







KOPRULU KUT.

69

M. Asim Bey.

79

7. 1. 1. 1. 1.







واما فرائض الصلاة فثمانية وبيان الخروج بصنعه ٤٠٨	مطلب بيان تكبيرة الافتتاح وهو الفرض الاول منها ٤١٢	واما بيان الفرض الثاني فهو القيام ٤١٧
مطلب بيان الصلاة المكتوبة على الدابة ٤٣٣	واما الفرض الثالث من الفرائض فالقراءة ٤٣٦	مطلب في بيان مقدار القراءة في الفرائض وغيرها ٤٤٠
واما الفرض الرابع من الفرائض فالركوع ٤٤٣	واما الفرض الخامس من الفرائض فالسجود وبيان وجه تكرره مرتين ٤٤٧	واما الفرض السادس من الفرائض فالقعدة الاخيرة ٤٥٨
واما الفرض السابع منها فالخروج بصنعه من الصلاة ٤٦١	واما الفرض الثامن من الفرائض المختلف فيها تعدل الاركان ٤٦٣	فصل في بيان الواجبات في الصلاة وهي خمسة عشر ٤٦٦

فصل في بيان صفة الصلاة ٤٧٣	مطلب في بيان الثناء والتعوذ والتسمية في اول الصلاة ٤٧٩	مطلب في بيان الانتقال من الركوع الى ركوع المرأة ٤٩٤
في بيان الانتقال من الركوع الى السجود ٥٠٠	مطلب في بيان الانتقال من السجدة الى القعدة ٥٠٥	مطلب في بيان قراءة التشهد في القعود الاول والقيام الى الركعة الثالثة ٥٠٧
مطلب في بيان ذكر الصلاة عند ذكر اسم النبي عليه السلام ٥١١	وجوب تسميت العاطس ووجوب الثناء عند ذكر اسم الله تعالى ٥١٣	فصل في بيان آداب الصلاة ٥١٩
فصل في بيان ما يكره في الصلاة وما لا يكره فيها ٥٢٥	مطلب في بيان السعال والتخنج ٥٣٤	مطلب في بيان الصورة على الدراهم والدنانير والبساط الذي صلى عليه وجواز دخول الملائكة عليه فروع ٥٤٥



مطلب في بيان اتخاذ السترة في الصحراء ٥٥٨	فروع في بيان ما يكره في الصلاة ٥٦٠	فصل في بيان السنن في الصلاة وخارجها وسبب الاذان وثبوتها ومشروعيتها في المدينة ٥٦١
مطلب في بيان حكم السلام عند الاذان والاقامة وعند قراءة القرآن جهرا ومذاكرة العلم ٥٦٦	مطلب في بيان قراءة التكبير بالقطع والوصل في الاذان وغيره ٥٦٨	مطلب في بيان اجابة المؤذن في الاذان والاقامة وقراءة دعاء الاذان ٥٧٠
فصل في النوافل والسنن الموقنة وغيرها والمستحبة ٥٧٥	فروع في صلاة الليل والنهار ولزوم القضاء بشروع التطوع ٥٨٠	واما المسئلة الملقبة بالتمانية وبيان طول القيام افضل من الركوع والسجود ٥٨٦
مطلب في بيان صلاة السنن في البيت او في المسجد او الاسطوانة ٥٩٠	فصل في بيان التراويح والجماعة في المسجد افضل ووقت التراويح ٥٩٤	فروع في بيان ما يتعلق بالتراويح ٦٠٨

مطلب في بيان تحية المسجد وصلاة الاستخارة وبيان دعائه ومعناه ٦٢٢	مطلب صلاة الكسوف والخسوف وصلاة الاستسقاء ٦١٨	فصل في بيان احوال صلاة الوتر وعدد دعاء القنوت ومعناه ٦١٠
فصل في بيان سجود السهو في الصلاة ٦٥٥	فروع في بيان ما يتعلق بفساد الصلاة والتذليل في بيان الحدث في الصلاة بلا اختيار ٦٤٧	مطلب في بيان صلاة السفر وصلاة الحاجة ودعائه وفي بيان ما يفسد الصلاة وبيان البكاء في الصلاة بلا اختيار ٦٢٦
مطلب في بيان ولا الضالين بالظاء او بالذال لا تفسد وبيان الوقف في الصلاة في غير محله ٦٩٢	فصل في بيان احكام زلة القاري وتفصيلها ٦٨٦	تنبيه في بيان تعريف المسبوق واللاحق والمدرك وبيان احوالها ٦٧٤
مطلب في بيان القراءة خارج الصلاة وبيان الدعاء عند ختم القرآن ٧١٤	مطلب تتمات في بيان ما يكره من القراءة وما لا يكره ٧١١	مطلب في بيان الالغ وحكمه ٦٩٧



مطلب في بيان حكم سجدة التلاوة ومحلها وآدابها ٧٢٢	المحققات مباحث تسع منها مباحث الامامة ٧٣٣	فصل في بيان تقدم المقتدى على الامام في موقف الصلاة ٧٤٦
مطلب في بيان شروط محاداة المرأة للرجال عشرة ٧٤٨	فصل في بيان متابعة المقتدى للامام في القراءة وعدم المتابعة ٧٥٢	مطلب خمس اشياء يتابع القوم الامام في فعلها وتركها واربعة لا يتابعونه في فعله وتسعة اشياء لا يترك المقتدى وان ترك امامه ٧٥٥
فصل في قضاء الفوائت من الصلوات ٧٥٧	مطلب في بيان الفوائت الكثيرة مسقطة للترتيب وبيان اسقاط الصلاة والكفارة ٧٦١	فصل في بيان صلاة المسافر وبيان احكام يخالف للقيم ٧٦٣
وقصر الصلاة في ركعتين وقع في السنة الرابعة من الهجرة ٧٦٦	مطلب الوطن ثلاثة اصلي ووطن اقامة ووطن سفر ٧٧١	فصل في بيان صلاة الجمعة وشروطها واول جمعة صلاها رسول الله صلعم ٧٧٣

الشرط الاول لاداء الجمعة المصرا الثاني السلطان الثالث الوقت الرابع الخطبة ٧٧٨	الشرط الخامس الجمعة السادس الاذن العام فالمجموع سنة مسائل متفرقة ٧٨١	فصل في بيان صلاة العبد ٧٨٧
فصل في بيان احوال الجنائز ٧٩٤	مطلب في بيان صلاة الجنائز ودعاء الميت في الصلاة ومسائل متفرقة ٨٠٣	مطلب في بيان نوع من الشهيد الحقيقي والشاهد الحكمي ومسائل متفرقة من الجنائز ٨١٤
بيان عهدنامه ٨٢٤	فصل في بيان احكام المسجد ومن المهمات ٨٢٥	مطلب في بيان افضل المساجد في الارض ثلاثة ٨٢٨
	فصل في مسائل شتى منها الصلاة داخل الكعبة ٨٣٣	









بسم الله الرحمن الرحيم

قوله واما فرائض الصلاة اي اركانها التي توجد ماهية الصلاة بمجموعها اي الاركان وهي جمع ركن في اللغة بمعنى الجزء الداخل او القوي يعني ان المراد بالاركان ههنا غير المراد فيما سبق فان المراد فيما سبق ما لاصح للصلاة بدونها مما لبس بشرائط ولا اركان بقرينة توسطها بينهما \* واما ههنا فالمراد بها ما لاصح للصلاة بدونها مما هو اركان بقرينة حمل ثمانية عليها لكن المراد بالفرائض ههنا وفيما سبق ذكره معنى مجازي من قبيل ذكر العام واردة الخاص والله تعالى اعلم قوله على الوفاق اي ثابت على الاتفاق بين اثنتا الخفيفة البيضاء قوله واثنان على الخلاف اه اي ثابت على الاختلاف فيما بينهم قوله تكبيرة الافتتاح وهي فرض لقوله تعالى وربك فكبر وبسمى التحريمة ووجه التسمية بها لان تكبيرة الافتتاح تحرم الاشياء التي ابيحت قبل الشروع كالاكل والشرب وهي شرط الصلاة باجتماع اثنتا

وانما

وانما عدت مع الاركان في جميع الكتب لشدة اتصال تكبيرة الافتتاح بالاركان خلافا للائمة الثلاثة \* قال الشافعي هي ركن الصلاة لقوله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هي التسبيح والتكبير وقرأ القرآن فدل على ان التكبير كالقراءة ولانه يشترط لها ما يشترط للصلاة من استقبال القبلة والطهارة وسر العورة وهو آية الركنية \* ولنا قوله تعالى وذكر اسم ربه فصلى عطف الصلاة على الذكر الذي اريد به التحريمة وهذا العطف يوجب المغيرة اذ الشيء لا يعطف على نفسه وقال عليه السلام تحريمها التكبير فاضافة التحريم الى الضمير الراجع الى الصلاة يوجب المغيرة بين المضاف والمضاف اليه لان الشيء لا يضاف الى نفسه \* ومارواه الشافعي متروك الظاهر فان التسبيح لبس بركن اجاعا وقوله يشترط لها ما يشترط اه ممنوع بينه الشارح بقوله لو كان حاملا للنجاسة الخ كذا في شرح الكزلبلي قوله مع الاركان في جميع الكتب لم يقل من الاركان لانه يقتضي جزئية التكبيرة من الصلاة فيناقض قوله هي شرط والمراد بالجمع جميع ما رواه من كتب الخفيفة قوله وصح شروعه عندنا وعند بعض اصحابنا ان تكبيرة الافتتاح ركن وهو ظاهر كلام الطحاوي فيجب على قول هؤلاء ان لا تصح هذه المسائل المذكورة كذا في الكبير قوله والقيام وهو ركن في الفرض دون النفل ثابت بقوله تعالى وقوموا لله قانتين اي صلوا لله اي لرضاء الله وقوله قانتين اي قانتين \* وتفصيل هذه الآية سبق في اول الكتاب في قوله اعلم بان الصلاة فريضة الخ وقوله والقراءة انقضى الاجاع على

بين المعطوف والمعطوف عليه



فرضيتها لقوله تعالى في سورة المزمل فاقرأ ما تيسر من القرآن  
ولقوله صلى الله عليه وسلم للاعرابي حين علمه الصلاة ثم اقرأ  
ما تيسر معك من القرآن كذا في شرح الكتر للزيلعي قوله  
والركوع والسجود \* انعقد الاجماع على فرضيتها لقوله تعالى  
في سورة الحج يا ايها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا الآية في صلاتكم  
او صلوا \* وعبر عن الصلاة بهما مجازا بذكر الجزاء واردة الكل  
لانها اعظم اركان الصلاة كذا في القاضى فان هذه الايات  
اوامر \* ومقتضى الامر الافتراض اذا خلا عن الصارف قوله  
لاجماع الامة على ذلك \* الظاهر ان هذا علة للقعدة الاخيرة  
فحينئذ يكون الاشارة الى ثبوت فرضيتها لا ركنيتها الا ان يراد  
بالاجماع المعنى اللغوي بمعنى الاتفاق والله الموفق الى الرشاد  
قوله فكانت ركناً اي القعدة الاخيرة ركناً اصلها كسائر الاركان  
تفريع على سابقه \* ونقل عن الوجيز ان اركان الصلاة ستة  
القيام والقرأة والركوع والسجود والانتقال من ركن الى ركن  
والقعدة الاخيرة كذا في الاختيار \* لكن في شرح المجمع لمصنفك  
قال ثم هذه القعدة فرض ولبست بركن اذا ركن هو الداخل  
في الماهية وماهية الصلاة تتم بدون القعدة \* الا يرى ان من حلف  
بان لا يصلي بحيث عند رفع الرأس من السجدة ولا يتوقف حثه  
على القعود فعلم انها انما شرعت لاجل الاستراحة والفرض  
ادنى حالاً من الركن لان الركن يتكرر كالقيام والقرأة فعدم  
التكرار في القعدة دليل عدم الركنية انتهى \* فلذا نقل عن الدر  
وصحح في البدائع انه ركن زائد هذا \* ونقل عن الدراية انه فرض  
لاركن شرعت الخروج من الصلاة كما ان الحرمة شرعت

للدخول

للدخول فيها كذا في الحاشية قوله واما الخروج من الصلاة  
بصنعه بضم الصاد المهملة وسكون النون معناه بالترصكية  
نماز قيلان كسنته نمازك آخرنده بعد الشهد كندى اراده سيله  
واختياريله نمازدن چيفما قدر قوله ودليل فرضيته اي  
ركنية الخروج بصنعه الخ قال في الدراية هذا على تخريج البردعي  
اخذه من جواب ابي حنيفة في المسئلة الاثني عشرية ولم يرو  
عن ابي حنيفة رح صريحاً ان يكون الخروج بصنعه فرضاً  
واما على تخريج الكرخي فليس بفرض وهو الصحيح \* وقال  
في الدراية الصحيح انه ليس بفرض اتفاقاً وعليه المحققون واقره المصنف  
انتهى كذا في الحاشية قوله وتعديل الاركان وهو الطمانينة  
بضم الطاء المهملة وفتح الميم وتخفيف النون المكسورة وهو  
تسكين الجوارح في الركوع والسجود وفيما بينهما \* قال  
في الحاشية الظاهر انها القيام والركوع والسجود والقعود  
وقال في الدراية ان القومة بين الركوع والسجود والجلوس  
بين السجدة تين فرض عنده ايضا \* وقال في الدر وقال العيني  
ان تعديل الاركان فرض عند الثاني اي ابي يوسف رح وهو  
المختار قاله في الدر واقره المصنف كذا في الحاشية قوله واقله  
اي التعديل اي ادناه مقدار تسبيحة واحدة وهذا في تخريج  
الكرخي واجبة كقرأة الفاتحة لانه شرع لتكميل ركن  
وفي تخريج الجرجاني سنة لانه شرع لتكميل الاركان وليس  
بمقصود لذاته فيكون سنة كذا في شرح الكتر قوله لحديث  
ابن مسعود المروي في السنن الاربعة هذا الراوى من المهاجرين  
وفي المصابيح والمشكاة ابي مسعود الانصاري ولعليهما رواه

مطلب  
واما الخروج بصنعه ففرض  
عند ابي حنيفة

وقف  
وقف



كذا في الحاشية قوله وفي المتن صلبه اي في رسالة متية  
المصلي ذكر صلبه مكان ظهره يعني ان نص الحديث ظهره  
لا صلبه الا ان المص اورد صلبه في المتن بدل ظهره نقلا بالمعنى  
والنقل بالمعنى رخصة فابدل في الشرح ظهره مكان صلبه  
على ما هو نص الحديث لانه عزيمة وهي اولى على ما صرح به  
في الاصول كذا في الحاشية قوله والجواب انه ظني اي مامر  
خبر واحد ظني لا يجوز اثبات الزيادة على الكتاب القطعي به  
لكونها نسخا فان المفهوم من الكتاب افتراض ما يسمى ركوعا  
وهو مطلق الانحاء وافتراض ما يسمى سجودا وهو وضع الجبهة  
على الارض وهو كاف في اداء الفرض فلو قلنا بفرضية التعديل  
لكان ذلك غير كاف فيكون نسخا \* وكذا حديث الاعراب الذي  
رده النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات بقوله عليه السلام ارجع  
فصل فانك لم تصل خبر واحد لا يصلح ناسخا للقطعي فيحمل  
جميع ذلك على الوجوب \* فالمراد من الحديثين لا تجزى اجزاء  
كاملا ولم تصل اي صلاة كاملة فاراد النبي صلى الله عليه  
وسلم ان يعلم الاعرابي اكمال الصلاة على اكمل وجهه \* واما عندهما  
فالتعديل واجب وسبأ في الكلام عليه ان شاء الله تعالى كذا  
في الكبير واثار اليه الشارح بقوله وتحقيقه في الشرح قوله  
لاجماع الامة على ذلك في كل زمان فانهم قد اجتمعوا على انه  
لا دخول في الصلاة الا بتكبير الافتتاح قوله وخالف فيهما  
الشافعي ايضا اي كما خالف فيهما مالك واحمد هذا ولا يقال  
كما خالف الشافعي في الله لا تكبير فان الشافعي قال بصير  
شارعا بقوله الله الاكبر كما صار شارعا بقوله الله اكبر قوله لا يجوز

ابداله بغيره اي بغير هذه الالفاظ الاربعة لقوله تعالى وربك  
فكبر ولقوله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها  
التكبير وتحليلها لتسليم رواء بوداود وحسنه النوري في احكامه  
فقد ورد النص الشريف بلفظ التكبير فتقتصر عليه ولا تستغل  
فيه بالتعليل \* لان العبادات البدنية لا يستغل فيها بالتعليل بل  
يقتصر على النص الوارد كذا في الكبير \* وانما جاز التكبير بصيغة  
الكبر لان افعال وفعلات في صفات الله تعالى سواء اذ لا يراد بالكبر  
اثبات الزيادة في صفاته تعالى لعدم مشاركة احد في اصل الكبرياء  
فكان افعال بمعنى فعل \* قوله الله اجل بصيغة التفضيل  
اصلا اجل فادغم بمعنى ذات اعظم القدر قوله تبارك الله اه  
البركة في اللغة النماء والزيادة حسبة كانت او عقلية وكثرة الخير  
ونسبتها الى الله تعالى باعتبار العايات ومبينة التفاضل للبالغين  
في ذلك اي تعالى وتعظيم بالذات عن كل ما سواه ذاتا وصفة وفعل  
كذا في تفسير ابي السعود رحمه الله قوله اي غير المذكور يعني  
ان افراد الضمير وتذكيره بتأويل المذكور قوله لان المقصود به  
التعظيم يعني ان لفظ التكبير لم ارد في قرآن على وربك تكبير وقوله  
عليه السلام وتحريمها التكبير يمد ذكره من النصوص معناه التعظيم  
ويؤيده تولد تعالى وذكر اسم ربه وهو اعظم من التكبير وغيره فان ثبت  
بالفعل المتوارب حينئذ يفيد الوجوب لان فرضية وبه نقول حتى ذكره  
لمن يحسنه تركه وتغييره الا ان محمدا قال لا بد ان يكون اي ما ذكر  
الافتتاح كلاما تاما وقيل ابو حنيفة رحمه الله يكتفي الاسم المفرد  
مثل لفظ الله او الرحمن لا لطلاق قوله تعالى وذكر اسم ربه  
كذا في الكبير قوله يصح افتاحه اي عندهما لان المبادئ كلام

١ واذا لم يقع الحمد والذقن  
مقام الجبهة في السجود  
ولا ان لا يبادى بغير لفظ  
التكبير فتقتصر على الصلاة ولي  
بالاقتصار على النصوص  
كذا في الكبير  
٢ وقد جاء في الكلام قال  
الساجد الذي سجد السماء  
اي رفعه بالذات فاستأمنه اغنى  
والطول اي عزيز طويل  
وقال تعالى لا يصلي بها الا  
الاشقي اي الله الشقي وقوله  
تعالى وسبحنهم الا انى الذي  
اي انى كذا في شرح  
الكبرى  
٣ قال في الكفاية نقلا  
عن شرح الزاهد في هذه



تام وتضرع محض من العبد غير مشوب بحاجته قوله فقط  
 اي بلا تقدير آما بخير فكان مثل يا الله قوله لما ينوبه من السؤال  
 من شاب شوبا بمعنى الخلط والضمير البارز للتعظيم والمستتر لما  
 قوله من السؤال تصريحا او تعريضا والسؤال غير الذكر  
 ولذا قال تعالى في الحديث القدسي من شغله ذكرى عن مسئلتى  
 اعطينه افضل ما اعطى السائلين قوله وفي الكفاية الخ وقال  
 وهكذا كل اسم من اسماء الله تعالى التسعة والتسعين انتهى اي  
 صار شارعا في الصلاة بها ٩ قوله ولو قال الله من غير زيادة شئ  
 قد عرفت ان قوله الله اكبر خالص عن كل خلاف لم يخالف فيه  
 واحد من العلماء وان الخروج من خلافهم مستحب قوله لا يصير  
 سارعا لان مد الباء لمن من حيث العربية فينا في تعظيم المطلوب  
 من التكبير والله اعلم قوله لانه جمع كبر بالتحريك وفي الحاشية  
 بفتح الكاف وسكون الباء قوله اي الرخوة اه بكسر الراء وسكون  
 الحاء المعجمة بالتركية يومشق ديمك قوله بعض البدوى بالفتحتين  
 بالتركية مفازه وصحرا ده ساكن اولان كسندر يورك طائفة سي  
 كى قوله الا انه ذكر الخ اي الا ان صاحب المحيط ذكر مسألة  
 اللهم عقيب ذكر مسألة الكاف الرخوة وذكر الخلاف في مسألة  
 اللهم دون مسألة الكاف \* فظن المصنف ان الخلاف في مسألة  
 الكاف دون مسألة اللهم مع ان الخلاف في مسألة اللهم فقط  
 فسعت النسخة هكذا هذا لكن من نظر في عبارة المحيط  
 يستبعد الظن عليها لان المذكور في عبارة المحيط هكذا ولو قال  
 الله اكبر بالكاف اي الرخوة يصير شارعا لان العرب تبدل  
 الكاف بالكاف ولو قال اللهم فقد اختلف اهل النحو قال

البصريون

المسألة خمسة اقوال عند  
 مالك لا يدخل في الصلاة  
 الا بقوله الله اكبر لانه المنقول  
 وقال الشافعي بلفظين  
 الله اكبر الله الاكبر لانه ابلغ  
 من الاول وقال ابو يوسف  
 ثلاثة لفاظ الله اكبر الله اكبر  
 الله اكبر وقال محمد بن بكر  
 تام وهو تعظيم الله تعالى  
 كقوله الرحمن اكبر والحمد  
 لله وسبحن الله والاله  
 وقال ابو حنيفة الله  
 من اسمائه كلفظة الله  
 والرحمن وهو تعظيم الله  
 تعالى وذكره في فصول  
 مناقب فشرح بذكر اسمه  
 معقبا بالعبارة وقد حصل  
 انتهى

البصريون يصير شارعا وقال الكوفيون لا يصير شارعا والاول  
 اصح انتهى ما في المحيط فلعل ما وقعت في عبارة المص من قوله  
 اختلف فيه البصريون وانكوبيون زيادة من بعض النساخ  
 كذا في الحاشية قوله وشبهه اه وهو قوله تعالى الله خير اما  
 بشر كون بالاستفهام قوله لو نعمة اي لو قرأ لفظه عمدا  
 قال في الحاشية ولو لم يعتقد مضمونه \* اقول واعل الحكم بكفره  
 لا يجاب الاستفهام الشك في كبرياءه تعالى قوله لا يصلح ان يقرر  
 نفسه \* يعني لو حل الاستفهام على التقرير لا يصلح الانسان ان يقرر  
 نفسه ولو حل على تقرير غيره لزم الفساد ايضا لانه خطاب  
 مع الغير ومدهمزة اكبر الاصح انه يفسد الصلاة كدهمزة الجلالة  
 واشباع ضمة الهاء وتسكينها خطأ من حيث اللغة ولكن لا تفسد  
 واما مد لام الجلالة فصواب لا يضر \* لكن حذف المداوى كذا  
 في الحاشية قوله وفرغ من قوله الله قبل الخ سواء بدأ قبل  
 الامام او بعده قوله وان وقع اي ولو وقع قوله اكبر بعد  
 قول الامام اكبر او معه لان الشروع بكلمة اكبر وحده لا يصح ٩  
 كذا في الكبير \* لكن تذكر ما سبق من قوله وكذا لو ذكر اسما  
 يوصف به غيره تعالى الخ ومن قوله وفي الكفاية الاظهر الخ  
 قوله فيقع الكل فرضا اي الجلالة مع قوله اكبر واذا كان كذلك  
 يكون الشارع قد اوقع فرض التكبير قبل الامام فهو حيثذ غير  
 معتبر ولا معتد به فصار كانه لم يكبر فلا يضح شرعه \* لكن تذكر  
 ما ذكر من قوله ولو قال الله فقط يصير شارعا عند ابي حنيفة  
 والله الموفق قوله واو كبر اي المقتدى قبل الامام كلا او بعضا  
 في حكم الكل كما في المسئلتين السابقتين قوله لا يصير شارعا

٩ قال الزبلي ومحمد زنجيه  
 الله مع ابي حنيفة في اللغة  
 العربية حتى يكون المصلي  
 شارعا باي لفظ كان من  
 العربية اذا اراد به التعظيم  
 ولا يحنيفة قوله تعالى  
 وربك فكبر اي فاعظم  
 والتعظيم يحصل باي لسان  
 كان وتفصيله هنا فليطلب  
 من شرح الكثر  
 ٩ لانه لما فرغ من قوله الله  
 قبل الامام لم يعتبر هذا  
 اللفظ فكان الشروع  
 بلفظ اكبر فقط والحال  
 ان الشروع بلفظ اكبر  
 وحده لا يصح  
 في الكبير



في صلاة نفسه في رواية النوادر أيضا حتى لو فقهه لا يبتقض وضوءه وقوله واليه أشار أي محمد في كتاب الأصل قوله وقبل هذا أي ما ذكر في الأصل قول أبي يوسف والأول أي ما في النوادر قول محمد \* قال محمد الاقتداء بمن لبس في الصلاة كالإقتداء بالحائط أو الحمار ونحوه لا يصير شارعا فكذا ههنا \* وقال أبو يوسف فرق بين الحائط والحمار وبين الرجل فإن الرجل يصلح أما ما دونهما فالقياس مع الفارق وكذا في الحاشية قوله على تقدير أنه صح شرعه في صلاة نفسه لمغايرة ما شرع فيه ثانيا لم شرع فيه أولا فإن من كبر منفردا ثم كبر مقتديا بالإمام صار مقتديا وكذا إذا كبر قبل الإمام ثم كبر بعده ثانيا \* ولبس هذا من إبطال العمل المنهي عنه فإن الإبطال للإكمال لبس من المنهي كما سبق وأما على تقدير عدم صحة شرعه في صلاة نفسه أيضا فيصير شارعا في صلاة الإمام ابتداء كذا في الحاشية قوله ليرزول الاشتباه بالكلية ويكون ابتداء التكبير وانتهاؤه اقتداء بمن هو في الصلاة ولا خلاف في صحة كله من الأمرين من غير كراهة إلا في رواية عن أبي يوسف أنه لا يصح شرعه إذا كبر بمقارنا بتكبير الإمام قوله يحكم بالكبر أي يغالب ظنه فإن العمل بغالب الظن في مثله لازم قوله وقع فيهما الشك وهما المعية والبعدية ولم يترجح أحدهما وقوله أو الشروع أي الذي وقع فيه الشك قوله يجزيه أي يكفيه لكن الأحوط أن يكبر ثانيا ليقطع الشك باليقين \* وهذه المسئلة على ظاهرها انما تأتي على الرواية التي عن أبي يوسف من عدم صحة الشروع مع المقارنة كما لا يخفى اللهم إلا أن يحصل قوله مع الإمام على معنى قبل الإمام وفيه بعد

والله تعالى أعلم كذا في الكبير والحمد لله على التوفيق واستغفر الله من كل تقصير في بيان افتتاح التكبير قوله والثانية من القرائن الضالقة بالقيام يعني أن يقول الأولى تكبيرة الافتتاح والثانية القيام وحد القيام أن يكون بحيث لو مديده لا يبلغ ركبته كذا في الحاشية نقلا عن الجوهرية قوله ولو صلى الفريضة وكذا ما يلحق بها كنذر وسنة فجر كذا في الدرر بقوله حقيقة أو حكما أي أن يحجز عجزا حقيقيا أو حكما فهي قيد للجواز للقيام وقوله بأن كان أه متعلق بقوله أو حكما قوله أن قام شرطية حذف جزاؤها لدلالة مفعول يخاف عليه وهو قوله أن يزداد قوله أو يبطئ من إبطال من باب الأفعال عطف على يزداد أي أو يخاف من أن يتأخر برؤيه بضم الباء وسكون الراء المهملة بالتركية أو كلوب أي وصحیح أو لمق وقوله أو يجد عطف على أحدهما واللام بفتح الهمزة واللام بالتركية أغرى واجي كد وجع معناه أنه قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين بصيغة التصغير حين قال يا رسول الله إن بي بواسير فكيف أصلي الصلاة قال عليه السلام صل قائما أي حال كونك قائما فإن لم تستطع فقاعدا أي إن لم تقدر على القيام فصل حال كونك قاعدا فإن لم تستطع أي على القعود فعلى جنب أي فصل على جنبك الأيمن مستقبل القبلة بوجهك وهو جهة الجمهور في الانتقال من القعود إلى الصلاة على جنب كذا في الكوكب المنير شرح جامع الصغير قوله فإن لم تستطع فاستلقيا زاد النسائي دون سائر المخرجين وآخر الحديث لا يكلف الله نفسا إلا وسعها كذا في الحاشية والكبير والإستلقاء بالتركية أرقاسي أو زرينه ياتوب

مطلب  
بيان الفرض الثاني من  
القرائن الست



يوزى سمايه ايقارى قبله به كلمكدر\* فان قلت لو كبر رجل قائما  
فرجع فوراهل يصح قلت نقل عن الدر يصح لان ما اتى من القيام  
الى ان يبلغ الركوع يكفيه قوله لقواه صلى الله عليه وسلم  
لمريض الخ علة للايماء والجعل وعدم الرفع على ما رواه الشارح  
وللايماء فقط على ما رواه المص قوله فاخذها اي اخذ النبي  
صلى الله عليه وسلم الوسادة فرمى بها قال في الكبير فاخذ ٩ عودا  
ليصلى عليه فاخذه فرمى به وقال صل على الارض الحديث وقوله  
وقال عطف على عادا وعلى قوله فرمى بقول القول الذي في المتن  
وهو لقوله صلى الله عليه وسلم محذوف تقديره لقوله صلى الله عليه  
وسلم لمريض صل الخ ولو حذف لفظ قال لكان قوله صل في الحديث  
مقوله وهو الاظهر كذا في الحاشية رواه البرار والبيهقي بوسائط  
عن جابر رضي كذا في الكبير قوله ان استطعت ما خوذ  
من الاستفعال اصله استطوعت فحذفت الواو بعد نقل حركتها  
الى الطاء لاجتماع الساكنين اي ان قدرت ان تصلي بالركوع  
والسجود على الارض صل عليها قوله والافاوم اي وان لم تقدر  
ان تسجد عليها فاوم امر حاضر من الايماء من باب الافعال  
في اللغة بمعنى الاشارة وقول الشارح وقعت بالمعنى اي بمعنى بعض  
الحديث لا كله والافعنى قوله صلى الله عليه وسلم واجعل سجودك  
اخفض من ركوعك لم ينقل في المتن والله ولي التوفيق قوله  
بخفض رأسه صح اه واما ان لم يخفض اصلا او لم يكن سجوده  
اخفض من ركوعه فلا يصح فالمراد بالخفض الخفض من القعود  
الى الركوع والسجود بحيث يكون سجوده اخفض من الركوع ٤  
قوله ولو كانت الوسادة بكسر الواو وقع السين المهملة بالتركية

٩ اي ثم اخذ المريض عودا  
ليصلى عليه فاخذ النبي  
ذلك العود فرمى به وقال  
الحديث  
٤ لان الايماء قاعدا افضل  
من الايماء قائما لان القعود  
اقرب الى السجود وهو  
المقصود لانه غاية التعظيم  
في العبادة

بصدغه ذيرل قوله لكن ان كان يجده اي المصلي قوة الارض  
اي ان وجد صلابة الوسادة مثل صلابة الارض قوله والا اي  
وان لم يجدها المصلي مثل صلابتها فهي اي صلاته بالايماء  
لا بالركوع والسجود\* فعنى قول المص فسجد عليها اي فالتحنى  
للكوع فسجد لان السجود لابد ان يكون اخفض من الركوع  
الينة سواء صلى بالايماء او لا كذا في الحاشية وفائدته تظهر فيما  
اذا قدر في اثناء الصلاة على الركوع والسجود بلا وسادة فانه  
يلزم استئناف الصلاة ولا يجوز له البناء ان لم يجده صلابتها مثل  
صلابة الارض كذا في الكبير قوله فان لم يستطع القعود اي  
اذا لم يقدر على القعود اصلا لانفسه ولا مستندا استلقى على  
ظهره وجعل رجله مادا الى القبلة قوله ليكنه الايماء والا  
حقبة الاستلقاء يمنع الصحيح من الايماء فكيف بالمريض هكذا  
في الكبير\* لكن ذكر في الكفاية وقيل ينبغي للمستلقي ان ينصب  
ركبته ان قدر عليه حتى لا يمد رجله الى القبلة انتهى\* لكرهه  
مد الرجل بلا ضرورة نحو القبلة والله اعلم قوله جاز ايضا  
لما مر من حديث عمران بن حصين\* وهذه رواية عن ابي حنيفة  
ذكرها في البنايع وغيره قوله والاستلقاء افضل عند القدرة  
اي افضل عندنا عند الاقتدار على كل من الاستلقاء والجنب  
لقوله صلى الله عليه وسلم يصلي المريض قائما فان لم يستطع  
فقا عدا فان لم يستطع فعلى قفاه يومي ايماء فان لم يستطع فالله  
احق بقبول العذر ٩ منه كذا في الدرر وقاضيان الا ان قاضيان  
ذكر بالعدر مكان بقول العذر خلافا للشافعي فان الجنب  
افضل عنده وان لم يقدر الا على احدهما فهو المتعين اجما عا

٩ اي بعذر التأخير هو  
الصحيح كذا في الكفاية  
منع الهداية



لما ان المستلق بالوجه المذكور وهو داخل الوسادة تحت رأسه متوجه الى القبلة بجميع اعضاءه في كل حال بخلاف المصطحج على جنب فانه عند الائمة متوجه الى جهة غيرها كذا في الكبير قوله برأسه اضلا اى لا قاعدا ولا مستلقيا ولا مصطحجا آخرت الصلاة الى القضاء قوله اذا كان يعقل والا يكون كالغنى عليه وسبأنى ان شاء الله تعالى قوله اذا زاد عجزه الخ يعنى ان هذا القيد لابد منه في رواية السقوط كما ان قيد اذا كان يعقل لابد منه في رواية التأخير \* وقد اهملتهما المصنف كذا في الحاشية قوله ولا يومى بعينه الخ متصل بكلمتا الرايتين فلو اومى باحد ما ذكر فلا يعتبر بل يقضى بعد الافاقة على الرواية الاولى ويكون المريض آتيا بما لم يكلف به على الرواية الثانية لسقوط التكليف عند المرض على هذه الرواية قوله وعن ابى يوسف رحمه الله الخ وقال محمد لا اشك ان الائمة بالرأس يجوز ولا اشك ان الائمة بالقلب لا يجوز واشك في العيين قوله وعن زفر الخ نقل عن الدراية وقال زفر وهو رواية عن ابى يوسف ان عجز عن الائمة بالرأس يومى بالحاجب فان عجز فبالعين فان عجز فبالقلب انتهى قوله وكذا عند الشافعى رحمه الله تعالى \* قال الشافعى ان عجز عن الائمة برأسه اومى بطرفه او بعينه فان عجز اجرى افعال الصلاة على قلبه وكذا القراءة والاذكار قلنا النص انما ورد بالائمة وهو انما يكون بالرأس لكون الرأس منصوبا او مصرحا في حديث ابن عمر رواه البيهقى عنه اذا لم يستطع المريض السجود اومى برأسه ايماء ولا يرفع الى جهته شيئا واما بالعين والحاجب فاشارة وره ولبس لهم فيما قالوا نص يعول

واما حديث عمران بن حصين فهو واقعة حاله وهو كون مرضه البواسير لا يحرم له فان الاستلقاء في البواسير مفضل الى خروج الحدث فلهذا اخذ لذلك عن الجنب فيرجع حينئذ الى معنى كذا في الكبير والحاشية

عليه \* ونصب الابدال في العبادات بالرأى غير جائز كذا في الكبير وفي الدرر منلى صحيح بعض صلاته قائما ثم مرض يتمها قاعدا يركع المريض ويسجد او يومى ان لم يقدر الركوع والسجود او مستلقيا ان لم يقدر على القعود لانه بناء الادنى على الاعلى كافتداء المومى بالصحيح انتهى قوله وقدر عليه اى على الائمة بالرأس عطف على برئ قوله اى وان لم يكن يعقل اى لم يتعقل ولم يعرف الصلاة حالة المرض قوله وصار كالغنى عليه اه وهو من زال عقله وصار مغشيا عليه كالميت قوله اقل من يوم وليلة او كان مقدار يوم وليلة بان يقع الائمة في بعض الاوقات ووفقا حينئذ يبيح تفصيله آنف قوله من يوم وليلة سقطت وان كان اقل لزمه القضاء قوله وان كان يعقل حال المرض لا تسقط عنه الصلاة وان كثرت الفوائت قوله هو الصحيح لان المريض يفهم الخطاب حالة المرض بخلاف المنمى عليه قوله وهى اى الرواية الثانية انها اى الصلاة تسقط عنه اى عن المريض حالة مرضه ولو كان يتعقل ويعرف الصلاة قوله لا يلزمه القضاء اذا برئ فجعل كالغنى عليه يجامع العجز ولزوم الحرج بالقضاء عند الزيادة على يوم وليلة وبجرد العقل لا يكفي لتوجه الخطاب بلا قدرة وهو الذى صححه قاضيان وصاحب المحيط واختاره شيخ الاسلام وفخر الاسلام كذا في الكبير وهو متصل بقوله وعلى الرواية الثانية وقوله ولو كان يعقل وصلية متصل بقوله تسقط \* فخلاصة الرايتين ان المريض العاجز عن الائمة ملحق بالغنى عليه سواء كان له عقل ولا على الرواية الثانية وبالصحيح عند التعقل والغنى عليه عند عدمه على الرواية

واما زاد عجزه على يوم وليلة



الاولى كذا في الحاشية قوله وما صححه صاحب الهداية اصح  
قال في الحاشية فان قلت ماتقول في هذه الرواية اذا مات على  
هذا العجز وهو يعقل قلت تسقط عنه ولا يجب الايصاء فان قلت  
ما تقول في هذه الرواية اذا امتد العجز وكثرت الفوائت بحيث  
يؤدى الى الحرج ثم زال العجز قلت لا علم لي به والله تعالى اعلم  
انتهى قوله عند ابى حنيفة وكذا عند ابى يوسف \* فلهذا اكثرت  
بذكر ابى حنيفة او سقط من قلم الناسخ بقريئة لحاق الكلام  
قوله فاذا زادت على الدورة اى دورة الفلك وهى مقدار اربع  
وعشرين ساعة قوله ايضا اى كما ذكر الخلاف بين محمد  
وابى حنيفة قوله ولا شك انه اى قول محمد احوط قوله وبيانه  
اى بيان الخلاف وثمرته فيما بينهما وبين محمد ثابت فبين اغنى  
عليه الخ قوله فاستمر الى بعد الزوال اى امتد انماؤه وزوال  
عقله الى بعد زوال آخر بعد يوم قوله وهذا اذا لم يبق في المدة  
ماخوذ من الافاقة اى اذا لم يزل عنه الانحاء فيما بين الزوالين  
اصلا بل كان انماؤه مطبقا قوله فيبقى قليلا من الافاقة ايضا  
اى يزول عنه مدة قليلة ثم يعرض عليه الانحاء ايضا قوله وان لم يكن  
لها اى للافاقة وقت اى مدة بل يفيق بغتة اى طرفة عين ثم  
يعود فجأة قوله يلزمه القضاء عند ابى حنيفة لان الاثر ورد  
في حق الامراض السماوية واستعمال النبيج بالفتح بالتركية  
بانك اوتى دبرل تباتندرد وكذا الدواء المباح كان باختياره  
قوله وعند محمد لا يلزمه اى يسقط عنه كالمريض وان اغنى عليه  
لفزع من سبع او آدمى لا يلزمه القضاء اتفاقا لان الخوف سبب  
ضعف قلبه وهو مريض والمنون كالانحاء في جميع ذلك كذا

في الكبير قال في الحاشية قال محمد من زال عقله بالنبيج زال بمباح  
فصار كما زال بالمرض قاله الدراية افاد كلامه ان النبيج مباح  
واما لو زال عقله بنحمر مثلا فيلزمه القضاء بالاتفاق انتهى \* قوله  
لم يلزمه القيام عندنا لان القيام وسبيلة الى السجود كالوضوء  
للصلاة والسعي للجمعة فاذا سقط الاصل وهو السجود سقطت  
الوسيلة كما سقط الوضوء والسعي عند سقوط الصلاة والجمعة  
ووجه كون السجود اصلا انه غاية التعظيم بخلاف القيام حتى  
لوسجد لغير الله كفر بخلاف القيام كذا في الحاشية وفي الكبير  
والسجود اصل بدليل ان السجود شرع عبادة بدون القيام كما  
في سجدة التلاوة والقيام لم يشرع عبادة وحده انتهى فلذا  
كان الائمة قاعدا افضل قوله خلافا لزر والائمة للزوم الائمة  
قائما عندهم لان القيام ركن فلا يترك مع القدرة عليه قوله واكثر  
المشايع على انه اه هذا ما وقع في بعض النسخ والكبير على انه  
مخير ان شاء صلى قائما بالائمة وان شاء صلى قاعدا بالائمة اى  
لا يجب الائمة عليه قاعدا قوله يفهم منه اى من لفظ عليه  
في قوله وعليه ان يصلى اه انه يلزم عليه القعود لان لفظ على  
يستعمل غالبا بمعنى الوجوب قوله لكان اصوب يعنى ان ما وقع  
في المتن صواب ايضا لان منطوق قوله لم يلزمه القيام لا يعارضه  
مفهوم قوله وعليه ان يصلى فينشئ بعمل بالمنطوق قوله  
افضل لقربه من السجود الذى هو الاصل فلا يرد ان الائمة  
قائما اقرب الى الركوع لان هذا القرب لوسم ولكن السجود اصل  
في العبادة قال في الكبير لو قيل ان الائمة قائما افضل للخروج  
من خلاف زفر والائمة الثلاثة لكان موجهها ولكن لم ار من ذكره



انتهى قوله اوقائما كما مر عطف على قاعدا اي او يصلي قائما  
 بالاياء كما مر آنفا \* والاصل في هذا ما قال قاضيخان وغيره ان من  
 ابتلى بين ان يؤدي بعض الاركان مع الحدث او بدون القراءة  
 وبين ان يصلي بالاياء تعين عليه الصلاة بالاياء قوله لان الصلاة  
 بالاياء الخ فان الاولى تصح حالة الاختيار كالصلاة على الدابة  
 تطوعا بخلاف الثانية لان الصلاة مع الحدث او بدون القراءة  
 لا تجوز الا بعذر ولان الاولى رجوع الى خلف وبدل وهو الاياء  
 بخلاف الثانية والحال ان من القواعد ان من ابتلى باحد شرين  
 يختاراهما قوله شيخ كبير هذا القيد قيد اتفاق قوله  
 او كان به جراحة بالفتحين بالتركية ياره به دبر ليسيل اي يجري  
 صديده ان قام قوله ولا يحزبه غير ذلك لان القيام مقص  
 الى حدث والقعود بدل من القيام وممسك للطهارة قوله او انفلت  
 عطف على سال اي خرج ربح من دبره قوله قاعدا بالاياء  
 ويترك الركوع والسجود لما مر من ان الصلاة بالاياء اهون  
 من الصلاة مع الحدث قوله واما لو كان اي الشيخ المذكور  
 ونحوه ممن لو قام سال جرحه يسيل به له اه كما سال اذا قام يعني  
 ان القعود لا يفيد في دفع السيلان بل القعود والقيام متساويان  
 في السيلان وانما لم يبد الاستلقاء كما في المتن قوله كالصلاة مع الحدث  
 اي كما لا تجوز الصلاة مع الحدث بلا عذر رفع الاستلقاء ايضا لا تجوز  
 بلا عذر فاستويا قوله فيزج ما فيه الاية بالاركان هو الصلاة قائما  
 بركوع وسجود هذا يشكل بما سبق من قوله ان الصلاة بالاياء اهون  
 من الصلاة من الحدث والله الهادي كذا في الحاشية قوله  
 ويدو العورة اي انكشافها وظهورها بمنزلة الحدث في القيام

والقعود وانما كان الانكشاف كذلك لان سترها شرط كالطهارة  
 من الحدث قوله في جميع ما ذكر من التفصيل وهو التفصيل  
 في شيخ كبير يعني لو صلى قائما ينكشف عورته ولو صلى قاعدا  
 تكون عورته مستورة فحينئذ يصلي قاعدا فهو افضل وكذا  
 في الاستلقاء والله تعالى اعلم قوله بخلاف الصلاة مع القعود فيترك  
 القيام سواء كان بركوع وسجود او بایاء لما مر من القواعد المقررة  
 ومع ذلك فيها ترك القيام الى بدل وهو القعود بخلاف القراءة فانها  
 ترك لا الى بدل على تقدير القيام قوله فانه اي الشيخ يلزمه ان يقرأ  
 مقدار الخ كان يقرأ آية او آيتين او نصف آية طويلا قائما ويقرأ  
 آيتين في الاولى او آية في الثانية او نصفها في الثالثة قاعدا على ما  
 روى عن ابي حنيفة \* وما ذهب اليه الامامان من ان الفرض  
 ثلث آيات قصارا وآية طويلة وهي رواية ايضا عن ابي حنيفة  
 قوله يشرع اي المصلي الضعيف الصلاة قائما ثم يقعد وهو  
 جواب لو قوله ان قدر على ذلك اي على الشروع بهذا الطريق  
 اما ان كان تحصل له المشقة بالذهاب الى الجماعة بحيث لا يستطيع  
 ان يفعل ما ذكر ولو صلى في مكانه منفردا يقدر على  
 الصلاة قائما فانه يصلي وحده قائما عندنا لان القيام فرض  
 والجماعة سنة وبه قال مالك والشافعي خلافا لاحد بناء على  
 ان الجماعة فرض عنده كذا في الكبير قوله لانه اي القعود في الشهد  
 وهو القعود المعروف فيها قوله عن ابي حنيفة يقعد كيف  
 يشاء من تربع واحتباء واقتراس احدي الرجلين حال القراءة  
 وحال الشهد والتربع بالتركية بغداس قورب او ترمق  
 والاحتباء بكسر الهمزة والتاء وسكون الحاء المهملة والاحتباك



بالكاف ايضا بالتركية ديزل بن ديكوب دخی ایکی الین قوشدیرب  
 دیزلری بغلو اوزمق قوله وقيل يقعد فيما عدا حالة الشهد  
 كيف شاء يعني قبل ان التخير المذكور لبس في كل حال بل  
 في حال غير الشهد واما في حال الشهد فيقعد كسائر الصلاة  
 لانه لما سقط عنه الركن للتخفيف فالتخفيف في هيئة القعود اولي  
 قوله والظاهر الاول وهو قول زفر\* قال في الكبير ونقل  
 السروجي عن المفيد والتحفة والغنية ان التخير هو الصحيح  
 قوله امرأة خرج رأس ولدها عند التولد قوله وجعلت رأس الخ  
 اي ادخلت رأس ولدها في قدر بكسر القاف وسكون الدال  
 بالتركية چولك كه طبراقدن ياپيلور قوله او حفيرة بالتصغير  
 عطف على قدر بالتركية چقورجه يره دیرلر قوله مالم يخرج  
 اكثر الولد لان المرأة لم تصر نفساء بخروج بعض الولد مالم تر  
 الدم بعد خروج كله والدم الذي تراه في حال الولادة قبل خروج  
 اكثر الولد دم استحاضة لا تمنع الصلاة فكانت مكلفة بقدر وسعها  
 فلا يجوز لها تفويت الصلاة عن وقتها الا ان عجزت بالكلية كما  
 في سائر المرضى كذا في الكبير قوله فتصير نفساء منصوب  
 باضمار ان كقولك لم تأتتا فتحدثنا يعني تصير نفساء عند خروج  
 اكثر الولد وخروج الدم لان الاكثر له حكم الكل فحيث  
 تسقط عنها الصلاة كذا في الحاشية قوله وليس معه احد  
 اي والحال انه لبس معه احد يوضوؤه او يمسحه هما مضارعان  
 من باب التفعيل وثلاثهما وضأو يمس فادغم فصار مم قوله او التيمم  
 بوجه ما مما يصح ان يكون تيمما وكذا اذا قدر على غمس اعضاء  
 وضوؤه في ماء جار او ماني حكمه يلزمه الغمس ولا يجوز له التيمم

قوله انه لا فسحة في ترك الصلاة بضم الفاء وسكون السين  
 المهملة اي لا وسعة ولا جواز في تركها بل لا مسامحة في تأخيرها  
 الا بعذر قوي قوله كلمة تفجع اي لفظ ويل كلمة تستعمل في مقام  
 الوعيد والتهديد تدل على ان قائلها توجع لمن يقوله الهاء فالتفجع  
 كالتوجع وزنا ومعنى بمعنى اظهار الوجع والحزن وازداف الكلمة  
 الى التفجع من اضافة الدال الى المدلول واما الالف والهاء  
 فزائدان لمد الصوت قوله على طريق الندبة اي التفجع  
 عند المصيبة قوله وقوله مبتدأ خبره قوله اي لتارك الصلاة  
 اي مفسر بهذا التفسير قوله وادعوا في الكبير باوبدل الواو  
 فاللام في قوله لتاركها يتعلق بمعنى الكلام او بمحذوف  
 على انه خبر لمبتدأ محذوف دل عليه واويله اي لتارك الصلاة  
 هذا التفجع والدعاء بالويل قوله قال الله تعالى فخلف من بعدهم  
 اي بقي من بعد النبيين فبعقبهم وجاء بعدهم قوله خلف بسكون  
 اللام اي قوم سوء واما بفتح اللام فيقال خلف صدق وقوم  
 صالح كذا في المعالم قوله امضاعوا الصلاة اي تركوها  
 او اخروها عن وقتها كذا في القاضى قوله قيل لم يعتقدوا  
 وجوبها وهو المناسب لما قاله القاضى ان قوله تعالى الا من تاب  
 وآمن يدل على ان الآية في الكفرة\* ويؤيده ما قال السدي  
 اراد بهم اليهود ومن لحق بهم\* فهذا القائل قدر ههنا مضافين  
 وقال امضاعوا اعتقاد وجوب الصلاة وحيثذا اتصال الآية  
 بالمتن لبس الا بان يفسر قوله لتاركها بتارك اعتقاد وجوبها  
 كذا في الحاشية قوله وقيل تركوها اي امضاعوا اتيانها  
 ولم يداوموا عليها بتقدير مضاف واحد قوله اخروها بتقدير



مضاف واحد ايضا اى اضاعوا اداها قوله واتبعوا الشهوات  
 جمع الشهوة كسرب الخمر واستحلال نكاح الاخت من الاب  
 والانهما في المعاصي كما في القاضي قوله فسوف يلقون غيا  
 اصله يلقبون فقلبت الياء الفاء حذفت لاجتماع الساكنين  
 فتى يلقون قوله قيل اى ضللا اى عن طريق الجنة او جزاء  
 ضلال قوله عذابا \* ولعل هذا القائل فسر غيا بجزاء غي  
 قوله شرا اى بالنسبة الى المضيع سواء ذلك الشر ضلالا  
 عن طريق الجنة او عذابا طويلا او واديا في جهنم او آبارا فيها  
 وهذا التفسير قدمه القاضي اعتناء به قوله وقيل آبار بمد الهمة  
 جمع يثر في جهنم يسيل اى يجرى اليها الصديد بالتركية  
 صارى صو والقيح بالتركية اريك ديد كبرى شيدر قوله من حافظ  
 عليها اى واطب وداوم على الصلاة وقوله برها نا اى حجة  
 قوله لم تكن له نورا هذا وما عطف عليه من قوله وبرها نا  
 ونجاتا وقع منصوبا في نسخة مصححة من نسخ المشكات وفي نسخة  
 الكبير عندنا وقع مرفوعا ولكل وجهة في العربية والرواية  
 علمه عند الله تعالى وقوله وابى بن خلف بسكون اللام رئيس  
 المنافقين في المدينة مات على نفاقه وله ابن يقال له عبد الله  
 مؤمن صالح والله يخرج الحى من الميت قوله والاحاديث  
 في ذلك كثيرة منها ما تقدم الحديث بين الرجل وبين الكفر  
 ترك الصلاة رواه احمد ومسلم وعن بريدة قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة  
 فمن تركها فقد كفر رواه ابو داود واحمد والنسائي والترمذي  
 وقال حديث صحيح كذا في الكبير قوله وان صلى الصحيح اى

القادر على القيام والركوع والسجود \* وحاصله ان بناء القعود  
 على القيام وبناء الائمة على الركوع والسجود يجوز بالاتفاق  
 وان بناء الركوع والسجود على الائمة لا يجوز بالاتفاق لان الاول  
 بناء الضعيف على القوى والثاني بناء القوى على الضعيف  
 واما بناء القيام على القعود فيختلف فيه والله الموفق قوله او عذر  
 آخر من عدوا وغيره يبيح من باب الافعال اى يجعل العذر  
 القعود مباحا بان كان ان قام في الصلاة يراه العدو وان قعد  
 فيها لا يراه ينعى في اثناء الصلاة ويتمها قوله وان صلى بعض صلاته  
 بائنا ثم قدر في اثناء الصلاة الخ قوله ويجوز اتصوع اى يجوز  
 ان يصلى تطوع وسائر النوافل قاعدا بغير عذر لما اخرج الجماعة  
 الامسلا عن عمر بن حصين قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم  
 عن صلاة لرجل قاعدا فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى  
 قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى قائما فله نصف النافعة  
 قال النووي قال العلماء هذا في النافعة واما الفريضة فلا يجوز  
 ان يعود فيها فان عجز اى عن القيام وقعد لم ينقص من اجره  
 انتهى كذا في الكبير قوله ويستثنى من ذلك سنة الفجر يعنى  
 انه يجب عليه ان يستثنى \* واعلم لم يرض بدخولها في نوع المصروع  
 اما لانها آكد السنن الرواتب واما لما قيل انها واجبة فاهمل  
 استثناءها كما اهمل استثناء الوتر على قولهما فانها وان قالوا  
 سنة لم يجوزوا ادائه قاعدا بلا عذر كذا في الحاشية نقلا عن البحر  
 رابى قوله والصحيح جواز التراخي قاعدا بلا عذر ولو كان  
 سنة مؤكدة ولكن اجره نصف اجر القائم ووجه الفرق بين  
 التراخي وسنة الفجر ان سنة الفجر مؤكدة لا خلاف فيها



والتراويح دونها في التأكد لما فيه من الاختلاف فلا يجوز  
التسوية بينهما فان صلى الامام التراويح قاعدا بعذر او بغير عذر  
واقصدى قوم قياما اختلف المشايخ قال بعضهم لا يصح وقال  
بعضهم يصح اقتداء القائم بالقاعد في التراويح عند الكل وهو  
الصحيح لان القوم لو قعدوا صح اقتداؤهم فاذا قاموا كان القيام  
اولى بالجواز كذا في قاضيجان ولكن القعود في التراويح بلا عذر  
مكروه قال قاضيجان انه لا يستحب بغير عذر قوله ثم اعياى  
نعب وكل بالتركية يورلدى وعاجز قالدى ديمك قوله فلا بأس  
نه ان يتكأ اى ان يسند شيئا والاتكاء بمعنى الاستناد والاعتماد  
واصل يتكأ يؤتكأ من وكأ من باب الافتعال فقلت الواو تاء  
لوقوعها قبل تاء افتعل فادغم قوله فانه يكره اتفاقا لانه  
اساءة الادب لم يؤذن له فيه بغير عذر قوله فيجوز مع الكراهة  
عند ابى حنيفة رح على اختيار صاحب الهداية قوله بلا كراهة  
وهو الاصح والفرق بينه وبين الاتكاء ان المتطوع مخير ابتداء  
بين ان يفتح قائما او قاعدا فبى الخيار فى الانتهاء فحاء القعود  
بعد الافتتاح بلا كراهة واما الاتكاء فليس فيه الخيار  
ابتداء بين الاتكاء وعدمه بلا عذر بل هو مكروه ابتداء لما فيه  
من سوء الادب واطهار التجر فكذا فى الانتهاء كذا فى الكبير  
قوله وعندهما لا يجوز اتنامها مع القعود بلا عذر بعد الافتتاح  
قائما لان الشروع كالنذر فى ايجاب الفعل ومن نذر صلاة  
ركعتين قائما لا يجوز ان يصلحها قاعدا فكذا الشارع للصلاة  
قائما لا يجزئها قاعدا \* وقال ابو حنيفة رح الشروع كالنذر ولكن  
لا من كل وجه بل فى ايجاب اصل الفعل فقط بلا ايجاب صفة

١ و اذا صح اقتداء القائم  
بالقاعدا اختلفوا فيما يستحب  
للقوم قال بعضهم المستحب  
للقوم ان يقعدوا احترازا  
عن صورة المخالفة كذا  
فى قاضيجان

القيام او القعود لصيانة اصل المزدى عن البطلان ولذا اتفقوا  
على انه لو نذر الحج ماشيا لزمه بصفة المشى ولو شرع فى ذهابه  
ماشيا لا يلزمه كذلك كذا فى الكبير وقوله هذا فاعل لا يجوز  
او مبتدأ خبره ما بعده اى هذا الاختلاف جار فى الركعة الاولى  
او الثانية لاطلاق ما ذكر قوله فينبغى ان يجوز عندهما  
ايضا الخ لان كل ركعتين من النفل صلاة على حدة قوله ولو افتحا  
اى شرع الصلاة قاعدا ثم قام فى الركعة الاولى او فيما بعدها  
واتمها قائما قوله لجواز اقتداء القائم بالقاعدا كالتراويح  
واقتهاء واحد او اثنين بواحد فى كل نافلة لما صح عن النبي صلى  
الله عليه وسلم انه كان يفتح التطوع قاعدا فيقرأ ورده حتى  
اذابى عشر ايات ونحوها قام وكذا يفعل فى الركعة الثانية كذا  
فى الكبير قوله اتفاقا فاسبق من عدم الجواز عند محمد مخصوص  
المكتوبة قوله لبس بين ابنيته مضاف ومضاف اليه فقط  
يعنى جائزة لمن كان فى موضع يجوز القصر فيه للمسافر قوله وذكره  
فى الذخيرة عطف على شرط اى ذكر صاحب الذخيرة فيها  
اشتراط كون المصلى على الدابة مسافرا ناقلا عن محمد رح  
ولكن لبس كونه مسافرا مشهورا عن محمد قوله وعن ابى يوسف  
انها اى صلاة التطوع على الدابة قوله يجوز معها اى  
مع الكراهة فى المصر قوله فاذا ذكره المص غير سديد سواء  
اريد بالمسافر حقيقته وبالمقيم من هو خارج المصر دون مسافة  
السفر او اريد بالمسافر من هو خارج المصر اعم من قاصد مسافة  
السفر وغيره وبالمقيم من هو فى المصر وفى بعض نسخ المص  
وقع لفظ خارج المصر بعد قوله والمقيم وفى بعضها لم يوجد



عن اصل فعل الصحيحة منها هي الاولى \* ولعله اراد بالمسافر حقيقة واراد بابي حنيفة اثبتا او اكتفى بذكره عن ذكرهما كذا في الحاشية قوله وتام يسانه في الشرح وهو ان الدليل على جواز التطوع خارج المصر حديث ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على حمار وهو متوجه الى خيبر رواه مسلم وابو داود والنسائي وعن جابر قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فبغت وهو يصلي على راحلة نحو المشرق والسجود اخفض من الركوع رواه ابو داود والترمذي وصححه \* ودليل ابي يوسف على الجواز في المصر ما ذكره هو لابي حنيفة حين قال بعد الجواز فقال ابو يوسف حدثني فلان وسماه عن سالم عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب الحمار في المدينة يعود سعد بن عباد وكان يصلي وهو راكب \* وبه استدلل محمد ايضا لكن كرهه مخافة الغلط في المصر وتفصيله في الكبير قوله ولو افتتح اي شرع التطوع في خارج البلدة ذكر في غير رواية الاصول انه يتها بالائماء على الدابة الخ قوله ولو صلى بعضها نازلا اي على الارض ثم ركب الدابة لا يني ما بقي من الركعات على ما صلى على الارض لان النزول عمل يسير والركوب عمل كثير وقيل لان احرام الراكب اي افتتاح تكبيره انعقد بمجرد الركوع والسجود لقدرته على النزول فاذا اوى الراكب صح وان نزل وركع وسجد صح ايضا واما احرام النزل اي افتتاح تكبيره فانهقد موحيا للركوع والسجود لا بمجرد فلا يقدر على ترك ما وجب عليه بلا عذر قوله وعن ابن يوسف يستقبل فيهما لانه ان بني بعد النزول كان

ذلك بناء القوي على الضعيف قوله وعن زفر بنى فيهما لانه لما جازله افتتاح التطوع على الدابة بالائماء ابتداء مع قدرته على النزول فالانعام اولى واخرى بالجواز كذا في الكبير قوله اما صلاة الفرائض الخ تفصيل لاجال ذهني كانه قيل هذا حكم التطوع فما تقول في الفرائض فقال اما الفرائض الخ وتنبه على ما ذكره فيما سبق \* ولعل سنة الفجر والوتر والواجبات كالفرائض كذا في الحاشية قوله وكان في طين دل هذا على ان قوله او الطين معطوف على خوف قوله او كان مريضا الخ دل على ان المراد بخوف المرض لبس حدوث المرض بل هو الاعم ٩ وقوله واقفة حال من الدابة ويحتمل ان يكون حالا من المصلي واما قوله مستقبل القبلة حال من المصلي لا من الدابة قوله ان امكنه ذلك اي ان قدر المصلي توقيف الدابة واستقبال القبلة والافصلي بقدر ما استطاع ولا يفوته الصلاة قوله وكذا شيخاه فصلهما بكذا لانهما لم يذكر في التيم ولعل ضعيفا غير شيخ ولا مريض كشيخ في عدم القدرة او المراد بشيخ من يعم الضعيف والله اعلم قوله او امرأة لبس معها محرم بفتح الميم وسكون الحاء من لا يحل له النكاح على التأنيد بقراءة او رضاع او مصاهرة اي لبس لها من يعينها على النزول والركوب من محرم او زوج فان وجود من لا يعينها كعدمه قوله فانها اي الشيخ والمرأة بل الضعيف مطلقا قوله لو كانت الدابة جوحا بفتح الجيم وضم الميم بالتركية باشي قاني سرت آتة وجاموش فرسه دبر لو نزل الراكب منها لا يمكنه ركوبها الا بعناء بفتح العين والنون من عني يعني من الباب الرابع بالتركية زجت ومشقت

مطلب  
الصلاة المكتوبة على الدابة

٩ من الحدوث والازدياد  
فيه



ديمك يقال عني زيد اذا تعب ونصب قوله ولا تلزم الاعادة بل لا يجوز لان الطاعة بقدر الطاقة قوله لا يجوز ذلك السجود اى لا يجوز كونه سجودا يفسر هذا المعنى قوله ولا يكون الخ فليس المراد ان هذه الصلاة فاسدة بفساد سجودها بل المراد ان ما يرى في صورة السجود لغو وعبث لا يباح له ان يفعل ذلك كذا في الحاشية قوله لان الصلاة على الدابة انما شرعت بالائمة فالزيادة على الائمة بان يسجد اعتداء على المشروع والله لا يحب المعتدين قوله نجاسة كثيرة بحيث لو لم يصل على الدابة لمعت تلك النجاسة صلاته وهذا لبس من المتن ولكن دل عليه قول المص لا تمنع وقيل تمنع قوله او في ركابه تنجيسة الركاب بكسر الراء الهملية وفتح الكاف بالتركية آتاك اوزنكبىك اكا بضوب آتة بياور ومفرد الركاب راحلة ولا يأتى من لفظه مفرد في كلام العرب اى ولو كانت على ركابه نجاسة كثيرة او على الدابة نفسها وهو راكبها قوله على قول الاكثر سواء كانت تلك النجاسة عرق الحمار او لعابه او دمائه قوله والاول هو ظاهر الرواية لان جواز الصلاة على الدابة اما ضرورة عذر كما في الفرائض او لضرورة رخصة لتكثير الخيرات كما في النوافل وقد سقط فيها الاركان من الركوع والسجود لذلك وهى اعظم من الشروط اى منها النجاسة فسقوط الشروط اولى من سقوط الاركان قوله فروع اى مسائل متفرعة على القيام من الفرائض قوله انحرقت دابة اى لو مالت دابة الركاب عن القبلة وهو يصلى قوله قدر ركن او ما يؤدي فيه ركن كما تقدم قوله ولو صلى في شق يحمل الشق بكسر الشين بمعنى النصف والناحية

والمحمل بفتح الميم الاولى وكسر الثانية واحد محامل الحجاج في طريق الحج كذا في الصحاح بالتركية محفد ديمك قوله ان ركز فتحه خشبة والركز بالتركية براغا جى يره ديكوب ورمحى يره صنجمغه ديرر قوله كالصلاة على الجملة بالفتحين بالتركية عربيه فكاو كه آتى صغير وفرس جكر وجعه عجبل بالفتحين واعمال فقوله الموضوع على الارض لبس بقيد احترازي بل لكشف وتأكيد واما حكم ما يسمى تحتوان فحكم المحمل قوله كالصلاة على السرير اى يكون سجوده حيث على المحمل او الجملة كسجوده على سرير موضوع على الارض قوله والواجبات اى ما لبس من الفرائض الخمس سواء كان واجبا على الحقيقة كالمندور او لا كالزم بالشروع حال النزول وقوله حالة النزول اى التى تلبت فيما لبس بظهر الدابة قوله بمسئلة الفرض في عدم الجواز بلا عذر كما مر خبر لقوله والواجبات قوله لنا كدها اى سنة الفجر لما تقدم انها لا تصلى قاعدا بلا عذر يعنى لشدة تأكدها والافباقي السنين الرواتب الاثني عشر متأكدة ايضا قوله من غير عذر اى من غير عذر مسوغ للقعود مشهور لان كونها اى الصلاة في السفينة عذر مسوغ له عند ابي حنيفة فلا يرد انه يجوز القعود من غير عذر كذا في الحاشية قوله والغالب كالحقق ولا يى حنيفة نفي كالمسقة في السفر والحدث في النوم فاقيم الغالب مقام الدوران الكلى كما اقيم السفر مقام المشقة والنوم مقام الحدث يعنى ان القيام لا يترك بغير عذر ولكن الكون في السفينة عذر كنفس الدوران قوله والقيام عنده افضل لانه ابعد عن شبهة الخلاف قوله وكذا الخروج من السفينة للصلاة افضل لانه



سكن القلب واجمع للفكر قوله والخلاف اى الاختلاف كائن  
 فى السفينة السائرة لافى المربوطة والمستقرة على الارض قوله ومثلها  
 اى مثل السفينة السائرة السفينة المربوطة فى الحجة المضطربة شديدا  
 والجملة بضم اللام وتشديد الجيم المفتوحة هى الماء الكبير ومعظمه  
 ووسط الماء قوله فان لم يكن الاضطراب اى اضطراب السفينة  
 شديدا وكانت السفينة مربوطة بالشط بالفتح والتشديد بالتركية  
 صويك كارى وقيسى ديمك قوله والصحيح عدم الجواز قاعدا  
 اتفاقا فى اطلاق المص بذكر السفينة اهمال قوله لان حكمها  
 اى حكم السفينة اذا استقرت على الارض حكم الارض واما  
 ان لم تكن على قرار الارض فاذا كانت مربوطة ويمكنه  
 الخروج لم تجز صلاته فى السفينة بل يخرج منها ويصلى على  
 الارض لانها اذا لم تستقر فهى كالدابة \* والاصل فى الصلاة  
 على السفينة ما روى انه صلى الله عليه وسلم لما بعث جعفر بن  
 ابى طالب رضى الله عنه الى الحبشة امر ان يصلى فى السفينة  
 قائما الا ان يخاف الغرق وعن سويد بن غفلة قال سألت ابا بكر  
 وعمر رضيهما عن الصلاة فى السفينة فقالا ان كانت السفينة  
 جارية فصل قاعدا وان كانت راسية اى ثابتة فصل قائما كذا  
 فى الدرر لمن لا خسرو والحمد لله على توفيقه باتمام بيان القيام  
 للصلاة قوله والثالثة من الفرائض القراءة اخرها عن القيام  
 لمطابق التفصيل الاجال والنشر الف ودليل الفرضية قوله  
 تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن وقوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة  
 الا بقراءة كما سبق البيان فيها قوله وهى اى القراءة تصحيح  
 الحروف بلسانه والتصحيح هو الاداء باخراج الحروف من مخارجها

مطلب  
 القراءة الثالثة من الفرائض

واجراء صفاتها فيها من الجهر والرخوة والشدة والهمس  
 والاستطالة ونحوها بحيث يسمع نفسه مأخوذ من الاسماع  
 من باب الافعال ونفسه مفعوله او من السماع وقوله نفسه فاعل  
 يسمع قوله لا يكون ذلك اى مجرد التصحيح قراءة اى فى صحة  
 الصلاة والافقد قال الله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره فهدا  
 النص يقتضى ان يعد الحرف الواحد قراءة لان تلفظها عمل  
 والله الموفق قوله فى اختيار الهندوانى والفضلى لان مجرد  
 حركة اللسان لا تسمى قراءة بلا صوت لان الكلام اسم لمسموع  
 مفهوم كذا فى الكبير قوله وقبل ان يصح الحروف فقط يجوز  
 وان لم يسمع اى ولو لم يسمع نفسه من الاسماع او من السماع  
 لان القراءة فعل اللسان فقط قوله وهو اختيار الكرخى ووجه  
 اختياره ان القراءة فعل اللسان وذلك بتحصيل الحروف ونظمها  
 على وجه مخصوص وقد وجد ذلك واما اسماع القارىء نفسه  
 فلا عية به لان السماع فعل الاذن لا للسان الا ترى ان القراءة  
 بتعريفها تحقق من الاصم وان كان لا يسمع نفسه لوجود تصحيح  
 الحروف منه فان فى العناية واعتراض عليه بان الكتابة يوجد بها  
 تصحيح الحروف ولا تسمى قراءة لعدم الصوت \* وهذا فاسد لانه  
 اى الكرخى لم يعمل تصحيح الحروف مطلقا قراءة بل تصحيحها  
 باللسان الا ترى الى قوله لان القراءة فعل اللسان انتهى قوله قول  
 الشيخين عبرهما اى الهى وى والفضلى بالشيخين اشارة الى رفعة  
 شأنهما وترجيحا لقولهما على قول الكرخى وغيره قوله ما لم تسمع  
 اذناه وهذا من السماع فقط وقوله ويسمع عطف على يسمع  
 من بقره باباء الموحدة او باباء المسنة قبل واعله قول ثالث



فان في كل من الاولين لم يعتبر فيه اسماع القريب ثم المراد بالاسماع  
الاسماع بالقوة والافقد لا يوجد الاسماع حقيقة واوجهر القارئ  
اشد الجهر والمراد باسماع القريب اسماع لا يشوش على القريب  
ولا يوذيه قوله وعلى هذا اي على هذا الاصل قوله كل ما يتعلق  
بالنطق يعني اذا قال انت طالق او انت حر ولم يسمع نفسه وقع  
الطلاق والعناق عند الكرخی ولم يقع عند الشيخين وكذا  
اذا جهر بهما وخافت بالاستثناء ومثال الاستثناء بان قال اخفاء  
الامانة بعد قوله لفلان على الف درهم جهرا ان يسمع نفسه  
والشرط بحيث انه لم يسمع نفسه لم يقع في الاستثناء اصلا فتأخر  
الى وجود الشرط عند الكرخی وعند الهندواني والفضلي  
يقعان في الحال كذا في العناية كما اذا قال اخفاء ان دخلت الدار  
بعد قوله انت طالق جهرا ان يسمع نفسه صح التعليق ولا يقع  
الطلاق اجماعا والا فعلى الخلاف \* وقيل الصحيح ان في بعض  
التصرفات يكتب بسماعه وفي بعضها شرط سماع غيره كما  
في البيع والشراء لو سمع البائع بنفسه ولم يسمع المشتري لا يكفي كذا  
في الكبير واما لو ادنى المشتري صماخه الى جهة البائع فسمعه يكفي  
في ثبوت البيع قوله ونحو ذلك من التعليق والايلاء والشراء قوله  
ومن يقربه اعلم ان اسماع القريب لم يذكر في قول الشيخين  
فلا يناسب ايراده ههنا فتأمل والله الموفق قوله والقرأة فرض  
في جميع ركعات النفل لمساواة الركعة الثانية للركعة الاولى  
في القرأة على ما سياتي ان شاء الله تعالى وكل ركعتين من النفل  
صلاة على حدة قوله لان له اي للوتر شيها اي مشابهة بالسنة  
في عدم كونه فرضا اعتقاديا فلذا كان سنة مؤكدة عندهما وشيها

بالفرض وكان فرضا عمليا عند ابى حنيفة فمن حيث مشابهته بالفرض  
تفرض القرأة في ركعتين فقط ومن حيث مشابهته بالسنة تفرض  
في الكل فتفرض في الجميع احتياطا ولان اداء ما ليس عليه اولى  
من ترك ما وجب عليه كذا في الكبير قوله والجمعة ونحوها كظهر  
المسافر وعصره وعشاءه قوله انه هو في الركعتين من كل منها اي  
من ظهر المقيم وعصره وعشاءه ومن المغرب قوله سواء كانت  
اي القرأة وقعت في الركعتين الاوليين او وقعت في الركعتين الاخيرين  
او وقعت القرأة في الركعة الاولى وفي الركعة الثالثة او وقعت  
في الاولى والرابعة او وقعت في الركعة الثانية والثالثة او وقعت  
في الثانية والرابعة تصح الصلاة عندنا وهذه التزديدات تفسير  
لقوله بغير عنيهما قوله وعند الشافعي القرأة \* الخ دليله قوله  
صلى الله عليه وسلم لا صلاة الا بقرأة او الا بفاتحة وغيره من الاحاديث  
وكذا فعلى صلى الله عليه وسلم فانه لم يزوعنه ترك القرأة في ركعة  
من الفرض وكذا امره صلى الله عليه وسلم للاعرابي المسيء  
في صلاته بقوله ثم افعل ذلك في صلاتك كلها بعد ما قال عليه  
السلام فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن قوله وعند مالك  
في الاكثر اي القرأة فرض في اكثر الصلاة عنده لان للاكثر حكم  
الكل فيقوم مقامه قوله وعند زفر والحسن البصري في ركعة  
واحدة اي القرأة فرض في الركعة الواحدة لان الامر بالقرأة  
الوارد في الآية وكذا الاحاديث الواردة التي منها قوله عليه السلام  
لا صلاة الا بالقرأة او الا بفاتحة الكتاب ونحو ذلك لا يقتضي  
التكرار فالقرأة في ركعة واحدة قرأة في الصلاة يحصل بها امثال  
الامر على ما عرف في الاصول \* ودليلنا ما استدلل به زفر والحسن



البصري من عدم اقتضاء التكرار الا ان الركعة الثانية الحقت  
بالاولى بطريق الدلالة بالنص لمشا بهتها في صفة القراءة وعدم  
السقوط في السفر كذا في الكبير قوله وعند البعض وهم ابو بكر  
الاصم واسما عيل بن علبة والحسن بن صالح وسفيان بن عيينه  
قالوا القراءة في الصلاة ليست بفرض بل هي مستحبة لما ان عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه صلى المغرب بغير قراءة فقال لا بأس به  
وعن زيد بن ثابت ان القراءة سنة رواه البيهقي كذا في الكبير قوله  
وهي اي كون القراءة افضل في الاولين يفيد انه اي المصلي لو لم يقرأ  
فيهما اي في الاولين لا يكره ذلك لان ترك الافضل ليس بمكروه  
قوله واذا قرأ اي المصلي في الركعتين الاولين فهو اي المصلي  
بذوات الاربع في الركعتين الاخيرين مخير قوله والقراءة افضل  
اي ولكن القراءة افضل مما عداها من التسبيح والسكوت قوله  
وقراءة الفاتحة وحدها اي بخصوصها وعينها لا بمعنى ان لا يضم  
اليها غيرها كما هو الظاهر نعم من قرأها في الاخيرين لا يضم  
اليها غيرها لكنه بحث آخر \* وفي المحيط لوسنج في الاخيرين  
ولم يقرأ لم يكن مسيئاً ومثله في المرغيباني \* قال السروجي  
لان القراءة شرعت في الاخيرين على وجه التثاء والذكر ولذا  
تعينت الفاتحة لكونها ثناء انتهى ولكن على قول من جعل  
القراءة في الاخيرين سنة وهو الظاهر لمواظبته عليه السلام عليها  
ينبغي ان يكره الاقتصار على التسبيح ايضا اي كما يكره الاقتصار  
على السكوت في الظاهر كذا في الكبير قوله واما التقدير اه مامر  
كان في بيان مقدار الفرض من محل القراءة وهذا في بيان الفرض  
من مقدار نفس القراءة قوله فالفرض قراءة آية واحدة بشرط

مطلب  
في بيان مقدار الفرض  
في غير ذلك

ان لا تكون كلمة واحدة او حرفاً واحداً بقراءة لحاق كلامه ومادون  
الآية خارج بالاجماع \* ولكن لا يشترط ان يكون ما يقرأها  
في الركعة الاخرى مغايرة لما قرأها في الركعة الاولى حتى لو قرأ  
قوله تعالى ثم نظر مثلاً في الاولى ثم قرأ في الثانية مرة اخرى فقدم  
فرض القراءة سواء قدر على غيرها او لا كذا في الحاشية قوله  
وفي رواية اي عن ابي حنيفة ما يطلق عليه اسم القرآن عرفاً  
لاحقيقة لان كلمة لم يلد و لم ينظر قرآن حقيفة ولكنه لم يجزم  
بكونه قرأنا عرفاً قوله ولم يشبه خطاب احد اي كلام احد  
فالاضافة الى فاعله قوله وهي رواية عنه ايضا اي عن  
ابي حنيفة كما كانت الرواية الاولى عنه قوله ثلث آيات قصار  
اي الفرض ثلث آيات ولو كانت الآيات قصارا فلو لم تكن  
قصارا فهي اولى بالحكم فان مفهوم المخالفة كمنهوم الصفة  
مثلاً انما يعتبر لو لم يكن المسكوت عنه اولى بالحكم من المنطوق  
قوله مقدار ثلث آيات قصار لان القارئ لا يسمى قارئاً بدون  
ذلك عرفاً \* ودليل ابي حنيفة قوله تعالى فاقرأ ما تيسر من غير  
فصل فكان مقتضاه الجواز بدون الآية وبه جزم القدوري  
فقال الصحيح من مذهب ابي حنيفة ان ما يتناوله اسم القرآن  
اي كونه قارئاً تجوز به الصلاة لكن قال صاحب الهداية مادون  
الآية خارج منه اي من النص اذا المطلق ينصرف الى الكامل  
في الماهية ولا يجزم بكونه قارئاً بمادون الآية في موضع الاحتياط  
فالخاص ان القارئ بالآية يعد قارئاً عند ابي حنيفة  
وان قصرت لا بما دونها وعندهما لا يعد قارئاً الا بمقدار اقصر  
سورة مثل سورة الكوثر وثلث آيات قصار اذ به وقع التحدي



اي طلب المعارضة مع الكفار وبه يتميز القرآن من غيره كذا  
في الكبير قوله وفي الاسرار ما قاله احتياط فان قوله لم يلد  
ثم نظر لا يتعارف قرأنا \* والحال انه قرآن حقيقة فمن حيث  
الحقيقة حرم على الحائض والجنب قرأته ومن حيث العرف  
لم تجز الصلاة احتياطاً فيهما انتهى كذا في الكبير قوله نحو  
قوله تعالى مسدها من اسم الفاعل من باب الافعال مثل  
الاجيرار اصله مدها ممتان تثنية فادغم الميم الاولى في الثانية وهي  
صفة لجنتان في قوله تعالى ومن دونهما جنتان وهما مبتدأ وخبر  
اي ومن دون تينك الجنتين الموعودتين للجائفتين المقربين جنتان  
اخرى ان مدها من اي خضر او ان ما ثلثان الى السواد من شدة  
الخضرة كذا في تفسير ابي السعود في سورة الرحمن قوله او حرف  
واحد نحو من وق ون ي مد لواهما وسمماها حرف واحد  
فان ق مثلاً ليست حرفاً بل اسم مركب من ثلاثة احرف ولكن  
سمماها ومد لواها حرف واحد مثل صه وقه ونه الحق في آخرها  
هاء السكت لعدم جواز التكلم بحرف واحد فهو من قبيل تسمية  
الدال باسم المدلول كما حقق في علم الجويد قوله فقد اختلف  
المشايخ فيه اي في جوازه اي في صكون ذلك المقدار مجزئاً  
من الاجزاء بمعنى الكفاية اي كافياً عن فرض القراءة عند ابي حنيفة  
قوله وان قرأ اي لمصلي آية واحدة طويلة الخ قوله اي النصف  
منها اي من آية واحدة في ركعة واحدة وتوله والبعض الآخر  
عطف على البعض منها قوله لانه يزيد على ثلث آيات قصار  
وتعين الآية او الثلث ليصير قارئاً حقيقة او عرفاً وهو هنا كذلك  
وهذا كانه بيان مقدار الفرض المنعلق جواز الصلاة به اما بيان

ومما خوة من الدهنة بضم  
الهمزة وسكون الهمزة بالتركية  
قيرن كلار غروب سوادى  
بساخنة غروب سوادى  
فرد ادهم فودة ردهاء  
اذا استت سواده

مقدار الواجب الذي يخرج به من الكراهة وبيان السنة فيأتى  
ان شاء الله تعالى في بيان صفة الصلاة فالاقتصار على هذا  
المقدار مكروه لترك الواجب قوله والذي لا يحسن من الاحسان  
من باب الافعال بمعنى التحسين قوله لا يلزمه التكرار لعدم  
الحاجة اليه عنده بل يفروها في ركعتين مرتين قوله لو كرر  
نصفها اي نصف آية واحدة في ركعة واحدة ليكون النصف  
آية واحدة في ركعة واحدة او كرر كلمة مراراً حتى يبلغ آية قوله  
فلا يجوز عنده لانه بمجرد التكرار لا تكون آية واحدة لا حقيقة  
ولا حكماً مع انه لا حاجة الى التكرار فليقرأها في ركعتين مرتين قوله  
لو كرر آية واحدة ثلث مرات لا يجوز عندهما لان التكرار لا يؤدي  
معنى المجموع من القراءة القرآنية فلا يكفي عنه اي عن الفرض عند  
القدرة على زيادة قوله وارابعة من الفرائض الركوع قد مد على  
السجود لموافق الاجال السابق ويكون ركوع مقدماً في الواقع  
واما تقديم السجود على الركوع في قوله تعالى في سورة آل عمران  
يا مريم ائتي ربك واسجدى واركعى مع الراكعين فلا يكونه  
في شريعتهم كذلك اولكون السجود افضل اركان الصلاة  
ولكن لا يقتضى ذلك التقديم في الخارج ايضاً بل اللايق به  
الترقي من الأدنى الى الأعلى كذا في تفسير ابي السعود قوله اي  
خفضه اي خفض الرأس بفتح الخاء المعجمة وسكون الفاء  
بتركيبه باشى اساغى به اندمك قوله لكن مع تحشاء الظاهر  
بحيث لو مديده يصل الى الركبة والانحناء بالركبة ارفق بشى  
اكوب بلنى دوزائيك قوله لانه هو المفهوم اي الخفض المذكور  
هو الذى يفهم من المعنى الموضوع له للفظ في اللغة فالموضوع

مطلب  
بيان الغرض الرابع وهو  
الركوع



من باب الحذف والايصال واصافته الى اللغة لادنى مناسبة  
واما كمال الركوع فبانحاء الصلب حتى يستوى الرأس مع العجز  
محاذاة وهو حد الاعتدال فيه كذا في الكبير قوله اي قدرا  
قليلًا فسر به بقدر بدل طأطأة قليلة صيانة لتذكير قليلًا  
فهو صفة لمفعول مطلق مقدر ولا يجوز ان يقدر زمانا قليلًا  
يعرف بادنى تأمل قوله ان كان الى الركوع اقرب بان كان  
بحيث يصل يده الى ركبته جاز ركوعه لانه يعد راكمًا لغة وعرفًا  
قوله وان كان الى القيام اقرب بان كان لم يصل يده الى ركبته  
فدخل فيه ما كان بين الاقربين والله الموفق قوله مع ميلان  
في منكبيه تشبيهه منكب بفتح الميم وسكون النون وكسر الكاف  
بالتركية انسانك ايكي چكني كه اوموزدخي ديرل قوله بل قائما  
اي بل يعد قائما لان قيام بعض الناس قد يكون كذلك قوله  
رجل انتهى اي وصل الى الامام والحال ان الامام راكع  
في الصلاة قوله فصلاته فاسدة الاولى ان يقول لم يصح شروعه  
لان الرجل لم يدخل في الصلاة حتى يترتب عليه الفساد قوله  
في محض القيام قياسا حقيقيا او حكما بان كان الى القيام اقرب  
فكلاهما يعتبر في محض القيام قوله رجل احذب بفتح الهمزة  
وسكون الحاء المهملة بالتركية بلي بكونش اختيار آدم كه دائما  
راكع آدم هينشده اوله قوله الى الركوع اي الى كماله بقرينة  
قوله بخفض رأسه ويعلم منه ان من بلغ حدوته الى قريب  
الركوع ينحني ظهره الى تمام الركوع ليتحقق الانتقال من القيام  
الى الركوع واما من زاد حدوته على حد الركوع فلعلة  
لا يخفض رأسه لانه مخفوض من قبل بل يرسل يديه ويعتمد

على ركبته تحقيقا للانتقال كمن يصلي قاعدا يظهر الفرق  
بين قيامه وقعوده بارسال يديه وربطهما والله الهادي  
قوله لتلك الركعة سجدة واحدة قوله وسجد سجدتين  
سجدة منفردا وسجدة مع الامام قوله تفسد صلاته التي صلى  
مع الامام سواء اعاد ما فعله في الركعة او لا ولم يعد قوله لانه  
اي المصلي انفرد بصلاة ركعة واحدة ولا ينافيه كون السجدة  
الثانية مع الامام لان الركعة تمت بالسجدة الاولى قوله ولو انه  
اي الرجل ادرك بعد ما ركع الامام والحال ان الامام في السجدة  
الاولى قوله غير مفسد للصلاة لان مادون الركعة لا يسمى  
صلاة ولذا لو حلف بان لا يصلي لا يحنث بمادون الركعة قال ركعة  
انما تتم بالسجدة لوجود جميع الاركان المقصودة لذاتها فيها  
وتذكير لفظ مفسد مع عود الضمير الى الزيادة باعتبار معناها  
المصدرى لتساوي التذكير والتأنيث فيه قوله لم يجوز ذلك  
الركوع ولم يعد في الحساب للمقتدى حتى لو لم يعده اي الركوع  
عند ركوع الامام او بعد ركوعه فسدت صلاته لانفراد المقتدى  
بشيء فرضت عليه المتابعة فيه وهو الركوع قوله وان ادركه  
اي ادرك الامام المقتدى والمقتدى في الركوع قوله خلافا لفر  
فانه لا يجزئه عنده لان ما أتى به قبل الامام غير معتد به لانه منهي  
فكذا ما بينه لان المبنى على الفاسد فاسد \* ودليلنا ان المقدار  
الذي اشتركا فيه يسمى ركوعا والشرط اللازم المشاركة  
في جزء واحد كما لو ادرك المقتدى الامام في آخر جزء من الركوع  
او ركع المقتدى على اثر امامه ثم رفع قبله حيث يجوز انشافا  
ولو كان كله مكروها للنهي عنه قال عليه السلام انما جعل الامام



ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا  
الحديث متفق عليه وقال عليه السلام أما يخشى الذي يرفع  
رأسه قبل الإمام أن يحول الله تعالى رأسه رأس حمار متفق عليه  
وقال عليه السلام لا تبادروا الإمام أي لا تسابقوه إذا كبر فكبروا  
وإذا قال ولا الضالين فقولوا آمين وإذا ركع فاركعوا وإذا قال  
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد متفق عليه كذا  
في الكبير قوله حتى رفع الإمام رأسه من الركوع سواء ركع  
بعد الإمام أو لم يركع قوله يصير مدركا لتلك الركعة حتى كان  
لاحقا عنده بالنسبة إلى تلك الركعة فيأتي بها قبل فراغ الإمام  
ولكنه لو صلاه بعده جاز وعندنا لما كان مسبوقا في تلك الركعة  
لا يأتي بها إلا بعد فراغ الإمام لأن الاقتداء متابعة وشركة  
كأمر ولم يتحقق المشاركة لافي حقيقة القيام ولا في الركوع  
فلم يدرك معه الركعة كذا في الكبير تفصيله قوله خلافا لمن  
شرط الطمانينة وهم أبو يوسف والأئمة الثلاثة كما سبق في الأجل  
وهي مسألة تعديل الأركان ويأتي بيانه أن شاء الله تعالى قوله  
حتى لو نقص واحدة من الثلاث لا يجوز ركوعه ولا سجوده عنده  
لأن كلا منهما ركن مشروع فوجب أن يحله ذكر مفروض  
كالقيام \* قلنا غيظ يلزم الزيادة على قوله تعالى اركعوا واسجدوا  
بالقياس إلى القيام وهو لا يجوز ٩ وكذا ما رواه أبو داود والترمذي  
عن عتبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم ولما نزلت  
سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم لا يجوز الزيادة به  
على الكتاب وإن كان الأمر الكونه خيرا واحدا كذا في الكبير قوله

في زيادة في

وهو أي السجود وضع الجبهة على الأرض بخشوع وخضوع  
والجبهة بفتح الجيم وسكون الباء بالتركية انساك التي كـ  
أي قاشك أوستي قوله سبحان ربّي العظيم سبحان اسم التسبيح  
حذف فعله وجوبا أي اسبح تسبيحا بمعنى ازه تزيها واره تبريها  
عن مقالة المشركين كما مر تفصيله في أول الكتاب قوله وذلك أدناه  
أي الثالث أدنى مرتبة السنة أخرج هذا الحديث أبو داود والترمذي  
وابن ماجه عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه  
وسلم قوله ولذا كره أي ولاجل أن الثالث أدنى ما تحصل به  
السنة كره النقص عن الثالث إلا إذا كان مقتديا برفع الإمام رأسه  
قبل أن يتم المقتدى فإنه يتابع ولا يشتغل بانتهاء الثالث وهو الصحيح  
وفي رواية يتم كذا نقل عن الدراية قوله والمستحب الإتيان  
أي كون التسبيحات وترا ناسب أن يكون الأوسط خمسا لعدم  
المزاحم لقوله عليه السلام أن الله تعالى وتر يحب الوتر قوله أما  
الإمام فلا يزيد على الثالث إلا برضى الجماعة أي جميعهم حتى  
لو لم يرض واحد منهم لا يزيد أيضا وأما النقص من الثالث فيكره  
تزيها وأورضى كلهم كذا في الحاشية قوله والخامسة من الفرائض  
السجدة لم يقل السجود اشعارا بأن الفريضة الثابتة بالكتاب  
هي السجدة الواحدة وأما النائية فتعبد ثابتة بالسنة كذا نقل  
عن الدر \* فإن قيل فرضية الركوع والسجود ثبت بقوله تعالى  
واركعوا واسجدوا والأمر لا يوجب التكرار فبم ثابت فرضية  
تكرار السجود ولم ذاتكر قلنا قد تقرر أن آية الصلاة مجزلة وبيان  
المجمل قد يكون بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم وقد يكون  
بقوله وفرضية تكرره بفعله المنقول عنه عليه السلام تواترا

مطلب  
بيان فرضية السجدة  
في الصلاة



اذ كل من نقل صلاة الرسول نقل نكرار سجوده \* واما وجه تكراره  
فقبل انه تعبد لا يطلب فيه المعنى كاعداد الركعات وفيه وجهان ٩  
آخران كذا في الدرر \* ومن منابحننا من يذكر لذلك حكمة فيقول  
حكيمه ما روى في الاخبار ان الله لما اخذ الميثاق من ذرية آدم  
عليه السلام حيث قال واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم  
ذريتهم الآية فامرهم بالسجود تصديقا لما قالوا فسجد المسلمون  
كلهم ونفى الكفار فلما رفع المسلمون رؤسهم رؤا الكفار لم يسجدوا  
فسجدوا انابا سكراما ووقفهم الله تعالى على السجود الاول فصار  
المفروض سجدتين لهذا والركوع مرة كذا نقل عن شيخ  
الاسلام كذا في الحلية قوله وهي اي السجدة فريضة ثابتة  
بكتاب والسنة تؤدي اي تحصل السجدة بوضع الجبهة بالنفخ  
بالتركية انسانك فاشي اوسنته ديرل قوله بشرط الانخفاض  
متعلق بقوله او ما يتصل اي بشرط ان يكون ذلك الشيء المتصل  
بالارض منخفضا زائدا على نهاية الركوع قوله مع الخروج  
اي خروج الراكع عن حد القيام حتى لو لم يخرج عنه وانخفض  
للسجود لا يعتبر به لانه لا يعد ساجدا لغت وعرقا بما دون ذلك  
وانما يعد ساجدا بخروجه عن حد القيام قوله والكمال فيه  
اي تحصل السجود على وجه الكمال بوضع الجبهة الخ قوله  
اقوله صلى الله عليه وسلم امرت الحديث اخرج الشيخان ورواه  
ابن عباس رضي قوله على سبعة اعظم بفتح الهمزة وسكون  
العين المهملة وضم الفاء الجيم جمع العظم بالنفخ فالتسكون  
بالتركية ككك ويحيى في جمعه عظام وعظامه بكسر العين  
فيهما وبالتأنيث كذا في القاموس وقوله واطراف القدمين

ما قبل ان السجدة  
بفتح الهمزة وسكون  
العين المهملة وضم  
الفاء الجيم جمع  
العظم بالنفخ  
فالتسكون  
بالتركية ككك  
ويحيى في جمعه  
عظام وعظامه  
بكسر العين  
فيهما وبالتأنيث  
كذا في القاموس

اي رؤس اصابعهما والانف بفتح الهمزة وسكون النون بالتركية  
بورنه ديرل قوله لما روى انه صلى الله عليه وسلم كان اه الحديث  
اخرجه البخاري من حديث ابي حميد \* وروى ابو يعلى والطبراني  
كان عليه السلام يضع انفه على الارض مع جهته كذا في الكبير  
قوله عند ابي حنيفة رحمه الله تعالى فان الجواز لما مر من انهما  
عظم واحد ولانا اجفنا على جواز السجود بالانف فقط حالة  
العذر ولو لم يكن الانف محلا للسجود لم يجر السجود عليه للعذر  
لان ما لبس محلا لا يصير محلا بالعذر ايضا كالحذ والنقن بل  
تتقل الفريضة حيثئذ الى الائمة فيجوز الاقتصار على الانف فقط  
بلا عذر \* لكن مع الكراهة لمخالفة المواظبة منه عليه السلام  
كذا في الكبير قوله وهو اي ما قال الامامان رواية اسد بن عمر  
وعن ابي حنيفة رح لقوله عليه السلام امرت ان اسجد على  
سبعة اعظم الحديث \* ونقل عن الدر واليه صح رجوعه وعليه  
الفتوى فالجواز بمجرد الجبهة بدون الانف من غير عذر متفق عليه  
واما ما نقل من المزيدي والمفيد من عدم جواز الاقتصار على  
الجبهة من غير عذر عندهما فخلافا للمشهور عنهما كذا  
في الحاشية قوله دليل على انه اي الشأن لا يجوز السجود على  
الارنية بفتح الهمزة والنون وسكون الراء المهملة بالتركية بورنك  
اوجي كه يومشق ادر وقوله وهو اسم الخ اعراضية بين المبتدأ  
الذي هو ذكر الانف والخبر الذي هو دليل قوله وان عليه اه  
عطف على انه اي وانه يجب على الساجد ان يمكن من التمكن  
بمعنى التشديد في وضع الانف على الارض قوله ماصلب منه  
اي من الانف وهو عظم الانف قوله ولو وضع خده بفتح الخاء



المعجزة وتشديد الدال بالتركية انسانك بورنك ايكي جانبي كه اكا  
يكاق ديرل قوله او ذقنه بالفتحين بالتركية اكل كه ايكي  
چكه تك بربرينه قاوشديغي يردروالحيمين تنبيه الحى بفتح اللام  
وسكون الحاء المهملة صقال بن يركه چكه معنائه قوله لايجوز  
سجوده بالاجماع لانه لايسمى سجودا قوله او الانف عطف  
على الجبهة اذ لم يرد نص في اقامة السجود على الخد والذقن  
مقام السجود على الجبهة والابدال لا تنصب بالرأى سيما مع عدم  
صحة اطلاق السجود عليه لغة بخلاف الانف كما مر قوله بل  
اذا عرض العذر المانع من لزوم السجدة على الجبهة او الانف  
يومى المصلى ايماء حينئذ لا انتقال فرضية السجود الى اليماء لعدم  
القدرة او لزوم الحرج على ما مر كذا في الكبير قوله بل هو  
اي الوضع المذكور سنة عندنا اشار الى ان المص لوقال سنة  
ليكان اخصر واظهر قوله للحديث المتقدم وهو قوله صلى الله  
عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم قوله ولنا ان السجود  
يتحقق بدونه اي بدون وضع اليدين او الركبتين ولايجوز الحاق  
وضع ايدين فرضا بالحديث الذي هو خبر واحد لانه لايجوز  
الزيادة على الكتاب والحال ان الكتاب مطلق \* واختار ابن الهمام  
كون الوضع المذكور واجبا كما في تعديل الاركان لان الحديث  
المذكور لا مانع من ثبوت الوجوب به \* وايضا مواظبة النبي صلى الله  
عليه وسلم على الوضع المذكور من غير ترك يقتضى الوجوب كذا  
في الكبير تفصيلا قوله ولم ينع صمد او احديهما يعني لم يضع  
شيئا منهما لا مجموعهما ولا احديهما مان العطف باو في سياق  
التي يفيد العموم على ما في كتب الاصول فاندفع به ما سنع الى

بعض الافهام من التافي بين قول الشارح او احديهما وبين  
قول المص ولو وضع احديهما جاز كذا في الحاشية قوله وقيل  
فيه روايتان لما في الكفاية قال الزاهدي وظاهر ما ذكر في مختصر  
الكرخي والمحيط والقدرى يقتضى انه اذا وضع احدي القدمين  
دون الاخرى لايجوز وقد رأيت في بعض النسخ ان فيه  
روايتين انتهى كذا في الكبير قوله سواء في عدم الفرضية  
في المسئلة ثلثة اقوال بعضها اخف من بعض فرضية وضع  
القدمين جميعا وفرضية وضع احديهما وعدم فرضية كليهما  
ثم ان من قال بفرضية الوضع لايقول باستيعاب وضع القدم  
من جهة الزمان لوضع الجبهة فلو وجد المقارنة في الركن مرة  
لكفى والله الهادى فقد صدق قوله صلى الله عليه وسلم اختلاف  
امتي رحمة قوله وذكر الاكل انه اي التسوية او عدم الفرضية  
الحق قوله وهو بعيد اي والحال ان قول الترمثي او التسوية  
بعيد عن الحق وبضده احق اذ لا رواية تساعد والدارية تنفيه  
على ما مر من ان ما لا يتوصل الى الفرض الا به فهو فرض كذا  
في الكبير تفصيلا قوله وضع اصابعها اي جميع اصابع القدم  
اطلاقا للكل على الجزء قال الزاهدي ووضع رؤس القدمين  
حالة السجود فرض \* وفي مختصر السكرخي سجد اي لو سجد  
ورفع اصابع رجله عن الارض لايجوز قوله احدي قدميه  
اي اصابع احديهما صح اي على قول من قال بفرضية احديهما  
قوله فلا اي فلا يصح على القولين الاعلى قول من قال  
بعدم فرضية كليهما قوله وفهم منه اي من هذا التقرير الذي  
ذكره قوله بوضع الاصابع توجيهها اي توجيه الاصابع



الى جانب القبلة ليكون الاعتماد عليها اى على الاصابع قوله  
والا اى وان لم يكن المراد به توجيهها نحوها فيلزم ان يكون  
المراد من الوضوع وضع ظهر القدم وهو غير معتبر عند الفقهاء  
فراه ولو سجد اى المصلى بسبب الزحام بكسر الزاء المعجمة  
وفتح الحاء المهملة بالتركية خلق كثير غلبه ايدوب برى برين  
سقمى يقال زجه من الباب الثالث وزاحته وازدحم القوم  
على كذا قوله على فخذة بفتح الفاء وسكون الحاء المعجمة بالتركية  
او يلقى كه ديزدن يوقاروسيدر قوله يجوز على الصحيح ولو بلا عذر  
والوجه في ذلك ان السجود لا يشترط ان يكون على الارض  
بلا حائل ولا ان يكون موضع السجود ارفع من موضع القدمين  
وحيث كان السجود على الكف بمنزلة السجود على فاضل  
الشوب فيجوز مطلقا \* واما السجود على الفخذ فلم يجز بلا عذر  
لما كانت الفخذ بعضها منه ولم يتعارف السجود عليها بخلاف  
الكف فان الساجد عليها يعد ساجدا عرفا قوله الا انه يكره  
لو سجد على كفه بلا عذر لما فيه من مخالفة المأثور من النبي  
صلى الله عليه وسلم ومن بعده قوله لا يجوز سجوده سواء كان الخ  
قال في الخلاصة لا يجوز بعذر وبغير عذر قال ابن الهمام لا يجوز  
في الوجهين ولم نعلم فيه خلافا لكن ان كان بعذر كفى  
باعتبار ما في ضمنه من الائمة فيكون هذا السجود ايماء وكان  
عدم الخلاف فيه لكون السجود يقع على طرف الركبة وهو  
ذيا حقه قدر الواجب من الجهة كذا في الكبير قوله التي يصلحها  
الساجد اشار الى ان اللام في الصلاة للعهد قوله يجوز سجوده  
ان لم يجد موضعا لسجوده من الارض واحتج شيخنا بما روي

هكذا نذكر اى السجود  
على ركبة تعذر اى بسبب  
عذر كقيد لا يحل يعني بعد  
ذلك من الاعمال  
في خلاصة

عن عمر رضي الله عنه لما رأى الناس يصلون على قارعة الطريق قال  
هذا مسجد بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحضر فيه  
المهاجرون والانصار فمن وجد منكم موضعا سجد فيه ومن لم يجد  
فيه موضعا سجد على ظهر اخيه \* واخرجه البيهقي باسناد صحيح  
عن عمر رضي الله عنه بلفظ اذا اشتد الزحام فليسجد احدكم على ظهر اخيه  
ولا يعرف له مخالف \* وقالوا ولان فيه ضرورة الزحام في اداء  
الصلاة بالجماعة كذا نقل عن الحلية قوله عند الاشتراك  
في الصلاة كاشتراك الساجد والسجود على ظهره في صلاة  
الظهر او العصر مثلا بالجماعة قوله والجواز مخصوص بعذر  
الازدحام يعني ان الزحام شرط لجوازه وان لم يذكره المص  
كاشتراط الظهر واشتراط اشتراك الصلاة فالشروط ثلثة  
واشترط في الكفاية كون ركبي الساجد على الارض وكون  
سجود السجود على ظهره على الارض فكان الشروط خمسة  
الا ان القهستاني نقل الجواز ولو كان سجود الثاني على ظهر  
الثالث وعلى غير ظهر المصلى بل على ظهر كل ما كثر اللحم  
بل على غير الظهر كما في الذين لا عذر قاله في الحاشية نقلا عن الدر  
قوله مقدار ارتفاع لبتين ثنية لينة بكسر اللام وسكون الباء  
الموحدة بالتركية كرمح كه انول اياه بنايا بلور وقوله منصوبتين  
صفة بالتركية ديكلمش ديمك قوله عرضه ست اصابع  
هكذا في بعض النسخ ولا يعلم له وجه \* ولعل الصواب عرض  
بدون الضمير كما في بعض النسخ على ان يكون بدلا من ربع  
او خبر مبتدأ محذوف اى ربع عرض ست اصابع او بدلا من اربع  
قوله اثنتي عشرة اصبع بدلا من نصف او خبر مبتدأ محذوف

اى جواز السجود على  
ظهر الرجل المشترك  
في الصلاة



او مقدر باعنى فالذراع اربعة وعشرون اصبعاً وذكروا في الخلاصة  
قال مشايخنا ان سجد على اربعة اجزاء وعلى لبنتين لا يجوز اذا كانت  
احديهما فوق الاخرى وان كانت آجرتين يجوز لان الارتفاع  
قليل انتهى \* اجيب بانه لا ينافى ما بين ههنا لان لبنة بخارى  
على مقدار الآجرة على ما قررناه كذا في الكبير والآجرة  
بمد الهمة وضم الجيم وتشديد الراء المهملة بالتركية كره مدكه  
كرج كى انك ايله بنا يابلور قوله فالاقرب ما ذكره المص  
لما قدمنا في اول بحث السجدة من حد ادنى السجود الجزئى  
اى الكافى قوله ولو سجد على كور عمامته بفتح الكاف وسكون  
نواو بالتركية دلند صار يغى صاروب دولامق وبردولام  
صار يغى ديرل والعمامة بكسر العين وفتح الميم الممدودة نفس دلند  
وصار يغى ديرل والقلنسوة كالعمامة في هذا الحكم وهى بفتح  
القاف واللام وضم السين المهملة بالتركية تقيه وكولاه  
وقاوق كه ياشد كيرل ويقال بضم القاف وفتح اللام وكسر السين  
وبعدها ياء مقلوبة من الواو قوله جاز سجوده عندنا لما روى  
ابو نعيم بوسائط عن ابن عباس رضى ان النبي صلى الله عليه وسلم  
كان يسجد على كور عمامته وروى ابن ابي شبة ايضا عن ابن عباس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد يتقى بفضوله  
حر الارض وبردتها كذا في الكبير تفصيله قوله فان عندهما  
لا يجوز لما روى انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حر المضاء في جباههم واكفهم فلم يأذن لهم في اتقانهم قال  
في الكبير هذا الحديث متروك الظاهر بالاجماع على ان الحائل  
المنفصل ليس بمناع من السجود كذا في الحاشية قوله كون ما سجد

اى المصلى عليه الضمير راجع الى ما وقوله منها اى من العمامة  
ومنه صلا خبر لكون قوله في سجوده اى المصلى عليها اى  
على العمامة حجم الارض بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم مفعول يسجد  
بالتركية قاتلاق ويكلك قوله ومع هذا كله يكره الخ لما فيه  
من ترك نهاية التعظيم ولم يرد به اصل التعظيم والا لم يصح بل  
نهيته \* وهذا لان الركن فعل وضع للتعظيم قوله لا يجوز سجوده  
في الاصح سواء نفذ اثر الجس من ريج اولون او لم ينفذ بخلاف  
الحائل المنفصل والكم بضم الكاف وتشديد الميم بالتركية ثوبك  
يكينه ديرل والذيل بفتح الذال المعجمة وسكون الياء بالتركية كذا من  
معنا سنه قوله على مكان ظهر او على ثوب منفصل بسط  
على النجاسة صحت بالاتفاق ولو سجد على مكان طاهر واتصل  
بعض اجزاء ثوبه بالنجاسة صح بالاخلاق ولم تفسد بخلاف ما  
لو سجد على نفس النجاسة حيث تفسد صلاته ولا تفيد اعادته  
على مكان طاهر عندهما خلافاً لابي يوسف كذا في الكبير قوله  
او بسط خرقة بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء بالتركية اسكى  
ثوب قوله للحراى لاجل الاحتراز عن الحرارة او عن البرودة  
او عن اربعة اتراب جهته قوله فالتحجج عدم الكراهة  
فى الحديث الصحيح انه عليه السلام كان يحمل له الخمرة فيسجد  
عليها وهى بضم الخاء المعجمة وسكون الميم حصيرة صغيرة  
من الخوص بضم الخاء المعجمة ورق النخل بالتركية خرما يراغى  
قوله فنهاه رجل لما انه لم يجوز الصلاة على الخرقة ولهذا قال  
ابو حنيفة في اللحاق تجوز بصيغة التفعيل ولا تجوز الخ اولما انه  
كره فعنى تجوز ولا تجوز التجوز وعدمه بلا كراهة كذا في الحاشية

٩ بعذر وبغير عذر فقد  
ثبت انه عليه السلام  
صلى على حصيرة صغيرة  
من الخوص



وانما سأل الامام بقوله من اين انت ليعلم انه من اى مذهب وقوله  
ثم تعلمونا اى تريدون التعليم لئلا نعمكم انا جاهلون قوله على  
البردى بفتح الباء والراء وتشديد الباء بالتركية حصير اوتى  
ديد كلريد قوله كالجلد بكسر الجيم وسكون اللام بالتركية  
سختيان دريسى والمسح بكسر الميم وسكون السين المهملة بلاس  
واسكى ثوب والمنسوج من النسيج بالتركية طوقمنس واورلمس  
والقطن بضم القاف بالتركية ينبه \* تمسك المالك بحديث الحمرة  
ولادليل فيه يدل عليه قوله والتقييد بالطاهر اى تقييد المص  
بالظاهر فى قوله على شئ طاهر انما هو لازم فى الكف لافى غيره  
فلو قدم قوله على شئ طاهر على قوله او بسط لكان اوضح  
والله الموفق قوله ثم البسط لدفع البرد يشير الى ان اللام فى المتن  
متعلق بالبسط فقط فى قوله او بسط والظاهر تعلقه بلو وضع  
ايضا قوله لا كراهة فيه لانه يحصل به اى بدفع الحر والبرد  
الحضور وزوال الاضطراب قوله لا يكره لان دفع التراب  
عن عما منه اوثوبه صيانة للمال وتحرز عن اضاعته قوله فانه  
يكره لان فيه نوع ترفع وهو غير لائق بالمصلى قوله ومن صلى  
على القباء بفتح القاف ومد الباء بالتركية قفتان كه او كى آحق  
اوله والكتف بفتح الكاف او كسرهما وسكون التاء بالتركية  
ايكى چكنى كه او موز دخی ديرل والرجل بكسر الراء المهملة اياق  
ديمك قوله ويسجد على ذيله بفتح الذال المعجمة وسكون الباء  
بالتركية ثوبك اشا غبسى اذك معنائه قال البرازى لان الذيل  
فى مساقط الذيل والجس وطهارة موضع القدمين شرط  
فى القيام وفاقا وموضع السجدة مختلف فيه لان السجدة تنأدى

واى فى بسط الخرقه لدفع  
التراب عن وجهه وجهه  
بغير عذر ولا تضرر ونوع  
رفع وتكرار فى الصلاة

بالانف وهو اقل من قدر الدرهم انتهى لم يحجز سجوده عليه  
اى على النج المذكور بفتح التاء المثناة وسكون اللام بالتركية  
قاركه كوكدن يغارىاض او اور قوله وان لبده حتى صار  
بحيث يجذ صلابته ولا يغيب وجهه فيه وضابطه ان لا يتسفل  
بالسفل فينثذ جاز السجود عليه قوله اذا سجد على التبن بكسر  
التاء وسكون الباء بالتركية صمان ديمك والقطن المحلوج ينبه كه  
چكره كسر اوله والصوف يوك كه قيونلرده اولور قوله وكذا  
كور العمامة لا يجوز عليه السجدة مطلقا مالم يصلبه بوضع  
جبهته قويا حتى يحصل الصلابة قوله ولو سجد على الارز  
بفتح الهمزة او الضمة وضم الراء المهملة وتشديد الزاى المعجمة  
بالتركية پرنج كه حبوباتنددر وفيه ست لغات كذا فى وانقولى  
قوله وهو نوع من الدخن بضم الدال بالتركية بياض دارى كه  
حبوباتنددر والذرة بضم الذال المعجمة وتشديد الراء ايضا قزىل  
دارى ديد كلرى حبوباتنددر قوله لانها اى هذه الاشياء  
للاستهاء بالفتح بالتركية يومشاقلى كه ضد خشونتدر وقوله  
ولازتها عطف تفسير قوله فلا يمكن انتهاء التسفل واستقرار  
الجهة عليها قوله لخشونة بضم الحاء والشين المعجنتين بالتركية  
قانت وعليف ديمك والرخاوة بالتركية يومشاقلى قوله غير  
متخاضل ٨ فى الخوالى لامكان استقرار الجهة عليه ووجود  
الصلابة لتماسك اجزائه بسبب الخوالى ولا تنس اشتراط عدم  
التسفل قوله اكثر جهته على الارض الخ وهذا يؤيد ما  
ذهب اليه ورجع الامام اليه من عدم جواز الاقتصار على الانف  
فى السجود عند عدم العذر اذ لا يخفى ان الانف لبس اكثر الجهة

٤ ويقال بالتركية  
فنبجاق  
١ اى غير متحرك فيها



قوله من الصدغ الى الصدغ بضم الصاد المهملة وسكون الدال  
بالتركية كوزايله قولاً غك اراسي قوله من اسفل الحاجبين  
تثنية الحاجب بالتركية قاش كه كوزك اوستنده اولور قوله  
الى حرف الفتحف اى الى طرفه بكسر القاف وسكون الحاء  
بالتركية دماغك اوزرنده شول باش كمكى كه دماغى احاطه ايدر  
ومن هذا علم فساد ما قيل انه لا يشترط طهارة موضع السجود  
لان فرضه يتأدى بمقدار الدرهم اذ لا شك ان اكثر الجبهة زائد  
على قدر الدرهم كما مر كذا في الكبير والله الحمد على توفيقه قوله  
والسادسة من الفرائض القعدة الاخيرة وهي ثابتة بقوله تعالى  
فاقعدوا مع القاعدين فالامر بالقعدة في كتاب الله تعالى مجمل  
فيكون فعله صلى الله عليه وسلم بيانا لما ثبت بالكتاب والظاهر  
افتراضها بالاجماع \* والخلاف في مقدارها وفي الركينة \* ونقل  
عن الدراية لا يكفر منكرها قوله لقوله صلى الله عليه وسلم  
لابن مسعود رض حين علمه التشهد اذا قلت هذا اى حال  
القعود لان مجرد قول هذا بدون القعود غير معتبر بمعنى قوله  
او فعلت هذا اى هذا القعود قوله علق التمام باحد الشيئين  
يعنى علقه النبي صلى الله عليه وسلم بفعل القعدة قرأ اولم يقرأ  
لان معنى قوله عليه السلام اذا قلت هذا اى قرأت التشهد  
وانت قاعد لان قراءة التشهد لم تشرع الا في القعود وقوله  
عليه السلام او فعلت هذا اى قعدت ولم تقرأ شيئا فصار التخيير  
في القول لافي الفعل لانه ثابت في الحائين كما بينا والمعلق بالشرط  
عدم بصيغة المجهول قبل وجود الشرط كذا في الدرر \* فعلم  
من هذا التعليق ان القعدة الاخيرة فرض \* وسبب معنى التشهد

مطلب  
السادس فرضية القعدة  
الاخيرة

في بيان صفة الصلاة ان شاء الله تعالى قوله وخرجت من كونها  
صلاة وهي قاعدة ان كل صلاة بطل ووصف من اوصافها  
بطلت الصلاة اصلا عند محمد لا عندهما لان بطلان الوصف  
يستلزم بطلان التحريم عنده لان التحريم انما انعقدت للوصف  
فاذا بطل الوصف بطلت التحريم فبقى الصلاة بلا تحريم  
وهي شرط \* وقالا ان التحريم انعقدت للاصل فاذا بطل  
الوصف بقي الاصل فبقى التحريم فانقلبت الصلاة نفلا كذا  
في الكبير قوله في صلاة فائتة اى في صلاة رباعية فائتة لهما  
اى للمقتدى والامام بان فاتهما الظهر مثلا قوله وهو اى  
اقتداء المفترض بالنقل غير جائز عندنا وكذا ما في معناه  
وانما اطلق المص وغيره اسم النقل على الواجبة توسعا لاشتراك  
الواجب والنقل في عدم فساد الصلاة بالترك او بناء على  
ان القعدة الاولى سنة كما هو احد القولين فيها كذا في الحلية  
قوله تصير اربعا باقتدائه في الوقت فان فرض المسافر في الوقت  
قابل للتغير لعدم تقرر في ذمته فتغير بالاقتداء بالمقيم في الوقت  
فيصير اربعا كما يتغير بنية الاقامة بخلاف الفائتة فانها استقرت  
على صفة السيرية او الاقامة فلا تتغير بطرياق اقامة او سفر  
واقتداء كذا في الكبير فصارت القعدة الاولى اخيرة للمسافر  
وقرضا قوله بان سجدها مخافة سقوطها بخروجه من الصلاة  
قوله اى زالت القعدة الاخيرة التي قعد بها لان المصلي عاد الى شيء محله  
قبل القعدة فان سجدة التلاوة اثر القراءة المفروضة ومحل القراءة قبل  
القعدة الاخيرة فلما عادت سجدة التلاوة الى محلها زالت القعدة الاخيرة  
فصار كانه لم يأت بالقعدة كذا في الحلية قوله بعد سجدة التلاوة



فسدت صلاته بخلاف سجود السهو فان محله آخر الصلاة  
فلا ترتفع به القعدة حتى لو سجد للسهو ولم يقعد بعده قدر الشهد  
بل سلم عقبه لا تفسد صلاته لما قلنا قوله لصدورها اي الافعال  
حالة النوم بلا اختيار لان النائم لا يدري فلا يملك نفسه فكان  
وجود الافعال كلا وجودها قوله فقبل تعتبر من النائم لانها  
لبست كسائر الاركان لان مبنى القعدة على الاستراحة فيلا يمحى  
النوم بخلاف سائر الاركان لان مبناها على المشقة فلا تتأدى  
بالنوم \* وقال الفقيه ابوالبث في التوازل ان القراءة نائما تعتبر  
كالقعدة \* وقال ابن الهمام وهو الوجه \* وقال الفقيه في تعليل  
الاعتبار لان الشرع جعل النائم كالمثبته تعظيما لامر المصلي  
بالحديث \* وقال ابن الهمام في تعليل الاوجيهية لان الاختيار  
المشروط قد وجد في ابتداء الصلاة وهو كاف الا يرى انه لو ركع  
وسجد ذاهلا عن فعله كل الذهول يحز به \* وهذان التعليان  
يشعران بان القيام والركوع والسجود كالقراءة والقعدة الحمد لله  
الذي جعل اختلاف هذه الامة رحمة وحب لحبيبه صلى الله  
عليه وسلم ما خفف عن امته كذا في الحاشية قوله والناس عن هذه  
المسئلة غافلون لا تغفل عما قاله الفقيه وابن الهمام الهما مان ثم  
ان القعود قدر الشهد فرض بلا شرط موالاة ولا شرط عدم  
فاصل حتى لو قعد لحظة فظنها ثلثا فقام ثم تذكر انها اربع  
فعاد القعود ثم سلم فان كان كلا القعودين قدر الشهد صححت الصلاة  
والا فلا كذا في الحاشية قوله والسابعة من الفرائض لما فرغ  
من بيان الفرائض الست المتفق عليها شرع في بيان الفريضتين  
الختلف فيهما احديهما هي السابعة \* ونقل عن الدر المنثور

مطلب  
السابعة فرضية الخروج  
بصنعه من الصلاة

ان الخروج بصنعه اي باختياره لبس بفرض انفاقا قاله ان يلحق  
وغيره واقر المص \* وقال في المجتبى وعليه المحققون انتهى كذا  
في الحاشية قوله بفعل المصلي اي بفعله الاختياري باي وجه  
كان سواء كان الفعل مباحا او حسنا او قبيحا او معصية كنتكلم ما  
هو مباح او حسن او قبيح او معصية ولا يلزمه كون القبيح والمعصية  
فرضا لان الفرض هو الخروج لا ما هو سببه وهذه اسباب لا تستلزم  
قبح المسبب ٩ قوله فانه فرض عند ابي حنيفة دليله ان للصلاة  
تحريما وتحليلا فلا يخرج منها الا بصنعه كالحج ولانه لا يمكن  
اداء صلاة اخرى الا بالخروج من هذه وكل ما لا يتوصل الى الفرض  
الا به يكون فرضا مثله كذا في الدرر قوله خلافا لهما دليلهما  
ماروى من حديث ابن مسعود رضيه بقوله صلى الله عليه وسلم  
اذا قلت هذا او فعلت الحديث ولان الخروج من الصلاة بضاد  
الصلاة فلا يكون من جعلها كذا في الدرر \* ونقل عن الكرخي انه  
يقول لا خلاف من احتج بان في ان الخروج بصنعه لبس بفرض  
وليس فيه نص عن ابي حنيفة وانما استنبط ابو سعيد البردعي  
لما رأى جواب ابي حنيفة في هذه المسائل الآتية انها تبطل فقال  
من ذات نفسه لا تبطل الا بترك فرض ولم يبق عليه الا الخروج منها  
بفعله فقال الخروج بفعله من الصلاة فرض عنده وهذا غلط منه  
اي من ابي سعيد كذا تفصيله في الاصلاح قوله لتمام جميع فرائضها  
ولو جود الخروج بصنعه ايضا دلت هذه المسئلة على ان المراد بالفعل  
الذي هو سبب الخروج هو الفعل الذي تفسد الصلاة به قوله  
من غير تعمد اي بلا قصد ولا اختيار بعدما قعد قدر الشهد  
قوله وهو اي الشيء الواجب السلام واما الفرائض فقد تمت

٩ كضمان العدوان فان  
العدوان قبيح دون الضمان  
فالبراء في فعل سببية وضهير  
فانه راجع الى الخروج  
كرها في الحاشية



جميعها قوله ولم يخرج بصنعه اى باختياره بل عمل عملا ينافى الصلاة  
 من غير متعلقات الوضوء تبطل صلاته لتركه فرضا من فرائضها  
 بسبب الخروج من غير طهارة ٤ قوله وكذا المقتدى بالتيميم  
 اى المقتدى المتوضئ بالماء قوله وعنده ان امامه اه اى والحال  
 ان المقتدى يعلم ان امامه قادر على استعمال الماء قوله بعمل  
 يسري بان كان واسعا ليدخل في تركه الى الصلاة فركن الى  
 اميا وهو من لا يعرف القراءة والكتابة قوله حتى لو تعلمها من غيره  
 او درسها لا يتأتى الخلاف لوجود الخروج بصنعه لان مثل هذا  
 الفعل مناف للصلاة وقد فعله قصدا بخلاف التذكر فانه لبس  
 بمناف فلم يخرج به قوله او كان المصلي عاريا بالتركية جبلاق  
 فوجد ثوبا يجوز فيه الصلاة بان لم يكن فيه نجاسة ما نعة  
 من الصلاة مثلا قوله وهو اى المصلي صاحب ترتيب والوقت تنسع  
 وكذا اذا كانت فائتة على الامام فتذكرها المؤتم تبطل صلاة المؤتم وحده  
 كذا في الدرر قوله فاستخلف اميا قال في شرح المجمع اعلم  
 ان كون الاستخلاف مفسدا عند ابي حنيفة مختار صاحب الهداية  
 ومختار فخر الاسلام انه غير مفسد اتفاقا لان الامي لا يصلح للامامة  
 واستخلافه فعل مناف للصلاة فيكون خارجا بفعله واختياره  
 انتهى قوله مامحا على الجيرة بالتركية ياره وجراحت اوزرينه  
 صار يلان بركة اوزرينه مسح اوله قوله فسقطت عن براء  
 اى لاجل برائتها وصحتها اى الجراحة بعد ما قعد قدر التشهد  
 وقيد سقوط الجيرة بالبراء لانها لو سقطت لا عن براء لا تبطل  
 الصلاة عافا كذا في شرح المجمع قوله وهو اى المصلي  
 في هذه الحالة اى في القعدة الاخيرة وقت قدر التشهد من صلاة

وكلام الامام  
 والشرب  
 في فرائضها  
 وهو اخروج  
 بصنعه

الطهر ودام انقطاع العذر قوله بامر آخر غير صنف مع  
 ان اخروج بصنعه واختياره فرض فقد فقد فرض من الصلاة  
 لا يمكن تداركه فتفسد قوله وقا لا تمت صلاته لان الخروج  
 بصنعه لبس بفرض الحديث ابن مسعود رحمه الله اذا قعد هذا  
 او فعلت هذا فقد تمت صلاتك كما سبق به سانه كذا وقع في رواية  
 الدارقطني ولكن قال النووي فان لحفظ على انها مدرجة  
 من كلام ابن مسعود يعني اذا قلت هذا الخ يمكن قال الشيخ كمال  
 الدين والحق ان غاية الادراج هنا ان تصير موقوفة والموقوف  
 في مثله حكم لرفع عينه يصح ان يحتاج به وتخصيله في التكبير  
 قوله قدر على اراسها بان وجد ماء ونحوه من المظهرات تفسد  
 عند ابي حنيفة لا عندهما قوله وما دخل اه عطف على  
 قوله اوصلي اى اذ قضي فائتة ودخل وقت كراهة من الاوقات  
 الثلث وقت طلوع الشمس او الزوال او الغروب بعد ما قعد  
 قدر ان تشهد تفسد الصلاة عند ابي حنيفة لا عندهما قوله  
 وماذا اعتقت بصيغة المجهول عطف على احديهما اى اذا  
 صلت جارية بغير قناع بكسر القاف عورتك باش اورنسي  
 برى واعتق سيدها بعد ما قعدت قدر ان تشهد فسدت عنده  
 اذا لم تسر قبل مضي ركن لا عندهما قوله والتامة من الفرائض  
 المختلفة منها تعديل اركان وهو تسكين الجوارح في ركوع  
 والسجود حتى تخمئن اى تسكن مفاصله ٤ وادناه مقدار تسبيحة  
 فهو واجب في تخريج الكرخي وفي تخريج الجرجاني سنة لانه  
 شرع لتكميل الاركان ولبس بمقصود لذاته كما مر سانه  
 نبذة في بحث اول الفرائض \* ثم المراد بالاركان ان الركوع

اقال النووي ولذا لم يستدل  
 به على افتراض القعدة  
 استدل في الهداية وغيرها  
 كما في اول الفرض  
 انتهى في الكبير  
 مطلب  
 بيان تعديل الاركان من  
 الفرائض المختلفة  
 في الغاية اعلم ان  
 تعديل الاركان وهو  
 الاستواء قائما بعد الركوع  
 ويسمى قومة والجلسة بين  
 السجود بين والسجود اى  
 في الركوع والسجود  
 القار فيها ليس بفرض عند  
 ابي حنيفة وقيل ابو يوسف  
 انتهى



والقومة والسجود والجلسة بطريق التغليب كما سيجي  
بيان الشارح نقلا عن ابن الهمام ان شاء الله تعالى قوله اي  
حديث ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة  
لا يقيم الرجل فيها ظهره في الركوع والسجود رواه اصحاب السنن  
الاربعة والدارقطني والبيهقي عنه كذا في الكبير قوله  
لا من الفرائض \* وقد تقدم الدليل في اول ذكر الفرائض بل  
هو من السنن على تخريج الجرجاني كما مر قوله ويكون الفرض  
هو الثاني اي ما يعيده من الصلاة بتعديل الاركان \* واعترض عليه  
بانه يقتضي عدم سقوط الفرض بالاول وهو لازم ترك الفرض  
لا الواجب كذا نقل عن ابن الهمام قوله والثاني اي الاعادة  
بتعديل الاركان جبر للخلل اي للنقصان الواقع في الاول بسبب  
ترك الواجب قوله والثاني جابر اي الصلاة مرة اخرى  
بتعديل الاركان جابر لنقصان الاول لان الفرض لا يتكرر وجعل  
الفرض الثانية يقتضي عدم سقوطه بالاول كما بين آنفا قوله  
كلها اي القومة والجلسة والطمانينة بضم الطاء وفتح الميم  
وكسر النون الاولى وسكون الباء بالتركى بواي كسر سنده  
هرا عضي ساسي ساكن اولنق وقوله وعندهما هي اد اي القومة  
والجلسة والطمانينة فيهما قوله واجبتين وكذا ينبغي ان يكون  
الطمانينة واجبة فيهما كما سيظهر من كلام القنية من قوله  
وفي القومة وقوله وقوله عليه السلام عطف على مواظبة اي  
ولقوله صلى الله عليه وسلم قوله ويدل عليه اي على وجوب  
القومة والجلسة ايجاب سجد السهو فيما ذكره قاضيخان  
في فصول بوجوب السهو حيث قال هناك المصلي الخ قوله حتى خر

اي بالصلاة التي ترك فيها  
باعتدال

اي سقط ساهيا لا عمدا قوله وعليه السهو انتهى كلام قاضيخان  
وقال صدر الشريعة وكذا الاطمينان بين الركوع والسجود  
وبين السجدين يعني انه فرض عند اي يوسف واجب عندهما  
فانه شبهه باختلافهم في الاطمينان في الركوع والسجود  
ثم ان تخار الجرجاني ان التعديل في الركوع والسجود ايضا  
سنة عندهما وكونه واجبا عندهما انما هو اختيار الكرخي فانه  
فصل بين الطمانينة في الركوع والسجود وبين القومة والجلسة  
بان الاولى مكملة للركن المقصود لذاته وهو الركوع والسجود  
والاخيرتين مكملتان للركن المقصود لغيره وهو الانتقال فكانا  
سنتين اظهرا للفاوت بين المكملتين \* وانت علمت ان مقتضى  
الدليل في كل من الطمانينة والقومة والجلسة الوجوب كذا  
قاله ابن الهمام \* ولا ينبغي ان يعدل عن الدراية اذا وافقها  
رواية على ما نقل عن قاضيخان \* ومثله ما ذكر في القنية ههنا  
كذا في الكبير قوله هذا هو الواجب اه اشارة الى المكث  
في الركوع والسجود وفي القومة قوله حتى لو تركها اي المكث  
في الركوع والسجود وفي القومة كلها وتأنيث الضمير باعتبار  
هذه الثلث وليكون المكث مصدرا يستوي فيه التذكير والتأنيث  
قوله اوشيا واحدا منها اي من هذه الثلث يلزم سجدة السهو  
عليه قوله وتكون اي تكون الصلاة التي ادبت مع ترك  
شيء منها عمدا معتبرة في سقوط الترتيب حتى لا يخرج مصلحتها  
كذلك عن كونه صاحب ترتيب هكذا بيانه في حاشية ابن اطهوى  
ولم ارفصل هذا المقام في الكتب الموجودة عندي من المأخذ  
فاقول ما سنخ في خاطر الفقير قليل البضاعة في ايضاح هذا المقام

قوله فانه اي الصدور  
الشريعة شبهه اي  
الاطمينان بين الركوع  
والسجود وبين السجدين  
اي الفقهاء  
باعتدال فاهم  
في الاطمينان او وقع في نفس  
الركوع والسجود

اي من القومة والجلسة  
والطمانينة فيهما  
اي مع ترك شيء من القومة  
والجلسة والطمانينة  
فيهما



وبالله التوفيق ان قوله وتكون معتبرة الخ يحتمل ان يكون عطفا  
على قوله يعيد الصلاة فالمعنى حينئذ ويلزم ان تكون الصلاة  
التي اعيدت بالاعتدال معتبرة في حق سقوط صاحب الترتيب  
عن كونه صاحب ترتيب وقوله ونحوه كمن طاف جنباً الخ  
يكون نظيراً للصلاة الثانية فيكون قوله والمعتبر هو الاول بتقدير  
ولكن المعتبر هو الاول اي الطواف الاول والطواف الثاني  
جبر للنقصان وقوله كذا هذا اي المعتبر في سقوط الترتيب  
هي الصلاة الاولى التي صليها مع اشد الكراهة لما مر في قول  
الشارح والمختار ان الفرض هو الاول والثاني جبر للخلل الواقع  
في الاول ويحتمل ان يكون الواو في قوله وتكون استينافاً والضمير  
المستتر فيها راجعاً الى الصلاة الاولى التي ادبت مع اشد الكراهة  
فالمعنى حينئذ ولكن تكون الصلاة التي ادبت باشد الكراهة  
هي المعتبرة في حق سقوط صاحب الترتيب عن كونه صاحب  
ترتيب لا الصلاة التي اعيدت ثانياً بتعديل الاركان فلو فانت  
المصل صلاة واحدة ثم صلى خمس اوقات قبل قضاها ثم صلى  
صلاة باشد الكراهة صحت الصلاة الخمس كلها السقوط الترتيب  
باعتبار صحة الصلاة مع اشد الكراهة ويؤيده ما قاله ابن اظهوى  
والله اعلم بحقيقته وقوله ونحوه كمن مبتدأ وخبر والكاف زائدة  
اي نظير ما ذكر من الصلاة المتروكة فيها شيء منها اي من القومة  
والجلاسة والاطمينان طواف من طاف الخ لقوله نظير فصل  
في بيان الواجبات سوى تعديل الاركان وهي خمسة عشر  
ثلاثة عشر منها في المتن واثنان في الشرح قوله فان قرأتها  
باعتبار صحة الصلاة مع اشد الكراهة التجرىم قوله لمخالفته المتوارث

رجل المسجد فصلى والنبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ثم جاء  
الرجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام  
وقال ارجع فصل فانك لم تصل ففعل الرجل ثلث مرات فرد  
النبي صلى الله عليه وسلم كلها فقال والذي بعثك بالحق ما احسن  
غير هذا بصيغة المتكلم وحده من باب الافعال فعلمني يا رسول الله  
بصيغة الامر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا قلت الى الصلاة فكبر  
ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن اي تسكن  
راكعاً ثم ارفع رأسك حتى تعتدل قائماً ثم اسجد حتى تطمئن ساجداً  
ثم ارفع حتى تطمئن جالساً ثم اقبل ذلك في صلاتك كلها كذا  
في الحاشية نقلاً عن الدراية فيسجد للسهو بترك اكثر الفاتحة  
لا باقلها من غير فساد \* لكن نقل عن المجتبى بسجدة للسهو  
بترك آية واحدة من الفاتحة وهو أولى كذا في المختار قوله  
وعند الائمة الثلاثة فرض لما في المحققين من قوله صلى الله عليه  
وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب رواه عباد بن الصامت  
ولنا ان الخبر ظني لا يصلح للزيادة على الدليل القطعي الذي هو  
قوله تعالى فاقرؤا ما تيسر الخ اذ الزيادة على الدليل القطعي  
من قبيل التسخين وتسخين الخبر الظني بالقطعي غير صحيح فيثبت به  
الوجوب فيما لم يترك الفاتحة من غير فساد \* والمراد بقوله لا صلاة الخ  
نفي الفضيلة والكمال كقوله عليه السلام لا صلاة لبارئ المسجد  
الا في المسجد كذا في الكبير والحاشية قوله في الركعتين الاولىين  
منها اي من الصلاة الرباعية لمواظبته صلى الله عليه وسلم  
على ذلك من غير ترك قوله ان عمدا اي ان كان تكرار المصلي  
الفاتحة فيها قصداً كره كراهة التجريم قوله لمخالفته المتوارث



من مواظبه عليه السلام ولانه يلزم منه تأخير واجب وهو السورة  
قوله وقيد بالاوليين اى قيد المص بالركعتين الاوليين من الصلاة  
الرباعية او الثلاثية لان الاقتصار على مرة واحدة في كل ركعة  
مما بعدهما ليس بواجب قوله فيها سهوا اى في الركعتين  
الاخريين لان ما بعد الاوليين لا يتعين فيه القراءة بل ان شاء  
قرأ وان شاء سجع وان شاء سكت فتكرار الفاتحة حيث شذ ملحق  
بالسبح والتسبيح فلا يوجب به سجود السهو على ما صرحوا به  
قوله ولو تعمده لا يكره ما لم يؤد الى امر آخر مكروه كتطويل  
الامام على الجماعة او اطالة الركعة الثانية على الاولى وقوله  
ما لم يؤد متصل بقوله لا يكره قوله ضم السورة اى اقصرها  
كالكوثر والاخلاص قوله تعدل سورة اى تساوى الآيات  
المضمومة مقدار اقصر سورة سواء كانت العادلة ثلث آيات  
او آيتين او آية واحدة او بعضها لسكن ضم سورة كاملة في كل  
من الركعتين افضل لانه المروى عنه صلى الله عليه وسلم ولذا  
اقتصر المص على سورة وقوله اليها متعلق بقوله وضم وضمير  
التأنيث راجع الى الفاتحة قوله للمواظبة ايضا ولما روى الترمذى  
عن ابي سعيد انه صلى الله عليه وسلم قال مفتاح الصلاة الطهور  
وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا صلاة لمن لم يقرأ بالحمد  
وسورة قوله وهو اى ضم السورة سنة عند الائمة الثلاثة وما ذكر  
في الهداية وغيرها ان ضم السورة فرض عند مالك لم يوجد  
في شيء من كتب مذهبه بل هو سنة عنده ايضا كذا في الكبير  
قوله ومن الواجبات الجهر اى القراءة جهرا للامام قوله فيما  
يجهر فيه بها اى في وقت يقرأ فيه القرآن جهرا وقوله يجهر

بصيغة المجهول وضمير فيه راجع الى ما وبها نائب الفاعل وضمير  
التأنيث راجع الى القراءة وقيل الجهر وكذا المخافتة ستان حتى  
لا يجب سجود السهو بتركهما اقصارا كالقومة لانهما ليسا بمقضودين  
وانما المقصود القراءة كذا نقل عن الدراية قوله ونحوهما كالعبد  
واولى المغرب والعشاء وكالتراويح والوتر فان الجهر في جميع  
ذلك واجب على الامام قوله قراءة القنوت في الوتر وهو مطلق  
الدعاء وكذا يجب تكبيرة القنوت وتكبيرة ركوع الركعة الثالثة  
كذا نقل عن الزيلعي قوله قراءة الشاهد فسجد بترك بعضه  
كما يسجد للسهو بترك كله وكذا في كل قعدة على الاصح كذا  
نقل عن الدر قوله في القعدتين بل في كل قعدة وقعت في صلاة  
اذ قد تكرر مرارا كن ادرك الامام في تشهدى المغرب في الركعة  
الثالثة وعليه اى على الامام سهو فسجد المدرك معه وتشهد  
ثم تذكر سجود التلاوة فسجد معه وتشهد ثم قضى الركعتين  
الاوليين بتشهادين فيحصل له ست تشهدات في صلاة واحدة  
كذا في الحاشية قوله الاولى والاخيرة بدل من القعدتين  
اى القعدة الاولى والاخيرة في الصلاة الرباعية او الثلاثية  
والى هذا مال صاحب الهداية في باب سجود السهو فواجب  
سجود السهو بترك الشاهد في القعدة الاولى كما في القعدة  
الاخيرة وهى ظاهر الرواية هكذا نقل في الكبير عنه قوله  
وفي الاولى سنة اى واما قراءة الشاهد في القعدة الاولى فسنة واليه مال  
صاحب الهداية في باب صفة الصلاة حيث قال في بيان  
الواجبات وقراءة الشاهد في القعدة الاخيرة قوله انها واجبة اه  
بيان لظاهر الرواية اى ان قراءة الشاهد في القعدتين واجبة

وقف  
وقف



في ظاهر الرواية وهي اظهر للمواظبة من النبي صلى الله عليه وسلم في جميع ذلك من غير ترك كذا في الكبير قوله ومن الواجبات القعدة الاولى واو في النفل في الاصح وكذا ترك الزيادة فيها على التشهد واراد بالاولى غير الاخيرة كما ذكر تكرار التشهد ست مرات آنفاً قال في الحاشية يشكّل بها ما ذكر في المسائل الاثني عشرية من فساد اقتداء المسافر بالمقيم في فائنة رباعية بناء على لزوم اقتداء المفترض بالمتفل فليتدبر والله الموفق \* نعم ان الطحاوي والكرخي قالانها اي القعدة الاولى سنة انتهى قوله اذا تليت فيها بصيغة المجهول من التلاوة بمعنى القراءة اي اذا تليت آية السجدة في الصلاة يصير من واجبات الصلاة كما كانت واجبة في ذاتها حتى لو اخرج سجدة التلاوة عن محل قرأها فيه سهواً يجب السجود قوله يجب سجود السهو عليه لان سجدة التلاوة من مكملات الركن وهي القراءة ومكمل الفرض واجب فتركها موجب لسجود السهو قوله لما وقع من الخلل اي النقصان بسبب ترك الواجب وقوله اكملها علة للجبر وضمر ثانياً راجع الى الصلاة وضمر هو الى الاكمال قوله الزوائد اي التكبيرات الزوائد لاجمع ما يقع فيها من التكبيرات وهي ست ثلث في الركعة الاولى بعد انشاء قبل الفاتحة وثلث في الركعة الثانية بعد القراءة قبل الركوع وتكبير الركوع في الثانية واجب ايضاً لاتصاله بالزوائد حتى يجب سجود السهو بتركها ساهياً وان كان سنة في غيرها قوله ومنها الانتقال اي من الواجبات انتقال المصلي من الفرض الذي هو اي لمصلي فيه اي في ذلك الفرض الى فرض آخر بعده قوله حتى او اخل به الضمير البارز

راجع الى الانتقال والمستتر الى المصلي والهمزة للصيرورة اي لو صير المصلي الانتقال داخل بادل فعل غير فرض قوله يجب عليه سجود السهو لانه لم ينتقل من الفرض وهو الركوع الاول الى الفرض الذي بعده وهو السجود بل ادخل بينهما فعلاً اجنبياً وهو الركوع الثاني منهما فقد انتقل من الفرض الى غير الفرض قوله او قعد عن النهوض اه من نهض بنهض نهضاً ونهوضاً من الباب الثالث بمعنى القيام اي اذا قعد المصلي بدل القيام الى الركعة الثانية قعد بدل القيام الى الركعة الرابعة ثم قام مثلاً \* ولكن بقي على المصن واجبان آخران لم يذكرهما وهما ما قالهما الشارح بقوله وكذا رعاية الخ والخروج من الصلاة الخ قوله وكذا رعاية الخ مبتدأ وقوله والخروج عطف عليه وخبرهما قوله واجبان قوله فيما شرع مكرراً الخ اما فيما لم يكرر اصلاً كتكبير الافتتاح والقعدة الاخيرة فالترتيب فيه فرض كذا في الحاشية نقلاً عن الدر والدراية قوله على ما بيناه في الشرح وهو قوله فاعلم ان المشروع فرضاً في الصلاة اربعة انواع الاول ما يتحد في كل الصلاة كالقعدة والثاني ما يتحد في كل ركعة كالقيام والركوع والثالث ما يتعدد في كل الصلاة كالركعات والرابع ما يتعدد في كل ركعة كالسجود فالترتيب شرط بين ما يتحد في كل الصلاة وبين جميع ما سواه من الثلثة الاخرى حتى لو ترك بعد القعدة قبل السلام او بعد السلام قبل ان يأتي بشيء مناف للصلاة ركعة ٩ مفعول تذكر او سجدة صلبية اي سجدة ضلّة او سجدة تلاوة وهما معطوفان على ركعة فحينئذ فعلها اي الركعة المذكورة فيها واعاد القعدة



وسجد للسهو وكذلك لو تذكر ركوعا قضاء وقضى ما بعده  
 من السجود او تذكر قياما او قراءة صلى ركعة تامة واعاد القعدة  
 وكذا يشترط الترتيب بين ما يتحد في كل ركعة كالقيام والركوع  
 وبين ما بعده ولذا قلنا انما في ترك القيام وحده يصلى ركعة  
 تامة \* واما الترتيب بين ما يتكرر في كل الصلاة كالركعات  
 فواجب الا لضرورة الاقتداء للامام حيث يسقط به الترتيب  
 فان المسبوق يصلى بعض ما تأخر من الركعات قبل ما قبله وكذا  
 الترتيب بين ما يتكرر في كل ركعة كالسجود وبين ما بعده واجب  
 حتى لو ترك سجدة من ركعة ثم تذكرها فيما بعدها من قيام او ركوع  
 او سجود فانه يقضيها ولا يقضى ما فعله قبل قضائها مما هو بعد  
 ركعتها من قيام او ركوع او سجود بل يلزمه سجود السهو  
 لحسب \* لكن وقع في بعضها كلام تفصيله في الكبير قوله  
 والخروج من الصلاة بلفظ السلام مرتين فالثاني واجب على  
 الاصح كذا نقل عن البرهان وقال مالك السلام الاول فرض  
 وقال السافعي واحد كلاهما فرض \* وقال الثوري ولا وزعي  
 كلاهما سنة قاله في الدراية هكذا ذكر في الحاشية وفي الكبير  
 واما الخروج بلفظ السلام فهو واجب لمواطبة عليه السلام  
 عليه \* وعند الائمة الثلث هو فرض فلو تركه فسدت صلاته  
 عندهم لا عندنا على ما تقدم انه لو احدث عمدا بعد القعود  
 قدر التيمم او تكلم او عمل عملا منافيا للصلاة تمت صلاته لكن  
 مع كراهة التحريم لتركه الواجب انتهى \* فصل \* قوله واما بيان  
 اه قدر الشارح لفظ البيان لتصح الجملة بين المبتدأ والخبر  
 حينئذ قوله فهو انه بقرأ بكسر الهمزة كما في قوائم العلم انه

مطلب  
 بيان صفة الصلاة

حسن بكسر الهمزة قوله صفة الصلاة اي الصورة التي هي  
 الصلاة قوله وليس يفرض في شيء من الصلاة حلا لمن لا علم له  
 بالفقه الخ وانما اورده دفعا لنزهم بعض الناظرين ان هذا المخالف  
 من المجتهدين وان ذكر هذا الخلاف قدح في بعض  
 المجتهدين بعدم علم الفقه وهو امر عظيم واختار رد هذا المخالف  
 لثلاث يغتر به المغترون قوله على ما بيناه في الشرح وهو قوله  
 ولا اعتبار لما قاله بعض من شراح اكثر من التراكمة انه انما قيد  
 بقوله عند التكبير لان اخراجهما اي اليدين من الكم بعد ذلك  
 في الصلاة فرض نفسا صلاته بتركه \* ثم استدل على ذلك بحديث  
 موضوع انه عليه السلام قال اخرجوا ايديكم من الكماكم  
 من لم يخرج يديه من كفيه فالجنة عليه حرام \* ولعمري وهو بفتح  
 العين وضمها وسكون الميم مستعمل في القسم يعني البقاء  
 وبمعنى مدة الحياة لكل انسان يقال لعمرك الله اي لبقائه قسمي  
 ان هذا الجهل عظيم بالحكم وبلا استدلال اما الحكم فانه لم يوجد  
 بنقل صحيح ولا ضعيف ولا يصح ان يوجد واما الاستدلال ذاته  
 لو فرض ان هذا الحديث له اصل لم يقدح في كراهة ولم يكن زائدا  
 على خبر تعديل الاركان وخبر الفاتحة وغيرهما مما لم يثبت بها  
 سوى الوجوب مع صحتها وقوتها في الدلالة فكيف بحديث  
 مختلف كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولا النصيحة  
 لمن لا ممارسة له بالفقه لكان التحرز عن ذكره بالكيفية اولى وضمانة  
 الكتاب عنها حري انتهى ملخصا قوله كبر تكبيرة الاحرام وهي  
 تكبيرة الافتتاح عند دخوله في الصلاة قوله وهو اي رفع اليد  
 عند تكبيرة الافتتاح وانما سن رفع اليدين عند التحريمة لا اعلام

في تفسير الى ان الاضافة بيانية  
 كذا قيل كان ذكر في استغنية  
 الوصف والصفة مصدران  
 كالوعد والعدة والتكلمون  
 فرفعا بينهما فقالوا الوصف  
 يقوم بالوصف كقول التاميل  
 زيد عالم وصف زيد لاصفة  
 له والصفة تقوم بالموصوف  
 مثل وعلمه انما به صفة  
 لا وصف فتعوله صفة  
 الصلاة من قبيل اضافة  
 الجزء الى الكل لان كل صفة  
 من هذه الصفات جزء  
 الصلاة اذ هذه الاوصاف  
 اوصاف ذاتية تيم الصلاة  
 عند تمام هذه الاوصاف  
 انتهى ملخصا  
 اي من حيث الحكم  
 والاستدلال



الاصم بالشروع وكذلك التكبير جهرا عند كل خفض ورفع  
 لاعلام الاعمى وللانتقال من ركن الى ركن كذا نقل عن الحنفية  
 قوله كون الرفع مع التكبير بان يكون ابتداء الرفع مقارنا بابتداء  
 التكبير وانتهائوه مقارنا بانتهاء التكبير فالمعية قول ابى يوسف  
 لما قال في الهداية ويرفع يديه مع التكبير وهو سنة لان النبي صلى الله  
 عليه وسلم واظب عليه اى على رفع اليدين \* وهذا اللفظ يعنى  
 لفظ المعية يشير الى اشتراط المقارنة وهو المروى عن ابى يوسف  
 انتهى قوله والاصح انه يرفع اى يديه اولاً ثم يكبر تكبيرة التحريم  
 لان فى فعل الرفع نفى الكبرياء عن غير الله تعالى والنفي مقدم  
 على الاثبات كما فى كلمة التوحيد التى هى اصل التكبير والتنزيه  
 قال فى الكبير يعنى اى الطحاوى ان حكمة شرعية بهذا الرفع  
 الاشارة الى نفي الكبرياء عن غيره تعالى ليحصل من النفي الفعلى  
 والاثبات القولى حصر الكبرياء عليه سبحانه وتعالى انتهى  
 وهذا قول ابى حنيفة ومحمد رجهما الله تعالى كذا فى الحنفية  
 والكبير قوله وقيل يكبر اولاً ثم يرفع وقد ورد فى بعض الاحاديث  
 ما يدل عليه ايضا \* فهذه ثلاثة اقوال وفى معنى كل قول قد ورد  
 حديث عنه عليه السلام فيونس بانه عليه السلام قد فعل كل  
 ذلك ورجع فى الهداية اخذ فعالة بالمعنى الذى ذكر كذا فى الكبير  
 قوله بابها ميه شحمتى اذنيه ثنية الابهام بكسر الهمزة وسكون الباء  
 الموحدة بالتركية باش برمق وقوله شحمتى ثنية الشحمة بفتح  
 الشين المجمة وسكون الحاء المهملة سقط النون بالاضافة والاذن  
 بضم الهمزة وسكون الذال المجمة وضمها بالتركية قولاق والمراد  
 ههنا بالتركية مودغتك يومئذ يرى قوله وفى قاصيخان بمس

الخ قال فى الحاشية وهو المراد بالحاذة لانها لا تتيقن الا بذلك  
 فانقولان قول واحد \* ودليلنا ما فى صحيح مسلم من رواية وايل بن  
 حجر انه رآه صلى الله عليه وسلم رفع يديه حين دخل فى الصلاة  
 كبر ووضعهما حيال اذنيه اى مقابل اذنيه وما فى سنن البيهقي  
 عن انس كان عليه السلام اذا افتتح الصلاة كبر ثم رفع يديه حتى  
 يحاذى بابها ميه شحمة اذنيه اسناده ٩ كلهم نقلت كذا فى الكبير  
 قوله ولاسك الخ يعنى ان علمائنا نصبوا الخلاف فى هذه المسئلة  
 معهم ولا خلاف فى الحقيقة بل مذهبهم مذهبنا من غير فرق  
 بهذا اتوجهه قوله اذا اريد منهما الكفان وهذا ظاهر لانه  
 صرح فى كتبهم ان المصلى يحاذى اطراف اصابعه اعلى اذنيه  
 وابها ميه شحمة اذنيه فينثني يكون يدها حذاء منكبيه قوله  
 ويرفع ماخوذ من الترفع اى يفرق اصابعه تفرقا وسطا  
 على العادة عند رفع يديه قوله نحو انقله اى جانبها لا كمال  
 التوجه عليها قوله فانها اى المرأة حرة كانت او امه قوله  
 حذاء ثديها اى مقابلهما وموازيهما والحذاء بكسر الحاء  
 وفتح الذال المجمة بمعنى المقابل وثنيتها ثنية ثدى بفتح التاء المنكبة  
 بالتركية ممه كى صيلرا تذن سود امر وقوله منكبيها ثنية المنكب  
 بفتح الميم وكسر الكاف بالتركية انسالك ابكى چكته ديرل  
 قوله لانه استراى الرفع الى ذلك المقدار بحصا به ايها زيارة  
 الستر لان امرها منى على التستر وانقطا قوله وقبل عمد اى هذه  
 السنة فى حق الحرة اما فى الامة فكان رجل لان كفيها ليست  
 بعورة كذا فى القنية \* ويرد عليه ان كف الحرة ايضا ليس بعورة  
 قوله والصحيح الاول يعنى ان المرأة حرة او امه ليست كالرجل

قال ابو الفرج رجال اسناده  
 كلهم نقلت ولا معارضة  
 فان محاذة التدين  
 بلا بهاءين تسوخ حكاياته  
 محاذة اليدين بالمكبين  
 والاذنين لان طرف الكف  
 مع الرسغ يحاذى المنكب  
 او يقاربه والكف يحاذى  
 الاذن كذا فى الكبير



قوله وقد تقدم في بحث التكبير يعني انه تكرار لضرورة بيان  
صفة الصلاة قوله بعد التكبير اي عقيب التكبير بلا ارسال  
في الاصح خلافا لما لك \* دليلنا ما روى البخاري عن سهل بن  
سعد كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه  
البسرى في الصلاة وعن وائل بن حجر انه رأى النبي صلى الله  
عليه وسلم رفع يديه حين دخل في الصلاة وكبر ثم الخف  
بثوبه ثم وضع يده اليمنى على البسرى \* رواه مسلم وعن قبيصة  
ابن هلب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فيأخذ  
شماله بيمنه \* رواه الترمذي \* وقال حديث حسن كذا في الكبير  
قوله رسغ يده البسرى بضم الراء وسكون السين المهملة  
بالتركية بلاك كه نسال اول محله بلازك طقازر قوله بين الوضع  
والقبض الوضع بالتركية قوماق والقبض بابشمو للجمع بين ما  
ورد في الاحاديث المذكورة اذ ورد في بعضها الاخذ  
وفي بعضها ذكر وضع اليد على اليد وفي البعض وضع اليد على  
الذراع قوله وكيفيته التي هي المختارة لما فيها من جمع ما ورد  
في الاحاديث قوله ويخلق الابهام والختصر من التخليق اي  
ان يجعل الابهام والختصر حلقة على رسغ اليد البسرى ويسقط  
الاصابع الثلاث السبابة والوسطى والخنصر على ذراع البسرى  
فيصدق انه وضع اليد على اليد وعلى الذراع وانه اخذ شماله  
بيمنه قوله ويضعهما اي اليدين الرجل تحت السرة بضم السين  
وتشديد الراء المفتوحة بالتركية كوكبه دير لقوله عليه السلام  
ثلاثة من اخلاق الانبياء نجيل الافطار وتأخير السحور بفتح  
السين ما يؤكل في وقت السحر من الطعام للصوم ووضع اليدين

ولا تخف بالتركية  
بورغاني اورتمك ككن  
بوقماده بوب دونيروب  
فوسير مق

على اليسار تحت السرة كذا في الحاشية نقلا عن الاختيار قوله  
وعند الشافعي على الصدر اي يضع الرجل اليدين على الصدر  
فوق اليدين قوله ثم الوضع سنة لكل قيام حقيقة او حكما  
فان المصلي قاعدا يفعل كذلك كذا نقل عن مجمع الانهر  
قوله عند ابى حنيفة وابى يوسف قالا ان هذا الوضع شرع  
المخضوع وهو مطلوب في حالة الذكر كما انه مطلوب في حانة  
القرأة كذا في الحاشية عن الدراية قوله ثم يقول اي بعد التكبير  
سبحانك اللهم وبحمدك قيل في معناه تقديره اسبحك بصيغة  
المصارع المتكلم تسبحا بمعنى اقدسك واتركك تقديسا وتزنيها  
بالله ملتبسا ومقترنا بحمدك اي بحمدى اياك او انا ملابس  
تحمذك آخره وتبارك اسمك اي زاد بركة اسمك في السموات  
والارض اذ وجد كل خير من ذكر اسمك وتعالى جدك اي علا  
ورفع عظمتك على عظمة غيرك غاية العلو والرفعة كذا بين  
في ابن ملك للمصباح ولا اله غيرك فقد رواه البيهقي عن انس  
وعائشة وابى سعيد الخدري وجابر وعمر وابى مسعود رضوان الله  
عليهم اجمعين كذا في الكبير قوله وازداد اي في دعاء الاستفتاح  
قوله لا يمنع من زيادته لما رواه الحافظ بن شجاع في كتاب الفردوس  
عن ابن مسعود ان من احب الكلام الى الله تعالى عز وجل  
ان يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى  
جدك وجل ثناؤك ولا اله غيرك وابغض الكلام الى الله تعالى  
ان يقول الرجل للرجل اتق الله تعالى فيقول عليك نفسك كذا  
في الكبير واما من جهة العريضة فسبق بيانها في اول الكتاب  
في سبحان قوله اتى وجهي وجهي اخ هذا اقتباس اصله

اي المضارع المتكلم  
ويجوز تقدير سبحانك يا الله  
بحمدك والحمد لله  
بصيغة المضارع  
شرح الهداية  
في قوله لا يسأوا وازادوا  
وقال الواو بمعنى مع اي  
اسبحك مع حمدك اولك  
وبحمدك ثناؤك اي على  
الحمد على ثنائك اي على  
تسبيحك كذا نقل  
عن ابن الملك  
في حاصله اعتقد تراها  
في كل صفة لا تقربك  
لان معنى قوله سبحانك ارسي  
ذلك عن كل سوء



حكاية عن قول ابراهيم عليه السلام \* وههنا يذكر بطريق الدعاء اي عين ذاتي وخصيسته بالعبادة والطاعة للذي خلق السموات والارض بقدرته قوله حقيقا اي مقبلا اليه تعالى حال من ضمير الفاعل في وجهته والحنيف صفة مشبهة معناه المائل عن الاديان كلها الى الدين المستقيم قوله وتسماه قل ان الخ \* ولعله سهو من الناسخ اذ لبس في هذه الرواية لفظ قل بل ان صلاتي اه متصل بقوله وما انا من المشركين \* نعم في آخر سورة الانعام قل ان صلاتي الاية \* ومعناه ان صلوتي ونسكي اي عبادتي كلها وقيل ان صلوتي اي عبادتي ونسكي اي ذبي جمع بينهما كما في قوله تعالى فصل ربك وانحر وقيل صلوتي وحجي ومحياي ومماتي اي وما انا عليه في حياتي واكون عليه عند موتي من الايمان والطاعة لله رب العالمين اي خاصة له لا شريك له اي لا اشرك فيها غيره وبذلك اشارة الى الاخلاص امرت لا بشئ غيره كذا في تفسير ابي السعود قوله وانا من المسلمين وفي رواية وانا اول المسلمين لكن لا يقول هكذا في الصلاة تحرزا عن الكذب قال في الدرر وقول وانا اول المسلمين لا يفسد صلاته في الاصح كذا ذكر في الحاشية لانه قال وحاك لا يخبر هذا عند ابي يوسف وعندهما ذلك اي اني وجهت الخ كله محمول على التطوع والتعبد فان الامر فيه واسع \* وبؤيده ما ثبت في صحيح ابي هريرة وسنن النسائي انه عليه السلام كان اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت الخ فيكون مفسرا لما في غيره بخلاف سبحانك اللهم فانما ذكرناه بين الامر المستقر عليه في الفرائض كذا في الكبر قوله وسداسه في يد صر عليه

وقيل تفسد صلاة  
والاول اصح لانه محال لا يشتر  
هكذا قالوا

اي على قوله اني وجهت الى آخره ولا يقول سبحانك الخ قوله وعندهما التوجه اي قوله اني وجهت وجهي الخ ان اراد قبل الافتتاح وقبل النية ايضا قوله ولا يقول ذلك بعد النية قل التكبير بالاجماع اذا الاولى فيها اقترانها اي النية بالتكبير قال في الحاشية نقلا عن الدراية \* وقال جماعة من المتأخرين وهو اختيار ابي الليث يستحب التوجه اي قوله اني وجهت قبل التكبير بعد النية لانه آكد في عزيمته انتهى والله الموفق قوله ان مراده اي مراد المص في بيان رواية ابي يوسف قوله لقوله تعالى فاذا قرأت القرآن اي اذا اردت قراءة القرآن بذكر المسبب واردة السبب مجازا مرسل كما في قوله تعالى اذا قمتم الى الصلاة وهو اي التعوذ سنة عند عامة العلماء وعن الثوري وعطاء وجوب التعوذ نظرا الى حقيقة الامر وعدم صلاحية كونه لدفع الوسوسة صارف عنه اذ يصح شرعا الوجوب معه \* واجيب بانه خلاف الاجماع ويبعد منهما ان يندعا قولا خارجا لاجماع كذا في الكبير وشار اليه السارح بقوله وقد تكلمنا اه قوله ابي جعفر الهندواني من اصحابنا وكذا حمزة من مسايخ القراء السبعة كذا نقل عن الدراية قوله وعند غيره اعوذ بالله من الشيطان الرجيم نقل عن الدرهي المذهب وفي الحاشية وقال في الدراية وهو مختار شمس الائمة وظاهر الرواية وقول ابي عمرو وعاصم وابن كثير من القراء السبعة انتهى وعن ابن مسعود رضى قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اقرأني به خبريل عليه السلام عن القلم عن اللوح المحفوظ قاله القاضي

ولم وافقه هذا اللفظ لفظ  
قوله تعالى فاذا قرأت القرآن  
فاستعذ بالله من الشيطان  
الرجيم  
مطلب  
التعوذ والتناء والتسمية



في آخر سورة النحل في هذه الآية قوله ومحمد \* وقال أبو يوسف هو للصلاة  
 اول قراءة الفاتحة يتعوذ سرا للقراءة لا للثناء لان التعوذ للقراءة  
 لا للصلاة عند أبي حنيفة ومحمد \* وقوله لا يصح له ان يقول في الصلاة  
 فيكون تبعاً للثناء لانه من جنسه لكون وضعه لدفع وسوسة  
 الشيطان في الصلاة كذا في الخلاصة \* وهذه المذكورات بمعنى  
 وضع اليمين على اليسار والارسال في قومة الركوع وبين تكبيرات  
 العيدين والثناء والتعوذ كلها سنن قوله فكل من يقرأ يأتي به  
 أي بالتعوذ لشرعيته بقوله تعالى فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله  
 قوله يأتي به مرتين عند الشروع بعبادة الله ثم اذا قام الى قضاء ما  
 سبق به يأتي بالتعوذ ايضا عند أبي يوسف كذا في الكبير قوله  
 لتغير الحال وهو الخروج بسبب القيام الى القضاء عن حكم الاقتداء  
 الى حكم الانفراد قوله عند الشروع فقط لا عند القيام الى القضاء  
 قوله لكن المختار قولهما وهو ان التعوذ تبع للقراءة وبه نأخذ أي  
 نعمل كما هو مختار قاضيان والهداية وغيرهما قوله وينصت  
 للآية وهو قوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا  
 لعلكم ترخون \* قيل وهو الاصح لان الاشتغال به يفوت عليه  
 الاستماع وهو فرض مقصود بنفسه والثناء سنة فكان ترك السنة  
 اولى من ترك الفرض انتهى قوله كلمة كلمة حال من الثناء أي حال  
 كون البناء كلمة كلمة او كلمتين كلمتين مع رعاية الامر فان الاتيان  
 بالثناء لا يجوز عند قراءة القرآن بل يأتي به عند سكوت الامام كذا  
 في الحاشية قوله يثنى بالاتفاق وعله عند سكات الامام لان الفاتحة  
 يطلق عليها القراءة ايضا والله تعالى اعلم قوله وهو أي قول  
 أبي جعفر بعيد عن الحق لمخالفته ظاهر الامر وهو قوله تعالى

فاستمعوا

فاستمعوا له وانصتوا الآية اذا فصل في هذه الآية بين الفاتحة  
 وغيرها بل الاصح هو القول الاول انه لا يأتي به مطلقا لاطلاق  
 ورود النص كذا في الكبير قوله عن الامام يقع فيهما أي  
 في الجمعة والعيدين والا فغير الجمعة والعيدين كذلك اذا بعد  
 المقتدى عن الامام قوله يجب الانصات عليه قال في المفيد  
 الثاني اصح قوله فكذا ينبغي ان يكون هنا أي ان يجب الانصات  
 عليه في الجمعة والعيدين لانه ان لم يمكنه الاستماع فالانصات  
 ممكن فيجب ما هو ممكن ولا يسقط الانصات لسقوط غير الممكن  
 لعدم الملازمة وجودا وعدما قوله ان كان اكثر رأيه الخ يجوز  
 ضبطه اكبر بالباء الموحدة وبالله المثلثة أي غالب رأيه قوله  
 في شيء من الركوع أي في شيء قليل حتى لو كان يدركه في شيء  
 قريب من الركوع يأتي بالثناء قائما ليجمع الفضيلتين معا فلا يفوت  
 احديهما قوله أي وان لم يكن غالب ظنه بل غلب على ظنه  
 انه ان اشتغل بالثناء لا يدرك شيئا منه او شك في ذلك قوله في تلك  
 الركعة اولى من احرار فضيلة الثناء لان سنة الجماعة آكد واقوى  
 من سنة الثناء حتى ذهب الى وجوب الجماعة كثير من العلماء  
 قوله وكذا الحكم اه وصكذا الحكم اذا ادركه في القومة  
 بالطريق الاولى ولذا لم يذكره قوله لانه اذا ادركه في الثانية أي  
 في السجدة الثانية الخ وكذا اذا ادركه في الجلسة قوله فانه لا يثنى  
 لانه لما سبق الاسجدة فالاولى المشاركة في تلك السجدة لقلتها  
 بخلاف ما ادركه في الاولى فانه يدرك الثانية بكما لها فادنى  
 المشاركة في الاولى مع احرار فضل الثناء ايضا حينئذ اول قوله  
 بامر زائد لبس من الصلاة لان الواجب على المسبوق متابعتها



الامام فيما ادركه فيه ولا يجوز له ان ينفرد عنه قبل ان يتم الامام  
صلاته \* على انه لا فائدة في اتيان الركوع منفردا لان الركوع لا يعد  
من الصلاة قوله ونحن ساجدون هكذا في نسختنا وفي الكبير  
والمصابيح ونحن ساجود على انه جمع ساجد قوله ولا تعدوها  
هكذا في الكبير بتأنيث الضمير ولكن في المصابيح بتذكيره قوله  
ومن ادرك ركعة فقد ادرك الصلاة لكن هذه الركعة بمعنى الركوع  
وهذه الصلاة بمعنى الركعة كذا في الحاشية نقلا عن شرح  
المصابيح رواه ابوداود وعن عمر رضى الله عنه قال اذا ادركت الامام  
راكعا فركعت قبل ان يرفع رأسه فقد ادركت الركعة وان رفع  
قبل ان تركع فقد فاتتك تلك الركعة \* وهذا نص في المسئلة كذا  
في الكبير قوله في جزء من الركن وان قل فالخاصل ان المدرك  
اذا وصل الى حد الركوع قبل ان يخرج الامام من حد الركوع  
الى حد القيام ادرك تلك الركعة والا فلا على ما افاده اثر عمر رضى الله  
تعالى عنه قوله واذا ادرك الامام وهو في القعدة الخ وفي الحاشية  
ولعل هذا فيما اذا بقي منها ما يسع الثناء وادراك القعدة واما  
اذا لم يبق الا ما يسع ادراك القعدة فقط فلا يأتي بالثناء انتهى  
قوله ولا سهو عليه اي لا يلزم على الناسي سهو السجدة وكونه  
لا سهو عليه ترك التسمية بناء على انها غير واجبة ايضا كالثناء  
والتعوذ وسأني الكلام عليه قريبا ان شاء الله تعالى قوله اي  
يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اي السنة هذه الالفاظ لا مطلق  
الذكر كما في ذبيحة ووضوء كذا في الحاشية قوله وهي اي التسمية  
في اول كل ركعة سنة \* قال في الكبير الكلام هنا في اربع مواضع  
الاول هل هي سنة ام واجب والثاني هل هي آية من كل

سورة ام لا والثالث في محل التسمية والرابع في صفة قرائتها  
الاول قبل الشيخ حافظ الدين انشأ في كتابه وقاضيان  
وصاحب الخلاصة \* وكثير الى انها سنة وكذا ما تقدم  
من النوا دريفيد ذلك يعني يقرأ التسمية بعد التعوذ قبل  
القرأة لا قبله ولا بعد البسملة حتى لو سمي قبل التعوذ اعادها  
لعدم وقوع التسمية في محلها ولو نسيها حتى فرغ من الفاتحة  
لا يسمي لاجلها افوات محلها كذا في الحاشية قوله وكذا  
في الزهدي اي ذكر الزهدي عن الحسن ان الصحيح انها  
واجبة في كل ركعة \* قال في الحاشية نقلا عن الدر وما يحكيه  
الزهدي من وجوبها ضعفه في البحر انتهى قوله ويبنى عليه  
وجوب سجدة السهو بتركها سهوا \* قال في الكبير اذا بايجابها  
قال الاكثر اي يسجد للسهو اذا تركها سهوا اول كل ركعة  
تجب فيها قرأة لان اكثر العلماء قال بوجوبها وهذا هو الاحوط  
فان لاحاديث الصحيحة تدل على موطنه عليه السلام عليها  
قوله ليست جزءا من الفاتحة ولا من سورة الخ وهو بيان الموضع  
الثاني من اربع فان مذهبا ومذهب الجمهور على انها ليست  
آية من الفاتحة ولا من كل سورة الا سورة النمل وعند الشافعي  
هي آية من الفاتحة قولاً واحداً ومن كل سورة في قول ايضا  
لانها اثبتت في المصحف باجماع الصحابة مع الامر بتجريد عماد  
ليس يقرأ \* ولنا ما روى في صحيح مسلم وغيره من حديث  
ابي هريرة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى  
قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل  
فاذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله تعالى جدي عبدي

وما ورد فيها من الافتتاح  
بالحمد لله فليس بنص على  
تركها فكان لا يجاب هو  
الاحوط كذا في الكبير



واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى على عبدي واذا قال  
ما لك يوم الدين قال الله تعالى مجدني عبدي واذا قال اياك  
نعبد واياك نستعين قال الله تعالى هذا بيني وبين عبدي ولعبدى  
ما سأل واذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت  
عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال الله تعالى هذا  
لعبدى ولعبدى ما سأل ولا شك ان المراد بالصلاة هنا الفاتحة  
لان المقسوم فسر بها فهو كقوله ولا تجهر بصلاتك اى  
بقرأتك فى الصلاة فالبدء بالحمد لله دليل على ان التسمية ليست  
من الفاتحة وانها سبع آيات بدونها حيث جعل الآية الوسطى  
وهى اياك نعبد واياك نستعين بينه سبحانه وتعالى وبين عبده والآيات  
الثلاث قبل الوسطى له تعالى خاصة والثلاث بعدها لعبده فقط  
واذا لم تكن البسملة آية من الفاتحة لم تكن آية من غيرها لعدم  
القائل به \* ولا شك ان هذا الحديث اصح من رواية الدارقطني  
من اراد زيادة التفصيل فليراجع الى الكبير قوله ومن كل سورة  
ايضا فى قول يعنى كون البسملة آية من الفاتحة قول واحد واما  
كونها آية من كل سورة ففى قول واما فى قول آخر فليس آية  
من كل سورة سوى الفاتحة فكونها آية واحدة من القرآن اتفاق  
بيننا وبين الشافعى فتحرم على الجنب ولكن لا تجوز الصلاة بها  
وحدها للاحتياط ولا يكفر باحد البسملة لشبهة اختلاف مالك  
فيها كذا نقل عن الدر \* نعم المشهور من قدماء الحنفية انها ليست  
بقرآن كما قال مالك كما فى المرات والله اعلم قوله يأتى بها اى  
بالبسملة فى اول كل ركعة من الصلاة لان محلها اول الصلاة وهو  
الموضع الذى كانت منها التسمية ان محلهما اول كل ركعة

قوله لان المقسوم اى  
الصلاة اثنى ذكره فى قوله  
نعبد واياك نستعين  
بها اى بالالفاتحة فسر  
تفصيلا

يقرأ فيها قوله ذكره فى الكفاية عن الحسن قال الحسن  
الاحسن ان يسمى اول كل ركعة عند اصحابنا جميعا لا خلاف فيه  
ومن زعم انه يسمى مرة فى الاولى فحسب فقد غلط على اصحابنا  
غلطا فاحشا عرفه من تأمل كتب اصحابنا والروايات عنهم \* لكن  
الخلافا فى الوجوب فتعدهما ورواية المعلى عن ابي حنيفة انه  
يجب التسمية فى الركعة الثانية كوجوبها فى الاولى وفى روايتها  
ورواية الحسن عن ابي حنيفة رح انه لا يجب التسمية لا عند  
الافتتاح وان قرأها فى غيره فحسن \* ثم قال الحسن والصحيح انه  
يجب التسمية فى كل ركعة انتهى ما فى الكفاية \* ووجه الاحتياط  
اختلاف العلماء فى ذكر آية من الفاتحة او لا فاحوط  
اثباتها للخروج عن الخلاف كذا فى الكبير قوله ويخفى اى يقرأ  
المصلى بالبسملة بالاحتماء حال الجهر والخافتة لا بالجهر عندنا  
وعند احمد فى اصح الروايتين وهو بيان الموضع الرابع من الاربع  
كالسنة والتعوذ وآمين لما روى محمد بن ابي حنيفة  
رحمه الله تعالى عن حماد عن ابراهيم النخعي انه قال اربع يخفين  
الامام التعوذ وبسم الله الرحمن الرحيم وسبحانك اللهم الخ  
وآمين كذا فى الحاشية نقلا عن الدراية ولقول ابن مسعود  
رضى الله عنه اربع يخفين الامام وذكر منها التعوذ والتسمية  
وآمين كذا فى الهداية ولان انسا رضى الله عنه قال صليت  
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلف ابي بكر وعمر  
وعثمان فلم اسمع احدا منهم يجهر بسم الله الرحمن الرحيم  
قوله خلافا للشافعى اه قال يجهر بالتسمية عند الجهر بالقرأة  
لما روى عن ابن عباس رضى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال صاحب الغاية  
فى توجيه قول الهداية  
هكذا نقل فى المشاهير  
احتراز عن قول مالك وما  
اخرج به فانه يقول لا يأتى  
المصلى بالبسملة لاسرا  
ولا جهر لما روى من حديث  
انس رضى الله عنه  
الغاية



يجهر بسم الله الرحمن الرحيم وفي رواية جهر \* قلنا هو محمول  
على التعليم لما روى الطحاوي وابو عمر بن عبد البر عن ابن عباس  
الجهر قراءة الاعراب وعن ابن عباس لم يجهر النبي صلى الله  
عليه وسلم بالبسملة حتى مات \* فقد تعارض ما روى عن ابن عباس  
فالجواب ما قلنا آنفا من اراد تفصيله فليراجع الى الكبير قوله  
فالمفرد كالامام اه فالتقييد بالامام لا يفيد اجتراراً قوله فانه  
عند ابى حنيفة رح لا يأتي بها الخ اي بالبسملة لما تقدم اتها  
لبست بآية من اول السورة والاثنيان بها في اول كل ركعة  
لورود الاحاديث الصحيحة الدالة على اتيان التسمية سرا وكذا  
الخلفاء الراشدون عليه \* ولم يرد شيء من الاحاديث في حق الاثنيان  
بالبسملة في اول السورة كذا في الكبير قوله لا اذا جهر بها اي  
لا يأتي بالتسمية اذا جهر بالقراءة لان المشروع فيها الاخفاء  
كما تقدم قوله ثلثا يجمع بين الجهر والخافتة هذا اذا جهر  
بالتسمية في اول سورة حيث خافت بها في اول الفاتحة في تلك  
الركعة فيكون جمعا بين جهر التسمية وبين اخفائها في ركعة  
واحدة \* فان قيل فليخفها في اول السورة كما اخفأها في اول  
الفاتحة قلت قال في الكبير والدراية وحيث يلزم وجود سكتة  
في اثناء القراءة كذا في الحاشية قوله يقول اي الامام آمين  
اسم فعل بمعنى استجب يجوز في آمين المد وهو الاكثر ويجوز  
القصر بخفيف الميم فيها واما تشديد الميم فخطأ وفي التجنيس  
انه يفسد وقيل لا يفسد وعليه الفتوى لانه يوجد في القرآن  
في قوله تعالى ولا آمين البيت الحرام كذا في الكفاية \* وقال الحلواني  
في التشديد وجه اي تدعوك فاسد بن اجابتك انتهى ما خوذ

من ام اذا قصد \* وقيل اسم من اسماء الله تعالى اصله يا آمين  
استجب لكن لما سقط ياء النداء ادخل عليه المد قوله والمؤتم  
ايضا يقولها اي هذه الكلمة اعني آمين فرد الضمير الى آمين  
مؤثرا باعتبار الكلمة كذا في الحلية قوله اذا امن الامام بالتشديد  
اي اذا قال آمين وهو مبني على القبح بالاتفاق مثل كيف فامنوا  
اي مقارنا بتأمينه هو المختار وقيل بعده قوله فانه من وافق تأمينه  
اي في القول والزمان هو المختار \* وقيل في الاخلاص والخشوع  
وقيل في الاجابة وفي رواية اذا قال الامام ولا الضالين فقولوا  
آمين فان الملائكة يقول آمين فمن وافق الحديث قوله تأمين  
الملائكة اي جميعهم هو المختار وقيل الحفظه وقيل الذين  
يتعاقبون وقيل الذين شهدوا تلك الصلاة قوله من ذنبه  
اي جميع ذنوبه وهو الظاهر \* ووجه العلماء على الصغار وزاد  
الخرجاني في اماليه وما تأخر \* وجميع ما قلنا من قولنا اي مقارنا  
الى هنا من الكوكب المنير شرح الجامع الصغير وشرح  
المصابيح \* وبهذا الحديث ثبت تأمين الامام بطريق الاشارة  
لانه لم يسبق له الكلام وروى فامنوا فان الامام يقولها في سنن النساء  
وصحيح ابن حبان فكان حجة على مالك في تخصيص المؤتم  
بالتأمين دون الامام كذا في الكبير قوله وجوبا اي ضمها الى  
الفاتحة واجب كالفاتحة قوله فيكون فيه كراهة تنزيه لان ترك  
المستحب يكره تنزيها كما ان ترك الواجب يكره تحريما وذلك الذي  
ذكره من عدم الخروج من الكراهة فيما اذا قرأ دون الثلث وعدم  
الدخول في الاستحباب اذا قرأ ثلث آيات قصار قوله من اي محل  
تيسر فكان ضم هذا المقدار واجبا من وجه وسنة من وجه



وله نظائر في الشرع \* ثم ان هذا في كل صلاة ولذا لم يقيد بفجر  
او مغرب لما روى ابو داود والنسائي عن عتبة بن عامر قال كنت  
اقود برسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته في السفر فقال يا عتبة  
الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمني قل اعوذ برب المفلق وقل اعوذ  
برب الناس قال فلم يراني سررت بهما جدا فلما نزل لصلاة الصبح  
صلى بهما اي المعوذتين صلاة الصبح للناس وفيه القاسم  
مولى معاوية ابو عبد الرحمن القرشي الاموي مولاهم تكلم فيه  
غير واحد وثقه ابن معين وغيره كذا في الكبير قوله سورة  
البروج ونحوها كسورة والبلبل فانها احدى وعشرون آية  
قريب منها فيجمع بين مراعاة سنة القراءة وبين التخفيف  
لان السفر مظنة المشقة فلا بد ان تكون قرأته اخف مما يقرأ  
في الحضر فيكون الاوسط في الحضر طويلا في السفر قوله  
قدر ما لا يفوته الصلاة فيحترز من فوت السنة والوقت فيضم  
اي سورة شاء في كل صلاة قوله كما في السفر والحضر والسفر  
في حال الضرورة سواء يترك السنة ويقتصر على الفرض  
والواجب فان الضرورات تبيح المحظورات فكيف بترك السنن  
قوله كان يصلي في الفجر بقاف اي بسورة قاف رواه  
مسلم في صحيحه عن جابر رضي الله عنه وهو دليل لادنى فان سورة قاف  
خمس واربعون آية قوله بصافات دليل للاعلى بالزيادة  
على الستين فانها احدى او اثنتان وثمانون آية قوله على ما بيناه  
في الشرح وهو قوله فالخاصل ان المقادير المذكورة التي اقلها  
الاربعون واكثرها المائة هي الغالب من فعله عليه السلام  
وما ورد مما هو اقل من اربعين في الفجر فمحمول على ضرورة

فان عدد آي البروج  
ن وعشرون مثله

دعت الى ذلك ثم اختلف افعاله صلى الله عليه وسلم حال الاختيار  
للتشريع لامتة ليجعل قاعدة لهم في سائر الازمنة ويعلم منه انه  
لا ينقص في الحضر حال الاختيار عن الاربعين ولو كان المقتدون  
كسالي لان الكسالي يحملها حيث قال في الهداية وغيرها  
في وجه التوفيق بين ما ورد في الاحاديث كما في الشرح انه يقرأ  
بالاربعين الخ انتهى قوله وقيل ان كان الليالي اه توفيق آخر  
قوله وقيل ينظر اه توفيق آخر اي ان كان الاى طويلا  
فاربعين وان كان قصارا فثلاثة وان بينهما فاربعين قوله كذا  
في الاصل لمحمد لان وقت الظهر وقت الاشتغال بالكسب  
فالتطويل فيه مؤد الى السآمة بخلاف وقت الفجر وفي مسلم  
عن جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر  
بالبلبل اذا يغشى وبروي سجع اسم ربك الاعلى وفي العصر  
نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك \* فحديث ابي سعيد الخدري  
اطول قراءة وردت فيها وهو ما في مسلم عن ابي سعيد الخدري كما  
نحز قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر  
فخرنا قيام رسول الله في الركعتين الاوليين من الظهر  
قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين آية  
الحديث كذا في الكبير \* وهذا الحديث اقصرها فعلم ان اطولها  
دون اطول الفجر واقصرها دون اقصرها فهذا يؤيد رواية  
الاصل فينبغي ان يكون العمل عليها سيما في زماننا كذا في الكبير  
قال الشارح سيما في زماننا واما الزمان في تاريخ اربعين بعد ما ثين  
والف فرمان عطلت فيه العشاء وغلبت عليه ظلمات الهواء  
وتركوا الطاعات والصلاة فضلا عن الجماعات وطول الآيات

اي في كل ركعة  
الرواية الثانية معني  
لأنه يوافق  
وان لم يوافق







الكرهية كذا في الحاشية قوله واما في الجمعة والعيد فيسوي  
القرأة بين الركعتين اتفاقا\* ووجهه انتفاء العلة المقتضية لا طالة  
الاولى وهي الاعانة على ادراك الركعة الاولى فيهما لان الغالب  
فيهما اى في الجمعة والعيد كون الناس حاضرين مجتمعين  
ويؤيده ما في صحيح مسلم عن النعمان بن بشير كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقرأ في العيد وفي الجمعة بسبح اسم ربك  
الاعلى وبهل اتيتك حديث الغاشية كذا في الكبير قوله واما  
في السنن اه بدخل فيها التراويح لما نقل عن الدر\* قال محمد يطول  
اولى الكل على الثانية ولو في التراويح\* وقال وقيل وعليه الفتوى  
انتهى قوله اطالة بينة الظهور لعدم الترجيح قوله ربما  
وصلت وربما تركت\* وقال ابو جعفر الهندواني يصلها اى القرأة  
بالركوع وصلا وانما ترك ابو يوسف الفضل الذى هو الوصل  
تعلما للرخصة كذا في الكفاية ولا يخلو عن نظر\* وانما اى بلفظ  
الخرور بالضمين وهو السقوط اقتداء بالقرآن ولما فيه من الدلالة  
على المبالغة في الانحطاط مسارعة الى الخضوع كذا في الكبير  
قوله يدل على جعل التكبير مقارنا للركوع اى للخرور لان راكعا  
حال من فاعل يخرف فيكون الخرور والتكبير مقارنين في زمان  
واحد واختيار لفظ الخرور للتبرك بلفظ القرآن وقوله راكعا  
حال مقدرة من فاعله وقوله يكبر تكبيرا جملة حالية من ضمير  
يخراورا كما وهو يفيد مقارنة التكبير للركوع ايضا قوله والقول  
الاول وهو المقارنة اصح الاقوال كذا قال الطحاوى وهو مفاد  
عبارة الجامع الصغير والروى عنه عليه السلام\* قال ابو هريرة  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين

يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سبح لله من سبحه حين يرفع صوته  
من الركوع ثم يقول وهو قاف ثم ربنا ائتك الحمد ثم يكبر حين يهوى  
ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع  
رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم  
من التسليم بعد الجلوس متفق عليه فاضافة ظروف الاذكار  
الى الافعال تقتضى مقارنتها كمقارنة سائر المظروفات لقرونها  
ولان في المقارنة عدم خلائ شي من جزء الصلاة عن ذكر  
فكانت المقارنة اولى كذا في الكبير قوله ويفرج اصابعه اه  
ليكون امكن من الاخذ بالركبة والاعتماد عليها ولقوله صلى الله  
عليه وسلم فانس رضى الله عنك يدي ذركب فضع يديك  
على ركبتيك وفرج بين اصابعك وارفع يديك عن جنبك خروجه  
الطبراني في معجمه كذا في الحاشية نقلا عن شرح الثغاية قوله  
ولا يندب الى التفريح الخ بصيغة المجهول اى لا يدعى المصلي  
الى التفريح في حال الا في حالة الركوع ولا الى الضم اى لا يدعى الى ضم  
الاصابع الا في حال السجود لتكون رؤس الاصابع متوجهة  
الى القبلة هكذا وجدنا في هامش الهداية اشارة اليه لان ندب  
في اللغة قد يحمى بمعنى دعا يقال ندب اليه اى دعا اليه وفي بعض  
النسخ وقع كذا في مكانه في قوله لا يندب الى الضم  
وبعد التفتيح في الكتب الموجودة عندي\* قلل ان هذه  
النسخة سهو من النساخ لما وقع في الهداية وغيره ما يؤيد الاول  
والله تعالى اعلم بحقيقته وما روى من نشر الاصابع في رفع اليدين  
عند التحريمة محمول على النشر الذى هو ضد الطي كذا في شرح  
الكفر والعجز بفتح العين الله الله ويكون الجيم بمعنى المجدد قوله

اى حين ينزل الى السجدة  
اى من الركعتين بعد  
قعوده عليهما



أوصب عليه أي على ظهره الماء لاستقر رواه ابن ماجه عن وابصة  
ابن معيد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فكان  
إذا ركع الخافض والتكبس بالتركية باشي اشأني به اندمك قوله  
وأنه كان أي النبي صلى الله عليه وسلم لا يصب رأسه ولا ينعنه  
التصويب خفض الرأس والاقناع رفعه ومنه قوله تعالى  
مهمطين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم واقتدتهم هواء  
في سورة ابراهيم رواه الترمذي في حديث جيد الساعدي وصححه  
قوله ويسن أيضا الصاق الكعبين ثنية الكعب بالتركية طويق  
والالصاق بالتركية ركوعه طويق يري برينه يا يسر منق  
قوله وأما المرأة فتحن في الركوع من باب الانفعال والانحناء  
بكسر الهمزة والحاء المهملة بالتركية ميل اي دوى اشأني به اكلك  
قوله ولا تعتمد أي المرأة على ركبتيها ولا تفرق اصابعها بل تضع  
يديها على ركبتيها وضعا خفيفا قوله ولا تجأى عضديها وهي  
بالتركية بازوكه ديرسكدن يوقاري حكته وانجديه قدر در قوله  
ويقول في ركوعه هذا الى قوله وهو قول شاذ قد تقدم الكلام  
عليه مستوفي في آخر الفريضة الاربعة التي هي الركوع قوله  
ولا ينبغي للامام ان يطيل من الاطالة اصله يطول فنقلت كسرة  
الواو الى الطاء وقلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها قوله  
على وجه عمل به من الثلاثي من باب علم ويجوز ان يكون من باب  
الافعال والملاحة بالتركية قساوت وقبور وضعف معانسه قوله  
بعد الاتيان بقدر السنة متعلق بيطيل قوله أي التطويل  
لم يقل أي الاطالة رعاية لتذكير الضمير في الموضعين \* والظاهر  
ان المراد بالقوم بعضهم ولو كان واحدا منهم قوله لرائد على

مطلب  
ان ركوع المرأة

صلاة الفرد بسبع وعشرين صفة الثواب لقوله صلى الله عليه  
وسلم صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة  
رواه ابو سعيد رضى واخرجه في المصابيح والفذ بمعنى الفرد  
وفي الصحيحين وغيرهما عن قيس بن ابي حازم قال اخبرني  
ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لا أأخر عن صلاة  
الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فأرأيت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا ايها ان منكم  
منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجاوز فان فيهم الضعيف  
والكبير وذا الحاجة وفي رواية اذا صلى احدكم بالناس فليخفف  
فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى لنفسه فليطول  
ما شاء كذا في الكبير قوله وان رضى القوم يعني ان رضى كل  
القوم الزيادة على ادنى السنة لا يكره وأما ان لم يرض واحد منهم  
فيكره الزيادة عليه واعلم ان التطويل المكروه هو الزيادة على قدر  
ادنى السنة عند ملل القوم حتى ان رضوا بالزيادة لا يكره وكذا  
ان ملوا من قدر ادنى السنة لا يكره ولا يكونون معذورين  
في الليل والنخل بسبب ذلك فلا بد من كون ما نهى النبي  
صلى الله عليه وسلم عنه من تنفر الجماعة بسبب التطويل غير ما  
كان دأب قرأه وسائر افعاله التي على وجه السنة في غير  
الضرورة ٩ وان المراد بتخفيفه صلى الله عليه وسلم ليكن الصبي  
الذي يسعد فيخفف الصلاة لاخلال بالواجب او السنة لغير  
ضرورة كما يفعله كثير من ائمة زماننا مخففين بلفظ الحديث  
مع الغفلة عن معناه كما قرر كذا في الكبير قوله كراهة تحريم حتى  
قال ابو يوسف سألت با حنيفة عن هذا فقال اكره له ذلك

و اما حال الضرورة فهو  
مستثنى كما في تخفيفه عليه  
السلام ليكن الصبي مخففة  
ان تفتن امه



واخشي عليه امر عظيم \* وكذا روى هشام عن محمد ولقبها قاضخان بمسئلة الرياء وذلك لانه قصد غير الله تعالى بما من شأنه ان يتقرب به اليه تعالى قوله عبادة لغير الله تعالى وان لم ينوبه ان تقرب الى الله تعالى فلا يكون كفرا فصار كسائر افعال الرياء واكثر العلماء حلوا الكراهة قوله فلا بأس به ان يطيل لانه اعانة على الطاعة لكن يطول مقدار ما لا يشغل على القوم بان يزيد تسبيحة او تسبيحتين على المعتاد \* واعلم ان لفظ لا بأس يفيد في الغالب ان تركه افضل وينبغي ان يكون هنا كذلك فان فعل العبادة لامر فيه شبهة عدم اخلاصها لله تعالى لاشك ان تركه افضل لقوله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك كذا في الكبير \* وقيل ان كان الجاني فقيرا لا بأس به وقيل ان كان ممن يعتاد الجماعة فلا بأس به قوله وكذا ان اطال القراءة الخ اي كما لو اطال الركوع ان اطال القراءة الخ فلا بأس به يعني ان الركوع ليس بقيد احترازي فتكيرة الافتتاح كالركوع قوله من غير ان يتخالج قلبه اي من غير ان يتخلل ويتداخل في قلبه شيء كوسوسة الشيطان والرياء لا اعانة على ادراك الناس الركعة ولفظ لا بأس بالمعنى الاول وهو انه افضل بالمعنى الغالب لكنه في غاية العزة والندرة \* ويمكن ان يحصل على المعنى الثاني وهو ان تركه اولي بان يراد بالاطالة للتقرب ان ينوي بها الاعانة على الادراك لكونها اعانة لعباد الله تعالى على طاعته لكن الاولى ان لا يفعل لما ذكرناه كذا في الكبير قوله ولا فرق بين هذاه اي ولكن لا فرق بينهما لانه اطالة للركوع ايضا والكلام في اطالته لا في التسبيحات حتى لو مكث ساكنا فالحكم

كذلك قوله حتى يستوي قائما فحتى ابتدائية او علة الرفع او غاية وقائما حال مؤكدة او خبر يستوي وقع في بعض الكتب الفقهية حتى يقوم مستويا كذا في الحاشية قوله سمع الله لمن حمده اي قبل الله حمد من حمده فان السماع يستعمل للقبول يقال سمع الامير كلام زيد اذا قبله من قبيل ذكر السبب ٩ واردة المسبب فهو دعاء ٤ بقبول الحمد ولو قال لمل حمده بدل لمن فسدت صلاته ولو قال ٨ حمد بغير ضمير قبل تفسد ويجوز اسكان الهاء وضمه في وقفه كذا في الحاشية نقلا عن الدرر وشرح النقاية قوله ولا يأتي المقتدى بالتسميع عندنا واماما في شرح الاقطع عن ابي حنيفة انه يجمع بينهما فرواية شاذة قوله لقوله صلى الله عليه وسلم الخ يعني انه صلى الله عليه وسلم قسم التسميع والتحميد بين الامام والمقتدى <sup>والقسم تنا في الشركة والجمع في احدهما</sup> واما الشركة والجمع في التنا مين مع انه صلى الله عليه وسلم قسم فقال وانما قال الامام ولا الضالين فقولوا آمين فقد ثبت باثر آخر فترك للقياس كذا في الحاشية نقلا عن شرح النقاية ولان الامام يبحث من خلفه على التحميد فلا معنى لمقابلة القوم للامام بالحث بل ينبغي ان يشتغلوا بالتحميد قوله يأتي بهما اي بالتسميع والتحميد لانه امام نفسه فيسمع لكونه اماما ويحمد لكونه مأموما كذا نقل عن شرح النقاية قال في الهداية والمفرد يجمع بينهما في الاصح اي بين التسميع والتحميد \* ويؤيده ما في صحيح مسلم وغيره من حديث عبد الله بن ابي اوفى وابي سعيد الخدري انه صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملا السموات وملا الارض

٩ وهو السمع والمسبب هو  
القبول والاجابة  
٤ اي اخبار لفظا وانشاء  
معنى  
١ وهو الخ في حده قبل للسكنة  
وهو القول عن النقات  
وقيل انه كتابة كذا  
في الكفاية



وملأ ما شئت من شيء بعد \* وإذا ثبت أنه صلى الله عليه وسلم  
 جمع بينهما فلا بد من سنية الجمع في حالة من الحالات الثلاث  
 وقد خرج المقتدى لما ذكر ولائها حالة تادرة في حقه صلى الله  
 عليه وسلم وخرج الإمام علي قول أبي حنيفة لما سيأتي فتعين  
 سنية الجمع في حالة الانفراد كذا في الكبير قوله بالتحميد  
 أيضا على قولهما لما مر آنفا من الحديث مع أن غائب أحواله  
 صلى الله عليه وسلم الإمامة ولأنه أي الإمام حرض غيره على  
 التحميد ولا ينسى نفسه قوله وفي ظاهر الرواية عنه الخ أي  
 عن أبي حنيفة الخ \* له قوله صلى الله عليه وسلم إذا قال الإمام  
 سمع الله لمن حده قولوا ربنا لك الحمد \* ووجه الاستدلال ما قبل  
 هذه قسمة وانها تنافي في الشركة والجمع في أحدهما كذا في العناية  
 قوله وكان فيه تقديم وتأخير حيث قدم المص قوله أما الإمام أو  
 وآخر قوله وفي رواية أنه فان قلت لم ترك التكبير عند رفع الرأس  
 من الركوع وقد روى أنه صلى الله عليه وسلم كان يكبر عند كل  
 خفض ورفع اجبب بأن المراد بالتكبير وصفه تعالى بالكبرياء  
 سواء كان بلفظ التكبير أو بلفظ آخر منه التسميع والتحميد وهذا  
 للجمع بين الروايات والأخبار والآثار التي ذكرت في التكبير  
 وقد نقل عن خزائن الفقه والنظم أن تكبيرات فرائض يوم وليلة  
 أربع وتسعون ولن يكون كذلك إلا إذا لم يكن عند رفع الرأس  
 تكبير \* وأما ما قال الطحاوي من تواتر العمل بالتكبير عند الرفع  
 من الركوع من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومنا  
 لا ينكره منكره فنعاه أظهر من الشمس إذ لو كان كذلك لبق له أثر  
 ولما احتجت الأمة على تركه في جميع بلاد الإسلام من جميع

المذاهب ولما تركوا ذكره في كتبهم رأسا فان ذلك كالاستحباب  
 من هذه الأمة والله تعالى هو الموفق كذا في الكبير قوله وهو قول  
 أكثر العلماء أما على قول محمد فظاهر لانه قيام لا قراءة فيه وأما  
 على قولهما فإنه وإن كان فيه ذكر مستنون في حق المفرد  
 في رواية وفي حق الإمام على قول لكنه غير ممتد بل الذكر قوله  
 ربنا لك الحمد ونحوه وهو شيء قليل لا يزيد زمانه على زمان  
 قبض اليد وتحليله فلا فائدة في القبض كذا في الكبير قوله في تلك  
 القومة على قولهما بناء على وجود الذكر المستنون وإن قل  
 الذكر خلافاً للمحمد \* لكن قول صاحب الوقعات أوجه كذا  
 في الكبير قوله وفي صلاة الجنائز الفلرف متعلق بكلمة يأخذ  
 المتأخر وقوله ووقعت عطف على صلاة الجنائز وقوله  
 والقنوت عطف على القريب أو البعيد وجلة يأخذ استئناف  
 أو عطف على جلة يرسل ويأخذ المص إلى اليد اليسرى باليمين  
 في الأوقات الثلاث قوله اختياراً منهم أي من أكثر المشايخ  
 لقول أبي حنيفة وأبي يوسف رح فان الأخذ عندهما سنة  
 قيام فيه ذكر مستنون لأن شرعية الأخذ عندهما زيادة الخضوع  
 والتعظيم فيناسب كل قيام حد بدكر يمتد به قوله لقول محمد  
 فان أخذ اليد عنده سنة قيام فيه قراءة لأن شرعية الأخذ  
 عنده لحرف اجتماع الدم في رؤس الأصابع بسبب الإرسال  
 وذلك إنما يوجد حالة القراءة لطولها كذا قيل \* وفيه نظر لأن قراءة  
 الفاتحة المشروعة في الركعتين الأخيرتين من ذوات الأربع  
 وحدها لا تزيد على قراءة القنوت ولا على قيام صلاة الجنائز  
 فهذه العلة ليست بمعتبرة كذا في الكبير قوله يرسل يديه من باب



الافعال اي يرسل المصلي يديه ولا يربطهما بالاخذ بين التكبيرات الزوائد الواجبة في العيدين اتفاقا قوله تكبيرا متصلا بالخرور بضم الخاء المعجمة والراء المهملة اي السقوط الى السجدة بان يكون ابتداء التكبير مع ابتداء الخرورج وانتهاء التكبير مع انتهائه قوله عطف تفسير اسجد اي سجد بهذه الهيئة من الترتيب في وضع هذه الاعضاء لما في السنن عن وائل بن حجر بضم الخاء المهملة وبعده الجيم كذا في الكناية نقلا عن المغرب قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه فاذا نهض اي قام رفع يديه قبل ركبتيه كذا في الكبير والركبة بضم الراء المهملة وسكون الكاف وقع الباء بالتركية ديز كه اي قد اولان عضود قوله ووضع وجهه بين كفيه لما في مسلم من حديث وائل ايضا انه صلى الله عليه وسلم سجد ووضع بين كفيه وهذا مقدم على ما في البخاري من حديث ابي حميد انه عليه السلام لما سجد وضع كفيه حذو منكبيه لان علي بن سليمان الواقع في سند البخاري قد تكلم فيه فضمه للنسائي وابن معين وابو خاتم وابوداود وغيرهم \* لكن قال ابن الهمام ان السنة ان يفعل ايها تيسر بناء على انه صلى الله عليه وسلم فعل هذا اي وضع كفيه بين حذو منكبيه احيانا وهذا احيانا اي وضع وجهه بين كفيه الا ان الوضع بين الكفين افضل لان فيه زيادة الجافة المستنونة كذا في الكبير قوله ويبدى مأخوذ من ابدى يبدى من الناقص البائي اي يظهر في سجوده قوله اي عضديه تنبيه عضد بالفتح فالضم بالتركية بازو كه ديسك اليه او مرك ما بين لما في مسلم عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك

مطلب  
في بيان الانتقال من الركوع  
الى السجود

وارفع مرفقك وهي تنبيه مرفق بكسر الميم وفتح الفاء وسكون الراء بينهما بالتركية ديسكه ديزل قوله اي يساعد بطنه عن فخذه تنبيه فخذه بفتح الفاء وسكون الخاء المعجمة او كسرهما بالتركية او يلق كه ديزل اوستى قاصغه وارنجديه قدر لما في مسلم عن معوية كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جاني بين يديه حتى لو ان يهمة ارادت ان تمر بين يديه لم توفى مسلم وغيره عن عبد الله بن عيينة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبد ويبيض ابطنه وهذه المبالغة لمذكورة في هذين الحديثين تنافي مع الصافي البطن بالفخذين فلزم مبالغته عنهما كذا في الكبير واجهمة بالفتح وسكون الهاء ولد انسا بعد السخلة فان اول ما يضعه سخلة ثم يصير يهمة والابط بكسر الهمزة بالتركية قولنق ديمك قوله لانه استراهما لان السنة في حدهما ما كان استرا في الهت قوله وسجد بانبا \* وتكلموا في تكرار السجود فذهب اكثرهم الى انه توقفي واتباع الشرع من غير تعلل معني تحقيق الابلاء ٩ وقيل ان الشيطان امر بسجدة واحدة فلم يفعل فسجد نامرتين ترغيبا له اي تدليلا وتحققه للشيطان وقيل غير ذلك كما مر سابقا قوله ما عبد ناك حق عبادتك كلمة ما نافية اي ما عبد ناك بشيء حق عبادتك الا يقه بذاتك لانا عاجزون عن اتيان ما يلبق بذاتك من العباداة بل قصرنا في اداء ما امرتنا به قوله نظر بصيغة المجهول اي فينظر ان كان طرف السجود اقرب من طرف القعود قوله لا يجرية ذلك الرفع اي لا يكفيه ولا يعد من السجدة الثانية بل يعد سجدة واحدة قوله وقيل اذا رفع اي رأسه قدر ممر الريح بحيث تجري الريح

وكان في اعداد الكلمات



بين جبهته وبين الارض ثم اعاد جاز عن السجدين قوله وهو  
 القياس اذ الركبة في سائر الاركان متعلقة بادن ما يطلق عليه اسم  
 الركن فكذا هنا تتعلق الركبة في رفع الرأس بادن ما يطلق عليه  
 اسم الرفع وقال في الكفاية وفي القدوري انه يكتفى بادن ما يطلق  
 عليه اسم الرفع \* ونقل عن شيخ الاسلام ان المذكور في القدوري  
 اصح قال لان الواجب هو الرفع فاذا وجد ادى ما يتناوله اسم  
 الرفع بان رفع جبهته ولو قليلا كان مؤديا لهذا الركن كما في السجود  
 فانه يحصل بوضع الجبهة على الارض ويحصل الرفع بالانفصال  
 عن الارض \* قال ابن الهمام ثم اعتقادي انه اذا لم يستوصل به  
 في الجلسة والقومة فهو آثم لما تقدم وهذا منه اختيار لصحة السجود  
 مع ادى الرفع \* لكن مع كراهة التحريم وهو الموافق لما قد مناه  
 في تعديل الاركان من وجوب القومة والجلسة عن ابي حنيفة  
 ومحمد رحم لمواظبة النبي صلى الله عليه وسلم من غير ترك فيكون  
 آثما بالترك مع صحة السجود كما صححه شيخ الاسلام كذا في الكبير  
 قوله ينهض قائما من النهوض بالضمين من الساب الثالث بمعنى  
 القيام ولفظ قائما تأكيدي قوله ولا يقعد اي لا يجلس  
 جلسة خفيفة قوله ولا يعتمد بيديه على الارض بل على ركبتيه  
 ولو فعلهما لا بأس به كذا في الحاشية نقلا عن شرح النفاية  
 لنا ما في لترمذي عن خالد بن اياس عن ابي هريرة قال كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم ينهض في الصلاة على صدور قد ميه \* قال  
 الترمذي حديث ابي هريرة عليه العمل عند اهل العلم واخرج  
 ابن ابي شيبة عن ابن مسعود انه كان ينهض في الصلاة على  
 صدور قد ميه ولم يجلس واخرج نحوه عن علي وكذا

قوله قدم احدي قدميه  
 عند النهوض كذا في  
 الحديث نقل عن الدرر

عن ابن عمرو بن الزبير وكذا عن عمرو كان اصحاب النبي ينهضون  
 في الصلاة على صدور اقدامهم يعني ولا يجلسون جلسة خفيفة  
 كذا في الكبير تفصيله قوله اي لا يقرأ دعاء الاستفتاح  
 وهو سبحانك اللهم الخ لاختصاصه باستفتاح الصلاة اجما  
 قوله لان محله اي محل التعوذ اول الصلاة اي اول القراءة  
 يريد ان التعوذ الاول للقراءة في الصلاة وهو باق في حق القراءة  
 الى آخر الصلاة \* فان قيل عدم تكرار التعوذ في الركعة الثانية  
 يناسب ما اختاره المص وصاحب الخلاصة من قول ابي يوسف  
 لانه اي التعوذ تابع للشاء ولا ثناء فيها مرة اخرى ولانه لدفع  
 الوسوسة في الصلاة وهو حاصل بالاول فلا تعوذ وتكرار التعوذ  
 يناسب ما اختاره قاضيخان وصاحب الهداية وغيرهما من قول  
 ابي حنيفة ومحمد رحم لان التعوذ تبع للقراءة وقد تكررت القراءة في الثانية  
 فيليق تكرار التعوذ فيها قلنا اذا استعاذ للقراءة مرة ولم يدخل في ثناء  
 الصلاة فعلا اجنبيا عن القراءة لا يسن له تكرار الاستعاذة لان سائر  
 افعال الصلاة ليست اجنبية من قرأتها لا تحساد الكل بالنظر  
 الى الصلاة فلا يسن له تكرار الاستعاذة على قولهما ايضا كذا  
 في الكبير قوله ولا يرفع يديه اه لنا ما في ابي داود والترمذي  
 بوسائط عن عبد الله بن مسعود قال الاصل بكلمة صلاة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم فصلى ابن مسعود ولم يرفع يديه الا في اول  
 مرة وفي لفظ فكان يرفع يديه في اول مرة ثم لا يعود قال الترمذي  
 حديث حسن كذا في الكبير ولا يسن مؤكدا رفع يديه الا  
 في سبع مواطن كما ورد في الآثار بناء على ان الصفا والمروة اعتبارا  
 واحدا نظرا للسعي ثلثة في الصلاة تكبيرة افتتاح وقنوت وعيد



واربعة في الحج استلام الحجر والصفاء والمروة وعرفات وعند  
الجمرات \* ففي هذه المواطن يسن الرفع سنة مؤكدة فحينئذ يكون  
حصر المص الرفع على التكبيرة الاولى مبنيا على ان المراد رفع  
اليدين في الصلاة المعهودة فان الوتر والعبد ليسا بمعهودين كذا  
في الحاشية نقلا عن الدر قوله وعند الدعاء ٩ لما في الصحيحين  
عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه  
الا في استسقاء فانه يرفع يديه حتى يرى بياض ابيه وفي السنن  
انه عليه السلام قال ان ربكم حي كريم يستحي من عبده اذا رفع  
اي العبد يديه اليه ان يردهما صفرا بفتح الصاد والفاء من الباب  
الرابع وفي لغة بكسر الصاد وسكون الفاء بالتركية خالي وبوش  
اولمق يقال نعوذ بالله من صفرا لاء اي خلوه عن الطعام \* وروى  
الترمذي عن عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه  
في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه \* وفي الكبير نقلا  
عن المبسوط عن محمد بن الحنفية قال الدعاء اربعة دعاء رغبة  
ودعاء رهبة ودعاء تضرع ودعاء خفية ففي دعاء الرغبة يجعل  
بطن كفيه نحو السماء وفي دعاء الرهبة يجعل ظهر كفيه الى وجهه  
كالاستغيث من الشيء وفي دعاء التضرع يعقد الخنصر والخنصر  
ويحلق الابهام والوسطى ويشير بالسبابة وفي دعاء الخفية  
ما يفعله المرء في نفسه ويدعوه بالارفع اليه لان في الرفع اظهار حاله  
والمسدوح اخفاء حاله بقدر وسعه لقوله تعالى ادعوا ربكم  
تضرعا وخفية الآية فثبت بما ذكر من الاحاديث والآثار شرعية  
الرفع في المواضع المذكورة ثم يستقبل اي يوجه القبلة ببطن  
كفيه في رفع تكبيرة الافتتاح والتنوت والعبد ين والاسلام

نظرف لقوله يجعل والجملة  
استيفه وعكس ان يعطف  
عند على عند استلامه \*

وفي غيرها يستقبل بهما جانب السماء قوله في كل موطن يفتح الميم  
وكسر الطاء اسم مكان اي كل مكان في الحرم وغيره قوله  
افترش رجله اليسرى اي بسطهما تحت مقعده كالفرش  
وجلس عليها اي على الرجل اليسرى قوله وعند مالك  
يتورك فيهما اي في القعدة الاولى والثانية والتورك في الصلاة  
ههنا ان يضع المصلي مقعده على الارض ويخرج رجله الى  
جانبه الايمن ولنا ما روى مسلم من مائة رخصتها صحبان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم يفتح الصلاة بالكبر الى ان تات وتكون  
عليه السلام يفرش رجله اليسرى وينصب اليمنى وفي النسائي  
عن ابن عمر عن ابيه انه قال من سنة الصلاة ان ينصب اي المصلي  
في القعود القدم اليمنى واستقباله باصابعها نحو القبلة والجلوس  
على اليسرى \* فيحمل ما روى انه عليه السلام قعد متوركا على  
التورك حان انضعف والكبر توفيقا بين الآثار كذا في الكبير  
قوله على فخذه وقال الطحاوي على ركبته وقال في الدر  
عند ركبته ولا يأخذ الركبة هو الاصح والفخذ يفتح الفاء وسكون  
الحاء المهملة وكسرها بالتركية او يلق ديد كثرى عذو در  
وتضع جمع اصبع بكسر الهمزة والباء الموحدة بالتركية  
بارمق دية والتفريج بمعنى التفريق قوله وعند السافعي  
يسقط الخ لما روى مسلم عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى  
ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين وأشار ٩  
بالسبابة \* ولنا ما روى الترمذي من حديث وائل قلت لا نظرن  
الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما جلس يعني للتشهد

مطلب  
في بيان الانتقال من  
النية الى القعدة  
اي اخذ اصبع كما يأخذ  
الحاسب وهو ان يقبض  
الخنصر والخنصر والوسطى  
ويرسل المسببة ويضم  
انما جهام الى اصل المسببة  
واشار السبابة اي ردها  
عند قوله لا اله الا الله ليضابق  
القول والقول في التوحيد  
كذا نقل عن شرح  
المصابيح لابن ملك شه



افترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى  
ونصب رجله اليمنى من غير ذكر زيادة\* والمراد من العقد المذكور  
في رواية مسلم العقد عند الإشارة فقط لا في جميع التشهد الا يرى  
ما في الرواية الاخرى لمسلم وضع اى عليه السلام كفه اليمنى  
على فخذه اليمنى وقبض اصابعها كلها وأشار باصبعه التي تلي  
الابهام وهي السبابة ويقال لها ايضا المسبحة\* ولا شك ان وضع  
الكف لا يتحقق حقيقة مع قبض الاصابع فكان المراد وضع  
الكف اولاً ثم قبض الاصابع بعد ذلك عند الإشارة وهو المروى  
عن محمد في كيفية الإشارة التي تجب في الشرح بقوله وصفتهما  
ان يخلق الخ وكذا عن ابي يوسف في الامالي كذا في تكبير قوله  
انه يشير اى باصبعه عند الشهادة نقل عن درر البحار وغرر  
الاذكار المفتى به عندنا انه يشير باصبعها كلها\* ونقل  
عن العيني عن النخبة انها مستحبة هو الاصح\* ونقل عن المحيط  
انها سنة قاله الدر كذا في الحاشية قوله على حرف مفصل  
الوسطى بالاضافة اى طرفه قوله الاوسط صفة مفصل وهي  
بفتح الميم وكسر الصاد اسم المكان بالتركية بارمقده اولان  
الذي يريد بالوسطى بضم الواو وسكون السين المهملة وفتح الطاء  
اورته بارمق والبنصر بكسر الباء الفارسي وسكون النون وكسر  
الصاد اورته بارمق اليه خنصر يشده اولان بارمق والخنصر  
بكسر الخاء المعجمة والصاد المهملة بالتركية صير حده بارمق كـ  
كوجكدر والسبابة بفتح السين وتشديد الباء الموحدة بالتركية  
شهادت بارمقي والابهام بكسر الهمزة باش بارمقدر\* فصل\* قوله  
ثم يتشهد ٩ وجوبا كما نقل عن البحر\* لكن كلام غيره يفيد ندبه

ويقصد بالفاظ التشهد الانشاء لا الاخبار كذا في الحاشية نقلا  
عن التنوير قوله اى يقرأ الذكر اه وهو مجاز مرسل من قبيل  
تسمية الكل باسم جزئه قوله والمراد بالتحيات هنا الخ وهي  
جمع تحية اصله تحية على وزن تفعلة من باب التفعيل فادغم الباء  
الاولى في الثانية وهي الملك وقيل العظمة وقيل السلامة اى  
السلامة من الآفات وجميع وجوه النقص وقيل البقاء الدائم  
مأخوذة من حي فلان فلانا اذا دعاه عند الملاقاة وبعض العرب  
يقول حياك الله اى ابتغاك الله تعالى وتكل قوم تحية يحى بها  
عند الملاقاة اى يدعوها بعضهم بعضها وتحية الاسلام السلام  
فقبل لنا قولوا التحيات لله اى اللفاظ الدالة على الملك مستحقة  
لله تعالى لا يستحقها غيره واصله انه صلى الله عليه وسلم لما انتهى  
في المعراج المستوى سمع فيه صريف الافلام وقام في المقام  
الذي اراده الله تعالى للمخاطبة قصد النبي ان يحى ربه سبحانه  
كما يحى الملوك فالهمم الله تعالى ان قال التحيات لله الى آخره  
فلما قال ذلك رد الله تعالى عليه وحياء بان قال السلام عليك  
ايها النبي ورحمة الله وبركاته فقابل تعالى التحيات بالسلام الذي  
هو تحية الاسلام وقابل الصلوات بالرحمة التي هي بمعنى الصلاة  
وقابل الطيبات بالبركات المناسبة للمال لكونها اى البركات  
بمعنى النمو والكثرة ثم لما قال تعالى السلام عليك ايها النبي اه قال النبي  
صلى الله عليه وسلم السلام علينا اى معشر الامة وهو الجماعة  
من الناس وعلى عباد الله الصالحين تشرىك لامتة ولسائر  
الصالحين من الملائكة والانبياء وصالحى اتباعهم في السلام الذي  
سلمه الله عليه وعدم اختصاص به على ما هو مقتضى الخلق

مطلب  
بيان قراءة التشهد في العقود  
الاولى  
قراءة التشهد واجز  
عندنا واصل على النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو  
ليس يفرض عندنا خلافا  
للمشهور في قراءة  
التشهد والتسليم على النبي  
عليه السلام ما انفردت  
عنه صيغة في قراءة  
شرح الهداية



الكاملة واكرم الشيم ثم قالت الملائكة اشهد ان لا اله الا الله  
 واشهد ان محمدا عبده ورسوله كذا في الكبير قوله وبالصلاة  
 عطف على التحيات وهي جمع صلاة اي العبادات الفعلية لانها  
 تحصل من تحريك الصلوتين والصلاة بالفتحتين ومد الالف  
 بالتركية قوير ونك صاغ طرفه وصوائده اولان او يلق  
 اقلر \* وهذا بيان لوجه التسمية بالصلاة قوله وبالطيبات  
 العبادات المألية جمع طيبة بمعناها قال الله تعالى كما ومن طيبات ما  
 رزقناكم يعني ان هذه العبادات باجمعها مختصة بالله تعالى  
 وقوله السلام عليك اه يعني السلام الذي سلم الله تعالى ليلة المعراج  
 كما هو وقيل السلام هو الله تعالى وقوله عليك اي حفيظ  
 ورفيق اين النبي نداء باسم التفضيم ورحمة الله والرحمة هو جبرائيل عليه  
 السلام لا يذنبه معناه وخبر المزمين الجنة وبركاته هو القرآن العظيم  
 لاجتماع انواع الخيرات فيه كذا في المستصفي قوله وهي اي  
 الصفة التي رواها ابن مسعود اصح الروايات لما روى الستة واللفظ  
 لمسلم عن ابن مسعود علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي  
 بين كنيان يعني اخذ بيدي كما علمي السورة من القرآن فقل اذا دع  
 احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات الى آخره وفي لفظ  
 النسائي اذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا التحيات الخ قال الزمذي  
 اصح حديث النبي عليه السلام في التشهد حديث ابن مسعود  
 والعمل عليه عند اكثر الصحابة والتابعين كذا في الكبير قوله  
 واكثر المشايخ على هذا اي انه يلزم السهو بزيادة حرف واحد  
 قوله ان قال اللهم صل على محمد انتهى \* قال البرازي لانه ادى  
 سنة وكيدة فيلزمه تأخير الركن وتأخير الركن يجب سهو السهو

والصحيح

قوله السلام عليك اه يعني السلام الذي سلم الله تعالى ليلة المعراج كما هو وقيل السلام هو الله تعالى وقوله عليك اي حفيظ ورفيق اين النبي نداء باسم التفضيم ورحمة الله والرحمة هو جبرائيل عليه السلام لا يذنبه معناه وخبر المزمين الجنة وبركاته هو القرآن العظيم لاجتماع انواع الخيرات فيه كذا في المستصفي قوله وهي اي الصفة التي رواها ابن مسعود اصح الروايات لما روى الستة واللفظ لمسلم عن ابن مسعود علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفي بين كنيان يعني اخذ بيدي كما علمي السورة من القرآن فقل اذا دع احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات الى آخره وفي لفظ النسائي اذا قعدتم في كل ركعتين فقولوا التحيات الخ قال الزمذي اصح حديث النبي عليه السلام في التشهد حديث ابن مسعود والعمل عليه عند اكثر الصحابة والتابعين كذا في الكبير قوله واكثر المشايخ على هذا اي انه يلزم السهو بزيادة حرف واحد قوله ان قال اللهم صل على محمد انتهى \* قال البرازي لانه ادى سنة وكيدة فيلزمه تأخير الركن وتأخير الركن يجب سهو السهو

والصحيح ان مقدار زيادة الحرف ونحوه غير معتبر في جنس ما يجب  
 به سجود السهو \* وانما المعتبر مقدار ما يؤدي فيه وكن كافي الجهر  
 في وقت يخافت فيه القراءة كركعت الظهر والعصر وعكسه  
 اي الاخفاء في وقت يجهر فيه القراءة كركعت المغرب والعشاء  
 وقوله اللهم صل على محمد يشغل من الزمان ما يمكن ان يؤدي  
 فيه ركن بخلاف ما دونه لانه زمن قليل يعسر الاحتراز عنه  
 فهذا يتم مراد البرازي \* فعلم منه انه لا يشترط اشكاف بذلك بل  
 لو مكث مقدار ما يقول اللهم صل على محمد يجب السهو لانه  
 اخر الركن بمقدار اداء الركن سواء صلى على النبي صلى الله عليه  
 وسلم او سكت كذا في الكبير \* ثم ان المقتدى لو فرغ قبل امامه  
 سكت اتفاقا \* واما المسبوق فيترسل ليفرغ عند سلام امامه  
 وقيل يتم وقيل يكرر كلمة الشهادة كذا في الحاشية نقلا عن الدر  
 قوله اذا نهض في الصلاة اي اذا قام رواه ابو داود عن ابن عمر  
 رضي الله عنه قوله اذا لم يكن له عذر لمطلق النهي وما ورد  
 مخالفه فيحمل على العذر قوله عند هذا النهوض اي القيام  
 وقد عد في خزنة الفقه ونظم الزندوسى تكبيرات فرائض اليوم  
 والليلة اربعا وتسعين ولا يكون كذلك الا اذا كان في القيام الى  
 الثلاثة تكبير قوله وصرح في الحديث وهو حديث ابي هريرة  
 انه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر  
 حين يقوم الحديث الى ان قال يكبر حين يقوم من الركعتين بعد  
 الجلوس كذا في الكبير قوله ولا يزيد عليها اي على الفاتحة  
 شيئا لما في البخاري من حديث ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم كان يقرأ في الظهر في الاولين بام القرآن اي الفاتحة وسورتين

اي بالصلاة على النبي عليه السلام منه اي من قراءة التشهد منه مطالب القيام من الركعتين الى الثانية

او من التثنية نسخة



وفي الركعتين الآخرين بام الكتاب الحديث قوله الى الفاتحة  
 سائيا في ركعة الثالثة او الرابعة قوله مسنون لا واجب  
 لكن ينبغي انه لو اطال زائدا على ما قرئ في احدى الاولين  
 سهوا ان يجب سجود السهو لمخالفة ما واظب عليه النبي  
 صلى الله عليه وسلم من غير ترك في وقت ما وانعقد عليه الاجماع  
 وما كان كذلك فهو واجب ومخالفته ترك واجب فلزمه سجود  
 السهو كذا في الكبير قوله من سنن الرواتب قيده بالرواتب  
 بقرينة المقابلة بالنفل \* فسنة العصر والعشاء تدرجان في النفل  
 قوله من التشهد متعلق بالقيام قوله واحترز به اي بقوله يعني  
 اه لثلاثتهم من التشبيه بالركعة الاولى انه يرفع يديه ايضا اذا قام  
 في الثالثة فان رفع اليدين في الثالثة لم يذكر احد من الفقهاء انه  
 يفعله وان اقتضى التشبيه وقول المص لان كل شفع اه ان يفعله  
 المصلي مكر آت \* ولكن يقتضى هذان الوجهان ان المصلي  
 يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الاول وقد صرح  
 بالصلاة غير المصنف وكيفية الصلاة على النبي صلى الله عليه  
 وسلم ان يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على  
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك خير مجيد وبارك على محمد وعلى  
 آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك خير مجيد  
 كذا في العناية نقلا عن عيسى بن ابان عن محمد بن الحسن  
 عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله لكن هذا اي الاستفتاح  
 والتعوذ والتسمية بعلة ان كل شفع من النفل صلاة على حدة  
 في غير سنة الظهر القبليّة وسنة الجمعة قبليّة وبعديّة هذا وحينئذ  
 لم يبق لقول المص سنة معنى بل يجب ان يقتصر على نفلا كذا

في الحاشية قوله بانه لا يصلي فيهما اي في سنة الظهر والجمعة  
 في القعدة الاولى لكونها قعدة في وسط الصلاة ولا يستفتح  
 بتكبير الافتتاح ولا يتعوذ في القيام الى الثالثة فيهما ايضا لكونها  
 قيا ما في وسط الصلاة لا في اولها كذا في الكبير وقال والاصح  
 انه لا يصلي ولا يستفتح في سنة الظهر والجمعة قوله وتحقيق  
 هذا البحث الخ ومن جلته ما قاله والحاصل ان كل ركعتين  
 من النفل صلاة على حدة من وجه دون وجه فاعتبر كونه  
 على حدة في حق القراءة للاحتياط ان بالنظر اليه اي الى النفل  
 تجب القراءة في كل شفع وبالنظر الى ان الكل صلاة واحدة  
 لا تجب اي القراءة فالاحتياط في الوجوب كما في الوتر وكذا في عدم  
 لزوم الشفع الثاني قبل القيام اليه لانه اذا تردد بين الزوم وعدمه  
 لا يلزم بالشك وعلى عدم الزوم بيني انه اذا اقيمت الصلاة  
 او خرج الخطيب على المنبر وهو في النفل انه اي المتنفل يقطع  
 على رأس الشفع كما تقدم وكذا في عدم سرعان الفساد من شفع  
 الى شفع اذ لا يحكم بالفساد مع الشك واما في غير هذه الاحكام  
 وغير مسئلة الشفعة وخيار الخيرة فالاولى ان يعتبر كون الكل  
 صلاة واحدة لكونه الاعل للاتصال واتحاد التحريم ولذا  
 لا يقال انه صلى صلاتين بل صلاة واحدة ومسئلة الاستفتاح  
 ونحوه ليست مروية عن الائمة المتقدمين وانما هي اختيار  
 بعض المتأخرين انتهى قوله والمرأة تقعد على اليتها اليسرى  
 بفتح الهزة والياء وسكون اللام بالتركية قيون قويروغي  
 بومقامة انسانك اوراق برنده اولان قبه جبه انلر واليسرى  
 بضم الياء وفتح الراء بالتركية صول طرفكه صاغ مقابليد ر

واذا قعدت في رأس الركعتين  
 في النفل

مطلب  
 بيان قعود المرأة في التشهد  
 وذكر الصلاة عند اسم النبي  
 عليه السلام

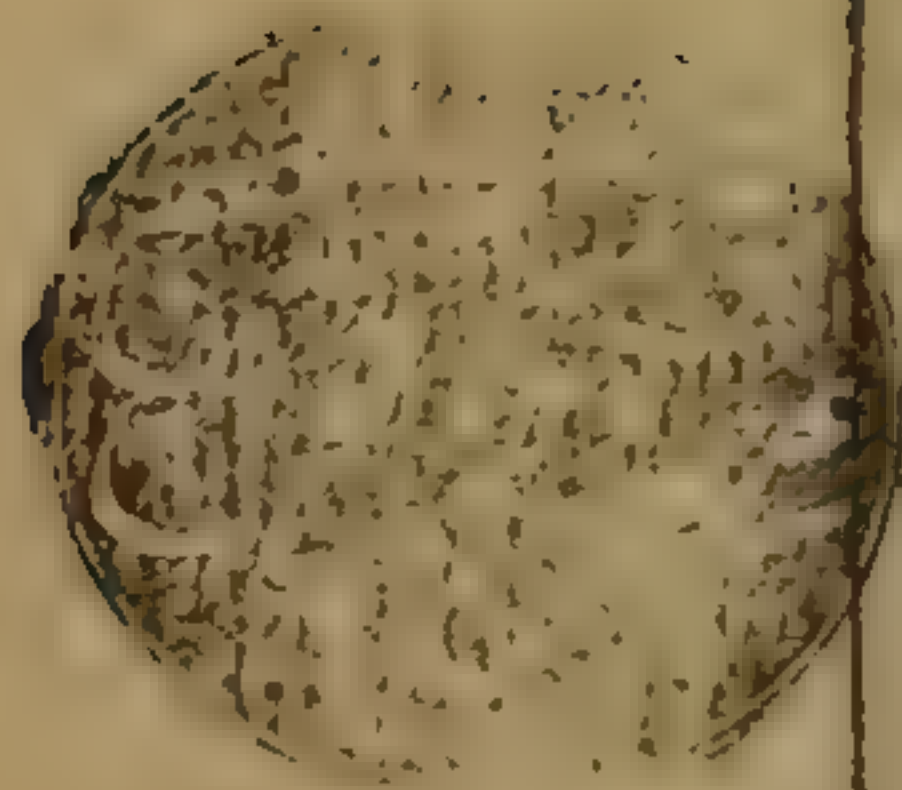


قوله وقال الشافعي فرض فيها اي الصلاة على النبي عليه  
السلام فرض في الصلاة \* قال القاضي عياض وقد شد الشافعي  
ولا سلف له في هذا القول ولا سنة يتبعها وشنع عليه فيه جماعة  
منهم الطبطري والقشيري قوله تفرض اي الصلاة في العمر مرة  
اي في عمر المكلف موسعا فلواتي في آخر عمره خرج عن العهدة  
اما فرضيتها فلان امر بقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما واما  
التوسع في العمر فلان المطلق لا يوجب الفور واما كونه فرضا  
مرة فلان الامر لا يقتضي التكرار نقل عن الدر وهذا الامر  
في شعبان ثاني الهجرة ولا يجب على النبي صلى الله عليه وسلم  
ان يصلي على نفسه انتهى \* فصيغة صلوا عليه للامة خاصة  
كذا في الحاشية قوله يجب كلما ذكر اي يجب على من سمع ذكر  
لنبي عليه السلام كلما ذكر في غير ضمن ان صلاة عليه وغير ضمن  
التشهد فكلاما متعلق بالسماح لا يجب وصلة يجب تحذوفة كما ان صلاة  
ذكر محذوفة فعلى هذا لا يجب على من سمع ذكر اسم النبي عليه  
السلام في التشهد وفي الصلاة واسئني اذا كرر السامع فاستثنى  
ثمة من سمع في التشهد ومن سمع في الصلاة عليه ومن سمع  
من نفسه كذا في الحاشية نقل عن الدر قوله وقال الكرخي  
لا يجب الامرة في العمر لان الامر لا يقتضي التكرار قوله وقول  
الطحاوي اصح لان هذا التكرار بتكرار السبب وهو السماع  
قوله وهو اختار لقوله عليه السلام رغم انف رجل ارغام بضم  
راء المهملة واتم الغين المعجمة بمعنى التراب يقال ارغام الله  
اي السقذ بالارغام ونقوله عليه السلام البخيل من ذكرت عنده  
فمن يصل على رواه الترمذي وقال حسن صحيح قوله لا يلزمه

٩ قال على القاري في شرح  
المسكاة كلمة رغب في الحديث  
مثلث الغين على ما في  
القاموس لكن الرواية بالكسر  
وفي نسخة بالفتح مجزاة بترت  
تعضي وقيل خاب وخسر  
انتهت يعني خاب وخسر  
رجل بكر الجزء واردة  
الكل مجزاة وانه زوني اعلم  
وقال في بكر كسر غير قول  
التوروي قال من اللغة معناه  
ذل وقيل كره وجرى ومن  
يفتح فحين وكسر منه

الامرّة واحدة في الصحيح لان تكرار اسمه واجب لحفظ سنته  
التي بها قوام الشريعة فلو وجبت الصلاة في كل مرة لافضى الى  
الحرج \* وهذا القول قول ثالث فالطحاوي علق الصلاة على النبي  
عليه السلام بالسماع والكرخي علق باطلاق الامر \* وهذا القائل  
باتحاد المجلس كذا في الحاشية قوله لكن يندب التكرار اي تكرار  
الصلاة على النبي عليه السلام اذا تكرر اسمه صلى الله عليه وسلم  
قوله والتسميت كالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والعطس  
والعطاس بضم العين وقمع الطاء بالتركية اخسروب وتكسر مك  
والتسميت اخسران كسنته به دعا اي دوب يرجحك الله ديمك  
وسبب وجوب التسميت ما رواه البخاري عن ابي هريرة رضي  
انه قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس بضم الطاء  
المهملة يعني سببه وهو انفتاح المشام وخفة الدماغ لاندفاع  
الابخرة المنخقة به فيعين على الطاعة ولهذا اعدّه النبي صلى الله  
عليه وسلم نعمة فسن عقبيه الحمد ويكره الثاؤب بالياء المثلثة  
والهمزة على وزن التفاعل بالتركية اسنه مك يعني يكره سببه  
وهو نقل البدن وكثرة الغداء وانكسل فمنع عن الطاعة وما ورد  
في بعض النسخ بالواو الثاؤب فليس بسديد فاذا عطس فحمد  
الله فحق على كل مسلم سماعه اي سماع تحميد \* وفيه اشعار بان العطاس  
اذا لم يجهر بالتحميد ولم يسمع من عنده لا يستحق التسميت  
ان يشتمه بالشين المعجمة او بالسين المهملة هو الدعاء بالخير والبركة  
مثل يرجحك الله تعالى وفي قوله عليه السلام فحق على كل مسلم  
اشعار بان التسميت فرض عين \* واليه ذهب بعض والاكثر  
على انه فرض كفاية كرد السلام \* وانما استحق العطاس التسميت

مطلب  
پان وجوب التسمیت





اشكره نعمة الله واذا شتمته صاحبه يدعوه العاطس بالمغفرة ونحوها مثل يهديكم الله ويصلح بالكم اي حالكم او بمعنى القلب واذا تكرر العطاس وحده العاطس في مجلس واحد قالوا ينبغي ان يشتمه السامع في كل مرة كذا في ابن الملك شرح المشارق ولو تكرر ذكر اسم الله تعالى في مجلس واحد وفي مجالس يجب لكل مجلس ثناء على حدة بان يقول عقب الذكر تعالى او جل شأنه او جل جلاله وعم نواله ونحوها قوله ولو تركه لا يقضى اي التارك للثناء لانه لا يبقى ديناً عليه لكن يكون آثماً بترك الواجب فيكفي في مجلس واحد تكرر فيه اسم الله ثناء واحد لكن يندب التكرار اذا تكرر كالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم قوله لانه لا يخلو اه علة لقوله لا يقضى قوله فلا يخلص اي لا يوجد وقت لقضاء الثناء كقضاء الفاتحة في الآخرين كذا في الكبير قوله والختار في صفة الصلاة الى آخره وهو الموافق لما في الصحيحين وغيرهما عن كعب بن عجرة قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا كيف الصلاة عليكم واهل البيت قال قولوا اللهم صل على محمد الخ اللهم بارك الخ بزيادة اللهم على ما في الشرح كذا في الكبير\* قال في الكفاية واقل مقدارها اي مقدار الصلاة اللهم صل على محمد وزاد الغزالي وعلى آل محمد انتهى\* ومعنى قوله اللهم صل على محمد اي عظمه في الدنيا باعلاء ذكره واطهار دعوته وابقاء شريعته وفي الآخرة بتشفيقه في امته وايداء فضله للاولين والآخرين بالمقام المحمود وتقديمه على كافة الانام كذا في شرح المصابيح قوله ويستغفر اي المصلي بعد الصلاة على النبي في الفعدة الاخيرة قبل السلام قدم

مطلب  
بيان وجوب الثناء لكل  
مجلس ذكر فيه اسم الله تعالى

الاستغفار وخصه بالذكر من بين الدعاء لان المغفرة اعظم المطالب بل الجامع لها قاله القاضي في قوله تعالى والمستغفرين بالاسحار في بيان اوصاف المتقين من العباد قوله وجميع المؤمنين والمؤمنات اي جميع ذنوبهم فان الحق عدم حرمة الدعاء بالمغفرة لكل المؤمنين كل ذنوبهم وان كان في حقه قيل وقال وان دعاء المؤمن لاخيه في حال غيبته مرجوا جائته في اسرع وقت والدعاء افضل من السكوت لانه عبادة في نفسه فان لم يستجب له فهو عبادة له يحصل له ثواب العبادة لما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة كذا في شرح الشريعة فيعطى له ثواب في الآخرة لاجل الدعاء قوله اي المنقولة عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما تشهد اي قرأ انما شهد احدكم فليستعذ بالله تعالى من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن قسوة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال كذا في الكبير قوله كما تقدم يريد به قوله ربنا اغفر لي ولوالدي اه قوله ربنا لاترغ قلوبنا اي حاضرين من ازاغ يزيع اي ياربنا لاترغ قلوبنا اي لاتمل ولا تعوج قلوبنا عن طريق الحق الى اتباع المنشابه بتأويل لا ترتضيه وقيل لا تبلى ببلايا يزيع فيها قلوبنا بعد اذهبتنا الى الحق والايمان بالقسمين وهب لنا امر من وهب يهب من الباب الثالث اصله اوهب من لديك اي من عندك رحمة نعوذ بها عندك او توفيقا للثبات على الحق او مغفرة للذنوب انك انت الوهاب لكل مسؤل ومتفضل علينا كذا في القاضي قوله يقصد بها اي بهذه الآيات الدعاء لانه لم يقصد بها القراءة



بل يقصد الدعاء قوله ولا يدعو بما يشبه كلام الناس ولا بغير العربية ولا يدعو ايضا بالعافية الى نهاية الدهر ولا بالمستحيلات العادية كزول المائدة قبل والشرعية كذا في الحاشية نقلا عن الدر قوله وعند الشافعي يجوز ان يدعو بكل ما يريد من امر الدنيا والآخرة لما روى الستة الا الترمذي في حديث ابن مسعود في التشهد من قوله عليه السلام ثم ليتخير احدكم من الدعاء اعجبه اليه فيدعوه \* ولنا قوله عليه السلام ان صلاتنا هذه لا يصلح فيها شيء من كلام الناس رواه مسلم \* فيعارض ذلك الحديث ويقدم هذا الحديث عليه لانه مانع وذلك مبيع والمانع يرجح على المبيع قوله وصحبه في الكافي فتفسد به الصلاة لانه يقال رزق الامير الجبش \* ونقل عن ابن الهمام انه رجح عدم الفساد لان الرزاق في الحقيقة هو الله تعالى ونسبته الى الامير مجاز كذا في الكبير قوله وروى عن بعض المشايخ وهو محمد بن عبد الله بن عمر قوله فانه يوهم التقصير في حقه صلى الله عليه وسلم فان احدا لا يستحق الدعاء بالرحمة الا باتيان ما يلام عليه والحال نحن امرنا بتعظيم الانبياء وتوقيرهم كذا في الكبير نقلا عن شيخ الاسلام في المبسوط قوله فالتقصير راجع الى الامة كن جنى جناية وله اب شيخ كبير فاراد السلطان ان يقيم العقوبة على الجاني فيقول الناس ارحم هذا الشيخ الكبير فان ذلك الرحم راجع الى الابن الجاني حقيقة كذا في المحيط ولكن الاتيان بما في الاحاديث الصحيحة اولى واخرى كذا في الكبير قوله فهو اي القول باسكان الراء خطأ اذ ليس في اللغة ترجم بترجمة قوله معنى صحيحا في اللغة يقال ترجم عليه من باب التفعّل

اذا دعا له بالرحمة وذلك من الله تعالى سبحانه نفس الرحمة قوله اي لا يكره ان هو زيادة نداء الله تعالى الذي هو قوله ربنا ولا ضرر له ولا تغير فيه للمعنى قوله وان كان تركه اولى اي ترك قوله ربنا اعدم الورود اذا اولى المحافظة على الاتيان بما قاله صلى الله عليه وسلم من غير زيادة ولا نقصان كذا في الكبير قوله ولا يقول في هذا السلام وبركاته لان هذا السلام المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ونقل عن النووي ان هذه الزيادة في سلام الخروج بدعة \* والشارح في الكبير اشار الى جوازه وصاحب الحاشي الى حسن الزيادة كذا في الحاشية قوله ورحمة الله وبركاته حيث يقوله اتباعا للمروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الموضعين واما سلام الخروج فالمروي فيه عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر \* رواه اصحاب السنن الاربعة \* وقال الترمذي حديث حسن صحيح كذا في الكبير قوله ويتوى اي الامام بقريته المقابلة بالمقتدى قوله ويتوى به اي يتوى المصلي بالسلام الثاني من كان عن يساره من الملائكة والمؤمنين والمؤمنات \* فان قلت تقديم الملائكة في الذكر يقتضي افضليتهم قلنا لا يقتضي لان الواو لا يقتضي الترتيب كما هو مقرر في الاصول فلا يظن من التقديم في الذكر افضلية الملائكة على المؤمنين بل مذهب اهل السنة ان رسل البشر افضل من رسل الملائكة وسائر الانبياء افضل من سائر الملائكة لقوله تعالى ان الله اصطفى



آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين وقوله تعالى  
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية والملائكة  
داخلون في جملة العالمين وفي البرية وقدروى التوقف في هذه  
المسئلة عن جماعة منهم ابو حنيفة رحمه الله تعالى لعدم  
القاطع من الدليل فان مثل العالمين والبرية من العام وهو  
مختلف في افادة القطع وتقويض العلم في مثل هذا الى الله تعالى  
اسلم والله الموفق كذا في الكبير قوله لانه اى النان هذا التعليل  
ينبغي ان يكون تعليل لكل من القولين لا للقول الاخير فقط لانه  
يفيد عدم التعيين في العدد وكلاهما لا تعيين للعدد فيه قوله  
وواحد عند ناصيته بالتركية انسانك انى كه جبهه معنائه  
وجعه نواصي قوله ويبلغه اياه اى يبلغ الملك ماصلى على النبي  
عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله مائة  
وستون ملكا اخرج الطبراني مرفوعا وكل بالمؤمن مائة وستون  
ملكاً يذبون اى يمنعون عنه ما لم يقدر له من ذلك البصر عليه  
سبعة املاك يذبون عنه كما يذب عن قصعة الغسل الذباب  
في اليوم الصيف ولو وكل العبد الى نفسه طرفة عين لا تخطفته  
الشياطين كذا في الكبير قوله مع من نوى اى المقتدى من المؤمنين  
والملائكة فيها اى في التسليم الاولى قوله وهذا عند ابى يوسف  
لانه تعارض فيه اى في الحذاء الجانبان فرجع اليين لانه تعالى  
يحب التيامن في كل شئ قوله عن ابى حنيفة يتوبه اى ينوى  
المقتدى امامه في التسليم الاولى والثانية معالان الجمع عند تعارض  
اذا المكنز لا يصر الى الترجيح قوله <sup>ويؤيد</sup> اى ينوى المقتدى  
امامه في التسليم الثانية ان كان الامام عن يسار المقتدى قوله

هو الصحيح لان الامام يخاطبهم بهما اى بالتسليتين فينويهم فيهما  
اذ الكلام يعبر بالنية والسلام قرينة في الاعمال قوله سوى  
الحفظة لان المنفرد لبس معه سواهم ولا يصح خطابه للغائب  
وقيل ينوى في التسليتين جميع المؤمنين والمؤمنات لان الاصل  
في الدعاء التعميم للحديث المشهور فالجمل على التغليب او الاحضار  
في القلب اولى كذا في الوائى على الدرر \* وقد تقدم ان المصلى  
عند السلام لا ينوى من البشر من لا يشاركه في صلاته ولو كان  
الناس حاضرا عنده \* فصل في آداب الصلاة قوله وينبغي  
المصلى من طريق الآداب اشار الى انه شروع في تفصيل قوله  
في اول الكتاب ان للصلاة آدابا قوله ولا يتجاوزها الى احد  
طرفي موضع السجود بل الى اطرافه بان يستقر بصره في موضع  
سجوده قوله الى اربعة افعه بفتح الهمزة وسكون الراء المهملة  
بمعنى الطرف ٩ والاتف بفتح الهمزة وسكون النون بالتركية  
بوره ديرل قوله الى حجرة بفتح الحاء المهملة وكسرهما وسكون  
الجيم بالتركية انسانك قوجاغى واويلق اوزرلى قوله وينبغي  
اه يعنى ان لها آدابا سوى ما ذكره المص منها ما قاله الشارح  
ومنها النظر الى منكبيه عند التسليتين وامساك يده عند الثأوب  
بالتركية اسنه مك ان قدر امساك والافانغطية باليد اليسرى  
او اليمى كذا في الحاشية وهذا كله آداب ولو تركه لا باثم قوله  
من التسليم الاولى في الصوت اى من حيث الصوت وهذا بناء  
على ان السنة في حقه الجهر في اذكار الانتقالات جميعها لاجل  
الاعلام بانتقاله من حال الى حال فكذا يسن له الجهر بالتسليم  
الا ان التسليم الاولى لاتمام الجهر بها للانتقال بخلاف التسليم

مطلب  
في بيان آداب الصلاة  
٩ بالتركية بورك ابكى  
جانبه بومشق التدرج



الثانية فانها للتسوية فتكون الثانية اخفض كذا في الكبير قوله وهو اي الامام فيكون ضمير اليه راجعا الى الامام والاعلام فيكون اليه تابعا المحتاج قوله ولعل مراده اي مراد المص لا مراد القائل فلي تأمل \* ولما كان هذه الارادة بعيدة صدره بلعل فان الظاهر ان اخفض على معناه الحقيقي فيكون هذه النسخة كالنسخة الآتية في عدم الصحة لانه حينئذ يكون تكرار ابلاطائل قوله وهذا اولي اي الانحراف عن يمينه لما في حديث انس في مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه يعني انه عليه السلام كان اذا اتم الصلاة واراد ان يقوم وينصرف ينصرف عن جانبه الايمن تبركا بالتيامن لانه مستحب كما مر قوله لا يجمل بالجزم نهى الغائب وشيئا اي نصيبا من المكروهات والمفاسد قوله يرى ان حقا عليه اه يضم الباء وفتح الراء مجهول بمعنى الظن وبالفحتمين بصيغة المعلوم بمعنى الاعتقاد اي يعتقد ان يجب عليه الانصراف عن يمينه اذا فرغ من صلاته لكن قال في الكبير هذا الحديث لا يعارض حديث انس لان فعله صلى الله عليه وسلم لذلك تعلما للجواز اي لجواز الانصراف عن يساره مع محبته للتيامن واعتياده به \* والمراد من الانصراف الالتفات عن جهة القبلة وهو اعم من ان يجلس بعده او يذهب الى حوايجه كما ذكره المص قوله ذهب الى حوايجه لقوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض والامر للاباحة وكونه في الجمعة لا ينافي كونه في غيرها بل يثبت بطريق الدلالة قوله استقبال الناس بوجهه اي وجلس الامام مستقبلا الى الجماعة لما في الصحيحين وغيرهما عن سمرة بن جندب كان النبي صلى الله

عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه قوله كانوا يتحدثون اي الاصحاب فيأخذون اي بشرعون التحدث والتكلم بما وقع في امر الجاهلية من الحوادث قوله اي في مقابلة الامام مصل وهو اسم لم يكن اي اذا لم يكن عند استقبال الامام الى القوم شخص يصلي في مقابلته فان وجد مصل في حذائه انحرف الامام يمينه او يسره قوله او في الصف الاخر يجوز فيه ضبط الخاء المعجمة بالفتح والكسر والثاني افصح لتاسبه لفظ الاول اذا لم يكن بينهما اي بين الامام والمصلي حائل من شخص او اسطوانة واما ان وجد حائل بينهما فلا يكره استقبال الامام بوجهه الى الناس قوله والاستقبال اه الاول ان يقال لان الاستقبال لكونه واردا في مقام التعليل قوله مكروه مطلقا لانه تسبب في الشبه بعبادة الصورة كما ان الاستقبال من المصلي الى وجهه الامام مكروه ايضا قريبا كان او بعيدا للنسب المذكور قوله لافصل فيه اي لاتفصيل في الاستقبال بين عدد ٩ وعدد على ما نقل عن الخلاصة وغيرها قوله خلافا لما قاله اه اي لا يلتفت الى ما ذكره بعض شراح المقدمة من ان الجماعة ان كانوا عشرة يلتفت الامام اي يستقبل اليهم بعد السلام لترجع حرمتهم على حرمة القبلة والا فلا يلتفت لترجع حرمة القبلة على الجماعة فان هذا الذي ذكره لا اصل له في الفقه لكونه رجلا مجهولا \* والحديث الذي رواه قال في التكيرانه موضوع كذب على النبي صلى الله عليه وسلم بل حرمة المسلم الواحد ترجح من حرمة القبلة غير ان الواحد لا يكون خالف الامام حتى ينصرف اليه بل هو عن يمينه فلو كانا اثنين كانا خلفه فيلتفت

و اي سواء كان عددهم اثنين او ثلاثة او ما زاد منهم لو كان المؤمن واحدا يقوم عن يمين الامام فلا ينحرف له الامام



و يستقبل بوجهه اليهما للاطلاق المذكور ٩ والله سبحانه اعلم  
 انتهى قوله ذكرنا من التخيير بين الانصراف الى وجه الجماعة  
 وبين الجلوس مستقبلا الى القبلة قوله يكره المكث قاعدا  
 ووجه الكراهة مخالفة فعل الامام الذي كان صلى الله عليه  
 وسلم يداوم عليه كما يفيد لفظ كان فيما تقدم من انه صلى الله عليه  
 وسلم كان اذا صلى اقبل على الصحابة بوجهه قوله يقوم اي  
 الامام والجماعة ايضا الى التطوع بلا تأخير المقدار الثناء  
 المذكور في الشرح قوله لما روي انه صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم  
 لم يقعد الخ رواه مسلم والترمذي عن عائشة رضيها \* واما ما ورد  
 من الاحاديث في الاذكار عقب الصلاة فلا دلالة فيها على  
 الاتيان بها عقب الفرض قبل السنة بل يحمل على الاتيان  
 بالاذكار بعد اداء السنة ولا يخرج الا ذكر تخلل السنة بينها  
 وبين الفريضة عن كونها اي الاذكار بعد الفريضة وعقبها  
 لان السنة من لواحق الفريضة ومكملاتها فلم تكن السنة اجنبية  
 منها \* فافعل بعد السنة بطلق عليه انه فعل بعد الفريضة  
 وعقبها فلا ينافي ما في الصحيحين عن المغيرة انه صلى الله عليه  
 وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك  
 له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما  
 اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد بفتح الجيم وتشديد  
 الدال بمعنى الغنى منك الجد بالرفع فاعل ينفع اي بذلك يعني  
 لا ينفع ذا الغنى غناه بذلك اي بدل طاعتك \* وانما ينفعه العمل  
 الصالح \* قال الجوهرى لفظ منك معناه عندك كذا في ابن الملك  
 لان المقدار المذكور في قوله عليه السلام اللهم انت السلام الخ

وفي الحديث انه صلى الله  
 عليه وسلم كان اذا صلى  
 اقبل على الصحابة بوجهه  
 وهذا مطلق بوجهه  
 على اصطلاحه

من حيث التقريب قد يسع مثل هذه الاذكار لعدم التفاوت  
 الكثير بينهما لكون التقدير بالتخمين لا بالتحديد والله تعالى  
 اعلم كذا في الكبير قوله فاذا قام الامام اي بعد السلام عن الفريضة  
 قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام الخ اخبار بمعنى  
 الانشاء رواه ابوداود والترمذي عن المغيرة بن شعبة رضي  
 والافضل في النقل جميعه اي الاكثر نوابا ان يصلي التوافل  
 في بيته لكون الاخبار في افضلية التطوع في البيت كثيرة جدا  
 لكن اذا لم يخف عن شغل شاغل واما ان خاف عن شغل شيء  
 يشغله فيصليها في المسجد وكذا سائر السنن حتى يصلي سنة  
 الجمعة في البيت كذا في الكبير قوله من عين الانحراف اي انحراف  
 الامام اذا قام الى التطوع بعد الفريضة الى يمينه وقوله ويسار  
 المحراب هو يمين المصلي كأنهم جعلوا القبلة رجلا مستقبلا  
 للمصلي فحينئذ يكون يمين المصلي يسار اويساره يمينا كذا  
 في الحاشية قوله في ناحية اه اي في جانب من جوانب المسجد  
 وقول المصن كلاهما مبتدأ خبره قوله مروي قوله اي كل من قراءة  
 الورد قائما الخ ويجوز ان يراد بقوله كلاهما القيام الى التطوع  
 بلا تأخير اذا لم يكن له ورد والاشتغال بالدعاء اولا اذا كان له  
 ورد والتقدير الاول اقرب قوله اي جواز تأخيرها اي تأخير  
 السنن عن المكتوبات بلا كراهة قوله اي الكلام المتقدم وهو  
 ان ما ذكر في ابتداء المسئلة يدل على الكراهة وما قاله شمس الأئمة  
 يدل على عدمها قوله على ان الاولى غيره اي ان لا يقرأ  
 الاوراد قبل السنة ولو قرأها لا بأس بها ولا تسقط السنة بقرأتها  
 حتى اذا صلاها بعد الاوراد تقع سنة مؤداة لاعلى وجه السنة



قوله حتى يؤذن بصيغة المجهول من باب الافعال او التفعيل  
 اى حتى يؤذن المؤذن للصلاة والاضطجاع من باب الافتعال  
 اصله اضجع من الضجع فقلبت الاء طاء لوقوع الضاد قبل تاء  
 افعل بالتركية يان اوزره برشيئه طيانوب او تورمق وكذا ذكر  
 في الخلاصة والبرازي عن الفقيه ابى الليث ان القول بان الاشتغال  
 بالبيع والشراء بعد السنة قبل الفرض يبطلها مشكل لانه  
 لا رواية فيه \* ونقل عن القنية ان الكلام بعد الفرض وقبل السنة  
 لا يسقط السنة لكن ينقض ثوابه وكل عمل ينافي التحريمه ايضا  
 لا يسقطها قال رحمه الله تعالى وهو الاصح انتهى كلام القنية  
 كذا في الكبير قوله بان يتقدم او يتأخر اى المقتدى والمنفرد  
 مثل الامام لا تطلق صاحب الاختيار حيث قال ثم يقوم الى السنة  
 ولا يتطوع في مكان الفرض لقوله صلى الله عليه وسلم اعجز  
 احدكم اذا فرغ من صلاته ان يتقدم او يتأخر بسجدة انتهى  
 والاصل ان المستحب في حق الكل وصل السنة بالمكتوبة  
 من غير تأخير الا ان الاستحباب في حق الامام اشد حتى يؤدي  
 تأخيره الى الكراهة لحديث عائشة وهو انه عليه السلام كان  
 اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام  
 تباركت يا ذا الجلال والاكرام بخلاف المقتدى والمنفرد فغير  
 هذا قولهم يستحب الاذان والاقامة للمسافر ولمن يصلي في بيته  
 في المصر ويكره تركهما للمسافر دون الآخر فعلم به ان مراتب  
 الاستحباب متفاوتة كراتب السنة والواجب والفرض كذا في الكبير  
 قوله فصل في بيان ما يكره فعله في الصلاة اه اخري بيان المكروه  
 عن بيان صفة الصلاة لان المكروه من العوارض عليها والاصل

خلو صفة الصلاة عنه والعارض مؤخر عن الاصل وقدم بيان  
 المكروه على بيان ما يفسد لان المكروه كالجزء منه من حيث  
 ان المكروه اعم اذ كل مفسد مكروه ولا عكس وذلك لان الفساد  
 بطلان العمل وبطلان العمل مكروه بالمعنى اللغوي وهو ضد  
 المحبوب المرضي فيعم الحرام كذا في الكبير قوله ان يغطي فاه اه  
 من التغطية بالتركية اورتمك وپرده چكمك \* اعلم ان الفعل  
 في الصلاة ان تضمن ترك واجب فهو مكروه كراهة تحريم وهي  
 قربة للحرام والفساد وان تضمن ترك سنة فهو مكروه كراهة  
 تنزيه وهي قربة للحلال ولكن تفاوت ٩ في الشدة والقرب  
 من الكراهة التحريمية بحسب تأكد السنة وان لم يتضمن ترك  
 شئ منها فان كان الفعل اجنبيا من الصلاة لبس فيه تيمم للصلاة  
 ولا فيه دفع ضرر فيها فهو مكروه ايضا كالعبث بالثوب او البدن  
 او الحية وكل ما يحصل بسببه شغل القلب في الصلاة واحترز  
 عما لبس فيه تيمم لها عما ذكر في الخلاصة انه لو لم يمكنه العمامة  
 من السجود فرقعها بيد واحدة او سواها بيد واحدة لا يكره  
 لانه من تمام الصلاة واحترز ايضا بما لبس فيه دفع ضرر من نحو  
 قتل الحية والعقرب فانه لا يكره فاذا علم هذا علم ان تغطية البقم  
 اذا لم يكن اعذر فهي مكروهة وكذا تغطيته الانف كذا في الكبير  
 نقلا عن قاضيجان قوله الا عند الثأوب بالهمزة بالتركية  
 اسنه مك والكظم بالفتح بالتركية هنا اغزني يوموب اجامق  
 قوله ان يكظمه الضمير للفم قوله فليكظم امر الغائب ما استطاع اى  
 فليمسك قد بقدر استطاعته ومنعه عن انفتاح فم قوله بان يضع  
 يده او كفه على فمه بضم الكاف وتشديد الميم بالتركية ثوبك

١/٢ اى الكراهة التنزيهية مثلا

مطلب  
 في بيان ما يكره في الصلاة



يكينه ديرل اما اذا امكنه ان يأخذ شفتيه بسنه فلم يفعل وغطى فاه  
بيده او ثوبه يكره كذا روى عن ابي خنيفة رحمه الله كذا  
في الخلاصة قوله يكره التخطي اه بالفتحتين وتشديد الطاء المكسورة  
بالتركية اللرين اوزادوب صالني صالني يوريمك تخترمعنا سنه  
لكن بومقامده كرمك وسونوب اللرين اوزاتمغه ديرل قوله  
وهو ان يلف بعض العمامة واللف بالفتح والتشديد بالتركية دورمك  
وصارمق والعمامة بكسر العين وفتح الميم بالتركية صارق كه  
باشه صاريلور دلبند قوله وغيرها كالاخلاصة وعبارته ويكره  
ان يصلي معجبرا وهو ان يشد العمامة حول رأسه وبدأ هامته  
اي ظهر اعلى رأسه كما يفعل الشراطينتهى قوله وكرهته  
اي وجه كراهة الاعتجار النسبه بالمرأة او كشف وسفد الرأس  
لكونه فعل الجفافة من الاعراب قوله وهو اي العقص صفرة  
اي صفرة الشعر بفتح الصاد المعجمة وسكون الفاء بالتركية صاحي  
وسارايي اورمك والقتل بفتح الفاء وسكون التاء بالتركية بوكك  
تقول قتلت الحبل وغيره من الباب الثاني قوله على هامته اه  
على وزن الحالة مأخوذ من الهموم بالتركية باشك ديه نبي وجهه  
هام على وزن الحال اي ويكره ان يجمع شعره على اعلى رأسه  
ويشد اي يربطه بصمغ بفتح الصاد المهملة وسكون الميم بالتركية  
انما جدن صاقر منالي ينشاق اقان شيدر وقوله خصلتا شعره  
نحية خصلة بضم الخاء المعجمة وسكون الصاد المهملة بالتركية  
برطوتم صاج ديمك قوله من قبل بكسر القاف وفتح الباء بمعنى  
الجهة والطرف والخيطة بفتح الخاء المعجمة وسكون الباء بالتركية  
ايك وايد ديرل قوله ووجه الكراهة نهيه صلى الله عليه وسلم

وهو ما روى الطبراني بوسائط عن ام سلمة رضيها انه عليه  
السلام نهى ان يصلي الخ واخرج السنة عنه عليه السلام امرت  
ان اسجد على سبعة اعضاء وان لا اكف شعرا ولا ثوبا  
وفي العقص كف الشعر فيكون منها كذا في الكبير قوله اذا فله  
من عذر اي لاجل عذر مانع للوضع والرفع على وجه السنة  
فحينئذ لا يكره لان العذر يمنع ترك الواجب فضلا عن السنة  
لان الخرج مدفوع بالنقص قوله اي كنقر الديك بفتح الذون  
وسكون القاف والديك بكسر الدال ومدها بالتركية طاوق  
وخوراز منقاريه دانه كوتروب يردن دانه بيديو شرمك والمقار  
بكسر الميم قوشك وطويغك اغزنده سوري ككه ديرل قوله  
من ترك الضمانية مع ان الضمانية واجبة وعند ابي يوسف  
فرض لكونه من تعديل الاركان قوله كاتعاء الكلب بكسر  
الهمزة ومد العين المهملة كليك ايكي اياقترين دوشوب وايكي  
اللين ديكوب ديري اوزره اوتور منيدر اي يكره ان يقعي  
في جلوسه للشهادة او بين السجدين قوله ان يمنع اليته اي  
طرفي دبره مع الدبر على الارض قوله والاول اصح لانه المناسب  
لاقعاء الكلب \* ووجه كراهة الاقعاء ترك القعود المستنون قوله  
ان يفتش اي يسط ذراعيه على الارض مثل النعلب وهي  
بفتح التاء المثلث بالتركية تليكي دينك لري جناوار والذراع  
بكسر الدال المعجمة قوله بل كدن ديرسكه قدر در قوله ان يرفع  
يديه عند الركوع مثل رفع اليد عند الافتتاح قوله ولكن  
لا تفسد به الصلاة ان رفعهما لان المفسد انما هو العمل الكثير  
وهو ما يظن ان فاعله لبس في الصلاة وهذا الرفع لبس كذلك



كذا نقل عن الكافي قوله ان يسدل ثوبه من الباب الاول مأخوذ من السدل بفتح السين وسكون الدال بمعنى الارشاء والارسال والكنف بفتح الكاف بالتركية انسانك چكني واموزينه ديرل والعضد بفتح العين المهملة وضم الصاد المعجمة انسانك بازوسي والصدر بفتح الصاد انسانك كوكسته ديرل قوله بدون اللبس المعتاد \* لا بد ان يقيد بعدم اللبس فيها ضرورة ان ارسال ذيل القميص ونحوه لا يسمى سدا بدون قوله وكراهته اي وجه كراهة السدل لانه صلى الله عليه وسلم فيما اخرججه ابوداود والحاكم عن ابي هريرة انه عليه السلام نهى عن السدل في الصلاة وان يغطي الرجل فاه ولان فيه شغل القلب بحمل شيء في الصلاة لافائدة فيه \* قال في الحلية والاشبه ان السدل اذا لم يكن للخيلاء ولا لعذر يكره في داخل الصلاة لافي خارجها وان تمحض للعذر لا يكره فيهما انتهى قوله ولو صلى في قباء بفتح القاف ومد الياء الموحدة بالتركية او كي اجق قفتان كه عتاري وجه وردا كني قوله او مطرف بكسر الميم وفتح الراء المهملة بالتركية عر بلرارقاسنه كيد كلري يوكدن لباس وردا كه برقاج علملري اوله ولفظ باران بالفارسية هو المطر بالتركية يغمره ديرل اي لباس من صوف او غيره يلبس لاجل التحفظ عن المطر قوله واختاره صاحب الخلاصة اه وفي الخلاصة المصلي اذا كان لابس شقة اي ثوب مشقوقة بالتركية او كي اجق ثوب نجبه وعتاري كني والفرجي بمعنى الفراجة ولم يدخل يديه من الادخال اختلف المتأخرون في الكراهة والختارانه لا يكره ولم يوافقهم على ذلك احد سوى البرزبية والصحيح الذي عليه قاضيان

والجمهور

والجمهور انه يكره لانه اذا لم يدخل يديه في كفيه صدق عليه اسم السدل لانه ارسال للثوب بدون ان يلبسه كذا في الكبير قوله ان يقيد بما لم يزراراه اي اذا لم يشده بالانذار وهي جمع الزر بكسر الزاء وتسديد الراء المهملة بالتركية دوكه يه ديرل ويجي مصدر بفتح الزاء من الباب الاول بمعنى الشد والربط يقال زمرت القميص على ازره قوله لصدق السدل عليه لانه ارشاء من غير لبس اذ لبس الكم يكون بادخال اليد فيه قوله شغل القلب بمراعاته وحفظه من ان يجلس عليه احد عند قيامه فيتمزق اي يتفارق ولان فيه تسبها باهل التكبر قوله تحت منطقتك بكسر الميم وفتح الطاء المهملة بالتركية قوساق وكره ديرل قوله او يدخل اي المصلي فيها اي في الصلاة وثوبه مكفوف اي ملفوف مثل لف جبة من خلفه قوله وهو مشمر الكم او الذيل مأخوذ من التشمير بالتركية ثوبى رفع ايدوب جره مك ويكني رفع ايدوب صيفه مق تنكم ايدست الان كسته اوله ايدرمثلا قوله او الذيل اي اذا دخل وهو مشمر الذيل بفتح الذال المعجمة وسكون الياء بالتركية اذك كه عتاري وجه اكني قلديروب مثلا بليته صوفق كني وديو شرمك كني قوله كيلا يتزب مأخوذ من التراب من باب التفعّل اي لئلا يصل التراب الى ثوبه لما مر من قوله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعضاء وان لا اكف شعرا ولا ثوبا ولان ذلك نوع تجبر قوله لبس على عاتقه منه شيء اي من الثوب والعائق بفتح العين المهملة وكسر التاء يستوى فيه المذكر والمؤنث بالتركية چكني واومزى كه ردا موضعي ذيمك رواه في الصحيحين

وقف  
وقف

وقف



عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكل من ثمره حتى يفرغ من الصلاة  
 ان يصلي بأزار واحد لأن الخرج مدفوع بنقض الكتاب قوله  
 بأن لم يرها أي لم يعتقد ما أمر الله بها في الصلاة بل يظن أن التغطية  
 أمرهين فتركتها بذلك \* وهذا معنى قولهم تهاونا بالصلاة  
 وأيسر معناه الاستخفاف بها والاحتقار لأن ذلك كفر والعبادة  
 بالله تعالى قوله إلى أن الأولى أن لا يفعل أي كشف الرأس  
 لأن فيه ترك أخذ الزينة المأمور بها بالإشارة في قوله تعالى خذوا  
 زينتكم عند كل مسجد وان كان المراد بها ستر العورة على ما ذكره  
 أهل التفسير تكملا لرعاية الأدب في الوقوف بين يديه تعالى مما يمكن  
 من تحميل الظاهر والباطن وتزيينها كذا في الكبير \* وينبغي  
 للمصلي أن يتدلى ويخضع بقلبه مع تزيين الظاهر فانهما من أفعال  
 القلوب قوله أو في ثياب المهنة على وزن الكلمة أو بفتح الميم  
 والماء معا عطف تفسير لثياب البذلة أو بمعنى الواو أي في ثياب  
 الخدمة والعمل قوله في ثوب واحد متوشحا أي متغطيا وسأرا  
 بذلك الثوب جميع الجسد كما يلبسه القصار على وزن فعال بالتركة  
 بزائد مجي كسنة قوله جار من غير كراهة مع تيسر وجود الزائد  
 وأمكن أن يسنه قوله وفي الخلاصة قبض وأزار ومقنعة فذكر  
 الأزار في موضع الخمار وهو أي الإزار الأولى لأن الأزار ثوب  
 يغطي به من رأسها إلى قدميها وإن المرأة محتاجة إلى زيادة  
 الستر فإذا استحب الإزار للرجل فالأولى أن يستحب لها  
 وفي الخلاصة أيضا فإن صلت في ثوبين جازت صلاتها يعني  
 في قبض ومقنعة وإن صلت أي المرأة في ثوب واحد متوشحة  
 ورأسها مكشوف لا يجوز لأن رأسها عورة انتهى قوله وينكسه

من شكس بالتركة كسنة يسي ركو عبده استغنى به الدر مث  
 قوله فيه غرض غير صحيح والعبث لعب حرام خارج الصلاة  
 فخرته في الصلاة أولى \* وقيل عن الدر أن العبث في الصلاة  
 مكروه ثم يروى أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا  
 يعبث في الصلاة فقال لو شغقت قلب هذا لحشمت جوارحه  
 ولقوله صلى الله عليه وسلم إن الله كره لكم شغوت كرمها لعبث  
 في الصلاة والناقد ن هو زفت في الصوم والضحك في المقابر  
 كذا في العناية قوله ويذكره من يفزع أي المصلي أصابعه  
 من باب فاعل والفرقة بفتح الفاء وقاف وسكون الراء بينهما  
 بالتركة - ذكر من جلت في قوله أو يغمرها أي لأصابع حتى  
 يحصل صوت من الغمز وهي بفتح الغين المعجمة وسكون الميم  
 بالتركة برسته في الاله صفق بومقادمة بفتح صفيق قوله  
 انه صلى الله عليه وسلم روى ابن ماجه عن الحرث عن علي رضي  
 عنه عليه السلام انه قال لا تفرق أصابعك وانت في الصلاة  
 وهو معلول بالحرث الأعور ولأن الفرقة فعل لا فائدة فيه  
 فكان كاعتبت كذا في الكبير قوله من عمل قوم نوط أي الفرقة  
 من عملهم فيكره للتشبه بهم قوله أو يشك أصابعهم من التشبيك  
 وهو ادخل أصابع اليدين بعضها إلى بعض فانه مكروه أيضا  
 لما روى أبو داود والترمذي عن كعب بن عجرة بضم العين المهملة  
 انه صلى الله عليه وسلم قال إذا توضأ أحدكم فاحسن وضوءه ثم  
 خرج عامدا إلى المسجد فلا يشك بين أصابعه فإنه في الصلاة  
 فإذا نهى عن التشبيك حال الجلوس في المسجد منتظرا للصلاة  
 أو حال التوجه إلى المسجد لكونه كانه في الصلاة من حيث الثواب

وفي الكتاب الذي شرح  
 به في الصغير أن الله كره  
 ما بين أصابع الأصابع في الصلاة  
 والمن في الصدقة إلى آخره  
 قال في المصباح عبث عبثا  
 من باب لعب وأعب وعلم ما  
 لا فائدة فيه انتهى



فمن كان في الصلاة حقيقة فكونه منها عنه بالطريق الاولى  
 كذا في الكبير قوله ان يجعل يده على خاصرته لما في الصحيحين  
 وغيرهما عن ابي هريرة رضي قال نهى رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم عن الخصر في الصلاة وفي رواية ان يصلي الرجل مختصرا  
 وفي اخرى عن الاختصار في الصلاة وفيه تأويلات اشهرها  
 ما قال ابن سيرين وهو وضع اليد على الخاصرة بقبح الخاء المعجمة  
 وكسر الصاد المهملة بالتركية انسانك بوش بوكرة ديرل \* ويكره  
 تنزيها في خارج الصلاة ايضا فافاد ان وضع اليد على الخاصرة  
 في الصلاة يكره كراهة تحريمية كذا في الحاشية \* وروى  
 في بعض الاخبار ان ابليس لما هبط الى الارض بعد صيرورته  
 ملعونا هبط على هذه الهيئة قوله ان يقلب الحصى من القلب  
 ثلاثي من الباب الثاني لامن التقلب والحصى بفتح الجاء والصاد  
 المهملتين بمعنى الحجارة الصغيرة اى يكره ان يزيل المصلي الحصى  
 من موضع السجدة في جميع الاحوال الا في حال عدم تمكن الحصى  
 وعدم اقداره اياه من السجود على الارض فيجوز تقليد وازالته  
 مرة والرخصة في المرة قال عليه السلام يا باذر مرة او فذره  
 اى افعل مرة او فاتركه كذا في الدرر قوله فواحدة اى فافعل  
 مرة واحدة رواه الستة عن معيقب رضي ولانه من جملة العيب  
 الا للعدو المذكور والمرة كافية في ذلك قوله لانه عليه السلام  
 كان جل قعوده الخ بضم الجيم وتشديد اللام يستعمل بمعنى  
 الجميع وبمعنى الكثير وهو الغالب والتربع بوزن التفعّل بالتركية  
 بغدادش قورب او تورمغه ديرل \* لكن التربع في الصلاة مخالف  
 لسنة فعودت له لا عذر قوله ان يغمض عينيه من التغميض

بالتركية

بالتركية تمتاز بحنده كوزين بوموب قبا تمق قبل لانه من صنع  
 اهل الكتاب قوله لتهيه صلى الله عليه وسلم عنه اى عن التغميض  
 وهو قوله عليه السلام اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يغمض عينيه  
 ولانه ينافي الخشوع \* وفيدنوع عيب كذا في الزيلعي قوله ان يلتفت  
 بوجهه بان يلوى اى يميل عنقه عن القبلة لالحاجة لما في البخارى  
 عن عائشة رضي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات  
 في الصلاة فقال اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد  
 والاختلاس بكسر الهمزة والتاء بالتركية قايق وسلب ايمسك  
 معنائه وفي سنن ابي داود عن ابي ذر رضي عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم لا يزال الله تعالى مقبلا على العبد في صلاته ما لم يلتفت  
 فاذا التفت اعرض عنه يعنى قل ثوابه كذا في الكبير قوله  
 وان التفت بموق عينيه يعنى ان نظره بمؤخر عينيه يمنة او يسرة  
 من غير ان يميل عنقه او يميله الحاجة لا يكره والمؤخر على وزن  
 المؤمن بضم الميم وسكون الهمزة وكسر الخاء المعجمة بالتركية  
 كوز قوير يعنى كد زلف جانبده اولور نتكم مقدم العين على  
 ذلك الوزن ايضا كوز يكار يدركه بورن جانبده او اور ولو حول  
 صدره عن القبلة فسدت صلاته اذا كان بقصد واختيار قل  
 ذلك او كروا ان كان ذلك بغير اختياره فان لبث المصلي متحولا  
 مقدار ركن فسدت والا \* فالحاصل ان الالتفات على ثلثة اوجه  
 احدها مفسد وهو ما يكون تحوله عن القبلة بالصدر وثانيها  
 مكروه وهو ما يكون تحوله بالوجه وثالثها غير مكروه وهو ما  
 يكون تحوله بالعين فقط بدون الوجه لما روى الترمذى والنسائي  
 وابن حبان وصححه عن ابن عباس رضي كان عليه السلام يلحظ ٤

١/ اى كراهة تحريم باليكره  
 تنزيها كذا نقل عن الدرر  
 فافاد ان الالتفات بالوجه  
 بكرة تحسب عيبا كذا  
 في الحاشية  
 ٢/ اى ينظر بمؤخر العين عليه



في الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه \* قال الترمذي غريب قال  
ابن القطان صحيح وان كان غريبا قوله وهذا اي كون التخنج  
مكروها اذا كان الخ والتخنج يقتضي التاء والنون الاول وسكون  
الحاء المهملة وضم النون الثانية بالتركية او كسورملا واح اح ديوب  
بوغازين بانك قلت قوله وكذا اي يكره اذا وجد في تخنجه حرف  
واحد قوله فانه يكون مفسدا اذا كان لغير غير  
موجب \* حاصله اذا تخنج في الصلاة وكان معه حرفان  
او اكثر بلا ضرورة داعية له تفسد صلاته سواء كان  
التخنج قصدا او سهوا لان مفسدات الصلاة لا فرق فيها  
بين السهو وعدمه على ما يأتي ان شاء الله تعالى لان ههنا  
مذكرة فلا يعذر فيها بالنسيان كذا في الكبير قوله واما لسعال  
اه يضم السين وفتح العين بالتخفيف والمد من سعل يسعل  
سعالا من الباب الاول مر من في الصدر بسيد يتخنج صاحبه  
قوله او سغل قلب بدفعه اي بسبب دفعه بغير التخنج والاولى  
عدمه اي عدم الدفع بان يتخنج بقدر ما يندفع به ضرورة  
قوله ولو حصل اي الجواب يعني ان سلم رجل الى المصلي فرد  
السلام على الرجل بلسانه تفسد صلاته واما اذا اشار الجواب  
بيده او برأسه فقط فهو جواب معنى يكره لانه اشتغال باغير  
بلا فائدة قوله فسدت اي صلاته لانه عمل كبير قوله وهو  
في صلاته اي والجمال ان الحامل في الصلاة اه \* واما ما روى  
في الصحيحين انه عليه السلام ام الناس وامامة بنت ابي العاص  
على عاتقه الحديث فمحمول على ابتداء الاسلام حين كان الكلام  
واعرض الاعمال مباحا ثم نسخ بقوله عليه السلام ان في الصلاة

وسبب رد الحديث  
فان ثبت من مسودته  
كل ما على التخنج  
سلاح وهو في الصلاة  
فرد عليه ان في الصلاة  
الجملة قال حنفيا عند  
فرد عليه ان في الصلاة  
الصلاة لا يكره وقال في  
والتسليم ونداء ونكاح  
مانع من كراهة ذلك  
كان رد السلام باللسان  
مفسدا للصلاة كذا في ابن  
الملك شرح المصابيح  
مطلب  
في بيان السعال والتخنج

لشغلا على ما في الصحيحين اي بالقرأة والتسليم والدعاء وذلك  
مانع من كلام الناس والتنوين للتنويل كذا في الكبير وابن الملك  
قوله اي يخرج النخامة من حلقه وهو في الصلاة بضم النون  
وقبح الحاء المحبة بالتركية غزذن كلان وكرك وبوغازده اولان  
قا كسرى بق تعبير اولنور قوله تفخا لا يسمع صوته هذا القيد  
لبس بمقيد لانه لو سمع صوته من غير ان يشتمل على حرفين يكره  
ايضا وانما تفسد اذا شتمل الصوت المسموع على حرفين او اكثر  
كافي التخنج بغير عذر كذا في الكبير قوله المين بصيغة المجهول  
من باب التفعيل صفة لصوته وقوله حرفان نائب الفاعل وله  
متعلق بالمين وضميره لصوته قوله ما بين اسنانه من الطعام جمع  
السن بكسر السين وتشديد النون بالتركية ديشه ديرل والابتلاع  
من البلع بالتركية يود مق قوله دون قدر الحصص اي مقدارها  
يكسر الحاء المهملة وتشديد الميم المفتوحة بالتركية نحوود  
ديد كرى حو يادن قوله وان كان اي ما وقع بين اسنانه كثيرا  
الخ قوله وكذا اذا كان قدر الحصص اي تفسد صلاته ايضا  
كما في الصوم وقيل لا يفسد في الصوم ما لم يكن ملاء الفم بالتركية  
اغزطلو سى وسبأى الكلام عليه ان شاء الله تعالى قوله  
ان يجهر بالتسمية بان يقرأ البسملة وسبحانك والتعوذ وآمين  
في الصلاة جهرا على ما سبق في صفة الصلاة قوله ان يعد  
الآي بمد الهمزة وكذا الآيات بمد الهمزة المفتوحة والالف  
الممدودة في آخرها وكذا الآيات بالمد كل واحد منها جمع آية  
بمعنى العلامة في الالة اصله اوية مثل طلبية بالفتحات من الاجوف  
الواوى عند سبويه لكثرة في الكلام اوية بالياءين على وزن فاعلة



خذ فت الباء الاخير تخفيفا عند الفراء كذا في الصحاح \* والمراد  
ههنا اى في القرآن جماعة من الحروف اعتبرها الشرع آية  
اقلها ستة احرف ولو تقديرا كالم يلد لان اصله يولد كذا في الحاشية  
نقلا عن القاضي قوله لانه يحتاج اه اى المصلى يضطر الى العد  
لاجل مراعاة سنة القراءة والعمل بما وردت به السنة كما في صلاة  
التسبيح وغيرها قوله وله انه اه اى ودليل ابى حنيفة انه اى العد  
في الصلاة لبس من اعمالها لقوله صلى الله عليه وسلم ان في الصلاة  
لشغلا وما رواه ابو يوسف ومحمد ضعيفا ولان ما ثبت منه فهو  
محمول على ابتداء الاسلام حين كان الاعمال مباحا فيها كذا  
في الزيلعي اما احتياج بعض سنة القراءة اليه في بعض المواضع  
فيمكن مراعاة السنة فيد بان يعد ويعين قبل الشروع  
في الصلاة قوله لا يكره العد فيه اى في التطوع والعد بالفتح  
والثبوت بالتركية صايق برباكي اوج دبو فعلى هذا تكون  
صلاة التسبيح خارجة فلا يستدل بها على عدم الكراهة عموما  
في الفرض وغيره قوله اى في المكتوبة والتطوع معا وهو  
الظاهر كما قال الزيلعي \* الاظهر ان الخلاف في الكل فعلى هذين  
القولين يجاب عن صلاة التسبيح بانه لا ضرورة الى العد  
بالاصابع وترك الوضع المستنون فيها لامكان العد بالاشارة برؤس  
الاصابع وهى ثابتة في مكانها لان المكروه هو العد بالاصابع  
بسبب ما يسكنها يده دون الحفظ بقلبه وضم الانامل في موضعها  
واختلفوا في عد التسبيح خارج الصلاة فكرهه بعضهم ليكون  
تركه ابعث من الرياء واقرب من الاقرار بالتقصير ولما ذكر  
افخر الاسلام ان عد التسبيح في غير الصلاة بدعة وتقل

عن المستصفي انه لا يكره خارج الصلاة في الصحيح كذا في الزيلعي  
والغناية قوله على حائط بفتح الحاء المهملة وكسر الهمزة  
بالتركية ديواره دبرل والالتقاء بالكسرتين وتشديد الناء  
اصله اوتكا من باب الافتعال بالتركية ديواره وغيره طاعتقدر  
قوله ان يخطو خطوات بالضمين او يسكون الطاء المهملة  
جمع خطوة بضم الخاء المعجمة وسكون الطاء بالتركية آديم كه حالت  
مشيده ايكي اياغك اراسي \* واما الخطوة بفتح الخاء مصدر  
بناء مره بركة ادبلمه مق قوله اذا وقف اى مقدار اداء ركن  
ثم يخطو مرة اخرى قوله ويكره اخذ القملة والبرغوث اه  
بفتح القاف واللام وسكون الميم بينهما بالتركية بت كه يساض  
كمله معناسته والبرغوث بضم الباء الموحدة والغين المعجمة  
وسكون الراء بينهما بالتركية پره ديدكلى كه انسانه موذيدر  
قوله اذا وجد قرصه اه بفتح القاف وسكون الراء المهملة اى  
عضه ولسفه بجسد المصلى فان اخذها حينئذ يكون بعذر  
لدفع ضررها لان ترك القملة في البدن يذهب الحشوع ويشغل  
القلب بالالم \* وقد تقدم ان الفعل الذى فيه دفع الضرر لا يكره  
فكان كدافعة البول والغائط او الريح واذا اخذها فدقها تحت  
الحصى يكون احب من قتلها ان تيسر لان قتلها ايجاد نجاسة  
على قول الشافعي \* لان قشرها نجس وما دامت حية فهي  
طاهرة ففي عدم قتلها تحرز عن الخلاف لئلا تحمل النجاسة  
على قول بعض الأئمة والقاؤها في المسجد احب لخروجه  
عن الخلاف كذا في الكبير قوله ويحمل ما عن ابى حنيفة اى  
ماروى عن ابى حنيفة وابى يوسف من الاساءة والكراهة في قتلها



على ما اذا اخذها قصدا من غير غدر القرص والاذى قوله الحية والعقرب يدل من الاسودين رواه اصحاب السنن الاربعة عن ابي هريرة رضي الله عنه عند صلى الله عليه وسلم \* قال الترمذي حسن صحيح كذا في الكبير قوله كما لو قاتل اى انسانا في صلاته قوله والاصح هو الفساد واما الامر بالقتل لا يستلزم صحة الصلاة مع وجوده كما في صلاة الخوف فان المشى فيها واقتال مفسد مع الامر به عند الحاجة بل الامر في مثله لا باحثة مباشرة وان كان مفسدا للصلاة وعدم الاثم في ذلك بعد ان كان حراما قوله كما يباح اى قطع الصلاة لاغاثة الملهوفين اى لاغاثة المظلومين المستمدين لخلاص منازل عليهم من البلاء والاهف بالفتحتين بالتركية محزون اولمق وتحسن حكمتك قوله اذا خاف ضياع ما قيمته اه اى اذا خاف من تلف مال قيمته تساوى درهما سواء كان المال لنفسه او لغيره من الناس \* ثم قيل يستثنى من الحيات الحية البيضاء التي تمشى مستوية لانها من الجان لقوله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفتين واياكم والحية البيضاء فانها من الجن والطفتين بضم الطاء المهملة وسكون الفاء وفتح الباء بلان ارقاسنده اولان خنجره دبره يقال حية خبيثة على ظهرها خطان كاضفتين اى اخصصتين والخصصة بضم الخاء المعجمة والمد بالتركية خرما يبراغيد كذا في القاموس وذا الطفتين بربنس بلاندر كه ارقه سنده اولان ايكى خط طفتينه شبيه در يعنى تخل هندى يبراغنه مشاهدر \* وقال في الهداية ويستوى جميع انواع الحيات هو الصحيح لاطلاق ما روينا انتهى وهو قوله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الاسودين ولو كنتم في الصلاة فالحق

ان الحل ثابت في قتل الكل ومع ذلك الاولى الامساك عما فيه علامة الجان لا الحرمه بل لدفع الضرر المتوهم من جهتهم وقيل ينذرهم فيقول خلنى طريق المسلمين او ارجعنى باذن الله تعالى فان ابته اقلها وهذا في غير الصلاة واما لو قاله في الصلاة فانها تفسد ولكن لا يحرم قطع الصلاة بل يجوز كذا في الكبير ونبيه عليه بقوله وتما هذا البحث اه قوله لانه ترك واجب اى ترك الطمانينة وهى بضم الطاء المهملة وفتح الميم مدا بمعنى السكونة حالة الركوع والسجود قواه وكذا في القومة والجلسة اى وكذا ترك الطمانينة فيهما مكروه والقومة بفتح القاف وسكون الواو سكونة حالة القيام بعد الركوع والجلسة بفتح الجيم وسكون اللام سكونة حالة القعود بين السجدين قوله للضرورة والاحتياج الى قراءة السورة في الركعة الثانية والضرورة لا توجب الا في ركعة اخرى فانه بعد ما قرأ سورة في الركعة الاولى مرة زالت الضرورة ياداه لا واجب فيها واما في الركعة الاخرى فالواجب لم يؤد بعد فاذا لم يقدر على قراءة سورة اخرى اضطر الى تكرار السورة التي قرأها في الركعة الاولى \* فعلم ان تكرار السورة الواحدة في ركعة واحدة مكروه في الفرض ذكره قاضى خان وكذا يكره تكرار السورة في ركعتين من الفرض بان قرأها في الركعة الاولى ثم كررها في الركعة الثانية كذا في الكبير نقلا عن القنية \* ووجه الكراهة عدم وروده فيكون بدعة ليس عليه امره صلى الله عليه وسلم فيكره \* قال في الدرر ويتبعى ان لا يفصل اى المصلى بين الركعتين بسورة او سورتين \* وانما يفصل بسورتين كذا في القنية ولو قرأ في الركعة الاولى لمعودتين

من الانتقباد وتخليته  
الضراعى ولم يذهب عنه



قال بعضهم يقرأ في الثانية بفاتحة وشيء من البقرة وقال بعضهم  
يعبد قل اعوذ برب الناس في الثانية كذا في الثانية ولو قرأ  
بعض السورة في كل ركعة يعني لو قرأ بعض سورة في ركعة  
وبعض آخر في ركعة أخرى قبل يكره وقيل لا هو الصحيح  
ولو قرأ سورة أي في ركعة فقرأ في الثانية فوقها أي مما فوق  
الثانية من السور يكره والآية كالتسوية يعني لو قرأ آية في ركعة  
فقرأ في الثانية مما فوقها من الآيات يكره كذا في مجمع الفتاوى  
انتهى لمخصا ما في الدرر قوله في التطوع أي التوافل لأن باب  
النفل واسع \* وقد ورد أنه عليه السلام قام إلى الصباح بآية  
واحدة يكررها في تهجد فدل على جواز التكرار في التطوع  
كما سبى في المحذات تمامه أن شاء الله تعالى قوله كالمروى  
من قراءة أه وهو ما رواه أصحاب السنن الأربعة وابن حبان في صحيحه  
والحكم في المستدرک في حديث عائشة كان عليه السلام يقرأ  
في الركعة الأولى من الوتر بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الأعلى  
وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد  
والله ذو النين فان الوتر من حيث القراءة ملحق بالتوافل وقد روى  
فيه أطالة الركعة الأولى على الثانية كذا في الكبير قوله وفي فتاوى  
قاضى خان في فصل القراءة في التراويح قوله بل الخار لا يسمي  
تطويلاً الأولى على الثانية في التراويح عند محمد قوله بل ما قاله  
هنا أي أن ما قاله المع من كراهة تطويل الأولى على الثانية  
في التطوع ليس مطلق بل هذه الكراهة قواهما وأما قول محمد  
فلا كراهة عنده في التراويح بناء على ما ذكره قاضى خان قوله  
وقيل أنه أي تطويل ركعة الثانية على الأولى وتدل عن ابن فرسته

في شرح المجمع عن جامع المحبوبي أن أطالة الثانية إنما تكره  
في الفرائض \* وأما في التوافل فغير مكروهة \* وفي الكبير وأهل  
الوجه فيه أن النفل بابه واسع فيغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره  
لأن المتطوع أمير نفسه لا يلزمه إلا ما ألزمه باختياره وفصده  
بخلاف الفرض لأنه مقدر معين أصلاً ووصفاً فلا يتجاوز فيه  
عن ذلك الحد فحينئذ فالمنفل إذا لم يلزم التسوية بين الركعتين  
فلا تلزمه بخلاف غيره أي غير التوافل فان الشارع قد حدده فيه  
حداً فلا يتجاوزه وإذا لم تكره أطالة الثانية على الأولى في النفل  
لم تكره أطالة الأولى بل أولى لكن الأصح كراهة أطالة الثانية  
على الأولى في النفل الحاقاً به بالفرض فيما لم يرد فيه تخصيص  
من التوسعة بجواز النفل قاعدة بلا عذر ونحوه انتهى قوله  
إذا كان النزاع واللبس بعمل يسير لأن النزاع ولبس فيها عمل  
اجنبى من الصلاة لا يحصل به تيمم شيء من أعمالها ولهذا كان  
مفسداً إذا حصل النزاع بعمل كثير بان احتاج إلى اليقين أو كان  
مما لوراء الناظر ظن أنه ليس في الصلاة أقوله أي إذا ربحه  
طيبة لأن السهم اجنبى من الصلاة لا يحصل به التيمم قوله إذا  
قصده أي إذا قصد وأراد أن يسمي الركعة طيبة والنم بالفتح  
والسديد بالتركية توفق قوله فهو ريق أي يسمى ريقاً  
فتسميته بريقاً هنا باعتبار ما يؤل إليه كما في قوله تعالى في آياته  
اعصر خيراً ومن قتل قتيلاً مجزأولى قوله ينفذ إلى آخر  
أي يدخل إلى الحق بفتح الحاء المهملة وسكون اللام بالتركية  
بوغازه دبر قوله بالنفس العنيف أي الشديد والنفس بالفتحة  
ما ينفسه الإنسان وغيره من الريح قوله أما من الخسوم بفتح

٩ ولو سقطت قانسونه  
أو عما قد في الصلاة فرفع  
القلنسوة بيد واحدة ففضل  
من الصلاة بكشف الرأس  
وأما العبادة فان أسكن رقبته  
ورضيتها على الرأس بيد  
واحدة معقوده كما كانت  
فستر الرأس أولى من كشفها  
في الصلاة وإن انحلت  
واحتساح إلى تكويرها  
فأصل الصلاة بكشف الرأس  
أولى من عقدها وقضه  
الصلاة كذا في الدرر نقلاً  
عن إمام خانبة



الحائز المعجزة وسكون الباء بالتركية ككيز و دماغ كه بورنك  
 تايوقاريسيدر قوله اذا لم يضطر اليه اي اذا لم يدفع بسهولة  
 حين ظهورها في الخلق لان الرمي اجنبي لافائدة فيه قوله اذا  
 لم يكن في المسجد بل كان في الصحراء لما في البخاري انه صلى الله  
 عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلاة فلا يصق امامه فانما  
 يناجي الله تعالى مادام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه  
 ملأنا وابصق عن يساره او تحت قدميه وفي رواية او تحت  
 قدمه اليسرى \* وفي الصحيحين البراق في المسجد خطيئة  
 وكفارتها دفنها كذا في الكبير \* والبصق بفتح الباء وسكون  
 الصاد المهملة بالتركية توكرمك والبصاق بضم الباء الموحدة  
 وفتح الصاد تخفيفا كبراق وزنا ومعنى توكرمك دبرك قوله وهو  
 نسيم الريح بفتح النون وكسر السين المهملة ومدتها بالتركية خوب  
 وملايم رور كاره دبرك قوله او بمروحة بالتركية بليازه كه اكزى قوس  
 قنادنت اولور لان الترويح اجنبي من الصلاة ومن افعال المترفعين  
 بسعة معاشه قوله اي يشمره بصفة التفعيل والتشهير بالتركية  
 يكتني جره يوب ديرسكه قدر صيغه مق قوله وهو كذلك اي  
 والحال ان الكم مشمر الى المرفق او دونه ووجه الكراهة انه كف للثوب  
 وهو منهي عنه في الصلاة كما مر يساه قوله الا ان لم يضع  
 اه استثناء مفرغ متعلق بقوله يكره كما قدرناه اي يكره عدم وضع  
 اليد في موضعها المستنون لمخالفة السنة في كل حال الا في حال العذر  
 فانه لا يكره لان المخرج من فروع بنص الكتاب قوله في غير حالة  
 القيام من الركوع بان يتم ضم السورة بعد الانتقال الى الركوع مثلا  
 وكذا التسبيحات في الركوع والسجود والقعود لعدم مشروعية

ذلك

في كسر السين وفتح النون  
 ونحوه تسبيحة وسكون السين  
 بنها

ذلك فيكون بدعة مكروهة قوله اي في موضع الذكر الذي  
 كان الذكر فيه سنة وهو حال الانتقال قوله في غير موضع الذكر  
 وهو اي الذكر التكبير والتمجيع بعد تمام الانتقال فالضمة في موضعه  
 يرجع الى الذكر المذكور بخلاف في غير المذكور في الموضعين قوله ان  
 يمسح عرقه هي بالفتحين بالتركية دراه مك ودركه برنسته دن  
 صيروب چيقان شي ومصدره من باب علم قوله فيولها اي  
 يوجع العين مأخوذ من باب الافعال اصله من الم يالم من الباب  
 الرابع مهموز الفاء بمن الوجد قوله دفع شغل القلب الذي  
 يذهب الخشوع المطلوب في الصلاة بسبب الالم قوله عند  
 ذكرها اي ذكر النار في القرآن وما بمعناها من انواع العذاب  
 اذا قرأها في الصلاة قوله وما اشبه ذلك روى مسلم عن حذيفة  
 ابن اليمان قال سميت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فالتقم  
 البقرة فقلت يركع عند المائة ثم مضى فقلت يصلي بها في ركعة  
 الحديث لي ان قال اذا مر بآية فيها تسبيح سبع واذا مر بسؤال  
 سأل واذا مر بتعوذ تعوذ فهذا في التهجد كما ترى وقوله اذا مر  
 بسؤال اي بما ينبغي ان يسأل وكذا بتعوذ اي بما ينبغي ان يتعوذ منه  
 كذا في الكبير قوله خلافا للشافعي استدل الشافعي بحديث حذيفة  
 ولنا ان هذا الحديث في حق النفل ولم يرد في حق الفرض اثر قوله  
 ولا في النفل الذي يقصد فيه الجماعة كالزواج بخلاف ما لم يقصد  
 كما في اقتداء حذيفة رضي به عليه السلام في ذلك الحديث اما الامام  
 فلا يفعل الا يطول على المستدين واما المستدي فلا يفوت  
 الانصات الواجب عليه بانص قوله او قائم يتحدث صفة  
 رجل هذه الافادة في قول من قال بالكراهة بحضرة المتحدثين



وكذا بحضرة النبا <sup>عليه السلام</sup> لما صح عن عائشة قالت كان رسول الله <sup>صلى الله عليه وسلم</sup> يصلي من صلاة الليل كلها وانما معتزضة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يوتر يقضي فوترت روياه في الصحيحين وهو يقتضي انها كانت نائمة ٩ وما روى نه صلى الله عليه وسلم قال نهيت ان يصلي الى نياية او المحدثين فهو محمول على ما اذا كانت بهم اصوات ينفث منها التلويط او السغل او الضحك مما يرى في لسانهم كذا في تكبير قوله الى وجهه لسان ووجهه ما روى البراز عن علي رضي الله عنه عليه السلام رأى رجلا يصلي الى رجل فامر به ان يعيد الصلاة ويكون الامر بالاعادة لازلة لكرهه لانه اى الامر بها هو الحكم في كل صلاة ادبث مع الكراهة وليس للفساد كذا في الكبير قوله مصحوف معنق الخ بالحركات الثلاث في ميم المتخوف اى معلق على الجوار والسطوانة في جهة فقلة وهذا في ما يتوهم من ان السيف كونه آلة الحرب والبأس الشديد يكره استقباله في مقام الابتهاال والتذلل الى الله تعالى وفي استقبال المصحف تشبه باهل الكتاب فيكره لذلك واما وجه عدم الكراهة فان كراهة استقبال بعض الاشياء انما هي باعتبار التشبه بعبادتها والحال ان المصحف والسيف لم يعبد هما احد حتى يكون في استقبالهما تشبه به واما استقبال اهل الكتاب للمصحف فللقراءة منه لانه عبادة واما كون السيف آلة الحرب والبأس فينا سب لحال الابتهاال والتذلل الى الله تعالى لان الصلاة حال المحاربة مع النفس والسيف بالجملة اذ الاكبر ولذا سمي المحارب خرايا كونه آلة ومحاربا للمحاربة مع الاعداء الباطنية قوله اى صوراه اشارة الى ان التصاوير جمع التصوير وهو مصدر اريد به المفعول كذا ذكر

٩ وما روى انه صلى الله عليه وسلم ان ردا ان يصلي في سجدة واحدة بعكس ما ان يجلس بين يديه ويدان في سجدة في الدور

١٠ بعبادتها تشبه

الحلق و ارادة الخلق مجازا لغويا اى ولا بأس بان يصلي على بساط فيه تصاوير قوله وقيل بكره وان لم يسجد فاطلق في كتاب الاصل الكراهة اى سواء سجد عليها او لم يسجد وقيل في الجامع الصغير بان تكون الصورة في موضع السجود فان كانت في موضع القيام او القعود لا يكره لمسا فيه من الاهانة بوضعه بالرجل مسئلة روى في الصحيحين عنده صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب وصورة ثم اعلم ان العلماء اختلفوا فيما اذا كانت الصورة على الدراهم والدنانير كما في دنانير بالديز والريال هل تمنع الملائكة من دخول البيت بسببها \* فذهب القاضى عياض الى انهم لا يمتنعون وان الاحاديث تخصصة \* وذهب النووي الى القول بالعموم ثم المراد بالملائكة المذكورين ملائكة الرحمة لا الحفظ لانهم لا يقرقونه لاني خلوته باهله ولا عند الخلاء كما نقل عن ابن رائق قوله وان سجد عليها اى على صورة غير ذي روح ولا كراهة ايضا في صنعتها لما روى ابن عباس انه قال للمصورين حين نهاه عن التصوير وذكر له الوعيد ان كان لا يدلك من التصوير لاجل الكسب فعليك بتمثال غير ذي الروح ونقل عن المحيط رجل في يده تصاوير وهو يؤم الناس لا يكره امامته لانها مستورة بالثياب فصارت كصورة في نقش خاتم وهو غير مستبين انتهى وهو يفيد ان المستبين في الختم يكره الصلاة معه ويفيد انه لا يكره كما يصلي معه صرة او كس فيه دنانير او دراهم فيها صور صغار لاستارها ويفيد انه لو كان فوق الثوب الذي فيه صورة ثوب سارله فانه لا يكره ان يصلي فيه لاستارها بالثوب الاخر والله تعالى

مطلب بيان الصورة على الدراهم والدنانير والبساط الذي صلى عليه وجوز دخول الملائكة عليه



اعلم كذا نقل عن بحر الرائق قوله او بحذائه اي يمينه ويسرة  
هكذا نقل هذا التفسير عن صاحب البحر واندر المختار فالتفسير  
بالمقابلة غير ظاهر وقوله مرسومة اي منقوشة على الجدار ونحوه  
قوله لان قية اي في كون التصاوير كذلك تعظيم الصورة وتشبها  
ببآد الصورة قوله لانه اهانة اي كون الصورة خلفه اهانة  
وتخدير ككونها تحت رجليه هكذا نقل عن رواية الاصل  
بعدم الكراهة قوله يخط نسجه عليه بالتركية برباب ايله اورب  
وطوقوب تغيير ايتك قوله حتى طمست هيئته بصيغة المجهول  
اي محيت وازيلت اشكال شخصها قوله او كانت الصورة  
صغيرة لا يكره لان الصغار جدا لا يعبد وكان على خاتم ابي هريرة  
رضي الله عنه نبيان \* لطيفة \* وجد خاتم دانيال النبي عليه السلام على  
زين عمر رض وكان على فسه صورة اسد واثوة بفتح اللام وضم الباء  
اتي الاسد وبينهما صبي بالحسنة فلما نظر اليه عمر رضي الله عنه  
تعجب وذرفت عيناه بالدموع ودفع الى ابي موسى الاشعري  
واصل ذلك ان نحت نصر حين استولى على الارض المقدسة  
اخيرا ان بعض ما يولد في زمانك يقتلك وكان يقتل ما تولد  
من الصبيان فلما تولد دانيال القته امه في غيضة بالفتح بالتركية  
صوبو جكيلوب يرى جوق ميثه لك او لان يره ديرلر رجاء  
ان ينجو من القتل فعين الله تعالى له اسدا يحفظه وليثوة ترضع  
وبالحسنة فاراد دانيال النبي بهذا النقش ان يحفظ منه الله تعالى  
وانعامه عليه كذا في الكفاية شرح الهداية قوله فروع اي مسائل  
متفرعة على المسائل المتعلقة بما يكره في الصلاة قوله والخط  
على عنقه اه اي ارط على عنق الصورة بخط لا ترفع اكرهه

قوله

هكذا قيل والجواب  
ان الشارح قيد القدام  
بالقرب والمقابلة بعدم  
القرب من القواعد المقررة  
ان الحكم لا يعلق برأى  
مقيد يرجع الحكم الى التقيد  
فيكون هذا النسب بيننا  
المقام والله تعالى اعلم

مطلب  
بيان فروع في  
في الصلاة

قوله وان كان يكره انخاذهما اي صنعتها وشراؤها وهذا  
التفسير اعلمه انسب بالمقام والله تعالى اعلم بحقيقته قوله على الازار  
بكسر الهمزة ثوب يحيط من الرأس الى القدم والستر بكسر السين  
المهملة وسكون التاء بالتركية برده وحجابه ديرلر قوله ولعل المراد  
اه جواب عما قيل وفي عدم الكراهة فيما اذا كانت في يده اشكال  
لان امساك الصورة في يده يمنعه عن سنة وضع اليد وهو مكروه  
بشيء غير الصورة فكيف بها قوله جمع طمسة ثلثة الطاء والغاء  
بالتركية حالي ديد كلري كلیم وقوله وذو الخمل بفتح الخاء المعجمة  
وسكون الميم بالتركية صا جفلى حالي به ديرلر قوله  
على اللبوء اه بالضمين جمع ليد بكسر اللام وسكون الباء بالتركية  
يكه ديد كلري ياز في به ديرلر والحجم بالفتح بمعنى المنع لكن بومقامده  
بك وفتي معنائه قوله والبوريا بضم الباء بالتركية قامشدن  
اورولن حصير ووفارسيدر فصيح عريسي الباري والبوري بتشديد  
الباء فيهما قوله على ما لبس من جنس الارض اي على بساط كان  
من نحو الصوف او القطن او الكتان فلذا كان الصلاة على الارض  
وما هو من جنسها افضل قوله اي في المحراب لان الاعتبار  
لموضع القدم كما في الصيد اذا كان رجلا الصائد في داخل الحرم  
ورأسه في خارجه فالصيد صيد الحرم واما بالعكس فلا يكون  
صيد الحرم قوله وفيه بحث مذكور في الشرح اه نيين بعضه  
ان الفقهاء عللوا كراهة القيام في الطاق بوجهين احدهما التشبه  
باهل الكتاب في امتياز الامام واخراجه عن القوم بمكان مخصوص  
والاخر انه يشبه حاله على من عن يمينه او يساره بحيث اذا لم يطلع  
اهل الجهتين على حاله يكره واما اذا اطلع حال الامام لا يكره



ونقل عن السرخسي هذه اى الكراهة في الوجهين هو الاوجد  
 كذا في الكبير قوله لما قيل من التشبه باهل الكتاب لانهم يقتصون  
 امامهم بالمكان المرتفع واذا اذا كان بعض القوم مع الامام لا يكره  
 لزوال التشبه بزوال التخصيص قوله اختلف المشايخ فيه اى  
 في كراهة انفراده بالاسفل قوله لان فيه ازدراء بالامام اى احتقارا  
 واهانة به من حيث ان كل الجماعة ارتفع فوقه ٩ بخلاف ما  
 اذا كان بعض الجماعة معه فلا يكره انفراده مع بعض الجماعة وذكر  
 عن شمس الائمة الحلواني ان الصلاة على الرفوف في الجامع من غير  
 ضرورة مكروهة وعند الضرورة بان امتلا المسجد لا بأس به وهكذا  
 يحكى عن الفقيه ابى الليث في الطاق فانه اذا ضاق المسجد  
 عن القوم لا يكره انفراد الامام في الطاق كذا في الكفاية نقل  
 عن الجامع المحبوبي والرفوف جمع رف بالفتح والتشديد بالتركية  
 ذلك كذا اثواب قومى ايجون ديواردن بر مقدار يرخالى وطشره  
 قومق وياخود ديواره تخنه مخرابوب نماز قلاجق قدريره ديرل  
 والطاق بالتركية محراب ايجنه ديرل قوله وعليه الاعتماد  
 اى على مقدار الذراع اعتبارا بالسترة لان مقدار الذراع هو الذى  
 ينضبط به وقوع الامتياز في حق الكل لان الظاهر ان مادون الذراع  
 لا ينضبط به وقوع الامتياز كل الضبط فان بعض الناس طويل  
 وبعضه قصير فكان التقدير بالذراع هو الاولى قوله في الصف  
 فرجة اى في الصف المقدم فرجة بضم الفاء وسكون الراء  
 المهملة بالتركية ديوارده اولان ذلك وصف ارأسه بوش خالى  
 به ديرل لقوله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف المقدم ثم الذى يليه  
 لما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر رواه ابوداود والنسائي

وفيه الامر باتمام الصفوف الاول فالاول وهو يترك كراهة لقيام  
 في الصف المؤخر قبل اتمام المقدم قوله فالقيام وحده اولى وفي  
 الكبير عن القنية قبل يقوم وحده ويعذر اما لو وجد في الصف  
 الاول فرجة خالية دون الصف اثناني فيخرق الصف اثناني  
 ويقوم في الاول لانه لا حرمه لهم ان يصبرهم حيث لم يسدوا الصف  
 الاول كذا في القنية قوله وكذا يكره اى كذا يكره للمفتدى ان يقف  
 خلف الصف وحده بلا عذر يكره ايضا للمنفرد ان يقوم في اثناء  
 الصف بين المقدين قوله فيخالفهم في القيام الخ مع ان المخالفة  
 سبب الكراهة لكونها سببا لتنافر القلوب على ما اشار اليه عليه السلام  
 في امه تسه به الصفوف على ما رواه مسلم عن ابى مسعود الانصارى  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلاة اى  
 يضع يده على مناكبنا يستوى مناكبنا في الصف وهو عليه السلام  
 يقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم كذا في الكبير قوله  
 في طريق العامة وهو ما فيه من تقدم طرف الى طرف آخر والطريق  
 الخاصة هو ما لبس فيه منقذ قوله لانه صلى الله عليه وسلم نهى  
 الخ رواه الترمذى وابن ماجه عن ابن عمر رض قوله في المزملة  
 بفتح الميم والباء بالتركية سور نديلكه ديرل والمجزرة بفتح الميم  
 والراء المعجمة ثم المهملة اسم المكان بالتركية دوه وقبون بوزن غزائسان  
 به ديرل وقوله قارعة الطريق اى اعلاه ووسطه قوله وفي معاطن  
 الابل اى يكره الصلاة في معاطن اجمع معطن اسم مكان من عطن  
 يعطن كنصر ينصر يقال عطنت الابل اذا رويت ثم بركت بالتركية  
 صوبه يقين به دوه چوكوب اخديغى وساكن اولديغى مكانه  
 معطن ديرل قوله اى مرورا واحد وعبوره من بين يديه لان فيها

٩ في قوله  
 استووا ولا  
 تختلفوا  
 فتختلف  
 قلوبكم  
 كذا في  
 الكبير  
 قوله  
 استووا  
 ولا  
 تختلفوا  
 فتختلف  
 قلوبكم  
 كذا في  
 الكبير



اي في الصلاة بلا ستره نسبيا لوقوع المار في الاثم بخلاف ما اذا كان  
ستره بين يديه قوله اي السرقين بكسر السين المهملة والقاف  
ويقال سرخين بالكسر ايضا بالتركية طوار ترسي وسائر  
سوپرندی به دیرل قوله وفي المغسل بضم الميم وفتح التاء  
والسين المهملة مكان الاغتسال والعله في كلها ككونها  
مواضع التجاسة \* فالحق بها المغسل قيا سالانه مصب  
التجاسات والاوزاخ قوله للحديث المتقدم ولان فيه ترك  
الادب وعدم التعظيم لها قوله وصلى فيه لابأس به قال قاضيخان  
وكان واحدا من الزعماء يفعل كذلك انتهى ومراده اسماعيل الزاهدي  
كذا نقل عن البرازي قوله والاولى ان لا يصلى فيه اي في الحمام  
لانه مصب الغسالات ولان الحمام بيت الشياطين فعلى هذا تركه  
الصلاة في جميع المواضع منه سواء غسل ذلك الموضع ولم يغسل  
كذا في الخلاصة قوله ولبس فيه اي في الموضع المعد للصلاة  
قبر لان الكراهة معالة بالمشبه باهل الكتاب وهو منتف فيما كان  
المرضع على الهيئة المذكورة قوله وترك بينهما شيئا لان فيه  
اعراضا عما شرع فيه وايهام تفضيل غيره عليه قوله واما ان  
احصر بصيغة المجهول اي ان خبط ولم يقدر على قراءة ما بعد ها  
والحسان انه لم يقرأ مقدار سنة القراءة فيها قوله هذا اه اي كون  
الانتقال الى آية اخرى مكروها ان تمتل قصدا اليه اي بقصد  
والاختيار قوله ينبغي ان يعود اي يرجع الى موضع السهول الى  
اول ما قرأه من السورة او غيرها قوله لا كراهة بضائي كما لم يكن  
مكروها اذا عاد كذلك لم يكن مكروها اذا لم يعد ولم يرجع اليه  
لعدم قصد الاختيار قوله وهم له كارهون اي والحال ان القوم

كارهون

كارهون بامائه بسبب خصلة الخ قوله اولان فيهم اي في القوم  
من هو اولي واخرى منه لقوله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز  
صلاتهم اذانهم العبد الا بقى حتى يرجع وامرأة باتت اي نامت  
وزوجها عليها ساخط وامام ام قوما وهم له كارهون اي كارهون  
امامته لهم وفي حديث آخر ثلثة لا تقبل لهم صلاة من تقدم قوما  
وهم له كارهون ورجل اتى الصلاة ديارا والديار بكسر الدال  
وفتح الباء الموحدة ان ياتي شخص الصلاة بعد ان تفرقه وهو بالتركية  
صكره ثلث يعني وقت بكرة كد نصكره بلكه دیرل ورجل اعتبد  
محررة اي اتخذ شخصا حرا عبدا واستخدمه وانتفع به كذا في الكبير  
قوله فلا تكره امامته لان كراهتهم بغير سبب بل بمجرد اتباع  
الهوى وهو فسق راجع اليهم لا اليه والحديث محمول على ما  
اذا كانت سبب مقتضى لا كراهة لان هذا السبب مقتضى حال المسلمين  
وهو الحب لله والبغض لله تعالى فالبغض لمجرد الهوى النفسانية  
خارج عن مراده صلى الله تعالى عليه وسلم قوله ان يجعلهم  
عن اكمال السنة اي يكره ان يستكمل الامام للقوم في التسيخات  
وغيرها فان التجميل يستلزم عدم اكمال الامام للسنة وهو اي عدم  
الاكمال ترك السنة وترك السنة مكروه قوله ان يجعلهم اه من الجأ  
يلجئ من باب الافعال اي يحوجهم فيضطر القوم على فتح القراءة  
على الامام قوله يعني اذا ارتج عليه بصيغة المجهول يقال ارتج  
على القاري اذا لم يقدر على القراءة كانه اطبق واغلق الباب عليه  
اي اذا لم يقدر القراءة ينبغي ان يركع بلا تأخير قوله ان لم يكن  
قد قرأ اي المقدار المستنون قوله ولا يجوز من باب الافعال اي  
لا يصبر القوم بالجأه لئلا يجاء الى الفتح على الامام فان اخوجهم







دون التناقض وكذا اقتداء الخ في لسانه المذهب مكروه نعم لو  
لم يوجد في الجماعة اهل الامامة لاحد هؤلاء فلا كراهة وكذا  
لو كان احدهم فاسقا لانه اعلم الجماعة فهو اولى بلا كراهة كذا  
في الحاشية نقلا عن الدر قوله جازت الصلاة ورائهم اي خلف العبد  
والاعرابي والاعمى والناسق ثم لفاسق يشمل المبتدع لانه فاسق  
اعتقادا حيث خاف ما يجب اعتقاده بالدليل القطعي وتأويل فاسد  
كما سيحكي تفصيله في المحققات ان شاء الله تعالى قوله خلافا لما لك  
فان عنده لا تصح امامته والاقتداء به وكذا عند احمد في رواية  
لما ذكر وجهه آنفا وسبق دليلنا ايضا هنا قوله مطلقا اي سواء كان  
النفل في الجبانة بفتح الجيم والباء هي الصحراء او في المساجد قوله  
وكذا يكره اي النفل بعد صلاة العبد في الصحراء لاني داخل البلد  
والجوامع قوله والمراد بها اي بالصحراء فناء المصر بكسر الفاء  
وفتح النون مدا بالتركية مصر كـ ويكره لك او كنده واطرافه  
اولان ميدان يره دير لروجي افنية كلور ميدان لمعناسته وبومقامه  
صلوات عبيد وجعة نمازي ايجون اتخاذا اولنان محل كه اكما مصلي  
دينور قوله لا صلاة بحضرة الطعام وجدناه في نسخة المشارق  
بلام التعريف قال اهل الظاهر المراد منه نفي جواز الصلاة وقال  
اهل النظر المراد نفي فضيلة الصلاة بحضرة الطعام الذي يريد  
المصلي اكله لما فيه من اشتغال القلب عن الخشوع وهو يقتضي  
الكراهة قوله ولا هو يدافعه اي ولا صلاة كاملة وهو اي والحال  
انه يدافعه ويغلبه الاخبان وهما البول والغائط يضطران  
في بطنه ويشغلان عن اداء الصلاة بكمالها والواو في قوله وهو  
الحال قبل هذا اذا كان في الوقت سعة واما ان ضاق الوقت بحيث

لواكل او تظهر خرج الوقت فتح صلى على حاله ٩ رواه مسلم عن  
عائشة رضيها كذا في ابن الميثاق شرح لم يرق قوله وان كان  
الاهتمام اي الامساك بالبول والغائط يمنع عن اداء الصلاة  
كاملا وبإخذه وع قوله ليؤديها على وجه الكمال لان  
قضع الصلاة على نية الاداء كاملا اكمل ان كان في الوقت  
سعة قوله والا اي وان لم يكن في وقت الصلاة سعة  
وخاف او قطعها عن خروج الوقت قبل اداء الصلاة فلا يقطعها  
قوله لان التفويت اي تفويت الصلاة عن وقتها حرام وهذه  
اي الصلاة مع اشتغال البول والغائط كراهة فلا يهرب من الكراهة  
الى الحرام وكذا ان شرع الصلاة مع الجماعة وخشي لو قطعها  
ان لا يحصل للقاطع جماعة فانه لا يقطع الصلاة ويصلي مع امساك  
البول قياسا على ما قاله في الخلاصة رجل رأى على ثوبه نجاسة  
اقل من قدر الدرهم فالأفضل ان يغسلها ويستقبل الصلاة  
واما ان كان بحال تفوته الجماعة فان كان اي المصلي مع تلك  
النجاسة يجدد جماعة اخرى ان قطعها يقطع الصلاة ويغسل  
واما ان كان لا يجد جماعة اخرى او كان المصلي معهم في آخر الوقت  
يمضي على صلاته ولا يقطع وهذا اذا كان في الصلاة واما ان  
لم يكن في الصلاة لكن انتهى الى القوم في المسجد وهم في الصلاة  
وخاف ان يغسله تفوته الجماعة فالأحب ان يدخل في الصلاة  
ولا يغسلها اي النجاسة انتهى ملخص ما في الخلاصة والكبير  
لكن القياس مع النجاسة قياس مع الفارق لان الصلاة مع مدافعة  
الاخبين مكروهة والصلاة مع مادون الدرهم من النجاسة  
ترك المستحب فالصواب في صورة مدافعة الاخبين ان يقطع الصلاة

٩ محسنة على حرمة  
الوقت ولا يجوز تأخيرها  
كذا في حلية العبد

٩ وكذا كل في التفسير  
وهو المراد ههنا



وان غائته الجماعة لان ترك السنة ولى من اتيان الصلاة مع الكراهة قوله  
في الكبير لكن هذا على رأى من قال ان الجماعة سنة واماعلى قول  
عامة مشايخنا ان الجماعة واجبة وهو اقوى الاقوال فالمختار  
هو الاول والقياس ثابت والله اعلم بحقيقة الحال وفي المفيد ان الجماعة  
واجبة وتسميتها سنة لثبوت الوجوب بالسنة كذا في الكبير قوله  
فما اذا كان الاهتمام اى في صورة الاهتمام بامساك البول او الغائط التي  
يمنعه عن الخشوع في الصلاة قوله اى كفاه فعلها اى ادى المصلي  
ما يغرض عليه ولا يلزمه عليه الاعداد قوله وقد اساء جملة  
حالية من ضمير المفعول في اجزاء قوله بعد الافتتاح اى ان دخل  
في الصلاة والحال انه لم يكن فيه ممانعة البول او الغائط ومدافعته  
ثم حدثت المدافعة بعد الدخول فالحكم ان المصلي يقطعها الخ  
قوله اولى قبراه لان فيه ترك تعظيم المسجد لكن هذا اذا لم يكن  
بينهما حائط او نحوه بفتح الحاء المهملة بالتركية ديواره دبرل  
قوله لان الكراهة اى في المسجد اندامى لاحترام المسجد والحاصل  
ان الاستقبال الى الحمام او المخرج انما يكره اذا لم يكن بينهما وبين  
المصلي ستر اى حائل في مسجد الجماعات واما في مساجد البيوت  
فلا يكره اذ ليس لمساجد البيوت حكم المساجد الا ترى انه يدخله  
الجلب من غير كراهة ويأتى فيه اهله وبيع ويشترى من غير  
كراهة كذا نقل عن الذخيرة لكن ينبغي ان يكون هذا مما تساوى  
فيه الصلاة في البيوت والصلاة في مساجد الجماعات كذا في خلية  
المجلى لابن امير الحاج الحامى تلميذ السارح رحمه الله تعالى رجة  
واسعة قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار الخ لما  
في الصحيحين من حديث ابى النصر عن بسر بن سعيد ان زيدا بن

خالد ارسل نصر الى ابى جهيم يسأله ماذا سمع من النبي عليه السلام  
في المار بين يدي المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه اى من الوزر  
والاثم كان يقف اربعين خيلة من ان يمر بين يديه قال ابو نصر  
لا ادري قال اربعين يوما او اربعين شهرا او اربعين سنة كذا  
في الكبير لكن الكلام الصحيح اربعين سنة بناء على ما صح من  
حديث ابى هريرة ان المراد اربعين سنة كذا في الغاية شرح الهداية  
قوله وفي رواية اربعين خريفا اخرين بفتح الحاء المعجمة  
وكسر الراء فصل من الفصول الاربعة وهو وقت وصول الفواكه  
اى كماله وقد يطلق على السنة مجازا بذكر الجزء واردة الكل  
وهي المراد ههنا وقيل مائة عام لقوله صلى الله عليه وسلم لان يقف  
احدكم مائة عام خيلة من ان يمر بين يدي اخيه وهو يصلي كذا  
في الزيلعي قوله وهذا اى المذكور من كراهة المار ووزره عليه  
قوله اى العصاة المركوزة بالتركية او كونه ديكلا ن اغاج كه  
قبله جانبته برياش به صوقولور قوله وهي العمود بفتح العين  
وضم الميم بالتركية ديره كه دبرل قوله وهو الاصح وفي الكبير قوله في الكافي  
لان من قدمه الى موضع سجوده هو موضع صلاته ومنهم من قدره ثلاثة  
اذرع ومنهم خمسة اذرع ومنهم اربعين ومنهم بمقدار صفين او ثلثة  
قوله والاول اى ما صح في الكافي اه قوله وما في النهاية اى ما صح في  
النهاية الخ قوله يكره اى المرور بين يدي المصلي بشرط مجازاة بعض  
اعضاء المار اعضاء المصلي وان كان المار اسفل من المصلي دون قامته  
وكذا سطح وسر رحله مرتفع دون قامته وقيل دون ستره كذا  
نقل عن در المختار قال في الكفاية وذكر الطحاوى انه اى ان مقدار

ويعنى ان المار لو علم مقدار  
الاثم الذى يلحقه من مرونه  
بين يدي المصلي لاختار  
ان يقف المدة المذكورة  
حتى لا يلحقه ذلك الاثم  
كذا في الكوكب المبرشرح  
جامع الصغير



ارتفاع الدكان الذي لا يكره فيه المرور بلا ستره مقدر ٩ بقدر  
قائمة الرجل وهكذا روى عن ابي يوسف رحمه الله وقيل انه مقدر  
بمقدار ما يقع به الامتياز وقيل انه مقدر بقدر ذراع اعتبارا بالستره  
وعليه الاعتماد كذا في الجامع الصغير لقاسم بن يحيى انتهى  
قوله ورجع ابن الهمام ما ذكر في النهاية من مختار فخر الاسلام  
قال ان يلقى تكلموا في الموضع الذي يكره المرور فيه والاصح انه  
موضع صلاته وهو من قدمه الى موضع سجوده انتهى مسئله  
قوله وينبغي للمصلي الخ اي يتدب له اتخاذ ستره قدامه وهي  
بضم السين المهملة وسكون التاء بالتركية پرده كه انكله برشي  
اورتلور وبومقامه تشبيه مراد در والدراع بكسر الذا والمجبة  
وقح الراء المهملة مد بالتركية بوجاصي ووزا و الجوان آتدر والغلظ  
بكسر الغين المعجمة وقح السلام بالتركية قالك ديمك والاصح  
بكسر الهيمزة والباء بالتركية برمق ديمكدر لقوله صلى الله عليه  
وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فليصب  
عصاه فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضر ما مر امامه  
رواه ابوداود عن ابي هريرة قوله ويقرب منها اي من الستره  
عطف على قوله يتخذ لما روى الحاكم انه عليه السلام قال  
اذا صلى احدكم فليصل الى ستره وليدن اي ليقرّب منها اي من الستره  
ورواه ابوداود وفيه لا يقطع الشيطان عليه صلاته كذا في الكبير  
قوله ويجعلها قبالة عطف على القريب والبعيد والقبالة بضم  
القاف وفتح الباء مد بمعنى المقابلة اي على حاجبه الايمن او الايسر  
والايمن افضل لحديث المقداد فيه والتفصيل في الزيلعي والكبير قوله  
وان التي العصا بين يديه لتعذر الفرز اي النصب والادخال في الارض

لصلابتها

مختارة  
مطلب  
في بيان اتخاذ الستره  
في سجده

اصلاتها وخط على الارض خطا عطف على التي قوله قبل يجزيه  
عن الستره اي يقوم مقام الستره لورود الخبر بحديث ابي داود المتقدم  
بقوله فان لم يكن معه عصا فليخط خطا ولو كان فيه كلام كافي الكبير  
لكن قد يقال يجوز العمل بمثله في الفضائل كذا في الكبير قوله وقيل  
لا اي لا يجزيه الوضع او الخط بناء على ما اختاره صاحب الهداية  
فلا يضعها لان الوضع والخط لافائدة فيهما لعدم ظهورهما للناظر  
لكن الاول اولي ولذا قال ابن الهمام والسنة اولى بالاتباع مع انه ٩  
يظهر في الجملة انتهى وايضا لا ضرر في الوضع والخط مع ما فيه من  
جواز العمل بمثل هذا الحديث في الفضائل قوله ويدرا المارا اذا اراد  
الخ اي يدفع المصلي لمن اراد ان يمر في موضع سجوده وقوله  
او يينه اي بين المصلي وبين الستره وبالاشارة متعلق بيدرا اي  
يدفع المار بالاشارة بيده او بالتسبيح لقوله صلى الله عليه وسلم  
لا يقطع الصلاة شيء وادروا اي ادفعوا المار ما استطعتم فانما هو  
شيطان رواه ابوداود وفي الصحيحين عنه عليه السلام اذا صلى  
احدكم الى شيء بستره من الناس فاراد احدا ان يجتاز بين يديه  
فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان كذا في الكبير والدرء  
مباح ورخصة من غير اشتغال بالمعالجة وما ورد فيه من المقاتلة  
محمول على الابتداء حين كان العمل فيها مباحا كذا نقل عن شمس  
الائمة السرخسي \* وقيل معناه ان يغلظ على المار بعد الفراغ  
عن الصلاة كذا في الزيلعي قوله لا يهما معا اي لا يدفع المار  
بالاشارة والتسبيح مع الان باحدهما كفاية ولذا انفصل عن الهداية  
الكراهة في الجمع بينهما وقيل يدفعه بيده مرة بعده ان لم يمتنع  
بالتسبيح على وجه لبس فيه عمل كثير كذا في الزيلعي قوله وستره

٩ اي الوضع او الخط



الامام ستره للقوم لحديث حبيفة المتفق عليه انه عليه السلام صلى  
بهم بالبطحاء بفتح الباء وسكون الطاء والحاء المهملة مداعلي وزن  
الصخراء يعني صحراء مكة وبين يديه عترة بفتححات العين والنون  
والراء المعجمة عودا طول من العضاء واقصر من الرمح وفي اسفله  
حديدية مثل حديدية الرمح والمرأة والمجاريرون من ورائها  
اي السترة ففي هذا دلالة على ان القوم لم يكن لهم سترة وفيه  
ان من وراء المرأة والمجاري لا يقطع الصلاة كذا في الكبير قوله فروع اي  
مسائل متفرعة متعلقة برفع البصر الى السماء وغيره من المكروهات  
في الصلاة قوله يكره ايضا رفع البصر لما في البخاري عن انس  
قال قال النبي عليه السلام ما يال قوم يرفعون ابصارهم في صلاتهم  
فاشد قوله في ذلك الحديث اي ما شان قوم وما حالهم بالاستفهام  
الانكارى قوله ويكره الصلاة بحضرة الطعام لما مر من الحديث  
المتفق عليه لا صلاة بحضرة طعام الحديث وما في ابى داود لا تؤخر  
الصلاة لطعام ولا غيره محمول على تأخيرها عن وقتها جمعا بينهما  
كذا في الكبير نقلا عن ابن الهمام قوله رفع الرأس ووضع  
قبل الامام لما في الصحيحين عن ابى هريرة عنه عليه السلام  
اما خصي احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله تعالى رأسه  
رأس حمار او يجعل الله تعالى صورته صورة حمار قوله وان يصلي  
عطف على رفع الرأس قوله وبين يديه اي والحال ان بين يديه  
تنورا او كانا موقدا بفتح الكاف مداو ضم النون بالتركية اوجاق كه  
انده آتش يندريله لان الصلاة بتلك الحالة تشبه بعبادة العباد  
لنار كما يفعلها المجوسى قوله بخلاف الشمع اه لعدم التشبه فيها  
لكن الاولى عدمه قوله والعدو والهرواة بفتح العين وسكون

مطلب  
في بيان فروع من  
المكروهات

١ من تجوسى يعبدون النار  
من كانت في مكان وفيها  
نيران

الادل بالتركية سكرتمك وعجالة كتمك والهرولة على وزن د حرجة  
بالتركية يور ومكاه سكرتمه بينده اولان حركته وسرعته ديرلر  
قوله عن الاذنين تثنية الاذن بضم الهمزة بالتركية قولاه ديرل  
قوله تحت المكبين تثنية المنكب بفتح الميم وكسر الكاف بالتركية  
چكنى كه امور معناه سته قوله وفيه نظراى فيما قالوا من كراهة ستر  
القدمين في السجود قال في الكبير ذكره ابن الهمام واعل مرادهم  
قصد ذلك يعني ان قصد المصلى السترة فيه لانه فعل زائد لافائدة  
فيه اما الوقوع السترة بغير قصد فلا وجه لكرهته بل يكره تكلف  
الكشف بما لا فائدة فيه قوله مشدود الوسط بالمنطق مأخوذ  
من الشد بالشد بالتركية بلىنى بغلامق لان فيه تشميرا للعبادة  
على وزن التكريم بالتركية چرتمك واثنائى قالديروب تديرزاو لوق  
قوله وقيل يكره اي التشمير لانه صنيع اهل الكتاب والكم بضم الكاف  
وتشديد الميم بالتركية اثواب يكره ديرل قوله واما وهو مشمر الكم  
اي واما الصلاة وهو مشمر الكم قوله وهو اي عدم الكراهة  
الاخوط قوله واعل مراده اي مراد صاحب القينة من عدم  
الكراهة اذا كان التشمير مقدار ما ينكسف الكفان واما اذا رفع الكم  
الى المرفق فهو مكروه كما سبق بيانه قوله الا ان استغاب به اي طلب  
النصرة والبعون من المصلى لمهم ولضرورة داعية له فتح يقطع  
الصلاة وينضره قوله فصل في السنن وهي بضم السين وفتح  
النون جمع السنة بضم السين المهملة وفتح النون المشددة من سن  
يسن سنة من الباب الاول ويحيى السنن مفردا بالفتحتين وبضم  
السين وفتح النون وفيه ثلث لغات وهي في اللغة بمعنى الطريقة اي  
طريق كان خيرا كان او شر لما في مسلم عن جرير رضى الله عنه قال

١ والمراد النهى عن العجلة  
في الصلاة والعدو متبدا  
مؤخر وقوله من النهى  
نحو مقدم

مطلب  
بيان السنن في الصلاة  
وفي خارجها



عليه السلام من سن في الاسلام سنة حسنة يعني من اتى بطريقة مرضية يقتدى به فيها فله اجره اي اجر عمله واجرم من عمل بها اي ومثل اجر من عمل بتلك الطريقة من بعده اي من بعدهما من سنها من غير ان ينقص من اجورهم شيء ومن سن في الاسلام سنة سيئة كان عليه وزره اي وزر عمله ووزر من عمل بها اي بتلك السيئة من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء كذا في ابن الملك قوله ما يسن في الصلاة بصيغة المجهول اي يجعل طريقا مشروعا في الصلاة قوله اول اجلها عطف على قوله في الصلاة اي ما يسن لاجل اداء الصلاة من غير افعال الصلاة اخري بيان السن عن بيان المكروهات لان ترك المكروه اهم من فعل المستنون كترجيح الخطر على الاباحة ولذا قبل التصوف هو الخلق من كل خلق دني والتخلي بكل خلق ثني قدم التخلي بالخاء المعجمة بمعنى التطهير على التخلي بالخاء المهملة بمعنى التزيين وتقديمها على المفسدات لان الفساد عارض والعارض مؤخر عن المعروف طبعاً قوله اي اول السن الاذان وهو في اللغة الاعلام قال الله تعالى واذا ن من الله ورسوله اي اعلام منه وفي الشريعة عبارة عن اعلام مخصوص في اوقات مخصوصة كذا في العناية وهو في الاصل مصدر اذن ياذن كعلم يعلم وزنا ومعنى ثم صار اسما للناذين وثبوت الاذان بالكتاب وهو قوله تعالى واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا والتداء للصلاة ليس الا الاذان وبالسنة ايضا وهو ما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور اصحابه في امر الاذان وسبب المشاورة انه رايت في شرح مشکاة المصابيح لعلي القاري قال الفاضل لما قدم عليه الصلاة والسلام المدينة وبني المسجد

مطلب  
الاذان وقع ابتداء  
مروءيته في المدينة  
المنارة وروى بالكتاب  
وسبب المشاورة

شاو واصحابه فيما يجعل علما للوقت انتهى فاشير الى الضرب بالناس قوس وهي بفتح النون الممدودة وضم القاف على وزن الكافور بالتركية شول شيدركه نصارى آتى اوقات صلاتي اعلام ايحون جلارل فليل هو لنصارى واشير الى النسخ في قرن فليل هو لليهود واشير الى ايقاد اثار فليل هو للمجوس فلم ينفقوا على شيء وكان عبدالله بن زيد الانصاري رضي الله عنه لم يتناول الطعام تلك الليلة قال وكنت بين النساء واليقظان اذا زابت نازلا يعني الملك من السماء وعليه بردان اخضران فقام على اصل حائط من المدينة فاستقبل القبلة فقال الله اكبر الله اكبر الى آخره ثم جلس يعني قليلا ثم قام فقال مثل مقالته الاولى وزاد في آخره قد قامت الصلاة مرتين فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرته بذلك فقال عليه السلام رؤيا صدق القها على بلال فاته امد صوتا منك فعلمها بلالا فقام بلال على ارفع سطح فاذن فجاء عمر رضي الله عنه فردداه وقال لقد طاف بي الليلة ما طاف بعبد الله الا انه سبقني فقال عليه السلام هذا ثبت وروي ان سبعة من الصحابة رؤا ملك الرؤيا في ليلة واحدة وكان ابو جعفر محمد بن علي رضي الله عنه ينكر هذا ويقول انما ثبت ذلك بتعليم جبريل عليه السلام ليلة المعراج حين صلى رسول الله باللائكة وارواح الانبياء عليهم السلام عند بيت المقدس لكن يجوز الجمع بان يكون احدهما مؤيدا للآخر فلا منافاة بينهما وثبت الاذان ايضا باجماع الامة فانهم لم يختلفوا في ثبوته وانما اختلفوا في صفته فليل انه واجب والصحيح انه سنة مؤكدة كذا في الكفاية شرح الهداية قوله دون الواجبات فلا يؤذن للعبد والور ولا يكسوف الشمس اذا اريد الصلاة



بالجماعة ٩ فيها لما روى مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه صليت  
مع رسول الله العيد غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة وعن  
عائشة رضيها خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فبعت مناديا ينادي بالصلاة جامعة لان النواقل تبع  
للفرائض باعتبار التكميل كذا في الكبير قوله سواء كانت اى  
الصلوات الخمس اداء في وقتها او قضاء فائنة فاذا صليت بجماعة  
يؤذن لها ويقام لان النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتته صلاة الفجر  
غداة ليلة التعريس امر بلالا بالاذان والاقامة حين قضوها بعد  
طلوع الشمس كذا في الكبير قوله وان شاء اقتصر على الاقامة  
فقط وهو محتاج اليه عند كل واحدة من الفوائت لبيان الشروع  
فيها لكن الافضل تكرارهما في الجميع لامره عليه السلام بلالا  
ان يؤذن ويقيم لكل واحدة من اربع صلوات حين شغلهم الكفار  
يوم الاحزاب عن صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء كذا  
في الكبير قوله لمن صلى وحده في بيته وهو الافضل ليكون اداؤه  
على هيئة الجماعة قوله والمسافر اى يستحب الاذان له ايضا لكن  
يكبره تركهما مع المسافر فقط وان ترك الاذان واكتفى بالاقامة جاز  
بلا كراهه وفي الخلاصة وان ضلوا بالجماعة في المفازة وتركوا الاذان  
لا يكبره وان تركوا الاقامة يكبره انتهى ولا يكبره تركهما للمقيم والفرق  
بينهما ان المقيم اذا صلى بلا اذان ولا اقامة حقيقة فقد صلى بهما  
حكما لان المؤذن نائب عن اهل المحلة فيهما فيكون اذانه واقامته  
كاذان الكل واقامتهم واما المسافر فقد صلى بدونهما حقيقة وحكما  
لكونه في مفازة لم يؤذن فيها قوله كما يكبره ترك اى ترك الاذان  
والاقامة بالجماعة والحاصل ان المسافر لا يكبره لهم ترك الاذان

لان السنن والتطوعات  
مكبرات للفرائض وتباع  
لها فلا اذان ولا اصل اذان  
للتبع والتزويج كان واجبا  
لكنه يؤدى في وقت العشاء  
فاكتفى باذانه والتزويج  
كذلك كذا في الكفاية

اى اذان والاقامة مثله

ويكبره لهم ترك الاقامة والمقيمين يكبره لهم تركهما كذا في الخلية يعنى  
اذا وصلوا بالجماعة في المسجد قوله وصفة الاذان مشهورة  
وهو على ما عليه العمل عندنا في اكثر الامصار الله اكبر الله اكبر  
الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد  
ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حى على الصلاة  
حى على الصلاة حى على الفلاح حى على الفلاح الله اكبر الله اكبر  
لا اله الا الله قوله ويزيد في اذان الفجر الى آخره لما روى الطبراني  
في الكبير بوسائط عن حفص بن عمر عن بلال رضي الله عنه اتى النبي  
صلى الله عليه وسلم يؤذنه بالصبح فوجده راقدًا فقال الصلاة  
خير من النوم مرتين فقال النبي عليه السلام يا بلال اجعلها في اذانك  
قوله والاقامة مثل الاذان عطف على الاذان اى صفة الاقامة  
مثل الاذان الذى في غير الفجر مع زيادة قد قامت الصلاة بعد حى  
على الفلاح الثانية قوله عالما بالسنة تقيا خبر ثان لكون بمعنى متقيا  
وانما يستحق المؤذن ثواب الاذان عالما بالسنة والاقامة قوله  
والفاسق ولو عالما لكن العالم الفاسق اولى بالامامة والتأذن  
من جاهل تقى كذا نقل عن الدر قوله لقوله صلى الله عليه وسلم  
ليؤذن الخ بصيغة امر الغائب من باب التفعيل لكم خيا ركم اراد  
بالخيار الصالح لان الخيار جمع خير تمة الحديث وليؤمكم اقرؤكم  
رواه ابو داود عن ابن عباس كذا في الكوكب المنير ومقتضى الحديث  
كراهة اذان الصبي وان كان عاقلا وهى رواية لكن ظاهر الرواية  
عدم الكراهة في اذان الصبي العاقل بخلاف غيره قوله والتلمين  
ان يخرج الخ وهو صريح في كلام الامام احمد فانه سئل عن التلمين  
في القراءة فنهى فقيل لم قال ما اسمك قال السائل محمد قال اعجبك

مطلب  
كيفية صفة الاذان

يعنى قراءة القرآن بالحن  
والنغنى



ان يقال يا موحا ما دكنا في الكبير قوله لان المتوارث في حديث  
 الملك النازل من السماء فانه استقبال القبلة في الاذان والاقامة  
 قوله فيكره تركه اى ترك استقبال القبلة لمخالفة السنة قوله  
 لامره صلى الله عليه وسلم بلا لاية اى بادخال اصبعيه في اذنيه  
 وقال اى النبي عليه السلام انه اى الادخال ارفع لصوتك  
 قوله فلا كراهة في ترك الادخال لانه ليس بسنة اصلية اذا الامر  
 ليس للوجوب قوله لانه اى الاذان ذكر واحد حكما فلا يفصل  
 بادخال شئ في اثنائه وذكر في غير موضع انه اذا سلم على المؤذن  
 او على المصلى او القارى او الخطيب فعن ابى حنيفة لا يلزمهم  
 الرد على المخاطب بل يردده في نفسه وعن محمد يرد بعد الفراغ  
 عن الصلاة وعن ابى يوسف لا يرد اصلا وصححه لانه لم يجب  
 عليه الرد \* واعلم ان السلام يكره تحريما عند الاذان والاقامة  
 على المؤذن والمقيم والمستمع لهما وكذا يكره السلام عند قراءة  
 القرآن جهرا وعند مذاكرة العلم ولا يسلم على احد من الحاضرين  
 وهم يستمعون ذلك والصحيح ان احدا من الحاضرين والسامعين  
 لا يرد السلام في هذه المواضع كذا في شرح الطريقة نقلا  
 عن التاتارخانية لكون السلام منكرا في هذه المواضع فلا يجوز  
 الاجابة لمكر لكن قال ويخالفه ما في الخلاصة حيث قال هل  
 يجب الرد تكلموا فيه والمختار انه يجب الرد عليه بخلاف ما  
 اذا سلم وقت الخطبة فانه لا يجب الرد عليه وكذا ما نقل عن محيط  
 السرخسي نقلا عن صدر الشريعة بعينه من وجوب الرد وحكى  
 عن الفقيه ابى الليث السمرقندى كذا في الوسيلة واجموا على  
 ان المنعوط لا يلزمه رد السلام اذا سلم عليه حالا ولا بعد الفراغ

وحكم تسميت العاطس بالتركية اخسريجى وتسر يجى حكيم  
 السلام قوله الا ان اذن لنفسه اى المؤذن لا يكره لان المقصود به  
 مراعاة السنة لا الاعلام الى الغير قوله وينزل للاقامة اى الذى  
 قرأ الاذان راكبا على دابة ينزل منها عند ارادة الاقامة لئلا يلزم  
 الفصل بينهما وبين الشروع في الصلاة قوله ومحدثا لا يكره  
 الخ اى لا يكره قراءة الاذان محدثا اى بلا طهارة الوضوء \* ووجه  
 الفرق على احدى الروايتين ان للاذان شيها بالصلوة من حيث  
 تعلق اجرائها بالوقت فبشرط الطهارة عن اغلظ الحديثين  
 وهى الجنبات دون اخفهما عملا بالشبهين وفى الجامع الصغير  
 اذا اذن على غير وضوء وقام لا يعيد والجنب احب الى ان يعيد  
 اما عدم الاعادة فى الاول فلخفة الحدث واما الاعادة فى الثانى  
 فلغلظ الجنابة وان لم يعد اجزأه اى كفاه صلاته لانها جائزة  
 بدون الاذان والاقامة قوله بلا وضوء اه للزوم الفصل بينهما  
 وبين الصلاة اذا توضأ قوله والصبي غير العاقل اى يجب  
 اعادته لعدم حصول المقصود الذى هو الاعلام بهم لعدم  
 الاعتماد على خبر السكران والمجنون والصبي غير العاقل قوله  
 او حصر بضعفة المجهول اى ان وقع الخطب في اثناء الاذان  
 او الاقامة قوله ولم يلقنه من التلقين اى ولم يفتح عليه احد  
 او وقع الخرس والخطب في لسانه حينئذ يجب الابتداء من اولهما  
 قوله ولو قدم فيه اى فى كل واحد من الاذان والاقامة شيئا  
 مؤخرا على غيره الاصل بان قال اولاهما ان محمد رسول الله  
 ثم قال شهد ان لا اله الا الله فعليه ان يقول بعد كلمة الشهادة  
 شهد ان محمد رسول الله مرة اخرى رعاية للترتيب كذا فى قاسمخان

١ بان مشروعية الاذان  
 فى الوقت وصحة الصلاة  
 فى الوقت ايضا

مطلب  
 بيان حكم السلام عند  
 الاذان والاقامة وعند  
 قراءة القرآن جهرا وعند  
 مذاكرة العلم



ولذا قال يعود الى السريب ولا يستأنف اى لا يستند من اوله  
وفي هذا المقام كلام تفصيله في الكبير قوله التجريح عند الاذان  
يفتحى التاء والنون الاولى وضم الثاني بالتركية او كسور مك واحاح  
ديك ذنه بدعة اذ لم يكن لعذر كتحصيل الصوت او تحسينه قوله  
ولا يمشى في الاذان لانه مخالف للتوارث قوله وقيل مطلقا يعنى اذا  
انتهى المؤذن في الاقامة الى قوله قد قامت الصلاة فله الخيار ان شاء  
اقمها في مكانه وان شاء مشى الى مكان الصلاة سواء كان المؤذن  
امام او لم يكن كذا في قاضيخان قوله ويترسل في الاذان اى يتأني  
ويراعى مدته بان يفصل بين كلماته بالسكوت وقوله ويجدر على  
وزن ينصر اى يسرع ويجعل في الاقامة بان يتعاقب كلماتها قوله  
ثم علم اى خطأه يستقبل من اولها لان السنة في الاقامة الحذر  
فاذا ترسل فقد ترك سنة الاقامة وصار كانه اذن مرتين وانه لا بأس  
بتكراره كذا في قاضيخان ثم الاذان سمع موقوفا ومجزوا ما لا عراب له  
وحكى ان ابا العباس كان يقول الله اكبر الله اكبر بفتح الراء الاولى  
وكان الاصل ساكا فقلت فتمحة الالف من اسم الله الى الراء التي  
قبلها كما في الم الله لا اله الا هو وكان الاصل اسكان الميم كسائر  
الحروف المقطعة كذا نقل عن شرح الوهاج ونقل عن ابي السعود  
الرومى انه قال في تفسيره اذا كبر يضم اى حركة الراء عند الوصل  
كما ان حركتها الاصلية رفع ولا يقاس على فتح الميم في الم الله لا اله  
الا هو لانها مبنية على السكون وآخر اكبر على جزم بالحديث يعنى  
قوله عليه السلام الاذان جزم والاقامة جزم والتكبير جزم بمعنى  
القطع واذا حرك الراء بالوصل يعود الرفع الاصلى لا غير وهو  
الموافق لقانون النحو وفي شرح مشكاة المصابيح لعلى القارى

قال ابن حجر يسن المؤذن الوقف على كل كلمة من هذه الاربعة  
يعنى التكبيرات الاربعة وكذا ما بعد هالاه روى موقوفا وان وصل  
على خلاف السنة فالذى عليه الاكثرون ضم الراء واختار المبرد  
فتحها انتهى قوله ان ينتظر الناس اى اجتماعهم في المسجد  
لما فيه من التعاون على البر قوله وان علم بضعيف اى بشخص  
ضعيف بسبب كبر السن او المرض في الجماعة اقام المؤذن له اى  
لاجله لما فيه من عون المسلم قوله في مسجدين اى في وقت واحد  
لما فيه من الدعوة في احدهما الى ما لا يفعله فيه اذا فعله في الاذان  
الاخر قوله بعد الاعلام اى بعد الاذان قوله بحسب ما تعارفه  
اه مثل ان يقول المؤذن عند شروع الاقامة وينادى الصلاة  
وتحوها استحسنه المتأخرون لظهور الضعف في الامور الدينية  
والتوغل الكثير في الدنيا قوله وخص به اى بالاعلام بعد الاذان  
ابو يوسف وقال لا ادري باسان يقول المؤذن للامير وكذا القاضي  
والمفتى في كل الصلاة السلام عليك ايها الامير ورحمه الله وبركاته  
حى على الصلاة حى على الفلاح واستبعد هذا الكلام محمد لاستواء  
الناس في امر الجماعة لكن ابو يوسف خصهم بذلك لزيادة  
اشتغالهم بامور المسلمين كيلا تفوتهم الجماعة كذا في الكبير قوله  
مقدار ركعتين كما في الفجر والعصر والعشاء ان اختار في سنتهما  
ركعتين قوله او اربع كما في الظهر والعصر والعشاء ان اختار  
فيهما اربع كذا في الكبير حاصله ان الوصل في كل صلاة مكروه  
لما روى الترمذى عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
لبلال اذا اذنت فترسل اى تمهل وافصل بين الكلمات بسكنة  
خفيفة اى تأن ولا تجعل كذا في العلى القارى واذا قلت فاحذر

مطلب  
بيان قراءة التكبير بالقطع  
والوصل  
اى كذا فتح ميم الميم في  
الوصل بالقطع



بضم الدال وكسرهما أي أسرع في التلفظ بها وصل بين الكلمات  
 واجعل بين اذالك واقانتك قدرا يفرغ الاكل من اكله والشارب  
 من شربه والمقتصر أي ويفرغ الذي يحتاج الى الغائط ويعصر  
 بطنه وفرجه \* كن بذلك لاستهجان التصريح به \* وقبل موالحقن  
 اندي يؤذيه البول والغائط \* قال علي القاري قال بن حجر صحيح الحكم  
 وغيره الامر بترسل الاذان وادراج الإقامة كذا في شرح المسكاة  
 لعلي لقاري اذا دخل لقضاء حاجته وهو وان كان ضعيفا لكن  
 يجوز العمل به في مثل هذا الحكم \* ولكن هذا في غير المغرب اذا سرتنا  
 بتعجيل المغرب كذا في الكبير قوله ولا يجوز لاذان الصلاة الخ  
 لانه غرور بضمتين بالتركية بدائق بغربه كثير من المسلمين فيصلون  
 قبل الوقت وكثير منهم يترك تهجيره لظنه ان الشجر قد طبع قوله  
 وجوز ان يهسف والمنة في العجر الحديث المدة عليه قال عليه  
 السلام ان يلا يندى بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن  
 ام مكتوم لكنه محمول على انه عليه السلام اراد لا تعتمدوا على  
 اذان بلال فانه يخطئ فيؤذن بليل او اراد بالهاء التسخير لا لاذان  
 المعهود او انشد كرا لا يخطئ التثمين او اراد انه يؤذن قبل وقته  
 فلا تغتروا به ولا تمتنعوا به عن اكل السحور حتى يعيده ابن  
 ام مكتوم فتكون حذرا لا ماسين في عدم تجوزهم ويجاب اعانه  
 لو اذن قبل وقته ولهما ايضا انه صلى الله عليه وسلم قال لبلال لا تؤذن  
 حتى تظلع الفجر رواه البيهقي كذا في الكبير قوله ينبغي ان يجيب  
 أي السمع ولو كان جنبا بخلاف حائض ونفساء ومستمع خطيب  
 ومصل جندة ومخدع اهله او امته والمستريح في الخلاء واكل ومعلم  
 ومنعم قوله أي يقرن مثل ما يقول المؤذن ان سمع الاذان المنسوب

٩ بناء على ان هذا إنما وقع  
 في رمضان كما قلناه في الزمان  
 فذا قال كل من سجد  
 مرة في أكبر  
 مطلق  
 اجابة المؤذن في الاذان  
 وبقائه

وهو ما كان عربيا لالحن فيه قوله على هذا الوجه أي الاجابة  
 باللسان مثل ما ذكر \* قيل واجبه لما في طاهر الخلاصة وقاضيجان  
 والتحفة كذا في الكبير حتى لو كان في المسجد لوجب الاجابة به ايضا  
 لما روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن أي صوت اذائه فتولوا مثل ما يقول  
 ثم صلوا على بعد فراغكم فانه من صلى على صلاة أي واحدة صلى الله  
 عليه أي اعطاه بها عسرا أي من ارجه ثم سلوا الله امر من سأل بالهزة  
 اصله اسألو افنقلت حركة لهزة في السين ثم حذفتم الهزتان بقنون  
 الصرغ الوسيطة وهي المزة في الجنة سميت بها لكونها اصل  
 اليها قريبا من الله تعالى مخصوصا بالبركات وذييل الحديث  
 مذكور ايضا في شرح المسكاة لعلي القاري هذا الامر ظهري  
 الوجوب اذ لا تظهر قرينة فيه تصرفه عنه كذا نقل عن ابن الهمام  
 لكن ذيل الحديث صارف عن الوجوب لان منله من الترغيبات  
 في الثواب يستعمل في المستحب غالبا كذا في الكبير قوله الواجب أي  
 الاجابة بالقدم فلو اجاب بلسانه ولم يمس الى الجماعة لم يكون مجزيا  
 ولو كان في المسجد لبس عليه ان يجيب باللسان وان اجاب بال  
 الثوب وان تركه لا يكره صرح جماعة بان الاجابة بلسان مطلقا  
 مستحبة قوله وفي التجنيس لا يكره الكلام اه استدلالا باختلاف  
 الخطاب في كراهته عند اذان خطبة الجمعة فان اباحتها فما كرهه  
 لانه يلحق هذه الخطبة بخاتمة الخطبة ويتصل بها وكان هذا تفقا على  
 انه لا يكره في غير هذه المدة كذا في الكبير \* ويندب القيام عند سماع  
 الاذان كذا نقل عن البيهقي لكن قال في در المختار لم اطلع استمرار  
 القيام الى فراغ المؤذن عنه قوله وان سمع الاذان غير مرة أي مرة



بعد اخرى قوله يجب الاول اى الاذان الذى قرأ اولاً لانه متى  
سمع الاذان ندب له الاجابة او وجبت له فاذا تحقق السبب الذى  
هو السماع في حقه يليقه الاتيان بالسبب فتح لا يتكرر عليه واما لو سمع  
ان المؤذنين يؤذنون معافاجاب معتبر اجواب مؤذن مسجده كذا  
في الكبير قوله وينبغي ان يقول عقيب لاذان اى بعد فراغه عنه  
ما روى جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من قال حين يسمع النداء اى الاذان يعنى يجيبه ايضا قوله  
اللهم اى يا الله رب هذا الدعوة ينصب الرب هو المنادى ايضا  
يحذف حرف النداء لزيادة الضراعة في السؤال والاقبال عليه  
اى يارب هذه الدعوة التى هى الاذان التامة اى الكاملة الفاضلة  
سمى الاذان دعوة ووصف باتامة لكونه ذكر ادا عيا الى الصلاة  
والى عبادة الله تعالى وقيل وصف باتامة لكون الدعوة محمية  
عن النسخ وقيل انتامة في الزام الحجة واجاب الاجابة للسامعين  
حتى قيل يكفى الاذان في تبليغ دعوة الاسلام الى الكفار والصلاة  
انقائمة اى الدائمة لا تغيرها ملّة ولا تنسخها شريعة قاله الطيبي  
وقال ابن المالك لقيامها الى يوم القيمة آت امر من آتى يوتى من باب  
الافعال بمعنى اعطى امر من الاعطاء محمدا الوسيلة اى المنزلة  
الرفيعة والمرتبة العالية والفضيلة اى الزيادة المطلقة والمزية  
الافير المتناهية والدرجة الرفيعة قال على القارى واما زيادة قوله  
والدرجة الرفيعة المشتهرة على الالسنه فقال السخاوى لم اره  
في شيء من الروايات انتهى وابعث امر من بعث يبعث من الباب  
الثالث اى ارسل محمدا واصله مقاما محمودا اى مقام الشفاعة  
او مقاما يحمد فيه الاولون والآخرين الذى وعدته الموصول

نصب بتقدير اعنى على المدح او رفع بتقدير هو وكونه صفة غير  
جائز لكون الموصوف نكرة وتنكير المقام للتفخيم اى مقاما يعبطه  
الاولون والآخرين محمودا يعجز عن اوصافه الحامدون قبل المراد  
بوعده تعالى قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا \* قال  
ابن عباس اى مقاما يحمدك فيه الاولون والآخرين وزاد البيهقي  
في رواية انك لا تخلف الميعاد بكسر الميم وسكون الباء يحى بمعنى  
الوعد مصدرا وهو المراد ههنا واما زيادة يا ارحم الراحمين  
لا وجود لها في كتب الحديث قيل والحكمة في سؤال الوسيلة مع كونه  
واجب الوقوع بقوله تعالى عسى ان يبعثك الاية لان عسى فيه التحقيق  
لا لا ترجى ثم اظهر الله سره صلى الله عليه وسلم وعظم منزلته ورجاء  
لشفاعته حلت اى وجبت وثبت له شفاعتي يوم القيمة وفيه اشارة  
الى بشارة حسن الخاتمة رواه البخارى والاربعة كذا تفصيله  
في شرح المشكاة لعلى القارى نقلا عن ميرك رحيم الله تعالى  
ورضى الله تعالى عنا وجميع المؤمنين وختمنا بالايمان بحرمة رسولنا  
محمد وآله اجمعين وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال رجل يا رسول الله ان المؤذنين  
يفضلوننا بفتح الباء وضم الضاد اى يحصل لهم فضل ومزية علينا  
في الثواب بسبب الاذان فأتا امرنا فقال رسول الله عليه السلام قل كما  
يقولون الا عند الخيعة لئلا تكرهه فيحصل لك الثواب اى مثله في  
اصل الثواب واذ انتهت اى فرغت من الاجابة فسل باسفل اى  
اطلب من الله ما تريد تعط بصيغة المضارع المخاطب المجهول اى  
ان تسألهم يا قبل الله تعالى دعائك ويعطيك ما سألت رواه ابو داود  
كذا في المشكاة ايضا والاحاديث في فضل الاذان والمؤذن  
والجيب كثير في كتب الحديث خصوصا في شرح المشكاة



لعلى القارى تركاه خوفا عن الاطياب قوله رفع اليدين الى جانب  
الاذنين عند التكبير قوله جهر الامام بالتكبير مطلقا وكذا سائر  
اذا كان الانتقالات كالسمع والسلام للتوارث في ذلك كله  
من لدنه عليه السلام الى يومنا هذا ويخفيه المنفرد والمقتدى  
لان الاصل في الاذكار هو الاخفاء وانما الجهر في حق الامام  
لحاجته الى الاعلام خصوصاً للائمة كذا في الحلية قوله والنهوض  
اي القيام من السجود وهي مشتملة على ست سنن كما ترى وقدم  
الدليل على ذلك قوله حال كونه متفرجا بكسر الراء اي فاصلا  
ما بين الاصابع قوله افتراش الرجل اليسرى بكسر الراء المهملة  
وسكون الجيم بالتركية اياق ديمك واليسرى بضم الياء وسكون  
السين وفتح الراء بمعنى الشمال ضد اليمين اي بسط الرجل اليسرى  
تحت مقعده كالفرش المبسوطة قوله والتورك فيهما للمرأة  
بوزن الفعل وهوان تقعد المرأة على اليتها اليسرى في القعدتين  
وتخرج رجلها كليهما من الجانب الايمن لان ذلك استر للنساء  
والالية بفتح الهمزة والياء بالتركية انسانك او توراق يرنده اولان  
قبه اتله دبر اطراف الدبر معناه سنة قوله عند ذكر الشهادتين  
وانما قال عند الشهادتين مع ان الاشارة كما مر انما هي عند قوله  
اشهد ان لا اله الا الله فقط لان الاشارة الى اولها اشارة اليها  
لكونهما مقارنا في كثير من المواضع فكانا كاشي الواحد قوله  
التي ذكرنا انها سنة اولها الاذان وآخرها السلام عن يمينه  
ويساره قوله فان من جملة ذلك اي من جملة ما ذكر في صفة الصلاة  
وضع اليدين والركبتين اي على الارض قوله وكذا ابداء  
الضبعين اي اظهارهما بفتح الضاد وسكون الباء ثنية الضم

بالتركية قوله وعضدكه بازويه دبر قوله ومجافاة البطن  
عن الفخذ يعني بالتركية قرنتي اويلق اوزرندن رفع ايدوب  
قالديرمغه دبر قوله فانها اي ان كل ذلك سنة لما مر تفصيله  
في صفة الصلاة \* وقد تقدم تفسير السنة والادب في اول الكتاب  
والله الموفق للصواب قوله فصل في التوافل هذا الفصل  
لم يذكر في الاجال فهو استطرادى بمناسبة السن فلذا قدمه  
على المفسدات قوله والتطوع الغير الموقت وانما ذكر المص  
ما هو موقت منها مؤكدا او مستحبا \* والمراد به ماله وقت معين  
تفوت سنته بفوته قوله وهي اقوى السن المؤكدة اي السنة  
قبل صلاة الفجر اقويها باتفاق الروايات \* وقد ورد فيها سمعيات  
من السنة تفيد ذلك \* والدليل عليه ما في الصحيحين عن عائشة  
رضيها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من التوافل  
اشد تعا هذا منه على ركعتي الفجر \* وفي لفظ المسلم ركعتا الفجر  
خير من الدنيا وما فيها وفي اوسط الطبراني عن عائشة ايضا  
لم اره عليه السلام ترك الركعتين قبل صلاة الفجر في سفر  
ولا حضر ولا صحة ولا سقم \* وقد قال مشايخنا العالم اذا صار  
مرجعا في الفتوى يجوز له ترك سائر السن لحاجة الناس الى  
فتواه الا سنة الفجر انتهى \* وفي شرح القدوري للمضمرات ان العتابي  
قال لو انكر سنة الفجر يخشى عليه الكفر كذا في الحلية وقيل بوجوب  
سنة الفجر فلذا ابتدأ المص والقدوري بها قوله لقوله صلى الله  
عليه وسلم صلوهما يعني سنة الفجر الخ وفي الكوكب المنرق قال  
عليه السلام لا تدعوا ركعتي الفجر وان طردتكم الخيل قال  
ابن رسلان اي خيل العدو من الكفار وغيرهم بل صلوهما

مطلب  
في بيان التوافل



وان كنتم ركنا او مشاة بالاياء انتهى قوله ثم الاكد بعدها  
اسم التفضيل اصله اءكد فقلت الهمزة الثانية الفا لسكونها  
وانفتاح ما قبلها اي الاقوى في السنة بعد اقوية سنة الفجر  
قال الحلواني الاقوى بعدها ركعتا المغرب لانه صلى الله عليه  
وسلم لم يدعهما سفرا ولا حضرا كذا في الكبير قوله والاصح  
ان التي الخ اي السنة التي قبل الظهر لان نقل المواظبة  
التصريح عليها اي على السنة قبل الظهر اقوى بعد النقل  
بزيادة القوة في سنة الفجر قوله لما روى انه صلى الله عليه وسلم  
كان يصلي كذلك لما روى عن علي رضي كان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين رواه  
الترمذي وقال حديث حسن وعن ابي ايوب الانصاري كان  
عليه السلام يصلي بعد زوال اربع ركعات فتنت ما هذه  
الصلاة التي تدوم عليها فقال هذه ساعة تفتح فيها ابواب السماء  
فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح فقلت اني كلهن قرأة قال  
نعم فقلت ابتسامة واحدة ام بتسليتين فقال بتسليمة واحدة  
رواه ابو داود والترمذي ونقل عن الدر شرعت السنة القبلية  
لقطع طمع الشيطان والبعديّة لجبر النقصان واستحب كثير  
من اصحابنا كون الصلاة اربعا بعد الظهر لما روى عن ام سلمة قالت  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ اي داوم  
وواظب على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرّمه  
الله تعالى على النار رواه الائمة الخمسة قوله وان شاء ركعتين  
اي صلى قبل العصر ركعتين لاختلاف الآثار في ذلك فروى  
عن ابن عمر انه عليه السلام قال رحم الله امرأ صلى قبل العصر

اربعا رواه ابو داود والترمذي يجوز ان يكون هذا الحديث  
دعاء وان يكون اخبارا من الله تعالى كما في ابن الملك \* وروى  
عن علي رضي كان عليه السلام يصلي قبل العصر ركعتين  
رواه ابو داود كذا في الكبير قوله وسنة العصر مستحبة كانه  
دفع لما توهم من انها مؤكدة لما ذكرت في اناء المؤكّدات يجيء  
بيانه آتيا قوله بعد المغرب لما روى ابن عمر قال صليت مع رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد المغرب في بيته رواه الترمذي  
وقال حديث حسن صحيح قوله بني ٩ له بيت في الجنة بصيغة  
المجهول رواه الجماعة الا البخاري وزاد الترمذي آخر الحديث  
وهو اربعا قبل الظهر الى آخره واصحابنا الحنفية اعتمدوا على ما  
في هذا الحديث وغيره فجعلوها اي السنن عشرة سنة مؤكدة  
دون غيرها وان تزوج بعد المغرب بست ركعات فهو افضل  
لحديث ابن عمر انه عليه السلام قال من صلى بعد المغرب ست ركعات  
كتب من الاوابين وتلاوته كان للاوابين اي للتائبين والراجعين  
كثيرا الى طاعة الله غفورا كما في السرح قوله واربع بعدها  
اي بعد صلاة العشاء قوله بعدها كذلك اي هي مستحبة  
كما هي مستحبة قبلها قوله وان شاء ركعتين اي صلى ركعتين  
وهما اي الركعتان بعد العشاء السنة المؤكدة للحديث المتقدم  
قوله لقوله صلى الله عليه وسلم من حافظ على اربع اي داوم  
على اربع ركعات وكلمة حافظ بمعنى داوم بذكر اللازم واردة  
الملزوم مجازا لان الحفظ لازم للدوام قوله حرّمه الله على النار  
كناية عن عدم الدخول في النار قوله وفي التي بعد العشاء اي  
وفي صورة الاربع التي بعد العشاء كونها اي الاربع وهو مبتدأ

٩ بصيغة المجهول وجلة  
بني خبر لقوله من صلى  
وهو مبتدأ موصول  
او موصوف  
٤ بدل لقوله نتي عشر  
حاصله ان صلى اربعا منها  
قبل الظهر وصلى ركعتين  
بعدها وركعتين بعد المغرب  
وركعتين قبل الفجر



وخبرها قوله افضل قوله واختلف هل الاربع اى الصلاة  
الاربع بعد الظهر وكذا بعد العشاء الخ قوله سوى المؤكدة  
اى هل كانت الاربع ماعد السنة المؤكدة التى هى الركعتان  
اومع المؤكدة التى اريد بمجموعها تلك الاربع قوله والظاهر  
الثانى اى كون الاربع بمجموع السنة المؤكدة وزكعتي المندوب  
معا \* فاعلم ان خلاصة ما فى الكبير نقلا عن الشيخ ابن الهمام  
قد اختلف اهل ذلك العصر هل تعتبر الاربع التى بعد الظهر  
وبعد العشاء غير ركعتي السنة المؤكدة او معهما وعلى التقدير  
الثانى اى صورة الاعتبار معهما هل تؤدى بتسليمية واحدة اولا  
نقل عن جماعة انها لا تؤدى بتسليمية واحدة لانه ان نوى السنة  
المؤكدة عند التحريمة لم تصدق النية فى الشفع الثانى وان نوى  
المستحب عندها لم تصدق النية فى السنة قال الشيخ ووقع عندي  
انه اذا صلى اربعا بعد الظهر بتسليمية او بتسليميتين يقع عن السنة  
المؤكدة والمندوب معا سواء احتسب السنة المؤكدة منها اولا  
لان المفاد بالحديث المذكور فى حق ما وقع بعد الظهر اربع  
مطلقا وذلك صادق مع كون السنة الرابعة منها اى من الاربع  
وكونها بتسليمية واحدة اولا وعدم ككون كل من الركعتين  
بتسليمية على حدة لا يمنع من وقوعهما سنة \* واما النية بالمؤكدة  
عند التحريمة او بالمستحب فلا مانع من جهتها سواء نوى  
لله تعالى فقط او نوى المندوب بالاربع او السنة بها اما الاول  
فلما تقدم فى شروط الصلاة من ان المختار عند المص والمحققين  
وقوع الصلاة من السنة بنية مطلق الصلاة لما مر ان كون  
الفعل سنة لكونه مفعولا للنبي صلى الله عليه وسلم على المواظبة

والمداومة فى محل مخصوص \* واطلاق اسم السنة على فعل النبي  
صلى الله عليه وسلم حادث منا لان النبي عليه السلام كان ينوى  
الصلاة لله تعالى فقط بلا نية السنة فلما واظب عليه السلام  
على ذلك الفعل سميها سنة \* فمن فعل مثل ذلك فى وقته فقد فعل  
ما سمي بلفظ السنة فحينئذ تقع الركعتان الاوليان من الاربع  
سنة لوجود تمام علتها وتقع الاخيرتان نقلا مندوبا \* واما الثانى  
والثالث من النيات الثلاثة فكذلك تقع الاوليان سنة والاخيرتان  
مندوبتين بناء على ان عند عدم مطابقة الوصف للواقع يلغو  
ذلك الوصف فتبقى نية مطلق الصلاة وبها يتأدى ككل  
من السنة والمندوب انتهى خلاصة ما فى الكبير قوله ان تطوع  
قبل العصر اى ان صلى قبل العصر وفيه اشارة الى عدم  
ثبوت سنته قوله لم يواظب عليهما اى لم يداوم على الاربع  
قبل العصر وقبل العشاء اما عدم مواظبته على ما قبل العشاء  
فقرر بل لم يرو انه عليه السلام صلاها فضلا عن المواظبة  
واما قبل العصر فلانه قد لا يفهم من مجرد قول الراوى كان  
عليه السلام يفعل المواظبة لان القول يصدق على تكرر الفعل  
بدون المواظبة فلا يشتبه التأكد فيكون ذلك مستحبا كذا  
فى الكبير قوله فلا تكونان اى الاربع قبل العصر وقبل العشاء  
مؤكدتين \* كرر بيان هذه المسئلة اهتماما بانهما ليستا بستين  
مؤكدتين لثلاثين نأكد هما قوله قبل الجمعة اربع يعنى اربع  
بتسليمية واحدة فلو صلى بتسليميتين لم تقم مقام السنة قبل الجمعة  
وبعد ها فى الفضيلة كذا فى الحاشية نقلا عن الدر قوله لانه  
صلى الله عليه وسلم واظب الخ لما روى عن على رضى كان رسول الله



صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا وبعد ها  
ركعتين رواه الترمذي وعن عائشة رضي قالت كان رسول  
الله صلى الله عليه وسلم لا يدع اى لا يترك اربعا قبل الظهر رواه  
البخارى كما تقدم قريبا في الكبير \* وثبت الصلاة قبل الظهر  
بالحديث المذكور يشمل على ثبوتها قبل الجمعة لعدم الفصل  
بينها وبين الظهر قوله لقوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى  
احدكم الجمعة الحديث رواه جماعة الا البخارى \* وروى مسلم  
عن ابي هريرة رضي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم  
بعد الجمعة فصلوا اربعا وهذا الحديث يدل على استحبابية  
الصلاة الاربع بعد الجمعة والحديث المذكور في الشرح يدل  
على وجوبيتها \* قال في الكبير فقلنا بالسنة اى حكمنا بالسنة  
المؤكدة ١ للجمع والتوفيق بينهما اى بين الحادين كذا في الكبير  
قوله وهو مروي عن علي رضي وفي الحلية نقلا عن البدائع  
قال كذا روى علي رضي الله عنه كيلا يصير متطوعا بعد الفرض  
اى فرض الجمعة بنية واختاره البخارى انتهى قوله والافضل  
ان يصلى الخ اى الافضل عندنا لان هذه العبارة موهمة  
بان هذا هو المذهب عند اهل المذهب وليس كذلك  
وتما نقلوا عن ابي يوسف رح انه قال ينبغي ان يصلى بعد الجمعة  
اربعا ثم ركعتين كذا في الحلية قوله فروع اى مسائل متفرعة  
في بيان ترتيب الاثم على ترك المؤكدات وعدم ترتيبه وفي بيان  
النوافل الغير الموقنة ونحوها قوله او غيرها من المؤكدة  
وهي اربعة عشرة يوم الجمعة بزيادة الركعتين بعد صلاة الجمعة  
على الظهر واثنا عشرة في غيرها وكذا التراويح من المؤكدات

ايضا

ايضا وهي عشرون ركعة قوله قبل ياثم لانه جاء الوعد بركتها  
كما نقل عن النوادر بقوله والشيخ انه ياثم واجاب الشارح  
في الكبير بالقول الا ترى وقوله والاصح انه اى ترك السنة  
المؤكدة لا ياثم لانه نقل عن الشيخ ابن الهمام قال  
ولا يخفى ان الاثم منوط اى يختص بترك الواجب وقد قال صلى  
الله عليه وسلم للذي اى للرجل الذي قال والذي بعثك  
بالحق لا ازيد على ذلك شيئا افلم ان صدق اى قال عليه السلام  
لذلك الرجل افلم بصيغة الماضي ان قصد في قوله كما مر تفصيل  
هذا الحديث فدل على ان الاثم مربوط بترك الواجب فقط  
فلا ياثم بترك السنة المؤكدة لكن تركها يستلزم الاساءة وفوات  
الدرجات ومحر وميته عن سفاعة رسول صلى الله عليه وسلم  
وما خطر به الى الفقير قليل البضاعة غفر الله تعالى ذنوبه ان ترك  
المؤكدة كترك الواجب في استحقاق الملازمة لان موافقته  
عليه السلام يجعلها في حكم الوجوب كما قيل عن بعض اصحابنا  
بوجوب سنة الفجر قوله هذا اى عدم الاثم اذا رآها اى اعتقد  
المؤكدة حقا وسنة ١ وجرد في تركها عن الاستخفاف قوله  
والايكفر اى وان لم يعتقدها حقا بل استخفها يكفر لان استخفاف  
السنة مطلقا يوجب الكفر فضلا عن المؤكدة قوله اى صلاة  
الضحى سمي هذه الصلاة سجدة على وزن كدرة تضم السين  
وقح الحاء المهملين وسكون الباء بينهما طاء وول التسيح بها  
اولا شتمها عليه مجازا تسمية للكل باسم الجزء ولكن اطلقت  
في عرف الشرع على التطوع دون الفرض واطافة الصلاة  
الى الضحى بمعنى في ٤ او بتقدير المضاف اى صلاة وقت الضحى

٦ مع رسوخ الادب  
وانتظمت في قالب  
٥ رسالة تاليف  
الفقه

٩ اى يكونها سنة مؤكدة  
ملا

مطلب  
في بيان ان قول الغير الموقنة  
والافضل صلاة الليل  
والتراويح لزوم القضاء  
بشروع التطوع



بضم الصاد المعجمة وفتح الحاء المقصورة قوله قال اي ابوذر  
رضي الله عنه اوصى في الصلاة الاخر من اوصى يوصى من باب  
الافعال سقط الياء من آخره فبقى اوصى اي امرني يا رسول الله  
بشيء انعله فافوز به سعادة الدارين قوله لم تكتب بصيغة  
المجهول وقوله كتبت ماض مجهول وفي الموضوعين خطايا هذا  
الخدب رواه البيهقي وعن بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول في الانسان ثلثمائة وستون مفصلا بفتح الميم  
وكسر الصاد المهملة بالتركية ايكي كك اراسي كه آك يتاغى دينور  
فعليه اي يجب على الانسان ان يتصدق عن كل مفصل منه  
بصدقة \* قال الطبري يدل على تقرير الوجوب في حديث يصح  
الح قوله فعليه اه وهو بمعنى اللزوم وانما كيد لا الوجوب السريع  
اذ لم يقل به احد \* قالوا من يضيق ذلك بالاستنهاض اي من يقدر  
ذلك يا اي الله لان اكثر الناس فقراء قال عليه السلام الخاغة  
بضم النون وفتح الحاء المعجمة بالتركية سو ملك وتوكر كه دير  
اي الخاغة التي ترها في المسير وقد فنها اي ايها السخايط  
والشؤ بالرفع عطف على الخاغة اي الشئ المؤذي من سوء  
او حرج نخبة بالتسديد اي تبعده عن الضرائق فان لم تجد فركتا  
الضحى اي صلاته ركعتين تجزيك اي تكفيك عن جميعها  
رواه ابو داود كذا في شرح المشكاة اعلى انقاري قوله كتبت  
من الضممين اي الضممين بوزن يف الطاعات مأخوذة من القنوت  
بالضمين بمعنى الطاعة والقيام في الصلاة قوله من التطوع  
المطابق اي غير المفيد بقولك سنة العشاء وسنة الفجر وسنة  
الجمعة والمطابق من حيث الكيفية كصلاة النضحى والتهجد

وتحويها

شرح نهضة وكسر  
بضم الصاد  
اي ورد خطايا

وتحويها قوله اي عندني حنيقة رح لما روى ابو يعلى الموصلي  
بوسائط عن عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يصلي الضحى اربع ركعات لا يفصل بينهما بسلام كذا في الكبير  
قوله الافضل في صلاة الليل ركعتان بخبر رمة لما روى عن ابن عمر  
انه صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل مثنى مثنى كذا في الزيلعي  
قوله وعند الشافعي الافضل الح لقوله عليه السلام صلاة  
الليل والتهجد مثنى مثنى \* اخرج اصحاب السنن الاربعة من حديث  
ابن عمر رضي الله عنه وتفصيله في الكبير قوله والزيادة مبتدأ  
خبره قوله الا في مكر وهه اي زيادة الركعات على ثمان ليلا  
بتسليمة واحدة مكر وهه وقوله وعلى اربع عطف على ثمان  
اي الزيادة على اربع في النهار مكر وهه ايضا بتسليمة لانه عليه  
السلام لم يزد على ذلك ولولا الكراهية ل زاد تعليما للجواز كذا  
في الهداية \* وفي الكبير نقلا عنه وقال السرخسي في المبسوط  
ولم يذكر كراهة الزيادة على ثمان ركعات بالليل \* والاصح انها  
لانكره لما فيها من وصل العبادة وهو افضل انتهى كذا في الكبير  
قوله ومن شرع في صلاة التطوع بان يكثر الافتتاح او يقوم  
لثلاثة من اربع ركعات لم اتمامهما ولا يجوز افسادهما بالقوله تعالى  
ولا تبطلوا اعمالكم قوله فعليه قضاؤهما اي صلاة التطوع  
وصوم التطوع لان الشروع في نفل العبادة التي تلزم بالندب  
ويتوقف ابتداؤها على ما بعده في الصحة سبب لوجوب اتمامه  
وقضائه ان افسده او فسد عندنا وعند المذكورين في الشرح  
فيجب اتمام ما شرع فيه نفلا صيانة عن البطلان كالمندور  
في كون تسمية كل منهما لله تعالى فيكون وجوب ما شرع فيه



من العبادات ثابتة لالة قوله تعالى وليوفوا نذورهم كذا في الكبير  
قوله خلافا للشافعي واحد حيث قال لا يلزم القضاء لو فسد  
الا في النسيك اعني الحج والعمرة لان المنفل متبرع ولا لزوم  
على المتبرع \* ودليلنا مر بيانه تنبيه قال في الكبير قولنا ان الشروع  
في نفل العبادة التي تلزم بالنذر يخرج للوضوء اي النذر للوضوء  
وسجدة التلاوة وعبادة المريض وسفر الغزو ونحوها مما لا يجب  
بالنذر لكونه اي كل واحد منها غير مقصود لذاته وقولنا يتوقف  
ابتداؤها على ما بعده في الصحة يخرج نحو الصدقة والقرأة  
وكذا الاعتكاف على قول محمد ودخل فيه اي في اللزوم بالنذر  
الصلاة والصوم والحج والعمرة والائتمام اي الاقتداء بالامام  
والطواف والاعتكاف على قول ابي حنيفة وابي يوسف رح  
انتهى ما في الكبير قوله اي الا قضاء شفع عندهما اي قضاء  
الركعتين اللتين وقع الفساد فيهما ٩ لان الاصل ان كل ركعتين  
من النفل صلاة على حدة والقيام الى الثالثة كتحريمه مبتدأة  
اتفاقا كذا في الكبير قوله قضاء اربع في رواية عن ابي يوسف  
وهي غير ظاهر الرواية واما في ظاهر الرواية فقول ابي يوسف  
كقولهما وقال الزاهدي والصحيح ان ابا يوسف رح رجع الى قولهما  
لان الاربع لا تلزم بنيتها بل تلزم ركعتان فقط كذا في الكبير  
وانما قيد المض الشروع بنية الاربع لانه لو شرع في النفل  
بمطلق النية لا يلزمه اكثر من ركعتين باتفاق اصحابنا كذا  
في الحلية نقلا عن الخلاصة قوله بعد اتمام شفع بفتح الشين  
المعجمة وسكون الفاء اي ركعتين بعد ان قعد قدر الشهد قوله  
فان كان اي افساد الصلاة قوله شفع واحد اي يلزمه ركعتان

٢ سواء كان الفساد  
في الشفع الاول او في  
الشفع الثاني

عند ابي يوسف قوله وان كان اي الافساد بعد قيامه الى الركعة  
الثالثة يلزمه قضاء الركعتين الاخيرين بالاتفاق لان الاول قد تم  
ثم افسد الشفع الثاني فلزمه قضاؤه فقط قوله كسنة العصر  
والعشاء بيان لغير الرواتب لانها من المستحبات قوله في الشفع  
الاول اي في اثنا او عند تمام الشفع الثاني قبل القعود قوله اي  
قضاؤها بالاتفاق هذا ليس كذلك بل هو رواية عن ابي يوسف  
اختارها الشيخ محمد بن الفضل البخاري ومن وافقه ونض  
صاحب النصاب على ان هذه الرواية الاصح حيث قال  
وان قطع سنة الظهر على رأس الركعتين او الثالثة لزمه قضاء  
الاربع في الاصح لانه بالشروع صارت بمنزلة الفرض انتهى  
وتفصيله في الحلية قوله فلذا لا يصلي على النبي صلى الله عليه  
وسلم الخ فلو صلى على النبي عليه السلام ناسيا فعليه سجدة السهو  
وقيل لا كذا نقل در المختار عن الشمني قوله ولا يستفتح اي لا يقرأ  
سبحانك اللهم اه لان الرواتب لتأكدها اشبهت الفريضة  
فلو اخبر الشفع بالبيع وهو في الشفع الاول من سنة الظهر او الجمعة  
فاكمل الاربع لا تبطل شفعته وكذا الخيرة لا يبطل خيارها  
بخلاف ما لو كان شروعه نفلا فاخر تنعكس هذه الاحكام  
وقد تقدم هذا في بحث اوقات الكراهة قوله لانها اي الاربع  
التي شرع قبل الظهر ونحوه بمنزلة صلاة واحدة لتأكده  
في السنة قوله فانها اي القعدة الاولى فرض عندهما اي عند محمد  
وزفر رح في النفل \* ووجهه قياسا ان كل شفع من النفل لما كان  
صلاة على حدة كانت القعدة عقيبها فرضا كالقعدة الاخيرة  
في ذوات الاربع من الفرائض ولهذا يعود الى القعود لو قام

مطلب  
ان افسد السن الرواتب  
يفضي وفاقا



الى الثانية من غير قعود فاذا لم يقعد فقد ترك فرض الشفع الاول  
فتفسد كذا في الحلية قوله لصحة الركعتين الاخرتين  
لان صحة الاخرتين غير معلقة بصحة الاولين قوله ولا يلزم شيء  
من الاربع لان القاعدة على رأس الركعتين من النقل لم تفرض  
لغيرها بل تفرض لغيرها وهو الخروج على تقدير قطعها على  
رأس الركعتين فلما لم يقطعها وجعلها اربعا بقيامه الى الثالثة  
من غير قعود فيه لم يأت او ان الخروج فلم تفرض القاعدة الاولى  
بخلاف القراءة لانهما ركعتان مقصود لذاته فكان تركهما مفسدا \* لكن  
وجه محمد وزفر هو القياس بان كل شفع من التوافل صلاة  
على حدة \* ووجه قولهما هو الاستحسان لما مر كذا في الكبير  
والحلية قوله دون قضاء ما قبلهما اي ما قبل الركعتين  
القاعدتين ودون قضاء ما بعدهما اذ لا تعلق لكل شفع من النقل  
بما قبله ولا بما بعده في الصحة والفساد حتى لو افسد الشفع الثاني  
من الرباعية لا يجب عليه قضاء الشفع الاول لان الاول قد تم  
وانقضى كذا في الحلية قوله الا ما تقدم متصل بقوله فعليه  
قضاؤهما فحسب قوله عنده اي عند أبي يوسف في غير  
ظاهر الرواية وفي ظاهر الرواية قوله كقول أبي حنيفة  
ومحمد رح يلزمه قضاء ركعتين كما مر قوله واما المسئلة  
الملقبة بالثمانية اي المنسوبة الى الثمان لكون هذه المسئلة  
واحدة من الثمان قوله فالاختلاف الواقع فيها اي في اربع ركعات  
من اربع فضاء اربع في بعض سورها وقضاء ركعتين في البعض  
بين اثنتي عشرة ركعة وابي يوسف ومحمد رحمهم الله تعالى  
ودضى الله عنا وعنهم اجمعين قوله وهي اي القاعدة الاخرى

قوله يوجب بطلان الحرمة اي تكبيرة الافتتاح وهي خبران  
قوله فلا يصح شروعه اي شروع تارك القراءة في الشفع  
الثاني بسبب ايجاب الترك بطلان الحرمة قوله فلا يلزمه  
قضاؤه اي الشفع الثاني بافساده اذا شرع الثاني وافسده  
قوله ولا يوجب اي لا يوجب بطلان الحرمة عند أبي يوسف  
قوله فساد الاداء اي اداء الشفع الاول دون بطلان الحرمة  
قوله فاذا افسده اي الشفع الثاني قوله لزمه اي المصلي قضاء  
الشفع الثاني ايضا اي كالزمه قضاء الشفع الاول بافساده  
قوله كالاول اي كقول محمد رح في الاول اي في صورة ترك  
القراءة في كلتا الركعتين يعني يوجب بطلان الحرمة  
فلا يصح الشروع بهذه الحرمة في الشفع الثاني فلا يلزمه  
القضاء بافساده كما مر قوله وكالثاني في الثاني اي وقول الامام  
كقول أبي يوسف في صورة ترك القراءة في احدي الركعتين  
ووجه الاختلاف بين الائمة الثلاثة مذکور في الكبير قوله  
واحدة منها مبتدأ وخبرها قوله لا يلزم اي وصورة واحدة  
من ستة عشر قوله وهي ما اي الصورة الواحدة مسئلة اولي  
قوله وهي ترك بصيغة الماضي مسئلة ثانية اي ان ترك القراءة  
في الجميع يقضي ركعتين عند أبي حنيفة ومحمد رح قوله اربعا  
اي يقضي اربعا عند أبي يوسف رح قوله قرأ في الاولى مسئلة  
ثالثة اي وان قرأ في الركعة الاولى فقط يقضي اربعا عندهما  
قوله وعند محمد ثنتين اي يقضي ركعتين قوله قرأ في الثانية فقط  
مسئلة رابعة اي لو قرأ في الثانية قوله كذلك اي يقضي اربعا  
عندهما وثنتين عند محمد رح قوله تركها في الثالثة مسئلة خامسة



اي ان ترك القراءة في الركعة الثالثة فقط قوله اتفاقا بين ائمتنا  
الثلاثة قوله تركها في الرابعة فقط مسألة سادسة اي لو ترك  
القراءة فيها قوله كذلك اي يقضى ركعتين اتفاقا قوله تركها  
في الاولى والثانية مسألة سابعة اي لو ترك القراءة الخ قوله كذلك  
اي يقضى الركعتين اتفاقا قوله تركها في الاولى والثالثة  
مسألة ثامنة اي لو تركها قوله تركها في الاولى والرابعة مسألة  
تاسعة اه قوله كذلك اي يقضى اربعا عندهما وعند محمد  
يقضى ركعتين قوله تركها اي في الركعة الثانية والثالثة مسألة  
عاشرة قوله كذلك اي يقضى اربعا عندهما وعند محمد رح  
يقضى ركعتين قوله تركها في الثانية الخ مسألة حادية عشرة  
قوله كذلك اي مثل ما قبلها قوله تركها في الثالثة والرابعة  
مسألة ثانية عشرة اي لو ترك القراءة في الركعة الثالثة والرابعة الخ  
قوله تركها في الاولى والثانية والثالثة مسألة ثالثة عشرة اي  
لو ترك القراءة في الركعة الاولى الخ قوله يقضى ركعتين عندهما  
واربعا عند ابي يوسف قوله تركها في الاولى الخ مسألة  
رابعة عشرة اي لو تركها الخ قوله كذلك اي يقضى ركعتين  
عندهما وعند ابي يوسف رح يقضى اربعا قوله تركها في الاولى  
والثالثة الخ مسألة خامسة عشرة قوله يقضى اربعا عندهما  
قوله تركها في الثانية والثالثة الخ مسألة سادسة عشرة قوله  
كذلك اي يقضى اربعا عندهما وعند محمد يقضى ركعتين  
قوله ومن احكم القواعد اي قاعدة محمد وقاعدة ابي يوسف  
وقاعدة ابي حنيفة رحمهم الله تعالى وايانا يسهل عليه تخريجها  
واسنباطها وقد ينهها الشارح في الكبير في هذا المقام والله

الموفق للانام قوله ثم قعد بعد ما صلى بعضه اوقبله وقوله  
في النفل ظرف لقعد قوله خلا فالحما دليلهما ان الشروع  
ملزم بصيغة اسم الفاعل فاشبه النذر بالصلاة قائما \* ودليل  
ابي حنيفة رح ان البقاء اسهل من الابتداء وقد جاز ترك القيام  
في ابتداء النفل فيجوز تركه ايضا في اثناء صلاة النفل \* والجواب  
عن القيام بالنذر ان الفرق بين الشروع والنذر ان الوجوب  
في النذر يوجد بذكر اسم الصلاة فيجب مع اركانها ومن اركان  
الصلاة القيام فيها \* واما الوجوب في الشروع فيوجد بالتحريمة  
والحال ان التحريمة لا توجب القيام في النفل حتى لو افتتح النافلة  
قاعدا ثم بداله ان يقوم فقيام وصلى ما بقي من الصلاة جاز  
عندهم جميعا كذا في الحاشية نقلا عن الدراية وغيره قوله  
صرفا للمطلق الى الكامل والكامل في الصلاة ان يصلي النذر  
قائما \* قيل لان ايجاب العبد معتبر بايجاب الله تعالى وكلما اوجب  
الله شيئا اوجبه قائما قوله ويسقط اي النذر عنه قياسا اه  
فانه جاز لغير النذر ان يصلي قائما اوقاعدا فكذا اذا نذر ولم يعين  
صفة القيام في نذره صراحة قوله وطول القيام افضل الخ قال  
في الحاشية نقلا عن الدر هذا قول الامام وصححه في البدائع  
ووجهه ما في صحيح مسلم عن جابر رضي الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال افضل الصلاة طول القنوت والمراد بالقنوت القيام بدليل ما  
روى احمد وابوداود والنسائي عن عبد الله بن حبيش ان النبي  
عليه السلام سئل اي الاعمال افضل قال طول القيام قوله  
والقراءة افضل الخ \* قيل كثرة الركوع والسجود وتطويل  
السجود افضل وهو قول محمد بن الحسن ورجحه في البحر

وكذا لو افتتح النافلة  
قائما ثم بداله ان يقعد  
فتعد وصلى ما بقي من  
الصلاة جاز ايضا  
مطلب  
بيان طول القيام افضل  
من كثرة الركوع والسجود



ووجهه ما في صحيح مسلم عن معدان بن ابي طلحة قال لقيت  
 ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل  
 اعمله يدخلني الله به الجنة اوقال قلت اخبرني باحب الاعمال  
 الى الله تعالى فسكت حتى سأله ثلث مرات فقال سألت عن ذلك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله تعالى  
 فانك لا تسجد لله تعالى سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط  
 عنك بها خطيئة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه السلام  
 ما من حالة يكون العبد عليها احب الى الله تعالى من ان يراه  
 ساجدا يعفر وجهه في التراب اى يضع وجهه ويدخله فيه  
 ولان السجود غاية التواضع لمافيه من تمكين اعز الاعضاء وهو  
 وجهه في التراب وذلك اشرف حالات العبد في طاعة مولاه  
 وقال بعضهم ان طول القيام وكثرة السجود سواء لان السجود  
 خشوع وتواضع وهو افضل من نفس القيام والقيام ذكره  
 القراءة والقراءة افضل من التسبيح في الركوع والسجود  
 فاستويا \* وفيه ما فيه كذا في الحلية \* قيل وحينئذ يبق حال  
 الاخرس مشكلا لان نفس السجود افضل في حقه من نفس القيام  
 اقول حال الاخرس من النوادر وحكم النادر حكم العدم والله تعالى  
 اعلم قوله وكذا في سائر السنن وهي سنن الظهر والعصر  
 والعشاء والجمعة التي هي قبل الفريضة يعني ان المصلي لو شرع  
 سنة قبلية من اى سنن بعد شروع الامام في الفرض فهي على  
 السواء في الحكم \* وانما خص المص سنة الفجر بناء على الغالب  
 قوله في المسجد الخارج اى في اى السنة في صيغة المسجد  
 اذا وجد صيغة في خارجه قوله فخلق الاسطوانة اى في اى

مطلب  
 في بيان سنة الفجر ان يصلي  
 في بيته وفي المسجد

وراء العمود فيه بفتح العين وضم الميم بالتركيب برك ولا يندبه  
 ديرل وقوله كالعمود حشو لان الاسطوانة بمعناه قوله ومخالط  
 لاصف اى واثان سنة الفجر في اثناء الصف اشد كراهة  
 لما فيه من مخالفة الجماعة كما يفعله كثير من الجهال قوله اذا كان  
 اثبانه اى المصلي بسنة الفجر قوله لانتفاء العلة المذكورة  
 اى علة الكراهة وهي مخالفة الجماعة قوله لان غيرها  
 اى غير سنة الفجر من سنن الظهر والعصر والعشاء لا تؤدي  
 غالبا بعد شروع بها اى بالجماعة بناء على ما قيل لقوله صلى الله  
 عليه وسلم اذا قمت الصلاة فلا صلاة الا المكتوبة وانما خالفناه  
 في سنة الفجر لشدة تأكدها \* لكن الحديث قد اوقفه جماعة  
 على اى هريرة \* قال في الكبير ونقل السروجي في شرح الهداية  
 عن التحفة \* واما بقية السنن فان اسكنه ان يأتى بها قبل  
 ان يركع الامام صلى بها خارج المسجد ثم شرع في الفرض معه  
 فيحوز فضيلتي السنة والفرض ونفى اتهمه عن نفسه وان خاف  
 فوت ركعة اى ركعة واحدة من الفرض شرع مع الامام  
 بخلاف سنة الفجر انتهى \* وقد مر تفصيله في بحث اوقات الكراهة  
 قوله يدرك الامام في الشاهد اى القعدة الاخيرة قوله انه يدركه  
 اى الامام فيه اى في الشاهد لو صلى سنة الفجر قوله يتركها اى  
 السنة ويقتدى الامام لان فضيلة صلاة الفرض بالجماعة اعظم  
 من فضيلة ركعتي الفجر لان الجماعة تفضل على فرض المنفرد  
 بسبع وعشرين درجة ضعف لا تبلغ ركعتي الفجر ضعفا واحدا  
 منها والوعيد على ترك الجماعة اشد منه على ترك ركعتي الفجر  
 كذا في الكبير وتفصيله فيه قوله ولا يفضيها اى سنة الفجر



عند أبي حنيفة وأبي يوسف رح إذا فاتت السنة فقط قوله  
عند فواتها مع الفرض قبل الزوال متعلقان بقوله في قضاء كما  
وقع في غداة ليلة التعريس والتعريس في الأصل نزول المسافر  
منزلاً في آخر الليل وقت السحر قوله ولم يرد في قضاها أي  
السنة شيء من الأثر عند فواتها منفرداً \* وهذا إذا صلى الفرض  
ولم يصل سنة الفجر \* ونقل عن البدائع إذا دخل المسجد  
للصلاة وقد شرع المؤذن في الإقامة يكره له التطوع سواء  
كان ركعتي الفجر أو غيرهما من التطوعات لأنه لا يهتم بأنه لا يرى  
صلاة الجماعة يعني ثلاثتهم بأنه لا يعتقد الجماعة انتهى  
وما روى عن اسماعيل الزاهد أنه ينبغي أن يشرع في سنة الفجر  
ثم يقطعها ليجب القضاء في قضيتها بعد الفرض دفعه شمس  
الأئمة السرخسي بأن ما وجب بالشروع لبس أقوى مما وجب  
بالنذر \* وقد نص محمد أن المنذور لا يؤدي بعد صلاة الفجر  
قبل الطلوع \* وإيضاحاً هذا شروع بقصد أن يقطعها وهو غير  
مستحسن في الشرع كذا في الكبير نقل عن الإمام الترمذي وقاضيان  
ونقل عن المحيط والاحسن أن يقال يشرع في سنة الفجر ويكبر لها  
ثم يكبر أخرى للفريضة فيخرج بهذا التكبير من السنة ويصير شارعاً  
في الفريضة ولا يصير مفسداً بل يصير مجاوزاً من عمل إلى عمل انتهى  
وفيه أيضاً نظر لأن المجاوزة من عمل إلى عمل آخر لاتنا في فساد  
الأول فأي ضرورة تدعو إلى هذا التكلف وقد اباح الشرع ترك  
السنة لأجل إحراز فضيلة الجماعة وتفصيله في الكبير قوله ولا  
إذا فاتت أي ولم يرد شيء من الأثر في قضاء السنة بعد الزوال  
إذا فاتت مع الفرض قواه ولا خلاف في غير سنة الفجر أي في سائر

مطلب  
قضاء سنة الفجر

السنن غير سنة الفجر قوله أنها أي السنة التي غير سنة الفجر  
لا تقضى بعد خروج الوقت لو فاتت وحدها قوله وكذا أي  
لا يقضى السنة بعد خروج الوقت لو فاتت مع الفرض في الأصح  
لعدم ورود الشرع بقضاها بعده قوله وتقضى التي قبل الظهر  
أي السنة التي قبل الظهر إذا وجدت في الوقت وهو القول  
الصحيح قوله وتقدم أي الأربع على الركعتين وقبل تؤخر عنهما  
قبل الأول قول أبي يوسف والثاني قول محمد وقبل على العكس  
كذا في الدرر ثم رجع في الكافي تقديم الأربع على الركعتين  
بعد الفرض لأنها عائشة والركعتان وقتية فيقدم الفاشة على  
الوقتية وتفصيله في الكبير قواه ويستحب في سنة الفجر الخ  
لقول عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتي  
الفجر فيخفف حتى أقول هل قرأ فيهما بأم الكتاب متفق عليه  
قوله وإن يقرأ أي ويستحب أن يقرأ في أوامهما الخ لما روى  
ابو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في ركعتي الفجر  
قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد رواه مسلم كذا في الكبير  
قوله ولا حديث رجع الثاني أي تقديمهما في أول الوقت وهو  
ما روى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
إذا سكت بالثناء وفي نسخة صحيحة بالباء أي إذا فرغ من كذا  
في العلي القاري المؤذن من صلاة الفجر أي من أذانها وتبين له  
الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين هما سنتا الفجر ثم اضطجع  
على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة فيخرج أي للصلاة  
متفق عليه وعن عائشة أيضاً كان النبي صلى الله عليه وسلم  
إذا صلى ركعتي الفجر أي سنته فإن كنت مستيقظة حدثني



والا اضطلع متفق عليه وغيرهما من الاحاديث كذا في الكبير  
والعلي القاري قوله وتحيمة المسجد عطف على التراويح اي  
وما عدا تحيمة المسجد من السنن التي قبل الفريضة او بعدها  
قوله الافضل فيها مبتدأ ثان وخبرها قوله لمنزل اي الافضل  
في السنن بعد الفريضة او قبلها ان يصلي في البيت قوله  
الا المكتوبة اخرجه ابوداود وهي الصلاة المفروضة فان الايمان  
فيها لا يوجد الا في المساجد قوله الا ان يخشى من ان يشغل  
اه بان يمنعه العيال والا ولاد عن اداء السنن كاملا فيكون  
ادائها في المسجد اولى \* يؤيده ما في الخلاصة لرجل اذا كان  
يصلي المغرب في المسجد فاراد ان يصلي ركعتين بعده ان خاف  
او رجع الى بيته يشغله شيء آخر باي معنى يصلي الركعتين  
في المسجد وان كان لا يضاف صلاتها في المنزل وكذا في سائر السنن  
حتى الجمعة تنهى كذا في حلة المحل شرح منية المصلي  
فصل في التراويح قوله جمع ترويحية وهي في لاصل اسم  
الجلسة قوله سميت بها اي بالترويحية كل اربع ركعات من قيام  
رمضان لاستراحة القوم بعد كل اربع منها بالجلسة غالب مجازا  
لما في آخرها من الترويحية قوله وهي اي التراويح سنة  
مؤكدة اه روى الحسن عن ابي حنيفة ان التراويح سنة لا يجوز  
تركها اي لا ينبغي وقال الشهيد هو الصحيح وفي جوامع الفقه  
التراويح سنة مؤكدة وكذا في الفتاوى وغير ما \* قال في الهداية  
لانها وطب عليها الخلفاء الراشدون وهم عمرو عثمان وعلي  
كذا في الكبير قوله والنبي عليه السلام بين العذر في ترك المواظبة  
اي سبب ترك المداومة عليها وهو خشية الافتراض وفي الصحيحين

٩ قال علي القاري  
في شرح المسكاة قال  
ابن الملك فيه دليل على ان  
الفصل بين سنة الصبح  
وبين الفريضة جائز  
وعلى ان الحديث مع لاهل  
سنة النهي عن الكلام بين  
يعني من قال ان الكلام بين  
السنة وانرض بطلان  
الصلاة ونحوها قوله  
باطل نعم لاشك انهم من  
عليه وسلم وما رآهم  
انما فلا شك انه خلاف  
الرواية التي فيها  
روى عن علي بن ابي طالب

عن عائشة انه صلى الله عليه وسلم صلى اي التراويح في المسجد  
فصلي بصلاته ناس ثم صلى من القابلة يعني صلى في الليلة الثانية  
فكر الناس ثم اجتمعوا من اذنته اي في الليلة الثالثة فلم يخرج  
اليهم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتكم اي من شدة حرصكم  
في اقامة صلاة التراويح بالجماعة كذا في العلي القاري فلم يمنعني  
من الخروج اليكم الا اني خشيت ان تفرض عليكم وكان ذلك  
في رمضان كذا في الكبير قوله وقال عليه السلام عليكم بسنتي  
اسم فعل بمعنى الامر اي التزامها وواظبوا عليها قوله  
وسنة الخلفاء الراشدين الخ اي والزموا بطريقة خلفائهم المهديين  
من بعدى رواه ابوداود والترمذي والنسائي والمراد بالخلفاء  
ههنا كلهم \* واما قول الشارح في الكبير بل هم عمرو عثمان وعلي  
فلان مبتدأ المواظبة بالتراويح كان من زمن عمرو بن عبد الله  
هذا يصلون بالجماعة قوله وسنت قيسامه اي قيام رمضان  
واحياء ليا ليه بالتراويح \* وتام الحديث فمن صام اي رمضان  
وقامه اي احدى ليله بالعبادة منها التراويح ايمانا اي تصديقا  
بالله تعالى وبوعده واحسانا اي طلبا لوجه الله تعالى وثوابه  
خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه رواه النسائي وابن ماجه واجد  
كذا في الكبير \* والتراويح سنة للرجال والنساء وقال بعض الروافض  
هي سنة للرجال فقط والجماعة في التراويح سنة على الكفاية  
كذا في الدرر قوله ان امكنه ادائها اي اداء التراويح للمصلي  
في بيته قوله فهو اي الاداء في البيت افضل \* بمسك ابو يوسف  
ابا ورد في افضلية التطوع في البيت قوله والاصح ان الجماعة  
افيه اي في التراويح افضل لاجتماع الصحابة عليها وهذا

خرج اليه من ايام رمضان  
وصلى عشرين ركعة فلما  
كانت الليلة الثانية اجتمع  
الناس فخرج وصلى بهم  
عشرين ركعة فلما كانت  
الليلة الثالثة كثر الناس فلم  
يخرج وقال عرفتم اجتماعكم  
لكم خشيت ان تكثروا  
عليكم وكان الناس يصلونها  
فرادى الى زمن عمر رضي  
فقال عمر اني ارى ان اجتمع  
الناس على امام واحد  
في صلاتهم الى ان يركع  
عشرين ركعة كذا  
في الغاية



الاجماع جواب عن تمسك ابي يوسف والمراد بالتطوع المذكور  
في الاحاديث ماعدا التراويح بل ماعدا تحية المسجد ايضا كما  
صرح الشارح فيما سبق بقوله بل في جميع النوافل ماعدا  
التراويح اه قوله لكنهما سنة على سبيل الكفاية يعني اذا اقام  
بعض بالجماعة وتركها بعض آخر فقد ترك المختلف فضيلتها  
ولم يكن مسئلا لحصول المقصود من مشروعيتهما ببعض  
المصلي بالجماعة كذا في الحلية قوله وان اقيمت الخ بصيغة  
الماضي المجهول اصله اقومت بضم الهزة وكسر الواو فنقلت  
حركة الواو الى القاف وقلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها  
فصار اقيمت اي ان صليت التراويح بالجماعة في المسجد اه قوله  
فالمسجد فيه اي بجماعة المسجد فيما شرح فيه الجماعة افضل  
من جماعة البيت لما اشتمل عليه من شرف المكان واطهار  
شعائر الاسلام وتكثير سواد المسلمين وايلاف قلوبهم \* لكن  
الرجحان مفيد بما اذا تساوت الجماعة في استكمال السنن  
والاداب واما اذا كانت الجماعة في البيت اكمل كما اذا كان امام  
المسجد يخل بعض السنن وامام البيت يستكملها بجماعة البيت  
افضل فكيف لا يكون افضل اذا كان امام المسجد يخل  
بعض الواجب كما هو كثير في ائمة الزمان حفظنا الله تعالى  
وجميع المؤمنين عن امثال هذه العصيان بحرمة نبي اخر الزمان  
صلى الله عليه وسلم فقيد المسجد اتفاقا فالعبرة بالجماعة قواه  
والاحتياط في النية وهو الى قوله بالاتفاق لم يوجد في بعض نسخ  
المتن بل الموجود في مكانه قوله وان نوى في التراويح اه كذا في الحاشية  
اي الاحوط والا قوى في النية للخروج عن الخلاف ولو كان

الخلاف مرجوحا كما هنا قوله يجوز اي يجوز اداء السنة بنية مطلق  
النفل او مطلق الصلاة قوله اي ظهر او علم فكلمة يتبين يستعمل لازما  
بمعنى ظهر ومتعديا بمعنى علم فعلى الاول يكون قوله انه كالخ ماعلا  
لثنين وعلى الثاني يكون مفعولان سادا مسد مفعولى علم قوله  
اي الشأن ولو عاد ضمير انه وضمير كان الى الفجر بقريضة سياق الكلام  
لم يحتاج الى اعتبار الشأن قوله وهو اي قول بعض المتأخرين  
يجوز اداء السنة بنية النفل قوله قولهما خبر لضمير هو قوله  
وتلك الرواية اي واما رواية عدم الجواز عن ابي حنيفة فشاذة  
غير ظاهرة وقد تقدم تحقيقه في بحث النية قوله وان شك اي ان  
لم يتيقن ولم يغلب على ظنه ان الفجر قد طلع ام لا قوله من الصفات  
المذكورة من نية قيام رمضان او قيام الليل او سنة الوقت  
او التراويح قوله انه لا يجوز اي نية مطلق الصلاة في التراويح  
قوله وقد تقدم الخ وهو ان التراويح وسائر السنن تتأدى  
بمطلق النية وهو الصحيح على ما اختاره صاحب الهداية  
ومن تابعه كما حققه الشارح هنالك في الكبير قوله بعد العشاء  
بضم الدال خبر المتبدا ٩ كذا في الحاشية اي عقيب صلاة  
العشاء اختلف المشايخ في وقت التراويح لكن القول الصحيح  
ان وقتها بعد صلاة العشاء لكونها تابعة للعشاء قوله لا يجوز  
قبلها اي قبل العشاء قوله شرعت بعد العشاء اي بعد صلاتها  
يفعل الصحابة وكذا المنقول من فعل النبي صلى الله عليه  
وسلم قوله فكانت اي التراويح تبعها اي كانت سنة  
العشاء تابعة لها في مشروعيتهما كانت التراويح كذلك  
او تقديم الصحابة للتراويح على الوتر يحتمل ان يبنى على استحباب

٩ لان كلمة بعد ليست  
حرف قابل بمعنى العقيب فلا



تأخير الوتر مطلقا فيجوز أداء التراويح بعد الوتر كما يجوز  
 أداء غيرها من قيام الليل بعده كذا في الكبير قوله وقيل وقتها  
 أي وقت التراويح الليل كله قبل العشاء وبعده وقبل الوتر  
 وبعده لأنها سميت قيام الليل فكان كل الليل وقتها وهو قول  
 اسماعيل الزاهدي وجاعة قوله فلا تجوز أي التراويح  
 بعد الوتر وكذا لا تجوز قبل العشاء عرفت بفعل الصحابة  
 في هذا الوقت وهو قول عامة مشايخ بخاري كذا في الكبير  
 قوله ويثبت عليه أي على الصحيح الذي تقدم وهو أن التراويح  
 تابعة للعشاء لا تجوز قبلها قوله بامام أي مع امام أو مقتديا  
 بامام قوله ثم علم أي المصلي بعد ما صلى التراويح أيضا قوله  
 أو علم فسادها أي فساد الصلاة لامام العشاء قوله بعيد  
 أي المقتدي العشاء لفسادها قوله والتراويح أي ويعيد  
 التراويح أيضا تبعا للعشاء كما يعيد سنة العشاء لتبعيةها للعشاء  
 قوله وإنما يلزم تقديم العشاء على الوتر للترتيب فاذا فات الترتيب  
 من غير قصد لا تلزمه الاعادة كمن صلى الظهر ثم صلى العصر  
 ثم ظهر ان الظهر فاسدة يقضيها أي الظهر فقط ولا يلزمه  
 اعادة العصر فكذا هذا عند أبي حنيفة وهو مبنى على وجوب الوتر  
 عنده لا عندهما لأنه سنة عندهما وعند الشافعي كذا في الكبير  
 قوله وعندهما أي عند أبي يوسف ومحمد تلزمه أي من يعيد العشاء  
 اعادة الوتر كعادة التراويح لان الوتر سنة تابعة للعشاء كسائر  
 سنن الفرائض قوله ويثبتني بصيغة المجهول على انها  
 أي التراويح قوله تجوز بعد الوتر أي هل تجوز التراويح  
 بعده كما هو القول الصحيح المختار ام لا تجوز بل لابد من الادخال

بين العشاء وبين الوتر كما هو القول الثالث فيما سبق آنفا قوله  
 انه أن فاتته حيرانه راجع الى المصلي وجعلتها نائب فاعل ليثبتني  
 وضمير فاتته أيضا راجع الى المصلي وفاعلها قوله ترويح  
 قوله أو يوتر من باب الافعال أي يصلي الوتر مع الامام  
 قبل الترويح الفاتية ثم يقضيها قوله ما فاتته من التراويح  
 احرازها لفضيلة الوتر بالجماعة مع أن التراويح تجوز بعد الوتر  
 قوله ثم يوتر أي يصلي الوتر بعد التراويح بناء على أن وقتها  
 قبل الوتر فيلزم تقديمها على الوتر وهذا ان اريد بالحكم المذكور  
 وهو الحكم بالابتداء والقضاء للزوم وان اريد به الاولو بدفلا يشك  
 أن تأخير الوتر أولى وان فاتت الجماعة فيه فان الانفراد بالوتر  
 أولى على قول الجمهور كذا في الكبير ولذا قال الشارح وكذلك  
 الانفراد به أي بالوتر أولى قوله أي بعد كل أربع ركعات أي يجلس  
 مقدار أربع ركعات بعده لانه المتوارث من زمن الصحابة الى يومنا  
 هذا وليس المراد حقيقة الجلوس كما ذكره الشارح قوله بعد  
 كل أربع اسبوعا أي يطوف حول الكعبة سبعة اشواط بعد كل أربع  
 وهو الدوران سبع مرات حولها قوله ان يصلوا أربع ركعات  
 أي يصلون بدل الانتظار أربع ركعات فصارت تراويح اهل مكة  
 مع الوتر ثلثا وعشرين ركعة وتراويح اهل المدينة مع ما يصلون  
 بين الترويحات تسعة وثلثين وكان لا يجلس اهل الحرمين بين  
 الترويحتين ولذا قال مالك يصلي التراويح ستا وثلثين ركعة  
 سوى الوتر كذا في العناية وقاضيهان فكان الفصل مقدار الترويح  
 مستحبالا له قال عليه السلام ما رأه المؤمنون خسنا فهو عند الله  
 حسن قوله لئلا يكون احديهما أي احدي الركعتين اطول



من الركعة الاخرى قوله ولو لم يفعل اي لو خالف ولم يسو  
فما يقرأ في الركعتين لا بأس به اما في التسليم الواحدة لا يستحب  
تطويل القراءة في الركعة الثانية كما لا يستحب في سائر الصلوات  
ولو طول الاولى على الثانية فلا بأس به بل المختار ذلك عند محمد  
وعند ابي حنيفة وابي يوسف التسوية بين الركعتين كما في الظهر  
والعصر كذا في الكبير نقلاً عن قاضيهان قوله كون التعديل  
بين التسليمات اي تعيين ما يقرأ من القرآن على طريق المساواة  
في خارج الصلاة لا في داخلها بالتركية نمازده او قونه جق  
هرز كعتك آيتلرني نمازه شر و عدن مقدم مقدار بني تعيين  
وتسويه ياخود ايكي سلام بينده تسويه ايدوب بعده نمازه  
دخول ايمه سينك افضليتي نمازده خضوع وخشوعه مانع اولوب  
قلبه اشغال و خلل ويرمك ايجون ديمك قوله جاز من غير  
كراهة سواء قام امامه او قعد بعذر او بغير عذر ثم ان قوله وان صلى  
قاعداً من غير عذر الى قوله ولا يستحب لم يوجد في بعض  
نسخة الكبير قوله جاز من غير كراهة ولا يستحب وفي بعض النسخ  
وقع ومن غير عذر لا يجوز ولعل الاول اصح لما قال في الحلية نقلاً  
عن الخاتبة والظهري والخللاصة لو صلى الامام التراويح  
قاعداً بعذر او بغير عذر واقتدى به قياماً فقبل لا يصح اقتداؤهم  
في قول محمد ويصح في قولهما كما في المكتوبة اي الفرائض وقبل  
يصح هنا ايضاً عند الكل وهو الصحيح لانهم يعني القوم  
لو قعدوا صح اقتداؤهم فاذا قاموا كان اولي بالجواز انتهى  
وما ذكر في الخلاصة واذا صلى الامام التراويح قاعداً بعذر  
او بغير عذر والقوم قيام فالاصح انه يجوز وبعده قال والصحيح

انه لا يستحب التراويح قاعداً انتهى قوله جاز ذلك عن التراويح  
واحتسابه بعشرين ركعة على قول العامة قوله وهو الصحيح  
من مذهب ابي حنيفة ويكون كل ركعتين عن تسليمة واحدة  
وجه الصحيح ان من صلى التراويح بتسليمة واحدة كذلك جمع المتفرق  
ولم يخل بشيء واما نقصان بسبب الكراهة فلا يرجع الى الذات  
فصح ادؤها كذلك كذا في الكبير قوله وعند البعض يجوز الكل  
عن تسليمة واحدة يعني يصح ركعتان من العشرين وما عداهما  
وهو ثمانية عشر ركعة فاسد غير جائز قوله وفي ظاهر الرواية  
عنه اي عن ابي حنيفة الخ يعني يصح في صورة صلاة الكل بتسليمة  
واحدة ثمان ركعات وما عداها فاسدة بناء على ان الزيادة  
على الثمان بتسليمة واحدة مكروهة عنه كما ذكر قوله ما لم يكن  
فيها اي في المشقة اتباع سنة وهو المراد بنحو افضل الاعمال  
احجزها ولم يرواه عليه السلام زاد على ثمان ركعات بتسليمة واحدة  
فلا يكون فيها اتباع سنة فيكون مكروهاً واما اذا وجد السنة  
في كلا الفعلين فالاشق افضل كما في الاربع بتسليمة وبتسليمتين  
كما سبق وفي صورة صلاة التراويح بتسليمة واحدة لم يوجد  
اتباع السنة فيها لعدم الرواية في حق الزيادة على الثمان بتسليمة  
واحدة كذا في الكبير قوله الا عن تسليمة واحدة وهو الركعتان  
وما عداهما فاسدة عند ابي حنيفة وابي يوسف وهو الاستحسان  
قوله فلا يجوز عن تسليمة ايضا اي كما لا يجوز ما عدا الثنتين  
بل يفسد كلها وعليه قضاء ركعتين فقط لو جوبها بالشروع  
وهو القياس بناء على ما مر من ان ترك القعدة على الركعتين  
من النفل فيما اذا صلى اربعاً يفسدها فكذلك ما زاد على الاربع

اي في صورة لو صلى  
التراويح كلها بتسليمة  
واحدة وقعد على رأس كل  
ركعتين



قوله أي الامام والقوم أي اتفقوا على الشك وأما إذا ادعى كل فريق يقينا في رأيه يرجح من معه الامام كما يرجح الامام إذا كان له يقين ولا يلتفت إلى دعوى غيره كذا في الحلية قوله هل صلوا بصيغة الجمع للماضي بفتح اللام قوله يصلون بتسليمية أخرى جماعة احتراز عن احتمال نقصان سنة التراويح وسنة الجماعة ولم يبالوا احتمال النفل مع الجماعة في غير التراويح لان الزيادة على التراويح مع الجماعة إنما تذكره إذا تيقنت أنها زيادة على العشرين وههنا ليست متيقنة لاحتمال أنها تراويح فلذا لا يكره قوله احترازا عن الزيادة أي عن احتمال الزيادة ولم يبالوا باحتمال نقصان التراويح وجاعتها قوله أي يكملون بها ضمن يصلون معنى يكملون فعداء بالياء أي يكملون التراويح يقينا بصلات ركعتين قوله اذ فيه اكمال التراويح بيقين ولولم يكن اكمال جاعتها ميقتا هذا إذا كانت الجماعة اربعة فافوقها وأما إذا كانت اثنتين فانهم يصلون بتسليمية أخرى مع الجماعة بلا خلاف اذ لا كراهة في جماعة اثنتين وأما إذا كانت الجماعة ثلثا ففيه اختلاف قال بعضهم هم كالاربعة فافوقها وقال آخرون هم كالاثنين كذا في الحاشية قوله يقرأ في التراويح مقدار ما لا يؤذى إلى تغيير القوم عنها أي عز دوام التراويح قال في الحاشية نقلا عن الاختيار الافضل في زماننا قدر ما لا ينقل عليهم أي مقدار ما لا يشق ولا يتعب عليهم ونقل أيضا عن المجتبى عن الامام لو قرأ ثلاثا قصارا أو آية طويلة في الفرض فقد أحسن ولم يسيء فاطنك بالتراويح وفيها أيضا وافى أبو الفضل الكرماني والوبري نه اذا قرأ في التراويح

الفاتحة وآية وآيتين لا يكره ومن لم يكن عالما بأهل زمانه فهو جاهل كذا في الدرر انتهى قوله ثلثين آية حتى يقع به الختم قال في الكبير لا يخفى ما في نقل المتن عن القساوي من التساهل وأهل لفظ الثلثين وقع سهوا من الكاتب وإنما هو عشر آيات فان طاهر قوله حتى يقع به الختم يدل عليه أي كونه عشر آيات لحصول الختم بعشر آية في كل ركعة والزماد وأهل الاجتهاد يثبتون في كل صلاة وعن أبي حنيفة أنه كان يختم في شهر رمضان إحدى وستين خمسة ثلثين في البالي وثلثين في الأيام وواحدة في التراويح وعنه أيضا أنه صلى ثلثين سنة الشجر بوضوء العشاء كذا في قاضيخان والمشهور عن أبي حنيفة رحمه الله تعالى أنه صلى الفجر بوضوء العشاء أربعين سنة قوله امام مسجد حيد أي امام المسجد الذي في محلته لا يختم القرآن بصلاة تراويح نحو له ان يركع ويذهب إلى أي مسجد شاء قوله فيجعل البعض أي بعض الختم وهو قراءة بعض القرآن في التراويح وبعضه في التراويح فيحصل بهما ختم واحد قوله قال أبو بكر قوله يميل أي التزم أن ما هو خف وهون على القوم وهو الخلق في القراءة ولكن لا يحصل لهم ثواب الختم في التراويح لعدم وجود الختم فيها قوله في التراويح ازيد عليه أي هل يزد على قراءة التحيمات شيئا من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار والدعاء أم يكفي بالتحيمات ويسلم قوله وإن علم أنه يفعل أي وإن علم الإمام حال القوم بان الزيادة على تشهد ينفرهم ويتعبهم لا يزد فان قلت اذ لم يوجد امام أحد العلمين فما يفعل فنقول يزد حولا للمؤمن على الصلاح وحسن النفس بهم قوله ويأتي بالنساء أي ويقرأ سبحانه اللهم الخ في أول كل

في بابها الإخوان انظروا كيف وصل امامنا الاعظم إلى رتبة الامامة ولا جهاد ما ارتفع قدره وعزته إلا بعد بذل جهده وطاقتة في مرضاة ربه وطاعة في جميع أوقاته برياضات شاقة على انفسه فسارع الله نعم مذهبه في الآفاق وانسأ في مدحه السافعي عليها لقد رأيت البلاد ومن عليها امام المسلمين أبو حنيفة لا بالنسرين ولا بكوفة امام بالاندرين ولا بامينا كان الاسلام محمدا امينا للنبي والخليفة من ان هريز رضى الله عنه قال قال رسول الله عليه السلام سيكون



ركعتين قوله انه لا يترك الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم  
 في كل المدة دلالة الصلاة عليه فمن ارى عند سافعي اوسنة  
 اى عندنا ولا يترك السنن للجماعات كالسجعات في الركوع والسجود  
 كذا في الكبير تفصيلا عن الشرح لابن الهمام قوله ثم يعيد المقررة  
 اى لاية التي قرئت عند انغلط اذا تذكرها هذا في صورة  
 التراويح بالختم قوله في التراويح الخوض في الخوان لم اقف هذه اللغة  
 في القاموس وغيره وما رأيت في بعض المحل كتب بالالف وقرأ  
 بالواو ولعله بضم الخاء المعجمة وسكون الشين وبعدها بضم الخاء  
 المعجمة وفتح الواو مدا وهو من يكون صوته حسنا ولا يعرف بجويد  
 الحروف ونحوها اى لا يليق للقوم ان يقدموه الامامة  
 في التراويح قوله بل يقدم المدرس الخوان ولم نجد هذا ايضا  
 ولعله بضم اندال والراء والسين المهمة الساكنة بعدهما وهو من  
 يكون عالما بجويد الحروف ونحوها اى بل اللائق للقوم  
 ان يقدموا من هو جيد القراءة وامان نكح ان حسن الصوت  
 وجيد القراءة ايضا يقتضى تعليل الشارح بقوله فان الامام الخ  
 ان لا يقدم ايضا لكن الظاهر انه يقدم لكونه جيد القراءة وعالما  
 بخارج الحروف والله الموفق الى الرشاد قوله ان يترك مسجده  
 اى مسجد محلته بان يذهب الى مسجد اخر بسبب الخ الخ الامام قوله  
 لو كان غيره اى غير امام محلته اخف واحسن قراءة يجوز له ان  
 يذهب الى من هو اخف واحسن في قرأته قوله ثم اقتدى اى  
 ذلك الرجل بامام آخر قوله ثم اقتدى فيها اى اقتدى بامام  
 في تلك المكتوبة بنية استقل لكن عدم الكراهة في التراويح ان كان  
 ذلك الفعل المذكور في مسجدين واما ان كان في مسجد واحد

في معنى رجل فقال له  
 في حقه في رواية شاذة  
 في كتابه في رواية شاذة  
 في كتابه في رواية شاذة

فبكره

فبكره كالمواذن واقام مرتين في مسجد واحد يكره كذا في الحلية  
 قوله اذا كان الامام والمقتدى مع استقلين وقد اتى في هذا الشرط  
 في المشبه به وهو لو صلى المكتوبة اماما الخ قوله وكذا اى هذا  
 الفعل على سبيل التداعي اى الداعي المستقل للجماعة وقد اتى في  
 هذا الشرط في المشبه به وهو قوله لوام الرجل في التراويح  
 الخ قوله وان كان في مسجدين اختلف فيه اى ان كان الامامة مرتين  
 او الامومية وقع في مسجدين فحكى عن ابي بكر الاسكاف انه لا يجوز  
 تراويح اهل المسجد الثاني واختاره ابو الليث وعلل بان التراويح  
 سنة والحال ان سائر السنن لا تكرر في الوقت الواحد فكذا التراويح  
 وقال ابو نصر يجوز لاهل المسجد جميعا كالمواذن المؤذن واقام  
 وصلى في مسجدين فانه لا يكره ٩ فكذا في التراويح والظاهر ان هذا  
 مبنى على صحة التراويح بنية النفل المطلق وقد سبق بيانه كذا  
 في الكبير ويشهد قول ابي نصر ما في سنن ابي داود عن قيس بن  
 طلق قال زارنا طلق بن علي في يوم من رمضان وافطر عندنا ثم قام  
 بنا تلك الليلة واوتر ثم انحدر يعني ذهب الى مسجده وصلى باصحابه  
 حتى اذا بقى الوتر قدم رجلا فقال اوتر يا صاحبك فاني سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة اى في ليلة  
 واحدة كذا في حلية المجلى قوله قام اى الصبي للبالغين المكلفين  
 قوله يجوز في قول نصر بن يحيى لان الصبي يومه بالصلاة ويضرب  
 عليها فكان في حكم البالغ من هذا الوجه الا انه لا يصح اقتداؤهم  
 بالصبي في الفرض لان صلاته نفل فلا يصح اقتداء المفترض بالنفل  
 بخلاف اقتداؤهم به في النفل كذا في الكبير قوله انه لا يجوز اى لا يجوز ان  
 يؤتم الصبي للبالغين واحترز بال عشرة عماد ونها فان اما مة مادون

٩ وانما يكره اذا اذن واقام  
 ولم يصل قال في الحلية فان  
 صلى اماما في التراويح في  
 مسجدتين في كل مسجد على  
 وجه الكمال فلم يجوز له ان يترك  
 الاسكاف ومن هذا  
 الاختصاص ظهرا انه ان صلى  
 مقتديا في مسجدتين او صلى  
 اماما في مسجدتين ثم صلى  
 في مسجد آخر مقتديا لا يكره  
 والله اعلم



العشرة من الصبي غير جائز بالاتفاق وما فوق العشرة مادام  
صبيًا حكمه حكم الصبي ما لم يبلغ لقول النبي صلى الله عليه وسلم  
مروا بالصبي بالصلاة إذا بلغ سبع سنين وإذا بلغ عشر سنين اضربوه  
عليها \* رواد أبو داود والترمذي وصححه ابن حزيمة وغيره  
وفي المتنقذ ويؤدب الرجل ولده على الطهارة والصلاة  
إذا علقهما ويؤخذ من هذا أن الصبي المختلف في صحة إمامته  
للبياعين هو الصبي الذي يعقل الطهارة والصلاة سواء كان  
يقدر العدد من واحد إلى عشرين أو لا ولو أم الصبي أمناه صحت  
إمامته بخلاف أن صلاتهم كلها مذكورة في الحلية قوله لأن  
شروعه أي شروع البالغ ملزم يعني لو شرع البالغ في النفل فيما  
يجوز السروع فيه كان شروعه ملزمًا يجب عليه القضاء إذا فسد  
وأما شروع الصبي فلا يكون ملزمًا فلا يجب عليه القضاء قوله  
يجزئ الأربع من الأجزاء أي يكفي الأربع عن ركعتين  
وهو السفع الثاني ٩ قوله وهو المختار والصحيح عطف على المختار  
اختاره الفقيه أبو جعفر ومحمد بن الفضل قال قاضيان وهو الصحيح  
لأن القعدة على رأس كل ركعتين فرض في التطوع فإذا تركها  
في رأس الثانية كان ينبغي أن تفسد صلاته كلها كما هو قول محمد  
وزفر وهو القياس ٤ وإنما جاز على قول أبي حنيفة وأبي يوسف ٨  
استحسانًا فآخذنا بقياس في فساد السفع الأول وبالأستحسان  
في حق بقاء التحريم وإذا بقيت صح شروعه في السفع الثاني  
وقد أمه بالقعدة فجاز عن تسليمة واحدة هو الصحيح كذا في الكبير  
قوله عن تسليمتين بالاتفاق يعني على قول العامة وهو الصحيح  
كما قد مر أن في صلاة الأربع بتسليمة واحدة جمع المتفرق

ولم يخل

ولم يخل بشيء وقال بعضهم لا يجوز إلا عن تسليمة واحدة قوله ينظر  
يفكر بالباء الموحدة متعلق ينظر أي يتفكر الإمام ويلاحظ أنه  
أن زاد شيئًا على الشاهد من الدعوات المأثورة يحصل للقوم  
فتور وتنفر قوله لا يزيد الدعوات المأثورة لأنها ليست سنة كذا  
نقل عن الهداية والمحيط بخلاف الصلاة على النبي صلى الله عليه  
وسلم فإنه سنة ولا يترك السنن للجماعات كالنسيجات فلذا خصصه  
بالدعوات المأثورة إشارة إلى أنه يزيد الصلاة على الشاهد إلا أنه  
أي الإمام يقتصر في التراويح على قوله اللهم صل على محمد وعلى  
آل محمد لأنه فرض عند الشافعي وبهذا القدر تتأدى السنة عندنا  
فيحتاج في الإتيان بها كذا في الحلية \* وقال فيها أيضًا ونص  
قاضيخان وغيره على أنه يأتي بالثناء في كل شفع من غير تقييد بالعلم  
أي بعلم الإمام على عدم ثقله على القوم ثم قال قلت وقياسه أيضًا  
أن يأتي بالتعوذ والبسملة في كل شفع لذلك بالطريق الأولى انتهى  
قوله وأوتدكروا تسليمة يعني الركعتين اللتين توجدان مع تسليمة  
واحدة وكذا التسليمتان أو أكثر قوله قد سهوا عنها أي عن  
التسليمة في أثناء التراويح وتركوها وأعل السهو والتذكريات في والا  
فلو أخرجوها عمدًا فالظاهر أن الجواب كذلك قوله لأنها فانت  
أي التسليمة التي تركت سهوا فانت عن محلها والجماعة إنما شرعت  
في التراويح إذا كانت في محلها هذا مبني على قول من جعل وقت  
التراويح قبل الوتر قوله لأن وقتها أي وقت التسليمة باق  
لأن الليل كله وقت التراويح بعد العشاء سواء كانت الجماعة بعد الوتر  
أو قبله على القول المختار لبقاء مشروعية التراويح أداء بجماعة  
بعد الوتر أيضًا كذا في الحلية قوله على رأس ركعة ساهيا ولو سلم

٩ فيجب عليه قضاء  
السفع الأول مثلا  
٤ ويلزمه قضاء  
السجدة وهو رواية عن أبي  
حنيفة رجمة الله تعالى  
كذا في شيخان مثلا  
٨ وهو ظاهر الرواية عن  
أبي حنيفة وأبي يوسف أنها  
لا تفسد ما خلفها في قولهما  
أن التسليمة الواحدة تنوب  
عن تسليمة أو تسليمتين  
وتفصيله في قاضيان مثلا



عامد يقضي الشفع الاول فقط اجبا وكذا الوضوء بعد سلامه  
 ساهيا ما يبطل التحريم من اكل او شرب او كلام فعليه ايضا  
 قضاء الشفع الاول لا غير بالا جاع كذا في الحلية قوله ما بقي منها  
 اى من التراويح والحال ان المصلي ثابت على السهو الاول حتى  
 لو نذر كراهه ساه في السلام كان كالعامد\* وحكم العامد قد سبق آنفا  
 قوله على وجهها اى على اسلوبها المشروع بان قعد على رأس  
 كل ركعتين وسلم فيهما الى ختامها قوله لان فساد اى فساد  
 الشفع الاول لا يؤثر ما بعده لان كل شفع صلاة على حدة  
 وقد خرج من الشفع الاول بشروعه في الشفع الثاني فلا يفسد  
 ما بعده فلا يلزمه الا قضاء الشفع الاول قوله اى كل التراويح  
 لفسادها كلها لان ذلك السلام لا يخرجها اى المصلي  
 عن تحريم الصلاة لكونه وقع سهوا فاذا قام الى الشفع الثاني  
 صح شروع المصلي فيه وكان قعوده في الشفع الثاني  
 واقعا على الركعة الثالثة فاذا سلم كان سلامه في الثالثة سهوا  
 ايضا بناء على السهو الاول فلم يخرج من الصلاة ويصح شروعه  
 في الشفع الثالث وحصل قعوده وسلامه في الثالث واقعا على  
 الركعة الخامسة سهوا وهكذا الى آخر التراويح فقد ترك القعدة  
 على الركعتين في الاشفاع كلها فتفسد باسرها لكن تقييد السلام  
 بالسهو لازم في لزوم القضاء لان في صورة السلام عمدا يخرج  
 المصلي عن تحريم الشفع الاول به وبالفعل المفسد للصلاة  
 وصح استئناف ما بعده كما مر آنفا كذا في الكبير قوله فروع  
 اى مسائل متفرعة متعلقة بالتراويح والوتر قوله وقام الامام  
 الى الوتر واراد ان يصلي بوتر اى يصلي معه الوتر قوله

واذا لم يصل

مضامير  
 في فروع  
 في مقتضى

واذا لم يصل الفرض مع الامام بان كان صلى منفردا ومع امام آخر  
 وكذا الحال في قوله معه في سياقه قوله والصحيح انه يجوز  
 ان يتبعه اى الامام ويصلي مع الجماعة في كله ونقل عن ابي يوسف  
 البلالى اذا صلى مع الامام شيئا من التراويح يصلي معه الوتر وكذا  
 اذا لم يصل معه شيئا منهما وكذا اذا صلى التراويح مع غيره له  
 ان يصلي الوتر معه اى مع الامام وهو الصحيح وكذا نقل عن ظهير  
 الدين لو صلى العشاء وحده فله ان يصلي التراويح مع الامام  
 وهو الصحيح كذا في الكبير قوله نام المقتدى ابتداء كلام اى لونا  
 المقتدى في القعدة ثم انبه بعد ما سلم امامه والحال ان المقتدى  
 لم يعلم الى اى الركعة انتهى امامه قوله فانه اى المقتدى يشهد  
 اى يقرأ التحيات سريعا ويسلم الخ قوله ما لم يعلم اى المقتدى  
 بفوت اى بقدر ما فات من التراويح قوله ولو قعد الامام اى  
 بعذر او غيره واقتدى القوم به قياما اى حال كونهم قائمين قوله  
 الصحيح الجواز لانهم لو قعدوا مع الامام صح اقتداءهم عند محمد  
 كما صح عندهما فاذا قام القوم مع قعود الامام في التراويح كان  
 اولى بالجواز كما سبق تفصيلا في حقه قوله حتى اذا اراد الامام  
 الركوع اى ان يركع يقوم ويركع معه لان فيه اظهار التكاسل والنسيء  
 بالنافقين قال الله تعالى واذا قاموا اى المنافقون الى الصلاة  
 قاموا كسالى اى حال كونهم متاقلين لا عن طيب نفس ورغبة  
 فيها ولا يريدون بها وجه الله تعالى يراؤن الناس اى يفعلون  
 ذلك مراية للناس لا اتباعا لامر الله تعالى والجملة اما استئناف  
 احوال من ضمير قاموا قوله وكذا يكره ان يصلي اه لان الصلاة  
 مع النوم فيها تهاون وغفلة وترك التدبر والخشوع وكذا لو صلى

قوله وقيل فيه خلاف  
 محمد قال بعضهم لا يصح  
 عند محمد ويصح عندهما  
 حكم في الفرض



على السطح من شدة الحر يكره لقوله تعالى قل يا محمد تارجهتم  
 أشد حر الوكانوا يقفهون اى يفهمون \* فصل \* فى بيان احوال  
 الوتر انما ذكر الوتر مع النوافل لانه مثلها من حيث الثبوت بالسنة  
 وملحق بها فى كثير من الاحكام كوجوب القراءة فى جميع ركعاته  
 وعدم الاذان والاقامة ونحوها فى الوتر قوله والوتر ثلاث ركعات  
 وفى الكبير وذكر فى المحيط عن ابي حنيفة ثلث روايات فى رواية  
 ان الوتر فريضة وهو قول زفر والرواية الثانية انه سنة مؤكدة  
 وهو قولهما اى قول ابي يوسف ومحمد رح ايضا وعليه اكثر  
 العلماء والرواية الثالثة انه واجب وهى آخر اقوال ابي حنيفة  
 قل فى المحيط هو الصحيح وقال قاضى خان هو لا صح انتهى  
 وفى الحاشية فقالوا انه سنة ثبوت اى من حيث ان وجوب الوتر ثابت  
 بالسنة ٩ وفرض عملاى من حيث انه يعمل عمل الفرائض فى انه  
 مستقل غير تابع للعشاء وفى لزوم الترتيب بين الوتر وبين سائر  
 الفرائض حتى لو تذكر صاحب الترتيب فى صلاة فرض ان عليه  
 الوتر تفسد تلك الصلاة بتذكره عند الامام وكذا لو تذكر فائنة  
 وهو فى الوتر يفسد وتره ويلزم قضاء تلك الفائنة ثم اعادة الوتر عنده  
 وواجب اعتقاد اى من حيث الاعتقاد فيفسق تارك غير متناول  
 ولا يكفر جاحده اذا لم يستخف كذا فى الكبير نقلا عن الكافى بهذا  
 التأويل توفيقا بين الروايات وقوله ولا يكفر بصيغة المجهول  
 اى لا ينسب جاحده الى الكفر كذا فى الدر قوله بسلام واحد  
 ويقعدتني كما مغرب حتى لو نسي القعود فى الركعتين لا يعود  
 ولو عاد ينبغي الفساد كذا نقل عن الدر قوله عندها وهى متصلة  
 بالثلاث والواحد وهو قول عمر وعلى وابن مسعود وابى وانس

مطلب  
 بيان احوال صلاة وتر  
 وعنده

٩ روى عن عمر انه كان اذا  
 فرغ من القراءة كبر وفى  
 الذخيرة رفع يديه حذاء  
 اذنيه وهو مروي عن ابن  
 مسعود وابن عمر وابى  
 عباس كذا فى الكبير

وابن عباس وغيرهم رضوان الله عليهم اجمعين قيل وهو احد قولى  
 مالك وقول الفقهاء السبعة وعند الشافعى اقله ركعة وهو اختيار  
 احمد فحينئذ يصلى الثلث ركعتين بسلام وركعة بسلام آخر عندهما  
 كذا فى الكبير وتفصيله هنا قوله فى جميع ركعاتها لانه المروى  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما روى انه سنة وضمير  
 ركعاتها للوتر وتأنيث الضمير باعتبار ان الوتر صلاة قوله لما روى  
 ابو حنيفة فى مسنده رحمه الله تعالى عن حماد عن ابراهيم  
 عن الاسود عن عائشة الخ الا ان فى حديث عائشة ذكر  
 وفى الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين ولم يعمل اصحابنا الحنفية  
 بتلك الزيادة اى بقراءة المعوذتين تحرزا عن اطالة الركعة الثالثة  
 على الثانية اخذا برواية ابي بن كعب ورواية ابي حنيفة كذا  
 فى الكبير قوله ويقنت فى الثالثة اى يقرأ دعاء القنوت فى الركعة  
 الثالثة بعد القراءة وقبل الركوع برفع يديه ٩ ويكبر ثم يربط يديه  
 فيقرأ القنوت عندها \* لنا ما روى النسائى وابن حجة يوسائط  
 عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر فيقنت  
 قبل الركوع \* قال فى الكبير هذا اللفظ لابن ماجة ولفظ النسائى  
 كان يوتر بثلاث اى يصلى الوتر ثلاث ركعات يقرأ فى الاولى  
 سبح اسم ربك الاعلى وفى الثانية قل يا ايها الكافرون وفى الثالثة  
 قل هو الله احد ويقنت قبل الركوع انتهى قوله فى جميع  
 السنة ظرف ليقنت بفتح السين المهملة والنون بمعنى العام ثم  
 اختلفوا فى ان القنوت سنة او واجب فنقل عن البدائع انه واجب  
 سند ابن حنيفة رح وسنة عندهما فى كلام فيد كلام فى اصل  
 الوتر كذا فى الحلية قوله والدعاء المشهور الذى هو المستنون

٩ روى عن عمر انه كان اذا  
 فرغ من القراءة كبر وفى  
 الذخيرة رفع يديه حذاء  
 اذنيه وهو مروي عن ابن  
 مسعود وابن عمر وابى  
 عباس كذا فى الكبير



والمأثور في القنوت ٩ قيل لبس في القنوت دعاء موقت اى معين  
 لكن الصحيح ان عدم التوقيت انما هو فيما عدا المأثور لان الصحابة  
 اتفقوا عليه والدعاء المأثور مروي بالفاظ مختلفة واحسنها  
 اللهم انا نستعينك الخ كذا في الكبير قوله اللهم الخ اى يا الله  
 انا نستعينك مأخوذة من العون بمعنى النصرة اى نطلب منك  
 العون على الطاعة وترك المعصية في كل الامور ونستغفر لك  
 مأخوذة من الغفر بمعنى الستر اى ونطلب منك المغفرة للذنوب  
 كلها ونستهديك مأخوذة من الهداية وهى الدلالة والارشاد  
 او بمعنى الاهتداء وهى الدلالة الموصلة الى المطلوب اى نطلب منك  
 الهداية والايصال الى طريق الحق في الاعمال كلها وتوب اليك  
 من تاب يتوب اى ترجع عن المعصية الى طاعتك \* قدم هذا  
 في الشرح على قوله وثؤمن بك وفى بعض النسخ لم يوجد وفيه  
 روايات وكلام فى شرح المشكاة لعل القارى والمطلوب يسانه  
 بقدر الحاجة وثؤمن بك اى نصديق بوجود ذاتك وصفاتك  
 على وجه القدم والبقاء وتوكل عليك اى نعتمد ونفوض امورنا  
 اليك وثنى عليك الخير مأخوذة من اثنى يثنى اى نضيف الخير  
 اليك ونقر بانك الفاعل له لاشريك لك فى فعله كله بالنصب  
 تأكيد للخير لان الثناء قد يستعمل فى الشرء نشكر هذه الجملة  
 بدل من ثنى اى نقابل نعمتك واحسانك بذلك الثناء او نشكر  
 فيما احسنت اليك وانعمت علينا والشكر فى اللغة صرف العبد  
 جميع ما انعم الله علينا الى ما خلق له ولا كفره اى لا نجحد تلك  
 النعمة والاحسان بقول ولا فعل ونخلع بفتح النون وسكون  
 الحاء المعجمة اى ننزع ونفارق من يعصيك ويخالفك معطوف

٩ اى فى وقت الدعاء فتح  
 يكون القنوت بمعنى الدعاء  
 هنا والله اعلم

٩ اومن الثناء وهو الذكر  
 الجميل واتصاف الخير على  
 انه صفة المصدر المحذوف  
 اى ثنى عليك الثناء الخير  
 كذا فى التبيين وعلى  
 القارى

على ثنى ونترك من يفرك اى نترك مودة من يخرج عن طاعتك  
 ويعصيك قوله اللهم اياك نعبد اى نخصك بالعبادة لانعبد  
 معك احدا ولك ٩ نصلى ونسجد اى ولوجهك ورضاك نجعل  
 صلاتنا وسجودنا واليك نسعى اى الى طاعتك ورضاك  
 نجد ونحقد بفتح النون وكسر الفاء والداال المهملة اى نسرع  
 لك بطاعتك من الحقد بمعنى الاسراع فى الخدمة نرجو رحمتك  
 بذلك السعى والاسراع فى الخدمة والجملة حاله من ضمير المتكلم  
 ونخشى عذابك اى ونخاف من عذابك الذى اوعده لمن سعى  
 فى المعصية ان عذابك بالكفار ملحق روى بكسر الحاء المهملة  
 وفتحها والكسر افسح اى الحقته واوصلته بالكفار لا بغيرهم  
 او ان عذابك لاحق بهم فان كلمة الحق تستعمل متعديا ولازما  
 فالمراد به العذاب الابدى والاطلاق يتصرف الى الكمال قوله  
 ويضم اليه قنوت الحسن بن علي رضى الله عنه اللهم اهدنى  
 اى يثنى على الهداية اوزدنى من اسباب الهداية الى الوصول  
 باعلى مراتب النهاية فبين هديت اى فى جملة من هديته  
 من الانبياء والاولياء وعافى فبين عافيت امر من عافى يعافى  
 والمعافاة ان يعافيك بالسلامة عن ضرر الناس ويعافيه  
 عن ضررك بدفعه وتولنى فبين توليت بفتح السلام  
 المشددة وكسر النون امر مخاطب من باب تفعل اذا احب الله عبدا  
 اقام بحفظه وحفظ اموره اى كن وليا ووكيلا فى امرى ولا تكنلى  
 الى نفسى فى جملة من احببتهم وتفضلت عليهم بذلك وبارك  
 اى اكثر الخيرلى اى لمنفعتى فيما اعطيت اى فيما اعطيتنى من العمر  
 والمال ومن خير الدارين وقنى امر من وفى بى اصله اوق حذف

٩ والجاء مع الجبرور معطوف  
 على نعبد وقوله ونسجد  
 عطف على نصلى من  
 العطف الخاص على  
 العام



الواو تبع المضارع واستغنى عن الهمزة فبقى قى أى احفظنى شرما  
قضيت أى شرشئ حكيمته بقضائك فلا يلزم ان يكون قضاء الله  
تعالى شرا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فان السرور والمعاصي  
مقضيات لا قضاء والواجب الرضاء بالقضاء لا بالمقضى كما فى علم  
الكلام فالك تقضى أى تقدر او تحكم بكل ما اردت ولا يقضى عليك  
بصيغة المجهول أى لا يجب عليك شئ فانه لا معقب لحكمك انه  
أى الشان لا يذل بفتح الياء وكسر الذال المعجمة أى لا يصير ذليلا  
يعنى حقيقة ولا عبرة بالصورة من واليت فاعل يذل الموالاة  
ضد المعادة قال على القارى نقل عن ابن حجر أى لا يذل من واليت  
من عباده فى الآخرة او مطلقا وان ابتلى بما ابتلى به وسلمه عليه  
من اهانه واذله باعتبار الظاهر لان ذلك غاية الرفعة والعزة عند الله  
وعند اوليائه ولا عبرة الابهى ومن ثم وقع للانباء عليهم السلام  
من الامتحانات العجيبة كقطع زكريا عليه السلام بالمنشار وذبح  
ولده يحيى وزاد البيهقي قوله ولا يعز من عادت أى فى الآخرة  
او مطلقا وان اعطى من نعيم الدنيا وملكها ما اعطى لعدم امثال  
او امر كى كما اعطى لقارون وفرعون تبارك أى تكا زخيرك  
فى الدارين وزاد فى نسخة على القارى ربنا بالنصب أى ياربنا  
وتعالى أى ارتفع عظمتك وقدرتك على من فى الكونين وقال  
ابن الملك أى ارتفعت عن مشابهة كل شئ رواه الترمذى  
وابو داود والنسائى وابن ماجه والدارمى وقال الترمذى هذا  
حديث حسن لانعرف فى القنوت احسن من هذا عن النبي صلى الله  
عليه وسلم كلها مذكور فى شرح المشكاة لعلى القارى وشروح  
الهداية وزاد من لا خسرو فى الدرر ذلك الحمد على ما قضيت

ونستغفرك

ونستغفرك اللهم ونسبوك اليك وقل رب اغفر وارحم وانت  
خير الراحمين \* وقال ابو الليث يقول اللهم اغفرلى بكرر هاتلثا قوله  
ويزيد عطف على يضم وقوله ان شاء متصل بهما وقوله  
وصلى الله الخ مفعول وي زيد وفى بعض النسخ وصل بدون الجلالة  
وهو سهو من التماسخ وحاصل المعنى ان شاء القانت يضم دعاء الحسن  
ويزيد بعده قوله وصلى الله على النبي واله وصحبه وسلم قوله ومن  
لا يحسن القنوت من احسن يحسن من باب الافعال أى الدعاء  
المشههور فان القنوت استعمال تارة بمعنى الطاعة وتارة بمعنى القيام  
كقوله تعالى امن هو قانت آتاء الليل أى قائم بوظائف الطاعات  
وتارة بمعنى الدعاء وهو المناسب للمقام قوله يقول ربنا أنت الذى  
يسحب ان يقول ربنا فان من لم يحسن المشهور يقول ربنا الخ  
ومن لم يحسنه يقول اللهم اغفرلى ومن لم يحسنه يقول يارب  
قوله تنبيه \* لا يقنت فى صلاة غير الوتر عندنا لما اخرج ابو حنيفة  
عن جاد عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لم يقنت فى الفجر قط الا شهرا واحدا لم ير  
قبل ذلك ولا بعده وانما قنت عليه السلام فى ذلك الشهر يدعو  
على الناس من المشركن \* وهذا حديث صحيح لا غبار عليه كذا  
فى الكبير قوله قاله الطحاوى وفى الحاشية وقال جمهور  
اعل الحديث القنوت عند النوازل والمصائب مشروع فى الصلاة  
كلها قاله الدراية قوله ولا يصلى أى الوتر أى لا يصلى الصلاة  
الكاملة يعنى بلا كراهة صرفا المطلق الى الكمال قوله بكره  
بالجماعة خارج رمضان لان الوتر بالجماعة لم ينقل عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ولا عن احد من اصحابه فيكون الجماعة فيه بدعة مكروهة



قوله ولمسوق يقب هـ المسوق في الوتر في شهر رمضان  
 اذا ادرك القنوت مع الامام في الركعة الاخيرة بقى معه ولا يقنت  
 ثانيا فيما يقضى \* وحكى قاضيان اجاءهم على ذلك في الحلية  
 قوله لانه قنت في موضع القنوت لان الركعة التي اوتر فيها آخر صلاته  
 وما يقضيه اولها حكما في القراءة وما يشبهها وهو القنوت  
 واذا وقع القنوت في موضع يقين لا كرر لان تكراره غير مشروع  
 كذا في الكبير قوله ويقنت مرتين مرة في الركعة التي حصل فيها  
 الشك لاحتمال انها الثالثة ومرة في الركعة التي بعدها لاحتمال  
 انها هي الثالثة تلك الركعة كانت ثانية قوله كذا في بعض النسخ ومراده  
 ان احدهما اي احد القنوت وقع في موضع والاخر لم يقع في موضعه  
 لكن العبارة لا تساعد قوله لو شك انه اي مضى الوتر هل كان  
 في ركعة الاولى او في الثانية قوله في كل ركعة يحتمل صفة ركعة  
 انها اي يحتمل ان تكون تلك الركعة ركعة ثالثة هذا ولكن قولهم  
 في مسألة المسوق انه لو كرر القنوت يكون تكرارا في موضعه  
 فيكره قول غير سديد لان الركعة التي قنت فيها المسوق  
 مع الامام هي آخر ركعة فهي موضع القنوت واما غيرهما فليس  
 موضع قنوت يقين فلو كرر القنوت لا يكون تكرارا في موضعه  
 بل احدهما في موضعه فقط فالاولى ان يقال ان تكرار القنوت  
 مع العلم صح بوقوع القنوت في موضعه مكروه بخلاف ما اذا لم يعلم  
 بوقوع القنوت في موضعه كذا في الكبير قوله على انه اي على  
 ظن ان لموضع الذي قنت فيه سهو او موضع القنوت قوله بخلاف  
 الشك لانه ليس فيه اعتقاد ولو ظان الا ان هذا الفرق غير مفيد اذ  
 لا عبرة بالظن الذي ظهر خطأه واذا اعاد الشك لاحتمال

ان الواجب لم يقع في محله فكيف لا يعيد الساسي بعدما يتن سهو  
 فاختار ان الشك يعيد في كل ركعة يحتمل انها ركعة ثالثة وكان الساسي  
 على ما اختاره الصدر الشهيد كذا في الكبير تحقيقه \* حاشاه  
 ان الساسي اولى بان يكرر القنوت من الشك قوله في حديث  
 قنوت الحسن وهو في ذيل قوله اللهم اهديني فبين هديت الخ نقل  
 عن ابن الهمام ولا ينبغي ان يعدل عن هذا القول بان الاول  
 ان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم لسان جامع الترمذي  
 عن عمر موقفا الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منه  
 شيء حتى يصلي على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم كذا في الحلية  
 قوله وهو اي قول هذا القيل قول لا دليل عليه لانه لم يرو عن الائمة  
 المتقدمين وليس لقائله دليل يعتمد عليه وفي كلام قاضيان اشارة  
 الى عدم استحسانه قوله واختلفوا ايضا اي كما اختلفوا في الصلاة  
 على النبي عم في آخر القنوت قوله ابي حفص الكبير لم يذ محمد بن  
 الحسن وقد وجد صريح النقل عنه نقل عن المتقط وتجنبه قال  
 ابو حفص صليت مع محمد بن الحسن شهر رمضان فارأيت احدا يرفع  
 صوته بالقنوت كذا في الحلية قوله ومختار صاحب الهداية  
 الخ وصححه صاحب المحيط لان الجمهور في القنوت يشوش المقتدين  
 لانهم يتابعون الامام في قرأته على المختار قوله والافضل  
 فيهما الاخفاء فقد قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية  
 وقال تعالى واذ كررك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر  
 من القول وقال صلى الله عليه وسلم خير الذكر الخفي هذا في حق الامام  
 والنجوم جبهه او امانا المنفرد فنقل عن الاسمي ان شاء جهر واسمع  
 نفسه وان شاء اسمع غيره وان شاء خافت كذا في الكبير قوله ان شاء



قنت مخافتة سواء كان امامه مخافتا او باهرا وكذا في الاخيرين  
والله اعلم قوله ومثله عن ابن يوسف اي مثل ما روى عن محمد  
مروى عن ابن يوسف ايضا وهو ان شاء المقتدى قرأ القنوت  
مع الامام وان شاء امن اي يقول آمين قوله بمن يقنت في الفجر  
يعني ما نكا والشافعي فقوله في الفجر تنازع فيه المقتدى ويقنت  
قوله بل يقف عن القعود ساكنا عن القراءة لاتباعه فيما يجب  
فيه المتابعة وهو القيام ويحترز عما لم يجب فيه المتابعة بل يحرم  
وهو قراءة القنوت لانها منسوخة والعمل بالمنسوخ حرام كذا  
في الحاشية قوله وقيل يقعد تحقيق للمخالفة قوله يقنت معه  
اي مع الامام لانه مجتهد فيه وعليه متابعة الامام في المجتهدات  
كافي تكبيرات العيد \* ولهما انه منسوخ ولا متابعة في المنسوخ  
كالوكبر للجنابة خمس لا يتبعه في الخامسة والصحيح هو المتابعة  
في قنوت الوتر كما مر قوله ثمان \* جمع تمة وهي ما يتم به الشيء  
مأخوذة من تم يتم تما وتامة وتمة كذا في القاموس قوله صلاة  
الكسوف وهو تغير الشمس الى السواد يقال كسفت الشمس بفتح  
الكاف وضمها مجهولا وكسفت بفتح المعجمة وضمها \* ونقل عن  
المنذري روى حديث الكسوف تسعة عشر نفسا بعضهم بالكاف  
وبعضهم بالخاء المعجمة وبعضهم باللفظين جميعا وقيل يقال  
بالكاف للشمس وبالخاء للقمر \* ثم ان صلاة الكسوف سنة  
عند الاكرين وقيل واجبة لقوله عليه السلام فافزعوا وظاهر  
الامر الوجوب هذا منقول عن حواشي الدراية كذا في حاشية  
اطه وي قوله الذي يصلي الجمعة بالناس وكذا من امره  
السلطان باقامة صلاة الكسوف ولو لم يكن المأمور امام الجمعة فوجه

مطلب  
صلاة الكسوف في الاصل  
فيه حديث ابن مسعود  
ان نصرى رضيهم قالوا  
اكسفت الشمس يوم مات  
محمد بن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال الناس ان الكسوف

ركعتين بلا اذان اعلان لاقطعها وان شاء الامام يصلي اربعاً واكثر كل  
ركعتين بتسليمة واحدة او كل اربع كذلك كذا نقل عن در المختار  
وحواشي الدراية قوله بركوع واحد \* وقالت الائمة الثلاثة  
كل ركعة بركوعين لحديث عائشة في الصحيحين انه صلى الله عليه  
وسلم صلى لكسوف الشمس ركعتين بركوعين ركوعات واربع  
سجدة \* ولنا ما اخرج ابوداود والنسائي والترمذي بوسائط  
عن عمرو بن العاص قال اكسفت الشمس على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقام عليه السلام فلم يكدر ركع اي  
اطال القيام ولم يقرب ان يركع مأخوذة من كاد يكاد ثم ركع  
فلم يكدر رفع اي رأسه عن الركوع ثم رفع فلم يكدر يسجد ثم سجد  
فلم يكدر برفع ثم رفع فلم يكدر يسجد ثم سجد فلم يكدر برفع ثم رفع وفعل  
في الركعة الاخرى مثل ذلك كذا في الكبير قوله ويخفى القراءة  
من باب الافعال عند ابن حنيفة وكذا عند مالك والشافعي  
والليث بن سعد وجهور الفقهاء كذا في الحاشية نقل عن الدراية  
قوله ثم يدعو جالسا مستقبل القبلة او قائما مستقبل الناس والناس  
يؤمنون كذا نقل عن الدر او يدعو جالسا مستقبل الناس او قائما  
مستقبل القبلة كذا في الحاشية وقوله بعد الصلاة تأكيد لم اهمالها  
بان السنة كون الدعاء بعد الصلاة لانها من مظان الاجابة  
قوله حتى يتجلى اي تنكشف وتضي الشمس فان لم تنكشف  
حتى غربت منكسفة امسك عن الدعاء واشتغل بصلاة المغرب  
قوله صلى الناس فرادى اي منفردا في منازلهم خوفا من الفتنة  
بالاختلاف في التقدم والتأخر قوله وكذلك في خسوف القمر  
بالتركية أي طنولديغي وقت ديمك يصلون منفردا في منازلهم

الشمس لموته فقال  
عليه السلام ان الشمس  
والقمر ايتان من آيات الله  
تعالى لا ينكسفان بموت  
احدكم ولا يحيا به فذا  
رأيتم شيئا من هذه  
الاهوال فافزعوا الى  
الصلاة اي اتجربوا اليها  
ولا جل ذلك قال بعض  
المناجج واجب كذا  
في الفصول والعناية به  
لان القمر قد خسف  
في عهده صلى الله عليه  
وسلم مرارا ولم ينقل اليها  
انه عليه السلام جمع الناس  
له كذا نقل العزمي



وقال السافعي بجماعة قواه او نحوهما كالقوة القوي لبلل  
والزينة والصواعق والثلج والمطر الدائم وعموم الامراض  
والطاعون وقول ابن حجر ان الدعاء برفع الطاعون بدعة في  
حسنة وكل رياء طاعون بلا عكس كذا في الحاشية وغيرها  
قوله ومنها اي ومن النوافل صلاة الاستسقاء تختلف في سنتها  
وما صلاة تكسوف الشمس في سنة فلذا اخرها عنهما  
كذا في الحاشية قوله اذا دام الظرف متعلق بالاستسقاء  
او الصلاة قوله ولا تسن فيها اي في الاستسقاء الجماعة  
بل هي جائزة بلا كراهة فهي ليست كالتفعل المطلق في الكراهة  
ولا كالترادف في السنية كذا في الحاشية والكبير قوله بل يصلون  
وحدانا على وزن فعلا نضم او او اي حال كونهم واحدا واحدا  
قواه انما هو الدعاء والاستسقاء اي عند ابن حنيفة لقوله تعالى  
فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء اي المطر  
عليكم مدرارا اي كثيرا قواه كما في الجمعة لم يقل محمد كما في العيد  
كما قال في خطبته اشعارا بانه لا يكبر تكبيرات العيد وقيل يأتي  
كبرات العيد قوله ويخطب بعد عطف على اصله وكذا قواه  
ويقوم ويقلب وظهر لفظ الامام في يتلب تلام يتوهم اشترك  
القوم في قلب الرداء قوله ان تأخرت السقيا اي نزول المطر  
في هذه الاوان فان زن المطر قبل ان يخرجوا خرجوا للشكر  
قوله في ثياب بذلة جمع ثوب والبذلة بكسر الباء وسكون الذال  
بالتركية اسكى ثوب لانه يوم الضراعة والذلة بخلاف يوم العيد  
والجمعة فانه يوم السرور والذلة قواه وقد قد موا التوبة  
حال من اهل الخروج بالاناء مظ مشاة ومثلهين وخامسين

مذاب  
صلاة الاستسقاء

ومتواضعين حالات اي ان السنة خروج القوم مشاة سبلير الخ  
وقوله وردوا لمطالم تأ كيد لدخوله في التوبة قوله ان امكن  
بان كان رداء مدورا وقوله جعل علاه مرفوع خبي لقواه  
والاحسن قوله والا اي وان لم يمكن بان كان الرداء مربعا  
وقوله جعل يمينه ماض بمعنى يجعل جواب والا قوله اللهم  
اسقنا غيثا اي مطرا مغيثا بضم الميم وكسر الغين المعجزة اي  
مجيئا عن الله ملاك هبنا صفة غيا اي هبنا وطرا  
لا ضرر فيه مربا بالمد والهمزة عطف التفسير وما يحمده عاقبه  
مربعا اي كثير النبات وروى ربعا من الارباع بضم الميم  
وكسر الباء الموحدة اي منبتا للربيع والنبات التي ترعاه الدواب  
غدقا بفتح الغين والذال المهملة اي كثير الماء والخير  
لقواه تعالى ماء غدقا اي كثيرا مجللا بصيغة المفعول اي معظمها  
وما لا سحبا بفتح السين المهملة اي جاريا على وجد لا رضى  
عاما اي محيطا للبلاد طبقا اي مطابقا بفتح الطاء والباء  
الموحدة الغيث الذي عم البلاد حتى صار كالطباق عليها كذا  
في الحاشية كلها صفة صفة كرر بعضه في المعنى لئلا كبر والسبح  
اجوفا يا ايها السبح بتشديد الحاء المهملة مضاعفا بمعنى واحد قوله  
ولا نجعلنا من القانطين اي قاطعي الرجاء عن رحمتك ومن يقنط  
من رحمة ربه لا الضالون قوله ان ياب بلاد خيران قدم  
على اسمها وهي كلمة ماموخر والعباد جمع عبد والخلق  
اي المخاوق من اللواء اي الشدة والذلة اي الضيق  
والقنط من يمان لم في قوله ما لا نسكو في اي قوله ادر  
امر حاضر اصله ادر من الادرار كاحب اصله احب

و بالاستسقاء والاعمال  
ما يقض منها الا انه



بصبغة الامر اى اكر لن الضرع من النساء والمواشي والضرع  
 بفتح الضاد المعجمة بالتركية ممه كه اندن سود صا غيلور قوله  
 من بركات السماء اى المطر ومن بركات الارض اى الزرع  
 والمرعى قوله مدرارا بكسر الميم اى ازل علينا ماء كثير الدر  
 والخير قوله ويخرجون بالصبيان والبهايم الى المصلى لان بهم  
 يزاد رجاء الرحمة \* وفي الحديث ان نبيا من الانبياء استسقى  
 فاذا نخله رافعة بعض قوائمها الى السماء فقال ارجعوا فقد استجيب  
 لكم من اجل التوبة \* رواه الحذكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد  
 وفي الصحيحين انه عليه السلام قال وهل تصرون وترزقون  
 الا بضعفا ثمكم \* وعن ابن عمر انه عليه السلام قال لم ينقص  
 قوم المكيال والميزان الا اخذوا بالسنين وشدة المؤنة  
 وجور السلطان ولولا البهايم لم يطرروا رواء ابن ماجة كذا في الكبير  
 وقال بعض العلماء ويفرقون بين البهايم واولادها ويبعدون  
 بين الاطفال وامهاتهم قوله ولا يحضر معهم اهل الكفر  
 لان النازل عليهم اللعنة ومطلبنا الرحمة نعم ان راجع  
 دعاء الكافر للدينيا قد يستجاب استندراجا وقوله تعالى  
 ومادعاء الكافرين الا في ضلال بالنسبة الى الآخرة قاله الدر  
 والدرر كذا في الحاشية قوله ولا يمكنون بصيغة المجهول  
 من التمكن اى لا يساعد الكفار ان يستسقوا وحدهم يعنى بملتهم  
 فقط لاحتمال ان يسقوا فيقتنضه فاء العوام كذا في الكبير  
 قوله ومنها اى من النوافل المستحبة قوله ومنها ركعتا  
 تحية المسجد \* فان عليه السلام اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس  
 حتى يركع اى يصلى نفق عليه قوله بيان فضيلة الاربع

مطلب  
 في بيان تحية المسجد

اى بعد سنة المغرب وبيان فضيلة الست مع سنة المغرب كما مر  
 سابقا قوله ومنهار كعتا الاستخارة اى طلب تيسر الخير  
 في الامر من الفعل والترك مأخوذة من الخبر وهو ضد الشر  
 وفي الحديث ما خاب من استخار ولا ندم من استشار ولا عال  
 من اقتصد رواه الطبراني في الاوسط عن انس رضى الله عنه  
 كذا في شرح المشكاة لعلى القارى قوله في الامور كلها  
 اى الامور التي يريد الاقدام عليها ولا يتيقن كونها خيرا او شرا  
 وقوله يقول بدل احوال قوله اذا هم اى اذا قصد احدكم  
 بالامر من نكاح او سفر او غيرهما فقول اذا هم يشير الى ان  
 اول ما يرد على القلب فيستخير فيظهر له بركة الصلاة والدعاء  
 ما هو الخير بخلاف ما اذا قويت عزيمته في الامر فيصير اليه ميل  
 وحب فيخفى عليه وجه الارشادية بسبب حبه اليه قوله  
 فليركع اى ليصل امرئ ركعتين بنية الاستخارة يقرأ في الركعة  
 الاولى الكافرون وفي الثانية الاخلاص قوله من غير الفريضة  
 بيان للاكل \* قيل فيجوز في جميع الاوقات \* والاكثر ان على ان  
 صلاتها في غير الاوقات المكروهة قوله اللهم اني استخيرك  
 اى اطلب افضل الامر من بعلمك اى بسبب علمك والمعنى اطلب  
 منك ان تشرح صدرى بخير الامر من قال الطيبي الباء فيه وفي قوله  
 واستقدرك بقدرتك اما للاستعانة اى اطلب خيرك مسعينا  
 بعلمك فانى لا اعلم فيم خيرك واطلب منك القدرة على ما يريد واما  
 للاستعفاف اى بحق علمك الشامل وقدرتك الكاملة واسألك  
 من فضلك العظيم فانك تقدر بالقدرة الكاملة على كل شئ  
 ولا اقدر على شئ الا بقدرتك وقوتك وتعلم بالعلم المحيط

مطلب  
 في بيان الاستخارة ودعائها



بجميع الاشياء خيرا وشرا ولا اعلم شيئا منها الا باعلامك  
والهامك وانت علام الغيوب بضم الغين المعجمة وكسرها  
وهذا من باب الاكتفاء اي تعلم السر واخفى فضلا عن العلم  
بالاشياء الظاهرة في الدنيا والاخرة اللهم ان كنت تعلم  
بصفتي الخطاب اي ان كان في علمك ان هذا الامر اي الذي  
اريدته كما في رواية ويسمى حاجته او يضمن في باطنه خيرا  
اي اعمل واحسن لي في ديني اي فيما يتعلق بديني ومعاشي  
اي في حيوتي وفيما يعاش فيه وعاقبة امري او قال عاجل  
امري واجله الظاهر انه بدل من قوله في ديني الخ وقال  
الجزري في مفتاح الحصن او في الموضوعين للتخير اي انت  
مخير ان نشئت قلت في عاجل امري واجله او قلت معاشي وعاقبة  
امري وقال الطيبي شك من الراوي فاقدرة بضم الراء ويكسر لي  
اي اجعله مقدورا لي او هيئته وتجزه لي ومعناه ادخله تحت قدرتي  
ويسره لي وهو طلب التيسير بعد التقدير او عطف تفسير  
وفي رواية البراز عن ابن مسعود فوفقه وسهله ثم بارك لي فيه  
اي اكثر الخير والبركة فيما قدرتي عليه ويسرته لي الظان ثم  
للمرتبة وان كنت تعلم ان هذا الامر المذكور والمضمرة في الباطن  
شر لي اي غير صالح في ديني ومعاشي وعاقبة امري اي معادي  
واخرتي او قال اي النبي او المستخير بدله في عاجل امري واجله  
كما سبق بيان كلمة ارا نفا فاصرفه عني بالبعد عنه وبعد  
اعطاء القدرة عليه واصرفني عنه هذا تأكيد لقوله فاصرفه  
واقدر لي الخير اي يسره لي واجعله مقدورا للفعل حيث كان  
اي الخير من زمان او مكان ثم ارضني به من الارضاء اي بالخير

قال

قال ابن الملك اي اجعله راضيا بخيرك المقدور وفي نسخة صحيحة  
ثم رضى من الترضية وهو جعل الشيء راضيا كلاهما بمعنى  
رواه البخاري قال ميرك ورواه الاربعة وابن حبان وابن ابي شيبه  
كذا مذكور في شرح المشكاة لعلي القاري قوله قال اي الراوي  
وهو جابر او غيره قوله ويسمى حاجته اي عند قوله هذا الامر  
وفي حاشية اطوي ولعل هذه التسمية قلبية لالسانية فانه يعلم  
السر واخفى قال علي القاري لا يشترط في ابراز الامر وتعيينه  
التسمية والاظهار بل يكفي في تعيينه النية والاخبار والله اعلم  
بالاسرار انتهى \* وفي الحلية قال داود عليه السلام اي عباد  
ابغض اليك قال عبد استخارني في امر فخرت له فلم يرض قوله  
ثم يفعل ما ينشرح له صدره فان لم ينشرح بشيء يكررها اي  
سبع مرات حتى يظهر له الخير لما روى ابن السني عن انس  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اذا هممت بامر  
فاستخر ربك فيه سبع مرات ثم انظر الى ما سبق الى قلبك فان  
الخير فيه كذا في الكبير فان كان عجلا فليقل اللهم خرن لي  
بكسر الخاء امر حاضر مأخوذ من خير بخير اصله اخير  
من الباب الثاني فنقلت حركة الباء الى الخاء فحذفت الباء وسقط  
المهمزة فبقى خراي اعطني خيرا او ثوابا زيادة واختلي واجعل لي  
الخير بفتح الباء فيه او اللهم خرن لي واختلي ولا تكن لي اختياري  
كذا في علي القاري قوله ومنها اي من التوافل صلاة السفر  
السفر لغة قطع المسافة فاختلف العلماء في تغير الاحكام بجواز  
الاftطار وقصر الاربعة فقال ابو حنيفة هو مسافة ثلاثة ايام  
ولها بها بسير وسط وقال مالك والشافعي واحد مسيرة يومين

٩ قال الطيبي ويسمى  
حاجته اما حال من فاعل  
يقول اي فليقل هذا مسما  
حاجته او عطف على  
ليقل على التأويل اي  
ويسمى حاجته فتح يكون الخبير  
بمعنى الامر كذا  
في علي القاري  
٤ اي ان تعجل حصول  
الامر فعلا او تركا



فقط وقال الاوزاعي مسيرة يوم وقال داود يجوز القصر في طویل السفر وقصيره كذا في علي القاري قوله ما خلف احد لفظا للنبي اي ما ترك احد شيئا نافعاً عند اهله قوله يركعها اي يصلحها في منزله اذا اراد الخروج الى سفر ورواه الطبراني قوله ومنها صلاة الحاجة من حاج يحوج خوفا وحاجة في اللغة بمعنى السلامة والاحتياج وما يحتاج اليه من المطالب كذا في انقباض موسى قوله من كانت له حاجة اي دينية او دنيوية قوله ثم ليصل ركعتين بكسر اللام او السكون قوله ثم ايثن من الاشياء بان يقول الحمد لله رب العالمين ونحوه قوله ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الذي لا يعجل بالعقوبة الكريم الذي يعطي بغير استحقاق ومنه سبحانه الله اي ازه الله تعالى تنزيها عما لا يليق بعظمته رب العرش اي المحيط بجميع المكنونات والاضافة تشريعية لتنزهه تعالى عن جميع علامات الحدوث والجهات العظيمة اختلف في كونه صفة للرب او العرش قيل انه صفة للرب وقيل في رواية الجمهور انه نعت العرش والحمد لله رب العالمين اي ما لكهم ومعطى حاجاتهم ومجيب دعواتهم اسألك موجبات رحمتك بكسر الجيم اي ما يوجب رحمتك من النيات الصالحة والاقوال الصادقة والاعمال الخالصة وعزائم مغفرتك جع عزيمة وهي الخصلة التي يعزمها الرجل ويحصل المغفرة بيسببها والغنية من كل بر بكسر الباء وتشديد الراء اي كل طاعة وعبادة فانها غنية كالمال مأخوذة بغلبة عسكر الروح على جند النفس الامارة لان الحرب دائم بينهما ولذا يسمى ذلك الجهاد الاكبر والسلامة من كل اثم اي الخلاص من كل ذنب لا تدع مأخوذة من ودع يدع نهى حاضر

مطلب  
صلاة: السفر وصلاة  
الحاجة

اصله لا تودع سقط الواو بتبعية المضارع اي لا تترك ذنبا الاغفرته اي الاموصوفا بوصف الغفران فالاستثناء فيه وفيما يليه مفرغ من اعم الاحوال ولاهما اي نهما الا فرجته بالتشديد ويخفف اي ازلته وكشفته ولا حاجة هي اي تلك الحاجة لك رضا اي بها يعني مرضية الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجة وقال ابن حجر يندب تحري غداة السبت لحاجته لقوله صلى الله عليه وسلم من غدا يوم السبت في طلب حاجة يحل طلبها فانها من لقضاها كذا في مشكاة المصابيح لعلي القاري \* قوله فصل \* فيما يفسد الصلاة اي يبطلها ويخرجها عن كونها عبادة فالبطالان والفساد مترادفان في العبادات بخلاف المعاملات \* قدمه على سجود السهو لاخلال الفساد بفرائض الصلاة واخلال الموجب لسجود السهو حاصل بواجباتها فكان بيان الفساد اهم قوله بحرفين او اكثر وكذا لو كان حرفا مفهما كلفظ عوق بالكسرين امرين من وعى يعى ووقى بقى قاله في الدر وكذا لو تكلم خطأ او جهلا كان اراد القراءة بغيري على لسانه كلام الناس او تكلم سهوا وذهولا والفرق بين النسيان والسهو انه ان احتاج الصورة الزائلة من الذهن الى تجشم كسب فهو نسيان والا فهو سهو وذهول ولما لم يعذر في النسيان كان اولي بان لا يعذر في الخطأ والسهو فلذا لم يذكرهما \* ويمكن ان يقال ان المراد بالنسيان ما لم يكن عمدا فدخل في النسيان وعن زيد بن ارقم قال كانتكم في الصلاة تكلم الرجل صاحبه وهو الى جنبه في الصلاة حتى نزل قوله تعالى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت ونهينا عن الكلام رواه مسلم كذا في الكبير والحاشية قوله الكلام ناسيا

مطلب  
في بيان ما يفسد الصلاة



اولا صلاح الصلاة لا تفسد لقوله عليه السلام ان الله وضع  
عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه يعني ما اكرهوا  
على فعله اوتركه جبرارواه ابن ناجة وابن حبان والحاكم والحديث  
ذي اليمين فانه عليه السلام اتم صلاته بعدما تكلم لانه كان ناسيا  
كذا في الكبير قوله ودليلنا قوله صلى الله عليه وسلم الخ وهو  
ماروى مسلم وغيره من حديث معاوية بن الحكم السلمي قال بينا  
انا صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل  
من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم يعني  
نظروا الى بشرة فقلت ماشاكم تنظرون الى فجعلوا يضربون  
بأيديهم على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتون سكيت بصيغة المتكلم  
وحده فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاني فبأني  
وامي مارأيت معا قبله ولا بعده احسن تعليم منه عليه السلام  
فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني ثم قال ان هذه الصلاة  
الى آخر الحديث وكذا حديث زيد بن ارقم وهما يدلان على  
ان الكلام ك ان مباحا في الصلاة ثم نسخ فحديث ذي اليمين  
يحمل ان يكون قبل الفسخ واما قوله عليه السلام ان الله وضع  
عن امتي الحديث فهو من باب المقتضى فلا عموم له لانه ضروري  
فوجب تقديره على وجه يصح والاجماع على ان المراد رفع الائم  
عن الخطي والناسي فلا يرد غيره كذا في الكبير قوله دون الآخر  
تفسد اي صلاته لكن كون اللفظ كلاما مسموعا مع عدم تصحيح  
حروفه متعذر فلا فائدة في ذكره اللهم الا ان يرد بعض الفاظ  
يخاطب بها بعض الحيوانات كاللفظ الذي تستدعي به الهرة  
او الكلب او ما يساق به الجار فانها الفاظ مسموعة من غير تصحيح

حرف لكن هذا مخالف لما ذكره الزاهد في القنية وشرحه  
للقدوري انه لو استعطف يعني نطق بالاستعطف هرة او كلبا  
او ساق جارا او وقفه بلفظ اهل الرستاق بمجرد صوت ليس معه  
حروف مهجاة لا تفسد وفي الخلاصة ايضا بمعناه وكذا ما في قوله  
وفيه نظرا قوله لا احدهما لان السماع من غير تصحيح الحروف  
بمجرد صوت وتصحيح الحروف بدون سماع مجرد ايماء الى الحروف  
قوله عدم الفساد بالتكلم او الضحك لانه ليس بكلام اصدوره ممن  
لا اختيار له قوله وقد تقدم اي عدم الفساد في نواقض الوضوء  
على ان تكلم النائم بضحكه لا تفسد ان الصلاة بطريق دلالة النص  
فهذه النائم لان الصحيح ان قهقهة النائم لا تفسد الوضوء  
ولا الصلاة فكان الضحك والكلام في حال النوم اولى بان لا يفسدا  
ايهما لانهما دون القهقهة كذا في الكبير قوله لانه بمنزلة  
الدعاء بالرحمة اه فكانه قال يا رب ارحمني واعف عني وادخلني  
الجنة او نجني من النار ولو صرح بذلك لا تفسد صلاته وكذا  
اذا اتى بصوت يدل عليه قال في الحاشية نقلا عن السراجية  
لو اعجبته قراءة الامام فيصكي وقال نعم او بلى او اري  
لا تفسد لدلالته على الخشوع والخوف من الله تعالى  
فيما سب الصلاة ولذا مدح الله تعالى ابراهيم عليه السلام  
فقال ان ابراهيم لاواه حلیم وقال تعالى ان ابراهيم حلیم اواه  
منيب لانه كان كثير البكاء في الصلاة وروى عن عبد الله بن  
الشيخير رضي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي  
وفي جوفه ازيز كازير الرجل رواد النساء وصححه ابن حبان  
والازيز غليان الصدر وحركته بالبكاء والمرجل بكسر الميم

مطلب  
بيان النائم في الصلاة



وقم الجيم بالتركية باقر دن چوملك وتجبره ديرل فالصوت  
 الناشئ من مثل هذا الانين لا يكون من كلام الناس فلا يكون  
 مفسدا كذا في الحلية قوله وهو اي هذا القول من كلام الناس  
 حتى لو قال اصا بنى مصيبة اومات ولدى اوتلف مالى او نحوها  
 تفسد صلاته فكذا ما دل عليه بصوت لدلائله على الجزع  
 وعدم الصبر والتأسف على فوت الدنيا فينافي الصلاة قوله  
 بحيث لا يملك نفسه لا تفسد لانه حينئذ كالهطاس والجشاء  
 والسعال والثاوب ولا تفسد بها وان حصل حروف للضرورة  
 كذا في الحاشية \* ونقل عن الغياثية قالوا الاخذ بهذا احسن  
 للفقوى لانه مما يتلى به المريض اذا اشتد مرضه قوله الاول  
 مرفوع صفة قول اي ما قالاه هو القول الاول لابي يوسف  
 وظاهر الرواية عنه قوله احدهما او كلاهما من حروف  
 الزيادة \* قال ابو يوسف رح كلام العرب من ثلثة احرف  
 فالحرف الواحد كانه لبس من كلام العرب والاعتبار بالزائد  
 فالصوت المشتمل على حرفين زائد ين او كان احدهما زائدا  
 كانه لبس من كلامهم \* وقال العبرة لوجود الهجاء وفهم المعنى  
 فالحرف الواحد لا يفهم منه معنى فلا عبرة به الا ما يكون له معنى  
 ويفهم منه عند اطلاقه كع من وعى يعى وق من وقى بى واماما  
 كان مركبا من حرفين فله هجاء ويفهم منه معنى معتبر في افساد  
 الصلاة سواء كان من الزوائد او كانا من غيرها او احدهما  
 من الزوائد كذا في الحاشية قوله اذا سقطت الحية اللسع بفتح  
 السين وسكون العين المهملتين بالتركية يلان ياخود عقرب  
 سوقه ديرل قوله لانه بمنزلة البكاء بالصوت دليل لهما والاصح

انها

انها تفسد عندهما بالبسملة نظرا الى الباعث الذى هو اللسع  
 والاعتبار بعزيمة القلب لا باللفظ والا لما فرق بين ما هو سبب  
 الآخرة وبين ما هو سبب الدنيا في افساد البكاء وعدمه على ما  
 تقدم قوله كالتجشئ من الجشاء بضم الجيم ومد الشين  
 المعجمة بالتركية ككرمك كه كثرث اكلدن نشأت ايدر  
 والعطس بالتركية تنسرمك قوله لما يلحقه من المشقة عند  
 القيام والقعود والوجع قوله لا تفسد صلاته لان قوله بسم الله  
 في الاصل لبس من كلام الناس ١ وعلى هذا يحمل لو قال يارب  
 لما لحقه من المشقة كذا في الحلية قوله وعندهما تفسد لان البسملة  
 صارت من كلام الناس بسبب الوجع في المريض لان المصلي  
 اخرج البسملة ونحوها في مخرج الجواب وهو صالح له لانه  
 يستعمل في موضعه عرفا فجعل جوابا كنسمة العاطس \* والكلام  
 يتنى على قصد المتكلم كالودخل عليه من اسمه يحى وكان  
 بين يديه كتاب فقال وهو في الصلاة يا يحيى خذ الكتاب واراد  
 خطابه او مر به من اسمه موسى وفي يمينه شئ فقال له وما تلك  
 يمينك يا موسى واراد سؤاله او كان في سفينة وابنه خارجها  
 فقال له يا بني اركب معنا حيث تفسد صلاة الكل اجاعا كذا  
 في الكبير وكذا لفظ يارب قوله لمن قال امع الله اله بطريق  
 الاستفهام فاجابه بكلمة التوحيد في الصلاة واخبر بصيغة  
 الماضي المجهول قوله \* له انه ذكر اى لابي يوسف دليله ان هذا  
 الجواب من قبيل الذكر وعزيمة القلب لا تخرجه عن كونه  
 ذكرا واقام ابو يوسف رح على هذا دليلا ذكره الشارح  
 في الكبير وقال نعم انه ذكر لكن تخرجه عزيمته من الذكر

ولان ما تكلم به ذكر بصيغة  
 فلا يتغير بعزيمة لان المفسد  
 للصلاة الملفوظ لا عزيمة  
 القلب حتى لو تفكر فرب  
 في نفسه كلاما او شعرا  
 لا تفسد ما لم يذكر بلسانه  
 وكذا لو كان كلاما بصيغة  
 لا يصير ذكرا او ناء بعزيمة  
 كذا في الكبير



وتجعل كلام الناس واقاما عليه دليلا ذكره في الكبير ورجح قولهما كذا في الكبير تفصيله قوله وذكر القاضي الامام هذا القول منتهيا الى قوله على الخلاف المذكور والله تعالى اعلم قوله على الخلاف المذكور بينهما وبين ابي يوسف رح قوله فقال الحمد لله اي المصلي العاطس بالتلفظ لا تنفسد لانه ذكر ولم يخاطب العاطس به غيره قوله يحمد في نفسه ولا يتكلم بلسانه قال في الخلية وهو الظاهر الذي لا ينبغي ان يعوج عنه وفي الخلاصة وينبغي ان يقول في نفسه والاحسن هو السكوت انتهى قوله اي طلب الفهم مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل المصلي وكذا فاعل يريد واما قوله اي يريد ان يفهمه من باب الافعال فهو تفسير للمراد في المقام ولو قال المص يريده تفهمه لكان اظهر واخصر قوله من انها لا تنفسد اي صلاة الحامد لانه لم يتعارف جوابا وهكذا في الفتاوى قال قاضيان وان عطس المصلي فقال له رجل في الصلاة الحمد لله روى عن محمد انه قال لا تنفسد صلاته وان اراد به الجواب انتهى قوله لانه لم يتعارف جوابا بخلاف جواب الخبر السار بها ونحوه للتعارف بالجواب ثم قوله واما لو قال اي المصلي للعاطس يرحمك الله فانها تنفسد بالاتفاق لانه من كلام الناس اذ يقع به الخطاب بينهم ولو قال العاطس لنفسه يرحمك الله بكاف الخطاب لا تنفسد لانه بمنزلة قوله يرحمك الله وبه لا تنفسد كذا في الدرر قوله لانه اجابة وعلى هذا فلو قال المصلي العاطس جوابا للمسئمت يهديكم الله فسدت قوله سواء كان اي من ليس معه في الصلاة في صلاة اخرى او لم يكن فيها قوله للفساد التكرار بان يفتح مرة بعد اخرى لان المرة الواحدة

قليل فيعني قوله وهو الصحيح لانه كلام فلا فرق بين قبله وكثيره كذا في الكبير قوله بعد ما قرأ مقدار الخ فلو فتح قبل ما قرأ مقدار ما يجوز به الصلاة فهو اولى بان لا يفسد ولذا لم يذكره قوله وهو اي الفساد القياس لكونه تعلما وتعلما من غير ضرورة ذكره في الكبير \* ولا يخفى ان مناط الفساد هو تعلم الامام وانما ذكر التعليم لبيان الواقع كذا في الحاشية قوله وهو اي عدم الفساد الاستحسان لما روى انه عليه السلام قرأ في الصلاة سورة المؤمنين فترك كلمة فلما فرغ قال الم يكن فيكم ابي قال ابي بن كعب بلى قال عليه السلام هلا فتحت على فقال ظننت انها نسخت فقال عليه السلام لو نسخت لاعلمكم \* وعن علي اذا استطعمك الامام فاطعمه اي اذا استفتحك فافتح عليه قوله ما يفسد ها ولم يفتح عليه اي على امامه فكان حينئذ الفتح عليه من صلاة المقتدى حكما وان كان منافيا لها حقيقة كن سبقه الحدث لا تنفسد صلاته بالمشي وان كان المشي منافيا لها حقيقة لكون المشي لاصلاحها كذا في الكبير قوله وان انتقل الامام بعد ما قرأ ما يجوز به الصلاة او قبله قوله وهو الصحيح قاله في الكافي ووجه الحديث المذكور حيث قال عليه السلام لا يي هلا فتحت على مع انه عليه السلام لا يعلم تركه الآية الا بعد الانتقال الى آية اخرى قوله ان لا يجعل اي المقتدى بالفتح وكذا الاولى للامام ان لا يلجئهم من باب الافعال الى الفتح وتفسير الالجاء كما في هامش الزيلعي بخطه ان يردد الامام الكلمة او يقف ساكنا وقوله او ينتقل عطف على يركع بلا تقييد بقوله اذا جاء او انه قوله بعد قراءة اه كلمة بعد اسم من فروع خبر لمبتدأ لا ظرف



منصوب وكذا المعطوفان في الآتي قوله بعد قراءة المستحب وهو الظاهر من جهة الدليل \* الأبرى أنه عليه السلام قال لا يي هلا فتحت على مع أنها كانت سورة المؤمنين بعد الفاتحة هكذا قال البعض \* وفيه ما فيه ذكر في الكبير قوله واخذ بفتحته أي اخذ المصلي القراءة بسبب فتح الغير قوله وان اكل المصلي في صلاته أي صلاة كانت فرضا أو غيره وقبل يجوز الشرب في النقل وهو رواية عن أحمد ~~كذا~~ نقل عن ذخيرة العقبى في الحاشية قوله تفسد صلاته وعن أبي حنيفة رح لا تفسد ولو ابتلع دما بين أسنانه لم تفسد صلاته إذا كان الريق غالبا على الدم في اللون كذا نقل عن الجوهرة قوله لانه عمل كثير لان الأكل والشرب غم لليد والفم قوله لان هيئته أي المصلي مذكورة لان الصلاة على هيئة مشروعة فيها تخالف العادة لما فيها من لزوم الطهارة والاحرام والخشوع واستقبال القبلة والانتقال من حال الى حال في زمن يسير فيكون الأكل والشرب فيها في غاية البعد فلا يعذر قصار كالحديث كذا في الزيلعي قوله بخلاف الصوم لان هيئته لا تخالف العادة وزمنه طويل فيكثر فيه النسيان فيعذر فلا يفسد الصوم اذا كان ناسيا كذا في الزيلعي قوله من الخارج تفسد اما لو كان بين أسنانه ما كول فيعني مادون الحصة كما مر قوله انه لبس في الصلاة بل يظن الناظر اليه او يقطع ان هذا المصلي لبس فيها قوله عرفا وعادة فهو كثير ولو عمله بيد واحدة وفي الحاشية نقلا عن شرح الكنز للزيلعي ما يقام باليدين عادة كثير وان فعله بيد واحدة كالنعم وليس القميص وشد السراويل والرمي عن القوس وما يقام

١ ومقدار الحصة تفسد  
٢ كذا في الزيلعي  
٣ أي ما يجزئ

بيد واحدة فهو قليل وان فعله يدين كنزع القميص وحل السراويل ولبس القلنسوة وزرعها وزرع اللجام وما شبه ذلك انتهى قوله والاول اعم وهو قوله وكل عمل لا يشك الخ أي وان الاول اعم فالأخذه اهم \* ولا يخفى ايضا ان الثاني غير منضبط فان ما يعمل بيد واحدة قد يتكرر فيفسد ومقتضى الثاني عدم الفساد ولذا قال الشارح ما لم يتكرر كذا في الحاشية قوله حقيقة أي حقيقة عمل اليدين فالضمير راجع الى العمل قوله ولكن يعتبر القلة والكثرة يعني ان كان قليلا لا يفسد سواء عمل بيد واحدة او يدين وان كان كثيرا يفسد سواء عمل بها او بهما وهذا لا يخالف ما قبله في المعنى لانه ساكت عن بيان القلة والكثرة الا انه نفي كون اليدين معتبرا في الكثير المفسد بل ينظر هل هو كثير في نفس الامر ام لا كذا في الكبير قوله وقيل ان استكثر الخ أي يفوض الى رأي المصلي ان استكثره المصلي فهو كثير والا فلا \* وقال الحلواني ان هذا الثالث اقرب الى مذهب أبي حنيفة لكون مذهبه تفويضا الى رأي المصلي في كثير من المواضع لكن هذا غير مضبوط والحال ان اكثر الفروع مخرج على احد الطريقين الاولين كذا في الكبير قوله وعامة المشايخ على القول الاول والظاهر ان الثاني لبس خارجا عن الاول لان ما يفعل باليدين عادة يغلب على ظن الناظر انه لبس في الصلاة ~~وكذا~~ قول من اعتبر التكرار الى الثالث متواليه فيما يفعل باليد الواحدة فلذا اختاره جمهور المشايخ كذا في الكبير قوله فدهن به رأسه او لحيته او الخ يشير الى ان كلمة ادهن ودهن بمعنى واحد والى ان مفعوله محذوف للاختصار والتعميم قوله او سرح شعره لتسريح بالتركية دارة مق والشعر



بفتح الشين المعجمة بالتركية صاج وصفال قبلي مثلاً قوله تفسد  
صلاته لان ذلك عمل كثير قوله او اخذ ماء الورد قبل هذا  
اذ تناول القمصة او القارورة بيده فصب على يده الآخر قوله  
فارضعه والارضاع بالتركية امذير مك كه صبي به ممه وير مك  
ولو كان الارضاع مرة ولم يخرج اللبن تفسد صلاتها قوله وان مص  
صبي ثدي امرأة والمص بفتح الميم وتشديد الصاد بالتركية  
صومق كه ممه دن سود جقمق ايجون صور ولور والثدي بالفتح  
بالتركية ممه كه آندن سود جقراى ان جاء الصبي وارتضع من ثديها  
وهي كارهة فنزل لبنها فسدت صلاتها لانها صارت مرضعة  
ولو بدون الاختيار لانتقال فعل الصبي اليها بسبب نزول اللبن  
قوله فان من دفع بصيغة المجهول اى ردت باضطرار والخطوات  
بالضمتين جمع خطوة بضم الخاء المعجمة وسكون المهملة بالتركية  
اديم كه ايكي اياغك اراسيدر قوله وان لم ينزل اى ولو لم ينزل  
اللبن من ثديها بعد المص ثلاث مرات قوله وان صافح المصلي  
فاعله والمصافحة بالتركية ايكي كشي اللريني برى برينه قو يشدرمق  
قوله يريد بها اى حال كون المصلي يريد بتلك المصافحة السلام  
قوله تفسد صلاته بناء على القول الاول في حدالكثير قوله  
ولورفع العمامة بكسر العين المهملة وفتح الميمين بالتركية  
صارق كه باشه صاريلور والقلنسوة بفتح القاف واللام  
وسكون النون وضم السين المهملة وفتح الواو بعدها بالتركية  
تاح وكولاه وفاوق ونحوها قوله وتزع القميص بفتح القاف  
وكسر الميم بالتركية كوك ملكه ديرل اى اخرج القميص من  
يدنه قوله او نعم عطف على تزع او ما قبلها اى دور العمامة

١٠ في قوله سانه اورد  
بفتح السين وكسر الهمزة  
نقل عن التبريزية

على رأسه بيد واحدة قوله وهو مشكل جدا اى قطع الان اخراج  
القميص يحتاج الى اليدين في الغالب خصوصا اذا كان اليدين  
في الكمين وكذا من كان في ورائه يظن انه لبس في الصلاة ولعل المراد  
بالقميص القميص الذي لا يحتاج في نزعه الى عمل اليدين بان كان  
واسعا جدا كقميص العرب \* فلا يظن الراى اذا نزعه انه لبس  
في الصلاة فينتد لا تفسد صلاته كذا في الحاشية قوله انه اى التعميم  
مفسد لانه لا يحصل بيد واحدة بل يدين قوله وان انتقض  
كور عمامته بقم الكاف وسكون الواو دلبند صار يغي صارمق  
وصاريفك برضولامنه دخي كور ديرل يعني ان انتقض كور العمامة  
بلا انحلال ووقع على عينه فرفعه فسويه قوله ما ذكره اى المص  
ههنا من عدم الفساد على هذا اى على انتقاض الكور وتسويته  
قوله ولو وضع العمامة جواب سؤال مقدر نشأ من قوله اذا كان  
بغير عذر يعني انما قيد الكراهة بهدم العذر لانه اذا كان بعذر  
لا يكره قوله ولو ضرب انسانا الخ والظاهر ان هذا تفرع  
على تفسير الكثير بما لو نظر اليه الناظر يتقن انه لبس في الصلاة  
دون سائر التفاسير المذكورة قوله وهو الاصح لان ما يتم بيد  
واحدة لا يفسد ما لم ينظم اليه معنى آخر من التكرار ثلثا متوالية  
او نحو السأديب كما في ضرب الانسان كذا في الكبير قوله معه  
سوط بالتركية قامچيكه دريدن يابلور قوله فهنهما ١٩ اى حرك  
الدابة بالسوط لاصلاح السير قوله فهياهايه اى جعل  
الدابة منهية للسير وفي نسخة اخرى فهيبهايه من الهيبة اى  
خوفهايه كذا في الحلية والهش والتشيط والتحريك والتهيبة الفاظ  
متقاربة في المعنى يصح تفسير بعضها ببعض قوله او نخسها بالخاء المعجمة

١٠ اى ضميرها بقوة ان كان  
بالشين المعجمة وزجرها  
ان كان بالسين المهملة



اي طعنها عطف على هشها او بدل له قوله مع ذلك اي مقارنا  
 يارشاده بالا اجتماع قوله المصلي الراكب صفة المصلي رجلا  
 واحدة بكسر الراء وسكون الجيم بالتركية اياغه ديزل قوله  
 وعن ابي بكر اه اي وعن الشيخ ابي بكر محمد بن الفضل ذكره  
 في الملتقط وتجنبه ومشي عليه في الخلاصة وعبارته اما اذا اخبر  
 عن شيء فحرك رأسه بلا او بنعم او سئل المصلي كم صليت فاشار  
 باصابع ثلث او ما اشبه ذلك لا تفسد صلاته كذا في الحلية قوله  
 لا تفسد صلاته حال من فاعل اجاب بتقدير القول اي اجاب  
 قائلا لا تفسد او مفعول اجاب بتأويله يقال مثلا كذا في الحاشية  
 قوله لانه عمل قليل اي لان الاشارة المذكورة اه في ضمن قوله  
 فاشار فالضمير راجع اليه وكذا ضمير مثله او ردهما تذكيرا  
 باعتبار الخبر او باعتبار ان ما لا استعمال له الا بالتاء فالتذكير  
 والتأنيث فيه سواء لكن التذكير اصل قوله اي تظهر حروفه  
 بالروية بان كتب بمداد على كاغد او خرقة او كتب باصبعه  
 او بالعود مثلا على تراب ونحوه يظهر فيه الخط قوله لانه اي  
 الاقل من ثلث كلمات عمل قليل وان زاد على ذلك تفسد  
 وفي الخلاصة ولو كتب قدر ثلث كلمات تفسد وان كان اقل  
 منها لا اي لا تفسد قوله او باصبعه جافة اي من غير مداد  
 على مثل ثوب او حجر صلب قوله لانه عبث وليس بعمل  
 وفي الحاشية نقلا عن محمد لو كتب في صلاته على شيء يرى  
 فسدت وان كتب على شيء لا يرى لا تفسد لانه لا يسمى كتابة  
 انتهى قوله وينبغي يعني اطلقه المشايخ ولكن ينبغي الخ  
 وكانهم اطلقوا لما ان كتابة ما لا تسنين لا يبلغ الى حيث يظن

٩ كلفظ الاشارة والرسالة  
 والمعرفة والرجة والمغفرة  
 ونحوها

الناظر انه لبس في الصلاة قوله مثل ما قال المؤذن ظاهره انه  
 قال في الحيلة كما قال المؤذن ولم يحوقل نعم لو حوقل في الحيلة  
 تفسد ايضا لانه اجابة كائنا ما كان كذا في الحاشية قوله خلافا  
 لابي يوسف رح وفي الحاشية الظاهر ان خلافا فيما اذا حوقل  
 في الحيلة والله الهادي \* ولعله قال لان الحوقلة ذكر كما قال  
 فيما اذا اذن انتهى قوله حي على الفلاح لابي يوسف دليل  
 في المسئتين ان سوى الحيلتين ذكر فلا يفسد بخلافهما فانها  
 خطاب بقوله اقبلوا على الصلاة اقبلوا على الفلاح فيفسدان  
 ولا يبي حذيفة دليل انه قصد الجواب في الاولى فصار كالجواب  
 بالجدلة ونحوها وقصد الخطاب بالاعلام في الثانية فنفسد  
 بهما لان العبرة بقصده على ما مر كذا في الكبير قوله اجابة  
 ذاكر الاسم يعني ان الضمير راجع الى الذاكر المدلول بسمع اه  
 ثم ان هذا القصد اندر من كل نادر سيما من هو يصلي قوله لانه  
 اي لان نفس تعظيم الله تعالى بقوله جل جلاله مثلا والصلاة  
 على النبي صلى الله عليه وسلم لا قصد الجواب لا ينافي الصلاة  
 فلا يفسد بها قوله ونو ساء شعرا او خطبة يعني لو اشغل  
 المصلي قلبه فقط بامر لبس من امور الصلاة سواء كان دينيا  
 كاشعرا او اخرويا كالخطبة يكره اشد الكراهة نعم فرق بين  
 الدينوية والاخروية فان الدينوية اشد كراهة من اختها  
 ولكن لا يفسد فيها قوله بمجرد فعل القلب ما لم يقارنها فعل  
 الجوارح قوله واشتغال قلبه الذي هو محل نظر الحق بانتفائه  
 الى شيء آخر بقلبه وهذا غاية في سوء الادب معه سبحانه واووقف  
 بين يدي كبير من اكاره الدنيا الراعي محل نظر الكبير اليه كل



المراعاة حذرا من ان يحصل منه الانتفاس الى شئ آخر مع انه  
عبد عاجز منه قوله ولورد المصلي يعني لو سلم رجل على  
المصلي فردّه اه قوله او طلب منه شئ بصيغة المجهول فاشار  
برأسه اه قوله فسادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب  
من اوائل سورة آل عمران والمراد بالملائكة جبرائيل عليه  
السلام وبالمبادئ بصيغة المجهول زكريا عليه السلام كذا  
في القاضى \* وقد ثبت بعض الاحكام بالشرائع السابقة قال  
علمائنا شريعة من قبلنا شريعة لنا اذا قصها الله تعالى اورسوله  
من غير تكبر وقوله وفي احكام القرآن اسم كتاب الحلواني وقوله  
او دخل فرجة بضم الفاء وفتح الجيم بينهما راء ساكن منصوب  
بالتركية ذلك و آجيق ير وقوله احد فاعل دخل بجانب  
بصيغة الماضي اى باعد فوسم المكان للداخل بفسد صلاته  
قوله لا تفسد الصلاة في جميع ذلك اما عدم الفساد في قوله  
فارزقني العافية فلو وقوعه في حديث القنوت وعافني فبين  
عافيت ولان العافية مما يستحيل سؤاله من غير الله تعالى  
واما في دعاء الوالدين والمؤمنين فليثبوت في القرآن بهذا اللفظ  
الا انه ان كان ابواه او احدهما كافرين لا يذكراهما  
فلو ذكرهما فسدت صلاته كيف وقد تقدم ان الدعاء بالمغفرة  
للكافر كفر وكذا قوله انعم واكرم واصلم وجد في الكتاب  
والسنة كذا في الحلية قوله والاصل ان كل ما يستحيل  
طلبه من الخلق اه وكان ذلك الدعاء في القرآن او مأثورا  
لا تفسد وفي الجامع الصغير لم يشترط كونه في القرآن ولا كونه  
مأثورا بل قال ان كان يستحيل سؤاله من الخلق لا يفسد

وما لا يستحيل سؤاله منه يفسد الصلاة قوله وجعل في الهداية  
اللهم ارزقني الخ لقولهم رزق الامير الجند \* قال ابن الهمام  
وقد رجح عدم الفساد لان الرزاق في الحقيقة هو الله تعالى ونسبته  
الى الامير مجاز انتهى قوله والاظهر انه لا يفسد ان اطلقه  
اى ان ذكره بلا تقييد نحو اللهم ارزقني لانه حينئذ يستحيل  
طلبه من الخلق لان الرزق المطلق عند معاشر اهل السنة  
ما يكون غداء للحيوان واعطاؤه لبس في وسع الخلق فيستحيل  
طلبه منهم كذا في الحاشية قوله ونحوه تفسد لانه حينئذ يكون  
مما لا يستحيل طلبه من الخلق قوله لان معناه اى معنى قوله  
اكرمني او انعم علي بصيغة الامر موجود في القرآن مثل قوله  
تعالى واذا انعمنا على الانسان وانعم الله عليهم من النبيين فاما  
الانسان اذا ما ابتليه ربه فاكرمه ونعمه فلا تفسد بهما وان كانا  
مما لا يستحيل طلبه منهم وقوله والمختار اه حال من ضمير موجود  
قوله والاظهر عدم الفساد لان الدعاء بالمغفرة للاخ واقع  
في قوله تعالى حكاية عن موسى عليه السلام رب اغفر لي ولاخي  
وادخلنا في رحمتك وانت ارحم الراحمين في سورة الاعراف قوله  
امسدم وجوده اى وجود لفظ العم والخال في القرآن كذا قالوا  
لكن بشكل مما في التنزيل قوله تعالى وبنات عمك وبنات عماتك  
وبنات خالتك وبنات خالتك قوله وعدم استحالة طلبه اه  
لان المغفرة قد تبيح في العرف بمعنى اسقاط الحقوق والهبة  
والعفو فيمكن وجوده من الخلق قوله دابة او كرمما بفتح الكاف  
وسكون الراء بالتركية باغ جيبني اسمه به دبرل وياغك كندينه  
دخى دبرل قوله ولو نظر المصلي اى باختياره واما لو وقع



نظرة لا باختيار منه فلا يفسد مطلقا قوله صلاته بالاجماع لان النظر غير مناف للصلاة وكذا وقوع معنى المكتوب في القلب غير مفسد بالاجماع بين محمد وابي يوسف رح وقيد في انهداية وغيره بالصحيح قوله وان نظر اليه اى الى المكتوب قوله اى قاصدا لفهمه اى لفهم معنى المكتوب قوله والصحيح انها لا تفسد بالاجماع وفي الكافي قيل على قول محمد تفسد وعلى قول ابي يوسف رح لا تفسد قياسا على مسألة اليمين فان من حلف لا يقرأ كتاب فلان فنظر فيه وفهمه حث عند محمد وعند ابي يوسف لا يحنث والصحيح انها لا تفسد بالاجماع وقياس مسألة اليمين غير مستقيم فتدبر ولا شك ان النظر غير مفسد وقصد الفهم لا يزيد على التفكير لاجل ترتيب شعر وقد تقدم انه غير مفسد بل هو مكروه كذا في الكبير \* تنبيه \* هذا كله اذا كان المكتوب غير قرآن واما اذا كان قرآنا فنظر اليه ففهمه في النهاية لا خلاف لاحد في جوازه كذا في الحلية قوله فان عندهما لا تفسد صلواته وقال الشافعي واحد لا يكره ايضا لان النظر في المصحف عبادة والقراءة عبادة وانضمام العبادة بالعبادة لا يوجب الفساد ولا الكراهة ولما في صحيح البخاري وكانت عائشة رضي الله عنها يؤمها عبدها ذكوان من المصحف في شهر رمضان كذا في الحلية وفي الكبير قلنا ان صح فهو محمول على ان ذكوان كان يراجعه قبيل الصلاة ليكون يذكره اقرب قوله لما فيه من التشبه اه هذا ان قصده فان التشبه باهل الكتاب لا يكره في كل شيء بل في المذموم وفيما يفسد به التشبه كما نقل عن ابن عمر قوله لان فيه قلب الاوراق فمضى لم يقلب اوراق المصحف حين القراءة لم تفسد وكذا

المكتوب في المحراب قوله اولان فيه تعلما فهو عام للمصحف والمحراب ولذا نقل عن الكافي قال هو الصحيح قوله وهو الاظهر لان الآية الواحدة مقدار ما تجوز به الصلاة عند ابي حنيفة قوله ينبغي ان تفسد انما لم يقطع بكونه فاسدا لعدم الرواية بل الحكم بفسادها بالقياس على مسألة ضرب الانسان بل يخطر بالبال ان الطير قيد اتفاق كالحجر فينبغي ان لا تفسد قوله باطراف اصابعه اى برؤوسها جمع اصبع بكسر الهمة والياء بانتركية برقى ديمك ونقل عن التوازل واورمى ثلثة ابحار تفسد صلاته لانه كثير انتهى \* والظاهر انه يعني ان رمى الثلث متواليا بلا فاصلة لما تقدم من ان القليل اذا تكرر ثلثا على الولا صار كثيرا كذا في الحلية قوله بسهم تفسد سواء اخذ القوس والسهم ووضع السهم على الوتر او كان القوس في يده والسهم على الوتر كذا في الكبير ملخصا والقوس بانتركية اوق آه جق يايه ديرل والسهم بالفتح اوقه ديرل والوتر بالفتحين كريس كه يايده اولور قوله ولوحك اه والحك بفتح الحاء المهملة وتشديد الكاف بالتركية قازيمق وقاشيمق قوله بان لم يكن اى الحك في ركن واحد قيد في الخلاصة التوالى هنا بالكون في ركن واحد وقيد التوالى في ضرب اندابة بكونه في ركعة واحدة \* والحال لا يظهر بينهما فرق والظاهر اعتبار الركن في الموضعين لان الركن معتبر في مواضع كثيرة من هذا النوع كذا في الكبير قوله اذا قتل القملة اى قلة واحدة مرارا بناء على ان القملة واحد القمل كالتمر واحد التمر \* لكن هذا ليس بظاهر لان كون القملة واحدة وقتلها ثلث مرات متواليات مع رفع اليد في كل مرة



في ركن واحد بعيد غاية البعد ولولم يعتبر الوحدة او حمل على  
 ان الحاق التاء سهو من الناسخ لكان الامر اظهر \* فتفسير الشارح  
 بقتلات متعددة لبس له وجه فتبصر كذا في الحاشية قوله  
 ولكن انكف عنه اي عن قتل القملة في الصلاة افضل لما تقدم  
 انه يكره قتل القملة في الصلاة عند ابى حنيفة ولا يكره عند محمد  
 قوله ولوروح المصلي من التزويج بالتركية يليازه صالمق  
 والمروحة بكسر الميم وفتح نواو والهاء المهملة اسم آلة بالتركية  
 يليازه يه ديرل قوله ولو تنحج المصلي من باب تدحرج التنحج  
 بفتح التاء والتون الاول وضم الثاني وبالحائين المهملتين بالتركية  
 او كسر مك وبو غاز دن كلان صوته ديرل قوله اي اعلام  
 الطالب له الظرف مفعول الطالب والضمير المجرور راجع  
 الى المصلي وازدافه الاعلام الى الضمير من قبيل اضافة المصدر  
 الى مفعوله وفاعله المستر للمصلي \* اورد المص الطالب بالضمير  
 مع انه لم يذكر لكونه معلوما عادة \* قبل لو كان هذا الضمير  
 فاعلا للاعلام والمفعول الاول محذوفا بقرينة المقام لكان  
 وجهها ظاهرا قوله بان لم يكن مضطرا اليه اي الى التنحج  
 تأكيده لما قبله كما ان قول المص معتمدا تأكيده لما قبله والا  
 فبعد ما قبل للاعلام او التحسين لاحاجة الى قوله بان لم يكن اه  
 قوله ومحمد اي ان يقول ومحمد بدل ابى يوسف ربح فان ابى يوسف  
 لم يقل بالفساد بحرفين اذا كان احدهما من حروف الزيادة  
 والحال ان همزة اخ واخ من الزوائد العشرة والظاهر ان هذا  
 السهو من الناسخ كذا في الحاشية والكبير قوله والفساد اي  
 الحكم بالفساد عند ابى حنيفة ومحمد ربح قول اسماعيل قوله

لتحسين الصوت لا تفسد الصلاة لان التنحج يفعله لاصلاح  
 القراءة فيكون من القراءة معنى \* الا يرى ان المشي الى الوضوء للبناء  
 لا يقطع الصلاة للمسبوق وان لم يكن من الصلاة حقيقة لانه  
 لاصلاح الصلاة فصار من الصلاة معنى كذا في الكفاية  
 نقلا عن المبسوط \* فعدم الفساد متفق عليه بين ائمتنا كذا  
 في الحاشية قوله وكذا ان كان لاجتماع البرق في حلقه  
 لا تفسد اتفاقا ولا يفسد ايضا اذا كان التنحج ليتهدي امامه  
 ذكره الدر والدرية فلم يبق من التنحج مفسدا الا ما لم يكن لغرض  
 صحيح ولا عذر كذا في الحاشية قوله لو كان سبب لاجل الاعلام  
 لا تفسد وهو الاولى لقوله صلى الله عليه وسلم من بابه اي اصابه الخ  
 متفق عليه واما المرأة فيصفق للاعلام ولا يجهر بشيء من القراءة  
 وغيره وقال عليه السلام التسبيح للرجال واتصفق للنساء  
 متفق عليه ايضا واتصفق على وزن التكريم بالتركية ايكي الى  
 يرى برينه ضرب وانكله حاصل اولان صوته ديرل ولو جهرت  
 المرأة بالتسبيح قالوا لا تفسد صلاتها لان صوتها ليست بعورة  
 في التحقيق ومنعها لدفع الفتنة لكنها تركت السنة وينبغي  
 ان يقيد اتصفق بمادون الثلث المتواليات كذا في الكبير وغيره  
 قوله وان قبلت اه من التقيل بالتركية او بمك كد بوس ايمك  
 معنائه وامرأته فاعل قبلت والمصلي مفعوله قدم المفعول  
 ههنا وفي قوله الآتي ولو قبل المصلية لثلا يلزم الاضمار قبل  
 الذكر لفظا ورتبة قوله لان من رآه ظنه اه فكذا لو قبلت وهي  
 في الصلاة تفسد صلاتها مطلقا قوله المصلية بالنصب  
 مفعول قبل وقوله بشهوة حال من المفعول اي ملتبسة بها



او غير ملتبسة قوله والفرق ذكرناه اه اى الفرق بين تقبيل  
المرأة اياه وهو في الصلاة بغير شهوة وبين تقبيل الزوج اياها  
وهي في الصلاة بغير شهوة حيث تفسد صلاتها فيهما لا صلاة  
الزوج \* وبيان ذلك ان تقبيل الزوج جماع معنى لكون التقبيل  
من دواعيه فكان فاعل الجماع \* واما تقبيلها فليس بجماع معنى  
لانها ليست بفاعلة اياه فتفسد صلاتها دون صلاته كذا في الكبير  
قوله ولا تفسد صلاته لو نظر الى فرجها بشهوة وهو في الصلاة  
وفيه مقال اجيب عنه في الكبير قوله في امر من امور  
الآخرة كان يوسوسه الشيطان ان لم يغفر الله تعالى ما تقدم  
من ذنبك فاصبر كون حالك قوله من امور الدنيا  
كان يوسوسه ان ما عندك من المال ينفد وتكون فقيرا  
وذنب لا قوله في النسيان اى في امر من امور الدنيا فصار كما  
نور ارتفع بكاره بانصوت اذا العبرة عند التلفظ بما قصد من قلبه  
قوله لانه تلفظ على قصد الخطأ وما تلفظه على قصد الخطأ  
والجواب من الاذكار يلحق بكلام الناس ويذغى ان لا تفسد  
على قول ابى يوسف لان الذكر لا يتغير بالقصد عنده وكذا  
في المسئلة التي ذكرت آنفا كذا في الكبير قوله يعنى اذا مشى  
في صلاته الى جهة القبلة حان من فاعل مسى اى متوجها الى جهة  
القبلة سواء مشى الى قدامه او الى خلفه او الى يمينه او يساره كذا  
في المسئلة قوله فسدت صلاته وان لم يستدبر القبلة اما في الصورة  
الاولى فليعمل الكبير واما في النسيان والاشبهة فلا خلاف المكان  
بانه معذال الصلاة وخارج المسجد وخارج الصفوف مكان اخر  
واما المسجد ومواقع الصفوف فكان واحدا حكما قوله فالمعتبر

مجاورة موضع سجوده ان لم يكن اماما وان كان اماما فان جاوز  
من موضع سجوده اكثر من مقدار الصف الذي يليه فسدت  
وان جاوز مقدار ما بينه وبين الصف الذي يليه لا تفسد وان كان  
المصلي منفردا فالمعتبر موضع سجوده ان جاوزه فسدت والا فلا  
كذا في الكبير قوله ولم يمش اصلا عطف على مشى لان استدبار  
القبلة تغير اصلاح الصلاة وحده مفسد قوله على ظن انه رفع  
اى سال الدم من انفه فان من الباب الاول او الثالث والخامس  
قوله او سبقه حدث اى على ظن انه نقض الوصو بخروج الريح  
او البول او غيرها قوله ولو مضغ العلك المذخغ بالفتح بالتركية  
جيمتك والعلك بالكسر فالتكون بالتركية صاقر كه اغزده جينه تر  
قوله او مضغ الهليلج وانقصيح اعليج بكسرتى الهمة  
واللام الاولى يقال بالتركية اريك كه هندستانده اولادر ديمسار  
ولم اطلع حقيقته قوله او فانيذ هونوع من الخلواء معرب بانيد  
قوله القاموس ٩ قوله فابلع ذوبه بفتح الدال المعجمة مصدر ذاب  
ضد جد اى مذوبه قوله ما بقى بين اسنانه جمع السن بكسر  
السين المهملة وتسديد النون بالتركية اغزده اولان ديشه ديرل  
والحمصة بكسر الحاء المهملة وتشديد الميم المفتوحة بالتركية  
نحوده ديرل قوله ان كان اى ذلك المأكل بين اسنانه مقدار  
الحمصة تفسد ايشا والله تعالى الموفق والمرشد قوله فروع اى  
مسائل متفرعة على المساحف المتعلقة بالفساد قوله ان كان له  
اى للمسموع حروف مهجاة من التهجئة ناقص يائى ان كان له  
حروف متلفظة بحروف الهجاء كلفظ اف وتنف بضم الهمزة والتاء  
وسكون الفائين والعطاس بضم العين المهملة وفتح الطاء بالتركية

٩ وفي الاخيرى شول  
سكر كه قوامه كنوب  
چكرل تا كه بل بود ب  
ضعيف اوله غالباً  
بوعصده قوريم وعقيد  
ونوز سكر كه اغزده ارب  
محو اولور  
مطلب  
في بيان الفروع المتعلقة  
بمسائل الفساده

٩ وهو المشى قدير صفتين  
دفعه واحدة



اخسر مق وتسير مكه ديرل قوله وكذا لو تجشأ من الجشاء  
 بضم الجيم وفتح الشين المجهمة الممدودة مهموز اللام بالتركية  
 ككبر مكه ديرل قوله ولو ثاباه من الثاؤب بفتح التاء  
 والهاء المثناة وضم الهيرة على وزن التفاعل مهموز العين بالتركية  
 اسنه مكه ديرل والقرع بفتح القاف وسكون الراء المهملة بالتركية  
 قيو جالمق وقافه ديرل قوله فقال اي المصلي عقيب قرع الباب  
 بطريق الاقتباس ومن دخله الخ قوله يريد به الاذن حال  
 من فاعل قال اي حال كون المصلي يريد بهذا القول الاذن  
 بدخول من قرع الباب تفسد صلاته لانه اراد الجواب لا القراءة  
 وهو منافي لها قوله فقال وبتر معطلة اه اي لو ذكر المصلي  
 هذه الآية حال كونه يريد ان يعلم السائل مجيئه من مكان بعيد  
 لا القراءة تفسد صلاته قوله مامالك بطريق الاستفهام فقال  
 المصلي الخيل اي الفرس والبغال جمع البغل بالفتحين بالتركية  
 قاتره ديرل والخير جمع الحمار وهو معروف قوله على لسانه نعم  
 اي لفظ نعم بلا قصد له بفتح النون والعين من حروف  
 التصديق ويحتمل ان يكون بكسر النون وسكون العين من افعال  
 المدح لوجودهما في القرآن لكن الانسب للمقام هو الاول قوله  
 بالفارسية آرى بمد الهيمزة وكسر الراء المهملة بمعنى نعم بالتركية  
 اود وبلى ديمك فهو على تفصيل نعم قوله ان لم يكن ذكر  
 اي ما قرأ من الانجيل والتوراة من قبيل ذكر الله تعالى قوله خرج  
 من اسنانه وهو في الصلاة لا تفسد مالم يكن ملأ الفم بالتركية  
 اغز طلوسي اولد بجه نماز فاسد اولما قال في الحاشية نقلا  
 عن شيخه عالم محمد عدم افساد الصلاة مع خروج ماله

قوة السيلان من الدم واقع في صورتين احدهما ان يسبقه  
 حدث في الصلاة بخروج الدم من بين اسنانه فاختر البناء  
 فذهب ليتوضأ ويبنى فهو في هذه الحالة في الصلاة حكما حتى  
 تفسد صلاتها بماينا فيها كاللحام والاكل والشرب فاذا ابتلع  
 الدم الذي خرج من بين اسنانه وهو ملأ الفم تفسد صلاته  
 لوجود الاكل واما ان كان دون ذلك فلا تفسد لكونه تابعا ليقه  
 والثانية ان يخرج الدم من بين اسنانه ويمتد حتى يستوعب  
 وقت صلاة فيصير حيثن صاحب عذر ولا ينتقض وضوءه  
 بخروج هذا الدم فاذا ابتلعه في الصلاة وقد ملأ فم بالدم تفسد  
 صلاته مع بقاء وضوءه لوجود الاكل انتهى كلامه واما اذا لم يكن  
 ملأ فم فلا تفسد صلاته ولا وضوءه ولم يذكره اكتفاء بما سبق  
 آنفا قوله وكذا الموقاء اقل اه من التاء بفتح القاف وسكون الياء  
 بالتركية قوصق واستفراغ اتمكه ديرل قوله فعاد عطف على قاء  
 اي فراجع ما خرج في الفم الى جوفه بلا اختيار منه قوله وكذا  
 لو ردى اي لبس رداءه على ظهره قوله او ثوبا على عاتقه  
 بكسر التاء والقاف بالتركية او موز كه ردا محلي برة ديرل قوله  
 ولوركب الدابة وهو في الصلاة تفسد لانه عمل كثير قوله اي القفل  
 بضم القاف وسكون الفاء بالتركية كليده ديرل يقال باب مقفول  
 قوله ولو فعل اي لبس النعلين على رجله او خلعهما اي اخرجهما  
 من رجله لا تفسد والخف بضم الخاء المجهمة وتشديد الفاء بالتركية  
 منبت كه اياغه كيلوز قوله ولو اجم الدابة والالجام على وزن  
 الانعام بالتركية حيواتك اغزينة كم ورمق وكبرمك قوله او اسرجها  
 والاسراج بالتركية حيواتك ارقاسنه اربغلق والترع بمعنى الاخراج



والرفع عن ظهر الدابة وان شدا لزارا والسراويل والشدة بالشد  
بالتركية بغلامق والازار بكسر الهمزة وفتح الزاء المعجمة بالتركية  
باشدن تا ياغنه وارنجد كيلان ثوب واحده ديرل ٧ والسراويل على  
وزن الاقاول ديزلك كه ياغنه كيلورثو بدر قوله وان خلعهما اي  
اخرجهما لا وكل ذلك مبني على العمل القليل او الكثير كذا في الكبير  
قوله تذييل مأخوذة من التذييل وهو في اللغة طرف الثوب الاسفل  
بالتركية اترك ديمك اطلاق على المسائل المتعلقة بالحدث في الصلاة  
بطريق الاستعارة قوله من سبقه حدث سماوي اي من  
عند الله لا اختيار للعبد فيه ولا في سببه كحدث ناس من عطاس  
اورعاف اوفي فلولم يسبقه بل احدث عدا فليس له ان يبنى  
قوله في الصلاة متعلق بسبقه قوله انصرف من فوزه اي رجع  
للموضوع من ساعة سبق الحدث بلا مكث مقدار ركن وقوله غير  
ضروري صفة لشيء وفي وضوءه متعلق بضروري قوله لقوله  
صلى الله عليه وسلم من اصابه اه هذا دليلنا قوله اورعاف او قل  
والرعاف بضم الراء وفتح العين مدا بالتركية بورن قاني ديمك  
والعاس بفتح القاف وسكون اللام بالتركية بوغازدن اول مرتبه ده  
كلان قوصق طعامي كه استفراغ ابتدا سنده ظهور ايدر قوله  
ثم لئين عطف على لينصرف من البناء بمعنى اتمام ما صلى قبل  
الحدث من الركعات بالبناء عليها قوله مالم يتكلم متعلق بقوله  
عليه السلام ثم لئين ولذا قال الشارح وفي رواية ثم لئين مالم يتكلم  
قوله والاستيناف اي الامام والمقتدى والمنفرد افضل من البناء  
في المختار قوله احرار الفضيلة اه اي لاجل احاطة ثواب الجماعة  
لكن هذا اذا لم يمكن التدارك بجماعة اخرى والا فالافضل

الاستيناف

ان يوعده بليته  
بغسل قفري ستمالد  
استعمل اول نور

مطلب  
في بيان تذييل بمسائل متعلقة  
بالحدث في الصلاة  
بما اخبر

الاستيناف ايضا قوله وان شاء رجع الى مصلاه فان في الاول  
الاجتزاز عن المشي بالاياب الى مصلاه وفي الثاني الاجتزاز عن  
اختلاف مكان صلاة واحدة ٩ قوله يعود الى مكانه اي الى المكان  
الذي يصح الاقتداء فيه سواء كان عين المكان الاول اولابان كان  
في طرف المكان الاول من اليمين او الشمال وعلى هذا لو كان  
وضوءه بحيث يصح منه الاقتداء لا يحتاج الى الرجوع على ما دل  
عليه الكلام قوله فلو اتم اي المقتدى في غير مكانه الاول مع  
ان الامام لم يتم صلاته لا يصح اتمامه اذا كان بينهما مسافة تمنع  
صحة الاقتداء له قوله وان كان امامه قد فرغ من الصلاة  
اولم يكن بين المقتدى وبين امامه مسافة بعيدة تمنع صحة الاقتداء له  
قوله يخبر مضارع مجهول من التفعيل وهو الاظهار قوله بمن  
يستخلفه فانه يستخلف غيره اذا سبقه الحدث ويصير هو مقتديا به  
قوله لما روى عن عمر رضى روى عن ابن عباس قال خرج علينا  
عمر لصلاة الظهر فلما دخل في الصلاة اخذ بيد رجل كان عن  
يمينه ثم رجع يخرق الصفوف فلما صلينا اذا نحن بعمر يصلي خلف  
سارية فلما قضى الصلاة قال لما دخلت في الصلاة وكبرت الواو  
تفسيرية قوله رابني شيء من الريب اي اوقعني في شك قوله فلمست  
بيدي لم يذكر الملموس تأديا وتأديبا قوله فوجدت بلة بكسر الباء  
وتشديد اللام المفتوحة بالتركية ياشلفه واصلا غه ديرل اي  
بلة ناقضة للوضوء فدل الاثر على ان مس لانة في الصلاة ليس  
بمفسد وان من رابه شيء في الصلاة فيجب عليه ان يقش ودل  
ايضا على ان بيان ما هو مستور ليس بمنهي عنه اذا كان مستترا  
على بيان حكم من الاحكام الشرعية كذا في الحاشية قوله

٩ وفي الحاشية ولعل الثاني  
اول لان المسكين يعني  
المسكين من يسهل له ح  
والله تعالى اعلم  
اي يخبر المقتدى بين  
الامام في مكان وضوءه  
وبين الرجوع الى مكانه  
الاول الذي صلى فيه اول



قدر ركن فسدت اى مقدار ما يؤدى فيه ركن واحد فسدت  
صلاته لادائه ركناً مع الحدث قوله الا اذا احدث بالنوم  
فلا يفسد لعدم ادائه ركناً مع الحدث لان الزائم لا يؤدى شيئاً في حال  
نومه قوله او اياه اى ان قرأ في رجوعه الى مكان الصلاة  
قوله فسدت في الصحيح لادائه ركناً وهو القراءة مع الحدث  
في الذهاب ومع المشى في الاياب قوله والذكر في الذهاب  
والاياب في القول الاصح لا يضر لانه لبس من اجزاء الصلاة قوله  
فرفع مسمعا اى رفع رأسه قائلاً سمع الله لمن حمده قوله فسدت  
لان مجرد الرفع لا يمنع البناء لان الرفع محتاج اليه للانصراف  
والانصراف محتاج اليه للبناء لكن لما افترن التسميع بالرفع ظهر  
انه قصد الاداء كذا في الكبير قوله وكذا ان احدث فصله  
بالاشارة لانه مروي عن ابي يوسف فقط فقوله بنية اتمامه اه  
متصل به فقط او بدون بنية عطف على بنية اى اولم ينو شيئاً اصلاً  
فسدت قوله وان نوى به اى بتكبيره الذهاب الى الوضوء  
لا يفسد قوله ولو فهمه اى ضحكك فقهقهة وسأل دمه لشجة  
بفتح الشين المجمة وتشديد الجيم بالتركية باش ياربغى وباش  
يارمق او عضة عطف على شجة بفتح العين وتشديد الضاد  
المجمة المفتوحة بالتركية اصرمق واصبرق يرى وقوله ولو فهمه  
متصل بقيد كون الحدث سماوياً قوله واو منه لنفسه اى  
واو وقع الشج والعض من نفسه لعضوه استأنف صلاته ولا يبنى  
لان كل واحد منها لبس بسماوى قوله وكذا لو اصابته اى  
يستأنف ايضاً لو اه فصله باسم الاشارة عما قبله لانه لبس من  
هذا الباب وانما تعرض به لما قيد من خلاف ابي يوسف حيث

والحال ان اداء الصلاة  
مع الحدث منفسد  
بل مبطل لهما

قال يزيل النجاسة ويبني على ما صلى كذا في الحنفية قوله  
من حدثه اى من الحدث الذى ظهر من المصلى قوله بنى اتفاقاً  
والفرق لهما ان هذا يزيل النجاسة تبعاً للوضوء واما الصورة  
الاولى فالنجاسة من غيره فيزيلها اصالة وقصدا فلذا لا يبنى  
عندهما في الاولى قوله لا يبنى اى عندهما لا عند ابي يوسف  
ولو اتحد محل النجاستين قوله لسيلان دمل عزها بضم الدال  
وتشديد الميم المفتوحة على وزن سكر بالتركية جباهه ديرلر والغمر  
بفتح الغين المجمة وسكون الميم بمعنى النضن والعصر بالتركية صيفمغه  
ديرلر قوله لو سبقه اى الحدث لعطاسه بالتركية اخسرمق  
قوله وان يتنحكه اى وان سبته الحدث يتنحكه بالتركية  
او كسرمق قوله ولو سقط كرسفها بفتح الكاف وسكون الراء  
وضم السين المهملة بالتركية بنه ديمك كه نال فرجته قورلر  
اى لو سقط قطن الفرج او قطن الذكر بغير قصد حال كونه  
مبلولاً اى اصابته بلبنت المرأة ورجل وان سقط بتحريكها ففيه  
خلاف قوله وان لم يكن الحدث من بدنه هذا ناظر الى قوله  
من بدنه في اول التذييل من سبقه حدث سماوى من بدنه الخ  
وقوله وكذا ان كان الخ ناظر الى قوله موجب للوضوء قوله  
كالاحتلام سواء كان نوم او تفكر او نظر او مس بشهوة كذا  
نقل عن الدر لا يبنى في كلها قوله وان اشتغل اه ناظر الى قوله  
من غير ان يشتغل اه قوله وله ان يتوضأ اه فان اتيان السنة  
من ضروريات الوضوء على وجه السنة قوله وان عرض اه  
ناظر الى قوله ان لم يعرض اه وبه تم بيان القيود وهى ستة كون  
الحدث سماوياً وكونه من بدنه وكونه موجباً للوضوء ون

٩ يعنى لو كانت النجاسة  
من حدث نفسه ومن  
حدث غيره معاً لا يبنى على  
ما صلى بل يستأنف



الانصراف فوراً وعدم الاشتغال بما لبس من ضرورات الوضوء  
وعدم طريان ما ينشأ في الصلاة قوله او كشف عورة عطف  
على كلام وانما لم يكتف بعموم قوله ونحوه لما فيه من الخلاف  
قوله حتى لو كشفت اي المرأة الخ تفسد صلاتها فلا تبني  
في القبول الصحيح قوله وكذا اي لا يبني لو كشف الخ بل يستبي  
من تحت الثياب وكذا تغسل المرأة الجحاسة وتمسح رأسها  
وتغسل ذراعيها بلا كشف ان امكن والارز الاستيناف في ذلك  
كله قوله والسنة ان ينصرف محدوداً بصيغة اسم الفاعل  
والاحدي باب من باب اعشوشب اعشيشا بالتركية بليبي بكوب  
الجماعة ديرل قوله يورهم انه اي يشير بفعله ان انقه رقف اي  
جري منه دم هذا وان كان كذباً فعلياً لكن فيه نفع كثير ٩ قوله  
ان لم يستخلفوهم ضميرهم تأكدوا والجمع كما في قوله تعالى كانوا هم  
اشد منهم قاله سعدى في حاشية القاسمي قوله وفي بطلان  
صلاته اي صلاة الامام اذا بطلت صلاة القوم روايتان قوله  
كالمنفرد لكن هذا قبل الاستخلاف واما بعد الاستخلاف فهو  
كالمتقدم كما مر ولا فرق بين كون الصفوف متصلة الى خارج  
المسجد ولم يتوزعوا او منفصلة خلافاً لمحمد ولهما ان القياس  
بطلان الصلاة بمجرد انحراف امامهم لكن ورد الشرع على  
خلافه فيقتصر على محل الضرورة كذا في الكبير قوله صاحب  
للامامة اي لا يقالها بان لا يكون امياً ولا صبياً ولا صاحب عذر  
ولا امرأة قوله تعين اي ذلك الواحد للخلافة ولو لم يعينه  
الامام لها قوله فقبل يتعين اي الصبي او المرأة للامامة فتفسد  
صلاته عقيب لكونه صبياً غير صالح للامامة او امرأة قوله

وصلاة

وصلاة عطف على صلاته لانه صار مقتدياً به اي بالامام الخليفة  
وهو الصبي او المرأة قوله فتفسد صلاته ٩ اي صلاة المقتدي  
الذي هو صبي او امرأة فحسب دون الامام على الاصح بقاء  
الامام اماماً ومؤتمراً بلا امام اذا لم يستخلفه الامام فان استخلفه  
فصلاته باطلة اتفاقاً قوله حيث لا يجب اعادتهما لان الانتقال  
مع الطهارة قد وجد فيهما بخلاف ما قبلها لان الانتقال  
مع الطهارة لم يوجد في صورة سبق الحدث فيلزم اعادة الركوع  
والسجود للذين وقع الحدث فيهما قوله بل يستحب الخروج  
من خلاف زفر والشافعي فانهما قال لا يجب اعادتهما قوله وعن  
ابي يوسف يلزم اعادة الركوع فقط فيما لو تذكر سجدة فسجدها  
بناء على ان القومة بين الركوع والسجود فرض عنده والله  
تعالى اعلم قوله فصل في سجود السهو اخرجت زلة القاري  
مع انه من جملة مباحث المفسدات ليكون ختام الكتاب بالقرأة  
تيمناً بها او ليكون التفصيل على وفق الاجال فان المراد بقوله  
في اول الكتاب ومناهى هي المفسدات وزلة القاري من المفسدات  
والسهو والنسيان والشك الفاظ مترادفة عند الفقهاء والظن  
الطرف الراجح والوهم الطرف المرجوح كذا نقل عن الدرر  
قوله سجدة السهو واجبة بعد تسليتين او تسليمة واحدة قال  
تاج الشريعة والاول اصح وقيل الاول للمنفرد والثاني للامام  
وهو المختار لان الامام اذا سلم تسليتين ربما يشتغل بعض الجماعة  
بما ينشأ في الصلاة كذا في الدرر قوله الصواب ان يستعمل هذا  
في مقابلة الباطل والخطأ قوله ان يقال سجود السهو  
او سجدة السهو بلفظ التثنية لان الاضافة فيه من قبيل اضافة

٩ اي صلاة ذلك الواحد  
لكونه مقتدياً بالامام لانه  
لم يستخلف احداً مكانه  
كرز في الحاشية

مطلب  
في بيان سجود السهو

٩ واستخلاف الامام رجل  
يشير بسببه كما فعل  
رضي الله عنه فالتوب التقي

لانه قد اخرج الامام  
من المسجد وصح ان  
الصفوف متصلة ولم  
يتوزعوا لا تفسد صلاة  
القوم لان لو اضع  
الصفوف حكم المسجد كما  
في الخبر وقاله في  
هذه الصورة ايضا كذا  
في الحاشية



الحكم المسبب الى سببه والحكم الواجب بالسهو انما هو السجدةان  
لا واحدة الا ان المصدر اذا لم يقصد به العدد يطلق على القليل  
والكثير قوله فكانه اراد بالسجدة معنى السجود مجازا بطريق  
ذكر الجزء وارادة الكل قوله وهذا اى كونه واجبا هو الصحيح  
من المذهب \* واستدل الكرخي عليه بقول محمد اذا سها الامام  
وجب على المؤتم السجود فقد نص على الوجوب ووجهه  
ان سجود السهو شرع لجبر النقصان وان اداء العبادة بصفة  
كاملة واجب فجزء النقصان واجب فالسجود واجب كما ان دماء الحج  
واجب عند الجنابة في الاحرام وغيره قوله وقيل هو سنة  
قائلة القدوري \* استدل عليه بان سجود السهو لا يرفع القعدة  
الاخيرة الى ما بعد السجود حتى لو سجد للسهو بعد السلام  
لا يلزمه القعدة ولو كان السجود واجبا لرفعها عن محلها  
بالتأخير كما وقع في سجدة التلاوة فان من تذكر سجدة تلاوة  
بعد ما قعد قدر التشهد سجد للتلاوة ثم يقعد بعده قدر التشهد  
الينة واجب بان سجدة التلاوة محلها قبل القعدة ومحل سجود  
السهو بعد القعدة فافترا كذا في الكبير قوله الابتزك الواجب  
اى سهوا فلا سجود في تركه عمدا قوله ولا بترك الفرائض عطف  
على قوله بترك السنن لان تركها مفسد عند عدم التدارك  
فلا يجبرها سجود السهو فيعاد الصلاة بترك الفرائض قطعاً  
قوله او بتأخير عطف على ترك الواجب وقوله او بتأخير ركن  
عطف على القريب او البعيد قوله قراءة القنوت او التشهد  
عطف على القنوت اى قراءة التحيات لله الى آخره حتى لو ركع  
وسجد او ركع فقط في الوتر بلا قنوت ثم تذكر فانه لا يعود

الى القيام ليأتى به بل يمضى على سبيله ثم يسجد لتركه القنوت  
سهوا قوله وقيل هو اى التشهد سنة في القعدة الاولى واجب  
في الاخيرة في بعض الروايات لكن الوجوب اظهر الروايات  
قوله تكبيرات العبدن لما تقدم انها واجبة قوله فيما يخافت  
اى في وقت يجب فيه ان يقرأ الامام بالاخفاء قوله فيما يجهر اى  
في وقت يجب فيه ان يقرأ الامام جهرا لان الجهر في محله  
والمخافة في محلها واجب على الامام في كل منهما كذا في الكبير  
قوله فلا يجب عليه اه اى لا يجب عليه سجود السهو بسبب  
اخفائه في محل الجهر قوله وكذا لو جهر في موضع  
المخافة اى لا يجب على المنفرد سجود السهو ايضا في ظاهر الرواية  
لان المخافة ليست بواجبة عليه مطلقا فعنى قول الشارح في موضع  
المخافة موضعها بالنسبة الى الامام وقال الحلواني ان كان  
في جنب هذا المنفرد منفرد آخر يجب عليه المخافة فيجب سجود  
السهو بترك المخافة قوله يجب عليه السهو سواء جهر كالامام  
او جهر بقدر اسماع نفسه وهو الاحتياط وقد ذكر نحوه  
ابو سليمان في نوادره ان المنفرد اذا نسي حاله في الصلاة حتى ظن  
انه امام فجهر كما يجهر الامام يسجد للسهو كذا في الكبير ثم ان مقدار ما  
يجهر في موضع المخافة ومقدار ما يخفى في موضع الجهر هو  
مقدار ما يجوز به الصلاة وهو الاصح وقال قاضيخان يجب السهو  
قل او اكثر قال الحلواني وان كانت كلمة انتهى ملخصا قوله او يسجد  
قبل ان يركع عطف على يقرأ يجب عليه سجود السهو في هاتين  
الصورتين بترك الواجب لان مراعاة الترتيب بين الامور  
المذكورة واجبة قوله حتى يفترص اعادة اه لان الترتيب

٩ والاصل فيها ان المخافة  
انما وجبت لثبتي المعالطة  
والمغالبة عن القراءة وصلاة  
المنفرد لم يوجد فيها ذلك  
لكونها مؤداة على سبيل  
الخفية فلم تكن الصيانة  
بالمخافة واجبة في صلاة  
المنفرد فاذا جهر المنفرد  
في محل المخافة لا يلزمه  
سجود السهو كذا في حلية  
الجبلى



بين ما هو غير مكرر في ركعة واحدة وبين غيره فرض فتقديم  
القرأة على الركوع فرض وتقديم الركوع على السجود فرض  
كذا في الحاشية \* لكن قال في الدرر فان تقديم القرأة على  
الركوع واجب لا فرض خلافا لزمفر انتهى \* لكن قيل وفيه  
بحث بين في شرح الهداية والحدادي \* حاصله يؤيدان تقديم  
القرأة على الركوع فرض كذا نقل عن الوائى قوله لتأخير الركن  
وهو القرأة والركوع قوله بسبب الزيادة وهو الركوع في الاولى  
والسجود في الثانية قوله فليأمل لعله اسارة الى امكان الجواب  
وهو ان التأخير لما لم يتم الا بالتقديم والتقديم كان سابقا على  
التأخير فاضيف وجوب السجود الى التقديم لان السبق من اسباب  
الترجيح قوله لاختصاصها اي لاختصاص تلك السجدة  
بركن من ركان الصلاة قوله فتذكرها هـ اي لجاء في خاصر  
المصلى ما تركها من السجدة في الركعة الثانية قوله او فيما بعدها  
عطف على قوله في المتن في الثانية اي بعد تلك الركعة التي  
ترك سجدها يعني كون المتذكر فيها في مرتبة ثانية بالنسبة الى  
المتروكة في الركعة الاولى سواء كانت في الركعة الاولى او الثانية  
او الثالثة فحينئذ يكون قيد الثانية في المتن تعقبا قوله او يؤخر  
معطوف على قوله بترك سجدة صليية وكذا ان يؤخر القيام  
الى الثالثة بان زاد شيئا على قرأة الشهد في القعدة الاولى  
وكذا ان يؤخر القيام الى الركعة الرابعة كما في الركعة الاولى  
بان يجلس بعد السجود في الثالثة جلسة خفيفة بلا عذر كما  
هو مذهب الشافعي قوله نحو ان يركع مرتين الخ فان لاقتصار  
على الواحد في الركوع وعلى الاثنين في السجود واجب ففي

الزيادة عليهما ترك واجب قوله بالقرأة فيما يخافت اي في وقت  
يجب الاخفاء بالقرأة فيه وكذا فيما يجهر فيه اي وان يقرأ  
بالاخفاء والجهر وان يقرأ بالاخفاء في وقت يجب فيه الجهر  
للامام \* واختلف في مقدار ترك الواجب والاصح قدر ما يجوز به  
الصلاة في الاخفاء والجهر قوله ويجب بترك الواجب اي  
يجب سجود السهو بتركه رأسا قوله ان يترك القعدة الاولى  
فانها واجبة في الصحيح قوله في الفرض اي في الصلاة المفروضة  
واما في النفل فيعود فيه الى القعدة الاولى اذا قام من الركعة  
الثانية بلا قعود ما لم يقيد الثالثة بالسجدة كذا قيل لكن فيه  
تفصيل مر في فصل السنن قوله فانه يقال تشهد الصلاة  
بالاضافة وكذا تشهد القعدة بالاضافة قوله وهذا اي السبب  
السادس لوجوب سجدة السهو مبنى على رواية كون الشهد  
سنة في القعدة الاولى وهو القياس \* قال في الكافي لان القعدة  
الاخيرة لما كانت فرضا كانت قرأة الشهد فيها واجبة فالقعدة  
الاولى لما كانت واجبة كانت قرأة الشهد فيها سنة لان الاقوال  
زين الافعال فكانت القعدة الاولى احط زينة منها اي من القعدة  
الاخيرة انتهى كذا في الكبير قوله وعليه المحققون اي على  
وجوبها لمواظبته عليه السلام من غير ترك كما مر وهو الاصح  
قوله وقيل وجوبه قائله القاضي صدر الدين اي وجوب  
سجود السهو بشئ واحد وهو ترك الواجب قوله وهذا اي  
كون وجوب السجود بشئ واحد ايجع ما قيل فيه اي افيد ما  
قيل في حق سجود السهو قوله لان الوجوه اي الاشياء الستة  
كلها تخرج عليه اي على ترك الواجب قوله ففي تقديمه

وقيل بزيادة حرف  
واحد في مقدار وجوب  
سجدة السهو فقدم  
بؤدى فيه ركن كذا  
في نسخة



أي تقديم الركن أو تأخير تركه أي ترك الركن فيلزم ترك الواجب  
 قوله يلزم منه أي من تكرار الركن كالركوعين مثلاً تأخير ما بعده  
 أي ما بعد الركن المكرر عما قبله قوله وهو الأصح لأن السير  
 من الجهر والاختفاء لا يمكن الاحتراز عنه وأما ما تصح به الصلاة  
 فكثير لأنه يصير مصلياً به إلا أن ما تصح به الصلاة آية واحدة  
 عند أبي حنيفة رح وعندهما ثلث آيات كذا في الحلية  
 قوله وتماه في الشرح الكبير منها قوله والصحيح ظاهر الرواية  
 وهو التقدير بما تجوز به الصلاة بلافرق بينهما ففي حديث  
 أبي قتادة في الصحيحين أنه عليه السلام كان يقرأ في الظهر  
 في الأولين بأم القرآن وسورتين وفي الآخرين بأم الكتاب ويسمعا  
 من الاسماع الآية أحياناً والفاخرة قرآن حقيقة وكونها شأناً  
 صيغة لا أثر له فلا فرق بينها وبين غيرها كذا في الكبير قوله  
 ولو قام في الصلاة الرباعية الخ سواء قام قبل التشهد أو بعده  
 لكن قبل السلام وكذا الحال في القيام إلى الرابعة والثالثة قوله  
 وقعد عطف على قام أي لو قعد عن القيام إلى الرابعة وهذا  
 يتصور في الرباعية فقط قوله في صورته جمع صورة بضم الصاد  
 المهملة وفتح الواو والضمير راجع إلى القيام أي صور القيام  
 وهي القيام إلى الخامسة أو الرابعة أو الثالثة وكذا ضمير  
 في صورته الآتي راجع إلى القعود وهي القعود عن الرابعة  
 أو الثانية كذا في الحاشية قوله وهو أي الواجب التشهد أن قام  
 قبل التشهد أو السلام أن قام بعده وقبل السلام قوله وهو  
 أي الركن القيام إلى الرابعة في الرباعيات وإلى الثانية في جميع  
 الصلوات قوله وإن نهض أي قام ساهياً ولم يقعد القعدة الأولى

ثم تذكراي جاء في خاطره قبل أن يستوي قائماً قوله لأنه بمنزلة  
 القاعد لأن ما قرب من الشيء يأخذ حكم ذلك الشيء قوله  
 والأصح عدم الوجوب لأن الشرع لم يعتبر فعله قياماً فكان  
 معتبراً قعوداً ضرورة فلا يوجد التأخير الموجب للسجود قوله  
 بخلاف ما إذا كان إلى القيام أقرب فإنه حيث يقعد في القعدة  
 الأخيرة البتة ويمضي على صلاته ولا يقعد في القعدة الأولى فقوله  
 بخلافه متصل بقوله ولا فرق قوله إذا لم يرفع أي المصلي  
 ركبته من الأرض وإنما رفع اليديه عنها وهما طرفا الدبر أخذاً  
 بصيغة الماضي المجهول مما في الحاشية والخلاصة وهو أن رفع  
 أي المصلي اليديه عن الأرض وركبته على الأرض لم يرفعهما  
 لاسهوه عليه أي لا يجب عليه سجود السهو كذا روى  
 عن أبي يوسف رح ووافقهما ما في شرح الزاهدي أن رفع  
 اليديه يعني من الأرض وركبته على الأرض قعد ولسهوه عليه  
 انتهى قوله أن انتصب النصف الأسفل اهـ بأن كان النصف  
 الأسفل من المصلي مستوياً مع انحناء ظهره ولعل النصف  
 الأسفل من فخذه إلى قدمه قوله والا أي وإن لم ينتصب  
 النصف الأسفل منه فإلى القعود أقرب وهو اختيار الكافي  
 وهو الأصح فإنه إذا رفع ركبته ولم ينتصب النصف الأسفل  
 يصير كالجالس لقضاء الحاجة ولا يعد قائماً حقيقة ولا عرفاً  
 ولا شرعاً لأنه لو قرأ وركع وسجد في هذه الحالة من غير عذر  
 لا يجوز لأنه لبس بقائم كذا في الكبير قوله وإن كان إلى القيام الخ  
 لما ذكر من أن ما قرب من الشيء أعطى حكمه وهو لو قام حقيقة  
 من كل وجه لا يعود فكذا هنا قوله قائماً يعود إلى القعدة الأولى



ويسجد للسهو بعد تمامها قوله وان استوى قائماً اي لا يعود  
الى القعود بل يسجد للسهو لانه اذا استوى قائماً اشتغل بفرض  
القيام فلا يترك الفرض لبيان الواجب بخلاف ما لم يستوقفاً  
قوله وهو الاصح لان التوفيق بين ما روى انه عليه السلام  
قام فسجدوا له فرجع عليه السلام اي الى القعود وبين ما روى  
انه عليه السلام لم يرجع بالجمل على الاستواء وعدم الاستواء  
اولى من غيره لان الواقع في الروايتين لفظ القيام فحمله مرة  
على حقيقة القيام ومرة على ما يقرب من القيام اولى كذا في الكبير  
قوله في الركعتين اي رأس الركعتين من غير قعود ان ذكر  
اي ان جاء في خاطره قبل الاستواء على القيام فليجلس قوله  
ويسجد سجدتين للسهو من تمة الحديث اي يسجد في الوجهين  
كاذكراً قريبا قوله ثم لو عاد الخ هذا مبني على ما روى  
عن ابي يوسف لا على ظاهر الرواية قوله لاجل ما لبس بفرض  
وهي القعدة الاولى التي هي واجبة لان الفرض اقوى من  
الواجب فلا يترك فرض القيام لاجله ٩ واللام متعلق بفرض  
وهي بمعنى الترك قوله يعني بعد ما قام اي قبل القعود في رأس  
الركعتين قوله من القعدة الاولى اي الى القعدة الاولى فالجار  
صلة او بمعنى الى ويحتمل ان يكون من منشاية قوله وهو اي  
قول البعض يفيد عدم الفساد بالعود الى القعدة الاولى في صورة  
استوائه قائماً حيث قال لا يعود معه القوم ولم يقل فسدت صلاته  
والفقدان والاحتمال ان يكون قد عطف قوله لا يعود على قوله  
قوله وفيها اي وفي القعدة ايضا قوله فذكر بعد ما اه اي  
في حاله من القعدة ايضا قوله لا يعود ان يعود الى حيث

٩ وفي الكبير قوله لا يعود  
وعلى ما روى عن ابي يوسف  
ان قوله لا يعود لا ينافي  
مع قوله لا يعود في الركعتين  
فان قوله لا يعود في الركعتين  
لا ينافي مع قوله لا يعود  
في الركعتين بل هو من تمة  
الحديث

عليه ان يعود الى القعدة الاولى ويقرأ التحيات بسرعة قوله  
للزوم المتابعة علة لقوله عليه ان يعود ويتشهد اي للزوم متابعة  
لمقتضى للامام في التشهد قوله للزوم تأخير الواجب بل  
تركه فان ضم السورة ووصلها الى الفاتحة واجب وقد ترك  
والتحقيق في التشهد انه ان قرأ القرآن قبل التشهد في القعدة  
فعليه سجود السهو لتركه واجبا وهو الابتداء بالتشهد في اول  
الجلوس وان قرأ بعد التشهد فان كان في القعدة الاولى فعليه  
سجود السهو لتأخيره واجبا وهو وصل القيام عقب الفراغ  
من التشهد وان كان في القعدة الاخيرة فلا سهو عليه كذا في الحلية  
ملخصا قوله والتحرز عن ذلك واجب فتترك التحرز ترك واجب  
وقوله وللقرأة عطف على قوله للزوم قوله اوضح فيهما عطف  
على قرأ اي ولو ضم في احدى الركعتين الاخرتين اليها اي الفاتحة  
سورة وهو مفعول ضم قوله لان الفاتحة لم تنعين اي لم تخصص  
بالقرأة وحدها على سبيل الوجوب حتى يلزم من تكرار الفاتحة  
ومن الضم اليها سورة ومن ترك الفاتحة وقرأ السورة بدلها ترك  
واجب فهو علة للسائل الثلثة الاول كذا في الحاشية قوله والقيام  
والركوع الخ لم يذكر تكرار التشهد لظهوره قوله فعليه  
السهو اي سجود السهو لان بعد الفاتحة محل قرأة السورة  
فاذا تشهد فقد اُخِر الواجب بل تركه لان ضم السورة الى الفاتحة  
واجب وقد تركه \* قال السرواجي وهو الاصح وقد يقال لو قرأ  
التشهد قبل الفاتحة فقد اُخِر الفاتحة والحال انها واجبة ايضا  
كذا في الكبير ولفظ بعد اسم منصوب بان لا ظرف قوله لتأخير  
فرض وهو القيام الى الثالثة بل لتركه الواجب وهو وصل آخر



الشاهد بقيام الثالثة قوله فقد اساء وفي الحلية نقلا عن الغير بانه لا يكون مستثنا بسكوته فيهما عمدا كما يشهد في بحث القراءة انتهى قوله هذا بناء على وجوب الخ وهو رواية الحسن ان القراءة فيهما واجبة كما ذكر في بحث القراءة قوله وقال ابو يوسف اه ولا حاجة الى تخصيصه بابي يوسف وقد تقدم انه ظاهر الرواية ونقل عن القدرى ايضا بانه الصحيح من الروايات وقال قاضيان وعليه الاعتماد كذا في الحلية قوله بعد الركون اي اذ انسى القنوت في محله وجاء في خاطره بعد الركون وهذا يشمل ما بنا تذكره في السجود او بعد ما رفع من الركون قبل ان يسجد قوله لم يعد من عاد يعود اي لم يرجع من القومة او السجود الى القيام لاجل قراءة القنوت بل يمضي على صلاته افوات محل القنوت قوله بعد الرفع اي في القومة او في السجود لانهما ليسا محل القنوت قوله وان تذكر وهو بعد في الركون ولو قال وان تذكره في الركون لكان اوضح قوله قيل يعود ويقب ويعيد الركون ولو لم يعد لم تعد صلاته لان الركون السابق قائم لم يترك ولم يجمع وقوعه بعد قراءة تامة كذا في الكبير نقلا عن قاضيان وقال ايضا والصحيح انه لا يقب في الركون ولا يعود الى القيام قوله وقال النباطي اه هذا متصل بقوله وان تذكر في الركون واما في صورة تذكره في القومة وفي السجود فيسجد للسهو ايضا لترك الواجب وهو القنوت قوله وان لم يعد من الاعاية اي ان لم يعد الركون بعد العود الى القيام وبعد القراءة فتعد صلاته قوله لانه ارتفع اي ترك الركون بسبب العود والقراءة بخلاف ما اذا تذكر القنوت في الركون فعاد وقت فان الركون الاول لم يرتفع هناك كما مر كذا في الحاشية

١ وان كان ظاهر الدين  
المتعمدان يقول لا يجب  
السجود اسبو بقوله اللهم  
صل على محمد وحمته  
المؤمنين ما يري فيه  
ركن كذا في الزاوية

هو قوله وهو بعد بضم  
كذلك في قوله بركعة بمعنى  
هذه اي في الركعة  
في ركعتين كذا في الزاوية

والفرق بينهما في تفضيل في الكبير فليراجع الطالب النقطان قوا لان سلامه وقع سهوا لا يخفى عليك انه سلم عمدا الا انه بنى سلامه على سهوانه صلى ركعتين وظن انه صلى اربعاً والمبنى على السهو سهو قوله فوقع سلامه عمدا فيكون قاطعا فلا يبنى على ما صلى بل يستأنف فان قلت البس هذا كما الاول حيث بنى سلامه هذا على سهوان الوقت ظهر وظن انه فجر واجعة او ظن انه مسافر فخرج لا يكون قاطعا قلت بلى الا ان السهو الاول متعلق بنفس الصلاة فكان ذلك السهو مبنى للسلام فلذا بنى عليه واما هذا السهو متعلق بأوقت والسبب وهما خارجان عن الصلاة فلذا لم يكن مني للسلام فاستأنف فيها لبطائها كذا في الحاشية قوله ما لم يسجد الخامسة لما فيه اصلاح صلاته لان هذه القعدة فرض عليه وتحصيلها ههنا ممكن له فان ما دون ركعة يقبل الرخص لانه ليس بصلاة فيلغو ذلك القيام الزائد ضرورة قالوا وقد روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قام الى الخامسة فسبح به فعاد كذا في الحلية قوله لتأخير القعدة بل اترك الواجب وهو فصل القعدة الاخيرة بالسجود الاخير من الركعة الرابعة قوله فيجوز صلاته نقلا فليس له ان يعود الى القعدة والفرق بين المثلين ان هذه القعدة الاخيرة فرض فمهما امكن اصلاحها فعليها اصلاحها والحال امكن اصلاحها فيما دون الركعة واما بعد تقييد الخامسة بالسجود فقد تمت الخامسة ركعة مستقلة فلم يكن حيث اصلاح القعدة الاخيرة قوله وبطلت اصلا عند محمد قال ان التحريمه اي تكبيرة الافتتاح عقدت اي ربطت للفرس قصدا واصالة ولاصل الصلاة ضمنا وتبعاً فاذا بطلت الفرضية بتقيد الخامسة بالسجدة

٢ وقوله فيهما ما دون من  
الركعتين من باب الافعال  
اصلا فيهما ما دون من  
ففيهما



بطل ما في ضمنها وهو اصل الصلاة وقالنا نعم ان التحريمة عقدت  
للفرض لكن الفرض مشتمل على الاصل والوصف وهو الفرضية  
فاذا بطل الوصف الذي هو الفرضية بما يخصه من المتاني وهو  
تقييد الخامسة بالسجدة لا يبطل اصل الصلاة لان بطلان الوصف  
لا يستلزم بطلان الموصوف كذا في الكبير وقال الشافعي هذه الزيادة  
من المصلي عيب فلا يتغير بها وصف الفرضية كما لا يبطل اصل  
الصلاة الحمد لمن جعل اختلاف العلماء رجة للعالمين لقوله عليه  
السلام اختلاف امتي رجة واسعة رزقنا الله تعالى بالاستقامة  
والتوفيق على طاعته وختمنا بالايمان والرجة علينا بحرمة حبيبه  
محمد صلى الله عليه وسلم قوله بست ركعات لان التقل بالركعة  
الواحدة غير مشروع عندنا قوله لاشي عليه لانه مظنون والمظنون  
غير مضمون وقال زفر الضم واجب لان الشروع ملزم لوجوبها  
وجوابه ان الشروع يكون ملزما اذا شرعها ملزما اي بطريق الالتزام  
اما لو شرع مسقطا فلا فيح لا لزوم ولا ضمان الا بالارادة او الالتزام وهما  
متفان فيما نحن فيه كذا في الحاشية قوله يتم بالوضع عنده اي بوضع  
الجهة على الارض عند ابي يوسف لان السجود عبارة عن  
الانخفاض وقد حصل بمجرد الوضع فمن شرط الرفع فقد زاد على  
النص بالرأي قوله وعند محمد لا يبطل الفرض فلا يبطل الاصل  
ايضا مادام ساجدا لان تمام كل شيء بآخره وآخر السجدة الرفع ولذا  
لو سجد قبل امامه فادركه امامه في السجود ازي وتمت بمجرد الوضع  
لما جاز لان كل ركن ادى قبل الامام لا يعتد به كذا في الكبير نقلا عن  
الكافي وقوله وعند محمد معطوف على قوله ثم ان بطلاناه فتأمل قوله  
ويخرج فرضه عند محمد لانه لم يسجد الخامسة وهذه المسئلة تلف

بمسئلة زه بكسر الزاء وسكون الهاء كلمة تقولها الاعاجم عند  
استحسان الشيء \* ولما عرض قول محمد فيها على ابي يوسف قال  
زه صلاة فرددت بصلحتها الحديث فكما وتجبها قوله وقول محمد  
هو المختار وانما كان قول محمد مختارا لصيانة هذه الصلاة في صورة  
سبق الحديث عن الضياع قوله على قول بعض المشايخ قالوا  
ان الفساد لصفة الفرضية لا لاصل الصلاة فيجبر النقصان الواقع  
في اصلها لترك الواجب سهوا بسبب السجود وهذا القول جواب  
بان الفساد لم يتعد الى اصل الصلاة فليتأمل كذا في الحاشية قوله  
والاصح انه لا يسجد وقال ابن الهيثم الصحيح انه لا يسجد لان  
النقصان بالفساد لا يجبر بالسجود انتهى قوله يعود ايضا اي  
كما عاد فيما لم يقع في الركعة الرابعة قوله ويسلم يخرج عن الفرض  
بالسلام لان السلام واجب بعد التشهد قوله ولا يسلم قائما لانه  
غير مشروع في الصلاة المطلقة والحال قد امكنه التدارك بالعود  
الى القعدة بخلاف صلاة الجنائزة قوله ويسجد للسهو لانه  
اخر واجبا وهو السلام بسبب فعل زائد لم يلحق بالصلاة  
بخلاف ما لو اطال الدعاء بعد التشهد لانه يلحق بها  
فلا يعد تأخيرا قوله والصحيح انه لا تنوبان لان السنة بالمواظبة  
منه عليه السلام والمواظبة من النبي صلى الله عليه وسلم عليهما  
انما هي بتحريمة مبتدأة وهي لم توجد ههنا قوله الى الرابعة  
في المغرب فان قام اليها قبل القعدة الاخيرة فان لم يقيد الرابعة  
بالسجدة عاد الى القعدة الاخيرة ويتشهد ويسلم ويسجد للسهو  
وان قيدها بالسجدة بطل الفرضية وصارت اربع ركعات نقلا  
اهل يسجد للسهو قبل وقيل كما سبق واما ان قام اليها الى الرابعة



في المغرب بعد القعدة الأخيرة فان لم يقيد بالسجدة عادوسلم وسجد  
للسهو وان قيد بها تمت صلاته وضم الى الرابعة ركعة خامسة  
فتكون الركعتان نفلا وهل تنوبان عن سنة المغرب قبل وقبل  
قوله والى الثالثة في الفجر فان قام قبل القعدة فان لم يقيد الثالثة  
بالسجدة رجع واتم الفجر وان قيد بها بطل وليس له ان يصيرها  
نفلا لكرهه النقل بعد طلوع الفجر كما لا يخفى وان قام بعد  
القعدة فان لم يقيد ايضا رجع وان قيد بالسجدة فالظاهر انه  
يرجع ايضا وسيجيء بعضه ان شاء الله تعالى قوله في الصورة الاولى  
وهي التي قام فيها الى الخامسة قبل القعدة الأخيرة لانه  
حينئذ يكون نفلا متا قبل العصر وهو جائز بلا كراهة  
والصورة الثانية هي التي قام فيها بعد القعدة الأخيرة  
قوله مطلقا اي في صورتين قوله لان النهي اي عن التنفل  
بعد العصر قوله ولذا اي لكون النهي عن التنفل مقصورا  
على القصدي وفي بعض النسخ بالكاف بدل اللام قوله ثم  
يصل ركعتي الفجر اي سنته لعدم القصد في هاتين الركعتين  
قوله في صلاة غير التي اي غير الصلاة التي سها المصلي فيها  
وهما الركعتان الزائدتان على الفرض ومن سها في صلاة  
لا يسجد في صلاة اخرى بل يسجد فيما سها قوله دخل في فرضه  
عند محمد بترك الواجب وهو السلام وهذا النقل بناء على الحرمة  
الاولى كانها صلاة واحدة في حق السهو كن صلى ستاة او عا  
وسها في الشفع الاول يسجد في الآخر للاتحاد الحكمي  
بواسطة اتحاد الحرمة كذا في الكبير قوله وعلى القوم تبعاً  
أي على القوم المتقدمين تبعاً للامام \* اما لا يجب على الامام

اي قبل ان يصلي صلاة  
العصر

فظاهر لانه اوجب نفسه انا في صلاته فوجب جبره واما على  
المقتدين فلان صلاتهم متعلقة بصلاة الامام صحة وفسادا  
لانهم تابعون له فيجب عليهم السجود بحكم التبعية وان لم يوجد  
السبب من المقتدين حقيقة كما اذا نوى الامام المسافر في اثناء  
صلاته الإقامة يصير فرض المقتدين المسافرين اربعا وان لم توجد  
منهم ائمة بالإقامة \* وقد حكى اسحاق بن راهوية اجماع العلم  
في هذه المسئلة كذا في الحلية قوله لا يسجد المؤمن اي المقتدي  
لئلا يصير مخالفا لامامه لان المقتدي لم يلتزم الاداء الا متابعا  
لامامه قوله ولا عليه اي لا يوجب السجود على المؤمن ايضا  
لانه اذا لم يجب على الامام بهو المقتدي شيء لم يجب عليه ايضا  
تحقيقا للتابعة قوله لئلا يصير مخالفا له علة لما تضمنه قوله  
ولا عليه واما ان يسجد امامه مع المزمع فيلزم ان ينقلب الاصل  
تبعاً مع انه متبوع لا محالة في افعال هذا التأخير الواجب وهو  
الخروج من الصلاة بلفظ السلام فلو سكنت قبل قراءة الشهادتين  
سهوا ثم جاء في خاطره فتشهد فالامر كذلك وممكن ذلك لو سها  
عن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم تذكر فصلى  
فسلم يسجد للسهو ايضا لتأخير الواجب وهو السلام هنا  
واشهد فيما قبله وكذا لو سها عن الادعية فسكت ثم تذكر  
فدعا فسلم يسجد ايضا كذا في الحاشية قوله وان سلم من عليه  
اي من يجب عليه سجود السهو حال كونه مرئيا بسلامه  
ان يقطع الصلاة ولا يسجد به قوله اي وما لم يستدير القبلة اي  
ما لم يتحول عن القبلة ففي هذا التفسير تنبيه الى ان وضع كلمة لا  
موضع لم غير صحيح وقبل لا يقطع الصلاة بالتحويل مالم يكل



اولم يخرج من المسجد وان شئ وانحرف عن القبلة وبه قال  
بعض المشايخ كذا في الدرر قوله لا يمنع اي هذه النية وجوب  
السجود لان نية هذه تغير للمشروع ونية تغير المشروع لغو  
لا يعتبر قاله الدرر ولان السجود عقب الصلاة مشروع بقوله  
صلى الله عليه وسلم لكل سهو سجدتان بعد السلام قوله  
ما لم يعرض ما ينافي الصلاة يعني لا يكون خاصا بالتكلم  
والاستدبار بل يجري فيما ينافي الصلاة مطلقا قوله من تفكر  
متعلق بتأخير اي لاجل تفكره فمن اجلية وقوله وهو القراءة  
اي وصل القراءة بالتكبير جملة معترضة وقوله على ظنه اي بعد  
التفكر قوله في حكم التفكر انه اي التفكر ان منعه اي المصلحة  
قوله بان كان يؤدي الاركان ولو قال والواجبات لكان اوضح  
وكانه اكتفى بذلك الاركان او غلبها على الواجبات او سقط  
من قلم الناسخ والله اعلم قوله ويتفكر اي مع اداء الاركان  
قوله والا فلا اي وان لم يمنع بان كان يقرأ مع التفكير او يسبح  
ويتفكر لا يجب عليه سجود السهو قوله لا يلزمه اي سجود  
السهو لانه لم يمنع عن اداء ركن ولا واجب قوله على اثر  
تسليمه الاول يعني لبس المراد بالمعية حقيقتها فانه نادر ملحق  
بالعدم بل المراد المعنى المجازي القريب من الحقيق بقريته  
قوله على اثره قوله لانه مقتد بعد اي في هذه الحالة وكذا  
لو سلم قبل امامه سهوا لا سجود عليه لان سهوه في كلتا الحالتين  
سهو المقتدى وسهو المقتدى لا يوجب السجود قوله لو قوع  
اي السلام منه اي من المقتدى بعد ما صار كالمنفرد فيقف  
ما قامه ثم يسجد للسهو في آخر صلاته هذا اذا لم يكن ذا كراما عليه

من القضاء عند السلام واما اذا كان ذا كراما عليه منها فسدت  
صلاته لانه سلام عمدا حيثئذ قوله فعلى هذا اه تفريع  
على قوله مقارنا لسلامه قوله وهو نادر الوقوع اي في الخارج  
فلا يليق بالارادة \* ويمكن توحيد كلام المحيط بان مراده  
بالقرآن الاثر والاتصال بسلام الامام مجازا بقوله وكبرايام  
التشريع بالواو الجامعة لآباء والمسانعة كما يرى في بعض النسخ  
وهو سهو من الناسخ قوله انه صدر اي السهو منه اي من  
المسبوق بعد صيرورته منفردا والمنفرد يلزمه السجود بسهو  
ولو سلم المسبوق على ظن ان عليه ان يسلم فهو سلام عمدا يمنع  
البناء فيلزمه الاستيناف والمسبوق هو من يدرك الامام بعد  
ركعة او ركعتين مثلا قوله وان كان وقوعه اي وقوع السهو  
من الامام قبل اقتداء المسبوق اليه لان سجود السهو يقع  
في حرمة الصلاة ومادام الامام في الصلاة فالمسبوق لازمة  
على المسبوق كسائر المقتدين قوله لا يلزمه اي المسبوق  
متابعه اي الاتباع بالامام لكن لا يتابع في السلام قوله وتابعه  
المسبوق اي والحال ان المسبوق تابعه قبل السجود ثم علم اي  
الامام عدم وجوب السهو عليه قوله لا تفسد صلاة اه وهذا  
هو الحق لان هاتين السجدتين ١ غير معتبرتين لان المسبوق  
لا يكتفى بهما بل عليه ان يسجد لسهو الامام في آخر صلاته بل  
الموجب للفساد الاقتداء في موضع لزم فيه الانفراد واما قوله  
في الصغير وهو الاشبه لاقتدائه به في موضع الانفراد فلا ينافي  
ما ذكره في الكبير والله اعلم قوله فيلزمه اعادة ما فعله قبله اي  
قبل سجود الامام لظهور وقوع ما فعله قبل صيرورة المسبوق

١ اللتين سجد هما الامام  
على ظن ان عليه سهوا ثم  
ظهر بعد السجود ان لبس  
عليه سهو غير معتبرتين  
كله



منفردا لان ما اتى به المسبوق قبله دون الركعة قوله حتى لو اعتبره  
 اى اعتبر المسبوق ما فعله قبل سلام الامام ونى عليه ما بقى  
 من الصلاة فسدت صلاته وظاهر هذا ان المتابعة ورفض ما فعله  
 لازمان لكن لو ترك الرقص فسدت صلاته ولو ترك المتابعة  
 لم يلزمه شئ من الفساد وغيره قوله لا يتابع الامام لاستحكام  
 انفراده بالسجود قوله وان تابعد اى الامام وسجد معه فسدت  
 صلاته لان الاقتداء في موضع الانفراد مفسد كما كان الانفراد  
 في موضع الاقتداء مفسدا كذا في الكبير قوله لانه آخر صلاته  
 اى حقيقة فان لصلاة المسبوق آخرين تنبيه آخر احدهما  
 حكيمى وهو عند سلام امامه ونبيهما حقيقى وهو عند سلام  
 المسبوق وسجود السهو شرع في الآخر فاذا فات السجود  
 في الآخر الحكيمى يأتينه في الآخر الحقيقى قوله وان كان  
 اى المسبوق قوله لسهوه اى لاجل سهو الامام ثم سهوا اى  
 المسبوق فيما قضاء قوله لان السجود لا يكرر بتكرر السهو  
 فلو تكرر السهو من الامام او المنفرد مرارا لم يلزم الا سجدتان  
 لان الجنابة اذا كانت من جنس واحد وتعددت قبل ترتب  
 الجزء اى قبل وجوده كفاها جزء واحد كن افطر مرارا  
 في رمضان فكفر كفارة واحدة كفته واما اذا تعددت بعد وجود  
 الجزء تعدد الجزء كن افطر فكفر ثم افطر لزمه كفارة اخرى  
 فن سجد مع الامام ثم سهوا فيما قضاء لزمه سجدتان اريان  
 واما من لم يسجد مع الامام وسهوا فيما قضى فيكفيه سجدتان  
 للسهوين كذا في الحاشية قوله ولا ينبغي الى آخره هذا  
 استطراد بمناسبة المسبوق والافليس هنا من مسائل سجود

السهو شئ اصلا قوله بل يكره تحريما لنهيه صلى الله عليه وسلم  
 عن الاختلاف على الامام بقوله عليه السلام انما جعل الامام  
 اماما ليؤتم به فلا يختلفوا عليه الحديث وقوله او يخاف عطف  
 على قوله ان يكون قوله ان يقوم اى المسبوق قبل سلامه  
 اى سلام الامام بعد ان قعد مع الامام مقدار التشهد قوله  
 على ان ما يؤديه اى المسبوق من قيام الخ لا يعتد به اى لا يعتبر  
 في اداء الاركان لو قوعه اى لو قوع ما يؤدى من المسبوق قبل  
 صيرورته منفردا اذ لا يصح انفراد المسبوق قبل اتمام الامام  
 صلاته ولا تم صلاة الامام ما لم يقعد مقدار التشهد في القعدة  
 الاخيرة لان المسبوق قبل قعود الامام قدر التشهد مقتصد  
 لا منفرد وما فعله حال الاقتداء لا يعتبر بل المعتبر ما فعله حال  
 الانفراد قوله جازت صلاته اذا مضى على ذلك لان ذلك  
 المقدار من القراءة وقع معتدا به فيتأدى به فرض القراءة قوله  
 فسدت صلاته اذا مضى على ذلك بلاعادة القراءة قوله اذا لم يبق  
 طرف لفرض كذا قبل لكن الاظهر ان يتعلق بلا يعتبر في المتن  
 قوله لتمكنه من تداركها اى من تدارك القراءة فيه كما اذا كان  
 مسبوقا بثلاث او اربع ركعات فحينئذ يكون عليه فرض القيام  
 والقراءة في الركعتين فينظر ان قام المسبوق بعد فراغ الامام  
 من التشهد قدر ادنى قومة وقام في الاخرين وقرأ فيهما قدر ما  
 تجوز به الصلاة جازت صلاته لانيان فرض القيام والقراءة  
 في باقى الركعتين واما ان ركع في الركعة الاولى قبل فراغ  
 الامام من التشهد ومضى على ذلك فسدت صلاته لانه  
 لم يوجد في الاول قيام معتد به وهو القيام بعد تشهد الامام



كذا في الحلية \* تنبيه \* في بيان تعريف المسبوق واللاحق  
 والمدرک قوله بعد ما فاته ای المسبوق الركعة الاولى  
 معه ای مع الامام سواء فاته غير الاولى من الركعات ایضا ولم يفته  
 قوله شیء منها ای من الصلاة لامن الركعة الاولى وقوله  
 معه ظرف لفاته والضمير راجع الى الامام قوله بعد اقتداه به  
 ضمير الاضافة راجع الى المسبوق وضمير المفعول الى الامام والظرف  
 متعلق بفاته قوله والمدرک من لم يفته من فات يفوت اصله يفوت  
 فنقلت ضمه الواو الى الفاء الساكنة وحذفت الواو لاجتماع  
 الساكنين ای لم يفته المدرک قوله شیء من الركعات وان فاته  
 شیء لبس من جنس الركعات كالسجحات والاذکار قوله ثم من  
 احكام المسبوق ای من جملة احكام المسبوق ماذكروا من جعلها  
 ایضا ما يأتي بيانه انه ای المسبوق فيما يقضى من الصلاة قوله  
 لا يجوز الاقتداء به ای بالمسبوق ولا اقتداؤه الى الغير لان المسبوق  
 بان على صلاة الامام من حيث التحريم بخلاف المنفرد  
 فان الاقتداء به يجوز قوله قدر ما عليه مفعول نسي ای مقدار ما  
 فاته من الركعات فلا حظ صاحبه الذي شرع الصلاة معه  
 لاستعلام مقدار ما عليه واتى كما اتى صاحبه من غير اقتداء قوله  
 صح فيه اتيانه ولا يكون احدهما اماما والاخر مقتديا باستعلامه  
 فقط قوله يصير ای المسبوق مستأ نفيا ومنفردا وقاطعا  
 للتكبير الاولى بمجرد تكبيره ناويا للاستيناف قوله بعد ما قام  
 لقضاء ما سبق قبل السجود يعود ويسجد مع الامام للسهو  
 قوله انه يأتي اه يعني ان تكبير الشريك يجب على المسبوق  
 ولا يجب على المنفرد عند ابی حنيفة رحمه الله تعالى قوله

مطلب  
 تنبيه في بيان تعريف  
 المسبوق واللاحق  
 والمدرک

ولو قام ای من جملة الاحكام ما لو قام المسبوق حيث يصح ای  
 في محل يصح فيه قيام المسبوق قبل سلام الامام كخوف طلوع  
 الشمس في الفجر ودخول وقت العصر في صلاة الجمعة كما مر  
 قوله وتابعه في السلام بمعنى ان سلام المسبوق وقع مع سلام  
 الامام وقوعا اتفاقيا ولم يكن في قصد المسبوق ان يقتدى امامه  
 بعد المفارقة فلذا قيل الفتوى على انه لا تفسد لان علة الفساد  
 هو الاقتداء المذكور ولم يوجد هنا كذا في الحاشية قوله  
 ولو تكرر امامه ای ومن جملة الاحكام المذكورة ما لوجاء في خاطر  
 امامه سجدة تلاوة تلاها ونسي سجودها قوله قبل ان يقيد  
 ای المسبوق ما قام اليه من الركعة للقضاء وقوله بالسجدة  
 مفعول يقيد قوله فانه يرفضه ای المسبوق يترك ما قام اليه  
 ويتابع الامام ويسجد معه للسهو في التلاوة ان سجد الامام بناء  
 على القول بوجوب سجود السهو لتأخير سجدة التلاوة قوله  
 فسدت صلاته ای صلاة المسبوق لانه لما عاد الامام الى سجدة  
 التلاوة ارتفض ای ترك القعدة الاخيرة التي اتى بها قبل سجود التلاوة  
 ولم تكن معتبرة في حقه ولما ارتفضت في حق الامام ارتفضت  
 في حق المسبوق ایضا فلم يجز انقراده لكون انقراده اولا انفرادا  
 فيما لا يجوز له الانفراد وهو ما قبل القعدة كذا في الحاشية  
 قوله قيل تفسد صلاته ایضا ای كما فسدت اذا تابعد ووجهه مامر  
 فيما اذا لم يقيد بالسجدة لكن بينهما فرق ظاهر فان ترك المتابعة فيما مر  
 جعله تاركا للقعدة الاخيرة وهنا لم يجعله تاركا لها لانه لما قيد  
 بالسجدة خرج عن متابعة امامه بالكلية فلم يؤثر ارتفاض الامام  
 للقعدة بالعود الى سجود التلاوة في حق المسبوق فالقعدة باقية



بالنظر اليه كذا في الحاشية فلهذا الوجه قال السارح والاصح  
عدم الفساد قوله سجدة صليية وهي ما كانت من اركان  
الصلاة قوله يتابعه المسبوق فيسجد معه ويقعد قدر ما  
يتشهد ثم يقوم ويقضى ما فاتة قوله وان لم يتابعه فسدت لتركة  
ركنين السجدة والقعدة قوله تابعه اه اي سواء تابع الامام  
اولا لانه لما تحقق انفراده بالتقييد بالسجدة امتنع متابعه لامام  
فلو تابعه فسدت لانه اتى بما هو ممنوع منه وهو العود بعد السجود  
وهو ممنوع كالاكل والكلام قوله اولم يتابعه لما بقي عليه  
ركان وهما السجدة والقعدة قوله ويقعد في اوليهما لانها  
ثانية في الوجود قوله لانه يقضى اول صلاته في حق القراءة  
علة لقوله بقراءة الخ وقوله وآخرها في حق القعدة علة لقوله  
ويقعد قوله لو لم يقعد فيها اي في اوليهما سهوا جاز استحسانا  
لا قياسا قوله لكونها اولي اه على وزن نصرى يضم النون  
وسكون الصاد اي ركعة اولي من جهة القراءة هذا ولو ادرك  
ركعتين فالامر ظاهر اي يلزمه القراءة فيما يقضى واما لو ادركه  
في التشهد فيقوم بعد ما قعد الامام قدر التشهد فيصلي كالمفرد  
كذا في الحاشية قوله وسورة ويقعد اي المسبوق لانه يقضى  
آخر صلاته في حق القعدة وح فهي ركعة ثانية قوله ثم ركعة  
اه اي ثم يقضى ركعة اخرى بقراءة فيها كذلك الفاتحة والسورة  
ولكن لا يقعد فيها قوله وفي الثالثة بقراءة الفاتحة فقط وهي افضل  
من التسييح او السكوت قوله لان تلك القراءة اي في الاخرين  
التحقت بمحلاهما من السفع الاول يعني ان الامام كانه قرا  
في الاولين وان كانت القراءة وجدت في الاخرين صورة فالمراد

بالجمل

بالجمل والشفع الاول الركعتان الاوليان وقوله من الشفع بيان  
للمحل وح يبقى الركعتان الاخيرتان خاليتين عن القراءة فيفرض  
القراءة على المسبوق حين يقضى كما اذا كان الامام قرا حقيقة  
في الاولين وادركه المسبوق في الاخرين قوله واذا فرغ  
المسبوق اه اي ومن جملة الاحكام المذكورة قوله والصحيح  
انه يترسل اي ان المسبوق يتأني في قراءته ليوافق فراغه من التشهد  
سلام الامام قوله لا يأتي بالثناء اي المسبوق لا يقرأ سبحانك  
الخ عند دخوله في الصلاة بل يقرأه بعد القيام الى القضاء  
فلو ادرك الامام في قيام ثالثة المغرب او العشاء فالصحيح انه لا يأتي  
بالثناء بل يسكت قائما كذا في الحاشية قوله واما المقتدي  
اه سواء كان مدركا او مسبقا او لاحقا قوله وان قام الامام اي  
ومن جملة الاحكام المذكورة قوله بمجرد القيام اي قيام المسبوق  
لان الامام لما قعد قدر التشهد كان الموضع موضع انفراد  
المسبوق والافتداء في موضع الانفراد مفسد كما ذكر في الكبير  
قوله مالم يقيد اي المسبوق مع الامام اه فان عادا معا الى القعود  
صحت صلاتهما وان قيد الخامسة بالسجدة فسدت فرضية  
صلاتهما عند ابى حنيفة وابى يوسف واصلها عند محمد كما مر  
كذا في الحاشية قوله واما اللاحق الخ وهو من فاتته الركعات  
او بعضها بعد اقتدائه ٩ بعد ركعة واحدة وازدحام ناس وسبق حدث  
وقوله سبب اسم يكون والنوم خبره قوله اوزجة اي ازدحام  
ناس كثير يمنعه عن اداء بعض الصلاة قوله ان يقضى بلا قراءة  
ما فاتة اولا قوله ان لم يكن اي الامام فرغ عن الصلاة وهو  
عكس المسبوق فانه يتابع ثم يقضى ولا يقرأ شيئا كالمقتدي

مطلب  
بيان احوال اللاحق  
الامام بتكبير الافتتاح  
وبغيرها



والاصل ان اللاحق يصلى على ترتيب صلاة امامه والمسبوق  
يقضى ما سبق به بعد فراغ صلاة الامام وهذا على سبيل الوجوب  
دون الافتراض نظيرة ان سبق المصلي بركعة من نوات الاربع  
ونام في ركعتين يصلى اولا مانام فيه ثم ما ادر كه مع الامام ثم  
يصلى ما سبق به فيصلى اولا ركعة مما نام فيه مع الامام  
ويقعد متابعة لامانه لانها ثانية امامه ثم يصلى الاخرى مما نام  
فيه ويقعد لانها ثانية له ثم يصلى التي اتبته فيها ويقعد متابعة  
لانها رابعة امامه كل ذلك بغير قراءة لانه مقتد ثم يصلى الركعة  
التي سبق بها بقراءة الفاتحة والسورة ويقعد لما مر حتى لو عكس  
الترتيب فيها جاز مع الكراهة ولا تفسد صلاته عندنا وانتفصيل  
في الكبير قوله ولذا لو سهاى اللاحق بعد فراغ امامه  
لا يسجد للسهو كالمقتدى حقيقة قوله فتوى اى المسافر  
في اثناء صلاته الاقامة قبل القعود قدر التشهد قوله بخلاف  
المسبوق اه فانه يقرأ بعد فراغ امامه ويسجد للسهو لو سها  
حال القضاء ويسجد مع امامه لو سجد قبل ان ينفرده قوله فقال  
الح تأكيد لقوله وذكر والفاء لما ان التأكيد يذكر عقيب  
المؤكد فهي التعقيب الذكري قوله قال ان الح تأكيد لقوله  
فقال والله يقول فسجد الملائكة كلهم اجمعون \* قال اهل  
الاصول والمعاني الجمع المحلى باللام حيث لا عهد للاستغراق  
وكلهم تأكيد واجمعون تأكيد على تأكيد كذا في الحاشية  
قوله اول ما سهاه واختلفوا في تفسير ذلك وبين الشارح  
بعضه قوله استقبال الح اى استأنف الصلاة والاصل فيه  
ما روى عن ابن عمر رضي قال في الذي لا يدري صلى ثلاثا ام اربعا

يعيد حتى يحفظ والمراد باستقبال الصلاة ان يقطع الصلاة التي  
هو فيها ثم يستأنفها مرة اخرى والقطع يوجد بالكلام او بالسلام  
الا انه بالسلام اولى وامانية قطعها بالسلام فليست بكافية  
للمر بيانه بيده في بحث النية قوله في هذه الصلاة اى  
في جنس الصلاة التي صلاحها لا في شخصها قوله في سنته  
بالفحتمين وبالضمير الراجع الى الساهى اى عامه التي هو فيها  
قوله غير مرة اى مرتين او ما فوقهما فانه مقابل باول ما سها  
قوله ما هو الاخرى اى الابق بالعمل وهو ما يغلب عليه ظنه  
فان غلب في مسئلتنا على انه صلى ثلاثا صلى عليها او اربعا صلى  
عليها \* والاصل فيه ما في صحيح البخارى انه عليه السلام  
قال اذا شك احدكم في صلاته فليتحرا الصواب فليتم عليه كذا  
في الكبير قوله ركعة اخرى ويسجد للسهو قاله في الحاشية  
لم يظهر لي وجهه فلعل هذا القول ما وقع في ذيل قوله ويتشهد  
ويسلم فالمراد ح ان يقول ويسجد للسهو ان وقع التحري بعد  
قيامه فيظهر له وجهه والله تعالى اعلم بحقيقته قوله يقعد اى  
يعود الى القعود قوله اخذ بالاقل اى يعمل بالبناء على اقل ما تردد  
وشك وهو الركعة الواحدة هنا ثم كلام المص في التحري هنا وقوله  
ان كان في صلاة الفجر استئناف لبيان الاقل على طريق التمثيل  
والاصل فيه ما أخرجه الترمذى وابن ماجه عن عبد الرحمن بن  
عوف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سها  
احدكم في صلاته فلم يدرك واحدة صلى او ثنتين فليكن على واحدة  
فان لم يدرك ثنتين صلى او ثلثا فليكن على ثنتين فان لم يدرك ثلثا صلى  
او اربعا فليكن على ثلث ويسجد مجتدين قبل ان يسلم كذا



في الكبير وهذا توفيق بين الاحاديث الثلاثة المذكورة قوله  
 فيقعد مع ذلك والفاء فيه لبس في محله الا ان النسخ هكذا كما  
 في الكبير قوله اي اذا لم يقع تحريه على شيء وفيه اجمال فكانه  
 قال لو شك وتحري ولم يقع تحريه على شيء بل بقي على شكه  
 فالمراد بالشك البقاء عليه لاحذوثة كذا في الحاشية لاحتمال انها  
 اي الركعة التي وقع فيها الشك الثانية والحال ان القعدة فيها  
 واجبة قوله لاحتمال انها الرابعة والحال ان القعدة فيها فرض  
 قوله لانها آخر صلاته لم يقل لانها الرابعة باعتبار ما اخذ به  
 اختصار او تصريحا بانها الاخر قوله يعني تردد يعني ان الدوران  
 مجاز عن التردد من ذكر المشبه به وارادة المشبه فان المتردد  
 لا يزال يتحرك قلبه كما ان الدائر لا يزال يتحرك جسده قوله اي  
 شك في قيامه اي في حال قيامه ان الركعة التي قام معرضا عنها  
 هل هي الثانية فيثبت فانه القعدة الاولى او هي الثالثة فيثبت  
 لا يفوته شيء قوله لا يقعد اي لا يعود الى القعود قوله فظاهر  
 لان الركعة الثالثة في الرباعيات ليست محل القعود قوله وان كانت  
 ثانية اي ان كانت الركعة التي قام منها ركعة ثانية فقد سبق انه  
 اذا قام عن القعدة الاولى واستوى عليه لا يعود ولذا قيد الشارح  
 الشك بالقيام واما لو شك قبل الاستواء على القيام فانه يعود  
 الى القعدة لاحتمال انها الثانية كذا في الكبير قوله الا في المغرب  
 والوتر فانه اذا شك بعد القيام ايضا يعود ويقعد قوله والقعود  
 فيها اي في الركعة الثالثة فرض فيهما اي في المغرب والوتر قوله  
 لاحتمال ان تلك اي تلك الركعة التي قام منها كانت ركعة ثانية  
 قوله قام اليها ثانية يعني لو شك في الركعة التي قام اليها في الفجر

هل هي ركعة ثانية فيتمها ويقعد ويسلم او ثالثة فيعود الى القعود  
 قبل التقييد بالسجدة وكذا في بواقي الصور قوله فانه يقعد اي  
 يعود الى القعود الفرض في الصورة الاولى والواجب في الاخرين  
 قوله فيأتي بركعة اخرى للاحتمال ثم يسجد للسهو قوله  
 ان لم تكن زائدة بان كانت ثانية كما في الفجر او ثالثة كما في المغرب  
 او رابعة كما في الرباعيات قوله فعليه اتمامها اي اتمام تلك  
 الركعة لان المفروض انه لم يقع تحريه على شيء حتى يأخذ بالاكل  
 قوله في السجدة الاولى عند وضع الرأس على الارض قبل رفعه  
 منها ارتفعت اي تلك السجدة الاولى ويزك كما بين في سبق الحدث  
 قوله كذا في الحاشية فانه قال فيها اذا بدأ بقرأة السورة في الركعة  
 الاولى او الثانية فقرأ حرفا ساهيا كان عليه السهو وفي الظهيرية  
 عن ابي الليث انه يلزمه سجود السهو وان قرأ حرفا واحدا  
 والوجه ٩ فيه تأخير الواجب كذا في الكبير قوله وكذا لو تذكر  
 في الركوع والظاهر ان التذكر بعد الركوع قبل السجود كالتذكر  
 في الركوع والله اعلم كذا في الحاشية قوله اي وسجود السهو  
 يريد بهذا التفسير على ان اللائق ان يقال وسجود لا وسجدة  
 كما مر في اول البحث قوله يسجدان يريدان قول المص ويتشهد  
 معطوف على قوله بعد السلام بهذا التأويل قوله قبله اي  
 قبل السلام يسجد قوله فيعدة اي فيسجد بعد السلام قوله  
 وان كان اي السهو بسبب نقصان فيسجد قبل السلام قوله  
 والخلاف في الافضلية واما مجرد الجواز فجمع عليه منا ومنهم  
 لما انه صلى الله عليه وسلم سجد قبل السلام وبعده وايضا امر  
 بالسجود قبله وبعده فوفق بين الروايات بالجل على الجواز قبله

٩ لان تقديم الفاتحة  
 على السورة او ما يقوم  
 مقامها واجب عليه



وبعده جمعاً بينها إلا أن الشافعي وأحمد قالوا الأفضل أن يكون  
 قبل السلام مطلقاً للملاح لهما \* وقال مالك الأفضل أن يكون  
 قبل السلام إذا كان السهو يتقصان وبعده إذا كان السهو  
 بزيادة لما سئح له فلكل وجهة هو موليها \* وأما معاً بشر الحنفية  
 البيضاء فقلنا الأفضل أن يكون بعد السلام مطلقاً لأن السجود  
 لما تأخر عن سببه وهو السهو إلى آخر الصلاة اجزأاً منا ومنهم  
 كان تأخيره عن فرائضها وواجباتها أولى ولا شك أن السلام  
 من واجبات الصلاة وهذا موافق أيضاً بما في البخاري من حديث  
 ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم  
 في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسجد سجدتين بعد التسليم  
 وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال من شك في صلاته فليسجد سجدتين بعد ما يسلم رواه  
 أبو داود كذا في الحاشية والكبير قوله وهو أي السجود بعد  
 تسليمة واحدة قول الجمهور أنه قال في الكافي وهو الصواب واليه  
 أشار في الأصل لأن الحاجة إلى السلام ليفصل بين التوصل  
 وبين الزيادة الملتحقة والسلام الواحد يكفي في هذا \* ثم إن فخر  
 الإسلام اختار كون هذا السلام تلقاء وجهه بدون الانحراف  
 عن القبلة بوجهه قوله وهو الصحيح وقال بعض العلماء لا يأتي  
 بسجود السهو بعد التسليمتين لا تقطاع التجرمة فالجواب أنه  
 إن أتى به قبل السلام جاز وكره تنزيهاً وإن أتى بعد سلام واحد  
 جاز وقد أتى بالصواب والاحسن وإن أتى بعد السلامين قال  
 بعضهم جاز وقد أتى بالأفضل وقال بعضهم لم يجز فعلبك  
 بالاحتياط بالخروج من خلاف هذا البعض كذا في الحاشية

قوله ويتشهد به ولم يقل يقعد ويتشهد لأن سجود السهو يرفع  
 التشهد الواجب لا القعدة الفرض حتى لو سلم عقب رفع رأسه  
 من سجود السهو قبل أن يتشهد لا تفسد صلاته ثم يكون تاركاً  
 للواجب وهو التشهد بخلاف السجدة الصليبية وسجدة التلاوة  
 فإنهما ترفعان القعدة حتى لو سلم عنهما وسجدت بعد القعدة  
 يقرض عليه إعادة القعدة حتى لو لم يعدها فتدبت صلاته كذا  
 في الكبير قوله في قعدة السهو فقط ويقتصر على التسجد في قعدة  
 الصلاة قوله قال في الهداية وهو الصحيح لأن الدعاء موضعه  
 آخر الصلاة انتهى قوله في قعدة الصلاة دون قعدة السهو  
 بل يقتصر فيها على التشهد فقط قال لأن سلام من يجب عليه  
 السهو يخرج من الصلاة فيكون القعدة الصلواتية ختماً يأتي  
 بالواجبات والسنن والمستحبات جميعاً ليكون خروجه منها  
 أكمل كذا في حاشية الطوى قوله وعند محمد في قعدة السهو دون  
 قعدة الصلاة قال رحمه الله تعالى إن سلام من يجب عليه  
 السهو لا يخرج من الصلاة فتكون قعدة السهو هي الختام  
 فيأتي بما ذكر فيها أي في قعدة السهو ليكون خروجه على أكمل  
 وجه ولكل وجهة هو موليها كذا في الحاشية قوله والمصنف  
 فرق بالتحقيق ماض قوله بقوله ويأتي أنه الظاهر أن قوله  
 هذا إلى قوله فيها من كلام المصنف قوله فيما سبق ويأتي بالصلاة  
 أنه من كلام الشارح أتى به بطريق المزج بكلام المصنف كذا  
 في الحاشية قوله ولم اعتبر بصيغة المتكلم وحده أي لم اطلع  
 ولم أقف على ذكر هذا الفرق في كلام غيره والله اعلم قوله  
 فوائد جمع قاعة وهي في الأصل ما حصل بالبيع والسراء

٩ فتكون قعدة السهو أي  
 آخر صلاته حيث لا يتناق  
 وهذا هو الوجه المختار



من الفضل شبه المسائل الزائدة على اصول مسائل السهو  
 يرجح حاصل من البيع والشراء في الزيادة قوله صلى ركعتين  
 أي لو صلى رجل ركعتين نافلة قوله لبس له أه أي لا يجوز له  
 أن يبنى على تحريمهما ركعتين أخريين بل يجب عليه أن يسلم  
 فتحلل ثم صلى بافتتاح التكبير للآخرين أن شاء قوله لئلا يكون  
 سجوده الخ فيبطل ما أدى من سجود السهو بلا ضرورة فيحتاج  
 إليه في آخر الآخرين فيقع فيما نهي عنه بقوله تعالى ولا تبطلوا  
 أعمالكم قوله ثم نوى الإقامة قبل أن يسلم قوله فإنه يتم صلاته  
 أربعا لأن نية الإقامة صحت لصدوره من الأهل والوقت باق  
 ولم يفرغ عن الصلاة بعد قوله إلى تصحيح صلاته التي صلاحها  
 قبل النية لأن المسافر لو لم يبين لبطلت صلاته لأنها صارت أربعا  
 بنيتها وفي بطلان صلاته بطلان سجود السهو أيضا وأما لو بنى  
 فبطل سجود السهو فقط فكان البناء أفضل لقلة الفساد فيه  
 نعم لو نوى هذا المسافر بعد ما سلم ثم صلاته ولم يضطر  
 إلى تصحيحها كذا في الحاشية قوله نسي الشاهد ابتداء كلام  
 أي لو نسي المصلي قوله عند أبي يوسف لأن القعود الأول  
 الخالي عن الشاهد ارتفع بمجرد العود إلى الشاهد لئلا يجمع  
 البدل والمبدل منه لأن هذا القعود الذي اشتغل فيه بقرأة  
 الشاهد بدل الأول فلما لم يتم الشاهد لم يتم القعود الأخير ففسدت  
 بترك القعود الفرض قوله والفتوى على قول محمد أنه لا تفسد  
 صلاته لأن قعوده الأول الخالي عن الشاهد ما ارتفع كله بالعود  
 إلى قرأة الشاهد وإنما ارتفع بقدر ما قرأ أولم يرتفع أصلا لأن محل  
 قرأة الشاهد القعدة فلا ضرورة إلى رفعها وعليه الفتوى

كذا في الكبير قوله فعاد أي إلى القيام لها ٩ قوله وسجد  
 بلا إعادة الركوع فلو أعاد الركوع وسجد لم تفسد وقافا  
 وأما لو نسيهما أي الفاتحة والسورة معا ولم يتدارك ففسد صلاته  
 والله تعالى أعلم قوله قبل تفسد لأن الركوع الأول ارتفع بعوده  
 إلى القيام ولم يعده بعد القيام فبقي صلاته بلا ركوع فتفسد  
 قوله والأولى أن لا تفسد لأن مجرد العود إلى القيام لا يرتفع به  
 الركوع لأن العود كان لأجل القرأة فلما لم يوجد القرأة فكان العود  
 لم يوجد فبقي الركوع الأول على حاله فلم تفسد وعليه الفتوى  
 قوله جهر فيما يخافت ابتداء كلام أي لو جهر المصلي فيما يجب  
 فيها القرأة اخفاء بأن كان أما ما في الظهر والعصر وكذا المنفرد  
 في رواية النوادر قوله فيما يجهر أي فيما يجب الجهر بأن كان  
 أما ما في المغرب مثلا قوله قد ذكرناه أي جاء في خاطره  
 في أثناء الفاتحة قوله في البهرية قال في الحاشية كذا فيما رأينا  
 من التسخن وأعل قوله أو أخفا في الاخفاية سقط من القلم انتهى  
 قوله أراد أن يقرأ ابتداء كلام أي لو أراد المصلي أن يقرأ الخ  
 فقرأ سورة قبل السورة التي قرأها قبل هذه الركعة قوله لا يلزمه  
 السهو لأنه لم يترك السنة سهوا ولو تركها عمدا لا يلزمه السهو  
 فكيف يلزم بتركها سهوا نعم يكون مسببا بترك السنة عمدا قوله  
 سلام من عليه ابتداء كلام وخبره جملة يخرج به أي سلام من  
 يجب عليه سجود السهو قوله خروجا موقوفا أي موقوفا  
 على عدم عوده إلى الصلاة بأن لم يسجد للسهو قوله عاد إليها  
 أي عاد الساهي إلى الصلاة واضمحل الخروج قوله والأى  
 وإن لم يسجد فلا يعود الساهي إلى الصلاة واستقر الخروج ٤

٩ أي للقرأة فلم يفسد  
 وسجد ولم يعد الركوع

٤ لعدم الموقوف عليه  
 في الأول ولو جوده في الثاني  
 كذا في الحاشية



قوله مطلقا عند محمد أي سواء سجد للسهو أو لم يسجد قوله  
 أن يسجد للسهو بعد اقتداء أحد به صح اقتداؤه قوله ولو كان  
 أي الساهي مسافرا أه حتى لو لم يتم الصلاة أربعا فسدت  
 صلاة الساهي عند محمد مطلقا يسجد أو لم يسجد قوله  
 وعندهما أن يسجد أي صار يثني الإقامة بعد السلام فرضه أربعا  
 أن يسجد للسهو فلو لم يتم صلاته أربعا فسدت كما قل محمد وأما  
 لو لم يسجد للسهو لم تصر أربعا فتم صلاة ثنتين لأن يثني ح كانت  
 بعد تمام الصلاة عندهما قوله ولو قهقهة ابتداء كلام أي  
 لو ضحك الساهي قهقهة بعد السلام قبل السجود قوله لا عندهما  
 وإنما لم يقل وعندهما ينتقض أن يسجد على طبق ما سبق لأن  
 سجود السهو هنا لا يصح كما بينه في الكبير فتعين عدم السجود  
 وح يتعين عدم الانتقاض لأن القهقهة ح وقعت خارج الصلاة  
 قوله فصل في بيان أحكام زلة القاري أعلم أن هذا الفصل  
 من المهمات وهو مبني على قواعد إذا علمتها علم كل فرع من الفروع  
 المذكورة في الكتب المعنية فنقول يتوفيق الله المستعان أن الخطأ  
 في القرآن إما أن يكون في الأعراب أي الحركات والسكون  
 ويدخل فيه تخفيف المشددة وقصر الممدود وعكسهما  
 أو في الحروف بوضع حرف مكان آخر أو زيادته أو نقصه أو تقديمه  
 أو تأخيره أو في الكلمات أو في الجمل كذلك أو في الوقف ومقابلته  
 والقاعدة عند المتقدمين أن ما غير تغييرا يكون اعتقاده كفرا  
 يفسد في جميع ذلك سواء كان في القرآن أو لم يكن كذا في الكبير  
 والزلة بفتح الزاء وتشديد اللام اسم مأخوذ من زل في مشيه  
 في طريقه فذهب رجله من مكانها وسندسى الفعل الحرام

مطلب  
 في بيان أحكام زلة القاري

الذي لبس بمقصود الفاعل ولكن وقع فيه عن قصد مباح زلة  
 ولما كان القاري غالبا في هذه المسائل غير قاصد تغيير اللفظ فيها  
 بل إنما ذهب إليه لسانه أما سهوا أو لعدم تمكنه من ذلك خلقة  
 أو عارضا ناسب تلقيبه بهذا اللقب كذا في الحلية قوله الواقعة  
 صفة زلة فتح يكون اندفاع الزلة الزلام القاري للعهد قوله  
 أي في زل وخطأ الزل بالفتحين اسم بمعنى زلة لا جمع زلة  
 قوله أي مثل ذلك اللفظ أي إذا لم يوجد ذلك اللفظ المتلو  
 في موضع آخر من القرآن كتواهم شركاء فيجوز أي أنك لا تجز  
 بالكتابة قوله مكان قوله هذا الغراب فإن لغبار لبس مذكورا  
 في القرآن والتباين بين معناه وبين الغراب تغير فاحش إذا الغراب  
 بضم الغين المجمة بالتركية قرعه ديد كاري طيره ديرل  
 والغراب بضم الغين المجمة وفتح الباء الموحدة بالتركية هواده  
 توزه وتبراعة ديرل قوله بالبعد أي لا يحكم بكونه بعيدا من  
 معنى القرآن أو غير بعد لعدم مناله في القرآن ولم يكن له معنى  
 معتبر قوله لعموم البلوى والفروع في هذا مضطربة  
 ففي الخلاصة نقلا عن مجموع النوازل ولو قرأ وكل صغير وكبير  
 في سفر لا تفسد وأقرأ أنا من سلوا الخيل والبغال والكلب  
 لا تفسد انتهى كذا في الحاشية قوله عند أبي يوسف  
 لا عندهما تفسير للعكس قوله فالمعتبر في عدمه مبتدأ خبره  
 قوله وجود المثل وقوله كثيرا أي تغيرا كثيرا وقوله عنده  
 أي عند أبي يوسف والموافقة في المعنى أي عدم التغير كثيرا عند  
 حنيفة ومحمد قوله في هذا الفصل أي الفصل الذي لم يكن  
 تغيرا في مؤديا إلى ما يكون اعتقاده كفرا والله تعالى أعلم

فلذا عطف عليه قوله  
 وخطأ بطريق التفسير  
 لا لا يتوهم أنه جمع زلة

لا سيما إذا ذكر مع ما قبله  
 وهو التجزأت أن يكون مثل  
 هذا الغراب وهي حكاية  
 عن قول قائل بن آدم إذا  
 قل هابل وعجيز عن دفعه



وان كان مما اه ان وصلية اى ولو كان الخطأ في الاعراب مما يكون اعتقاده كفرا كما في قوله تعالى ان الله برئ من المشركين ورسوله وهو مرفوع معطوف على محل لفظة الجلالة لان لفظة الله اسم منصوب ومحله مرفوع مبتدأ في الاصل وعطف الرسول بالكسر على المشركين يوجب الكفر بتغير الاعراب فقط لان تغير الاعراب يستلزم تغير المعنى تغيرا قاحشا مؤديا الى الكفر بهذا تفسير المطلقا قوله وما قاله المتقدمون من انه اذا تغير تغيرا يكون اعتقاده كفرا يفسد الصلاة في جميع ذلك سواء كان موجودا في القرآن اولا قوله احوط فالاولى العمل بقول المتقدمين لكون دواعيهم مضبوطة وتفرع اكثر الفروع عليها قوله لانه لو تعدد اى تعدد المصلى الخطأ يكون كفرا واما هنا فليس بكفر لكونه خطأ في الاعراب وغيره وحكم الخطأ مرفوع عنا لما رواه الطبراني عن ثوبان رضيه قال رفع عن امي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه كذا في شرح الجامع الصغير قوله بكلام الناس الكفار صفة الناس يعني كلامهم الذي هو الكفر ولذا يوصف الناس بالكفار ولم يصفهم به في قوله بكلام الناس ساهيا لان المراد بهم مطلق الناس لان كلام الكفار قد لا يكون كفرا قوله مما ليس بكفر بيان لكلام اى حال كونه من الكلام الذي ليس بكفر وهو كلام الدنيا المباح وهو مفسد للصلاة فكيف لا يكون مفسدا وهو موجب للكفر قوله انتهى اى ما في قاضيخان قوله على ما ينشأه في الشرح الكبير وهو انه ان امكن التفريق والفصل عند القراءة بين الحرفين بلا كلفة كالصا د مكان الطاء يان قرأ الصالحات مكان الصالحات فافقوا على انه مفسد واما ان لم يمكن

الابمشقة كالطاء مع الضاد والصاد مع السين والطاء مع التاء فقد اختلفوا فاكثروهم على عدم الفساد لعموم البلوى وعن مقاتل يعتبر قرب المخرج وعدمه كالقاف مع الكاف ولكن الفروع غير منضبطة على شيء من ذلك فالاولى العمل بقول المتقدمين لكون قولهم احوط ولا تضبط قواعدهم انتهى قوله ولا يقاس الخ طاهره انه لو لم يوجد من هو كامل فيما ذكر لانسد باب الجواب فيما ليس منقولاً عن الائمة المتقدمين فاعمل المراد به منع مجازفة الجاهل في الجواب والله تعالى اعلم قوله ليعلم ما به بصيغة المجهول اللام متعلق بقوله ولا يقاس ولفظ ما موصول نائب الفاعل ليعلم وقوله وما هو عطف على الموصول وكذا قوله ومما ليس اه قوله فكان الاصل اه قدر لفظ كان بيانا لحاصل المعنى وكذا قوله انه اه لا توجيها للعبارة لكن التوجيه اللايق ان يقال فالاصل فيه ان كان اه بتقدير الفاء والله ولي التوفيق قوله بين الحرفين وهما الحرف المبدل والمبدل منه قوله كالسين مع الصاد والتاء مع الدال او الطاء فانهم من مخرج واحد لكن صفاتهم متغايرة قوله قيده لا بد منه لئلا ينتقض هذا بمسائل كثيرة على ما سيأتى ان شاء الله تعالى ولا يجوز ابدال احد هما من الاخر فلو بدل الغاري تغد صلاته قوله فاما البتيم فلا تكهر قال القاسمي وقرئ فلا تكهر اى فلا تعبس في وجهه انتهى فدعوى التبديل ليس في محله لانه من القراءة الشاذة والله اعلم قوله فان الكهر في اللغة اه وفي القاموس الكهر القهر والانتهاز والضحك واستقبا لك انسانا بوجه عابس انها ونا انتهى وقوله في الكبير وان لم يكن الكهر في القرآن بان وصلية غير ظاهر لما تقدم من انه قرئ به ولعل المراد انه لم يكن

واكثر الفروع المذكورة  
في كتب القناوى منزلة  
على قولهم كذا  
في الكبير



في القرآن متساوا ما قرئ به فشاذة لا يجوز بها الصلاة  
والله الهادي قوله كما اذا قرأ تِلْظ الاعين بالظاء المعجمة بدل الذال  
المعجمة في تلذ قوله ومما ظراً بالظاء المعجمة بدل الذال ايضاً في قوله  
تعالى مما ذراً من الحرث والانعام الآية قوله وضفر بضم الضاد  
المعجمة بدل الظاء المعجمة كالظفر وقوله على القلب اي على العكس  
يعني قرأة الضاد مكان الظاء والذال مكان الظاء وقع في الكبير  
بدل هذا قوله ومثال الثالث طعف الحيوة مكان ضعف اه واهله  
سهو والله اعلم قوله في بعضها وهو تلظ وظراً فان معنى  
الاول للزوم واللاحاق ومعنى الثاني ليس من البرودة وهما بعيدان  
من تلذ و ذراً بعدا فاحسب ان تلذ من اللذة بمعنى التلذذ و ذراً  
بمعنى خلق بصيغة الماضي قوله وعدم المعنى في البعض  
وهو المغطوب بالظاء المعجمة وكذا ليس لضعف الحيوة  
معنى لكنه ليس مثلاً للثالث بل مثاله ضفر قوله مع عدم  
جواز ابدال انظاء من الذال يعني ان سبب الفساد في تلظ  
وظراً شتان التغير الفاحش وعدم جواز الابدال وهو  
اي الجواز لازم في عدم الفساد قوله وهو يؤيده اي عدم  
جواز الابدال بقوى كلام المحيط وجه التقوى انه لو لم يشترط  
جواز الابدال لزم ان لا تقصد في تلظ وظراً الاتحاد مخرج الظاء  
والذال مع ان اكثر الائمة على القول بالفساد قوله لان العجم  
وهو ضد العرب لا يميزون اي لا يقدررون على التمييز ولو كفوا به  
لكان حرجاً مع انه لا حرج في الدين لان ديننا مبني على اليسر  
لا على العسر قوله وكان في زعمه اي والحال انه كان في اعتقاده  
انها على الوجه السابق اوضاعها قوله انه يفتي بصيغة المضارع

المجهول اي يجب اذا سئل قوله في حق الفقهاء اي العالمين  
القادرين على التمييز بين حرف وحرف باعادة الصلاة اختياراً للاحوط  
في حقهم قوله وفي حق العوام اي ويبقى في حقهم الذين  
لا يقدررون على التمييز بالجواز اختياراً للرخصة والسعة في حقهم  
كما نقل عن محمد بن سلمة اختياراً للاحوط في موضعه اي في موضع  
الاحتياط والرخصة في موضعها اي في موضع الرخصة قوله  
ونحوه ما ذكرناه والظاهر ان المص قال وذكرناه فادرج لفظ نحو  
وما وجعلها مبتدأ وخبراً قوله ولا قرينه اي قرب المخرج  
ولو اكتفى بعدم القرب عن عدم الاتحاد بالبيان لكان اخصر  
لكن يكون مجملًا خفياً وتفصيلاً في مثله انسب قوله بلوى  
عامة بفتح الباء وسكون اللام منصوب اسم ان قدم عليه خبره  
وهو الظرف بمعنى المحنة والمسنة السائلة لجمع المتخالفين قوله  
عند بعض المسابيح وهذه قاعدة اخرى لبعض المتأخرين  
اعتبروا فيه البلوى العامة قوله ابدال احده هذه اه وهي الضاد  
والظاء والذال المعجمات قوله ولنورد ما ذكره قاضيان وهي  
نيف واربعون مسألة كلها مخرجة على ما سبق من قواعد المتقدمين  
فعليك بالتدبر والنيف بفتح النون وكسر الباء مشدداً او مخففاً  
بالتركية عقدين ما بينده اولان عدة دبرل كه مثلاً عشرة دن  
عشر يته وارنجيه ياخود عشر يندن ثلاثينه وارنجيه يندهمارنده  
اولان عدد لره دبرل قوله قرأوا العاديات اه ابتداء المسئلة  
اي لو قرأ المصلي والعاديات الخ قوله مكان الضاد المعجمة  
تفسد لان طجاً ليس له معنى مفيد قوله لا تفسد اما القرأة  
ياضاد مكان الظاء فلا يفسد بوجوده في القرآن ومعناه مناسب



لها أي لينقص بهم الكفار وأما قرأه الذال في لينقص فلا اتحاد المعنى  
نقل عن القساموس المقتاذ المقتاظ أي بمعنى المقتاظ قوله  
خضر يضم الحاء وسكون الضاد المعجمتين جمع أخضر بالتركية  
يشل ديمك قوله بالذال المهملة اه يعني لو قرأ بأحد هما قوله  
تفسد لان الأول جمع أخضر بمعنى الليل المظلم والثاني بمعنى الخدرون  
يضم الحاء المعجمة والراء المهملة وسكون الذال المعجمة بينهما  
على وزن العصفور شيء يدوره الصبي بخيط فيسمع له دوى أي  
صوت مثل صوت الرحي يلعب به الصبيان وهما بعيدان من معنى  
خضر بعدا فاحشامع انهما ليسا في القرآن قوله غير المفضوب  
بالظاء أو الذال أي المعجمتين كما في الكبير أو مطلقا وهو الظاهر  
تفسد ان ليس لهما معنى قوله أو الذال المهملة لا تفسد لان  
معنى الظالين المستمرين العاكفين على الضلال ومعنى الدالين  
القائلين هل ندلكم على ربحل ينبتكم اذا مر قمم كل ممزق انكم  
لن خلق جديد وهما قريبان من معنى الضالين قوله ولو قرأه  
بأنذال المعجمة تفسد لانه اسم فاعل من ذل التخلية اذا وضع عذوقها  
على الجريدة لتحملة وهو بعيد من معنى الضال ٩ بعدا فاحشا  
ولم يكن من الدالة اذ لم يجيء منها على وزن فاعل بل وزن فاعيل  
كرر بعض صفة مشبهة كذا في الكبير وهو لفظ ذليل لا ذال قوله  
طلعتها هضم أي نضيج ابن قوله تفسد يعني لو قرأ بأحد هما  
تفسد صلاته لان هذيم بمعنى مقطوع وهو بعيد بعدا فاحشا  
عن معنى هضم وذل هضم ليس له معنى قوله تفسد لان الذال  
ليس له معنى معتبر قوله مكان الظاء لا تفسد لان معنى الغيض  
النقص وهو موجود في القرآن وقريب من معنى الغيظ قوله

مضرب في الضالين بالظاء  
وبالذال لا تفسد

منهم أو استعمال الذال  
بمعنى الذليل ما خورنا  
من الذلة كان قريبا  
من معنى الضال  
في معنى وهو لفظ ذليل  
في معنى ذال ككثرة  
في الحذف

في كل منهما أي من اللفظ والغليظ قوله تفسد أما الأول  
فلان الغض مصدر بمعنى التفريق وهو بعيد عن المعنى المراد  
بعدا فاحشا اذ المراد لو كنت جافيا قاسي القلب لانفضوا أي  
لتفرقوا عنك وأما بالضاد فيصير معناه لو كنت تفريقا ومفرقا  
ان حل المصدر على اسم الفاعل لتفرقوا وهو ركيك جدا وأما الثاني  
فلان الغليظ لا معنى له قوله مكان الذال لا تفسد لان النضير  
مأخوذة من النضارة وهو بمعنى الشخص الحسن وهو قريب  
من معنى النذير ولوجوده في القرآن قوله تفسد لان المكثوم  
والمكذوم ليس لهما معنى قوله والثانية بالعكس لا تفسد  
لصحة المعنى فان لفظ الی في الی ربهما في الاصل يتعلق بما بعدها  
وفي هذا التبديل بعكسه يتعلق الجار بما قبلها فلا فرق حينئذ  
بين المعنيين قوله تفسد لان ترطى لا معنى له قوله تفسد  
لان ضلالت من باب التفعيل مجهول بمعنى ضيعت واهلكت  
وهو بعيد عن معنى ذلت بعدا فاحشا لان المعنى في قوله تعالى  
وذلت قطوفها تذليل أي سخرت عمار الجنة لمساوئيلها وسهل  
أخذها من الذل وهو ضد الصعوبة كذا في تفسير ابن السعدي قوله  
ولو بالظاء أي ولو قرأه بالظاء المعجمة لا تفسد لان معنى ظلت  
قريب من معنى ذلت قوله لا تفسد لان معنى ضلت او ذلت  
موجود في القرآن فصيح المعنى قوله تفسد لان معنى ضللتناها لهم  
بعيد من معنى ذلتنا بعدا فاحشا قوله ولو بالظاء أي ولو قرأه  
بالظاء المعجمة لا تفسد لان معنى ظلتناها جعلناها لهم في ظل  
وهو صحيح قريب المعنى قوله مكان الضاد لا تفسد لصحة  
المعنى ولو قرأ بالظاء المعجمة تفسد بعد المعنى وكذا قوله تعالى



لأنه نال بالضاد المعجمة مكان الذال تفسد بعد المعنى  
وضعف الحيوية بالطاء المعجمة مكان الضاد تفسد لعدم معناه  
كذا في الكبير قوله مكان الطاء تفسد بعد المعنى قوله  
من يضل الله بالطاء لا تفسد لصحة المعنى لأن معنى يضل الله  
يبقيه في الكفر والضلال وهو صحيح قريب من معنى يضل الله  
قوله لا تفسد لأن معنى حاضر ون حاضر والبال وهو قريب  
من معنى حاذرون لأن معناه متهيثون وحاضرون قوله  
مكان الضاد لا تفسد لصحة المعنى لأن معنى ظللنا استمررتنا ودننا  
وهي قراءة ذكرها في الكشف عن علي بن عباس كذا في الكبير  
قوله تفسد لأن معنى ذروا وتركوا ومعنى ظروا استمنوا وكونوا  
سمينين مأخوذة من وطر بمعنى سمن أصله او طروا فاعل فبق  
ظروا ومعنى ضرروا بالضاد المعجمة استسخروا وكونوا متسخين  
من وضر بمعنى استسخ أصله او ضرروا فاعل مثل ذروا ولا يخفى  
بعدهذين المعنيين عن معنى الترك قوله مما ذرأ بالضاد او الطاء  
المجتمعتين تفسد بعد المعنى لأن ذرأ بمعنى بب ومعنى طرأ يبس  
ونجس من البرد ومعنى ضرأ خفي مع ان بعدهما عن معنى ذرأ  
ظاهر وليس في القرآن أيضا قوله وتلذا الاعين الخ تفسد لأن تلض  
لبس له معنى وأما تلذ فقد سقى ان معناه اللزوم واللاح وهو  
بعيد عن معنى تلذ بعدا فاحشا هذا ما ذكره قاضيخان من ابدال  
هذه الاحرف الثلاثة بعضها من بعض وكله مخرج على قواعد  
المتقدمين كما اربناك والله تعالى الهادي كذا في الكبير قوله  
التفصيل فيه اي في ابدال الزاء بالذال ما بين وفصل في حو  
لا يغيب كنهه لم يذكر هنا وسبب ان ساء الله تعالى واللام

بفتحى الهمة والشاء بالتركية رأى غين باخود لامى وسببى نا  
اوقيان كنهه كه لسانى آغروركبك اوله قوله بفتحى بالفساد  
في مثل ذلك وبه قال بعض المشايخ فلو قطع عمدا بدون  
انقطاع نفس او نسيان فالافتاء بالفساد اولى سواء اخذ الباقي  
او انتقل الى كلمة اخرى قوله ان كان ذكر كلها مفسدا اي  
يوجب فسادا بان لم يكن ذكرها مشروعا في الصلاة قوله فذكر  
بعضها كذلك اي يوجب الفساد سواء كان الذكر عمدا ونسيانا  
او انقطاع نفس وسواء ترك الباقي او اخذه قوله والا فلا اي  
وان لم يكن ذكر ~~ك~~ كلها موجبا للفساد لم يوجبها بعضها  
ايضا قوله وذكره اي قاضيخان تمهيد لقوله الا تى \* لكن  
هذا الفرق اه وتمثيل لقوله والا فلا قوله لان اللام في الاسم  
زائدة اي لبس اللام في مثل الحمد من تمة الكلمة التي دخلت  
اللام عليها بل اللام في مثل الحمد لله كلمة مستقلة فكان القطع  
كانه لم يقع قوله واما لو ضم اليها شيئا آخر وكذا اذا كان  
اول الاسم من نفس الكلمة كما اذا اراد ان يقول شاكرون فقال  
شا وترك الباقي او يقول معلومات فقال مع وترك الباقي والله تعالى  
اعلم قوله كما في الفج او الخ حين اراد ان يقول حتى مطلع الفجر  
او الحمد لله قوله والاخذ بقول العامة اي عامة المشايخ بعد الفساد  
في انقطاع النفس او النسيان عملا بعموم البلوى في محله والاخذ  
بما صححه قاضيخان بفسادها قوله في العمد اي في صورة عدم  
الانقطاع والنسيان عملا بالاحتياط في محله قوله اما الوقف  
اه الظاهر اراده بالعطف لكن النسخ التي رأيناها بلا واو العطف  
قوله من غير موضعه اي موضع الابتداء قوله او يد الله مفعولة عطف

مطلب  
بيان الوقف في الصلاة  
في غير محله



على عزير ابن الله او يقف على وقالت النصارى ويتدى بقوله  
 المسيح ابن الله قوله لما تقدم من عموم البلوى ولان النظم  
 القرأنى لا يخرج عن كونه نظماً قرأنا بهذا الوقف والابتداء معايل  
 لا يخرج بهذا الوقف فقط او بهذا الابتداء فقط نعم لو اعتقد  
 ان لا اله الا الله او ان الله هو المسيح مثلاً لفست لانه كفر واما  
 اذا كان فيه قبح من جهة العربية فقط بان وقف على الشرط  
 وابتداً بالجزء نحو ان يقرأ من عمل صالحا من ذكر او اثنى ويقف  
 ثم يتدى فلتحسب حبة طيبة او وقف بين الموصوف والصفة  
 مثل ان يقف على عبداً ثم يتدى بقوله شكورا او بين المبتدأ  
 والخبر الى غير ذلك من مثل هذا فانه لا تفسد صلاته اجابا وان كان  
 هذا الوقف وقفا فيجاء كذا في الكبير قوله بان قرأ ايا كنعبدا الى  
 اذا جاء يعنى بان وقف على ايا ثم قال كنعبدا وكنستعين وكالكوثر  
 او على جاو لم يلفظ بالهمزة ثم ابتداً بهمزة فقال انصر الله على  
 طريق الاستفهام قوله وما شبه ذلك كالوقف على المفعول  
 بلاياء ثم ابتداً بالياء فقال بعلينهم او على قبل هاء الجلالة من سمع  
 الله ثم قال هلمن حده قوله لا تفسد على قول العامة لان هذا  
 مما يعسر الاحتراز عنه حتى قال بعضهم ان هذا ليس بخطأ وعليه  
 مشى في الملتقط وتجنيسه قوله لان من ضرورة وصل الكلمة  
 اه يعنى ان الوصل المذكور ضرورى في القراءة فكيف يكون مفسدا  
 قوله بل الاولى والاصح اه يعنى ان الوصل المذكور هو الاولى  
 فكيف يكون مفسدا فلا اعتبار بمن يفعل ذلك السكت من الجهال  
 المتفقهين بقبح علم كذا في الكبير قوله وعلى قول بعض المشايخ  
 تفسد صلاته لانه اخرج النظم عن حيز الافادة فان ايا وحدها

اي في الوقف على

وكنعبدا

وكنعبدا وحدها لا معنى لها قوله لا تفسد صلاته لان الوصل  
 وقع في النظم دون المعنى قوله نظرا الى ما اراده اى اعتقده  
 وعلى هذا ينبغي انه اذا لم يكن له نية ولا نظر الى المعنى ان لا تفسد  
 قوله لو قال الحمد لله بالخاء المعجمة فقد ذكر محمد بن الفضل في فتاواه  
 ان الترك ليس في لغتهم خاء اى مهملة انما في لغتهم خاء اى همزة  
 فاذا قرأ تركى مكان الخاء المهملة خاء لم تفسد صلاته لانه لا يمكنه  
 اقامة الخاء اليمشية فصارت هذه نغته وكذلك في كل العجمى لا يمكنه  
 اقامة حرف اليمشية وجهه انتهى قوله ان يكون الحكم فيه  
 اى فحين قرأ الحمد بالخاء او الخاء او بالكاف في كل هو الله ولم يقدر  
 على غيره قوله كالحكم في الالغ انه يجتهد في اصلاح لفظه  
 ولا تفسد صلاته مادام على الاجتهاد ولكن لا يجوز لغيره الاقتداء به  
 فانهم عموا هذا الحكم في كل من لا يمكنه النطق بحرف على ما  
 سيأتى ان شاء الله تعالى قوله بكسر الذال المعجمة لا تفسد صلاته  
 لصحة المعنى فيهما اما الاول فلان اعود بمعنى ارجع والياء بمعنى  
 الى كافي قوله تعالى حكاية عن يوسف عليه السلام وقد احسن بي  
 اى الى فيكون معناه ارجع الى رب الفلق ملتجئاً من شر ما خلق  
 واما الثانى فلان معناه يكون فساء صباح الانبياء اى تصيحهم  
 على قومهم المكذبين كذا في الكبير قوله ومن حرف الى حرف  
 كالشيتان بالناء بدل الطاء والالين بالهمزة بدل العين واياك فابد  
 بالالف بدل العين ونستئين بالهمزة بدل العين والسنراط بالسين  
 بدل الصاد وان امت بالهمزة بدل العين قوله انه يجب عليه  
 بذل الجهد اى صرف قدرته دائما اى اثناء الليل واطراف النهار  
 ان لم يجد اية واحدة تطاوع لسانه فان وجد اية يحسن قرأتها

مطلب بيان الالغ وحكمه



فلا يجب بذل جهده بل يجب عليه ان يقرأ هذه الآية ويترك التي لا يقدر تحسبها قوله تجوز صلته به اي بذلك الحرف الذي لا يحسنه اذا دام على بذل وسعه والا فلا كسائر شروط الصلاة من الوضوء وتطهير الثوب والقيام والقرأة والركوع والسجود والقعود مثلاً اذا عجز عن فعلها جازت صلته بدونها فكذا هنا قوله ما عجز هو اي اللثغ لا الاى ولفظ ما مفعول يحسن وضمير هو لا لثغ وضمير عنه الحرف الذي لا يحسنه قوله واذا امكنه اي اللثغ الاقتداء بمن يحسن ذلك الحرف لا تجوز صلاة اللثغ منفردا بل يجب عليه اذا وها بالجماعة قوله ذلك الحرف الذي عجز اللثغ عن تحسين قرأته فالخا صل ان اللثغ يجب عليهم الجهد دائماً وصلاتهم جائزة ماداموا على الجهد ولكنهم بمنزلة الاميين في حق من يصحح الحرف الذي عجز واعنه ولا يجوز اقتداء المصحح بهم ولا تجوز صلاتهم اذا تركوا الاقتداء به عند قدرتهم كذا في الكبير تفصيله قوله ممن تقدم انفاً ممن يقرأ الحمد لله الخ قوله بضم الميم اي في ابراهيم وفتح الباء في ربه هذه قرأة ابن عباس على ما قال في الكبير نقلاً عن الكشاف والمعنى انه دعاه بكلمات من الدعاء فعل المختبر هل يجيب البهن ام لا انتهى فهذا يؤيد عدم الفساد انتهى قوله لا تفسد صلته قال في الكبير هو صريح الرواية عن ابي حنيفة في الآية الاولى قال في النصاب عن ابي حنيفة ومحمد بن قراً واذا ابتلى ابراهيم ربه الصحيح انه تفسد صلته وفي المحيط وعن ابي حنيفة فممن قرأ واذا ابتلى ابراهيم ربه برفع ابراهيم ونصب ربه انه لا تفسد انتهى\* والحاصل انه تقدم ان مذهب المتأخرين عدم الفساد

بالخطأ في الاعراب وهو اوسع ومذهب المتقدمين انه ان كان فاحشاً مما اعتقاده كفر يفسد وهو الاحوط والتحقيق في العمل بصحة المعنى بوجه محتمل لها وعدمها كما قررته في الكبير قوله اذا لم يرفع المصور سواء نصب او اسكن فلا تفسد صلته لانه يكون مفعول البارى والمعنى الذي يقرأ المصور اي خلقه وهو معنى صحيح واما ان رفعه اي المصور او خفضه فسدت صلته لان اعتقاده كفر وان اسكنه لم تفسد لاحتمال النصب وغيره فلا تفسد بالشك عند البلوى حملاً على المعنى المناسب في هذا المحل كذا في الحلية واما قوله وهو يطعم ولا يطعم بفتح العين في الاول وكسرها في الثاني فقد روى عن يعقوب انه قرأه ذكره في الكشاف ووجهه بان ضمير هو لا غير الله تعالى كذا في الكبير قوله لانه ليس بتغيير فاحش لعدم كون اعتقاده كفراً مع انه لا يخرج عن كونه من القرآن وجعله فاسماً يصح ويكون الجواب محذوفاً فان حذفه قد ورد كما في قوله تعالى والنازعات غرقاً الخ فان جوابه محذوف وهو لتبعث وتحاسب كذا في الكبير قوله بان حذف الواو من وما خلق الذكراه فيه اشكال فان لفظ ما قبل حذف الواو عبارة عن الله تعالى وقبل هي مصدرية وبمجرد حذف الواو كيف يخرجها عن الموضوعية او المصدرية والله تعالى اعلم قوله تفسد لتأديه الى ما اعتقاده كفر وان لم يكن الحرف الناقص من اصول الكلمة وقالوا على قول ابي يوسف لا تفسد لان المقروء موجود في القرآن وقوله على وجه الترخيم اي الجائز في العلوم العربية قوله وكذا اي لا تفسد اذا لم يكن من اصول الكلمة ولم يكن الحذف مؤدياً الى ما اعتقاده كفر قوله



او من الاصول اى وكذا لا تفسد بالاتفاق ان كان الحرف ناقص  
 من الاصول ولكن لم يتغير المعنى كان يقرأ تعالى جد ربنا فتح اللام  
 مع حذف الياء من آخرها قوله من اختيار بعض المتأخرين  
 من عدم الفساد فيما اذا كان المخرج قريبا او متحدا او على ما تقدم  
 من اختيار بعضهم من عدم الفساد بقراءة الاثغ ومن بمعناه  
 من العجم كاليهود والأتراك قوله وكذا على قول المتقدمين  
 اى ينبغي ان لا تفسد على قواهم لصحة المعنى فانه مشتق من سمد  
 بمعنى علا وتكبر قوله فان السمد العلواء وقد فسر قوله تعالى  
 في آخر النجم واتم سامدون بمستكبرون فالسمد لبس خارجا  
 من القرآن بالكلمة كذا في الحاشية قوله من مخرج واحد  
 لما لم يكن بين هذه الحروف حرف آخر عد مخرجها مخرجا واحدا  
 عرفا والا فكل منها مخرج على حدة كما قيل في الحاشية قوله  
 ما ورده قاضيان وهو نيف وثلاثون مسألة لبس فيها زاء لا مبدلا  
 ولا مبدلا منه قوله ونضرا بالصاد لا تفسد لان معنى نصر الله  
 جيشه وجيش الله ملائكته فصح المعنى فان جيش الله تعالى  
 وهم الملائكة مستلزم للنصر ولان نصر اتغير لاسم صنفهم وهو  
 لا يبعد عن مرادهم فانهم يستنصرون باعبيادهم فكانه قيل  
 ولا تذرنا صاحب نصر وهو صنفهم المسمى بنصر لان بعض  
 الاصنام اسمه نصر بفتح الصاد مشددة وهو الذي سمي به تحت  
 نصر كذا في الكبير قوله اصاطير بالصاد الخ لان الصطر  
 بمعنى السطر فالمعنى واحد قوله وهو حصير بالصاد الخ  
 لصحة المعنى على انه فاعل بمعنى مفعول اى محصور مأخوذة  
 من الحصر وهو الحبس اى ممنوع عن رؤية الفطور لعدم الفطور

ولكن قال الخنزي في نظمه  
 صغيرها صاد وزاء اى سين  
 اى الجدوف الصغيرة  
 ثلاثة هكذا وهو يشر  
 بان مخرجها واحد كما  
 قال المصنف

وهو بمعنى الشقوق والخلل في قوله تعالى فارجع البصر  
 هل ترى من فطور يعنى يا محمد انظر بالبصر مرة بعد اخرى  
 في طلب الشقوق والخلل في سبع سموات ينقلب اى يتصرف  
 ويرجع اليك البصر خاسئا اى ذابلا ومحروما وهو حصير  
 اى كليل ومنقطع لم يدرك ما طلب كذا في المعالم وهو موافق  
 لمعنى الحصر قوله لا انقسام لها الخ لعدم المعنى قوله  
 فهل عصيت بالصاد الخ لوجوده في القرآن ولكون بعد معناه  
 غير فاحش قوله فان عسوك بالسين الخ لان بعده معناه لبس بفاحش  
 قوله للمخائين خسيما الخ لعدم المعنى قوله سددناكم الخ لصحة  
 المعنى على ان سددناكم عقولكم عن فهم الهدى ونحو ذلك  
 قوله تسطلون الخ لقرب معنى السلى من معنى الصلى في ان كلا  
 منهما يحصل بالنار والاصطلاء مأخوذة من صلى والاصطلاء  
 من سلى من باب الافتعال اصله تصليون بالجمع المذكر المخاطب  
 فقلت التاء طاء لقربهما في المخرج ونقلت ضمة الياء الى اللام بعد  
 حذف الكسرة ثم حذفت الياء لاجتماع الساكنين فبقي تسطلون  
 قوله بئز بنحس الخ لان بنحس بمعنى النقص والبنحس فلغ  
 العين وهما متناسان قوله صر يا بالصاد الخ لان الصرب  
 اللين الخامض وهو بعيد عن معنى السرب جدا مع انه لبس  
 في القرآن قوله نصبا مكان نسا الخ لبعده المعنى جدا وينبغي  
 ان لا تفسد على قول ابى يوسف لكون المصب موجودا في القرآن  
 ايضا مع ان اعتقاده لبس بكفر قوله السخرة اه للبعد الفاحش  
 بينهما لان السخرة بمعنى الحجر والسخرة بمعنى الاستهزاء والضحك  
 سخريه وكذا بنحس فان بالسين للبعد الفاحش بينهما لان الخسفة



ضم ثوب اوجلد الى آخر لاجل الخياطة والحسف ذهاب شيء  
 في جوف الارض او ادخاله فيها قوله صورة ارتساها الخ لاصحة  
 المعنى لان صورة بمعنى النظم البديع المعجب وهذا معنى صحيح  
 قوله صوت عذاب الخ للبعد الفاحش بينهما لان الصوط  
 نوع من الماء فيصير المعنى نوعا من ماء عذاب ومعنى السوط  
 النصب او الشدة كما في بعض التفسير فينبغي ان تفسد كلمة لا وقعت  
 من قصورة الخ للبعد الفاحش لان القصورة هي الجملة التي  
 يسكن فيها العرس بالتركية كالين اوى والقصورة هو الاسد  
 او الزمارة وينهما غاية البعد قوله افسح من لسانا الخ لان افسح  
 بمعنى اوسع من لسانا وهو قريب من افسح قريبا بينا قوله وفيه  
 نظر لان سدق لبس له معنى فينبغي ان تفسد فعل كلمة لا وقعت  
 سهوا من قلم الناسخ او مبني على قول المتأخرين قوله وكانوا  
 يسرون على الحنث العظيم الخ لاصحة المعنى ولوجوده في القرآن  
 قوله وقولوا قولا الخ للبعد الفاحش بينهما لان السديد بمعنى  
 المستقيم والصد يد بمعنى القبح والماء الجازي من الجراحة قوله  
 فالمغيرات سبحا الخ لبعده الفاحش عن المعنى المراد لان السبح  
 من التسبيح والصبح بمعنى وقت الصباح قوله وتواصوا بالسبر  
 الخ للبعد الفاحش مع عدمه في القرآن لان السبر يفتح السين  
 وسكون الباء بالتركية ياره به ميل ادخال يتمكه ديرل ودخى امتحان  
 معنائه كلور قوله والسيف الخ تفسد للبعد الفاحش بينهما  
 من جهة المعنى قوله حاصدا اذا حصدا الخ لا تفسد لاصحة  
 المعنى باطلاق المسبب على السبب لان الحسد يخصد الحسنات  
 اي يعصلها للمحسود عليه قول عموا وسموا الخ للبعد الفاحش

قوله

قوله لنسفا بالناسية اه لا تفسد لصحة المعنى اي بالناسية  
 الناسية لله تعالى وكلمة نسفا مضارع متكلم مع الغير وفي آخره  
 نون التأكيد المحققة اصله نسفع من السفع بمعنى الاخذ بعنف  
 وشدة والمعنى لتأخذن بنياصية اي بمقدم رأس كاذبة على  
 الله تعالى خاطئة اي جاحدة مشركة والناسية من النسيان وهو  
 مناسب لهذا المعنى المراد قوله وكذا النصفعا اه لا تفسد لصحة  
 المعنى لمناسبة الصفح لتلك الناصية الخبيثة لان الصفح هو الضرب  
 باليد قوله ثمانية ايام حصوما اه لان الحصيم بمعنى الضراط  
 بضم الصاد المعجمة وفتح الراء بالتركية دبردن جيقان يل ويللمك  
 ولا يخفى بعده فاحشا عن المعنى المراد لان الحسوم بمعنى التابع  
 اي الايام المتابعة قوله وفيهما اي في عدم الفساد في قوله  
 لبنا خالسا وكذا صائغا نظر للبعد الفاحش بين معنيهما لكن  
 الظاهر انهما مبني على قول المتأخرين قوله قل كل مترس  
 فتربسوا اه لان الربس هو الضرب باليد وبعده فاحشا ظاهر  
 لان التربص بمعنى الترقب والانتظار قوله سحقا منشرة اه  
 لان السحق بمعنى نزع الشعر عن الجلد والصحف بمعنى دفتر  
 الاعمال وينهما بعد لا يخفى قوله لانها اي قراءة عني لغة فيها  
 اي في حتى ولانها قراءة عائشة رضيها صكذا في الحلية نقلا  
 عن الذخيرة قوله وترك الشديدي في العين اي وبتركه في صورتي  
 التسكين والضم قوله فيه نظر اي في وجود عموم البلوى  
 خصوصا في صورة تسكين الدال نظرو في الحاشية انه اذا قرأ  
 غير مشدد لا تفسد ولو قرأ بتسكين الدال تفسد انتهى كذا  
 في الحلية قوله في تسكين الدال فانه يكون حينئذ بمعنى الدال



واما يدع بالتشديد بمعنى الترك فيتغير المعنى المراد بل هو مناقض  
ولم يحكم قاضيان في ضم الدال بالفساد لعدم تغير المعنى قوله  
بضده لا تفسد متعلق بغير والضمير راجع الى الحكم مثل والذين  
امنوا بالله ورسوله ووقف ثم ابتدا بقوله اولئك هم الكافرون  
حقا مكان قوله هم المؤمنون حقا الى غير ذلك مما لو نعمده يكفر  
قوله فلم يتعين بالعين المهملة والنون فيثبت يكون قوله بالضد  
متعلقا بالحكم او بالعين المعجمة والراء فهو متعلق به ايضا قوله  
لانه اخبر بخلاف اه فيه اشكال لان الاخبار فعل متعد لا بد  
من القصد به وهذا القاري لا يقصد الاخبار فضلا عن الاخبار  
بخلاف ما اخبر الله تعالى بل يقصد القراءة فقط سواء كان عالما  
بمعنى الآية اولا كذا في الحاشية قوله نسبة الى مرو وهي بلدة  
في فارس زاد العرب في النسبة اليه زاء وباء فقالوا مروزي على  
غير القياس لان القياس عدم الزيادة قوله وكذا افني ابونصر  
اه قالوا هو قول ابي يوسف رحمه الله تعالى وقال القاضي  
الشهيد وهذا اصح انتهى وايضا المصلي كثيرا ما يتلى بهذا  
الوصل فالقول بالفساد به ايقاع الناس في حرج عظيم كذا  
في الحلية قوله ان الله بريء اه بفتح الهزلة واسمها مع خبرها  
منصوب بانه مفعول اذان قبله اي واعلام منهما ان الله بريء الخ  
قوله عند المتأخرين لانهم اتفقوا على عدم الفساد بالخطأ  
في الاعراب ولو كان مما اعتقده كفر كما سبق قوله لان اعتقاده  
كفر هذا بناء على انه بالجر معطوف على المشركين وهو المنبادر  
ولذا نقل عن اعرابي سمع رجلا يقرأ ورسوله بالجر فقال ان كان  
الله بريئا من رسوله فانا بريء منه فاخذه الرجل فاني به الى عمر

فكي قراءة الاعرابي فقال عمر تعلموا العلوم العربية قوله  
والجر في رسوله على القسم او الجوارى الجوارى في قوله  
من المشركين وفي القسم يحتمل ان يكون الله تعالى اكده اخباره  
ببرائه من المشركين بالقسم برسول الله صلى الله عليه وسلم  
فحيث لا تفسد الصلاة على قول المتقدمين ايضا كذا في الحلية  
والكبير وما ذكره قاضيان انما يتم اذا لم يثبت كونه قراءة شاذة  
واما ان ثبت كما نقل عن الكشاف فلا يتم بل ينبغي ان لا تفسد  
حيث على قول الكل فليأمل صكذا في الحلية وقد منع الجر  
الجوارى في قراءة وارجلكم بالكسر من جهة العطف لان جوازه  
مخصوص بالنعت والتأكيده كما مر قوله كل ذلك مما اعتقده  
كفر يفسد عند المتقدمين لان التغير فاحش وهو مفسد عندهم  
قوله دون المتأخرين لما تقدم انهم لا يحكمون بالفساد للخطأ  
في الاعراب قوله بتسكين الدال وتخفيف العين وقد مر ولو قرأ  
بفتح الدال وتخفيف العين لا تفسد لانها قراءة ولو كانت شاذة  
قوله لانه عكس المراد الذي هو الدفع العنيف والعكس هو  
الدعوة وقوله وكذا ذكر فيها اي ذكر قاضيان في فتاواه قوله  
الاول ذكر كلمة مكان كلمة كذا نحن مكان انا وذكر خلقنا مكان  
جعلنا قوله ان تقارب الكلمتان معنى اي من جهة المعنى وكان  
مثله موجودا في القرآن لا تفسد اتفاقا فان الحكيم والعليم  
متقاربان في المعنى وكذا البصير والخير قوله ولم تكن المبدلة اه  
اي ولم توجد الكلمة المبدلة في القرآن مثل اياه يساء تحية مشددة  
على وزن اواه مشددة وهو ليس في القرآن وكذا النيايين بفتح  
النا وتشديد الياء على وزن التوايين لم يوجد في القرآن ولكنهما



متقاربان في المعنى فلا تفسد عند أبي حنيفة ومحمد ربح قوله  
وان لم تقاربا أي الكلمتان في المعنى والحال ان الكلمة المبدلة  
موجودة في القرآن مثل سطحت مكان نصبت وبالعكس  
وخلقت مكان رفعت وهما موجودان في القرآن تفسد على  
قياس قولهما قوله ولبس مما اعتقاده كفر أي والحال لبس  
الكلمة المبدلة مما كان اعتقاده كفرا مثل الغبار مكان الغراب  
والغبار لم يوجد في القرآن ولكن لبس مما اعتقاده كفر تفسد  
اتفاقا قوله ان لم تكن ذكرا أي المبدلة ذكر امثروعا فان كان  
ذكرا من الاذكار المشروعة لا تفسد قوله ووصل عطف  
على مما أي ولكن وصل ما كان موجودا في القرآن وكان اعتقاده  
كفرا تفسد اتفاقا فلو قرأ انا كذا فليكن مكان فاعلين تفسد  
عند العامة فان اعتقاد الغفلة على الله تعالى كفر مع انه موجود  
في القرآن وهو الخامس من المثال قوله والصحيح انها  
الخ يعني ان مذهب أبي يوسف ربح ان تفسد كالامامين فالمسئلة  
اتفاقية فاقاله البعض لبس بصحيح \* وفي الكبير فعلى هذا  
قوله نحن خلقنا مكان انا جعلنا من القسم الاول وهو  
مما لا يفسد اتفاقا فلا وجه لتخصيص المص ذكر المتأخرين بل انما  
خالف المتأخرون في القسم الخامس على ما تقدم في قوله  
ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجحيم انتهى  
قوله الفصل الثاني تخفيف المشد بان حذف الحرف الاول  
الساكن واتى المتحرك وتشديد المخفف بان يزيد حرفا ويدغمه  
في الوجود قبلها قوله انه ان كان أي التخفيف المذكور  
او تشديد الخ كان قرأ وقتلوا بتخفيف التاء مكان قتلوا بمجهولا

من باب التفعيل وراذوه بالتخفيف مكان راذوه اليك بالتشديد  
لا تفسد صلاته قوله واياك نعبد بالتخفيف وفي الكبير وعامة  
الشايع على ان ترك التشديد والمد بمزلة الخطأ في الاعراب  
فلا تفسد الصلاة في قول المتأخرين انتهى كلام العامة  
قوله في الخلاف والتفصيل وكذلك اظهر المدغم وعكسه  
فالجميع فصل واحد قوله فلو قرأ افعيننا هذا ما اورده قاضيان  
متفرعا على احدهذين الفصلين منزلا على التفصيل المذكور  
للمتقدمين فقوله افعيننا بالتشديد أي بثلاث ياءات اوسطها متحرك  
من باب التفعيل لا تفسد لعدم التغير قوله اهدنا الصراط  
الخ لعدم التغير قوله وكذا ما يشبهه من اظهر المدغم قوله  
ما ودعك الخ لان ودعك بمعنى تركك فلا يتغير المعنى هذا من باب  
تخفيف المشدد وانه قراءة شاذة كذا في الحلية ولو قرأ تكذبون  
العاجلة مكان تحبون تفسد على قولهما وينبغي ان لا تفسد  
على قول أبي يوسف لانه من القسم الثالث قوله عيسى بن لقمان  
تفسد لانه من الخامس أي من قبيل وكذا فاعلين لو قرأ وكذا  
فأفيلين تفسد فكذا هنا لانه نسبة الى الاب واعتقاد ان لعيسى ابا  
كفر لكونه مخالفا للنص قوله موسى بن مريم لا تفسد لان موسى  
وابن مريم موجودان في القرآن ولبس فيه نسبة من لام له  
الى الام لان موسى له ام لا محالة ولادليل قطعي على ان ام  
موسى لبس اسمها مريم قوله لا تفسد على قول أبي يوسف  
لانه من الثاني قوله ولو قرأ عيسى بن سارة تفسد لانه من القسم  
الرابع قوله وجميع هذا مخرج الخ يعني الاصل الذي ذكره  
المص في اول زلة القارى فالحاصل ان ذكر كلمة مكان كلمة ستة



تخفيف المشدد وتشديد المخفف واطهار المدغم فادغام المظهر  
وتغيير النسبة وغيرها وكلاهما مخرج على قاعدة المتقدمين المتقدمة  
كذا في الحاشية قوله الا ما اضطررتم الخ تفسد للبعد الفاحش  
في كلاهما وفي الحلية وينبغي ان لا تفسد في الضاد مع الظاء  
على ما تقدم من انه اذا كان لا يمكن الفصل بين الحرفين الابدشقة  
لا تفسد كالضاد مع الظاء انتهى ملخصا قوله مكان الظاء  
لا تفسد لان الظاء تبدل من التاء في مثل هذه الكلمة على ما عرف  
في الصرف فلا يتغير المعنى ولا يقيح وانما فيه امتناع من اختيار  
الخفة في التلظظ واختيار لتثقل العبارة في الجملة بمقتضى العربية  
وذلك لا يوجب الفساد قوله بعضها من بعض وقد علمت  
ان المتقدمين اعتبروا المعنى لا اتحاد المخرج ولا قرينه خلافا  
لما اخرجين وقوله هذا اشارة الى قوله من خفف الخفة وما يشاكله  
قوله الطحيات او الدحيات اصلهما طحوات من طحو ودحو  
من دحو قلبت الواو الاولى فيهما ياء لانكسار ما قبلهما وكذا  
قلب الواو الثانية ياء فيهما لاجتماع الواو والياء والاولى ساكنة  
فادغمت الاولى في الثانية قوله وكل منهما بمعنى البسط والطحو  
والدحو من افعاله تعالى فلا فساد في المعنى قال الله تعالى  
والارض بعد ذلك دحيها اي بسطها ومهدا للسكنى كذا  
في القاضى وكذا قوله تعالى والارض وما طحيها اي بسطها  
قوله بدل ما سبق ابتداء كلام اي لو بدل فقال لا تقتوا مكان  
لا تقتظوا وكانت من القانطين مكان القانطين تفسد للبعد  
الفاحش لان القنوط بمعنى انبأس من رحمة الله والقنوت بمعنى  
الدعاء وكذا في غنى الوجوه للبعد الفاحش بينهما لان عند

من الفساد وحيث بمعنى المشقة والذلة قوله لا يتم اشد الخ  
لان التغيير في تاء التأنيث لا يخل بالمعنى لانها عرضة التغيير واخذ  
قوله مكان اطفى لا تفسد لصحة المعنى لان اطفى بمعنى ضحكك  
ضحكا غالبا وهو من صفات الكفار كالطغيان فيصح المعنى  
قوله تلعبها هضم اه لاتحاد مأخذ اشتقاقهما لان تلعب النهار  
بمعنى طلع النهار قوله بتر مكان بطرا الخ لصحة المعنى لان بتر  
بمعنى منقطعين عن الخبر فيصح المعنى لان الظالم منقطع  
عن الخبر قوله وامرنا مكان الخ لان امرنا مترا بمعنى قطعنا  
قطعا ولا ينبغي بعده عن المعنى المراد قوله لولا ان ربنا الخ  
تفسد لان الرب بمعنى التربية وربنا بمعنى ربنا وهو بعيد فاحش  
عن معنى ربطنا قوله لوت مكان لوط الخ وهو مشكل لان بعده  
فاحش لان لات من لوت بمعنى اخبر بغير ما سئل عنه ولعل المراد  
بلوت يمكن ان يكون من هو المراد بلوط والله اعلم قوله وما ينطق  
اه لان ينطق بمعنى ينطق فهما مترادفان قوله كصاحب  
الحوط اه لا تفسد لان الحوط جمع حوطة بضم الحاء المهملة  
بمعنى الاخذ في الشيء بالجزم بالراء المعجمة بمعنى ضبط الامر والاخذ فيه  
بالثقة بمعنى صاحب الحوط صاحب الاحياطات وهذا معنى  
صحيح في حق يونس عليه السلام قوله ولا يسطثنون الخ  
لان الظاء كثيرا ما تبدل من التاء الزائدة وهذا منها فلا يتغير  
المعنى المراد قوله رحلة الشطاء الخ للبعد الفاحش لانه مصدر  
شطى الميت بكسر الظاء اذا ارتفعت يده ورجلاه وهذا بعيد  
فاحش من المعنى المراد لان الشتاء وقت البرودة في ايام الزمهرير  
قوله آمنط طائفة الخ لان التاء الساكنة تدغم في الظاء فيلزم



قبلها طاء قوله ولو قرأ تأثفة الخ تفسد للبعد الفاحش لان التأثفة مأخوذة من تاف بصره يتوف بمعنى تاه اى تحير وذهب وهذا بعيد من المعنى المراد قوله كاذبة خائفة الخ لصحة المعنى لان معنى خائفة منكسرة من حزن او مرض او فزع وهذا صحيح هنا قوله هل طرى الخ لصحة المعنى لان طرى من الطريان بمعنى الحدوث ولان الفتور فتور البصر فينبذ الاستفهام للتقرير اى هل ترى بصرك عند رجعه من فتور ام لا اى انك ترى ذلك الفتور فى بصرك وهذا معنى صحيح ايضا قوله والطين اه للبعد الفاحش قوله لعلى اتلع اه لما تقدم من ان اتلع بمعنى اطلع لان تلغ لغة فى طلع قوله فتاف عليها اه لان تاف تأفف بمعنى تاه اى ذهب وتحير بصره كما سبق وبعده من المعنى المراد لا يتحقق قوله يتخلون الخ لعدم المعنى ثم ان هذا التفصيل على قواعد المتقدمين واما على قول المتأخرين فلا تفسد فى شئ مما ذكر فلا تفصيل فيه بالفساد وعدمه كذا فى الكبير قوله وقد تقدم اى فى الشرح فلا تكرار فى كلام المص قوله اللهم سل على محمد اه امر حاضر ودعاء من باب التفعيل وكذا قوله سلنا ويريد به اشارة الى ان المفعول محذوف واما قوله من السلوان فهو اشارة الى ان سل لبس من المضاعف كد بل من الناقص الواوى قوله وعلى بمعنى الباء اى لفظ على يحى بمعنى الباء كما هنا وكذا فى قوله تعالى حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق اى بان لا اقول اه اى سلنا بمحمد اى اعط السلوان اى الفراغ بمحمد عن غيره من تعطقات الدنيا ونحوها قوله وقد تقدم اى فى الشرح لا فى المتن قوله اى بفتحها يعنى

ان التعبير بالنصب مجاز من الفتح والاشركة اى لبس باعراب لان الاعراب يكون فى آخر الكلمة فقط قوله لا تفسد لان التغير فى الاعراب اذا لم يكن اعتقاده كقرا لا تفسد بالا تضاعف والمراد بالاعراب الحركة سواء كانت اعرابية او بنائية من قبيل ذكر الخاص وازادة العام قوله تفسد صلاته عند العمى لانه اخبر بخلاف ما اخبر الله تعالى به واعتقاده كفر كذا فى الكبير واهل المراد بالاخبار صورته ولا فهو قارى لا يخبر والله الهادى قوله وقيل لا تفسد لان فيه بلوى وضرورة قوله بان قرأ اه اى زيادة وكفر وزيادة وآمن قوله ونحو ذلك مما يكفر ثلاثى معلوم او محمول مأخوذة من الاكفار او التكفير قوله معتقده بكسر القاف تفسد صلاته بالخطأ فيه قوله فلا تفسد صلاته لانه لبس فيه تغير المعنى بل هى زيادة تشبه القرآن وما يشبه القرآن لا يفسد الصلاة هذا مروى عن ابي حنيفة رح الحمد لله الذى وفقنى بخدمة الشريعة المصطفوية بلطفه الكريم واوصلنى الى ختام المتن بفضل العليم واتضرع اليه تعالى بتكميل ما بقى من الشرح القويم بحزمة حبيبه محمد عليه افضل الصلوات واتم التسليم قوله تمت اى هذه الانفاظ الى قبيل قولنا الملحقات متمات للمباحث السابقة قوله وما لا يكرهى من القراءة ايضا فاكتفى ببيان القراءة بالباء الاولى عن بيان الماء الثانية للاختصار ولواخر لفظ من لكان بيانا لهما معا والله الموفق قوله وفى القراءة خارج الصلاة اى فيما يكره وفيما لا يكره ايضا قوله عرف ذلك الخ يدل على ان القراءة على التأليف مستحبة فقوله ولا بأس لبس بمعنى المشهور بل كقول الموطأ واداء التراويح بالجماعة

مطلب  
تمت فى بيان ما يكره  
من القراءة وما لا يكره



لابأس به مع انه مستعمل فيما كان تركه اولى وان التراجع  
سنة مؤكدة تاركه آثم والله الهادي قوله والمستحب قراءة  
المفصل من سورة الحجرات الى آخر القرآن عند الجمهور وجه  
الاستحباب ان فيه تيسيرا للامر على الامام وتخفيفا على  
القوم كذا في الكبير قوله والا فضل اه لانه صلى الله عليه  
وسلم كان يفعل هكذا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم  
في رسول الله اسوة اى خصلة حسنة وقال صلى الله عليه وسلم  
صلوا كما رأيتموني اصلي قوله والصحيح انه لا يكره لانه عليه  
السلام قرأ سورة الاعراف في ركعتي المغرب وفرقها فيهما  
رواه النسائي من حديث عائشة كذا في الكبير قوله او سورة تامة  
اى ان اراد ان يقرأ في الركعتين من آخر سورة او يقرأ سورة  
اخرى تامة فيهما فان كان آخر السورة اكثر آية من السورة  
التامة فهو افضل منها وان كانت السورة التامة اكثر آية منه  
فهى افضل منه وان استويا فالأفضل السورة التامة قوله  
فالصحيح ان الثلث اى قراءة ثلث آيات الخ افضل من قراءة آية  
طويلة واحدة وقوله مقدار اقصر سورة اى من حيث الحروف  
والكلمات فان اقصر سورة ثلث آيات لا محالة قوله والصحيح  
انه لا يكره واما لو قرأ اخر سورة في الركعة الاولى ثم اول سورة اخرى  
او اوسطها او تمامها في الركعة الثانية قال في الحاشية فله ان لا يكره  
والله تعالى اعلم قوله او سورة قصيرة اراد به ان لا تكون السورة  
طويلة بحيث يلزم طول الركعة الثانية على الاولى طولا مكروها  
قوله الاصح انه لا يكره اذا لم يكن بين السورتين سورة واحدة  
بل سورتان او اكثر ولا يكره الا ان يضطر اليها قوله لكن

الاول ان لا يفعل لان ما ابتدأ به ترجح بشروعه فلا يحسن تركه  
من غير ضرورة فانه يوهم الاعراض والترجيح من غير ترجيح  
قوله اطالة كثيرة فيشذ لا يكره لما فيه من داع ومرجح قوله  
هو الصحيح لما روى جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم  
يقرأ في المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد  
رواه ابو داود وابن ماجة قوله الا ان يترك اه فيكره لما فيه من ايهام  
هجران ما شرع فيه من غير داع قوله من آية الى آية يكره للايهام  
المذكور قوله وان كرر اه بان قرأ آية واحدة في ركعة واحدة  
مرتين او اكثر لا يكره في النفل سواء كان التكرار بالاختيار او لا قوله  
والنسيان اى لا يكره اذا نسي وكررها قراها او لا اولى ما بعدها  
فقرأها مرة اخرى قوله قراها في الاولى يكره لان فيه ترك الترتيب  
الذي اجع عليه الصحابة لكن هذا اذا كان قصدا واما اذا كان  
سهوا فلا يكره سئل ابو الفضل عن من قرأ في النفل في الركعة  
الاولى نيت يد الى ايوب وفي الثانية اذا جاء نصر الله قال ان تعمدا  
تلك القراءة يكره انتهى والا فلا وذكروا القاضى الامام ابو بكر  
انه يكره في الفريضة ولا يكره في النفل انتهى قوله افتتح  
سورة اى لو افتتح سورة والحال ان مراده قراءة سورة اخرى  
قوله ويفتح التى ازادها يكره اى تركها \* دلت المسئلة الاولى  
على ان لا يترك ما شرع فيها بغير قصد اذا تذكر بعد قراءة آيتين  
وهذه المسئلة على ان لا يترك ما شرع بعد قراءة آية واحدة  
فقتضاها ان يتركه بعد ان قرأ بعض آية كذا في الحاشية قوله  
وفي الولوجية الخ يشير به الى ان التكرار او النكس في القراءة  
ليس بلازم فليقرأ بشئ من البقرة لان النبي صلى الله عليه وسلم



قل خيرا الناس الحال بأشديد اللام وفي الشرعة وقع افضل  
بدل لفظ خيرا المرتحل اي الخاتم المفتوح قوله في الفرائض  
على الخ اراد بها ما يعي الواجبات بقريئة المقابلة بالتراديج وبسائر  
النوافل قوله على التؤدة بضم تاء منقلبة عن واو وقع همزة  
او سكونها فالكلمة مثال واوي مهموز العين بمعنى الثاني  
والترسل ان يفصل بين الكلمات من غير تغن ولا تطريب كذا  
في ابن الملك ومعنى التدبر التأمل والتفكر فالترسل تفسير وتأكد  
وانتدبر تأسس قوله بعد ان يقرأ كما يفهم وذلك اي الاسراع  
في القراءة بعد ان يفهم معناه مباح الا يرى ان ابا حنيفة كان  
يختم القرآن في ليلة واحدة في ركعة واحدة قوله ربما يقعون  
في التأم ويقولون ما لا يعلمون ولا ينبغي للامام ان يحمل العوام  
على ما فيه نقصان دينهم وديارهم وحرمان ثوابهم في عقابهم  
قوله عند العوام والجهال واهل القرى والجمال مثل الخميون  
قوله وان كان كلها اي كل القرأت السبع صحيحة متولدة فصل  
قوله اما القراءة خارج الصلاة اه ما ذكره بعض ابحاث القراءة  
في حق الصلاة وبعضها قد تقدم في كلام المصنف قوله اما القراءة  
مبتدأ حذف خبره بين الفاء ومدحها تقديره اما القراءة  
في خارج الصلاة فليست بفرض مثلا والله تعالى اعلم قوله على كل  
مكلف اي مكلف بالصلاة ولو عبدا او امة او من اسلم وو  
في دار الحرب الا الاخرش فان الطائفة بقدر الطائفة  
قوله وسورة نى وحفظ سورة مثلا قوله واجب خيرا  
لقوله وحفظ فاتحة اه والجملة عطفا على مدحها ان  
من قبل تحطفت الشين بحرف واحد على مولى عامل واحد

مطلب  
في بيان القراءة خارج  
الصلاة وبيان الحكماء  
في تحطفت

وكذا الكلام في ذيله قوله وسنة عين كالسواك والبدأ بالسلام  
قوله وهو اي الحفظ لسائر القرآن افضل من صلاة النفل من  
غير السنن لان الحفظ اتباع للشرع والنفل بدء وتبرع من عنده  
قوله لانه جمع اه ما من اوه صدر هذا اذا وضع القارى المحفوظ  
بين يديه عند القراءة واما اذا كان محمولا بيديه عندها فغيره ثوابه  
بسبب حله والله اعلم قوله على طهارة من حيث وجدت اصغر  
فتبصر قوله مستقبل القبلة حال من فاعل يقرأ وحالسا على  
الركبتين ساكنا من قلبه وجوارحه متديرا فيه ومساكنا بسواكه  
ومتطيبا بطيب المسك وسائر العطر كما لا في تعظيم كلام الله تعالى  
قوله يستحب التعوذ ويستعبد بان يقول اعوذ بالله من الشيطان  
الرجيم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قرأت على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقلت اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان  
الرجيم فقال قل سرذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اقرأني  
جبريل عن السم عن اللوح المحفوظ كذا في انفاضي في تفسير  
قوله تع فاذا قرأت القرآن فاستعذ الخ في سورة البقرة وهو منصوب  
عطفا على مدحها ان في قوله ويستحب ان اه وكذا عطفا قوله  
ويسمى قوله ولا يسمى في اول اه اي لا يقرأ القارى البسملة  
في اول براءة سواء ابتدأها بل يتعوذ فقط في الابتداء او وصلها  
فلا يتعوذ ايضا في الوصل الى ما قبلها واختلف في سبب ترك كتابة  
البسملة في براءة فروى عن علي وابن عباس ان بسم الله امان  
واما سورة براءة نزلت لرفع الايمان بالقتال مع الكفار واما البسملة  
عند ابتداء الاجزاء من براءة مسنونة ايضا وتفصيله في الكبير  
قوله ثم قبل الاولى الخ هذه اقوال اربعة وفي الشرعة وكان النبي



صلى الله عليه وسلم يختم القرآن في كل عام بخمسة وعشرين مرة  
مرة وقال أبو حنيفة من ختم القرآن في كل سنة مرتين فقد قضى  
حق القرآن وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم ختم في العام الذي  
قبض روحه بصيغة المجهول أي توفي فيه مرتين مصدر ختم  
أوظرف له ويستحب أن يجمع أهله وعياله وقت الختم ويدعو  
لهم ويختم بينهم ويقيم الحضور الداء عند الختم فإن الداء  
مستجاب عنده وفي الحديث من شهد أي حضر خاتمة القرآن  
كن شهد المغانم جمع مغنم بمعنى الغنيمة حين يقسم \* واستحسن  
المشايخون الداء بالجماعة عند ختم القرآن فلا يمنع من ذلك  
كذا في شرح الشريعة قوله أن يختم في الصيف أول النهار  
الح لأن نهار الصيف أطول من نهار الشتاء وأيسر الشتاء أطول  
من ليل الصيف \* والوجه فيه امتداد زمان صلاة الملائكة  
لما في مسند الدارمي عن سعيد بن أبي وقاص قال إذا وافق ختم  
القرآن أول النهار صلت عليه الملائكة حتى يمسي وإذا وافق  
ختمه أول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح كذا في الكبير  
قوله لقوله صلى الله عليه وسلم لا ينفقه أي لا يكون فقيها في الدين  
من قرأ القرآن أي كله في أقل من ثلث أي ثلث أيام وفي الشريعة  
وقع لفظ لم يدل لا وانت خير بانه يروى أن أبا حنيفة كان يختم  
في رمضان إحدى وستين ختمه وأنه كان يختم القرآن في زكاة  
واحدة كما سبق تفصيله أن النبي صلى الله عليه وسلم يختم في كل  
عام مرة كفي هذا في حقه لكون القرآن في قلب النبي عليه السلام  
راسخا فيكون تدبره أكل كذا في الحاشية وغيره قوله وقال  
أبو الليث أنه بيان لبعض آخر الذي استحسنوا الثلث عند الختم قوله

فلا بأس به بأس هذا على معناه المشهور المتعارف فإن ترك المستحسن  
لبس بأولى بل فعله أولى كما لا يخفى قوله بأقراءة مضطجعا لما  
ورد من الآثار في فضيلة قراءة بعض الآيات والسور عند اضطرار طبعه  
منها ما روى الترمذي عن شداد بن أوس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يأوى أي يرجع إلى فراشه  
فيقرأ سورة من كتاب الله تعالى حين يأخذ مضجعه الا واكل الله  
عز وجل به ملكا لا يدع شيئا يوذيه حتى يهب متى هب من باب  
نصر أي حتى يستيقظ من نومه متى هب وقوله تعالى  
فاذكروا الله قياما وقعودا وعلى جنوبكم ينسا ولها  
قوله إذا ضم رجلينه طرف لقوله ولا بأس وضم الرجلين  
إذا قرأ مضطجعا لمراعاة التعظيم لكلام الله تعالى  
بحسب الامكان قوله في الاوقات التي يكرهه أراد بها الاوقات  
الثلاثة أي وقت الطلوع والزوال والغروب بدليل عموم الصلاة  
للمنافلة والقضاء قوله وكذا تكره القراءة في المسلح مأخوذة  
من المسلح بالتركية طوار ذبح أي دون دريتي يؤز بلن به ذبرل  
والمقتل اسم المسكان محل القتل قوله ومواضع الحياضة هذا  
وكشف العورة هما القيدان الاعتبار فقط هنا وأما مجرد كون  
الموضع حاما أو مغسلا أو مسلحا فلا فلو كان المغسل أو المسلح  
طاهرا لم يكره الجهر قوله ويقول أي يقول محمد أخذ أي عمل  
المشايخ لورود الآثار منها ما روى البيهقي أن ابن عمر استحب  
أن يقرأ على القبر بعد الدفن أول سورة البقرة وخاتمها أي  
آخر سورة البقرة وقال بعض مشايخنا يكره الجهر دون الخائفة  
وقال بعضهم لا بأس بقراءة سورة الملك فقط جهرا وأحق كذا



في الحاشية قوله رجل يكتب الفقه يعني شخص يستعمل  
 يعمل في موضع بعد ذلك العمل كالحائز الحياط قوله ويجنبه  
 أي يحجوره رجل يقرأ القرآن جهرا سواء تقدم الكتاب في يده  
 على القارئ أو تأخر عنه قوله لقراءته جهرا في موضع الخ  
 فهو المصعب لحق القرآن ولا شيء على الكاتب ونحوه لكون  
 الناس معدودين حينئذ قوله ولا يخلو عن نظر أي كلام  
 الخلاصة عن سؤال لأن النائم ليس ممن يتصور منه الاستماع  
 فكأنه قرأ في موضع ليس فيه أحد ممن يجب عليه الاستماع أقول  
 وبالله التوفيق أن القرآن يجب تعظيمه على الكل والنوم مناف له  
 لكن النائم عند نومه لا يقدر للتعظيم لكونه معذورا ومع ذلك  
 قد يستيقظ من نومه فيقتضي الاستماع فيؤدي إلى المخرج  
 فلذلك عاده على القارئ فيدفع النظر والله الهادي  
 قوله وأمله أي والحال أن عياله وولاده كلهم مستغلون  
 بعمل فلو استمع أحدهم أسقط الحكم عن الباقي لأن الاستماع  
 فرض كفاية قوله وم أي وإن لم يعمدوا العمل قبل ابتداء  
 القراءة بل افتتحوا معها أو بعدها فلا يعذرون في ترك الاستماع  
 قوله ولو كان القارئ في المكتب وهو بيت يعلم فيه الصبيان  
 القرآن قوله القرآن جملة حال من فاعل يقرأ أي إن يقرأ  
 مجتمعين في مكان يجهر كلهم صوتهم بالقراءة فيكره الاستماع لأنه  
 استماع المبكروه واستماع المبكروه مبكروه قوله والإصل فيه  
 أن الاستماع للقرآن إذا قرئ فرض كفاية لأن فرضية  
 الاستماع لرعاية حقه بأن يكون ملتقيا باليد بالتعظيم وذلك  
 يحصل بانصات البعض كما في رد السلام لرعاية حق المسلم

وقال

وقال بعض الفضلاء فرض عين \* قال القاضي في آخر سورة  
 الاعراف في قوله تعالى وإذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا  
 لعلكم ترحون نزلت في حق الصلاة يتكلمون بها فامروا بالاستماع  
 قراءة الإمام والانصات له \* وظاهر اللفظ يقتضي وجوبهما أي  
 الاستماع والانصات حيث يقرأ القرآن وعامة العلماء على استحبابهما  
 خارج الصلاة الحمد لله الذي جعل اختلاف امتد صلى الله  
 عليه وسلم رحمة واسعة كما جعل اتفاقهم حجة قاطعة قوله فالأثم  
 على المتأخر هذا إذا لم يكن الموضع معدا للدرس والا فالأثم  
 على القارئ مطلقا أي سواء بدأ القارئ قبل الدرس أو معه  
 أو بعده \* فالحاصل أن الموضع إذا كان معدا لأعمال الناس  
 دينية أو دنيوية فالأثم على القارئ مطلقا والا فعلى المتأخر  
 كذا في الكبير قوله إذا كان مستحقا الخ كالتقاضى والوالى  
 وعالم علوم الدين قوله لأنه يقع أي لأن الاستماع قد يقع فرضا  
 والقرض أفضل من النقل \* فإن قلت ليس القراءة من التطوع  
 فواجه الفصل عنه قلت بلى ولكن المتبادر من التطوع صلاة  
 التطوع \* فإن قلت إن صلاة التطوع يقع فرضا بعد الشروع  
 فبساوى مع الاستماع قلت نعم إلا أن الاستماع يقع فرضا حال  
 الابتداء والتطوع يقع بعد الشروع كذا في الحاشية قوله  
 والجهر بقراءة القرآن أفضل أي من الاخفاء بها والذي يظهر  
 أن الاخفاء من حيث هو هو أفضل من الجهر من حيث هو هو  
 فقد قال الله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية وإذا نادى ربه  
 نداء خفيا في مدح زكريا عليه السلام وقال بعض الفضلاء  
 أن الاخفاء أفضل بسبعين درجة نعم باعتبار عروض العارض



يكون الامر بالعكس كالصلاة مع الجماعة واعطاء الزكاة علنا  
 والتراوح بالجماعة فثبت الجهر افضل كذا في الحاشية قوله  
 وتعلم المرأة القرآن اي مقدار ما يفرض في الصلاة وما يجب  
 قوله لان صوتها عورة ومقتضى هذا التعليل ان يحرم تعلم المرأة  
 عن الاعمى الاجنبي ثم ان صوتها ليس بعورة على ما ذهب اليه  
 بعض علمائنا قال الشيخ عالم محمد ٩ وهو الاشبه ٤ قوله ولا بأس  
 بتعليم الكافر هذا باضافة المصدر الى مفعوله الاول اي بتعليم  
 المعلم الكافر قوله عند محمد جاء في تفسير قوله تعالى لا يمس  
 الا المطهرون لا يمس القرآن الا المطهرون من الاحداث فيكون  
 نفيا بمعنى النهي كذا في القاضى قوله ومطلقا عند ابى يوسف  
 سواء اغتسل الكافر او لا لا يجوز مسه جاء في التفسير ايضا  
 لا يطلبه الا المطهرون من الكفر قوله ومن تعلم القرآن قبل  
 لعل المراد مقدار ما يفرض ويجب تعلمه ثم نسيه اي لم يتعهد  
 في حفظه وضبطه حتى نسيه ولم يتيسر له القراءة في صلاته قوله  
 يا أم لتركه التعهد بالنسيان فلا يرد ان النسيان حكمه مرفوع  
 عن هذه الامة ووجه قوله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن  
 ثم نسيه لقي الله تعالى يوم القيمة اجزم رواه ابوداود والدارمي  
 كذا في الكبير والجد في اللغة بمعنى القطع وبمعنى مقطوع  
 البدين قوله والنسيان ان لا يمكنه القراءة من المصحف اي  
 كما لا يمكن حفظا فلو امكن من المصحف لحفظه منه فقرا  
 في الصلاة ارتفع الائم كما لا يأم ان امكن حفظا ولم يمكن من المصحف  
 هذا واما ما روى انه عليه الصلاة والسلام قال عرضت على  
 ذنوب امي فلم اذنب احد من سورة من القرآن اوبةا

رجل ثم نسيها ذكر في حقه كلام كثير في الكوكب المنير  
 شرح الجامع الصغير منها ما قال الشيخ ولي الدين العراقي  
 وهذا الحديث ان صح يقتضى ان هذا النسيان اكبر الكبائر  
 ولا قائل به فيحتاج الى توجيه وجهه وقال القرطبي هذا الحديث  
 ليس بثابت انتهى قوله ان علم انه الخ وكذا يرد ان لم يقبل  
 نصحه واستمر على خطئه لكنه لم يقع منه عداوة لكن المشهور  
 ان الشرط في الوجوب علمه بالتأثير او ظنه الغالب والله تعالى اعلم  
 ثم المراد بهذا اللحن اعم من المغير وغير المغير كذا في الحاشية  
 قوله وضغن بفتح الضاد والغين المعجمين بالتركية كين طوتمق  
 حقدكي قوله فهو في سعة اي في جواز من تركه لان كل معروف  
 تضمن منكرا سقط وجوبه قوله ويكره الترجيع وهو ترديد  
 الاصوات بترقيق حرف وتفتيح اخرى بادخاله الحلق مرة  
 واخر اجه مرة اخرى على طريقة الموسيقى كذا في شرح الطريقة  
 قوله واما اللحن المغير فحرام بلا خلاف اعلم ان اللحن اما لحون  
 العرب واما لحون اهل الفسق اما لحون العرب فهي اصواتهم  
 الطبيعية التي هي ترقيق الحروف المرفقة وتفتيح المفخم وادغام  
 المدغم وغير ذلك مما هو ثابت في علم التجويد واما المراد بلحون  
 اهل الفسق فهو الانغام المستفادة من الموسيقى فان كانت مع  
 المحافظة على قواعد التجويد فمكروه والا فحرام لما روى  
 في سنن النسائي والموطأ عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 انه قال اقرؤا القرآن بلحون العرب واياكم ولحون اهل الفسق  
 والتكابين والمراد بهما التورية والانجيل وباهلهمما اليهود  
 والنصارى كذا في شرح درالنيتم لاحد روى قوله تصغير

٩ في رسالة الفها لهذا  
 الشان والله المستعان  
 كذا في حاشية اطوى  
 تليد المومى اليه  
 ٤ واما منعت المرأة عن  
 اظهار صوتها فلا يثبدي  
 ان الفتنة كذا  
 في العواص



المصحف اه جعل قطعته صغيرا وخطه دقيقا بان كتبه بقلم دقيق  
فانه مكره عند ابي حنيفة وابي يوسف رح وقد ضرب عمر رض  
رجلا بهذا السبب كذا في الشريعة قوله وكابة القرآن مبتدا  
اي كاتبه على ما من شأنه ان يفرش على الارض من جنس البساط  
وان لم يفرش بالفعل والفرش بالقح فالسكون بالتركية دوشه مك  
والفرش بالكسر دوشه ن شي وجعه فرش بالضمين دوشه ن  
شيلر وقوله والجدران بضم الجيم وقم الدال المهملة جمع جدر  
بالضمين وهو جمع جدار بكسر الجيم وقم الدال بالتركية  
ديواره دبرل قوله واحاريب جمع احراب بكسر الميم اي  
كتابة القرآن على المحراب قوله غير مستحسنة خبر لقوله وكابة  
القرآن ولما بعده قوله ولا بأس بتجليته اه اي بترين ظاهره  
وباطنه بالفضة والذهب ونحوهما تعظيما لان فيه اجزائا  
وترغيا في النظر والنظر في القرآن افضل العبادات والوسيلة  
في حكم المقاصد وقال بعضهم يكره قوله وكذا نقطه  
بفتح النون وسكون انقاف مصدر نقط الحرف اي اعجمه كما  
في القاموس يعني بالتركية حركه ونقطه وضع ايلك قوله ويدفن  
كابدفن الاتيين عليهم الصلاة والسلام قوله ولا يجوز ان يجلد به اه  
اي ان يستعمل كاغده في جلد المصحف قوله ويكره توسد المصحف  
اي اتخاذه وسادة ووضع تحت رأسه عند النوم الا اذا اراد  
حفظه كما في السفر فينبذ يجوز قوله واما سجدة التلاوة هذا  
من قبيل اضافة الشيء الى سببه كخيار الرؤية والعيب فان قلت  
ان الحكم وجوب السجدة والوجوب ليس بمضاف الى التلاوة  
بل الى السجدة قلت المضاف الى المضاف الى شيء مضاف الى

مطلب  
في بيان حكم سجدة التلاوة  
ومحليها

ذلك الشيء فان قلت وجوب السجود قد يكون بسبب السماع  
فقط ايضا قلت سبب السبب لشي سبب لذلك الشيء لان التلاوة  
سبب لالسماع والسماع سبب للوجوب كذا في الحاشية وهو مبتدا  
خبره قوله فانه يجب عليه وقوله ان يسجد رابطة وقع مظهرا  
في مقام الاضمار والفاء في قوله فاذا قرأ جواب اما قوله في اربعة  
عشر موضعا اربعة في النصف الاول وعشر في الثاني كذا نقل  
عن الدر قوله اخر الاعراف اي في آخر الاعراف بتقدير في فانه  
مع ما عطف عليه بدل من قوله في اربعة عشر قوله واول  
الحج واما الثانية فصلاية لا قراتها بالركوع كذا في الدر والكبير  
قوله فانه يجب عليه اي على من قرأ آية السجدة ان يسجد  
بشرائطها كالتطهارة من الحدث والتجاسة وستر العورة  
واستقبال القبلة وغيرها اما الوجوب فللقوله صلى الله عليه وسلم  
اذا قرأ ابن ادم السجدة يعني آيتها اعتزل الشيطان يبكي يقول  
ياويله امر بصيغة الماضي المجهول ابن ادم بالسجود فسجد  
فله الجنة وامرت بصيغة المجهول ايضا بالسجود فايبت يعني  
اعرضت فلي النار رواه مسلم في الايمان وجه الاستدلال قد حكى  
لفظ الامر في الحديث وهو عند الاطلاق للوجوب كذا في الكبير  
قوله الا التحريمة اي تكبيرة الافتتاح فانها ليست من شرائط  
السجدة وان كانت من شرائط الصلاة قوله سجدة بالنصب  
مفعول مطلق لان يسجد اي سجدة واحدة بين تكبيرتين  
مسنوتين وقيا مين مستحيين كذا في الدر قوله وثانية الحج منها  
اي من السجدة كاولى الحج عند الشافعي وكذا عند احمد  
كذا في الحاشية نقلا عن الدراية قوله وعند الائمة الثلاثة



هي اى السجدة سنة على القارئ والمستمع لما روى البخاري ان  
 عمر رضي الله عنه تلا سجدة في خطبته فاشرب الناس اى تهباً للسجود  
 فقال على رسلكم اى على مهلكم فان هذا شئ لم يكتب عليكم  
 وانا قوله صلى الله عليه وسلم السجدة على من سمعها وعلى من  
 تلاها وكلمة على للوجوب وما رواه مجمل على تأخير الاداء توفيقاً  
 بين الحديثين كذا في ابن الملك ومثله في شرح المشكاة لعلي القاري  
 قوله وتجب على التالي الذي يلزمه الصلاة اداء وقضاء فتجب  
 على الاصم لانه اهل للاداء والجنب والمحدث والسكران اذا تلاوا  
 لانهم اهل للقضاء لكن لا تجب السجدة على الكافروالمجنون والصبي  
 والحائض والنفساء لانهم ليسوا باهل للصلاة اداء وقضاء كذا  
 في الدرر لملا خسرو قوله وتجب على المؤتم اى تجب السجدة  
 على المقتدى بسبب تلاوة امامه فيقال بطريق اللغز اى رجل  
 لم يقرأ ولم يسمع آية السجدة وهي واجبة عليه فقل من اقتدى  
 وقرأ السجدة امامه ولم يسمعها المقتدى قوله وان سمعها اى  
 المقتدى السجدة من الامام لان المقتدى تابع للامام والتابع محجور  
 عن القراءة خلفه وتصرف المحجور لا يعتبر ولذا قال في الحاشية  
 نقلاً عن الدر ولا تجب على من تلا اى السجدة في ركوعه او سجوده  
 او تشهد لانه محجور من القراءة في هذه الاحوال قوله ولو تلاها  
 اى تلا المقتدى آية السجدة لا تجب اى السجدة عليه اى على  
 المقتدى ولا على من سمعها من المقتدى الذي اشترك معه في تلك  
 الصلاة قوله يسجد ونها اى المؤتم التالي والسماع الشريك  
 فيها زوال المانع بعد الفراغ وهو لزوم المخالفة ان لم يسجد الامام  
 وقلب المتبوع تابعاً ان يسجد اى الامام قوله وتجب على من

سمعها منه اى سمع آية السجدة من المؤتم اتسالى الخ سواء كان  
 في صلاة اخرى اولا الا ان الاول يسجد بعد الفراغ منها قوله  
 ولا يسجد لها اى سجدة التلاوة في الصلاة لان هذه التلاوة اجنبية  
 عن تلك الصلاة لعدم كونهما من قراءة الصلاة والمصلي نهى  
 عن ادخال ما هو اجنبى الا للضرورة قوله لا تسقط عنه اى  
 لا تسقط السجدة عن المصلي الذي سمعها ممن ليس في صلاته  
 لانها وجبت كاملة فلا تنأى ناقصة وجه الكمال انها وجبت  
 بالسمع ووجه النقصان انه نهى عن ادخال اجنبى من صلاته  
 قوله ولا تفسد الصلاة لانها اى السجدة من جنس الصلاة  
 ولم يستلزم تفويت فرض من الفرائض قوله من حائض  
 متعلق بسمع او نسياء واما في الجنب والمحدث فوجوبها اولى  
 ولذا لم يذكرهما والمراد من الصبي العاقل المميز والافهوه  
 كالسمع من الطير قوله وكذا من نائم في الصحيح اى تجب السجدة  
 على من سمعها من نائم لتحقيق السبب في حقه وهو السماع وعدم  
 المانع الذي هو قبهم من عدم التكليف بالصلاة قوله ولو سمعها  
 اى آية السجدة من الطائر او من الصدا بالفتحتين ومد الدال  
 وقصرها ما يرده الجبل من الصوت بالتركيبه ينقو كه برصوت  
 على طاغله طوقمغله برصدا حاصل اولور ا كاقبه ينقوسي  
 ديرر قوله لا تجب اى السجدة وكذا لو سمعها من المجنون  
 المطبق والنائم على قول بعض والمؤتم لعدم اهليتهم للقراءة  
 فالقراءة منهم كلا قراءة والسموع منهم كلا مسموع اما الثلاثة  
 الاول فظاهرة واما المؤتم فلانه محجور عن القراءة لتفاد تصرف  
 الامام عليه وتصرف المحجور لاحكم له كذا في الدر بخلاف



المسكر ان ثاب عقابه يعتبر دائما الزجر فتجب عليه وعلى سامعه  
قوله لا تجب عليه اي على المنهجي ولا على من سمع من التهجي  
تعداد الحروف وليس بقراءة فلذا لا يجزي التهجي في جواز  
الصلاة بدل القراءة قوله او النظر من غير تلفظ لانه لم يقرأ  
ولم يسمع والحال ان السجدة تجب على من قرأها او سمعها  
والكتابة والنظر ليسا من القراءة والسمع قوله الا من عذر  
بيحه اي الائمة راكبا بفرض على مامر في موضعه وهو الخوف  
على نفسه او دابته اذا نزل من سبع اولس او غير ذلك قوله  
ويستحب ان يقوم اي اولا فيسجد بعده وان كانت السجدة  
كثيرة متوالية لما في قيامه من زيادة معنى الخرورج قوله  
ويستحب ان يتقدم التالي امام القوم السامعين قوله ولا تجب  
اي السجدة على الفور الا ما يجب اداؤها في الصلاة كما سيأتي  
قوله تقع اي السجدة اداء لعدم التقييد بالوقت لكن يكره تأخيره  
تزيها كذا نقل عن الدر وتجب عند محمد فورا في رواية  
عن الامام وعدم لفور مذهب ابي يوسف واحدى الروايتين  
عن الامام قاله السرخسي كذا في الحاشية قوله قبل الرفع  
اي رفع رأسه على قول محمد فان السجود لا تتم بالوضع اي  
بوضع الرأس على الأرض فقط بل بالرفع عنده فوقع التكلم  
وغيره في اثناء السجود يبطله واما عند ابي يوسف فتم  
بوضع الرأس على الأرض فقط فوقع التكلم وغيره بعد الوضع  
يقع بعد تمام السجود فلا يبطله كذا في الحاشية قوله واقتدى به  
اي اقتدى السامع بالمصلي التالي اية السجدة قبل سجود المصلي  
للسجدة قوله بعد ما سجد اي المصلي ايها اي للسجدة قوله

والا اي وان لم يدركه في ركوع تلك الركعة التي تلافيها بل  
في سجودها او ادركه في ركعة اخرى فلا تسقط بل لابد  
من سجوده لها بعد الصلاة وقال الغنابي ليس عليه ان يسجد  
بعد الصلاة ايضا لان السجدة صلاتية وهي لا تنأى  
خارج الصلاة كذا نقل عن الدراية قوله ولم تؤدى السجدة  
فيها اي في الصلاة بان قرأ بعد قراءة آية السجدة اكثر من ثلث  
آيات ولم يسجد في الصلاة خاصة بالقصد قوله لا تقضى ابدأ  
اي لا في خارج الصلاة ولا في صلاة اخرى اجنبية بل سقطت  
لقوات محلها اذ لو سجد خارج الصلاة يكون اداؤها ناقصا  
مما وجبت فيها وما وجبت كاملا لا تنأى ناقصا ولو اداها  
في صلاة اخرى فكذلك لكونها اجنبية منها كما مر تصور  
المسئلة وسجدة التلاوة تنأى بسجدة الصلاة وان لم ينسوها  
لانا نقول ذلك اذ لم يقرأ بعد آية السجدة ثلاثا واكثر كما سيأتي  
اما اذا قرأها فلا تنأى بسجدة الصلاة كذا في الكبير \* قوله  
فرجع اي للصلاة اولا كذا نقل عن الدر وكذا الركوع خارج  
الصلاة ينوب عنها في طاهر المروي كذا في الحاشية نقلا عن  
البرازي قوله فسجد للصلاة نواها اي السجدة في هذه السجود  
اولم ينو سقطت سجدة التلاوة عنه قوله ولا تنأى بالركوع  
اي ركوع كان ولذا ذكر مطلقا قوله ولا بسجود الصلاة  
فتبقى في ذمته كما ذكر انفا فيلزمه التوبة قوله اذا اخبر بها  
ما من مجهول والظرف متعلق بقوله تجب ومقتضاه انه لو  
لم يخبر بالسجدة لم تجب اجاغا لانه تكليف بما لا يطاق وقوله  
بالفارسية اي بغير العربية من اي لغة كانت قوله على من



لم يسمعها أي آية السجدة الخ لما روى عن ابن عمر رضي الله عنهما السجدة  
على من سمعها كذا في الكبير قوله ويقول فيها ما اه سواء  
كانت سجدة التلاوة صلاتية فاديت في الصلاة او غير صلاتية  
فاديت في الخارج قوله هو الاصح لانه المعهود في جنس  
السجدة ولان سجدة الصلاة افضل من سجدة التلاوة فيكون  
ذكر ما في الصلاة في السجدة افضل كذا نقل عن الدراية  
والكبير قوله ولو كرر تلاوة آية أي آية واحدة مرتين او اكثر قوله  
كفته أي اجزأته سجدة واحدة فان مبناها على تدخل شبيها  
بان جعل الكل كتلاوة واحدة فتكون الواحدة سببا والباقي  
تابع لها وهو الباقى بالعبادات والاحوط ان يسجد بعد التلاوات  
جميعا قوله او بعد بعضها أي بعض التلاوات وهذا استحسان  
ووجهه دلالة الاجماع والضرورة اما الاول فان التالي السميع  
لا يجب عليه الاسجدة واحدة بالاجماع مع ان التلاوة سبب  
على حدة حتى لو تلاها الاصم ولم يسمعها يجب عليه السجدة  
والسمع سبب على حدة ايضا واما الثاني فان تكرار القراءة  
محتاج اليه للتعليم والتعلم فلو تكرر الوجوب لزم الحرج وهو  
مدفوع بالنقض فوجب القول بالتدخل كذا في الكبير قوله  
ولو تبدل المجلس اه ابتداء كلام واعلم ان كلاما من تبدل المجلس  
وتحاده حقيق وحكمي فالتبدل الحقيق كان ينتقل من مكانه  
الاول الخ قوله او ما هو في حكمها أي في حكم الصحراء مما لا يطلق  
عليه مكان واحد كالجوامع الكبيرة مثلا قوله والجانوت على  
وزن الجانوت بالتركية كانه دبر قوله عند تكرار آية أي آية  
السجدة قراءة قوله كفته أي اجزأته سجدة واحدة لان

في بعضها اتحادا حقيقيا وهو الاكل والشرب والرد والانشيت  
بالتركية اخسر ان كسبه به يرخك الله تعالى ديمك وفي بعضها  
اتحادا حكيميا وهو المشي خطوة او خطوتين والانتقال من زاوية  
المسجد الى زاوية اخرى قوله بخلاف تسدية الثوب من السدى  
بالفتحين بالتركية بزيك ديره زيسي كه ارغج ايليكنك ضدى نه  
ديرل والسدى من الناقص اليائى والاسد او التسدية بالتركية  
ابلك چوزمكه ديرل قوله والدياسة بكسر الدال وفتح الياء  
من الدوس وهو الوطى بالرجل بالتركية خر من دوكنك قوله  
والكراب بكسر الكاف وفتح الزاء بالتركية يرى سورب چفت  
ايه اقدار مق قوله من غصن الى غصن بضم الغين المجمة  
بالتركية اغاج دالينه ديرل يعني بردالدين آخر داله كجسك قوله  
فانه لا تكفيه سجدة واحدة فان بعضها اختلاف حقيق كالسدية  
وبعضها اختلاف حكمي كالتكلم قوله را كاسار ا على  
ظهر الدابة يتكرر الوجوب لان مكان التالي الراكب مكان  
الدابة لا ظهرها فاختلف مكان التلاوة لان سير الدابة يضاف  
الى رايها قوله لا يتكرر اي وجوب السجدة لان حرمة الصلاة  
تعمل الامكنة مكان واحد ولو لا ذلك لما صحت صلاته لان  
اختلاف المكان يمنع صحة الصلاة وهذا يفيد التسوية بين كون  
التكرار في ركعة واحدة او اكثر قوله والسفينة في البحر كالبيت  
سواء كانت واقفة او سائرة لان جريانها غير مضاف الى الراكب  
بل الى السفينة بخلاف الدابة وان سيرها مضاف الى رايها  
قوله تكرر على السامع عند البعض لان التلاوة هي السبب  
في حقه ايضا لكن بشرط السماع منه قوله وعند البعض



لا يتكرر لان السبب في حق السامع السماع فقط وان تبدل مكان التالي اذا لم يتبدل مكان السامع قوله وعليه الفتوى اى على القول الثاني وفي الكبير قال في النبايع وعليه الفتوى قال الفقير وبه تأخذ انتهى اى تعمل به قوله واعلم ان حكم الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم اه لما ناسب الصلاة على النبي عليه السلام بسجدة التلاوة في القول بايجابها ذكرها عقب السجدة قوله عند اتحاد المجلس لما ذكر من العلة في سجود التلاوة من لزوم الحرج لان تكرار اسم النبي صلى الله عليه وسلم واجب لحفظ سنته التي بها قوام الشريعة فلو وجبت الصلاة في كل مرة لافضى الى الحرج الا انه يندب تكرار الصلاة دون السجدة قوله لا يتقرب بها اى بالسجدة مستقلة من غير تلاوة فلو اتى بسجدة مستقلة فقد لغا بل اثم لانها بدعة ظهرت منه ولا يرد عليه بسجدة الشكر فانها مشروعة لشكر نعمائه تعالى كذا في الحاشية واختلج بيالى ان كون مجرد السجود بدعة غير مرضية لبس بظاهر لان الله تعالى امر الملائكة بالسجدة لا آدم ولم يؤمر وا الا بالسجدة فقط وكانت مرضية عند الله تعالى فلزم ان لا تكون بدعة بل اذا سجد شخص لوجه الله تعالى يكون طاعة لله تعالى والله اعلم بحقيقته قوله وقرأ فيها عطف على شرع وهى عطف على قرأ فحينئذ يدخل كلمة لو عليه اى وقرأ آية السجدة في الصلاة وسجد للسجدة الثانية قوله كفته هذه السجدة اه جواب ولو قرأ اى تكفيه عنهما قوله وان سجد للاولى اى للسجدة الاولى فقط اه قوله من الصلاة سقطتا اى السجدة اى الامر من ان الآية المتأولة في الصلاة اذا لم يسجد المصلي اهما

مطلب  
في بيان حكم الصلاة على  
النبي صلى الله عليه وسلم

فيها يسقط المتلو في الصلاة والحال ان الآية الاولى قد اندرجت في الآية الثانية بطريق الاستنباع فعند سقوط الثانية سقط ما اندرج فيها كذا في الكبير قوله ان الاولى لا تسقط اى للتلاوة الاولى بل لا بدلها من سجدة خارج الصلاة وان سجد للتلاوة الثانية في الصلاة فلا تسقط الاولى في كل حال قوله والاول اصح لما ان التلاوة الثانية صلاتية قوية مستتعبة للاولى فلما سقطت القوية سقطت التابعة الضعيفة كذا في الكبير قوله وسجد لها اى للتلاوة في الصلاة ثم قرأها اى آية السجدة بعد اه قوله قيل يسجد ثانيا ولا تكفيه السجدة الاولى فهذا القائل اعتبر الخروج من الصلاة بالسلام اختلافا حكما والقائل الثاني لم يعتبره والقائل الثالث اعتبر الاختلاف الحكمي ان قارنه كلام غير السلام ولم يعتبره ان لم يقارن والله الموفق كذا في الحاشية قوله وان تكلم لا اه اى لا تكفيه السجدة الاولى لان الكلام مع السلام يصير كثيرا لانه تكلم ثلث مرات بسلامين وكلام آخر فيبذل المجلس حكما كذا في الكبير قوله وسقطت عنه الاولى اى السجدة الاولى التي في الصلاة لانها صلاتية كاملة لا تتأدى في خارج الصلاة ولا في صلاة اخرى اجنبية بل يا ثم بتركه فيحتاج الى التوبة فان قلت البس هذه الاولى صلاتية قوية فلم تستتبع الثانية ولم تسقطها قلت بلى الا ان الصلاتية حين ثبتت لم توجد التلاوة الثانية فلم يمكن ان تستتبعها الصلاتية الى ان سقطت الصلاتية عند الخروج عن الصلاة فبعد ما سقطت الاولى حدثت الثانية فلم يمكن الاستنباع للاولى كذا في الحاشية قوله كفته سجدة واحدة لانه لا عبرة باختلاف التالي



وانما العبرة باختلاف المكان او الآية قوله هو اى السامع قوله على ظاهر الرواية وفي رواية ان كانت تلاوته وسماعه في الصلاة لا يتكرر الوجوب ولا يتكرر قوله ثم قرأها اى آية السجدة بعد القيام فيما يقضى قوله يسجد اتفاقا اى يسجد لها فيما يقضى بالاتفاق \* واعلم ان سجدة التلاوة تؤدي بالركوع في الصلاة وركوع الصلاة اذا نويها وبسجود الصلاة مطلقا وقبل بشرط نيتها ايضا ويشترط في ذلك كله ان لا ينقطع الفور بل يكون الركوع والسجود عقيب تلاوتها او بعد آية او آيتين فان قرأ بعدها اربع آيات انقطع الفور بلا خلاف وان قرأ ثلاث آيات قبل ينقطع وقيل لا ينقطع وهو اصح رواية كذا في الكبير قوله على سبيل الاستقلال في الوجهين بان يسجد مستقلا من القيام قبل ركوع الصلاة قوله يكره ان يقوم ويركع الخ وهذه الكراهة متعلقة بعدم القراءة والا فالقيام والركوع لازمان لا محالة قوله بل يقرأ اى بل يقوم ويقرأ شيئا قوله فان كانت اى آية السجدة في ختم البسورة كسورة الاعراف وسورة النجم قوله من سورة اخرى اى بعدها كسورة الانفال وسورة القمر قوله كسورة بني اسرائيل والانشقاق الاول للاول والثاني للثاني قوله ان يوصل بها بصيغة المعلوم اى يوصل قارئ السجدة بالسورة التي فيها آية السجدة سورة اخرى من تحته ويحتمل كون ان يوصل مجهولا فينشذ يكون سورة اخرى نائب الفاعل لان يوصل قوله في صلاة يخافت فيها بصيغة المجهول اى يقرأ فيها بالاخفاء مثل الظهر والعصر قوله والعبدان لانه ان ترك السجود لها اى للآية فقد ترك واجبا

وان يسجد لها يشبهه على المقتدين لازدحام الجم الغفير غالبا قوله الا ان تكون اى آية السجدة متصل بالخافضة والجمعة والعبدان واما الفصل بلفظ كذا عما قبلها فكونها جهريتين قوله لانه يشبه القرار عن السجدة للاستكفاف عنها وذا لبس من اخلاق المؤمنين قوله ولا يكره ان يقرأ اه لانها مبادرة الى السجدة وقراءة آية من بين الآيات كقراءة سورة من بين السور وذلك جار فكذا هذا فان في الكافي قبل من قرأ اى السجدة كلها في مجلس اى في مجلس واحد وسجد لكل منها كفاه الله تعالى ما اهمه قال في الدر ونظايره انه يقرأها اى السجدة كلها اولا ثم يسجد اربعة عشر مرة ويحتمل ان يسجد لكل واحد بعد قرأتها قوله لكن المستحب ان يقرأ معها من قبل آية السجدة او من بعدها لا ونقل عن محمد احب الى ان يقرأ من قبلها آية او آيتين وكذا في الذخيرة ليكون دفعا لوهم تفضيل آية السجدة على غيرها مع ان الكل من حيث هو كلام لله تعالى في رتبة واحدة وان كان بعضها بسبب اشتماله على ذكر صفات الحق تعالى زيادة فضيلة باعتبار المذكور لا لذكر كذا في الكبير قوله المحققات اى هذه مباحث المحققات التي احققها بكلام المصنف عند اتمام الكلام على كلامه او المحققات ما سبذ كر او اذكر مباحث المحققات وهي مباحث الامامة وادراك الجماعة وقضاء الفوائت وصلاة المسافر والجمعة والعبدان والجنائز واحكام المساجد ومسائل شتى كلها تسعة ههنا وانما الحقها لان كلام المصنف سكت عنها والحال انها لا بد منها قوله منها مباحث الامامة ثبوتها بقوله تعالى

مطلب  
المحققات مباحث تسع  
منها مباحث الامامة



واركعوا مع الراكعين ومن حكمتهما انتظام الالفه وتعلم الجاهل  
 من العالم وهي افضل من الاذان خلافا للشافعي وتصح امامة الجنى  
 وكذا يحصل الجماعة باقتداء جنى واحد كما يحصل باقتداء ملك  
 اوصى بميز او امرأة كذا نقل عن الدر والدراية قوله الصلاة  
 بالجماعة سنة مؤكدة ٩ للرجال على العين في الصلاة الخمس  
 وعلى الكفاية في التراويح وشرط اى الجماعة في الجمعة والعيد  
 ومستحبة في وتر رمضان على قول وفي وتر غيره ومكرهه اى الجماعة  
 في تطوع لو كان على سبيل استداعى بان كان الجماعة غير الامام  
 اربعة او في ثلث اختلاف واما في الاثنين والواحد فلا كراهة كذا  
 في الحاشية نقلا عن الدر ونقل عن محمد في الاصل اعلم ان الجماعة  
 سنة مؤكدة لا يرخص الترك الا بعذر مرض او غيره وقيل انها  
 اى الجماعة فرض عين الامن عذر \* دليلهم قوله عليه السلام  
 لا صلاة لجارى المسجد الا فى المسجد كذا فى الزيلعى وهو قول احمد  
 وعطا وداود وابى ثور وقيل فرض كفاية قوله وقيل واجبة  
 وعليه عامة مشايخنا وبه جزم فى التحفة وفى الخلية فى حكم الجماعة  
 اقوال الراجع منها الوجوب عندها المذهب انتهى ونقل عن  
 المفيد ان الجماعة واجبة وتسميتها سنة ثبوت وجوبها بالسنة  
 فان قلت البس الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل  
 فى الجماعة افضل على صلاته فى بيته او سوقه سبعا وعشرين  
 ضعفا فكيف تكون واجبة مع ان هذا الحديث يصرح بجوازها  
 منفردا قلت ان الجماعة سنة مؤكدة قريبة من الواجب  
 من حيث المواظبة فالسنة هى المواظبة عليها والواجب اتيانها  
 احيانا جمع بين الاحاديث الدالة على الوجوب والدالة على السنة

١ لقوله صلى الله عليه وسلم  
 الجماعة من سنن الهدى  
 لا يتخلف عنها الا منافق  
 والجماعة من سنن الهدى  
 وخصائص الدين لا يتركها  
 الا العاصى نهداية  
 فى شرح

كذا فى الحاشية قوله وفى البدائع اه تأييد لقيل وانما امر منه  
 او لا لما ان محمد اطلق على الجماعة السنة واراد انها واجبة ثابتة  
 بالسنة فالقولان واحد الا انه غير بعضهم بالسنة وبعضهم بالواجب  
 لوجه قوله تساعد على ما ذكرناه واعمل اصل النسخة تساعد  
 بالضمير اى تساعد او جوب على ما ذكرناه فى الشرح منها ما  
 فى المحججين لمسلم عن ابى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لقد هممت بان آمر بالصلاة فتقام ثم آمر رجلا فيصلى بالناس  
 ثم اطلق معي رسلهم معهم خذوا من خطب ال قوم لا يشهدون  
 الصلاة فاحرق عنيهم يوتهم بانار كذا فى الكبير قوله نسخ  
 التخلف اى تجزى ترك الجماعة والصلاة منفردا قوله او مقلوبا  
 يقال فلج الرجل مجهول من باب ضرب فهو مقلوب بالتركية فالج  
 مرضه مبتلى اولان كسبه دبرل فالج بر موضعه اسم بذكره  
 ال ياخود اياق ياخود سائر عضو طوبلوب خركت وعلمدن  
 فالمقدر كذا فى وانقولى قوله والمطر والطين يعنى ان هذه الاربعة  
 اذا لم يؤجد الظفر منها الى الجماعة فهو معذور فى ترك الجماعة  
 ولا فلا والريح ليللا كالنظرة لشديدة ومانهار افلا قوله  
 من سلطان اى الاحتفاء من ظالم قوله وهو معسر اى والحال  
 انه فقير مضطر هذا قيد لا غريم وكذا الخوف على ماله من السرقة  
 ومدافعة احد الاخنيين اى البول والغائط وارادة سفر وقيامه  
 بخدمة مريض وحظوظ طعام تشوقه نفسه كذا نقل عن الحدادى  
 قوله اولابستضع المسى كاشيخ العاجز والمقعد بصيغة المفعول  
 بالتركية اوراق اوزرة فلان كسبه والزمن بفتح الزاء وكسر الميم  
 بالتركية بر آفتر كه انسان بور ومه دن فالور وهذا عطف



على الاستخفاء بتقدير ان لا يستطيع قوله او اعني وان وجد قائدا  
يقوده الى المسجد عند ابي حنيفة قال ابن الهمام والظاهر انه  
اتفاق والخلاف في حق الجمعة لا الجماعة كذا في الكبير وقيل  
هذا عند ابي حنيفة وقال ان وجد قائدا يجب على الاعني وقيل انه  
معذور وان وجد قائدا مال اليه الشارح \* فان قلت رجل اشتغل  
بتكرار الفقه وهل يكون عذرا قلت فان واطب على ترك الجماعة  
تكا سلا فلا يعذر بل يعزروا ان كان باخذماله ثم رده اليه بعد الشروع  
بالجماعة ولا تقبل شهادته واما لو كان مأولا بان الامام مبتدع  
او غير مراعاة للصلاة فهو في سعة وان لم يواطى الجماعة فهو معذور  
كذا في الحاشية نقلا عن الدر والدراية قوله واولى الناس  
بالامامة اي تقديم بل نصبا لاجل الصلاة قوله اعلمهم بالسنة  
قال في الحاشية نقلا عن الدراية اي بالاحكام الشرعية العملية  
اذا كان يحسن من القراءة ما يجوز به الصلاة لقوله صلى الله  
عليه وسلم مروا بالبر فليصل بالناس مع ان الذين جمعوا القرآن  
على عهد رسولنا عم اربعة ولبس فيهم ابو بكر رضيه وهم ابى  
ابن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابوزيد انتهى والمراد  
بالاحكام احكام الصلاة فقط صحة وفساد مع اجتناب الفواحش  
قراء فافروهم اي اكثرهم تجويد للقرآن قوله اي اكثرهم  
تحرزا عن الحرام ونقل عن الدراية الزرع اجتناب الشبهات  
والنقوى اجتناب المحرمات ونقل عن الكافي السني هو الذي  
لا يأكل الربوا كذا في المعراج لقوله صلى الله عليه وسلم من صلى  
خلف عالم تقى فمات مصليا خلفني كذا في الهداية قوله فاكثرهم  
سنا اي الاكثر سنا في الاسلام فيقدم الشاب الناشئ في الاسلام

والمراد بما يجوز به الصلاة  
قيل قدر الواجب وقيل  
قدر السنة كذا في الحاشية  
نقلا عن الدراية  
في قوله صلى الله عليه وسلم  
لا ينبغي لي ملكة كما في الدر  
وابو بكر اكبر كما في سنا  
كذا في الهداية

على شيخ اسلم قريبا ويقدم من اسلم اولا على من اسلم بعده وقالوا  
يقدم من كان اقدم ورعا وكذا سائر الخصال السنية ويقدم  
الاقدم علما كذا في الحاشية نقلا عن الدر ولان الاكبر سنا يكون  
اخشع قلبا عادة واعظم الناس حرمة ورغبة في الاقتداء وسببا  
في تكثير الجماعة كذا في الزيلعي قوله فاحسنهم خلقا بضم الخاء  
الجمعة اي معاشرة والفقه باناس لقوله عليه السلام ان من خياركم  
احسنكم اخلاقا والمراد بحسن الخلق الحلم والرفق والحياء قوله  
فقيل اصبحهم وجهها ثم كبرهم حسنا ثم الاشرف نسبا ثم الاحسن  
صوتا ثم الاحسن زوجة ثم لاكرما لاثم الاكبر جاهها ثم الانظف ثوبا  
ثم الاكبر راسا والاصغر عضوا ثم المقيم على المسافر قوله اقرع  
بينهم مجهولا وقيل او يخير القوم فلو اختلفوا بينهم اعتبر اكثرهم  
ولو قد موا غير الاولى عليه اسأوا من غيرا ثم فان الاساءة لترك  
السنة وعدم الاثم لعدم ترك الواجب قوله ويكره تقديم  
الفاسق وكذا المبتدع لانا مرنا باهانتهما وفي التقديم تعظيمهما  
كذا نقل عن الدراية ونقل عن المحيط لوصلي خلف فاسق  
او مبتدع نال فضل الجماعة وتوابها لكن لا يبلغ ثوابها مثل  
التقى كيف لا يجوز وقد صلى الصحابة والتابعون خلف الخجاج  
وفسقه ظاهر لكن قال اصحابنا لا ينبغي ان يقتدى به الا في الجمعة  
لا ضرورة فيها وفي سائرها يتمكن من التحول الى مسجد آخر  
في الاوقات الخمس ولا منافاة بين كون تقديمهما مكرها وبين  
نبيل المصلي خلفهما فضيلة الجماعة كذا في الحاشية وهما مشه  
والمبتدع فاسق من حيث لا اعتقاد وهو اشد من الفاسق من حيث  
العمل لان الفاسق به زنى بذنبه وينضاف من ربه ويستغفر

ثم الحمد الاصل على العقوب  
ثم التهم عن حدث على  
التهم عن خباية كذا  
في الحاشية نقلا عن الدر



بخلاف المبتدع كذا في الكبير قوله ويكره تقديم العبد ولو معتقدا  
والاعرابي وهو من يسكن البادية عربيا كان او عجميا ومثله  
التركمان والاكراذ والعامي وليس جهة الكراهة كونهم عبدا  
او اعرابيا او ولد زنا بل جهلهم باحكام الامامة غالبا كما ان وجه  
الكراهة في الاعمي لم يكن كونه اعمي بل عدم اصابة القبلة  
وعدم التوقي عن الخبث غالبا فلذا لم يجعل الكراهة فيهم كراهة  
تحريم بل تنزيه وترك الاولى لكن القوم يشكرون بما بعثهم  
كذا في الحاشية قوله ولو علمه بالجهول او بالمعلوم اي  
لو علم القوم وكذا لو علم ان الاعمي يتوقى نجاسة ويصيب القبلة  
وكان عالما بالامامة فلا كراهة في امانتهم قوله على خلاف  
معتقد اهل السنة بحيث يعتقدونه ديننا قويمنا وضراطا مستقيما  
قوله اذا لم يؤد ما يعتقدونه الخ ونقل عن الدر وكل من كان من اهل  
قبلتنا لا يكفر بسبب عنها حتى الخوارج الذين يستحلون ذماءنا  
واموالنا وسب الرسول صلى الله عليه وسلم وينكرون صفاته  
تعالى ورؤيته لكون انكارهم عن تأويل وعن شبهة مع جهدهم  
وبذل وسعهم في طلب الحق ويدل على قبول شهادتهم ومن  
اهل السنة من اكفرهم ثم ان المبتدع قاسق لا محالة وانما خص  
بذكر كراهته ما بكرهته وكذا يكره تقديم امر دوسفيه ومفلوج  
وابرص شاع برصه بالتركية بهائق ذئب كرى مرصدر ومن ام  
باجرة وكذا تقديم مخالف في المذهب كشافعي كذا في الحاشية  
نقل عن الدر قوله كفالة الروافض الذين يدعون الايوهية اعلى  
او ان النبوة كانت لعلي فقلط جبرائيل ونحو ذلك مما هو كفر قاله  
في الحاشية قوله ومن يقدف الصديقة اي لا يجوز الاقتداء بمن يافك

فانه يعتقد حقا وطاعة  
فلا يستغفر له

العائشة الصديقة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم بنت ابي بكر  
الصديق رضه قوله او صحبه اه اي او ينكر صحبة ابي بكر رضه  
مع النبي عليه السلام في ان غارور فاقته معه قوله او يسب الشيخين اي  
يتكلم فاحشافي حق ابي بكر وعمر رضيهما عداوة لهما وفي احدهما  
ولا تقبل توبة من سب الرسول عليه السلام او الشيخين واحدهما  
كذا في الحاشية قوله وكالجهمية الخ وهم من الفرق الضالة  
الذين يقولون ان الله لا يعلم الشيء قبل حدوثه بل يعلم كل شيء  
عند كونه ووجوده وهو كفر كانكار صحبة الصديق وخلافه  
فان النص الشريف ناطق بصحته في قوله تعالى اذا خرجوا الذين  
كفروا ثاني اثنين اذهبا في الغار الآية واجماع الصحابة ثابت  
على خلافة الصديق كذا في الحاشية قوله من يريد ذلة خصمه  
يعني ان المراد بالمتكلم من يريد الخ يروي ان ابا حنيفة رأى ابنه  
ينظر في الكلام فنهاه ابو حنيفة رح فقال ابنه رأيتك تنظر  
وتباحث فقال ابوه تنظر كان الطير فوق رؤسنا نخاف ان يذل  
صاحبنا واتم تريدون ذلة صاحبكم ومن اراد ذلة غيره اراد  
كفره فقد كفر حينئذ قبل ذلك الغير وهذا المتكلم لا يجوز  
الاقتداء به \* واعلم ان الحكم بكفر من ذكرناه من اهل الاهواء  
ونحوهم مع ما ثبت عن ابي حنيفة والشافعي من عدم تكفير اهل  
القبلة من المبتدعة كلهم فحمله ان ذلك المعتقد بصيغة المجهول  
نفسه كفر فان قائل به قائل بما هو كفر وان لم يكفر بناء على كون  
قوله ذلك عن استفراغ وسعه مجتهدا في طلب الحق كذا في الكبير  
تفصيله وهذا ملخصه قوله اذا لم يتحقق منه اه يعني ان هذا  
الاختلاف اذا لم يعلم المقتدى من شافعي المذهب ما يفسد



الصلاة على مذهب المقتدي واما اذا علم ذلك فلا اختلاف في الكراهة وعدم صحة صلاتها كمن علم ان شافعيًا اقتصد بالتركية فان الدبر سه ثم ام الشافعي من غير ان يتوضأ فان عند الحنفى لا يصح صلاته معه هذا على رأى من لم يجوز للمقلد اخذ مذهب غير امامه مطلقا وهنارأيان آخران التجوز باخذه مطلقا والتجوز في مسألة لم يسبق فيها منه عمل على مذهب امامه وعدم التجوز فيما سبق منه كذا في الحاشية قوله على رأى المقتدي سواء لم يتحقق على رأى امامه ايضا وهذا جائز بالاجماع او تحقق كمن رأى شافعيًا مس ذكره او امرأته ثم ام من غير ان يتوضأ بعد المس وهذا جائز عند الاكثر وقال بعضهم لا يجوز لان اعتقاد المقتدي ان امامه لبس في الصلاة ولانه بناء على المعدوم\* ودليل الاكثر ان هذا المقتدي يرى جوازه والمعتبر في حقه رأى نفسه لا رأى غيره كذا في الكبير قوله ولا يصح اقتداء الرجل وكذا الحنفى بالمرأة لقوله صلى الله عليه وسلم اخروهن امر من اخر يؤخر اى اجعلوا النساء في آخر الصف من الرجال من حيث اخرهن الله تعالى وعليه الاجماع وبناء على هذا لا يصح اقتداء الحنفى المشكل بمثلها لاحتمال ان المقتدي رجل والامام امرأة واما اقتداء المرأة بالحنفى فيجوز قوله ولا بالصبي في الفرض وغيره في الصحيح الى قوله بصاحب العذر وجه عدم الصحة فيها ان صلاة المأموم فيها قوبة والامام ضعيفة وبناء القوي على الضعيف لا يصح وهو اصل يخرج عليه كثير من المسائل ولو اقتدى الصبي بالصبي والمعتوه بالمعتوه لصح قوله ولا الطاهره اى لا يجوز اقتداء الطاهر بصاحب

العذر لكون بشرط قران الوضوء لحدوث عذره او طريانه على الوضوء حتى لو توضأ والحديث منقطع وصلى على انقطاع الحدث صح اقتداء الطاهر بالمعذور قوله ولا صاحب عذره اى لا يجوز اقتداء صاحب عذر كمن به رعا ف دائم بالتركية بورن فانه مسى بصاحب عذر آخر كمن به انفلات الريح اى خروجه من دبر فان الاول طاهر بالنسبة الى الانفلات فصار ممن اقتدى طاهر بمعذور قوله فان اتحد في العذر جاز اقتداء احدهما بالآخر للاستواء في الحال وكذا صاحب عذر ين بصاحب عذر واحد يجوز واما العكس فلا يجوز فيه وكذا من به انفلات بمن به سلس بول لا يجوز لان الامام فيه حدث ونجاسة والمقتدي فيه حدث فقط فيوجب بناء القوي على الضعيف واما عكسه فيجوز كذا في الحاشية نقلا عن الدر قوله ولا يقتدى المفترض بالمتنفل للزوم بناء القوي على النفل الضعيف وماروى في الصحيح ان معاذا كان يصلى العشاء مع الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يرجع الى قومه فيصلى بهم تلك الصلاة فقد صح انه كان ماصلا معاذ اولامع النبي عليه السلام نقلا كذا في الكبير وغيره قوله بمن يصلى فرضا اخر لان الاقتداء شركة وموافقة فلا بد من الاتحاد وعند الشافعي يصح في جميع ذلك لان الاقتداء عنده اداء على سبيل الموافقة وعندنا انه صلى الله عليه وسلم جعل الائمة ضمنا اى لصلاة المقتدين ولا ضمان في الذمة اذ صلاة المقتدي لا تصير واجبة على الامام لتغاير الفرضين واما صحة اقتداء المتنفل بالمفترض فنقول ان الفرض مقيد والنفل مطلق والمطلق جزء المقيد فلا يغير الشئ بجزئه كذا في الكبير

وقيت ان الامام ضامن  
بصلاة نفسه صلاة  
المقتدي اى صارت صلاة  
المقتدي في ضمن صلاته  
صحة وفسادا واذا ثبت  
هذا والشئ لا يضمن ماهو  
فوقه ولا ما يغيره فحينئذ  
ثبت ما قلنا كذا في الكبير



قوله ولا يصح اقتداء الناذر الخ لان النذر واجب الصلاة  
على ناذرها فقط فصار اقتداء احدهما بالآخر كاقْتداء المفترض  
بالمستفل او بمفترض آخر فلم يصح الاقتداء قوله الا اذا قال اه  
فتح يتحد صلاتهما فيصح اقتداء احدهما بالآخر قوله ويجوز  
اقتداء الحالف بالحالف لان الواجب هو البر فبقيت الصلاتان  
نفلا في نفسيهما ولذا صح اقتداء الحالف بالناذر دون العكس  
لان التذرع اقوى فالاول بناء الضعيف على القوى والثاني  
عكسه قوله ومصليا ركعتي الطواف مبتدأ مضاف الى ركعتي  
يحذف النون في مصليا وكذا في ركعتي اه لانه تنبيه مصللي والخبر  
قوله كالتأذين تنبيه الناذر لان طه اف هذا غير طواف الاخر  
وهو السبب المغاير قوله ولو اشتركا اي المصليان في نافلة  
بان اقتدى احدهما بالآخر قوله في القضاء اي في قضاء ما  
افسدها بالاتحاد في وجوبهما بالسر وع قوله غير مشتركين  
حان من الشروع بان يشترعا النافلة منفردين ثم افسداهما  
قوله ولا بالتأذرا اه اي لا يصح اقتداء الشارع بنا فلة بعد ما  
افسدها بالتأذير للتغاير بينهما ولان الشروع اقوى من انذر  
قوله تحت صلاتهما لان الامام منفرد في حق نفسه فهو بنية الانفراد  
حيث قوله وكذا سنة العشاء اه اي يجوز اقتداء من يصلي  
سنة العشاء بالتراويح لاتحادهما في النية قوله وكذا اقتداء  
من يرى اه اي يجوز اقتداء من يرى الخ لان كلا منهما يحتاج  
الى نية الوتر فلم يختلف بينهما باختلاف الاعتقاد في صفة الصلاة  
قوله والاولى عدم الجواز اي عدم التجوز لانه بناء القوى  
على غيره في اعتقاد المقتدى قوله بالماصح على الخدين

واو على الجيرة لكمال طهارة الماصح بخلاف صاحب العذر  
اذ طهارته ناقصة ولذا ينتقض وضوءه بخروج الوقت وفيه  
اجماع كذا في الكبير قوله وكذا اقتداء الخ اي يجوز اقتداء  
المتوضي بالمتميم لكن بشرط ان لم يكن معه ماء يكفي الوضوء  
قوله بالمتميم واو توضأ معه بسوء حار كذا نقل عن المجتبى قوله  
والقائم بالقاعد اي يجوز اقتداء القائم في الصلاة بالامام المصلي  
القاعد الذي يركع ويسجد وهذا استحسان عند الامامين لما  
في الصحيحين عن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال دخلت على  
عائشة فقلت الاتحدثيني عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قالت  
بلى نقل رسول الله عليه السلام وذكر الحديث الى قولها والناس  
ينتظرون النبي عليه السلام لصلاة العشاء الاخرة قالت فارسل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان يصلي بالناس فاتاه  
الرسول عليه السلام وكان ابو بكر رجلا رقيقا فقال يا عمر صل انت  
فقال عمر انت احق بذلك فصلى هم ابو بكر ثم ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج يهادي بين رجلين احدهما  
العباس لصلاة الظهر واو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر  
ذهب ليتأخر فامى عليه السلام اليه ان لا يتأخر وقال لهما اجلسا في  
الى جنبه يعني جنب ابي بكر فاجلسا الى جنب ابي بكر فكان  
ابو بكر يصلي وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس  
يصلون بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد الحديث  
الى هنا ملخصا من السرح الكبير من اراد التفصيل فليراجع اليه  
وذكر في الحاشية ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى آخر صلاته  
يعني في مرض موته قاعدا والناس قيام واو بكر يبلغهم تكبيره

١ بالتركية اي  
قولتفه كيوب بويله جه  
بور يدير نيقال جاء فلان  
بهادي بين اثنين اذا كان  
يمشي بينهما معتد اعليهما  
من ضعفه وتمايله



عليه السلام وبه علم جواز رفع المؤذنين اصواتهم عند الحاجة بقدر الحاجة واما ما عارفوه في زماننا من الزيادة على قدر الحاجة فلا ينبغي انه مفسد اذا لصباح ملحق بالكلام نقله الدر عن الفتح انتهى قوله خلافا لـ محمد فيهما اي في هاتين المسئلتين اي في مسألة اقتداء المتوضي بالتميم والقائم بالقاعد الذي يركع ويسجد وقول محمد هو القياس لان فيه بناء القوي الذي هو القيام على القعود الضعيف اذا القعود لا يجوز الا عند الضرورة اتفاقا لانهما استحسنا بما سبق من امامة رسولنا عم قاعدا واقتداء الصحابة قائمين كذا في الكبير وغيره قوله اقتداء القائم بالاحدب بفتح الهمزة والبدال ما ارتفع ظهره وانخفض رأسه حتى صار مثل الراكع حال مشيه قوله بلغت حد وبته حد الركون فالاصح انه يجوز عند ابي حنيفة وابي يوسف لانه لما جازت صلاة القائم خلف القاعد بالحديث جازت خلف الاحدب بدلالة اولوية لا عند محمد لان صلاة الاحدب اضعف من صلاة القاعد لان الصلاة حال الحدوبة لا يجوز الا عند العجز عن الاستواء فلا يجوز الاقتداء بالاحدب كالقاعد عنده كذا في الكبير قوله فالاصح الجواز اتفاقا لانه في حكم القيام لقربه من القيام بخلاف الاول قوله ويجوز امامة الخثي المشكل وهي على وزن حبل بالضم يراد بها من له ذكر وفرح معا وليس شيء منهما اصلا ٩ والا سكال لا يثبت الا بعد المرحح باحد الطرفين حتى صار مسكلا كذا في شرح السراجية للسيد الشريف قوله وكذا امامة المرأة لمن اي للنساء فقد صح ان عائشة وام سلمة زوجتي النبي صلى الله عليه وسلم امتا للنساء وقامتا بينهما ولم تقدم عليهما كذا في التسمية لانه من الدراية قوله لكن يكره اي بالكرهية

التحريرية كذا في الحاشية قوله وحدهن جماعة بان كانت امامهن من النساء ٩ ايضا الا في صلاة جنازة كذا في الحاشية قوله ان تقدم الامام بالتسنيين لان امامهن مؤنث فان تقدمت الامام اثمت الا اذا كان الامام الخثي المشكل فتقدم مهن كذا نقل عن الدراية والدر قوله وسطهن بسكون السين تحرزا عن وقوع النظر على عورتهم قوله كما اذا لم العاري العرات فيكره جماعتهم بل يصلون فرادى قاعدين مومنين بعيدا بعضهم من بعض كذا نقل عن الجوهرية قوله دون العكس لان الامي اقوى من الاخرس لقدرة الامي على تكبيرة الافتتاح دون الاخرس فتح يلزم بناء القوي على الضعيف والامي بالتشديد منسوب الى الام وهو من لا يقدر القراءة مقدار ما يجوز به الصلاة والقاري بخلافه ومن احسن قراءة اية واحدة من التزيل خرج عن كونه اميا عند ابي حنيفة وثلاث ايات او اية طويلة مقدارها عندهما فيجوز اقتداء من يحفظ كل القرآن بمن يحفظ آية كذا في حاشية اخي جلي قوله والاخرس مع الامي اه ونقل عن التمراشي يجب ان لا يترك الامي اجتهاده انا ليله ونهاره ليعلم قدر ما يجوز به الصلاة فان قصر لم يعذر عند الله تعالى قوله والامي في ناحية اي في جانب مسجد مثلا والحال ان صلاتهما متوافقة بان كانت صلاة الظهر او العصر او غيرهما وهما يعلمان توافقهما قوله عدم الجواز على قول ابي حنيفة لان هذا الامي ترك فرض القراءة مع قدرته اذا الامي قادر على تقديم هذا القاري فتكون قراءة القاري قراءة للامي قوله وفي رواية الجواز اي يجوز صلاة الامي لانه لم يظهر رغبة من هذا القاري في اداء الصلاة مع الجماعة كذا

١ وانما فعلت عائشة كذلك حين كانت جماعة النساء مستحبة ثم نسخ الاستحباب ولكن من ممنوع عن البيوت لا سيما في الصلاة كذا في الزياحي

٢ بناء على ما نقل من ان ليس شيء من الاتيين يخرج من سرته نسبة قول غنيفة ومثل هذا التحقيق فيمنع من تعطف من في شرح السراجية



في الكبير فكان وجوده كعدمه قوله عند أبي حنيفة لان كلهم  
 تركوا فرض القراءة امس ترك القاري فظاهر واما الاميان  
 فانهم اقدار ان على تقديم هذا القاري الذي له رغبة في الاداء  
 مع الجماعة قوله وعندهما صلاة القاري فقط لان التارك للفرض  
 هو القاري فقط فصل قوله ولا يجوز تقدم المؤتم اي المقتدى  
 على امامه فعدم التقدم فرض على المقتدى فلو تقدم فسدت  
 صلاته لاصلاة الامام قوله خلافا لما لك ولنا مواظبته صلى الله  
 عليه وسلم على التقدم على المؤتمين او النساء من غير ترك  
 مع انه بيان للمجمل ومقتضاه الافتراض ٩ قوله والمعتبر موضع  
 القدم ولذا قالوا لو وصلت المرأة مع زوجها وكان قدمها بجوار  
 قدم الزوج لا يجوز صلاتها معار ان كان قد مسح خلف قدم الزوج  
 الا ان رأسها تقع قدام رأسه جازت صلاتها قوله ومن صلى  
 مع واحد سواء كان بالغاً او صبياً بقي بجانب يمينه اما المرأة الواحدة  
 ولو كانت خنثى فتأخر لا تحالة قوله وان صلى اي الامام مع اثنين  
 الخ الحديث جابر قال سمعت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فقام  
 فصلى فجئت حتى قمت عن يساره فاخذيدي وادارني عن يمينه  
 فجاء جبار بن صخر حتى قام عن يساره فاخذنا يعني اخذنا النبي عليه  
 السلام ايانا بيديه جميعاً فدفعنا اي احرا النبي صلى الله عليه وسلم  
 حتى اقامنا خلفه رواه مسلم كذا في الكبير قوله وعن محمد بن الواحد  
 الخ ولكن ظاهر الحديث المساواة وهو ظاهر الرواية والعقب  
 بالفتنيتين بالتركية طوبى كذا اي اقده اولان يومري ككدر قوله  
 او عن يساره يكره نقل عن الدر الاول اي كون الواحد خلفه  
 يكره على الاصح والاشبه اي كونه عن يساره يكره بالاتفاق

وقبل لا يكره وذكر في الهداية انه مسمى لانه خالف السنة  
 وهو الظاهر قوله ولو توسط اي الامام الاثنان لا يكره نقل  
 عن الدر يكره تنزيهاً قوله ولو توسط اي الامام الاكثر من الاثنين  
 متساوياً معهم قوله يكره نقل عن الدر ايضا كراهة تحريمية  
 قوله ويصف الرجال الخ بصيغة المجهول اي يصفهم الامام  
 ويأمرهم به ويقول تراصوا من رص البناء اي الصق بعضه  
 ببعض اي تضاموا وتلاصقوا وسددوا الخلل وسووا مناكم  
 كذا في الحاشية والظاهر ان الرجال يعم العبيد كذا نقل عن الدر  
 قوله ثم الصبيان ظاهره التعدد اثنين او اكثر فلو كان الصبي  
 واحداً دخل في صف الرجال كذا نقل عن الدر قوله ثم النساء  
 لقوله صلى الله عليه وسلم ليلن منكم امر غائب مأخوذة من ولي  
 يولي امله ليول فسقط الواو لوقوعه بين الباء والكسرة اي  
 ليقرّب مني اولوا الاحلام والنهي اي البالغون العقلاء ثم الذين  
 يلونهم كالمراهقين ثم الذين يلونهم كالصبيان المتميزين  
 ثم النساء كذا في شرح المشكاة اعلى القاري ولقول انس صفقت  
 انا والبنيم وراة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعجوز وراة انا  
 وذكر النساء بالجمع اتفبا في حتى لو كانت واحدة تقوم خلف  
 الصبيان ايضا كذا في الحاشية قوله قدام النساء اي امامها  
 لاحتمال ان الخنثى ذكر ولا تقوم مع الرجال انها اثنى وقوله الخنثى  
 تقوم اه والذي يظهر ان يقول كما قال غيره يصف الرجال  
 ثم الصبيان ثم الخنثى ثم النساء والله اعلم قوله ففرض عندنا  
 واما عند الائمة الثلاثة فالمحاذاة غير مفسدة وهو القياس الا ان اثمتنا  
 استحسنا بالحديث وهو قوله عليه السلام اخروهن من حيث

مطلب  
 في بيان تقدم المؤتم على  
 الامام في موقف الصلاة  
 ٩ فكان عدم التقدم على  
 الامام شرط الصحة لاقتداء  
 بخلاف الامام فانه منفرد  
 بالانضاء في نفسه ولذا  
 لم يشرطية الامام للصحة  
 الاقتداء وقد تقدم صلاة  
 الامام فصار صلاة مقتدى  
 كذا في الكبير  
 روى عن ابن عباس  
 قال قلت لعنه الله عليه  
 فقال لا تنجي صلى الله عليه  
 وسلم فقلت من يكره فخذ  
 روى عن ابن عباس  
 منعه عليه السلام في الكبير



اخر من الله تعالى قوله لو حاذت امرأة ولوامة او قرية او حليلة  
ويستوى محاذاتها بكلها او ببعضها بان كان احدهما على الدكان  
والاخر على الارض وحاذى عضو منه عضوا منها والمعتبر  
في المحاذاة الساق بالتركية انحك كه طويق يوقار وسنده  
اولوز والكعب بالتركية طويق ديمك وقال بعضهم القدم كذا  
نقل عن الدر والدراية ونقل عن صاحب النهاية محاذاة  
غير قدمها لشيء من الرجل لا يوجب فساد صلاة الرجل كذا  
في الحاشية قوله مشتهاة حالا كبت تسع مطلقا وثمان اوسع  
لوضئها عيلة او ما ضيا كعجوز كذا في الحاشية نقلا عن الدر  
قوله مشتركة بفتح الراء اى مشترك فيها على طريقة مال مشترك  
وقوله تحريمه تميز من النسبة وهى تكبيرة الافتتاح واداء عطف  
على التحريم وقوله ونويت على صيغة الجهول اى نوى الامام  
امامة المرأة قوله فسدت صلاة الرجل فقط ان لم يكن الرجل  
امام المرأة بان كان مقتديا معها للامام وفسدت صلاتها ايضا  
ان كان امامها والتقييد بلفظ الرجل لازم حتى لو كان الامام  
غير مكلف لم تفسد كذا قاله في الحاشية قوله فشروط المحاذاة  
المفسدة صفة المحاذاة قوله عشرة على ما قالوا انما قال  
هكذا لان العاشر داخل في اشتراط الشركة فانه اذا لم ينو  
امامة النساء لا يصح اقتداؤها بالامام فلم يوجد الشركة كذا  
في الكبير قوله عيلة بالفتح بالتركية جندى ملحم ديمك وقوله  
سمنة بالتركية غلى وسمز ديمك والمراد كون الصبية من اهل  
الشهوة في الجملة قوله فان كانت اى المرأة لا تعقلها اى الصلاة  
بان كانت مجنونة او صغيرة لا تشتهى قوله معها شرط اى اداء

مطلب  
شروط محاذاة المرأة  
للمحاذاة عشرة

مقارنا بالمحاذاة شرط عند ابي يوسف قوله ذات ركوع وسجود  
حقيقة او حكما وهو الايماء فيها كذا نقل عن الدراية قوله  
مشتركة من حيث التجريمه اى مشتركة بين الرجل والمرأة تأدية  
بان يكون احدهما اما ما للاخر فيما يؤدى بانه او يكون لهما امام  
ثم ان اشتراكهما في الصلاة قد يكون حقيقة كما في المدرك  
وقد يكون حكما كما في اللاحق وايضاً ان الاشتراك اعم من الاداء  
والقضاء والفرائض وغيرها كصلاة العبد والتراويج والوتر  
في رمضان فان المحاذاة في جميع ذلك مفسدة كذا في الدرر  
قوله كالمقتدين على صيغة التثنية كاللاحقين والمسبوقين وفيها  
تغليب على المرأة قوله اذا كانا مسبوقين متعلق بالمحاذاة قوله  
عدم الحائل بينهما وقل الحائل قدر ذراع في قدر غلظ اصبع  
كذا في الحاشية قوله اسطوانة بضم الهزة والطاء المهملة وفتح  
الواو مدا بالتركية ديرك ديد كلرى اغاج وغيرى قوله كالحائل اى  
الفرجة تقوم مقام الحائل وهو الحائل الحكمى وهو مكان خال بين  
المرأة والرجل قدر ما يسع شخصاً واحداً قوله العاشر ان ينوى الامام  
امامة النساء لكن بشرط ان تكون نية امامتها وقت الشروع  
لا بعده وان لم تكن حاضرة وقت النية ولو نوى امرأة معينة  
او نوى النساء الا هذه عملت المرأة بنية الامام كذا نقل عن الدر  
فلو كانت المرأة المحاذية غير من نوى الامام او كانت هذه  
المستثنيات لم تفسد صلاة الرجل اذ لم يصح اقتداؤها كذا  
في الحاشية قوله فلا تفسد محاذاتها بل تفسد صلاة المرأة  
المقتدية فقط قوله وقيل محاذاة الامرء اى الصبيح المستهوى  
قوله وهو غير صحيح لان الفساد في حق المرأة عرف بالنص



على خلاف القياس فيقتصر على مورد النص ولا يتعدى  
الى الامر د نعم الاجتناب احوط كذا في الحاشية نقلا عن بعض  
الفضلاء قوله والمقتدى حكما اذ لا يمكن حقيقة الاتحاد كما  
لا يخفى قوله ذليلا عرضه اى قليلا عرض الحائط بان كان  
طوله دون القامة وعرضه لبس بزايد على مقدار ما بين الصفين  
من المسافة قوله لا يمنع اى جواز الاقتداء لعدم الاشتباه قوله  
والا اى وان لم يكن الحائط قصيرا بل كان طويلا مقدار  
قامة الانسان وعرضه زائدا على قدر ما بين الصفين فتح ينظر  
قوله فان كان فيه اى فى الحائط باب او كوة بضم الكاف  
وتشديد الواو المفتوحة بالتركية ذلك كدوار له اولور  
اكا بنجره دخی دیرل قوله الى الامام منه اى من احدهما  
من الباب والكوة والمراد من امكان الوصول ان لا يكونا صغيرين  
ضيقين وان يعلم حال الامام من قيامه وجلسه وغيرهما قوله  
وهو اى احد الباب والكوة مفتوح لبس بمسدود ولا مشبك  
فلا يمنع جواز الاقتداء ايضا والمشبك من باب التفعيل بالتركية  
انما ج ياخود د مر برمقلى بنجره به دیرل قوله فان كان لا يشبه  
اى فينظر ان كان الخ مفاده انه لو لم يوجد باب مفتوح ولا كوة  
مفتوحة ولكن لا يشبه عليه حال امامه لم يمنع الاقتداء ايضا  
لان مناط جواز الاقتداء وعدمه اشتباه حال الامام وعدمه عليه  
قال في الحاشية عن البرهان انه الصحيح وعن الاشباه وزواهر  
الجواهر ومفتاح السعادة انه الاصح والله الهادى انتهى قوله  
ولبس فيه نقب منع اى يمنع عن الاقتداء للامام لاشتباه حال  
امامه عليه ونقب بفتح الناء وسكون القاف بالتركية

ذلك معنا سنه قوله وبين الصف الذى قد امله بعد بضم  
القاف وتشديد الدال بمعنى امام المقتدى وبضم الباء  
وسكون العين المزملة بمعنى المسافة اى مسافة بينهما قوله  
فان كان اى البعد قوله وتمرفيه عطف على يمكن اى فى ذلك  
البعد العجالة بالفتحتين بالتركية عربيه وقكلى كه آتى صغرى جكر  
قوله مطلقا اى سواء كان فى المسجد او خارجه يعنى ان الامام  
والمقتدى معا فى المسجد او خارجه او احدهما فى المسجد والاخر  
فى الخارج كذا فى الحاشية قوله فان كان فى المسجد بان كان  
المقتدى والامام كلاهما فيه لا يمنع عن الاقتداء ايضا قوله  
وان كان خارج المسجد بان كانا خارج المسجد او احدهما قواء  
يمنع اى البعد والمسافة صحة الاقتداء قوله كالثلاثة فى ذلك  
اى فى حصول الاتصال وقوله وفى حكم اه عطف على فى ذلك  
اى وكالثلاثة فى انعقاد جمعة الامام مع الاثنين وعندهما لا بد  
من ثلاثة سوى الامام قوله وفى حكم محاذاة النساء عطف  
على قوله فى حكم اه او فى ذلك حتى لو قامت امرأة واحدة  
فى صف محاذية قائما تفسد صلاة واحد عن يمينها وواحد  
عن يسارها وواحد خلفها من الصف الذى يليها بالاتفاق  
وان كن ثلث نساء محاذية يفسدن صلاة واحد عن يمينهن  
وواحد عن يسارهن وثلاثة ثلثة من وراءهن الى اخر الصفوف  
بالاتفق وما لمراأتان المحاذيتان تفسدان صلاة واحد عن  
يمينهما وواحد عن يسارهما واثنين من وراءهما فقط من الصف  
الذى يليهما عندهما كما فى المرأة الواحدة وعند ابى يوسف  
تفسدان صلاة اثنين اثنين من وراءهما الى اخر الصفوف كما فى



صورة الثلث فالحاصل ان المثنى عند ابي يوسف كالجمع في كونه  
صفا في انعقاد الجمعة وعندهما كالواحد في عدم  
انعقاد الجمعة معهما كذا في الكبير قوله على المساجد الثلاثة الاقصى  
والضخرة والبيضا قوله لا يجوز اى الاقتداء فيه الى الامام من اقصاه  
قال البرازي المسجد وان كبر لا يمنع الفاصل فيه الاقتداء من اقصاه  
الا في الجامع القديم بخوارزم وجامع القدس الشريف المشتمل  
على المساجد الثلاثة انتهى قوله كالمواقتدى من وراء الجدار اه  
اى ان لم يشبهه عليه حال الامام برؤية او سماع لا يمنع ولا يمنع  
وهو الصحيح كما مر قوله وكذا الميذنة بكسر الميم وسكون  
الهمزة محل قراءة الاذان يعنى ان لم يشبهه عليه لا يمنع وان اشبه  
عليه يمنع قوله ولا يخفى اى والحال انه لا يشبهه عليه قيام الامام  
وقعوده وسائر احواله يجوز اقتدائه قوله وان كان لا يخفى عليه  
حال الامام لكثرة التخلل واختلاف الامكنة من كل وجه بخلاف  
البيت لانه لم يتخلل الا الجدار اذا كان فيه ثقب ولا يشبهه عليه  
الحال وباتصال الصفوف صار البيت مع المسجد كمكان واحد  
كذا في الكبير قوله فيه سير الزورق بفتح الزاء المعجمة على وزن  
حيدر السفينة الصغيرة قوله ومصلى العيد اى ما يصلى فيه  
صلاة العيد كالسجدة حتى لو صلى بالناس صلاة العيد في الصحراء  
جازت صلاتهم وان كان بين الصفوف فضاء اى مكان واسع  
او طريق عام لان الصحراء وهى معنى الجباسة بتسديد الباء  
عند اداء الصلاة يعطى اهما حكم المسجد كذا في الدرر نفلا  
عن قاضيخان قوله فصل فيما يتابع اى في بيان احوال  
متابعة المقتدى للامام وما لا يجوز متابعته له قوله لا خلاف بيننا

وبين الائمة الثلاثة الشافعى والمالكي والحنبلى قوله في الأركان  
الفعلية اذ هى موضع الاقتداء والاصل فيه قوله صلى الله  
عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به على صيغة المجهول اى ليتقدي به  
فلا تختلفوا عليه اى على الامام فاذا ركع فاركعوا واذا قال  
سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد واذا سجد فاسجدوا  
رواه البخارى ومسلم كذا في الكبير قوله وهو اى الركن القولى  
القراءة في الصلاة يريد انه تكبيرة الافتتاح ليس بركن كذا  
في الحاشية قوله بل يستمع وينصت لقوله تعالى في آخر الاعراف  
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون تراءت  
في حق الصلاة كانوا يتكلمون فيها فامروا باستماع قراءة الامام  
والانصات يعنى السكون والاصغاء له حتى احتج به الامام  
على ان المأموم لا يقرأ قاله القاضى البيضاوى قوله سواء كان  
الامام اه لاطلاق الآية الكريمة قوله مطلقا اى جهرا للامام  
اولا \* دليل الشافعى قوله عليه السلام لا صلاة لمن لم يقرأ بام  
القرآن متفق عليه \* ودليلنا ذكر آتفا وزاد مسلم في ذيل الحديث  
في رواية واذا قرأ يعنى الامام فانصتوا ولم يلتفت الى تضعيف  
بعض كذا في الكبير قوله وعند مالك واحمد عطف على  
عند الشافعى اى تلزم متابعة المقتدى للامام في الفاتحة  
في الصلاة السرية كالظهر والعصر قوله في المخافة عطف  
على مطلقا فهما كالشافعى في المخافة اى يقرأ الفاتحة مع الامام  
فيها وكأبنا في الجهرية اى يسكت وينصت فيها عندهما  
قوله واما جواز القراءة اى الجواز الصرف بدون ندب من الشارع  
فالمثنى في قوله فلا يتابعه فيه عندنا هو ندب الشارع فليأمل

وقف  
وقف

مطلب  
في بيان متابعة المقتدى  
للإمام في قراءة وعندهما



كذا في الحاشية قوله فقال به اي بتابعة المقتدى للامام  
بلا كراهة في الصلاة السرية فتدبر قوله وعندهما يكره فيها  
اي في الصلاة السرية كما يكره في الصلاة الجهرية قوله كراهة  
تحريم فقد ورد في الحديث من صلى خلف امام وفي رواية  
من كان له امام فقرأه الامام له قراءة وكان ابن عمر لا يقرأ خلف  
الامام ويقول اذا صلى احدكم فحسبه قراءة الامام وقال سعد  
وزدت ان يكون في قم الذي يقرأ خلف الامام جهر يفتح الجيم  
بالتركية آتش قوروديمك وقال علي كرم الله وجهه من قرأ  
خلف الامام فقد اخطأ كذا في الكبير تفصيلاً قوله يتابعه  
اي يأتي به افاد بالمفسر اسم مفعول انه لا يتقدم امامه وبالمفسر به  
انه يأتي به على الوجه الذي يأتي به عليه الامام من الاستجاب  
والسنة ونحوهما قوله ينبغي ان يعود الى الركوع اذا رفع  
رأسه منه وكذا السجود قوله ولا يكون ذلك ركوعين وفي بعض  
النسخ لا يصير بدل لا يكون والمعنى واحد اي ولا يصير سجودين  
هذا من باب الاكتفاء وهو ترك حرف العطف مع المعطوف  
كقوله تعالى سراويل تقبكم الحر اي والبرد قوله فالحجج انه  
اي المقتدى يتابع الامام ولا يشتغل باتمام الثلث لان متابعه للامام  
واجبة واتمام الثلث سنة والسنة لو عارضت الواجب يتقدم الواجب  
عليها قوله فانه يتم اي تشهد ثم يقوم فان اتمام التشهد واجب  
كالتابعة والواجب اذا عارضه واجب آخر امكن الجمع  
بينهما كما امكن ههنا فالجمع اولي من ترك احدهما قوله لانها  
اي الصلاة والدعاء سنة الخ فالخاص ان متابعه الامام  
في الفرائض والواجبات من غير تأخير واجب فان عارضهما

واجب

واجب لا ينبغي ان يفوت ذلك الواجب بل يأتي به ثم يتابع  
لان الاتيان به لا يفوت المتابعة بالكلية وانما يؤخرها اي المتابعة  
فكان تأخير احد الواجبين مع الاتيان بهما اولي من ترك احدهما  
بالكلية بخلاف ما اذا عارضها سنة لان ترك السنة اولي من تأخير  
الواجب كذا في الكبير قوله يتم ويسلم اي يتم التشهد ويسلم  
وابس اه ان يسلم قبل الاتمام وان خرج الامام من الصلاة  
بالكلام لان خروج المقتدى منها بالكلام ليس بواجب ولا سنة  
فيجب على هذا المقتدى ان يتم ويسلم كذا في الحاشية قوله فانه  
لا يتم بل ليس له ان يسلم لان الحدث عدا اخرج المقتدى عن التحريم  
كما اخرج الامام فكان المقتدى خارج الصلاة واما الكلام فلم يخرج  
المقتدى من التحريم فيتم ويسلم كذا في الحاشية قوله بل ان كان  
اي المقتدى قعد الخ كما هو فرض المسئلة فيما سبق قوله والافلا  
اي فلا تصح صلاة المقتدى كما لا تصح صلاة الامام حيث  
لم يقعد قدر التشهد وهو فرض والله تعالى اعلم قوله ان كان  
قرأ شيئاً من القنوت لان القنوت ليس بمقدر ولا معين قوله وان  
لم يكن قرأ شيئاً الخ فيثبت ينظر ان خاف فوت الركوع بقراءة شيء  
من القنوت يركع معه ويترك القنوت لان المتابعة في الركوع فرض  
لا يعارضه شيء قوله القنوت اي الاول من الخمسة القنوت  
بان يركع الامام بلا قنوت لا يفت المقتدى ايضا بل يركع معه قوله  
وتكبيرات العيد عطف على القنوت بان شرع بالقرأة في الركعة  
الاولى وبالركوع في الركعة الثانية بلا تكبيرات العيد فيهما لان  
الاستماع مأمور بهما في الركعة الاولى كما كانت المتابعة في الركوع  
كذلك في الثانية فكيف يكبر الزوائد هذا المقتدى قوله

مطلب  
خمس اشياء اذا لم يفعلها  
الامام لا يفعل القوم ايضا  
واربعة اذا فعلها الامام  
لا يتابعه القوم



يسمع التكبير منه اى والخال انه يسمعه من نفس الامام بخلاف ما اذا كان يسمعه من المؤذن لاحتمال ان الغلط من المقتدى لا من الامام فيتابعه قوله او زاد على الاربع عطف على زاد اى لو زاد الامام على الاربع الخ وكذا ما عطف عليه في تكبيرات الجنازة لانه منسوخ والعمل بالمنسوخ حرام فلا يتابعه بل يمكث لبسلا فاذا سلم الامام سلم معه هذا اذا سمع من امامه واما لو سمع من المبلغ فيتابعه قوله اوقام الى الخامسة ساهيا لا يتابعه لان القيام الى الخامسة غير مشروع ولا متابعة فيما لم يسرع قوله وتسعة اشياء اذا لم يفعلها الامام لا يتركها القوم لان بعضها سنة وبعضها واجب والامام اذا ترك سنة او واجبا لا يكون تركهما مشروعا للمقتدى حتى يتركهما بل يبقيان على كونهما سنة وواجبا فان قلت الاشياء الخمسة السابقة واجبات وقد تركها المقتدى بترك امامه هذه الخمسة قلت في اتيان هذه الخمسة مخالفة الامام فيما يجب فيه المتابعة كوجوب المتابعة في الركوع في صورة القنوت وفي الركعة الثانية من تكبيرات العيد وغيرهما واما اتيان هذه التسعة فليس فيه هذه المخالفة التي متابعتها فيه واجب فافترقا كذا في الحاشية والله تعالى ولى التوفيق واليه يرجع كل التحقيق قوله فصل في قضاء الفوائت نقل عن الدر الاداء فعل الواجب في وقته وبالجملة فقط في الوقت يكون اداء عندنا يعنى لو ابتدأ العصر عند غروب الشمس واتمها بعد خروج الوقت يكون اداء والقضاء فعل الواجب بعد وقته والاعادة فعل مثل الواجب في وقته لخلل غير الفساد كقولهم كل صلاة اديت مع كراهة التحريم تعاد وجوبها في الوقت ونبدأ بعد الوقت

انتهى

مطلب  
سعة اشياء لا يترك  
المقتدى وان ترك امامه

مطلب  
في بيان قضاء الفوائت  
من صلاة

انتهى ما نقل قوله بعذر غير مسقط ومن العذر الغير المسقط ظهور العد وعند ادائها فقد اخرها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحندق ثم قضاها ومنه خوف القابلة موت الولد في بطن الحامل لو صلت الصلاة في الوقت مثلا واما العذر المسقط للصلاة فانه الانغماء في اكثر من يوم وليلة فلا يلزم القضاء فيه قوله او بعذر عذر خلافا لاحد فانه قال اذا ترك الصلاة من غير عذر يصير مردا او المرتد لا يؤمر بقضاء ما فاتة اذا تاب وعند الجمهور لا يصير مردا فيؤمر بالقضاء قوله بين القابلة وبين الوقتية الخ ولو كانت وترا وبه قال النخعي والزهري وربيعة ومالك واحد فقد ثبت في الصحيحين عن جابر رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم صلى العصر يعني يوم الحندق بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب بعدها وعن جيب بن سباح انه عليه السلام صلى المغرب عام الاحزاب فلما فرغ قال هل علم احد منكم اني صليت العصر قالوا لا يا رسول الله ما صليتها فامر المؤذن فاقام فصل العصر ثم اعاد المغرب رواه احمد كذا في الكبير قوله وبين الفوائت اى الترتيب بينها شرط ايضا ان لم يثبت من النبي صلى الله عليه وسلم تقديم صلاة على ما قبلها قضاء كالم يثبت اداء وقد قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وقال صلى الله عليه وسلم صلوا على صيغة الامر كما رايتوني اصلي قوله خلافا للشافعي رح فانه يقول هو مستحب لا شرط لان الاصل ان كل فرض اصل بنفسه فلا يكون شرطا لغيره الا ما اخرج به دليل عن هذا الاصل كالايان فانه شرط لكل العبادات سواه قوله الا انه يسقط اى الترتيب يسقط بنسب ان الفائتة



في الصورة الاولى ونسيان ما هو مقدم من الفوائت في الصورة الثانية لقوله صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها فان ذلك وقتها متفق عليه فانه يدل على ان وقت المنسية ينس وقت نسيانها بل وقتها وقت تذكرها كذا في الكبير قوله وبضيق الوقت اي يسقط الترتيب به ايضا فان الاجماع منعقد على ان تأخير الصلاة عن وقتها قصد احرام ومسنده الكتاب والسنة فلو اشتغل بالفائتة عند ضيق الوقت لتأخرت الوقتية عن وقتها قصدا وهو حرام كما مر فسقط بهذا قوله وبكثرة الفوائت اي ويسقط بها ايضا لما في الترتيب ح من المخرج وهو مدفوع بالنقص وانعقاد الاجماع على دفعه قوله ذاكر ان عليه فائتة والحال ان في الوقت سعة بحيث يسع الفائتة فان وقتية بعدها قوله فسادا موقفا على قضاء الفائتة قبل اداء السادسة عند اماننا لا عظم رجه الله تعالى قوله حتى لو صلى ستا اي ست اوقات من الفرائض والحال ان المصلي ذاكر ومتفكر بقلبه للفائتة قوله وصلاة تفسد خسا اي تقرر فساد خمس فان قلت هذه الفائتة اي الفائتة الاولى المقتضية مفسدة الخمس فهل هي فاسدة في نفسها او لا قلت ذابل هي صحيحة يقال بطريق لا غير اي صلاة صحيحة في نفسها مفسدة بعد اقل فائتة قضيت بعد ما صليت فيها خمس صلوات او اقل وقال اذا صلى السادسة صحت وبقى الخمس على فسادها والله اعلم قوله وان استمر النسيان من اولها قوله وضيق الوقت مبتدأ وقوله بان يكون تصويرها وقوله مسقط للترتيب خبره قوله يسع بعضها اي بعض الفوائت مطلقا قوله فلا بد

قوله اذا صليت قبل ظهر  
ايوم الثاني هكذا قالوا  
والذي ينبغي انه اذا دخل  
وقت الظهر من اليوم  
الثاني عادت الخمس  
ايضا وتراجع الفائتة الاولى  
من فوائت بدخوله حتى  
وان قضى الثانية حتى  
قبل ظهر اليوم الثاني  
لا تفسد الخمس ايضا  
كذلك في الكبير

من تقديم ذلك البعض الفائت قوله من وقت الفجر الى طلوع الشمس قوله الا خمس ركعات ولو بقي من الوقت ما يسع ست ركعات لا بد ان يقضى العشاء ثم يصلي الفجر ثم يقضى الوتر بعد ان ارتفاع الشمس كما انه يقضى العشاء بعد ارتفاع الشمس في صورة ما ذكره الشارح هذا ما نقل عن الدراية وقيل يصلي الوقتية او لا قبل هذا البعض المذكور الذي يسعه الوقت ونقل عن المجنب انه الاصح كذا في الحاشية قوله لا غلبة الفطن اي ظن ضيق الوقت يعني لو عارض غلبة ظن الضيق حقيقة الانساع لا يعتبر الغلبة فلا يبنى عليها سقوط الترتيب بل العبرة بحقيقة الانساع في الوقت قوله وفي الوقت سعة فان لم يكن في سعة اي وسعة صحت الفجر ويقضى العشاء بعد ارتفاع الشمس قوله يكررها اي يبطل الفجر التي صلاحها فعليه ان يكرر الفجر ان لم يظن ان هذه السعة تسع العشاء والفجر واما ان ظن الوسعة فيهما فعليه العشاء ثم الفجر كذا في الحاشية نفلا عن الدراية قوله وفرضه اي فرض الفجر ما يلي اي يقرب وقت طلوع الشمس وما صلى قبله كان تطوعا قوله يشرع في العشاء ولا يكرر الفجر قوله صحت فخره اذ قد تبين ان في الوقت ضيقا معتبرا وصح هذا العشاء ايضا قوله فلا اي فلا يصح الفجر بل تبطل ويصح هذا العشاء قوله صح لان الاصل ان النهي عن الشيء اذا لم يكن عينه لا يمنع جواز ذلك الشيء والنهي عن تقديم الفائتة ليس لمعنى في عينها بل لمسايقه من تفويت الوقتية فلا يمنع الجواز كالنهي عن الصلاة في الارض المغصوبة فيجوز تقديم الفائتة ولكن يا ثم لما انه لم ينته بالنهي قوله تضيق اصل الوقت ويلزمه تضيق الوقت



المستحب فلو لم يتضيق اصل الوقت لا يقال في الوقت ضيق وان كان في الوقت المستحب ضيق ثم ضيق الاصل قولهما وضيق المستحب قول محمد قوله لا الوقت المستحب فلو ضاق المستحب لا يقال في الوقت ضيق قوله لا عندنا فيجب عليه ان يقضى الظهر اولا ثم يؤدى العصر ولو وقع في الوقت المكروه وعند الحسن بن زياد يصلى العصر لسقوط الترتيب ثم يقضى الظهر بعد الغروب قوله ولو بقي من الوقت المستحب ما لا يسع الظهر بتمامها سقط الترتيب بالاتفق لعدم جواز الظهر في الوقت المكروه لان الظهر وجب كائلا فلا يجوز ادائه ناقصا قوله وقال ابن ابيان هذا كسحاب صحابي واسم ابيه عيسى كذا في الحاشية قوله يقطعها ثم يرتب اي يقطع العصر ثم يبدأ بالظهر لان ما بعد الغروب وقت مستحب وهو ذا كر للظهر وهو القياس وما قلنا استحسان وجهه ان المصلى لو قطعها يكون كلها قضاء مع كونه منافيا لظاهر قوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم واما لو مضى عليها فكان بعض الصلاة في الوقت فكان المضي اولى كذا في الكبير قوله ثم العبرة لوقت الافتتاح يعني لو كان بعد الافتتاح وقت لا يسع الفاشة مع الوقتية فالضيق ثابت والترتيب ساقط وان كان بعده وقت يسعهما فلا يثبت الضيق فالترتيب ثابت قوله حتى تضيق اي صار الوقت ضيقا وخرج الوقت قوله لا يصح لان شروعه حان سعة الوقت مع ان تذكر لم يقع صحيحا واما الوجدد الشروع عند التضيق صح كذا في الكبير قوله على اداء الوقتية ولعل الفاشة في التخفيف كالوقتية بل اولى ولهذا اکتفی

بذكر الوقتية ويراد الفاشة ايضا قوله ويقتصر عطف على التخفيف وما عبارة عن القراءة والافعال ويمكن العطف على براعى بل هو اولى لداع معنوى والله اعلم بحقيقته قوله صيرورة الفوائت ستا مجمعة او متفرقة بعد ان كان اعتقادية كذا نقل عن الدر وتقل عن الدراية وهذه الست كما تسقط الترتيب بين الفاشة والوقتية تسقطه بين الفوائت الست ايضا لانها لما سقطت الترتيب في غيرها فلان تسقطه في انفسها اولى قوله بخروج وقت السادسة حتى يكون واحد من الفروض مكررا فيصلح ان يكون سببا للتخفيف بسقوط الترتيب الواجب بين انفسها وبينها وبين اغيارها والاصل فيه القضاء بالانحاء حيث ثبت ان عليا رضيه اغنى عليه اقل من يوم ولبيلة فقضى الصلوات وعمار بن ياسر رضى الله عنه اغنى عليه يوما ولبيلة فقضاهن وعبد الله بن عباس رضى الله عنه اكثر من يوم ولبيلة فلم يقضهن فدل ان التكرار معتبر في التخفيف كذا في الدرر لمنا خسرو قوله ولم يقض تلك الصلوات يعني لم يقض كلها بل صلى بعضها حتى ترك صلاة اخرى الخ قوله لم يجزه البعض من الاجازة اي لم يره جائزا قوله كان لم يكن فلم يكن الترتيب ساقطا بل كان ثابتا كما اذا لم يترك صلاة اصلا قوله وعليه الفتوى لان القديمة ابطلت الترتيب لكثرة هذه الحديثة ازدادت الكثرة فثبت كذا السقوط قوله عند البعض فعندهم القلة العارضة كالقلة الاصلية في عدم اسقاطهما الترتيب لان العلة هي الكثرة وهي منتفية في القلة الاصلية والعارضة قوله لم يجز عند هؤلاء البعض لان العلة هي الكثرة وهي لم تبقى قوله

مطلب  
الفوائت الكثيرة مسقطه  
للترتيب



لان الساقط وهو الترتيب ههنا لا يعود قبل قضاء كلها كما نجس  
 قليل دخل عليه ماء طاهر جاز حتى سال وعاد الماء قليلا لم يعد  
 نجسا بخلاف النسيان وضيق الوقت لان الجواز وسقوط الترتيب  
 بهما للمعجز فاذا زال المعجز عاد ما زال بسببه وهو الترتيب  
 واما الكثرة فالسقوط بها حقيقى حتى لو تمكن من اتيان هذه  
 القوائت الكثيرة واتيان الوقتية بعدها في الوقت لا يلزمه  
 الترتيب ايضا كذا في الكبير قوله ولم يقع تحريمه على شئ  
 بان لم يغلب على ظنه بل بقي مترددا شاكا قوله يبقين متعلق  
 يخرج فيقضى الوتر ان جرى على مذهب ابي حنيفة وان جرى  
 على مذهبهما فلا يقضى الوتر والاول هو المروى عن ابي حنيفة  
 رحمه الله تعالى وهو الاحوط قال الفقيه ابو الليث وبه نأخذ  
 وفي شرح التهذيب لو قضى صلاة من غير تحرر جاز في الحكم  
 وسقط عنه المتروكة انتهى ولا يخفى حكم صلاتين متروكتين  
 او اكثر من يوم واحدة بالقياس الى حكم الواحدة والله تعالى اعلم  
 قوله وتسيهما بان علم ان احدهما من يوم والاخرى من يوم  
 اخر الا انه لا يدري وقت كل واحد منهما بعينه قوله يعيد  
 صلاة يومين للاحتياط كذا رواه ابو سليمان عن محمد قوله  
 عن نسي سجدة صلاتية اى سجدة واحدة من صلاة ذات  
 ركوع وسجود قوله يلزمه اعادتها اى اعادة  
 العشاء وكذا في غير العشاء وكذا في الصبية التي بلغت بغير الدم  
 فان اعاد الصبي العشاء في الوقت فهو اداء وان بعده فهو قضاء  
 ولهذا التعميم لم يقل يلزم قضاؤها واما واقعة محمد فلعله سألها  
 بعد الوقت ولذا قال فيها فقضاها قوله قضاها في المرض

مطلب  
 الاول قضاء النسيان  
 في نيت

اي يجوز قضاؤها في المرض بما استطاع عليه حال مرضه  
 قوله لا يلزمه اعادتها اى اعادة ما قضى في حال مرضه اذا صح  
 وقام من مرضه لان الطاعة بقدر الطاقة قوله في البيت اى  
 في مكان لا يراه احد من الناس حاصلا اخفاء ما قضى عن غير  
 خالقه باى حال كان قوله ستر لذبته اى من عين الناظر سواء  
 كان انذب بغير عذر او بعذر فان قلت اظهر الذنب ذنب  
 فالستر واجب فلم ان يقال الواجب بدل الاولى قلت قد يستعمل  
 لفظ الاولى بمعنى الواجب والله اعلم كذا في الحاشية قوله ان كان  
 اى الشك في الوقت يصليها وجوبا لان الشك لا يزول به الوجوب  
 اليقين فلو وهم فاولى ان يصليها واما لو غلب على ظنه انه صلاها  
 فلا لانه يعمل بغالب الظن كذا في الحاشية قوله ثم شك بعد  
 خروج الوقت فلا شئ عليه فلو ظن بانه صلاها فاولى ان لا شئ  
 عليه واما لو وهم بانه صلاها فلعله يقضيها كذا في الحاشية  
 قوله ومن مات اى احتضر وقرب الى الموت بقربة فاوصى  
 قوله فاوصى لما انها واجبة عليه تفرغا وتخليصا لذمته بما يمكن  
 قوله لزم جواب من والضمير المستتر راجع الى الايصاء بتقدير  
 مضاف اى لزم تنفيذ الايصاء فان اوصى الى شخص معين  
 فالنفيذ هو والا فالقاضي ينفذ قوله وللوتر كذلك اى يعطى لكل  
 وترك اصدقة الفطرة وكذا الصوم يعطى مثلها لكل صوم  
 قوله وانما يلزم تنفيذها اى الوصية من الثلث فان كان المال  
 الموصى مقدار ثلث المال المتروك او اقل منه فالامر ظاهر وان كان  
 اكثر من ثلث المتروك فالامر موكول الى رضا الورثة في الزد  
 على الثلث قوله فتسبرع به بعض الورثة وكذا الاجنبى اذا تبرع

مطلب  
 في بيان اسقاط الصلاة  
 والكفارات



من ماله جاز قوله ثم يدفعها اى الاصوع الثلث الى الوارث  
بطريق الهبة والهبة من شرط صحته قوله حتى يستوعب  
الصلاة التي بقيت في ذمة الميت قوله في مرضه متعلق بقدى  
اى ولو اعطى بنفسه فدية صلواته حال مرضه لا يصح كما يصح  
القضاء لصلاة الميت قوله فصل في صلاة المسافر هذه الاضافة  
من اضافة الشيء الى شرطه او محله سمي به لانه يسفر اى يقطع  
عن اخلاق الرجال كذا نقل عن الدر قوله مسافة ثلاثة ايام مع  
الاستراحات في اثناء المشي لان المسافر لا يمكنه ان يمشى دائماً بل يمشى  
في بعض الاوقات ويستريح في بعضها ويأكل ويشرب كذا في  
الدر نقلاً عن المحيط ولا يشترط سير كل يوم بل الى الزوال كذا نقل  
عن الدر والبحر قوله التقدير بالفراسخ جمع فرسخ وهي مقدار اربع  
عشر الف خطوة قوله وعامة المشايخ قد زوها اى مدة السفر  
قوله ويعتبر في الجبل عطف على قوله وهي مشى الاقدام اه  
بحسب المعنى فكانه قال ويعتبر في السهل مشى الاقدام اه ويعتبر  
في الجبل مشى ما يليق به كالبغل كذا قاله في الحاشية قوله بيوت  
مصره اى البيوت التي كانت في جانب خروجه كما يقتضيه لحاق  
كلامه قوله او قرية فان قلت هذا اذا كان متوطناً في المصر  
او في القرية فاقول فبين فارق من اهل الاخبية جمع خباء بكسر  
الخاء ومد الباء يعنى اهل الخيمة في الصحراء بالتركية كوجه يورك  
طائفة سى قلت هي داخلية في القرية ولو كان في جانب خروجه  
من المصر قرية منصلة بربض المصر بالفتحين اى باطراف  
المصر نقل عن الدراية لا بد من المفارقة عن عمران هذه القرية  
على الصحيح كذا في الحاشية قوله ناويا ذهاب حال من فاعل

فارق والذهاب مفعول ناويا اعتمد على ذى الحال وقوله المسافة  
مبتدأ مؤخر والظرف المقدم خبره وضمير بينه راجع الى المسافر  
فلو فارق الخارج لاجل ابقى او غريم او عدا وفي نيته العود متى حصل  
غرضه لا يكون مسافراً وان طاف الدنيا كلها نعم لو كان بينهم  
وبين المكان الذي خرجوا منه مسافة ثلاثة ايام وارادوا رجوعهم  
اليه لكانوا مسافرين حيث ذكر قوله عمران ما خرج منه الخ جمع  
عام بمعنى المعمور وهو ضد الخراب وجمع عمران عمرانات قوله  
لو كان هناك اى في الجانب الذي خرج منه قوله وقد كانت  
اى والحال انها قد كانت في القديم منصلة بالمصر وكان  
انفصالها حادثاً وضمير لم يحا وزوها راجع الى محلة قوله  
يصير مسافراً اذ الاعتبار بجانب خروجه قوله واما قضاء  
المصر بكسر الفاء وهو مكان خال في جوانب مصر اعد  
لحوايج المصر وكذا قضاء الدار وقضاء كل شيء قاله الاطهوى  
قوله من غلوة بفتح الغين وسكون اللام وهي قدر ثلثمائة  
ذراع الى اربعمائة كذا نقل عن المغرب قوله تعتبر مجاوزته اى  
يلزم المجاوزة منه في دخول حكم المسافرة ايضاً اى كما يلزم  
مجاوزته عن عمران قوله والا اى وان لم يكن اقل منها او كان  
اقل ولكن كان بينهما مزرعة فلا يعتبر مجاوزته والاصل في هذا  
ما روى عن انس رضى قال صليت الظهر مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالمدينة اربعة والعشرين ركعة متفق  
عليه فدل ان بمجرد النية لا يصير مسافراً والا لصلى عليه  
السلام الظهر بالمدينة ركعتين كذا في الكبير قوله ثم للمسافر  
احكام يخالف فيها المقيم اى المقيم الغير العاجز عنها والا

مطلب  
في بيان صلاة المسافر

١ ولم يذكر الالبالي لانها  
تستريح في كل حين  
وتحتاج في زكاتها  
وتبكيها في خمسة عشر

مطلب  
للمسافر احكام يخالف المقيم



فلا فطار مباح ثم رخص وما في معناه ولا يجب عليه الجمعة والعيدان ولا يجب الاضحية على الفقير كذا في الحاشية قوله ومن ذلك اي ومن الذي ذكر وهو الاحكام قوله فمن الصلوات اي المفروضة لا السنة اذ لا قصر في السن كذا في الدرر قوله فان فرضه اي فرض المسافر في كل منها اي من ذوات الاربع ركعتان قوله والقصر عندنا لازم وهو مذهب عمر وابنه وعلى وابن مسعود وجابر وابن عباس وكثير من التابعين وهو رواية عن مالك واخذ فان قلت البست الركعتان اصل فرض المسافر كما قالت عائشة رضيها فرضت الصلاة ركعتين فاقربت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر متفق عليه فامعنى القصر اجيب بما قال في شرح البخاري ان الصلاة فرضت ليلة الاسراء ركعتين ركعتين سفرا اذ المغرب فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم واطمان بالمدينة زيدت الا الفجر والمغرب فلما استقر فرض الرابعة خفف منها في السفر عند نزول قوله تعالى فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة وهكنا قصرها في السنة الرابعة من الهجرة انتهى نعم منهم من نظر الى ما قالت عائشة رضيها في حديثها وقال القصر مجاز فان فرض المسافر ركعتان ولكل وجهة وجهة كذا في الحاشية قوله حتى انه يكره الاتمام لان الاتمام منكر ولو كان جائزا لفعله عليه السلام مرة نعليما للجواز كما في الصيام وقال الشافعي كل من القصر واتمام الاربع جائز وبه قال مالك واحمد لان الاتمام عزيمة والقصر رخصة كما فطر في الصوم كذا في الكبير قوله ولا حريان اي الركعتان التائيتان نافذة اي زائدة على التمام

مطلب  
قصر صلاة المسافر في السنة  
الرابعة من الهجرة النبوية

كالاصبيح الزائد قوله لنا خير السلام ولا يجبر بسجود السهو لانه عامد قوله على حكم السفر حتى يدخل وظنه بعد ان سار مدة السفر والاف فيكون مقيم بمجرد نية العود لعدم استحكام السفر كذا نقل عن الدرر قوله او يتوى اقامة خمسة عشر يوما سواء اقام او لم يقيم فلو لم يقيم بل راح منه فانظاهر انه لا يصير مسافرا بمجرد الرواح لكونه مقيما بنية واكل الاقامة عندنا خمسة عشر يوما وعند مالك والشافعي اربعة ايام وهو رواية احمد وعنه خمسة ايضا ولنا ان ابن عمر وابن عباس رضيهم عنهم قدر امدة الاقامة بخمسة عشر يوما والموقوف في التقديرات الشرعية كالرفوع اذ لا مدخل للرأي فيها فيحمل الموقوف على كونه مرفوعا كذا في الكبير ثم ان النية اما حقيقة وهو ظاهر واما حكمية كما اذا دخل الحاج الشام وعلم انه لا يخرج الا مع القافلة في مدة نصف شهر مثلا فانه يكون مقيما لانه كالتأوى للاقامة كذا نقل الدرر عن البرازية قوله الا ان يكون يتوته في احدهما اذ يكون حينئذ المبيت اصلا والاخر تبعا فلو دخل الحاج مكة ايام عشر ذي الحجة ونوى الاقامة لم تصح نيته لانه يخرج الى منى وعرفات فصار كنية الاقامة في غير موضعها واما بعد عوده الى مكة فتصح كما لو نوى من كان مبيتا باحدهما كذا في الحاشية والدرر قوله وان كان اي المسافر يقول غدا اخرج الى الطريق او بعد غد مثلا فجاء الغد فلم يتيسر له الخروج بل بقي سنين والحال انه يقول كل يوم اخرج غدا فلم يتيسر له الخروج لا يصير مقيما وقال الشافعي يقصر ذلك المسافر الى ثمانية عشر يوما ثم يتم وفي قول الى سبعة عشر يوما ثم يتم

اي وان لم يسر مدة  
السفر



في ذوات الاربع قوله الا اذا كان اي غرض المسافر قوله  
يعلم اي المسافر انه اي الغرض قوله وان لم ينو الاقامة اي  
المسافر حقيقة اذ النية الحكيمة حاصلة كما ذكر في دخول  
الحاج اشام والله ولي توفيق قوله من العسكر في دار الحرب سواء  
كانوا في الخيام او حاصروا حصنا او كانوا ساكنين في بيوت دار الحرب  
وكذا لو حاصروا اهل البغي في دارنا للتردد بين الفرار والقرار  
في كلاهما قوله حيث تصح اي نية الاقامة منه اي من المستأمن  
بالاتفاق قوله الامن اهل الاخوية جمع الخباء بكسر الخاء  
المجعة وفتح الباء الموحدة مدا بالتركية يوكدن يابيلان چادره  
ديرل كالأعراب والاكراذ والاتراك والتركان قوله والابلاء  
بالفتح بالتركية اوت عشب واوتلي يره ديرل قوله ما يكفيهم مدتها  
اي مدة الاقامة اقله خمسة عشر يوما قوله الى موضع بينه  
اي بين ذلك الموضع وبين الموضع الاول الذي اقام فيه وقوله  
مسافة سفر فاعل ظرف او مبتدأ مؤخر والظرف خبر مقدم  
قوله والا اي وان لم يكن بينهما مسافة السفر او لم يكن هنا  
ما يكفيهم فلا يصيرون مسافرين قوله اذا اسلم ولم يتعرض  
الكفار فهو على اقامته لعدم ما يزيلها قوله مع الجند اي الخليفة  
والامير مع الجند بضم الجيم بمعنى العسكر قوله والزوج مع زوجته  
ولو لم تستوف مجملها من المهر قوله هو الصحيح الا ما قاله  
في القنية من انه اذا لم يكن العسكر من رزوقه من الامير فليس يتابع له  
لكن يمكن حل ما في القنية على المنطوق بالجهاد والله اعلم قوله  
بخلاف المنطوق بالجهاد فانه ليس يتابع للامير قوله ولا يدرى  
اي الحمل فلهذا ان يذهب به فان كان يدرى يعمل بداريته

وقال في الحاشية لكن  
قال في البداية لم تستوف  
لا تكون بعد الزوج قبل  
الاحول بالاتفاق ولا بعده  
ضد اب حاشية وهكذا  
في غير ذلك

قوله فان سأل حقيقته او حكمها بان تعذر السؤال كما يجي قوله  
والمديون اه اي المسافر المديون ان منعه دايته من السفر في موضع  
يصح فيه نية الاقامة قوله يقصر لانه مسافر ومنع الغريم  
لا يخرج من المسافرة قوله وكذا اي يقصر المديون الصلاة  
ان كان قادرا على اداء دينه واراد قضاءه جزما قوله لانه اي  
عزمه على عدم قضاء دينه الخ قوله ان كان معسرا اي فقيرا  
يتم صلاة ذوات الاربع نوى الاقامة او لم ينو فبس الغريم بمنزلة  
نية الاقامة في حق المعسر والموسر قوله الا ان يوطن اي يثبت  
نفسه بالعزم على اداء دينه فيقصر وكذا المعسر لو ووطن نفسه  
عليه يقصر والله تعالى اعلم قوله ان تهاياي خدمته اي ان  
تتاريا في خدمته بان يقول احدهما لا خير ليكن يوما في خدمتي  
ويوما في خدمتك والتهايؤ من هيا اجوف ياتي ومهموز اللام  
قوله ويتم معطوف على يقعد قوله احتياطا لانه مسافر من  
وجه فيفرض عليه القعود ومقيم من وجه فيفرض عليه الاقام  
قوله فلا يجوز له اي للعبد المشترك بين الشر يكتن الخ واختلج  
في قلبي هذه المسئلة ثم وجدت نقلا عن عالم محمد البحر قال  
ان هذه سهوا لا مانع من اقتدائه بالمقيم في الوقت لان العبد  
المشرك ان اعتبر مقيما فهو اقتداء المقيم بالمقيم وان اعتبر مسافرا  
بالمقيم في الوقت وكلاهما جائز ان يلا مريية فالصواب ان يقال  
فلا يجوز اقتداء المقيم بهذا العبد اصلا لافي الوقت ولا في خارجه  
ووجهه يعرف بالتأمل هنا قوله والخليفة والسلطان كغيره  
في انه اذا نوى السفر يصير مسافرا ويقصر قوله خلا فالما  
في الخلاصة من ان جمع ولا بد الخليفة بمنزلة قصره فلا يقصر



في سير ولايته وان نوى مدة السفر كذا في الحاشية قوله لان النبي  
صلى الله عليه وسلم الخ غلة لقوله هو الصحيح قوله والمختار  
في الكافر انه يقصر لان نية الكافر المشرك معتبرة لان الاسلام ليس  
بشرط في صحة نية السفر بخلاف نية الصبي قوله يتم في الصحيح  
من اتم يتم من باب الافعال اي تصلي الحائض في ذوات الأربع  
تماما على القول الصحيح كذا نقل عن الظاهرية قوله مالم يؤد  
متعلق بتغير حال العبد قوله فاذا خرج اي وقتها تقررت  
تلك الصلاة في ذمة المكلف فان كان مسافرا عند خروج الوقت  
بقى الفرض ركعتين في ذمته فيجب عليه قضاء ركعتين سواء  
كان مقيما عند القضاء او مسافرا وان كان مقيما عند جرحه اي  
الفرض في ذمته اربع ركعات والله الموفق لقوله بحيث لا يبي  
منه قدر ما يسع هكذا فيما عندنا من النسخ والنصواب اسقاط لا  
هذه او اثبات الامتصلا بلفظ قدر قال في الدر وهو اي اخر  
الوقت قدر ما يسع التحريم والله الموفق كذا في الحاشية قوله  
مادام في الوقت متعلق بنية لاقامة قوله وكذلك بالافتداء  
اي وتغير ايضا من الركعتين الى الاربع بسبب اقتداء المسافر  
بالمقيم في الوقت وبعده لا يتغير قوله ان تم الافتداء فان لم يتم  
بفسدت صلاة المسافر الذي اقتدى بالمقيم قبل تمام  
صلاة امامه لانها لا تتغير الى الاربع بعد الافتداء بل يصلي  
ركعتين كما يجب قوله وان اقتدى به اي بالمقيم خارج  
الوقت بان فات المسافر والمقيم صلاة الظهر مثلا قوله في ذمته  
اي في ذمة المقيم اربعا قوله كما لا تتغير الخ اي بعد ان خرج  
الوقت بقوله فلان تفرغ على عدم التغير قوله في حق الفتنة

على رأس الركعتين قوله لزوال الاقتداء وعدم تمامه اما لو اقتدى  
بالمقيم فخرج الوقت قبل تمام الصلاة ونام خلفه حتى خرج  
الوقت فانه يتم اربعا كما اذا اقتدى مسافر متذلل بمقيم مفر من  
قافسه فانه يقضى اربعا وتفصيله في الكبير قوله في الاصح لانه  
ادرك اول الصلاة مع الامام وفرض القراءة قد تأدى فيه  
بخلاف المسبوق كذا نقل عن الدراية قوله فانما قوم سفر بفتح  
السين وسكون الفاء جمع سافر كصاحب وصحب بمعنى مسافر  
كذا في الواني فقد قال صلى الله عليه وسلم حين صلى بمكة  
عام الفتح ركعتين يا اهل مكة صلوا اربعا فانما قوم سفر كذا نقل  
عن الدراية وينبغي للامام ان يخبر القوم قبل شروع الصلاة  
بانه مسافر والا فيخبرهم عقب سلامه كذا في الحاشية نقلا  
عن الدر قوله لما تقدم من انه اذا خرج الوقت تقررت في الذمة  
ركعتين بناء على ما كانت عليه من الصفة باعتبار حاله والله  
ولي التوفيق والارشاد قوله والوطن اما اصلي قالوا الاوطان  
ثلاثة وطن اصلي ووطن اقامة ووطن سفر قوله او موضع  
تأهل به اي بهذا الموضع والحق ان من قصده اي الانسان  
وعزبه التعيش بالتجارة والتسكن في ذلك الموضع والباء فيه  
بمعنى في في الموضعين والضمير فيهما الموضع قوله ببلد غير مولده  
الضمير في له وفي مواضع راجع الى الانسان وكذا ضمير وهو قوله  
وهو باع اي والحق ان ذلك الانسان مكلف ولم يتأهل به اي  
بإلاد الذي فيه ابوان قوله فليس ذلك اي ذلك البلد وطنا  
لهذا المكلف لان كون المكان وطنا منوط بشيئين الولادة  
والنأهل قوله وهو الاوجه اي كونه مقيما لما روى ان عثمان

مطلب  
الوطن ثلثة اصلي ووطن  
اقامة ووطن سفر

وما كون الابوين بمكان  
فليس بمناط لكون ذلك  
المكان وطنا للولد كذا  
في الحاشية



رضه صلى بمنى اربع ركعات فانكر الناس عليه فقال عثمان ايها  
الناس انى تأهلت بمكة منذ قدمت وانى سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من تأهل في بلد فليصل صلاة المقيم  
كذا في الكبير قوله وبقى له فيها اى في هذه البلدة دور جمع  
دار وعقار بالتركية بيت وباع بفتح دكان وخان وبومثللى شبلره  
عقار دينلور قوله قيل لاتبقي وطناله اذ المعتبر الاهل دون الدار  
كالوتأهل ببلدة واستقرت فيها وليس له فيها دار تكون له وطنا  
قوله من ذلك بيان لما اى من المكان الذى لبس له مولدا وليس له  
فيه اهل قوله لا يلزمه الاتمام بل يلزمه القصر ان لم يقتد  
بمقيم لما مر من انه صلى الله عليه وسلم والمهاجرين قصر وامكة  
مع انها كانت وطنهم الاصلى فزالت وطنية مكة باستيطانهم  
المدينة كذا في الكبير قوله ولا ينتقض اى الوطن الاصلى بهما  
لكونهما دون الوطن الاصلى والشئ لا ينتقض بما هو دونه بل  
بمثله او بما فوقه قوله بوطن اقامة آخر وان لم يوجد بينهما  
مدة سفر بان توى اقامة خمسة عشر يوما في موضع آخر فان الاول  
ينتقض بهما وكذا ينتقض بالوطن الاصلى لانه فوق وطن الإقامة  
والشئ يبطل بمثله وبما فوقه كما مر قوله بالسفر اى بالسير  
بنية السفر من وطن الإقامة ووجه الانتقاض في الصورتين  
ضعف وطنية وطن الإقامة قوله لا تصير وطن اقامته عند محمد  
سواء كان بينه وبين هذه القرية مدة سفر او لا لعدم تقدم السفر  
اولا قوله تصير في الصورتين اى تصير تلك القرية وطنا له  
فيها على ظاهر الرواية \* مسائل شتى \* اى هذه مسائل متفرقة  
قوله ويرخص للمسافر ترك السنن مطلقا سواء كانت السنن

رواتب او غيرها على قول بعض وقال هذا البعض هو افضل  
من اتيانها آخذا برخصة الله تعالى قوله وقيل لا اى لا يرخص  
قال الفضلى الفعل افضل من الترك تقربا الى الله تعالى ولكل  
وجهة وجهه قوله حالة النزول اى حال الامس والقرار قوله  
حالة السير اى حالة الخوف والفرار قوله سواء عندنا اى مساو  
في القصر وجه المساواة ان الكتاب والسنة لم يفرقا بين سفر وسفر  
ولان القبح من العارض المجاور لا يعدم المشروعية كذا نقل  
عن الدرر في الكبير تفصيله قوله بسفره اى بسبب سفره كالغلام  
الذى ابقى اى فر من سيده فلا يرخص للعاصي القصر عندهم  
قوله سوى الظهر والعصر باذان واحد واقامتين في وقت  
الظهر يعرفه قوله والمغرب والعشاء باذان واقامة واحدين  
في وقت العشاء بمنزلة قوله فصل في صلاة الجمعة بالحرركات  
الثلاث في الميم وسكونها وانما سمي جمعة لاجتماع الناس فيه  
للصلاة وفي الجاهلية سمي عروبة بفتح العين وضم الراء المهملة  
وبالموحدة واول من سمي يوم الجمعة كعب بن لوى وقيل ويسمى  
يوم العيد ايضا باعتبار ما وعد فيه من المغفرة واما اول جمعة  
جمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي انه لما قدم عليه السلام  
المدينة مهاجرا نزل في قبا على بنى عمرو بن عوف واقام بها يوم  
الاثنين والثلاث والاربع والخمس واسس مسجدهم ثم خرج  
يوم الجمعة عابدا المدينة فادركته صلاة الجمعة في بنى سالم بن عوف  
في بطن وادلهم قد اتخذ القوم في ذلك الموضع مسجد اجمع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هناك فخطب وصلى الجمعة  
فكانت اول جمعة صلاها نبينا صلى الله عليه وسلم بالمدينة

مطلب  
في بيان صلاة الجمعة  
وشروطها واول جمعة  
صلاها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم

مطلب مسائل شتى



كذا في المعالم وابي السعود قوله فرض عين يكفر جاحدها  
 لثبوتها بالنكاح وهو قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله وذروا  
 البيع وبالسنة منها قوله عليه السلام لقد هممت ان امر رجلا  
 يصلي بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم  
 رواه مسلم واحمد وabajاع الائمة على فرضيتها حتى قال ابو بكر  
 ابن العربي لا يطلب على فرضيتها دليل فان الاجاع من اعظم  
 الادلة كذا في الكبير تفصيله قوله من الاسلام الحينان  
 لشروط سائر الصلوات قوله والعقل فلا تجب الصلاة على  
 المعتوه كالصبي والمجنون قوله عن الحيض والنفس واما الجنب  
 فتجب عليه قوله من الطهارة عن الحدث والخبث قوله  
 وغيرها من سائر العورة واستقبال القبلة قوله فلا تجب على المرأة  
 لما روى طارق بن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة الا ربعة عبد مملوك  
 او امرأة او صبي او مريض رواه ابو داود كذا في الكبير قيل  
 المراد ذكره كور محققة فعلى هذا لا تجب على الخنثى المشكل قوله  
 فلا تجب على المسافر لقوله عليه السلام الجمعة واجبة الاعلى  
 صبي او مملوك او مسافر رواه البيهقي كذا في الكبير وعليه  
 اجماع الائمة الاربعة قوله فلا تجب على العبد لما مر من الحديث  
 وعليه الاجاع ايضا قوله واواذله المولى اي للعبد في حضور  
 الجمعة ذكر في المنة تجب عليه وقيل يتخير العبد والمولى ان يمنع  
 عبده عن الجمعة والجماعات والعبد قوله والمكانب تجب عليه  
 اي الجمعة وقيل لا قوله وكذا معتق البعض اي تجب عليه  
 الجمعة ولا تجب على العبد المأذون في التجارة قوله ان يمنع

الاجير

الاجير عنها اي عن الجمعة والاصح لا يمنعه وكذا من حضر  
 باب الجامع لحفظ الدابة لسيدته الاصح يصلي ان لم يتخلل  
 بالحفظ قوله او بطؤ البرأ بضم البائين فيها وسكون ما بعدهما  
 بالتركية كج زمان ابو اولوب سلامت اولسي تأخر ايتك قوله  
 عن السعي الى الجمعة مثل المريض قوله سلامة العينين اي  
 وجود البصر ولو باحد العينين جعلنا الله بصيرا قوله ومقطوع  
 الرجلين قال الشمني وغيره لا تجب على مفلوج الرجل ومقطوعهما  
 والمفلوج بالتركية ايا قلري طوتما نه ديرل قوله والمرض  
 كالمرض يعني من يخدم المريض ويعينه فهو معذور ايضا  
 واختلف فيه والصحيح ان كل مريض يبقى بخروج الخادم  
 ضايعا يخاف عليه الضرر من تلك اذضية كان ذلك عذرا له  
 والا فلا كذا نقل عن مجمع الفتاوى وقوله فالمرض بمعنى  
 كاسب يجعل الشخص مريضا قوله ونحوه عطف على الخوف  
 او الظالم كالخوف من اللصوص والسبع قوله والمطر والبلج  
 بفتح الشاء بالتركية قاركه بياض كوكدن نزول ايدر قوله ونحوها  
 كالحبس ونقل عن الدرر انه جعل الشروط تسعة بان ضم عدم  
 الحبس وعدم الخوف وعدم المطر الشديد الى الشروط الستة  
 لكننا ادرجنا بعضه في بعض قوله واما شروط الاداء اي اداء  
 صلاة الجمعة يوم الجمعة قوله فلا تصح في القرى لما روى علي  
 رضيه انه قال لا الجمعة ولا تشريق ولا صلاة فطر ولا اضحى  
 الا في مصر جامع او مدينة عظيمة وصححه ابن حزم في المحلى  
 قوله عدنا خلافا لائمة الثلاثة قوله والصحيح ما اختاره صاحب  
 الهداية في تعريف المصر لا ما قيل انه الموضع الذي لا يسع

مطلب  
 الشروط لاداء الجمعة  
 الشرط الاول لادائها



كبر مساجده اهل ولا ما قبل موضع يعبد فيه كل محترف اي  
 اهل صنعة بحرفته ولا ما قبل ان المصر موضع يوجد فيه  
 كل محترف فان كلامها منقوض بمكة والمدينة وقد كان  
 كل منهما اما لكل مصر وقال قاضيخان على ما روى  
 عن ابي حنيفة رح كل موضع بلغت ابنته ابنة من وفيه  
 مفت وقاض يقيم الحدود وينفذ الاحكام فهو مصر  
 جامع انتهى فالامير حيث داخل في القاضي ٩ قوله والمراد  
 القدرة الخ لا اقامة الحدود والتنفيد بالفعل قوله ذاسكك  
 بالتركية زقا قلى اوله وقوله رسايتى جمع الرستاق بالتركية  
 قرية وكويله ديرل قوله تركه اي ترك ذكر السكك والرسايتى  
 واما القدرة فقد ذكرها بقوله ينفذ ويقيم بطريق ذكر المسبب  
 وارادة السبب قوله بناء على لارادة القدرة والترك فقوله شانه  
 القدرة الخ ناظر الى الاول وقوله ولا يكون الخ ناظر الى الثانى قوله  
 فتجوز اى الجمعة في فناء المصر بكسر الفاء وفتح النون الممدودة  
 موضع خال عن المزرعة في اطراف مصر وقرية اويت وقوله  
 وهو ما اتصل به اى موضع اتصل بمصر اعد لمصالح اهله  
 والمختار للفتوى تقديره بفرسخ وهو اثنا عشر الف خطوة  
 كذا نقل عن الولوالجى فلو لم يتصل المصر بل كان بينه  
 وبين المصر فرجة من المزارع والمراعى لا يكون فناء له كذا  
 فى ابن المنك وقيل الا اتصال لبس بشرط كما نقل عن ابن كمال  
 قوله من يركب الخيل بالتركية آت وفرس قوسد ورب تعليم ايتك  
 والمناضلة اوق آتمق واوق تعليم ايتك قوله اقامتها اى اقامة  
 الجمعة بمنى وهى قرية بين مكة والعرفات تؤدى فيها اركان الحج

وقى المرغيبانى ان هذا  
 طهر الرواية وهذا ايضا  
 يقرب من تعريف صاحب  
 التحفة وعن محمد بن  
 موضع مصر الامام اى  
 جعله مصر الامام اى  
 حتى لو اختلفت الحدود  
 قرية بين مائة الحدود  
 وانقصص نصير مصر  
 فان عذره تلحق بالتقريب  
 وجه ذلك ما صح انه كان  
 محمد بن عبد الله امير  
 على اربعة بصلى خلفه  
 بنى عشرين من  
 بنى عشرين من  
 بنى عشرين من

فى موسم ووقته وهو عشر ذى الحجة وخمسة ايام قوله او  
 امير الحجاز او العراق كذا نقل عن الدر قوله خلافا لمحمد قال  
 لان منى قرية ولا تجوز الجمعة فى القرية ولم ينقل انه عليه السلام  
 امر باقامة الجمعة فيها واما المدينة فان له قرى كثيرة ودليلهما  
 ان منى مصر فى ايام موسم الحج \* نقل عن بعض الفضلاء ان المراد  
 بالكعبة فى قوله تعالى هديا بالغ الكعبة هو منى لان الهدايا لا تنحر  
 ولا تذبح الا فى منى فقد سماها الله تعالى باسم مكة فدل على  
 ان منى فى حكم مكة كذا فى الحاشية قوله فانها اى اقامة الجمعة  
 لا تجوز بالاتفاق لقصور ولاية امير الحاج لان ولايته مقصورة  
 على امور الحج والجمعة ليست من امور الحج ولا تجوز اى الجمعة  
 بعرفات لانها مغارة كذا نقل عن الدر قوله بامور الحج من روى  
 الجمار وذبح القربان والخلق وطواف الافاضة اى ازيارة وغيرها  
 فيقع الحرج بصلاتها قوله وعنه اى عن ابي حنيفة كقول  
 محمد انها اى اقامة الجمعة تجوز فى المواضع العديدة لان فى الحصر  
 فى موضع او موضعين حرجا عظيما فى المدن الكبيرة سيما مثل  
 المصر والقسطنطينية المحروسة وهو مدفوع قوله قبل هو الاصح  
 على المذهب وعليه الفتوى لان فى الجمل الغفير قد تكون فتن  
 عظيمة لا يمكن اندفاعها وقد امر نابتسكينها قوله والصحيح  
 بالافتتاح اى لمن سبق بافتتاح التكبير وقبل لمن سبق بالافتتاح  
 والفراغ معا كذا قبل قوله وعن هذا وعن الخ اى  
 ولاجل الاختلاف فى التعدد والاختلاف فى المصر قالوا  
 الخ واختلفوا فى نيتها فقبل ينوى السنة وقبل ظهر يومه  
 والاحوط ان يقول نويت آخر ظهر ادرى وقت



ولم اصله بعد قال الشارح بدل ولم اصله ولم يسقط عن كذا في الحاشية  
قوله والاى وان لم يكن عليه ظهرفائنة وقد صحت جمعة فيكون  
نقلا واما ان لم تصح الجمعة فهذه الاربع ظهروا هذا اليوم قوله ان لم يكن  
عليه قضاء يبين فان كان فلهي هو القضاء فتح لا يقرأ السورة  
في الركعتين الاخرين قوله فعليه الجمعة اى يجب عليه وان كان  
بعيد من محل تقام فيه الجمعة بحيث لا يسمع النداء قوله الى وقتها  
اى وقت الجمعة قوله لزمته اى يجب عليه اذاؤها فلو خرج  
بلا اذا كان تار كالهيا قوله قبل دخوله اى دخول وقت الجمعة  
لا يجب عليه وان نوى الخروج من المصر بعد دخول وقتها  
يجب عليه الجمعة كذا في الكبير قوله وهو مختار قاضيخان قال  
في الكبير ولم يذكر قاضيخان الا عدم لزوم الجمعة اذا نوى الخروج  
في يومه اى يوم الجمعة نوى قبل دخول الوقت او بعده كما اختاره  
الفقيه فعلم انه المختار عنده لانه اذا نوى اقامة ذلك اليوم في المصر  
التحق باعله بخلاف ما اذا لم ينو انتهي قوله الشرط الثاني  
من شروط الاداء للجمعة قوله السلطان او من اذن له السلطان  
لقوله عليه السلام فمن تركها يعني صلاة الجمعة وله امام عادل او جاز  
فلا جمع الله شمله اى اموره المتفرقة ولا يبارك له في امره الحديث  
رواه ابن ماجة فقد اشترط عليه السلام الامام وهو السلطان  
لاحاق الوعيد بتاركها وقال حبيب بن ابي ثابت لا تكون الجمعة  
الا بامير وعلى هذا كان الصحابة ومن بعدهم حتى ان عليا انما  
صلى الجمعة ايام معاوية ثم ثمان بامر كذا في الكبير قوله والمنقلب  
اه اى الذى غلب على ناحية بدون منشور واذن من السلطان  
وكان اهله تحت قهره قوادسية لامراء اى كسيرة لامراء المأمورين

مطلب  
الشرط الثاني للجمعة

من جانب السلطان باسور الناس قوله يجوز له اقامتها اى الجمعة  
لان بذلك تثبت السلطنة فيتحقق الشرط قوله اذا لم يؤمر به  
اى القاضي من طرف السلطان قوله صاحب الشرطة والمراد به  
هنا من كان له جند بجند الوالى ولبس بوال وبغضهم فسرهم  
بحاكم السياسة والشرطة بضم الشين المعجمة وفتح الراء من كان  
له علامة كونه من اعوان الولا كذا في الصحاح قوله وكذا  
لو صلى القاضي او صاحب الشرطة فان لهما اذا نادى لالة حيث  
قوله للضرورة هناك اى عند عدم وجود احدهم لاهنا اى  
لا ضرورة هنا لوجود احدهم قوله لم ينزلوا بموته بل مقامون  
على امور العامة كالاول ومنها اقامة الجمعة قوله ولو شرع  
المأمور بها اى بالجمعة وقوله فيها متعلق بشرع اى في اقامتها  
قوله مضى عليها اى مضى الشارع على اقامة الجمعة وصلى بها  
قوله يجوز امرها اى امر المرأة باقامة الجمعة لا اقامتها بنفسها  
قوله وللمأمور بالجمعة اى الخطيب من جهة الامام الكبير  
او من نائبه كذا نقل عن الدر قوله بخلاف القاضي فانه لا يملك  
الاستخلاف بدون الاذن قوله بين العذر اى عذر المأمور  
وعدم عذره قوله ولا بين الخطبة والصلاة الا انه لو استخلف  
في الصلاة دون الخطبة لا يستخلف الا من سمع الخطبة قوله  
اذن في الصلاة وبالعكس ففى الواقعات احدث الامام وقال  
لو احدا خطب ولا تصل بهم اجزأه ان يخطب ويصلى بهم  
قوله الشرط الثالث الوقت وهو وان كان شرطا لسائر  
الصلاة الا ان الجمعة تختص بانها لا تصح الا فيه واما السائر  
فتصح بعد الوقت كذا في الكبير قوله وقت الظهر اجماعا منا

مطلب  
الشرط الثالث الوقت



ومن الأئمة الثلاثة ولا ينافيه تجوز واحد قبل الزوال وتجاوز ذلك  
وقت العصر وتجوز الشافعي البناء كذا في الحاشية لما في البخاري  
عن انس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الجمعة  
حين تميل الشمس وهو المتوارث من لدن النبي صلى الله عليه وسلم  
الى يومنا وهو قول الجمهور من الصحابة والتابعين ومن بعدهم  
كذا في الكبير قوله خلافا لما لك لما ان وقت الظهر والعصر  
عنده واحد \* ولنا انه لم يرد قط انه عليه السلام صلى الجمعة بعد  
دخول وقت العصر وكذا من بعده الى يومنا فلا تجوز حينئذ  
قبله كذا في الكبير قوله وهو فيها اي والحال انه يصلي الجمعة  
يتركها ويصلي الظهر بدله قوله الشرط الرابع الخطبة فانه  
لم يرد انه عليه السلام او احد من الخلفاء الراشدين وغيرهم  
صلاها بدون الخطبة فهي من جملة الخصوصيات فكانت شرطا  
9 قوله وعليه الجمهور خلافا للامامية فانهم يجوزون اداءها  
بلاخطبة قوله ككونها في الوقت فلو خطب قبله وصلى  
في الوقت لم تصح كذا نقل عن الدر قوله بحضرة الجماعة  
وجزم في الخلاصة بانه يكفي حضور واحد والظاهر انه يشترط  
كونها اي الخطبة جهرا بحيث يسمعونها من كان عنده  
اذا لم يكن به مانع كذا في الكبير قوله وركنها اي ركن الخطبة  
مطلق ذكر الله طويلا كان او قصيرا لكن بنية الخطبة  
عند ابي حنيفة رح لقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله من غير فضل  
بين كونه ذكرا طويلا او قصيرا فكان الشرط الذكر الاعم  
بالدليل القطعي غير ان المأثور عنه عليه السلام الذكر  
المسمى خطبة والمواظبة عليه فيكون واجبا او سنة وقد روى

مطلب  
شرط الرابع الخطبة  
يوم الجمعة  
9 وشرط الخطبة ككونها  
في الوقت قبل الصلاة  
وأن يصح قبله لأن الوقت  
من جهة الخصوصيات  
التي هي كذا في الكبير

ان عثمان رضي اول خلافته صعد المنبر لاجل الخطبة فلما قال  
الحمد لله ارتج عليه بصيغة المجهول اي وقع الحصر والخطب  
عليه فنزل فصلى ولم ينكر عليه احد فكان اجاما منهم على  
الاكتفاء بهذا القدر كذا في الكبير تفصيلا قوله فلو قال الحمد لله الخ  
تفريع على قول ابي حنيفة رح فقوله عند ابي حنيفة تصرح  
بما علم ضمنا قوله بكلام الدنيا كما كره في الاذان والاقامة فلو امر  
الخطيب بمعروف لم يكره لكونه من الخطبة قوله ولو تغدى  
اي اكل في منزله بعد الخطبة قوله استقبل الخطبة اي  
خطب مرة أخرى لانه لبس من عمل الصلاة كذا في الكبير  
نقلا عن الواقعات قوله ولو خطب جنبا فاغتسل اه ونقل  
عن الدر جوازه قوله الشرط الخامس الجماعة وقع الاجماع  
على شرطيتها من غير مخالف وانما اختلفوا في اقل عددهم  
فعند ابي حنيفة ومحمد وزفر ثلثة رجال مكلفين سوى الامام  
كذا في الكبير قوله لا كونهم تطف على الجماعة اي لا يشترط  
كون الجماعة احرارا جمع حر ضد العبد قوله وتصح امامتهم  
اي امامة العبيد والمسافرين في الجمعة قوله وكذا المرض اي  
تصح امامة المرضى ونحوه قوله من المعذورين وابس المراد  
منهم من كان صاحب العذر بل هم الاعمي والمقعذ ومقطوع  
الرجلين ونحوهم لانه لا يصح امامة صاحب العذر بالاوصاء  
قوله لا تجب عليه اي لا تصح امامة من لا تجب عليه الجمعة  
يان كان مسافرا او عبدا او غيرهما للجمعة عند زفر لسقوط  
وجوبها عنهم قلنا ان عدم الوجوب لبس لما نفع فيهم بل للتخفيف  
عليهم كما تقدم فاذا تركوا الترخص فيهم كغيرهم فتجوز امامتهم كذا

مطلب  
الشرط الخامس الجماعة  
في الخطبة



في الكبير قوله فلو نفرأوا بعدها اى بعد الدخول في صلاة الجمعة  
 يتم الباقي صلاة الجمعة قوله قدر المشهد فيها فلو نفرأوا قبل ذلك  
 يستأنف من بقى الظهر عند زفر قوله الشرط السادس الاذن  
 العام اى الاجازة الكلية للناس في دخول مكان صليت فيه الجمعة  
 قوله فصل في بحشمه اى باتباعه وخدمته لا يتجاوز جمعه  
 قوله جازت اى الجمعة لكن مع الكراهة كذا نقل عن الدر والدراية  
 قوله ويستحب التكبير اى الذهاب الى الجمعة من اول النهار  
 من طلوع الشمس او الفجر لقوله صلى الله عليه وسلم من اغتسل  
 يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح  
 في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة  
 فكأنما قرب كبشا اقرن ومن راح في الرابعة فكأنما قرب دجاجة  
 ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فاذا خرج الامام  
 حضرت الملائكة يستمعون الذكر رواه الجماعة الا ابن ماجه  
 كذا في الكبير قوله وسئل عن تطيبه في كل من هذه الاربع ورد  
 الحديث كما في الكبير قوله وترك الاستغسال لقوله تع فاسعوا  
 الى ذكر الله وذروا البيع قال القاضي واركوا المعاملة يعنى مثل  
 البيع والشراء وسائر امور الدنيا قوله والاول اصح اى الاذان  
 الاول في هذا الزمان وهو مثل ما على المارة واما باعتبار المشروعية  
 فالاذان الاول هو الذى يقرأ بين يدي المنبر لانه كان اولاً في زمن النبي  
 عليه السلام وزمن ابي بكر وعمر حتى احدث عثمان الاذان الثاني  
 على الزوايا حين كبر الناس كذا في الكبير قوله ترك الصلاة انه دلة  
 بانهم يشترعون بعد ما ورد على المنبر وان شرع في الصلاة  
 يقطع على رأس الركعتين قوله وترك الكلام دنيوياً او اخروياً كذا

مطلب  
 الشرط السادس

لفظ الترك لئلا يتوهم العطف على ترك الصلاة والله الموفق  
 قوله يباح الكلام اى الكلام الاخرى وكذا يباح عند ابي يوسف  
 اذا جلس الامام بين الخطبتين وعلى قولهما لا يكره الترقية  
 المتعارفة في زمانها وهى ما قرأه المؤذن ليصعد الامام على المنبر  
 وعلى قول ابي حنيفة يكره الترقية واما الترقية ونحوها حال الخطبة  
 فذكروه اتفاقاً كذا في الحاشية نقلاً عن الدر قوله والخطيب  
 يخطب اه حال من فاعل يكره قدمه على ذى الحال وهو قراءة  
 لطول الفاعل بسبب العطف فلما خرا الحال لبعده عن العامل  
 وتشميت العامل بالتركية اخسر ان كسه به برحك الله ديمك  
 قوله وكل عمل معطوف على ما قبلها ويستثنى منه تحذير من خيف  
 هلا كه لان التحذير حق آدمى وهو محتاج اليه برحج حاله والانصات  
 حق الله تعالى ومبناه على المسامحة كذا في الحاشية قوله ولو سكنت  
 فهو افضل ونقل عن الدر والصواب انه يصلى على النبي  
 صلى الله عليه وسلم عند سماع اسمه بقلبه قوله بحمد الله  
 في نفسه اى بلا تكلم ولو سراً فغنى قوله ولا يجهروا لا يتكلم ولو سراً  
 بقرينة ولم يتكلم بلسانه والله تعالى اعلم قوله يجب الانصات  
 من حين القيام للخطبة او الخروج من الحجرة قوله فلا يجب  
 حيثن ٩ يعنى ان الغاية ليست بدخلة في المغيا في قوله الى ان يشترع  
 قوله ولذا اى لما ان الخطباء بمدحون الظلمة قوله كلاً يسمع  
 مدح الظلمة لان مدح الظلمة ظلم لكون المدح امانة على ظلمهم  
 فلما كان الخطباء ظالمين بمدحهم كان استماع مدحهم ظلماً والله اعلم  
 بحقيقته قوله ان القرب افضل سواء وجد المدح للظلمة او لا  
 ولقوله عليه السلام احضروا الذكروا دنوا من الامام فان الرجل

٩ اى - من اذ شرع الامام  
 مدح الظلمة



لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها رواه ابو داود  
والحاصل ان الدنو فضيلة فلا تترك لاجل ما يجاورها من معصية  
غيره كذا في الكبير قوله اذن المؤذنون فان كانوا اكثر من واحد اذن  
واحد منهم وايراد صيغة الجمع بالنسبة الى المساجد المتعددة ونقل  
عن الدر اذا كانوا اكثر من واحد يؤذنون واحدا بعد واحد  
ولا يجتمعون انتهى يعني في اذان واحد لكن لم اطلع تعدد الاذان  
غير لما ثور في محل الا ان يكون التعدد باعتبار الاذنين في الجمعة  
فقط والله ولي الارشاد الى طريق الرشاد قوله قدر ما يقرأ  
في الظهر لان الجمعة بدل من الظهر وان قرأ سورة الجمعة  
واذا جاء لك المنا فقون وسبح اسم ربك ونحوها تبركا بالما ثور عنه  
عليه السلام لكان حسنا لكن يتركه احيانا لئلا يتوهم العامة وجوبه  
قوله مسائل متفرقة اى متعلقة باحوال الجمعة قوله ولو ادركه  
اى الامام بلو وصلية قوله اوفى سجد السهو بناء على القول به  
في الجمعة لما اخرج الستة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا اقيمت الصلاة فلا تأتوها واتم تسعون وأتوها  
تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتوا  
وهذا مطلق يشمل ما اذا ادركه بعد ان تشهد اوفى سجد السهو  
وهو قول ابي حنيفة وابي يوسف كذا في الكبير قوله بنى عليها  
الظهر اى على ما ادى من التحريمة لانه جمعة من وجه ظهر  
من وجه لفوات بعض الشرائط في حقه فيصل الى اربع اعتبارا  
للظهر لكن ينوى الجمعة ويقعد على الركعتين لاحتالة اعتبارا  
للجمعة ويقرأ في الاخرين لاحتمال التولية كذا في الكبير قوله  
يخطب فيها ٩ بالسيف على المنبر ليربهم انها فتحت بالسيف

فاذا رجعت عن الاسلام فالسيف باق في ايدى المسلمين كذا في الدرر  
قوله ككة فتحت بالسيف فلذا يخطب الخطيب فيها بالسيف  
قوله لان فيه خلط العبادة ٩ بالمعصية وهى الكذب لا سيما  
في الجامع الشريف وفي الوقت الشريف وفي مقام رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وفي الكبير قال ابو منصور من قال للسلطان  
الذى بعض افعاله ظلم عادل فهو كافر واما شاهان شاه فهو  
من خصائص الله تعالى يدون وصف الاعظم لا يجوز  
وصف العباد به واما مالك رقاب الامم فهو كذب محض انتهى  
وبالله التوفيق الى الصراط المستقيم اللهم ارزقنا الاستقامة  
والتوفيق على طاعتك وحسن الختام بحرمة حبيبك محمد  
عليه الصلوة والسلام قوله ثم ان بداله اى اراد ان يصلى الجمعة  
بعد اداء الظهر قوله فتوجه اليها اى الى الجمعة قبل الفراغ  
اى قبل سلام الامام من صلاة الجمعة قوله بمجرد السعي فلو كان  
مصلى الظهر في المسجد لم يبطل الا بالشروع في الجمعة قوله  
ان يرجع عن اداء الجمعة بعد ما سعى فرجع قبله يجب عليه الاعادة  
قوله مالم يشرع في الجمعة اى هذا الرجل الذى صلى الظهر  
فلولم يشرع لم يعد الظهر قوله مالم يتم الجمعة فلو افسدها  
قبل ان يتمها لم يعد قوله جاز ظهره ولا ينتقض ظهره اذا  
لم يشرع في الجمعة لانه لم يرغب في الجمعة فصار كما لو خرج  
من بيته وسعى لكن لا يقصد الجمعة قوله ويكره المأذورين الخ  
فيقال بطريق الاغز اى بجاعة للصلاة مكرهة فقل جماعة  
المأذورين والمبجورين الخ قوله في المصر واما في القرى  
الذى لا يصلى فيه الجمعة فلا يكره قوله ان لا يصلى الظهر

قال في الحاشية ولعل  
الشارح اراد بالكفاية  
الحكمة ولا فالمعصية  
حرام فضلا عن الكفر  
والله الهادى

اى في البلد المنع  
بالسيف



اذا لم يؤد التأخير الى خروج الوقت قوله الامن خطب  
لان الصلاة والخطبة كشيء واحد اذ قصر الجمعة كان للخطبة  
فلا يقيمها اثنان قوله ولو صلى غيره جاز حتى لو خطب  
صبي بان السلطان وصلى بالغ جاز كما نقل عن الدر  
وهذا تصريح بما علم من التعبير قوله وقد محمد ان خاف الح  
لان فرض الوقت الجمعة فاذا خاف فوتها سقط الترتيب ولهما  
ان فرض الوقت الظهر فاذا لم يخف فوت الظهر وجب الترتيب  
عندهما قوله والمسجد ملائ ان تخطي اه يعني ارامتلا المسجد  
فان تخطي اي ان تجاوز الصفوف بالخطوة يتأذى الناس قوله  
لا بأس بان تخطي سواء شرع الامام في الخطبة اولا قوله  
لا بأس بان تخطي في صورة عدم الايذاء باحد قوله ان يفيد  
هذا اي عدم التخطي اذا لم يوجد شرط الجواز بان وجد  
في الراء مكانا خاليا قوله وفي القدام مكان خال فله ان  
تخطي فان قلت ان تخطي وقال تفسموا لما خال قلت فيقول  
اولا تفسموا ثم تخطي والله اعلم لان الايذاء حرام لما روى عن  
معاذ بن انس الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من تخطي رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم لكنه  
مقيد بان يكون في الراء مكان ولم يوجد في المقدم كذا  
في الكبير \* تنبيه \* الدعوات مستجابة يوم الجمعة خصوصا  
وفيه ساعة يستجاب الدعاء فيها لما روى عن ابي هريرة قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة اي  
شريفة عظيمة لا يوافقها اي لا يصادفها مسلم وفي نسخة  
صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لسان الله او بين الحل

خيرا الا اعطاه اي ذلك المسلم اياه اي ذلك الخير متفق عليه  
اتفق الشيخان وعن ابي موسى رضى الله عنه قال سمعت رسول الله  
عليه السلام يقول في شأن ساعة الجمعة اي في بيان وقتها  
هي ما بين ان يجلس الامام اي بين الخطبتين ويحتمل ان يريد  
بالجلوس عقيب صعود الامام المنبر الى ان يقضى الصلاة  
اي يفرغ منها رواه مسلم وقال النووي والصحيح بل الصواب  
ما ثبت في صحيح مسلم من حديث ابي موسى وقد سئل البلقيني  
كيف يدعو حال الخطبة وهو مأثور بالانصات فاجاب له  
من شرط الدعاء التلطف بل استحضاره بقلبه كاف قال الشافعي  
وبلغني ان الدعاء يستجاب ليلة الجمعة ايضا والله اعلم \* وعن  
انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسيوا اي اطلبوا الساعة  
ترجي بصيغة المجهرول اي تصمع اجابة الدعاء فيها فمن  
يوم الجمعة بعد العصر الى غيوبة الشمس رواه الترمذي  
وهذا مختار فاطمة الزهراء رضى الله تعالى عنها كذا في شرح  
مسكاة المصابيح اعلى القارى رحمه الله تعالى قوله فصل  
في صلاة العيد نقل عن الدراية سمي العيد عيدا لانه يعود  
ويتكرر وقيل لانه يعود بالفرح والسرور وشرعت العيد  
في السنة الاولى من الهجرة قوله صلاة العيد واجبة باشارة  
قوله تعالى وتكملوا العدة اي ويريد الله ان تكملوا  
عدة الصوم وتكبروا الله اي يوم العيد التكبيرات الواردة فيه  
على ما هديكم ولعلكم تشكرون اي ولتشكروا الله على ما انعم  
عليكم من النعم الكثيرة كذا في التفسير مختصا هذا في الفطر  
وقوله تعالى فصل ربك واشعر في حق الاضحى وبالسنة

مطلب  
في صلاة العيدين



وهو انه صلى الله عليه وسلم واظب عليها الى ان ترفى وكذا الخلفاء  
الراشدون فكانت واجبة واما تسمية محمد سنة فليثبتها بالسنة  
قوله هو الصحيح وقيل انها سنة مؤسدة قوله ويستحب  
يوم الفطر ان يأكل الخ ويستحب لصلاة العيد ما يستحب للجمعة  
من الاغتسال والاستياك والتطيب ولبس احسن الثياب والتكبير  
الى المصلى لانه يوم اجتماع للعبادة كالجمعة كذا في الكبير قوله  
قبل الصلاة اي قبل صلاة العيد قوله تمرا ووتر قال انس  
رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو  
يوم الفطر حتى يأكل تمرات ويأكلهن وترا رواه البخاري قوله  
بآخر الاكل الخ لما روى انه عليه السلام لا يطعم يوم النحر  
حتى يرجع وزاد في رواية فياكل من اضحيته كذا نقل عن الدراية  
قوله ويستحب اداء صدقة الفطر الخ اغناء للفقير ليتفرغ  
قلبه للصلاة لانه صلى الله عليه وسلم امر باداء زكاة الفطر  
قبل خروج الناس الى الصلاة رواه البخاري قوله لا يجهر به  
بل يأتي به سرا عند ابى حنيفة قوله والخلاف في الافضية اه  
قال ابو حنيفة اسرار التكبير في الطريق يوم الفطر افضل  
وقال الجهر افضل لكن هذا في الرواية الاولى واما في الثانية  
فاختلفوا على ان الجهر افضل كذا في الحاشية قوله  
بلا اذان ولا اقامة لما قال ابن عباس رضي الله عنهما خرج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر  
يعني ابن عباس اذانا ولا اقامة ولانه المتوارث ولانه المجمع عليه  
قوله ويثني اي يقرأ سبحانك اللهم وبحمدك اه قوله قدر ثلث  
تسبيحات للتأبدي الاتصال الى الاشياء على الجماعة البعيدة

عن الامام قوله عند كل تكبيرة منهن اي من التكبيرات الثلاث  
ويرسلها اي اليدين في اثناء التكبيرات قوله ثم يضعهما  
اي اليدين تحت سترته بعد التكبير الثالث قوله وهو اي الذي  
ذكر من كيفية صلاة عند علمائنا رواية احمد قوله وفي ظاهر  
قوله اي قول احمد وهو اي ذلك القول الظاهر قول مالك ايضا  
يكبر الخ ويقرأ فيهما اي يقرأ القرآن فاتحة وسورة في الركعتين  
بعد اداء التكبير قوله بعد الصلاة ولو خطب قبلها صح  
لكنه اساء لتركه السنة كذا نقل عن الدر قوله احكام  
صدقة الفطر ليؤديها قبل الصلاة من لم يؤديها ولكن ينبغي  
تعلم الخطباء اياها في الجمعة التي قبلها حتى يتداركوا لاعطائها  
واكن لم ير محله وهكذا كل حكم احتيج اليه لان الخطبة شرعت  
للتعليم قاله في الدر قوله وفي الاصحى اي ويعلم فيه احكام  
الاضحية اه لان الخطبة في الاصحى لتعليم احكام وقته ووقت  
الاضحية وتكبير التشريق قوله وهي اي الخطبة سنة  
في العيد ويسن فيها اي في خطبة العيد ما يسن فيها ويكره  
فيها اي في خطبة العيد ما يكره فيها ايضا قوله غير  
طريق الذهب لما روى ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا خرج يوم العيد في طريق رجع في غيره رواه الترمذي  
كذا في الكبير قوله ومن لم يدرك الخ فان وجد اما ما  
آخروا ذهب اليه لان صلاة العيد تؤدي في مصر واحد في مواضع  
عديدة اتفاقا وان لم يجد صلى اربعاً كالضحى ولو افسدها  
مع الامام لا يقضيها فيقال بالغزاي رجل افسد صلاة واجبة  
وليس عليه قضاؤها فقل رجل افسد صلاة العيد مع الامام



لا يقضيها كذا نقل عن الدر قوله وان حدث عذر منع اه  
 صفة عذر اي منع ذلك العذر اه قوله صلواها بصيغة الماضي  
 بفتح اللام اي صلاة العيد وهذا قضاء لا اداء لان وقت الاداء  
 هو اليوم الاول كذا نقل عن الدر اقول هذا مخالف لما سبق  
 من الدر فيما افسده لا يقضيها وبينه بطريق اللغز والحال  
 لا فرق بين الترك لعذر وبين الفساد الا ان الفساد صدر من واحد  
 او اثنين مثلا واما هذا فتركوا كلهم مع الامام لعذر والله تعالى اعلم  
 قوله من الصلاة في اليوم الثاني اي قبل الزوال قوله جاز لكن مع  
 الاساءة فالخاضل ان صلاة عيد الاضحي تجوز في اليوم الثاني  
 والثالث سواء اخرت لعذر او بدونه مع الاساءة اما صلاة الفطر  
 فلا تجوز الا في اليوم الثاني بشرط حصول العذر في اليوم الاول  
 لان الاثر ورد بجوازها بعذر في اليوم الثاني على خلاف القياس  
 فلذا اقتصر الجواز عليه واما عيد الاضحي فهو ثلاثة ايام لوقوع  
 الذبح فيها لان كلها ايام الاضحي بالاجماع فجوز الصلاة فيها  
 قوله فروع اي مسائل متعلقة بصلاة العيد قوله وهو اي  
 المصلي والجبانة بتشديد الباء الممدودة وهي المفازة والصحراء  
 قوله وعليه عامة المشايخ لما ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان  
 يشرح يوم الفطر ويوم الاضحي الى المسبلي فان ضعف قوم  
 عن الخروج امر الامام من يصلي بهم في المسجد روى ذلك  
 عن علي رضي الله عنه وكره عطف على يجوز واكن بكرة تقديم  
 الخطبة عليها قوله ادرك الامام ابتداء كلام اي لو ادرك  
 المصلي الامام في الركوع كبر للافتتاح ثم يكبر التكبيرات الزوائد  
 قائما اذا غلب على ظنه انه يدرك الامام في الركوع لان محل

التكبيرات القيام كذا في الكبير قوله لا يرى الامام لانه مسبوق  
 وهو منفرد فيما يقضي وفائت الذكر يقضي قبل فراغ الامام  
 بخلاف فائت الفعل فانه يأتيه بعد فراغ الامام كفائت الركعة  
 مثلا كذا في الكبير وهو تعليل لقوله ثم للعيد قوله للعيد في ركوعه  
 ولا تستغل بتسجيده لانه سنة والتكبير واجب فيرجع الواجب  
 الا ان يسعه الركوع بعد تكبيرات العيد فيسبح بعدها قوله  
 فلا يصح في الركوع اي لا يتم التكبيرات منفردا لان المتابعة  
 للامام تقع فرضا والتكبير واجبا قوله وان خالف رآيه اي  
 رأى المقتدي الامام بان يظن ان الامام زاد التكبيرات على  
 الثلاثة فان مقتدي جعل الامام حاكما على نفسه بسبب الاقتداء  
 به فينبغي قوله اقوال الصحابة حتى روى عنهم الى اربع عشر  
 تكبيرة يعني ان جاوزها تكبير الامام والحال ان المقتدي يسمع  
 تكبيره قوله فانه لا يتبعه اي المقتدي لا يكبر في الزائدة على  
 اقوال الصحابة لان الامام مخطئ حيث ينبغي ولا يجوز الاتباع  
 بالمخطئ بقينا قوله وانما يسمع المبلغ اي تكبير المؤذن فقط  
 لكونه بعيدا عن الامام قوله وان جاوز الاقوال اي اقوال  
 الصحابة لاحتمال كون الخطاء من المؤذن قوله الدخول  
 في الصلاة لاحتمال انه كبر قبل الامام لانه لم يسمع تكبير الامام  
 قوله وكذا اللاحق اه لانه خلف الامام حكما بسكون اللام  
 قوله بخلاف المسبوق فكبر برأيه لا برأى امامه لانه منفرد  
 فيما يقضي قوله نسي التكبير ابتداء كلام اي لو نسي الامام  
 قوله ولا يعيد القراءة لانها اي القراءة تمت بالكتاب في السنة  
 فلا يعيدها قوله سبق ركعة بصيغة المجهول اي سبق



الامام المقتدى بركة في صلاة العيد يقرأ المقتدى الخ لان البدأ  
بالقراءة يكون موافقا لعل رضي الله عنه بناء على ما مر في الكبير  
من مذهبه انه يقدم القراءة على التكبير في كلتا الركعتين قوله وقيل  
بالعكس لانه يقضى اول صلاته في حق الانكار والاول هو  
ظاهر الرواية قوله تأخير تقليم الاظفار بالتركية ديرنق كسمك  
وحلق الرأس باش يولومك اي يندب التأخير اذا دخل العشر  
الاول من ذي الحجة قوله ولا يجب اي تأخير التقليم والحلق  
وما ورد في صحيح مسلم عن النبي عليه السلام اذا دخل العشر  
واراد بعضكم ان يضحى فلا يأخذن شعرا ولا يقلن ظفرا فهو  
محمول على التدب دون الوجوب بالاجماع كذا في الكبير قوله  
وان استلزم التأخير اي تأخير التقليم ونحوه الكراهة الى آخره  
فانه لا يباح ترك قلم الاظفار ونحوه فوق اربعين يوما قوله ولا بأس  
بقول الرجل اه لما ورد فيه من الاثر من انه روى عن امامة الباهلي  
ووائل بن الاسقع انهما يقولان ذلك وغير ذلك وقال مالك هو  
من فعل الاعاجم والاوزاعي قال هو بدعة قوله اي لبس بشي  
خبر لقوله والتعريف اي لبس بمندوب ولا مكروه فيكون مباحا  
ونقل عن الباقين لو اجتمعوا لشرف ذلك اليوم وسماع  
الوعظ بلا وقته وكشف رأس جاز بلا كراهة اتفاقا قوله  
قبل سنة عدينا واختاره الترمذي قوله على انه واجب  
لقوله تعالى واذكروا الله في ايام معلومات على ما  
رزقهم من بركة الانعام الآية ولما ظنته عليه السلام  
من غير ترك والخفاء الراشدين والصحاب كذا في الكبير قوله  
بشرط الاقامة الخ اي كون المتكلم مقبلا وحررا وذكورا قوله بجماعة

مستحبة خرج جماعة النساء والعراة كذا نقل عن الجوهرة قوله  
فلا تجب على مسافر الى قوله ولا على اهل القرى لف نشر مرتب  
دليل ابي حنيفة ان الجهر بالتكبير خلاف السنة ولكن الشرع  
ورد به عند استجماع هذه الشرائط فيقتصر على ما ورد ٩ قوله  
وصلاة العيد قال في الدر لا بأس بالتكبير عقب العيد لان المسلمين  
توارثوه فيجب اتباعهم في الخير وعليه البلخيون ولا يمنع العامة  
من التكبير في الاسواق في الايام العشر وبه تأخذ كذا نقل  
عن البحر والمجتبي انتهى قوله وعندهما يجب الخ لان التكبير  
تابع للمكتوبة فيجب على كل من يصلي الفرض مقبلا او مسافرا  
حرا او عبدا الى آخره قوله وابتدأه اي ابتداء تكبير التشريق في  
عرفة عندنا اي عند اثنتا وهو قول احمد والقول الاظهر عن  
الشافعي ايضا على ما ذكره النووي لما روى عن محمد في النار عن  
ابي حنيفة عن حماد عن ابراهيم عن علي بن ابي طالب انه كان يكبر  
بعد صلاة الفجر يوم عرفة الى صلاة العصر من آخر ايام التشريق  
ويكبر بعد العصر قوله والعمل على قولهما وهذه المسئلة مختلف  
فيها فيما بين الصحابة تمسك ابو حنيفة بما روى عن ابن مسعود وتمسكا  
بما روى عن علي وعمر وابن مسعود فعمل بقولهما في جميع الامصار  
لانه احوط في العبادات خصوصا في باب الذكر لورود الامر  
بأكثاره بقوله تعالى اذكروا الله ذكر اكثير اسما هذه عقب الصلاة  
وهو موضع الذكر والدعاء بالنص فاذا فرغت اي من صلاتك  
فانصب اي فاجتهد في الدعاء والذكر من قبيله والى ربك وحده  
فارغب بالسؤال ولا تسأل غيره كذا في تفسير ابي السعود قوله  
فهو تكبيرتان الى آخره اشارة الى ان المرة متعلقة بالمجموع لا بقوله

٩ لان اقتدى المسافر ونحوه  
للمقيم فمع يجب بطريق  
التجبة عليه



الله اكبر فان الخليل عليه السلام لما اراد ذبح ولده اسما عيل  
او اسحقا على اختلاف الروايات ونزل جبرائيل بالفداء نادى  
من الهواء الله اكبر الله اكبر فسمعه الذبيح فقال لا اله الا الله والله اكبر  
فقال ابراهيم عليه السلام الله اكبر والله الحمد كذا في الكشاف  
وفي كتب الفقه ان ابراهيم عم سمع اولا فقال لا اله الا الله الى اخره  
بهذا الترتيب فظهر ان جعل التكبير قبل التهليل ثلاثا كما قال به  
الشافعي لا ثبت له كذا في الكبير تفصيله قوله امام نسي مبتدأ اي  
امام القوم لو نسي التكبير قوله ترك صلاة اي لو ترك صلاة من الفرائض  
في ايام التشريق ففرضها فيها اي في ايام تشريق ذلك العام  
ايضا يكبر لبقاء الوقت وهو ايام التشريق قوله ولو تركها  
في غيرها اي في غير ايام التشريق ففرض في ايام التشريق  
او بالعكس لا يكبر قوله احدث عمدا اي لو احدث عمدا وكذا  
لو تكلم عمدا اوسهوا قوله سقط التكبير لانقطاع حرمة الصلاة  
قوله ولو سبقه اي احدث كبراه لبقاء الحرمة قوله ثم بالتلبية  
لان الاول لا بد ان يؤدي في تحريم الصلاة والثاني عقب  
الصلاة والثالث خارجها من كل وجه قوله ولو قدم التلبية  
سقط التكبير والسجود لانها كلام يقض الوصل ذكر في الكبير نقلا  
عن الكافي قوله فصل في الجواز بفتح الجيم وبالهمزة جمع  
جنازة بكسر الجيم وفتحها والكسر افصح وقبل الفتح يطلق  
الميت والكسر الخشب الذي يحمل عليه الميت وقيل بالعكس  
كذا نقل عن الدر قوله ان يوجه المحتضر بالحاء المهملة وفتح  
الضاد المعجمة هو من حضره ملائكة الموت وقبل من حضره الموت  
والموت صفة وجودية خلفت ضد الحياة وعلامته استرخاء

مطلب  
في بيان حق التكبير

قدمية وانعواج انفه وانخساف صدغيه تثنية الصدغ بضم  
الصاد بالتركية كوزايله قولاق اراسنه ديرل قوله الى القبلة  
لما روى انه عليه السلام لما قدم المدينة سئل عن البراء بن معرور  
فقالواتوفي واوصي ان يوجه الى القبلة لما احتضر فقال عليه السلام  
اصاب كذا في الكبير قوله على شقه الايمن وهو السنة كما في النوم  
والقبر قوله ويلقن اي ندبا وقيل وجوبا كذا في الدر قوله  
الشهادة اي الشهادتان لان الاولى لا تقبل بدون الثانية قوله  
بان تذكر عنده قبل الغرغرة ودليل هذا ما روى الجماعة  
الا البخاري انه عليه السلام قال لقنوا موتاكم شهادة ان لا اله الا الله  
والمراد من قرب من الموت وهو المحتضر قوله فلا يؤمر به اي  
بالتلقين بعده وان قال البعض يؤمر بالتلقين بعد الدفن مستندا  
بارادة حقيقة الموت من الحديث المذكور آنفا قوله  
ولا ينهي عنه فان الميت يستأنس به وبكل ذكر عند القبر  
لما روى عن عثمان قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه وقال استغفروا  
لاخبيكم واسألوا الله تعالى له الثبوت فانه الآن يسأل رواه  
ابوداود والبيهقي باسناد حسن كذا في الكبير قوله فاذا مات  
فلو صدر منه قبيل الموت كلمات كفرية تغفر في حقه وتعامل  
معاملة موتى المسلمين حلاله على انه في حال زوال عقله ولذا  
سئل بعضهم زوال عقله قبل موته كذا نقل عن الدر قوله  
غمضت عيناه لما روت ام سلمة قالت دخل النبي عليه السلام  
على ابي سلمة وقد شق بفتح الشين وقوله بصره فاعله كذا  
في شرح مسلم فاعلم انه قال عليه السلام ان الروح اذا قبض



تبعه البصر ولأنه إذا ترك تبقى بشع المنظر في الانخفاض تحسين  
 وأمن كذا في الكبير والدر والدراية والتغميض بالتركية كوزي  
 قيامق وقوله وشهد لحياه بالتركية ميتك چكه سي بغلنه سي  
 والعصابة بالتركية صارقي وبغليه جق شيلر قوله حتى يغسل  
 تنزيها للقرآن عن نجاسة الميت لتنجسه بالموت نجاسة خبث  
 وقبل نجاسة حدث وعلى هذا القيل فينبغي جواز القراءة كقراءة  
 المحدث كذا نقل الحاشية عن الشر بنبلالية قوله ولا بأس  
 بجلوس الخ فالأولى عدم جلوسهم ولذا نقل عن الدر ويخرج  
 من عند الميت الحائض والنفساء والجنب قوله فد جرب صيغة  
 المجهول قالوا التجمير يعني آتش قورى ايله بخورله مق في ثلثة  
 مواضع عند موته وفي كفنه وفي سريره ولا يجبر خلف الجنائز  
 ولا في القبر كذا نقل عن الدر والدراية قوله ويجرد من ثيابه  
 عندنا وهو قول مالك وظاهر الرواية عن أحمد قوله يغسل  
 في قبصه لحديث عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم غسلوه  
 وعليه قبصه يصبون الماء عليه ويد لكونه فوق التقيص رواه  
 أبو داود قلنا ذلك مخصوص برسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لما روى أبو داود أيضا أن الأصحاب قالوا نجردوه كما نجرد موتانا  
 أم نغسله في ثيابه فسمعوا من ناحية البيت اغسلوا رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في ثيابه وروى أنهم غشيهم نعاس وسمعوا  
 هاتفا يقول لا تجردوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية  
 أخرى اغسلوا في قبصه الذي مات فيه فدل هذا على أن عادتهم  
 كانت نجيد موتاهم للعسل في زمنه عليه السلام كذا في الكبير  
 قوله وهو الصحيح المأخوذ به لقوله صلى الله عليه وسلم اعلى

لا تنظر الى فخذه حتى ولا ميت ولأن ما كان عورة لا يسقط بالموت  
 ولذا لا يجوز مسه ومس عظم الميت لهذا كذا في الكبير قوله  
 ثم يوضئه من باب التفعيل قوله يغسل وجهه ولا يغسل يديه  
 أولا بل عند غسل الذراعين لأن غسل اليدين في الحياة لكونهما  
 آلة التطهير وقد خرجا الآن عن الآلية قوله عندنا لما فيه  
 من الخرج لكن لو كان الميت جنباً أو حائضاً أو نفساء يضمض  
 ويستنشق اتفاقاً تقيماً للطهارة كذا نقل عن الدر قوله  
 ولا يؤخر غسل رجله فغسل الميت يقارق عن غسل الجنب  
 على الصحيح من ثلثة أوجه عدم غسل اليدين بدأ وعدم  
 المضمضة والاستنشاق وعدم تأخير غسل الرجل قوله هذا  
 أي التوضي بالميت الخ لكن هذا التوجيه ليس بقوي لأنه يقال  
 أن هذا سنة الغسل المفروض للميت ولا تعلق لكون الميت بحيث  
 يصلي أولاً كما في المجنون كذا في الكبير ولذا قال على ما قالوا قوله  
 بالخطمي بكسر الحاء المعجمة وفتحها نبت بالعراق كالصابون  
 منظف كذا في الدر قوله من غير تسريح أي يكره تسريح  
 اللحية والشعر بالتركية داره مق ثم يفيض من أفاض أي يصب  
 عليه ماء مغلي اسم مفعول بالتركية قينا مش ماء حار معنا سنه  
 قوله بسدر بكسر السين شجر بالبادية يغسل بورقه والمعروف  
 في ديارنا ديار آيدين من إقليم الشام الشريف الآس بالتركية  
 مرسين ديد كلري شجره در والاشنان بالتركية چوغن اغا جي كه  
 أكا حرض دخی ديرل بضم الحاء المهملة قوله فيمسحن قراح  
 أي بماء حار خالص وهذا للمبالغة في التنظيف بما يمكن قوله  
 ولا يكب على وجهه بصيغة المجهول والكب بالتركية يوزي



اوزره قياتق قوله مسحار فبقا بفساء وقاف قوله ولا يعيد  
 غسله اه لانه خرج عن التكليف بنقض الطهارة فاخرج منه  
 بمنزلة ما يصبب المتوضئ من الخارج كذا في الكبير قوله  
 وفي الثانية الخ هذا الترتيب مروى عن ابن مسعود  
 وهكذا فعل الملائكة بآدم عليه السلام وروى جماعة  
 عن ام عطية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن  
 نغسل ابنته يعني زينب فقال اغسلنها وترا ثلثا او خبسا او سبعا  
 بماء وسدر واجعلن في الاخرة كافورا ودل هذا جواز الزيادة  
 على الثلثة عند الحاجة بعد ان يكون وترا كذا في الكبير قوله  
 وقيل يحشى فيه من الحشو بالحاء المهملة اى يسد فيه عند غسله  
 بانقطن وكذا اذنيه وانه وديره وقبله ولكن في الدبر  
 والقبل مستقيم عند مشايخنا قوله وجعل الخنوط اه كتمود عطر  
 مخلوط من اصناف الطيب لاجل الموتى خاصة قوله ويكره  
 الزعفران والورس بالفتح بالتركية كوزل رايحه لو بر صارو  
 اوتدر وقد جوز اكثر العلماء الخنوط بمسك لما روى ان عليا رضي  
 اوصى ان يحنط بمسك كان عنده وقال انه فضل من خنوط  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابن ابي شبة والبيهقي قوله  
 ويجعل الكافور اه لان الهوام تهرب من رائحته وهذه المواضع  
 اشرف اعضائه لانها مساجده فخصت به قوله فروض كفاية  
 خبر لقوله ثم غسل واختلف في سبب غسله والجمهور من مشايخنا  
 على انه نجاسة لانه يتنجس بالموت كسائر الحيوانات ولذا يتنجس  
 البر بموته فيها ولا تجوز عليه الصلاة قبل الغسل كذا في الكبير  
 قوله يتم بضم التاء الفوقية وفتح الياء التحتية وبهم مشددة

مفتوحة وآخره ميم مخففة مضارع مجهول من باب التفعيل  
 او من باب التفعّل اصله تنميم حذف احدى التائين تخفيفا وهو  
 الاظهر قوله يتمها من باب التفعيل ايضا لكنه مذكور  
 مبنى للفاعل وقوله يتم من هذا الباب ايضا لكنه مجهول قوله  
 ولا يجزئ الفرق في البحر عن الغسل اى بدل الغسل بل لا بد  
 من غسله ثلثا لانا امرنا بالغسل فيحرك في الماء بنية الغسل ثلثا  
 قاله الفتح ونقل عن الاختيار الاصل في الغسل غسل الملائكة  
 لا آدم عليه السلام وقالوا لاولاده هذه سنة موتاكم انتهى  
 قوله ما يحب الميت فاعل يحب وسره مفعوله قوله ان يستره  
 الميت مأول بان فاعل ينبغي ولا يحدث به من التحديث اى  
 لا يخبر به غيره قوله فلا بأس بذكر ذلك فالاولى ان لا يذكره  
 لما ورد اذكروا موتاكم بالخير والمشار اليه بكلمة ذلك الغيب  
 الحادث قوله وازار بالتركية باشند تا اياغه قدر بر ثوب در  
 واللفافة بكسر اللام بالتركية ازارك او سنده بر بون ثوب  
 لكن اصل لفافة صارق اولان نسنه به ديرلنا ماروى ابن عدى  
 عن جابر بن سمرة قال كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثة اثواب  
 قبض وازار ولفافة وفي رواية في حلة بمانية وقبض وفي رواية  
 في ثلثة اثواب قبضه الذى مات فيه وحلة نجرانية والحلة لا يكون  
 الا ثوبين ازار ولفافة كذا في الكبير قوله من القرن اى الرأس  
 الى القدم بلا دحريض ولا جب ولا كم قوله ثم يدر من ذريذر  
 اى يفرق وينشر قوله ثم يجعل شعرها صغيرتين بالتركية  
 ايكي قطعته بولك كوكسى اوزرى كوملك او ستنه وضع اولثور  
 قوله والامة كالحرة سواء كانت قنة او مدبرة او مكاتبنة



اوام ولد قوله ان يكفن اى الطفل الذى لم يبلغ حد الشهوة  
قوله والسقط ٩ اه اى ان كان تام الخلق يغسل عند ابي يوسف  
ولا يغسل عندهما وان لم يكن تام الخلق لا يغسل اتفاقا ولا يصلى  
كدا نقل عن ابن ملك قوله كالانثى للاحتياط ولا تغسل  
اى الخثى بل تيم مبنيا للمفعول فيمهما محرما بيده والاجنبى  
بخرقة قوله ويستحب فيه اى فى الكفن البياض الحديث  
ابن عباس رضاه عليه السلام قال البسوا من ثيابكم البياض  
فانه من خير ثيابكم وكفنوا فيه موتاكم رواه الخمسة الا النسائي  
كذا فى الكبير قوله وقيل يعتبر اوسط الخ قال فى الحاشية  
نقلا عن الظهيرية ويحسن الكفن الحديث حسنا ككفان  
الموتى فانهم يتزاوون فيما بينهم ويتفاخرون بحسن اكفانهم  
والله اعلم ولعل المراد الحسن الشرعى المعنوى قوله والا  
بان كان المال قليلا وفى الورثة كثرة او كانا كثيرين او قليلين  
وفى جوامع الفقه لبس لصاحب الدين ان يمنع من كفن السنة  
عددا او قيمة قوله والمحرم اسم الفاعل من باب الافعال  
اى من كان فى احرام الحج قوله كغيره اى غير المحرم فى التكفين  
عندنا وبه قال مالك يمس طيبا ويغطي رأسه لقوله صلى الله  
عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلث صدقة جارية  
او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه الخمسة الا البخارى  
واحرام المحرم من عمله فانقطع عمله بعد الموت ولقوله صلى الله  
عليه وسلم فى محرم مات خروا وجهه ورأسه ولا تشبهوه باليهود  
ويروى اصنعوا به ما تصنعون بموتاكم كذا فى الكبير والحاشية  
قوله وعند السافعي واحد لا يغطي اه لقوله عليه السلام

٩ بكسر السين وسكون  
القاف مولود يتولد قبل تمام  
وقته اقله ستة اشهر

فى رجل مات محرما ولا تخمرا وجهه ولا رأسه فانه ينبعث يوم  
القيمة مليا \* والجواب عن هذا انه لبس بعام لفظا ولا معنى  
لانه فى شخص معين فلا يتعدى حكمه الى غيره الا بدليل تفصيله  
فى الكبير قوله على من يجب نفقته فان تعددوا فعلى قدر  
ميراثهم وان لم يكن من يجب عليه نفقته فقبل يجب على الناس  
ان يكفوه ان قدروا عليه وان لم يقدروا سألوا الناس بقدر ما  
يكفى كفته ان لم يكن بيت المال قيل واذا سألوا فالظاهر انه  
لا يجب عليهم الا سؤال كفن الضرورة لا الكفاية كذا فى الحاشية  
قوله وان كانت موسرة ايضا عند ابي يوسف قال  
فى التوير والفتوى عليه ورجحه فى البحر لان الكفن ككسوتها  
قوله ثم الصلاة عليه اى على الميت فرض كفاية بالاجماع  
فيكفر منكرها لانه انكر الاجماع نقله الحاشية عن الدر  
عن القنية اما الفرضية فاقوله تعالى فصل عليهم واقوله عليه  
السلام صلوا على كل بر واجر واما الكيفية فاقوله عليه  
السلام صلوا على صاحبكم ولو كان فرض عين لما تركها عليه  
السلام كذا فى الحاشية نقلا عن الدراية قوله واسلام الميت  
عطف على شرائط لقوله تعالى ولا تصل على احد منهم مات  
ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله كذا قيل قوله  
وطهارته اى طهارة الميت عن حدث ونجاسة فى بدنه وثوبه  
ومكانه فلو لم يلق عليه التراب يخرج ويغسل ويصلى عليه  
وان التى عليه سقط هذا الشرط ويصلى على قبره بلا غسل  
للضرورة فيه قوله لا تجوز على غائب اى عن الامام فقط  
اذ روى انه صلى الله عليه وسلم صلى على الجاشي وقد مات

مطلب  
فى بيان صلاة الجنان



في الحجة والنبي عليه السلام في المدينة وصلى على معاوية بن  
معاوية وقد مات في المدينة والنبي عليه السلام في غزوة تبوك  
وصلى على زيد وجعفر وهما قد استشهدا في الغزاة والنبي عليه  
السلام في المدينة فان كل واحد منهم رفع سريره له صلى الله  
عليه وسلم وحضر وان لم يره المقتدون به عليه السلام كذا  
في الكبير قوله تقدم عليه المصلي لان الميت امام من وجه  
فلا بد ان يكون قدام المصلي ولبس بامام من وجه فيصلي  
على صبي وامرأة وخشي مشكل قوله وركنهما اي ركن صلاة  
الجناسة ثلثة على بيان الشارح قوله والتكبيرات الاربع قال  
في الدر ان التكبيرات الاولى منها ركن ايضا لا بشرط ولذا لا يجوز  
بناء اخرى عليها فركنهما شيان التكبيرات الاربع والقيام  
لكن الشارح اعتبر الاولى منها شرطا قوله والدعاء اي الثالث  
من اركانها الدعاء لكن نقل عن التنوير ان الدعاء من السنن  
لا من الاركان ولذا كان اركانها اثنين على بيان التنوير ايضا  
قوله ثم امام الحي اي امام محله قوله وله اي ويجوز للولي  
الاقرب ان يأذن الغير للامامة لانه حقه فيملك ابطاله الا  
اذا وجد معه من يساويه في القرابة فله المنع من الاذن وان كان  
اصغر سنا لمشاركته في الحق ولا يمنعه البعيد كذا في الحاشية  
نقلا عن الدر قوله فان تقدم اي غير الولي للامامة فيجوز  
للولي ان يعبد الصلاة ولو على قبره لاسقاط الفرض بل لاجل  
حقه فقط حتى لو تابع هذا الولي لهذا المتقدم فلبس له ان يعبد  
وكذا لا يعبد من صلى مع المتقدم لان تكرارها غير مشروع  
كذا في الحاشية قوله وان صلى هو اي الولي فلا يجوز لغيره

من السلطان وغيره ان يصلي مرة اخرى لكون صلاة الولي  
بحق وفيه ما فيه قوله وقال الشافعي لم لم يصل على الميت  
ان يصلي مبتدأ مؤخر لقوله لمن اه الحديث ابن عباس رضي  
انه عليه السلام مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا فقالوا  
البارحة قال افلا آذنتوني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا  
ان نوقضك فقام فصصفنا خلفه فصلى عليه متفق عليه قلنا انه  
عليه السلام كان هو الولي لانه اولي بالمؤمنين من انفسهم كذا في الكبير  
والضمير في قوله وله راجع الى الشافعي قوله وهي اربع تكبيرات  
كل تكبيرة قائمة مقام ركعة لا يرفع يديه الا في الاولى وعند ائمة  
بلغ يرفع في كلها كذا نقل عن الدر قوله عقيب الاولى اي يقرأ  
عقيب التكبيرة الاولى سبحانك اللهم الى آخره كما في سائر الصلوات  
قوله ويصلي على النبي عم اه لان الثناء والصلاة قبل الدعاء  
من سنن الدعاء قوله من غير ان يقول عقيب الرابعة قوله  
وقيل يقول اي بعد التكبيرة الرابعة ربنا آتنا الخ واما كون  
التكبيرات اربعا فعليه الاثمة الاربعة عن النبي صلى الله عليه  
وسلم ان آخر صلاة صلاحها على النجاشي كبر اربعا وثبت عليها  
حتى توفي وكذا الخثناء الاربعة وانعقد الاجماع على الاربع  
فلو كبر الامام خمسا لا يبعثه المقدي ٩ كذا في الكبير قوله وصفة  
الدعاء للاموات البالغين بعد التكبيرة الثالثة قوله اللهم اخفر  
حبنا اي لمن كانوا في الحية من اهل الايمان ومبتنا اي ومن كانوا  
في المبات منا وشاهدنا اي حاضرينا ومشاهدنا وغائبنا اي  
غائب عنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا اي الاخوان المذكور  
من اهل الايمان وانما اي طائفة النساء منا اللهم من احبته

٩ بل يقف ساكنا حتى يسلم  
فيسلم معه لان الزيادة على  
الاربع منسوخة ولا متابعة  
في المنسوخ كذا  
في الكبير  
مطلب في بيان دعاء الميت



منا فاحيه بصيغة الامر من باب الافعال على الاسلام قدم  
 الاسلام على الايمان مع انه هو الايمان لانه مبني على الانقياد  
 فكأنه دعى في حال الحياة بالايمان والانقياد اذا الايمان هو التصديق  
 بالقلب والاترار باللسان والانقياد هو العمل والاضاعة واماني حال  
 الوفاة فالانقياد العملي غير موجود كذا نفل عن در المختار  
 ومن توفيقه فتوفه على الايمان بفتح الفاء المسددة بصيغة الامر  
 بمعنى الدعاء والتضرع من التوفي وهو اخذ الروح تماما وافيا  
 وخص بضم خاء معجته وصاد مشددة امر حاضر بمعنى الدعاء  
 بالتخصيص على هذا الميت مأخوذة من خص يخص كديم  
 فاعل الامر مثلها هذا الميت بالروح والراحة الباء داخل  
 على المقصور عليه والروح بفتح الراء بمعنى الرحمة وقوله  
 والرحمة والمغفرة والرضوان تكرير للمبالغة في التضرع والالاحاح  
 وهو ممدوح في الدعاء والرضاء من الله اكبر كقوله تعالى ورضوان  
 من الله اكبر قوله اللهم ان كان اي هذا الميت وفي هذا المحل  
 ان الميت ان كان مذكرا فيذكر صيغة كان وما عطف عليها  
 مذكرا وان كان مؤنثا فيذكر مع ما عطف عليها مؤنثا مثل  
 ان كانت محسنة الخ محسنا في اعتقاده وعمله فزد في احسانه  
 وان كان مسيئا في عمله قولا وفعلا فتجسا وزعنه اي عن هذا  
 الميت بالعدو والمغفرة ولغة الامن والبسرى بتسديد العقاب  
 امر حاضر بمعنى الدعاء مأخوذة من لقي يلقى تلقية والكرامة  
 والاني اي القرب في دار الجنة والنعيم برحمتك يا ارحم الراحمين  
 وهذا الدعاء مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله  
 فتوفه على الايمان رواه ابو داود واحمد وكذا رواه شحي السنة

عن ابي هريرة قوله دعاء موقت اي معين بحيث لا يجوز غيره  
 لكن المأثور اولى قوله فرطا بفتح الراء اي متقدما ما بهي لنا  
 نزلا ومزلا وحوايح قوله اجرا وذخرا بضم الذال المعجمة اي  
 خيرا باتيا لا آخرتنا قوله مشفعا اسم المفعول من باب التفعيل  
 اي مقبول الشفاعة قوله ثم يتم الدعاء له اي لنفسه وللمؤمنين  
 قوله اللهم نقل به اي بسبب الصبي موازينهما اي حسنات  
 والديه في الميزان قوله والحقه بصالحى المؤمنين جمع صالح  
 حذف نونه بالاضافة قوله بالمنجون الاصلى لانه لم يكلف  
 فلا ذنب له كالصبي بخلاف المجنون العارضي فانه قد كلف قبل  
 الجنون وعروض الجنون لا يمحى ما وجد قبله بل هو كسائر  
 في رفع التكليف ووضع فرغه بالنسبة الى الآتى لا الماضي كذا  
 في الكبير قوله فانه لا ينتظر لان سبق الامام بالتكبير ضرورى  
 اذ لا يمكن للحاضر المقارنة مع الامام الا بخرج وهو مدفوع قوله  
 ايضا كما حضر اي عند حضوره بلا انتظار الى تكبير الامام  
 قوله تكبيرة الافتتاح مفعول يكبر قاله ابو يوسف قياسا على  
 سائر الصلوات قوله وبقوله تأخذ اي يقول ابو يوسف رح  
 نعمل قوله بعد ما كبر الامام الرابعة يكبر لانه لما كان يكبر  
 كما حضر ولا ينتظر فيما يمكن فيه الانتظار كما اذا جاء  
 عقيب الاولى او الثانية او الثالثة فاولى ان يكبر كما حضر  
 ولا ينتظر فيما لا يمكن فيه الانتظار كما اذا جاء بعد تمام  
 التكبيرات قوله قضى ثلث تكبيرات متواليات قبل رفع الجنازة  
 ووضعها على الاكاف عند ابي يوسف قوله في هذه الصورة  
 وهي الجبي بعد التكبيرات الاربع قوله بقطع التكبير وقبل



لا يقطع حتى تبعد من موضع صلاتها قوله على الأكتاف جمع  
كف يفتح الكاف وكسرهما بالتركية أو مزنده أولان كوراك  
أوزرينه دبرل قوله في ظاهر الرواية لما روى أنه صلى الله عليه  
وسلم لم يرفع يديه في صلاة الجنائز إلا في الأولى وقد قال صلى الله  
عليه وسلم صلوا كما رأيتموني أصلي قوله بحذاء صدر الميت  
لأن الصدر محل الإيمان فيقوم بحذاء ليكون إشارة إلى أن الشفاعة  
والدعاء لأجل الإيمان ولما روى أن أنسا صلى على جنازة فقام  
بحذاء صدرها كذا في الحاشية قوله ثلثة صفوف قال صلى الله  
عليه وسلم من صلى عليه ثلثة صفوف غفر له رواه أبو داود  
والترمذي كذا في الكبير قوله وأفضل صفوف الجنائز آخرها  
لما فيه من اظهار التواضع الذي هو ادعى لقبول شفاعته  
وفي غير الجنائز أول الصفوف أفضل قوله وتكره الصلاة الخ  
تحريمها في رواية وتنزيها في أخرى قوله عليه في مسجد جماعة  
لما روى عن أبي هريرة قال قال صلى الله عليه وسلم من صلى على  
ميت في مسجد فلا أجر له وروى فلا شيء له وأما مسجد معد  
لصلاة الجنائز أولها وآخرها فلا كراهة قوله ولو وضعت أي  
الجنائز أهـ والحال أن الإمام مع بعض القوم عند الجنائز قوله  
والباقى أي باقى القوم في داخل المسجد قوله لا تتركه أي  
صلاة القوم خارجا وداخلا قوله اختلف المشايخ فيه أن كانت  
العلة أن المساجد لم تنبأ لها أي للجنائز اقتضى الكراهة وأن كانت  
لخوف التلويت يقتضى عدم الكراهة وإلى عدمها مال في المبسوط  
عليه العمل وهو المختار قوله ما لم يغلب على الظن أنه أي  
المدفون تفسخ لما مر من صلاته عليه السلام على القبر ولا يعتبر

التقدير بالامام في التفسخ وعدمه على الصحيح بل المعتبر غلبة  
الظن ولو شك في التفسخ لا يصلى عليه أيضا ولا يصلى عليه  
بعد التفسخ وهو بالتركية شيشوب وياريلوب طاعلق قوله  
ولا يصلى على عضو إذا لم يرد أثر بالصلاة على العضو لأن الصلاة  
على الميت لا مدخل فيها للعقل بل بثبوتها بالأثر فاقصر عليه  
فيها وما روى أن عمر صلى على عظام بالشام وأبا عبيدة صلى  
على رؤس المسلمين فاز ابن المنذر لم يصح ذلك عنهما كذا في الكبير  
قوله ومعه الرأس إذ لا كراهة حكم الكل ولا شتمه على أكثر الأعضاء  
الرأسية قوله مشقوقا بالطول فإنه لا يصلى على هذا النصف  
لتأديته إلى تكرار الصلاة على ميت واحد وهو غير مشروع  
فإن قيل قد تقدم أنه عليه السلام صلى على شهداء أحد بعد ثمان  
سنتين مع أنه كان قد صلى عليهم عند استشهائهم وهو تكرار  
قلنا قد قيل أنها دعاء لأصلاة معروفة ولو سلم فلعله صلى الله عليه  
وسلم صلى على من لم يصلى عليه حين الاستشهاد فلا يصلح  
للاستدلال مع هذا الاحتمال كذا في الكبير قوله ولا يغسلان زجرا  
عن فعلهما وهو مذهب على فإنه لم يغسل البغاة من أهل النهر وإن  
ولم يصلى عليهم فقبل له أكفار هؤلاء فقال لا بل أخواننا بغوا  
علينا كذا في الكبير قوله بعد وضع الحرب أوزارها جمع وزر  
بكسر الواو بمعنى الثقل والشدة أي بعد انقطاع الحرب سواء  
أخذوا في أثناء الحرب وقتلا بعدوا أو أخذوا بعد الحرب لأن الأثر  
عن علي رضي الله عنه ورد فيمن قتل حال المحاربة فاقصر الحكم  
عليها قوله يصلى عليهما أي على الباغى والقاطع لأن هذا  
القول حجة في مسائل ميت فيهما الغسل والصلاة عليه ولا فيه



احتمال التوبة ولم يذكر الشارح الغسل لانه لاصلاة بلا غسل  
فيلزمها قوله لا يصلي عليه اهانة له والحقة في النهر بالبغاة  
كذا نقل عن الدر فليتأمل قوله ومن قتل نفسه يصلي عليه  
بعد ان يغسل لان دمه هذر فصار كالميت حتف انفه ولانه مسلم  
عاص غير باغ في الارض فسادا فلا يقاس على البغاة وقطاع  
الطريق قال في الحاشية والفتوى على قولهما وماروى عن جابر  
ابن سمرة موجه كذا في الكبير قوله عند ولادته باستهلال وهو  
اول صوت في المولود قوله غسل وصلي عليه وكذا  
يسمى باسم ويرث غيره ويورث عنه كذا في الحاشية قوله  
والا غسل ولا يصلي عليه نقل عن الدر وان لم يستهل  
لم يسم ولم يغسل ولم يرث ولم يورث عنه لكن نقل عن الدر  
غسل وسمى عند الثاني وهو الاصح فيفتي به اكراما لبني آدم  
واذا استبان من السقط بعض خلقه اى اعضائه غسل وحشر  
ويدخل في خرقه ويدفن ولا يصلي عليه ولا يرث كذا في الحاشية  
قوله وان سبي الصبي به صبغة المجهول اى اخذه الغازي  
اسيرا قوله يصلي عليه اى على الصبي الاسير لكونه مسلما  
يتبعه للسبي والدار ان كان السابي مسلما ولدار الاسلام  
ان كان السابي ذميا قوله احدهما اى احدا بوى الصبي الاسير  
لا يصلي عليه لان الصبي المسيبي تبع لهما في احكام الدنيا واما  
في العقي فهو من خدام اهل الجنة كذا نقل عن الدر قوله  
ان اسلم احدهما اى احد الابوين تبعه في الاسلام لان الولد  
يتبع خير الابوين ديننا قوله وكان يعقل الاسلام بان كان  
ابن سبع سنين لانه نفع نحض وقد صح ان عليا اسلم صبيا وصححه

النبي صلى الله عليه وسلم وهو صبي مشهور قوله وينبغي ان يبدأ  
بمقدنهما بكسر الدال وفتحها وكذا المؤخر فان قبل هل حل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة قلت نقل عن الدر وقد صح  
انه عليه السلام حل جنازة سعد بن معاذ قوله ولا بأس ان يحمله  
اى الصبي في سبط بفتح الفاء من الات النساء يجعل فيه الطيب  
وغيره ويستعار للتأبوت الصغير ويقال بالتركيب سبت قوله  
وهو الخط والفسيح فبسرعون اسراعا لا يصل الى حد العنق  
والعدو ونقل عن التحفة الاسراع بالميت سنة والاصل فيه  
ماروى الجماعة من حديث ابي هريرة قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اسرعوا بالجنازة فان كانت سالحة قربتموها  
الى الخير وان كانت غير ذلك فشر تضعونه عن رقابكم كذا  
في الكبير قوله افضل عندنا لما في صحيح البخارى عن البراء بن عازب  
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم باتباع الجنازة قال على رضى  
الاتباع لا يقع الا على التابع ولا يسمى المقدم تابعا بل هو متبوع  
ويحمل الامر على التدب دون الوجوب للاجتماع وقال علي بن ابي طالب  
فضل المشي خلف الجنازة على المشي قدامها كفضل المكتوبة  
على النافلة ويروى كفضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد  
اى المنفرد كذا في الكبير قوله بانارة الغبار بضم الغين المعجمة  
بالتركية ذابه لك مشيلا جاصل اولان توز وطبراق ديمك قوله  
والمشي افضل لكونه اقرب الى التواضع والبق بحال الشفع  
وفي حديث جابر بن سمرة ان النبي عليه السلام تبع جنازة ابن  
الدحداح ماشيا ورجع على فرس رواه الترمذي كذا في الكبير  
قوله اذا مرت به ٨ وكذا من كان في المصلى يكره قيامه للجنازة

١ اى من اراد ان يحمل  
الجنازة من جانب الامام  
اولا على منكبيه

٢ بان وضع  
اليمين  
٣ بفتح العين والنون  
بمعنى السرعة في المشي  
والعدو ودونه

١ اى الجنازة على احد يديه



قبل وضعها كذا نقل عن التوير قوله قالوا لا يرجع الا باذنه  
اي باذن الاولياء للميت هكذا ذكره في عامة كتب الفتاوى  
قوله وهو الاوجه والاول وفي الكبير اقول هذا هو الموافق  
للأحاديث وعليه الجمهور ولانه اذا منع من الرجوع بلا اذن  
فر بما يتعسر عليه شهود الدفن لضرورة فيترك الصلاة عليها  
ايضا فيحرم من ثوابها وهذا مما لا يعقل كذا في الكبير قوله ويكره  
رفع الصوت الخ ذكر في فتاوى العصر انها كراهة تحريم  
واختاره محمد الأئمة الترجاني قال قبس بن عباد كان اصحاب  
النبي صلى الله عليه وسلم يكرهون رفع الصوت عند القتال  
وعند الجنائز وعند القراءة وقد ورد اصحابي كالنجوم بايهم  
اقتدى يتم اهتديتم قوله كراهة تحريم في زماننا واما في زمانه  
عليه السلام فكراهة تنزيه قالت ام عطية رضيها نهينا عن اتباع  
الجنائز ولم نعزم علينا من العزيمة تريد ان الكراهة في اتباعنا  
تنزيهية وفي زماننا للتحريم لما في خروجهن من الفساد وسئل  
القاضي عن جواز خروج النساء الى المقابر فقال لا يسأل  
عن الجواز في مثل هذا وانما يسأل عن مقدار ما يلحقها من اللعن  
فيه كن في لعنة الله وملائكته كذا في الكبير قوله ونحش الحدود  
جمع الخد بالتركية يوزني وكوزني دير تغليب يرتقى واللطم  
بالتركية يوزينه اليه وورب جار يرق قوله ونحو ذلك  
كالضرب على الفخذ لما في الصحيح ليس منا من اطعم الحدود وشق  
الجوب ودعا بدعوى الجاهلية والمراد بدعوى الجاهلية  
قولهم واويلاه واشبوراه وكاسياه وناصره ونحو ذلك قوله  
لا يعدب بد مع العين الخ لانهما ضروريان لا يدخل تحت

التكليف وقوله او يرحم عطف على يعذب يعني ان شاء عذب  
بجرمة عبده وان شاء عفا ورحم فانه تعالى فعال لما يريد كذا  
في الحاشية والحديث متفق عليه قوله ويكره الجلوس قبل  
ان توضع اي الجنائز لان القصد من حضور دفن الميت اكرامه  
وفي جلوسهم قبل الوضع ازدراء بالميت قوله يجلسون  
ان لم يتم حفر القبر قوله والافضل في القبر الخ عند الأئمة  
الاربعة لقوله عليه السلام الحمد لنا والشق لغيرنا رواه ابو داود  
والترمذي وحدثوا اي الاصحاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
وروى ابن حبان عن جابر انه عليه السلام الخ ونصب  
عليه اللبن نصبا ورفع قبره من الارض نحو شبر كذا في الكبير  
قوله حفرة على صيغة التصغير بالتركية حقور جفاز قوله  
وبني جانبها اي جانب الحفرة من طرف يمين الميت ويساره  
قوله باللبن بكسر اللام وسكون الباء بالتركية كريج قوله  
ويسقف عليه اي على الميت مجهول من باب التفعيل قوله  
حتى اجازوا الاجر بمد الهمزة وضم الجيم وتشديد الراء بالتركية  
كرمذ والخشب اغاجه ديرل قوله في غيرها اي في غير  
ارض الرخوة مكروها قوله ويجعل معطوف على يفرش اي  
وينبغي ان يجعل داخل التابوت في جانب الميت اللبن الصغير  
قوله ومقدار عمق القبر بضم العين المهملة وسكون الميم  
بالتركية حقور وديرك ديمك قوله ثم يسلم من قبل رأسه  
بصيغة المجهول بالتركية ميتي قبرك اياغي طرفته قيوب بعده  
قبرك ايجيته حكوب ادخال ايتك لكن بوصورت قبرك هر طرف  
واوستي باليوب اياق طرفدن بردك قلوب اندز ميتي ادخال



ايملكدر وقوله متحدرا حال من ضمير الميت والا تحذار  
 بمعنى النزول الى الاسفل وهنا بمعنى مدخلا الى جوف القبر  
 وقوله من قبل رأسه اي من جهة رأسه قوله واضعه  
 اي واضع الميت الى القبر بسم الله اي بسم الله وضعناك  
 وعلى ملة رسول الله سلمناك كذا نقل عنه عليه السلام  
 انه كان يقوله اذا وضع ميتا في قبره رواه ابوداود والترمذي  
 كذا في الكبير قيل هذا لبس بدعاء بل المؤمنون شهداء الله  
 في الارض فبشهادة بوفاته على ملة الاسلام وعلى هذا  
 جرت السنة كذا في الحلية قوله فان لم يكن اي ذوالرحم  
 المحرم فالصلحاء اولى بوضعه الى القبر او المحرم من غير رحم  
 قوله وتستحب تسجئة قبر الميت على وزن الترية بفتح التاء  
 وكسر الجيم وفتح الباء بمعنى الستر على الميت بالثوب الى ان يستر  
 بالتراب ونحوه قوله في حق الرجل لما روى عن علي رضي الله عنه  
 انه مر بقوم قد دفنوا ميتا وبسطوا على قبره ثوبا فجذبه وقال  
 انما يصنع هذا بالنساء قوله خلا فاللشافعي وهو تمسك  
 بحديث ضعيف كذا في الكبير قوله على شقه الايمن  
 بكسر الشين المعجمة وتشديد القاف اي على جهة يمين الميت  
 قوله يعني في الارض الندية بفتح النون وكسر الدال المهملة  
 وتشديد الباء وفي بعض النسخ الزة بفتح النون وتشديد الزاء المعجمة  
 كلاهما بالتركية برنوعا ياشلق وصولوكي اوله كتب لغته معنى  
 بوكه مثيل ويرقني اولوب حجر مثلي اولفه اشارت بمكندر  
 قوله ان بوضع تحته اي تحت الميت مضربة بصيغة  
 اسم المفعول بالتركية استارلي ايكي فات ثوب دوشه مك قوله

او مخدة بكسر الميم وفتح الدال المشددة اسم آلة مأخوذة  
 من الخد بالتركية يعني يوز يصد يغي كي ميتك باشي التمه  
 برشي قومق ذكره المرغيناني وكره ابن عباس ان يلقى تحت الميت  
 شي رواه الترمذي وعن ابي موسى رضي الله عنه لا تجعلوا بيني  
 وبين الارض شئ كذا في الكبير قوله يستحب اللبن بكسر اللام  
 بالتركية كريبج والقصب بالفتح قارفي وقش والحشيش  
 قورواوتدر قوله واختلف في وضع البورياء اي الحصير  
 المعمول من القصب قوله ويكره الاجر والحشب بالتركية  
 كرمد وتخته لانهما لاحكام البناء والزينة والقبر مكان البلاء  
 والقناء كذا في الكبير قوله ثم يهال بصيغة المجهول  
 من اهل يهال اي يصب التراب على القبر قوله ان يحثي التراب  
 بصيغة المجهول من الحثي بالثاء بالتركية طبراق صاچق وآتمق  
 قوله برش الماء اي يصبه على القبر فوق التراب حفظا لثابه  
 عن الاندراش قوله ويسم القبر كستانم الجمل بالتركية هور كچ كه  
 جبل ظهرينه ديرل والمسطح ما يكون مربعا مثل سطح البيوت  
 قوله اوشبر بكسر الشين المعجمة وسكون الباء بالتركية قارش كه  
 ايها ميلة صرجه برمفك ما بيني قوله ويكره تخصيص القبر  
 اي تخصيص باطنه وتطيينه بالتركية كراج ايله وچامور ايله  
 بما ايله مك قوله وان يني عليها اي نهى عليه السلام ان يني  
 على القبور وقيل لا بأس به وهو المختار كما في كراهية السراجية  
 كذا في الحاشية قوله وكره ابو يوسف الكتابة ايضا اي كالجلوس  
 نقل عن جناز السراجية لا بأس بالكتابة اذا احتيج اليها حتى  
 لا يذهب الا نرولا يمتنهن كذا في الحاشية وفي شرح الكثر نهى



النبي عم عن اتخاذ القبور مسا بعد وقيل لا بأس بالكفاية ووضع الحجر  
ليكون علامة لما روي انه عليه السلام وضع حجرا على قبر عثمان  
ابن مظعون وحمل الطحاوي الجلوس المهني عنه في المقابر  
على الجلوس لقضاء الحاجة قاله الزيلعي قوله نوع في الشهيد  
خبر مبتدأ محذوف تقديره هذا في البحث الآتي نوع في بيان  
اجوال الشهيد والاحتمالات في منتهى ما يمكن سمي به لان الميت  
مشهود له بالجثة بالنص اولان الملا ثمة يشهدون موته اكرامه  
اولا نه حي عند الله حاضر نقله الاطهوي عن الدر عن الكافي  
وعلى الاولين يكون الشهيد بمعنى المفعول بمعنى الخبر به وعلى الثالث  
بمعنى انقضاء من شهد بمعنى حضرا علم ان الاصل في هذا الباب  
شهداء احد فانهم كفوا وصلى عليهم ولم يغسلوا لانه صلى الله  
عليه وسلم قال في حقهم زملوهم يعني ادفنوهم في القبر بكلوهم  
بضم الكاف جمع كلم بفتح الكاف وسكون اللام بمعنى الجراحة  
ودماهم جمع دم ولا تغسلوهم وكل من كان بمعنى شهداء احد  
يلحق بهم في عدم الغسل ومن لبس بمعناهم ولكنهم قتل ظلما  
او مات حريقا او غرقا او بطونا فلهم ثواب الشهداء مع انهم  
يغسلون كما ان عمرو عليا جلا الى بيتهم بعد الطعن وغسلا وكانا  
شهيدين بقوله عليه السلام كذا في الدر نقلا عن الكافي قوله  
نوع مخصوص اي حكم شرعي ممتاز بعدم الغسل من احكام  
الشرع فكلمة من صفة مخصوص قوله على المكلفين اي على  
سائر المكلفين او نقول مخصوص به ومقصود عليه كذا  
من احكام الشرع الجارية على جميع المكلفين فن لا تعبر  
قوله في الدنيا متعلق بالجارية قوله واما الشهيد الحقيقي

مطلب  
في بيان نوع من الشهداء

سواء كان حكما ايضا اولافان بين الحكمي وبينه عموما وخصوصا  
من وجه فقوله فلبس بمن اه جواب اما محمول من جهة كونه  
حقيقيا فقط كذا في الحاشية قوله وعده الله تعالى بقوله  
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم  
يرزقون الى اخر الايات الثواب المخصوص وهو المذكور في الآية  
المذكورة انفا قوله غير الاعتقاد انه اي لكن الاعتقاد بانه الذي  
قتل اه ومن الحق به ٩ معطوف على الموصول قوله والله اعلم  
بمن قتل في سبيله لبس بغيره اليه سبيل لانه غيب وعند  
مفتاح الغيب فلبس لنا ان محكم بانه قتل في سبيل الله والله الهادي  
قوله علم انه بصيغة المجهول صيغة مسلم وضمير انه راجع اليه  
قوله ولم يرت على البناء للمفعول يقال ارتب الجرح اي حل  
من المعركة وبه رمق من الحياة وبه رفقاء كذا في الدر وقوله  
او البغي يشمل قطاع الطريق قوله باي شيء كان اي بالذ  
جراحة او غيرها لان الاصل في الشهيد شهداء احد كما عرفت  
ولم يكن كلهم مقتولا بالسيف ففيهم من دمع اي ضرب رأسه  
بالحجر وفيهم من قتل بالعصا وقد عرفهم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم في الامر بترك الغسل كذا في الدر قوله مثله في دار الحرب  
فانه يكون شهيدا حكما وكذا العبد الذي قتله سيده شهيد  
قوله كقتل الاب ابنه فانه يكون شهيدا فان وجوب المال فيه  
لبس بنفس القتل بل اسقوط القصاص بشبهة الابوة قوله  
وخرج من قتل مبني للمفعول من البغاة جمع الباغي قوله لم يقتلوا  
ظلما بل قتلوا عدا لا وحقا قوله كقتل غير العمد اي المقتول  
بالخطأ او بالجاري مجرى الخطأ قوله لسبب مبيع لقتله فحينئذ

٩ في الوعد بالثواب  
من الحريق والغريق  
والمطعون والمبطون  
وغيرهم من الشهداء على  
لسان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم



لا يكون كونه مقتولا ظلما معلوما قوله او ينقل من المعركة اى  
من ميدان الحرب سواء وصل حيا او مات على الايدي وكذا لو قام  
من مكان الى مكان آخر بشرط ان يكون النقل من المعركة  
لا خوف وطئ الخيل مثلا فح لا يكون النقل منا فيا للشهادة  
كذا في الدرر قوله وهو يعقل اى والحال انه يعقل ويقدر  
على اداء الصلاة قوله فان من امور الدنيا اى فان اوصى بشئ  
من امور الدنيا قوله وقيل لا خلاف اه فالاصل ان في امور الدنيا  
قولين الاتفاق في الارثاث وخلاف محمد وكذا في امور الآخرة  
قولان الاتفاق في عدم الارثاث وخلاف محمد كذا في الحاشية  
قوله بكلام كثير وقيل بكلمة وكل ما ذكر ينقض معنى الشهادة  
فيغسل لانهم لا يكونون في معنى شهداء احد لانهم ماتوا عطاشا  
والحال ان كاس الماء يدار عليهم خوفا من نقصان الشهادة  
كذا في الدرر وقدر روى البيهقي في شعب الايمان عن ابي جهم  
ابن حذيفة العدوي قال انطلقت يوم اليرموك اطلب ابن عمي ومعى  
شنة ماء فقلت ان كان به ريق سقيته ومسحت وجهه فاذا به  
يشهد فقلت اسقيك فاشار ان نعم فاذا برجل يقول اه فاشار  
ابن عمي ان انطلق اليه فاذا هو هشام بن العاص فاتيته فقلت  
اسقيك فسمع رجل آخر يقول اه فاشار هشام اليه فجئت فاذا  
هو قدماء فرجعت هشام فاذا هو قدماء فرجعت الى ابن عمي  
فاذا هو قدماء كذا في الكبير قوله بل يدفن بدمه وثيابه  
لقوله صلى الله عليه وسلم في شهداء احد زملوهم بدمائهم وثيابهم  
قوله كاسر ويقع انقاء وسكون الرء بالتركية كورك كه حيوان  
در بسندن بايلور قوله والسلاح فقدم عليه السلام بترزع

الحديد والجلود من الشهداء قوله فان كان ما عليه اى الثوب  
الذى على الشهيد ناقصا اه فان قلت فظاهر قوله عليه السلام  
زملوهم بثيابهم يقتضى ان لا ينقص ولا يزد ولا يترزع الحشو  
والسر او يل قلت ورد الحديث على المعتاد الغالب فان الغالب  
في ديارهم ان يلبسوا ثلثة ولا يلبسوا الحشو والله اعلم كذا  
في الحاشية قوله على الشهيد عندنا فقد صلى النبي عليه السلام على  
حزرة با حذثم صلى على سائر الشهداء وقال عليه السلام حزرة سيد  
الشهداء عند الله تعالى يوم القيمة كذا في الكبير قوله مسائل متفرقة  
من الجنائز لا بأس بالاذن اه لان التقدم حق الولي فيملك ابطاله  
بتقديم غيره كما مر قوله ولا بأس بالاذن اى الاعلام بل هو  
مندوب سيما اذا كان الميت بمن يتبرك به وليستغفر الميت بكثرتهم  
ففي صحيح مسلم عن عائشة انه عليه السلام قال ما من ميت يصلى  
عليه امه من الناس يبلغون مائة كلهم يشفعون فيه الاشفعوا فيه  
قوله قريب كافرا واما الوما مسلم له ولي كافر وليس له ولي مسلم  
فعلى المسلمين ان يتولوا امره ٩ قوله نبش بصيغة مجهول والنباش  
بالتركية كفن صومق والنباش كفن صومجى اى اربش الميت وهو  
طرى اى والحال ان الميت جديد لم يتفسخ قوله تانيا وكذا مالنا الى ان  
يتفسخ قوله فالكفن له اى للرجل الذى كفن ذلك الميت قوله ولا  
يجوز غسل الزوج زوجته وكذا امه بخلاف نظره على الاصح كذا  
نقل عن الدر قوله خلافا للثلاثة قالوا ان عليا غسل فاطمة رضيها قال  
عليه وانا هو محمول على بقاء الزوجية بقوله صلى الله عليه وسلم كل سبب  
ونسب ينقطع بالموت الاسبي ونسبي مع ان بعض الصحابة انكر  
عليه نقله الحاشية عن شرح المجمع للعيني قوله عدتها بالولادة

٩ فان يهوديا اسلم ولم  
يكن له ولي مسلم فقال  
صلى الله عليه تولاوا اخاكم  
وتخلوا بينه وبين اليهود  
كذا في الحاشية



بان كانت حاملا فوضعت عقيب موته لا يجوز لها ان تغسله لا بقضاء  
عذتها قوله اوقبلت ابنه اى ابن زوجها من زوجة اخرى  
اواباه او مست ابنه اواباه يشهوة ثم مات الزوج لا تغسله لان النكاح  
قد زال قوله وام الولد وكذا المدبرة والمكاتب لا يغسلن سيدهن  
ولا يغسلهن السيد ايضا على المشهور نقله الاطهوى عن الدر  
فانه لا ينش لان الكفن والغسل مأموران والتبش منهى عنه  
والتهنى راجع على الامر اوفى ارض معصوبة قبل الدفن او كانت  
معصوبة بالدفن قوله او اخذت بشقعة اى بعد الدفن بان اذن  
مشتريها بالدفن فدفن فيها ثم اخذت الارض من المشتري بشقعة  
قوله يخرج اى الثوب والدرهم فى الاولين ويخرج الميت نفسه  
فى الاخرين لدفع الحق الى صاحبه قوله فمموه بياء تحنية  
مفتوحة وبم مفتوحة مشددة ومم مضمومة من باب التفعيل  
بمعنى التيم قوله وقيل لاتعاد الصلاة فان من تيم وضلى ثم وجد ماء  
فى الوقت فانه لا يعيد الصلاة فكذا هذا قوله فالميت اولى حتى  
لو كان الحى محتاجا اليه لستر العورة فى الصلاة فالميت اولى  
بملكه قوله ولا اى وان لم يضطر الى الماء للعطش فلا حتى لو كان  
الحى محتاجا اليه للطهارة فالميت اولى به قوله فى كفن واحد  
عندنا لان هذا الجمع فيه مباشرة عورة احدهما للآخر قوله  
وجوزه الشافعية والحنابلة اه لما روى انس قال كفن الرجلان  
والثلاثة فى قنلى احد فى الثوب الواحد قلنا معناه انه كان  
يقسم الثوب الواحد بين الجماعة فيكن كل رجل ببعضه  
للضرورة قوله الا عند الضرورة فقد روى ان عبد الله  
ابا جبر و آخر دفنا فى قبر واحد يوم احد قوله انها اى الوضوء

بالصلاة جائزة فيؤمر الفلان ان يصلى عليه فقد اوضى عمرو ام سلمة  
وابو بكر وعائشة وابن مسعود ان يصلى عليهم صهيبي  
وسعيد بن زيد وابو بردة وابو هريرة والزبير عليهم السلام  
على النشر المرتب كذا نقل عن الدراية قوله واحدا  
خلف واحد بحيث يكون صدر كل جنازة بمابلى الامام ليقوم  
بجذاء صدر الكل قوله صفا واحدا ويقوم الامام عند  
افضلهم كذا نقل عن الدر قوله وهو الافضل لان الجمع  
مختلف فيه ثم تقديم الافضل افضل قوله الختان بالتركية  
ذكرى ستلى والخضاب بكسر الخاء المعجمة والضاد بالتركية  
الى اياغى وصاحى صفالى فنه يا قلى قوله توفى السارب  
وتطويله ليكون اهيب فى عين العدو قوله غسل الكل لان  
الاكثر حكم الكل قوله غسلوا الاحتياط واهتمام غسل المسلمين  
وان كانوا قليلين قوله ولم يصل عليهم لان الاكثر له حكم  
الكل وهم عدم الصلاة ولا يلزم ان يكون الكفار فى حكم المسلمين  
فى الصورة الاولى ولا ان يكون المسلمون فى حكم الكفار  
فى الصورة الثانية فليتأمل نعم والذي يظهر ان يصلى عليهم  
فى الصورة الثانية ايضا وينوى المسلمين اهتماما بالاسلام وتغليبا  
فان الاسلام يعطى ولا يعطى قوله قيل يصلى قبل الصلاة اولى  
لما روى ولذا قدمها وينوى المسلمين اهتماما وتغليبا قوله وقيل  
فى مقابر على حدة بان يتخذ لهم مقبرة مستقلة فى مكان خال  
وتشوى قبورهم فى صورتين قوله قال السروجى وهو حسن  
ارسل ابو حنيفة رجلا الى ابى يوسف حين جلس للتدريس  
من غير اعلام لابي حنيفة فقال الرجل هذه المرأة الكافية

بشقة فنه هو محتاج اليه  
والغنى يمكنه ان يصلى  
صلى الله عليه وسلم  
ان فى كفن



اذا ماتت في اى المقابر تدفن فقال ابو يوسف في مقابر المسلمين  
فخطأه الرجل فقال في مقابر اهل الذمة فقال اخطأت  
فخير ابو يوسف فقال الرجل تدفن في مقابر اليهود ولكن يحول  
وجهاها عن القبلة حتى يكون وجه الولد الى القبلة لان وجه الولد  
في البطن يكون الى ظهر امه كذا نقل في الحاشية عن الاشباة  
فان كان عليه اى على الميت سمياء بكسر السين الممدودة  
وقمح الميم وبعده الف ممدود اى علامة كونه مسلما او كافرا  
اصل هذه الكلمة من سامه اجوف واوى اى اعلمه وقد قرئ  
في قوله تعالى سمياء في وجوههم ممدودا ايضا بمعنى علاقتهم  
كذا في تفسير ابى السعود قوله يصلى عليه لانه مسلم تبعا  
لدار الاسلام قوله قدمت العيد اى صلاة العيد استحسانا  
وان كان القياس تقديم الجنازة لانها فرض وجه الاستحسان  
انها لو قدمت على العيد يخاف التشويش على القوم لانهم  
حضروا للعيد فيظن من كانوا بعيدا انها صلاة العيد قوله  
ثم هي اى ثم قدمت صلاة الجنازة على الخطبة قوله ليصلى  
عليه علة للتأخير قوله اخروا دفنه اى اخر القوم دفن الميت  
واما الصلاة عليه فلا يؤخر قوله ولا يجوز على غسل الميت  
اى لا يجوز الاستنجار عليه لانه فرض كفاية على المسلمين قوله  
جوزوا ذلك ايضا اى كالحمل والحفر الا اذا تعين بوصية الميت  
مثلا فانه ح يكون غسله فرض عين ولو كان الغاسل فقيرا  
ودفع الاجرة من المال الموصى لكان حسنا كذا في الحاشية قوله  
ودل هذا اى قوله فلا بأس به قيل هذا التقدير من محمد  
ووجه الدلالة ان مقابر بعض البلاد قد تكون بعيدة مقدار

ميل او ميلين فيقتضى الحمل اليها ضرورة فلاجلها لا بأس به  
واما الحمل الى بلد آخر فلا ضرورة تقتضى الحمل اليه فلذا  
يكبر النقل كذا في الكبير قوله يجوز فيها دون مدة السفر  
لما روى ان سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه مات في قرية فحمل  
على الاغناق الى المدينة وبينهما اربعة فراسخ قوله لا يجوز  
اخراجهاى المدفون من القبر بوجه حتى قالوا وان امرأة مات ولدها  
في بلد غير بلدها ودفن فيها فبكت اشدا البكاء لا يباح لها  
ان تنقله الى بلدها فتؤمر بالصبر وجوز بعضهم النقل بعد  
الدفن استندلا لا ينقل يعقوب بعد مرور زمان عليه في القبر  
من مصر الى الارض المقدسة ليكون مع آباءه والجميع عدم  
الجواز لان شريعة من قبلنا انما تكون شريعة لنا اذا قضها  
الله تعالى اورسوله علينا من غير تكبر ولم يوجد فيه نقل  
فلا يجوز الاستدلال به كذا في الكبير وغيره قوله حطيم جحون  
بالهبتين بمعنى الكسر وجحون يحيم مفتوحة وسكون حاء  
مهملة نهر يلح يعنى لومر قطعة ماء من نهر على المقابر قوله  
خاص بالانبياء عليهم الصلاة بار وروحين اختلفوا في مكان  
دفن نبينا صلى الله عليه وسلم قوله لدفن آخر بالاضافة  
او التوصيف قوله ما لم يبل بفتح اللام من بلى بلى بكسر اللام  
في الماضي من باب علم سقط الياء بالحزم ولو بلى الميت وضار  
ترايا جازرعه والبناء عليه ودفن الاخر عليه كذا في شرح  
الكبرى للزيلعي قوله فلم يبق له عظم قال في الحاشية هكذا  
خيما رأينا من التسخ ولعل الصواب الصادر من قلم الشارح ويبقى  
مرقوعا معطوفا على لم يبل تفسيره لعدم البلى انتهى قوله



ويكره قطع الثبات الرطب أي قلعه من أصله ولو شوكة بالتركة  
 د يكن أو تو لأن الرطب يسبح فبستان نس صاحب القبر به حكى  
 قطع رجل شوكة نابتة على قبر صمد بقه فقال له في المنام كنت  
 استأنس بتسبيحه فلم قلعه وان من شيء إلا يسبح بحمده ولهذا  
 قالوا قطع الحبش الرطب بغير حاجة لا يساعد وأما قطع  
 الحطب الذي في المقابر فلا يكره كذا في الحاشية قوله عند القبر  
 بقر به أو فقه وأما قضاء الحاجة من التبول والتغوط فمكره  
 بكل حال قوله والمعهود أي المعروف من السنة لبس الأزيارة  
 القبور ظاهره عام للرجال والنساء ونقل عن الدر ولو للنساء  
 الحديث نهيتكم عن زيارة القبور إلا فزورها قوله ويقول  
 كما يقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى البقيع  
 بفتح الباء وكسر القاف مدا مقبرة أهل المدينة قوله دار قوم  
 أي يدار قوم يحذف حرف النداء وقوله لاحقون أي واعلمون  
 قوله يشق بطنها من الجانب الأيسر ولو مات الجنين وأمه  
 لم تمت قطع الولد الميت وأخرج كذا نقل عن الدر قوله ولو ابتلع  
 أي ظمأ ولا مال له وقد مات قوله لا يشق بطنه لأن حرمة  
 الميت كحرمة الحي والحي لو ابتلع لا يشق فكذا الميت قوله  
 وقيل يشق لأن حق الآدمي يقدم على حق الله تعالى وعلى  
 الظالم المتعدى هذا وأما الومات حامل وقد أتى على حملها تسعة  
 أشهر ويحرك في بطنها ودقت بلا شق وأهيل التراب عليها  
 فقالت الحامل لمن رآها في المنام أتت ولدت في قبري فلا ينش قبرها  
 قوله ولا تكسر عظام اليهود كما لا تكسر عظام المسلمين لأن الأذى  
 لا يجوز لهم ولسائر الكافرين في الحياة ولا في الممات فاليهود فيه

اتفاق قوله مستقبل القبلة فالقبر خلفه قوله وقيل مستقبل  
 وجه الميت فالقبلة وراءه قوله في زيارته صلى الله عليه وسلم  
 يدعوا قائما وما ذكر في المناسك مستقبل الزائر إلى وجه النبي  
 صلى الله عليه وسلم والقبلة وراءه قوله وضع اليد على القبر  
 للتبرك أو للتودد أو للترحم وأما لأصلاح القبر فلا بأس به بل مثاب  
 قوله من أصحابه ولا من بعدهم من الثقات ولم يعهد الاستلام  
 في الإسلام إلا في الحجر الأسود والركن اليماني قوله ويستحب  
 التعزية للرجال والنساء اللاتي لا يفتن لقوله عليه السلام من عزى  
 أخاه بمصيبة كساه الله تعالى من حلال الكرامة يوم القيمة  
 رواه ابن ماجه وقوله عليه السلام من عزى مصابا فله مثل  
 أجره رواه الترمذي وابن ماجه كذا في الكبير ويروى أن الحضرة  
 عزى أهل بيت النبي عليه السلام قال أن في الله سبحانه وتعالى  
 عزاء من كل مصيبة وخلفا من كل هالك ودركا في كل فائت  
 فبأن الله فنقوا وإياه فارجوا فإن المصاب من حرم الثواب رواه  
 الشافعي في الأم وذكره غيره أيضا وفيه دليل على أن الحضرة  
 حي وهو قول أكثر العلماء كذا في الكبير نقلا عن السروجي  
 في شرح الهداية وقوله فثقوا بكسر التاء المثلثة أمر من وثق  
 يثق أصله أو ثقوا فحذف الواو والهمزة فثقوا من الباب  
 السادس قوله على ما قالوا هذا تمهيد لقوله الآتي ولا يخلو  
 عن نظر فإنه عليه السلام أجاب داعي امرأة مات زوجها  
 ودفن عليه السلام إياه فجلس فشرع عليه السلام في الأكل  
 فوضع يده ووضع القوم فاكلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يلوذ بقمة في فيه وتفصيله في الكبير وأما قول جرير كما تعد

قال أبو هريرة زار النبي  
 عليه السلام قبره فبكى  
 وابكى من حوله فقال  
 استأذنت ربي في أن  
 استغف لها فلم يؤذن لي  
 واستأذنته في أن أزور  
 قبرها فأذن لي فزوروا  
 القبور فانها تذكركم الموت  
 من صحاح المصاح



الاجتماع الى اهل الميت وصنعهم الطعام من النياحة فهو معارض بفعله عليه السلام وفيه اسوة حسنة كذا في الحاشية قوله وان يلج من الخ يلج الحاحا من باب الافعال قوله ولا يخلو عن نظرد كرا نفا في اجابة النبي عليه السلام دعوة امرأة مات زوجها الخ قوله لوضع النعش اى التابوت وسرير الميت واللبن بالتركي كريح قوله يهدم ولبس على الهادم شئ لانه بحق قوله جازاى بلا كراهة قوله ويوجر عليه اى على حفرة لنفسه وقد عمل به بغض الفضلاء كعمر بن عبد العزيز والربيع بن هبشم وغيرهما كذا في الكبير وفي القنية يكره ان يتخذ لنفسه تابوتا قبل موته قوله وقيل يكره قال رجل لمن اراد ان يحفر قبرا لنفسه اعد نفسك امر حاضر من اعد يعد من باب الافعال اى احضر ما يشفع نفسك في القبر للقبر ولا تعد القبر لنفسك من الاعداد وهو التهيئة قوله لان الحاجة اليه اى الى جنس الكفن لالى ما اعد هذا الرجل فلعل الاولى ان لا يتعرض الرجل لمثل هذا الحفر فان المقدر لبس بمعلومه قوله او عمامته نقل عن الدر والدراية واستحسن العمامة المتأخرون للعلماء والاشراف قوله عهد نامة وهو ما روى عن ابن مسعود رضيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه ايجز احدكم ان يتخذ كل صباح ومساء اللهم يا فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انى اعهد اليك بانى اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك وانك ان تكلمنى الى نفسى تقر بنى من الشر وتباعدنى من الخير وانى لا اتقى الا برحمتك فاجعل لى عندك عهدا توفينيه يوم القيمة انك لا تخلف الميعاد فاذا قال ذلك طبع عليه بطابع

مطلب  
مستحسنات في بيان عهد نامة

ووضع تحت العرش واذا كان يوم القيمة نادى مناد اين الذين كان لهم عهد عند الرحمن فيدخلون الجنة كذا في الاطهوى ونقل ايضا عن المدارك قوله فصل في احكام المسجد قال الله تعالى انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الاية العمارة تتناول البناء فقد قال عليه السلام من بنى مسجدا لله تعالى مثله له في الجنة متفق عليه وتتناول تعميرها وكنسها وتنظيفها وتنويرها بالمصابيح وتعظيمها واعتقادها للعبادة والذكر وصيانتها عن كلام الدنيا وغيرها كلها من قبيل التعمير بالمساجد قوله عن ادخال الرايحة الكريهة اى الكريهة من جهة الشريعة واما ربح في الصائم فهو اطيب في الشرع من كل طيب كما ورد في الاحاديث الشريفة وكذا يجب الصيانة عن احداث الرايحة الكريهة فيها كاكل ماله رايحة كريهة مثل الثوم والبصل وكما خراج ربح الدبر ولو كان معتكفا قوله والكرات بضم الكاف وتشديد الراء الممدودة بالتركي بزه صه او تو وجد في مائدة عيسى عم النازلة من السماء كل يقول الا الكرات واما الثوم والبصل فلبسا من يقول قوله فان الملائكة تنأذى اذ يريد بهم الحاضرون موضع العبادات هذه العلة عامة لسائر المساجد فيعم الحكم كذا في شرح المسكاة لعلى الفارى وايضا ان هذه تقتضى ان لا تؤكل ماله رايحة كريهة اصلا فان الملائكة لا تفرقون عن بنى آدم لحظة نعم يجوز بعد الضجح مطلقا كذا في الحاشية قوله وعن حديث الدنيا بحيث يكون مقصود انفعه على الدنيا واما ما هو حديث الدنيا في الظاهر ولكن يكون وسيلة للاخرة فلبس من المنهى عنه قوله وانشاد الاشعار اى قراءة الاشعار

مطلب  
في فصل في احكام المسجد



المصنوعة بلا لحن ولا تغن ولا تذكر فسق واما مثل هذه فهي  
منهى عنه بطريق الاولى لحرمتها قوله ونشدان الضالة بكسر  
النون وسكون الشين المعجمة مصدر نشد نشدة ونشدانا بالتركية  
يتكلى طلب اتيك طلب ايدوب ارامق منلادوه قيون فرس كى  
يتكلى طلب اتيك قوله ورفع الصوت ولو بقراءة القرآن  
فوق الحاجة قوله والخصومة الظاهر يع المخاصمة الديونية  
والاخروية في المساجد قوله بجميع ذلك ورد النهى عنه عليه السلام  
لما روى عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عن الشراء والبيع في المسجد وان تشد  
فيه الاشعار وان تشد فيه الضالة وعن الخلق يوم الجمعة  
قبل الصلاة رواه الخمسة غير ان النسائي لم يذكر نشدان الضالة  
كذا في الكبير قوله ما لبس فيه نوع ذكر وعبادة كقول  
الشاعر يا عباد الله قوموا فاعبدوا ان عمر المراء كاريح فاجتهدوا  
قوله والوجه كراهة التعليم لان نفس التعليم ومراجعة  
الاطفال لا تخلو عما يكره في المسجد واما الكتابة حسبة لله تعالى  
فلا يكره قوله ويكره الاعطاء اى اعطاء السائل صدقة  
اذا سأل في المسجد سواء كان الاعطاء في المسجد او في خارجها  
اذا كان السؤال فيه لان هذا الاعطاء تعاون على الاثم  
وقد قال الله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان قوله ولا يبرق  
على حيطان اه مجهول من البرق بفتح الباء بالتركية توكرمك  
سيما على الحائط في جهة القبلة قوله ولا على البواري اى  
لا يبرق على الحصر وكذا سائر البساط قوله وكذا المخاط  
يضم الميم بالتركية سومكرك وفكصريق قوله يأخذه اى

المخاط بطرف ثوبه كذيله وكه ان لم يكن معه خرقة غير متقومة  
للمخاط ونحوه واما استعمال الخرقة المتقومة فكروه قال  
عليه السلام البراق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها متفق  
عليه اى الدفن بتراب المسجد اورمله وقبل المراد بالدفن  
اخراجهم من المسجد قوله وان اضطر اليه اى الى بركه او امتخاطه  
يدفنه اه قالوا لو ابتلعه كان له دواء ليدنه قوله وفوق البواري  
أخف اى القاؤه فوق الحصر ان اضطر اليه اهون من دفنه  
في تراب المسجد لان الحصر وان كان له حكم المسجد ظاهرا  
لكنه ليس منه حقيقة قوله مسح الرجل اى القدم بمحائط  
المسجد خارجه وداخله سواء والاسطوانة بالتركية ديرك  
ديدكلى اغاج قوله ولا يحفر في المسجد اه سيما اذا كان  
الجافر غير الباني فانه لم يبين ولم يقف الا للصلاة وغيرها من العبادات  
ولانه لا يؤمن عن دخول النساء والصبيان فتذهب حرمة  
المساجد قوله ترك اى القديم كبر زمزم قوله فيه اى  
في المسجد لانه تشبه بالبيعة وشغل المصلى قوله ومتاعه  
اى متاع المسجد مما لزمه لما به جرت العادة من غير نكير قوله  
وان تطرق اه اى اتخذ المسجد طريقا ودخله بلا داع ثم ندم  
اى قبل بلوغ الموضع الذى اراده فان بلغ اليه فالاعدام يكون  
بالتوبة قوله ان يطئن بطين نجس اه سواء كان خارجه  
او داخله وان طهر بالجفاف وذهاب الاثر وكذا التخصيص  
بالجس النجس قوله او يصبح فيه اى يوقد المصباح في المسجد  
ويسرح فيه فهو من باب الافعال مجهول قوله قيد اى  
في المسجد مكروه فقد ورد انه يأكل الحسنات كما يأكل البهيمة



الحشيش ذكره حديثا صاحب الكشاف كذا في الكبير قوله  
والاولى ان ينوي اى الغريب اه ليحترز من فعل تركه اولى  
قوله ونحوه من دم وقيح اذا وجد فيه ما يوجب من الرعاف  
والجراحة قوله يكره فوقه ايضا بل قالوا يكره الصعود فوق  
المسجد لاجل الصلاة في وقت شدة الحر صكما في الحاشية  
قوله وافضل المساجد اى من حيث الصلاة في كون ثوابها  
اكثر قوله المسجد الحرام الخ فقد قال صلى الله عليه وسلم  
لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد  
الاقصى ومسجدي هذا متفق عليه وقال عليه السلام  
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة سواه الا المسجد  
الحرام رواد البخارى قوله ثم مسجد قبا بضم القاف وتخفيف  
الباء الموحدة قرية قريبة من المدينة نزل فيه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم حين هاجر ومكث فيه اربعة ايام واسس مسجده  
بطلب اهل قبا ثم دخل المدينة يوم الجمعة وكان يأتى كل سبت هذا  
المسجد ماشيا وراكبا ويصلى فيه ركعتين وهو المراد بقوله تعالى  
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه فيه  
رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين على ما قيل قوله  
ثم الاقدم اى ما كان بناؤه اقدم واول افضل مما عداه فان المتقدم  
حقا قوله فالاقرب اى الى منزله افضل قوله وان استويا  
فى القدم والقرب والحال ان قوم احد المسجدين اكثر فان المتقدم  
حقا قوله يذهب الى الذى جماعته الخ تكثير الجماعة بسببه  
قوله والافضل اى لكن الافضل لغير الفقيه بعد ان يخبر  
قوله ان يختار الذى اه فان الصلاة مع الافضل افضل اخرج

مطلب  
في بيان افضل المساجد  
في الارض

الطبراني عن مرثدين ابى مرثد قال قال عليه السلام ان سركم  
ان تقبل صلاتكم قليوكم مكم علماؤكم فانهم وفدكم فيما بينكم  
وبين ربكم كذا في الكبير قوله ومسجد حبه اى مسجد محلته  
وان قل جماعته افضل من الجامع الذى لبس في محلته قوله  
يدركها فيه فهو اى المسجد الاخر افضل لان الصلاة بالجماعة  
تفضل على صلاة الفذ يعنى المنفرد بخمس اوسبع وعشرين  
درجة قوله المسجد الاقصى ايضا لان الصلاة في احد المساجد  
الثلاثة تزيد على ذلك فان الصلاة في المسجد الحرام تفضل على  
غيرها بمائة الف وفي مسجده عليه السلام بالف وفي المسجد  
الاقصى بمئتمائة قوله يصلى المؤذن فيه اراد به الامام  
وكذا الا ترى قوله لا يذهبون اى الجماعة الى غيره اى الى غير  
مسجدهم قوله ويمكنه ادراكها في غيره اى ادراك  
الجماعة في غير مسجد محلته اه لانه صار محرزا فضيلة الجماعة  
في مسجده فلا يترك حق مسجده قوله قبل غيباب البياض  
اى عقيب زوال الحمرة عن افق الغرب عملا بقول الامامين قوله  
ان يصليها اى العشاء وحده اى منفردا بعد زوال البياض  
احتياطا وعملا بقول الامام الاعظم المندرج فيه قولهما قوله استاذ  
لدرسه الضمير ان لمن يريد الصلاة او الضمير الثاني للاستاذ  
قوله وكذا ينبغي اى ان يتحول الى مسجد آخر اذا وجد في امامه  
خصلة تكره بسببها امامته لان التحرز عن الكراهة اولى  
من الاتيان بالفضيلة قوله وان دخل مسجدا ولو لم يكن هو  
مسجد محلته قوله واقم في مسجد آخر للصلاة ولو كان مسجد  
محلته قوله حتى يصلى فيه اى في مسجد دخل فيه لتأكيد



حق المسجد بسبب دخوله ولو لم يؤذن قوله اذن فيه صفة  
مسجد بصيغة المجهول قوله التي اذن لها مجهول اي اذن  
المؤذن لاجل تلك الصلاة كاذان الظهر لصلاته مثلا لقوله  
عليه السلام لا يخرج احد من المسجد بعد النداء الا منافق الا  
احدا خرجته حاجة وهو يريد الرجوع رواه ابو داود في المراسل  
عن سعيد بن المسيب قوله لثلاثتهم بارفص بصيغة المجهول  
من الاتهام بمعنى النسبة الى التهمة بترك الصلاة وفي بعض النسخ  
لثلاثتهم والمأل واحد يعني لثلاثتهم من رآه في المسجد ولم يعلم  
بصلاته قبله بانه ترك هاتين الصلاتين فيقتدى متفلا احترازا  
عن التهمة فقد ورد اتقوا عن مواضع التهمة قوله في هذين  
الوقتين اي الظهر والعشاء واما اذا صلى الفجر او العصر  
او المغرب فشرع لا آخر الاقامة فيها فلا يكره الخروج نذرا لاقتداء  
متفلا في هذه الاوقات مكره ولا محالة واما اتهام الرافض فهو  
مندفع بوجوه مثل ان يخبر بانه صلى قبل او يراه غيره بانه قد صلى  
وان الاتهام موهوم وكراهية التنقل متحقق فلا يعارضه  
الموهوم كذا في الكبير قوله ومضى العيد اي مكان صلى فيه  
صلاة العيد وصلاة الجنازة مبتدأ خبره قوله له حكم والضمير  
للمصلي قوله بان له حكمه اي بان للمصلي حكم المسجد اه قوله  
ان يختص اي فناء المسجد بهذا الحكم الباء داخل على المقصور  
عليه اي يقصر فناء المسجد على هذا الحكم ولا يتجاوز الى حرمة  
دخول الجنب والحائض والنفساء بل يجوز لهم الدخول في فناءه  
ولا يحرم قوله ليس يذو اي بين فناء المسجد وبين مسجده  
طريق يمر فيه الناس قوله على قوارع الطريق جمع قارعة

وإن كراهة التعرض  
للهزيمة قد عارضها كراهة  
التدخل مطلقا بعد الإيجاب  
والعصر والمقدرا بعد  
المغرب لأن التأخر يؤدي  
إلزاما للمغرب متفلا يؤدي  
إما أن التمثل يلبس ركعت  
أو أن يحاسبه في إمام  
أو أن يكرهه في ركعت  
وإلا كراهة لغرض على كراهة  
للهزيمة كذا  
تتبع ذلك  
في الكبير

وقارعة الطريق اعلاه وقريبه قوله ليس لهما جماعة والجملة  
صفة المساجد وضمير لهما راجع الى المساجد وقوله الرتبة  
اي المرتبة الدائمة قوله في حكم المسجد خبر لقوله والمساجد  
قوله دار مبتدأ وفيها صفتها قوله فهو مسجد جماعة خبره  
كمسجد الحثبات والمدارس قوله ثبت فيه جميع احكام  
المسجد من حزمة البيع والشراء ودخول الجنب والحائض  
وغيرها ولو اغلقت باب الدار قوله لو اغلقت اي باب الدار  
مجهول لم يكن له جماعة من داخلها قوله وان كانوا بان وصلية  
لا يمنعون اي اهل تلك الدار قوله الى ثلث الليل سواء شرطه  
الواقف تركه وايضا اوله وسواء كان معتادا اوله ولعل هذا  
اذالم يؤد الى اضاءة الدهن واسرافه بان يوجد مصل الى الثلث  
او اكثر كذا في الحاشية ولا يترك السراج اكثر من الثلث الا  
اذا شرطه الواقف او كان معتادا في ذلك الموضع قوله فلا يكره  
تكرار الجماعة كالمساجد التي على قوارع الطريق قوله فيكره  
تكرار الجماعة فيه باذان واقامة اي يكره بهما معا وباخذهما كذا  
قاله الاطهوى وقال عمل في هذه المسئلة شيخنا يعني العالم بمحمد  
الكوز الحصارى رسالة وحسنه قوله في ارض غصب بالاضافة  
او الوصف وغصب مصدر بمعنى المفعول او ماض مجهول  
قوله على سور المدينة اي حائطه المحيط بالمدينة بالتركية  
قلعه ويمكنه معروفدر لان سور المدينة حق لجميع من في المدينة  
قوله كالمبنى في ارض مغصوبة فان كان قوله لا ينبغي بمعنى  
ان الصلاة فيه ترك الاولى فلا يخالف المسئلة المتقدمة وهو ظاهر  
لان لا بأس عند عدم القرينة يدل على خلاف الاولى ويمكن



حمل لا ينبغي عليه والله اعلم وان كان بمعنى لا يجوز فيخالفها  
 وفي الوقعات ما يدل على الثاني فانه قال بعد هذا فان بنى على  
 السور باذن الامام ينبغي ان يجوز فيما لا ضرر فيه لان الامام  
 نائب القوم كذا في الكبير قوله ضاق المسجد اي لوضاق اه  
 والحال يحنيه اي يقرب المسجد ارض قوله بالقيمة جبرا اي كرها  
 قال صاحب المحيط وقد صح عن عمر والصحابة رضيهم اخذوا  
 ارضين بكرة اصحابها وزادوها في المسجد الحرام حين ضاق  
 على اهله كذا في الكبير لكن قيل هذا في الارض الخالية واما  
 المنزل فلا قوله من اختاروه اي اهل المحلة اولى والبق بمحق  
 الامامة من الامام الذي اراده الباقي قوله فاخيارهم اي  
 اهل المحلة اولى لان ضرره ونفعه عائد اليهم قوله فاخيار  
 الباقي اولى ولعل هذا اذا لم ينصب من جانب السلطان احد  
 يليق للامامة والافا نصبه الباقي اولى كذا في الحاشية قوله  
 عن اشترى اي اراد اشترى الدهن اي الزيت للسراج او الخضير  
 للتفريش قال ابو القاسم هما سواء في الثواب قوله عدم الكراهة  
 في زماننا لانه قد كثرت فيه الفساد فلا بأس بغلقه في غير وقت  
 الصلاة لحفظ متاع المسجد كذا قاله قاضيخان عن مشايخه  
 في زمانهم فضلا عن زمان الشارح فضلا عن زماننا الذي  
 نشاهد فيه من ضايعات بعض المناع منه كذا في الكبير قوله  
 كالا بأس بتحلية المصحف اي ترتيبه بالذهب قوله اكن تركه اولى  
 قال قاضيخان في جامعته ومن الناس من استحسّن النقش ومنهم  
 من كرهه \* وجه من استحسنته ان فيه تعظيما للمسجد واجلالا  
 لمعلم العبادة وفيه اجلال الدين ووجه الكراهة قوله عليه السلام

ان من اشراط الساعة ان تزين المساجد ونقل عن النصاب  
 ويكره للرياء ولا يكره لتعظيم المسجد فان عثمان رضي الله عنه  
 فعل ذلك بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة متوافرون  
 فلم ينكره احد منهم كذا في الحاشية قوله للنقاء ممدود بمعنى  
 النظافة قوله فصل في مسائل شتى اي مسائل متعلقة بالصلاة  
 في داخل الكعبة وخارجها ونحوها قوله الصلاة مبتدأ خبره  
 جائزة وقوله داخل الكعبة ظرف مستقر صفة للصلاة وهو  
 اي الكعبة بيت الله الحرام وقيل المساجد العظام وافضلها  
 وقيل هي افضل من عرش الله تعالى كذا في شرح المسكاة  
 اعلى القارى قوله جائزة فرضا ونفلا في قول عامة اهل العلم  
 قال على القارى \* فذهب الجمهور الى جوازه يعني جواز الفرض  
 في داخل الكعبة بعد اتفاق العامة على جواز النفل كذا نقله  
 عن الطيبي قوله وهو اقرب الى الجدار منه اي من الامام  
 فالوجه سنة السنة الاول جائزة بلا كراهة والرابعة كراهة  
 والاخيرتان غير جائزة لما فيها من تقدم الامام وهو مفسد قوله  
 في المسجد الحرام بدل من الخارج ودفع لما يتوهم ان المراد  
 بخارج الكعبة خارج الحرم قوله وتخلق المقتدون اي صار  
 الجماعة حلقة في اطرافها الاربعة يقال في مكة هذه  
 صلاة الحلقة قوله لا لمن كان في جهته اي في جهة الامام  
 وطرفه لا في اطرافها الثلاثة لان التقدم المفسد انما يعتبر  
 عند اتحاد الجهة في الداخل والخارج وقوله ان يكون فاعل  
 جاز وضمير اليها راجع الى الكعبة وضمير جهته في الموضعين  
 وضمير منه الى الامام قوله فوقها اي فوق الكعبة قوله تجوز

مطلب  
 فصل في صلاة في داخل  
 الكعبة وغيرها من المسائل  
 المتفرقة



عندنا لان القبلة عندنا هي العرصة والهواء الى غنان السماء  
الآثرى ان الصحابة صلوا اليها حين ازيل البناء في زمن ابن الزبير  
والحجاج ولم يجعلوا امامهم سترة وان من سكان علي ابي قبيس  
وصلى فيها جازم مع ان ابي قبيس جبل عال مرتفع قوله مع  
الكراهة لما فيها من صورة ترك التعظيم والمنهي الوارد في حق  
الصلاة فوجه قوله معناه الخ اي معنى شيئا شيئا معتدا في الشرع  
من حيث الثبوت وجوبا او سنة بل هو اي سجدة الشكر امر  
مباح قوله من حصول نعمة اي نعمة جديدة والا فلا يخلو  
الانسان من نعم الله تعالى طرفه عين فاللايق حينئذ على الانسان  
ان يكون ساجدا لله تعالى اشكر نعمائه دائما وكذا دفع نعمة  
اي نعمة جديدة وكذا قوله بغير سبب ونقل عن الحجة قال  
ابو حنيفة رح لا تجب سجدة الشكر لان النعم كثيرة لا يمكن  
ان يسجد لكل نعمة فيؤدي الى تكليف ما لا يطاق وقد وردت  
روايات كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يمنع العباد عن سجدة  
الشكر لما فيه من الخضوع والتعبد وعليه الفتوى كذا نقل  
في الكبير قوله فحديث موضوع باطل قال في الكبير ولا يجوز  
العمل به ولا يجوز نقله الا لبيان بطلانه كما هو شأن الاحاديث  
الموضوعة وفيه مبالغات غير موافقة للشرع والعقل  
وانما قصده بعض المحدثين افساد الدين واضلال الخلق واغراءهم  
بالفسق والشقاق عن جد العبادات والله تعالى ولي العصمة  
والتوفيق عصمنا الله تعالى عن موجب سخطه وعذابه ووفقنا  
وجميع المؤمنين الى لقاء ذاته باستخدامه فيما يحبه ويرضاه بحرمته  
شفيعنا محمد صلى الله عليه وعلى آله قوله على البسط جمع بساط

والفرس بالضمين فيها بالتركية دوشك ويره يازيلان كلام  
حصير كبي شير كه يره يازيلر واللبود بالضمين جمع لبد بكسر  
اللام وسكون الباء بالتركية بكه يه ديرلر كه صوفدن اولور  
قوله والصلاة مبتدأ خبره قوله افضل لما فيه من الخروج  
من خلاف مالك على ما سبق في بحث السجود قوله اراد ان يصلي  
اي او اراد في بيت غيره اي في سكناه سواء كان ملكا له او لا  
غيره ليس بمغضوب قوله يؤم بان اه جواب لو اي يؤم  
بازن الرجل قوله صلى بالديباج لان الصلاة بالديباج والحرير  
مكروه وذلك مفسد لان الزند على قدر الدرهم يفسد ومن ابتلى  
بين بليتين اخذا هونهما قوله ثم اقتدى به بصيغة المجهول  
اي اقتدى بذلك المنفرد رجل آخر بعد قراءة الفاتحة اخفاء  
يقرأ السورة جهرا اذا اراد الامامة وان لم يرد الامامة فلا يلزمه  
الجهر اذ لا يلزمه ما لم يلزمه قال في الحاشية والافتاء صحيح  
انتهى قوله جهرا المنفرد ابتداء كلام اي لو جهر المنفرد اه  
قوله او يغلبه النوم فيجهر لدفع النوم ودفع الكلام قوله  
ويكره ذب الذباب اي دفعه بيده او كفه والذباب بالضم بالتركية  
سنة والبعوض سوري سنة قوله مخالفة لليهود فانهم  
لا يصلون في نعالهم وقد ورد في الحديث خالفوا اليهود وقوله  
الاضعاف جمع الضعف وضعف الشيء مثله وهو مشهور  
واقل الجمع ثلثة فالركعات في التعلين كاتى عشر ركعة يدونها  
قاله بعض الفضلاء كذا في الحاشية قوله ولا يعيد اي لا يعيد  
قراءة الفاتحة جهرا قوله ولو خافت بآية اه اي من الفاتحة  
قوله ينمها جهرا اي يتم الفاتحة مما وصل اليه ولا يعيدها



جهرا من اوله قوله خاف ان ضم السورة اه يعني لو خاف  
 ان الوقت يخرج لو لم يقتصر على ادنى الفرض بدليل آخر  
 الكلام فذكر السورة اتفاقا كذا في الحاشية قوله جازان يقتصر  
 على ادنى الفرض ليكون الصلاة كلها اداء في الوقت قوله  
 هذا بالفجر لان الفجر تفسد اصلا اى كلا بخروج الوقت  
 بخلاف غيره فتكون اداء فيه بادن الفرض فيخلص عن الفساد  
 قوله وان خرج الوقت لعدم الفساد فيقتصر في الفجر  
 على ادنى الفرض قوله امام قرأ مبتدأ خبره قوله يعود الى اه قوله  
 فذكر كلمة لبست بآية واحدة وكذا الكلمتان لبستا بآية  
 واحدة قوله وكذا اى يعود الى الترتيب الاول ان كان ما قرأه  
 في موضع اخراية او اكثر وكان قرأته من فوق الترتيب الاول قوله  
 والا اى وان لم يكن القراءة من فوق بل مما بعد الترتيب الاول  
 فلا يعود قوله اصابه وجع سن ابتداء كلام بالتركي ديش اغريسي  
 قوله يقتدى بغيره اى يمسك شيئا في فمه ويقتدى به قوله فان  
 لم يجد اى الغير الذى اراد المصلى اقتداه قوله صلى بغير قراءة  
 ويعذر قال في الحاشية كيف وقد ذهب الى عدم فرضية  
 القراءة في الصلاة بعض المجتهدين كما سبق قوله ان قبل السورة  
 اى ان شك قبل قراءة السورة قيل يقرأ السورة فقط وقيل  
 يقرأ الفاتحة ثم السورة وهو الاظهر كذا في الكبير \* لكن هذا بعيد  
 لان قبل السورة يكون اما عقب التكبير او عقب القيام من الركعة  
 الاولى او من القعود الاول فالنشك في الفاتحة وفي قراءتها  
 فيها بعيد قوله وان بعد السورة اى ان كان الشك بعد قراءة  
 السورة لا يقرأ الفاتحة بل يمضى عليها قوله وان كان له

رأى سواء كان هذا رأى علما او ظنا قوله وسجد اى الامام  
 التالى للسجدة قوله فركعوا وسجدوا مرة قوله لم تفسد  
 صلاتهم لعدم ركعة زائدة بالسجدة الواحدة قوله اخرى اى  
 مرة ثانية فسد صلاتهم لتسام ركعة زائدة هنا قوله افضل اه  
 لان ابلاغ الوضوء برعاية التثليث يقع سنة واما الاشتغال بها  
 بالجماعة فيقع فرضا قوله والوضوء ثلثا اى برعاية التثليث  
 في غسل الاعضاء قوله من ادراك التكبيرة الاولى اى مع الامام  
 لان هذا الادراك مندوب وذلك التثليث سنة ورعاية السنة  
 اولى من المندوب قوله لا يقطع لقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم  
 فان اقيمت قبل الشروع ولم يكن صاحب ترتيب لم يشرع  
 بل يقتدى به وان كان صاحب ترتيب شرع الفاتحة الا ان ضاق  
 الوقت كما سبق قوله بالطمأنينة اى برعاية تعديل الاركان  
 في الركوع والقومة والسجود والجلوس قوله لا يعذر اى  
 لا يعذر عذرا وان كان الامام امام محلته بل يثنى الى من يصلى  
 بالطمأنينة قوله فسدت صلاتهم اى صلاة القوم لان الركوع  
 الثانى من الامام نفل وبالنسبة الى القوم فرض فلزم اقتداء  
 المفترض بمن تقل وهو فاسد ولا يفسد صلاة الامام قوله ادرك  
 الامام اى لو انتهى رجل الى الامام وهو في الركوع فان قام اه قوله  
 لا يمشی لان الادراك المذكور يقع فرضا بخلاف المشى قوله لا تقوت  
 اى الركعة يعنى ان كان المدرك بحيث لو قام وراء الصف وحده  
 يدرك الجماعة ولو مشى الى الصف لا يدركها فانه يمشی الى الصف  
 ولا يقف وحده وراء الصف لان القيام خلف الصف منفردا  
 مكروه ومنهى والاجتناب عن الكراهة راجع على ادراك فضيلة



الركعة قوله امام مثلا والمراد به امام له وظيفة ومعنى اسبوعا ان يترك الامامة سبعة ايام ومعنى لا بأس به لا بأس باخذ وظيفة هذه الايام والظاهر ان المراد به وقوع ذلك في السنة مرة قوله تبين للامام اي ظهر له اه يجب عليه اه لان ما لا يدرك كله لا يترك كله قوله وقيل لا يجب عليه نقل السارح عن التقنية وهذا اصح اخذا بقول الشافعي فان صلاة المقتدى لا تفسد بفساد صلاة الامام عند الشافعي اذا ظهر فساد الامام واليه اشار ابو يوسف حين اخبر بان الحمام الذي اغسل فيه كان قد وقع في بئر فارة فقال تأخذ بقول اخواننا من اهل المدينة فيعمل بهذا كذا في الكبير قوله على وجهها اي على طريق رعاية السنة قوله فله ان يقتصر لان هذه الجماعة سنة الفرض فتركها اشد من ترك اتيان سنة الفجر على وجه السنة لانه سنة السنة قوله ومثلها اي مثل سنة الفجر سنة الظهر القبيلة بعد الشروع فيها فانه يقتصر على الفاتحة وعلى تسبيحة فيدرك الجماعة قوله اقام المؤذن اي لواقام الخ والحال ان الامام لم يصل اه قوله يصلها اي يصلي الامام سنة ثم يؤم ان لم يوجد من يصلح للامامة قوله ولا تعاد الاقامة من الاعادة مجهول لان تكرار الاقامة انما يشرع اذا تخلل كلام كثير او عمل كثير مما يقطع به المجلس كما في سجدة التلاوة ولم يوجد ههنا قوله لا يقطع اي ما شرعه لان قطع العبادة لا يجوز لقوله تعالى ولا تبطلوا اعمالكم الا اذا ارادوا كما لها فح يجوز قطع العبادة لها قوله جاز لان التقرر في ذمته حصل بصفة القعود فيلزم القضاء على وفق الاداء قوله لم يجزاي

القضاء الا قائما لان التقرر كان بصفة القيام وما وجب كاملا لا يؤدي ناقصا بخلاف ما وجب ناقصا فانه يؤدي ناقصا كما في الصورة الاولى قوله الى الثالثة اي الى الركعة الثالثة بعد رفع رأسه من السجدة الثانية ثم ذكر اي جاء في خاطره انه اه قوله على كل حال اي سواء قعد او لم يقعد قوله يعود اتفاقا ويسجد للسهو اقول ظاهر هذا في غير سنة الظهر لان فيها نوى اربعا لا تحالة والله الهادي قوله وان لم يعد من العود اي الى القعود بل اتم اربعا تفسد اتفاقا لان القعود في رأس ركعتي التطوع فرض وقيل منطلقا اي القضاء اولى في الحالين وقد تقدم ان كل صلاة ادبت مع النقصان تجب اعادتها قوله لم يجد الا اه ابتداء كلام اي ان لم يجد العاري الا جلد ميتة اه قوله بخلاف الثوب الخس فان العاري يستتر به عورته ويصلي به لان نجاسة الثوب اخف لكونها عارضة بخلاف الجلد المذكور ولذا يجوز بيعه لا بيع الجلد قبل الدبغ قوله ان يضعه اي النعل قدومه والمراد بانقدام موضع يندفع فيه شغل قلبه عن خوف الضياع قوله بالا خلاص اي يجعل نيته خالصة لوجه الله تعالى قوله فالعبرة للسابق زمانا وهو الاخلاص بالقلب واوكان في آن يسير ثم خلطه رياء كثير لا يؤثر بفساد الطاعة قدر خردلة هذا فضل عظيم من ربنا الكريم واحسان جسيم لعباده المؤمنين يجب علينا شكره من افضال نعمه بلطفه العميم نتضرع الى الملك الغفار ان يوفقنا باخلاص النيات في جميع الطاعات بحرمة رسولنا محمد عليه الصلوات لان النية من احوال القلب لا يعرفه الا الله تعالى فظن الناس فيها كثيراتهمة عظيمة



وافك جسيم حفظنا الله تعالى عن مثل هذا الظن اللئيم قوله  
 امكنه النظر اى ان امكنه المطالعة في العلوم الشرعية قوله  
 فعل اى فليفعل لانه جمع بين الفضيلتين ولو كان الامر بالعكس  
 فالامر كذلك قوله والا اى وان لم يمكن الجمع بل انما يتيسر  
 احدهما فقط قوله فالنظر في العلم افضل والا فالصلاة افضل  
 قوله الصلاة مبتدأ خبره قوله لاتفيد قوله لاتفيد لكن لو صلى  
 لوجه الله تعالى فوهب ثوابها للخصوم لا يمنع من هذا بل يرجي  
 ان الخصم يعفو عنه بسبب هذه الهبة فانها احسان وهل  
 جزاء الاحسان الا الاحسان والعفو عنه احسان والله يحب  
 المحسنين قوله لدائق بفتح النون وكسرها سدس الدرهم  
 كذا في الصحاح قوله بالجماعة اى صلاها بالجماعة فلا فائدة  
 في الصلاة بنية ارضاء الخصوم واما ان عفا فلا يؤاخذ به قوله  
 ترك تكبيرة القنوت \* قال في الكبير لا رواية لهذا ونقل عن الدر  
 وتكبيرة القنوت واجبة فينبذ يجب السجود عليه قوله الاشتغال  
 بقضاء الفوائت اى التي يعرف فوتها جزما لا ما يتوهم فوتها  
 قوله الا السنن المعروفة للصلاة الخمس المكتوبة رواتب اولا  
 قوله وترك الحرف الذي فيه السجدة اى الطرف الذي فيه  
 كلمة السجدة والحرف هنا بمعنى الطرف قوله لم يسجد  
 لانه لا يقال انه قرأ آية السجدة قوله او بعده اكثر من نصف  
 اه سواء كان هذا الاكثر من آية حرف السجدة اولا والله اعلم  
 قوله يجب اى السجدة قوله اذا قرأ حرف السجدة اى الحرف  
 الذي هي كلمة السجدة والاضافة بيانية والله اعلم قوله ولا اثم  
 عليه الا اذا مات وهي عليه فينبذ يوصي لها كما يوصي

للفائنة وفي المحيط وهل يكره تأخيرها اى سجدة التلاوة ام لا  
 ذكر في بعض المواضع ان تأخيرها خارج الصلاة لا يكره  
 كذا في الكبير قوله سمعنا واطعنا اه لان الطاعة بقدر الطاقة  
 فليسرع النطق ان لم يمكنه فعلها بان كان محدثا او جوبا  
 او غيرهما ونقل عن العناية الامام القروي اذا ام الناس في القرية  
 ثم سعى الى المصير للجمعة فينبذ يبطل ظهره فاخبره في الطريق  
 رجل ان الامام فرغ من الصلاة فام في الظهر اى مرة اخرى  
 يقوم آخرين ثم لما قدم المصير وجد الامام في الجمعة فدخل معه  
 فحدث الامام فقدمه فصلى الجمعة جازت صلاة الاقوام كلهم  
 فهذا بطريق اللغز يقال رجل ام في الصلاة في وقت واحد  
 ثلث مرات وقد جاز الكل انتهى كذا في الكبير قوله من الرباعية  
 اى من الفرايض الرباعية مثل الظهر قوله لتقلب صلاته  
 نفلا عند ابي حنيفة وابي يوسف بناء على ان ما يبطل عندهما  
 هو الوصف لا اصل الصلاة فينبذ ينقل من حال وهو الفرضية  
 الى حال وهو النفلية وقيل لو ابطله للاكمال جاز ايضا كما مر  
 قوله فنذره باطل عند محمد لان من شروط صحة النذر ان يكون  
 من جنسه واجب شرعى والصلاة بغير طهارة لبس بشرعى  
 قوله لزمته بالقرأة لوجود الصلاة بغير قرأة كالامى والاخرس  
 قوله لزمه شفع اى ركنان لما فيه من لفظ الصلاة وهي  
 لا تطلق الاعلى الركعتين قوله لاشئ عليه اى لا يلزمه شئ  
 لان الصلاة بركعة واحدة غير موجودة قلنا التزام الشئ التزام  
 لما لا صحته له الابه ولا صحة للركعة الواحدة الا بضم الثانية اليها  
 كذا في الحلية قوله جاز ان يصلبه في اى مكان شاء



لان ايجاب العبد على نفسه معتبرا بإيجاب الله بقوله تعالى  
 وافرأوا بعهد الله إذا عاهدتم وإيجابه تعالى هذه العبادة علينا  
 لا يختص بمكان فلغا تقييده وبقى النذر بها مطلقا كذا  
 في الحلية قوله غدا كذا وكذا هذا كناية عن عدد مشروع  
 فيها من ركعتين أو أربع أو زائد عليها وكذا الصوم قوله  
 ويؤمر الصبي أمر استحباب في حق الصبي والصبيته وأمر وجوب  
 في حق الولي وقيل هو استحباب أيضا قوله إذا بلغ سبعا  
 ونم له سبع سنين وهذا الأمر بعد تعليم أمر الصلاة آياه من الشروط  
 والأركان قوله ويضرب لا بالخشب بل باليد ولا يضرب  
 فوق ثلث ضربات ولا يضرب رأسه ولا وجهه قوله عليها  
 أي على ترك الصلاة أي لاجلها قوله ورد به أي بضربه الحديث  
 وهو قوله صلى الله عليه وسلم مروا أولادكم بالصلاة وهم  
 أبناء سبع واضربوهم عليها وهم أبناء عشر سنين وفرقوا بينهم  
 في المضاجع وإذا زوج أحدكم خادمه عبده أو أحره فلا ينظر  
 إلى مادون السرة وفوق الركبة رواه أحمد وأبو داود عن عمر  
 رضي الله عنه كذا في الجامع الصغير قوله وكذا من في حجره  
 يتيم بكسر الحاء وسكون الجيم أي في ذمته بأن كان وليا أو وصيا  
 لليتيم يسكن عنده قوله له أن يضربه أي اليتيم فيما يضرب  
 بسببه ولده ويأمر بها إذا بلغ سبع سنين قوله كما أن له  
 أن يضربها أي الزوج الزوجة إذا أراد الزوج تزنيها قوله  
 والإجابة عطف على الزينة أي يجوز للزوج أن يضرب زوجته  
 على ترك الإجابة إذا دعاها إلى فراشه قوله والخروج أي ويضرب  
 على الخروج بغير إذنه في غير ما أذن لها الشرع خروجها

وقدين في موضعه قوله وإن لم تنته أي الزوجة عن ترك الصلاة  
 بل أصرت على تركها يطلقها وأما إذا أصرت على ترك الزينة  
 والإجابة وعلى الخروج ولم تنته بالضرب فهو مخير قوله  
 ولأن بقبح اللام والهمزة فإن مع الفعل في تأويل المفرد مبتدأ  
 وخبره قوله خير له قوله قال الله تعالى وأمر أهلك  
 بالصلاة واضطرب عليها من الصبر بمعنى حبس النفس لغية  
 أمر الله تعالى رسوله بأن يأمر أهل بيته بأقامة الصلاة وبيان  
 يصطبر ويدوم عليها لأنسلك رزقا أي لأنسئل منك  
 أن ترزق نفسك ولا أهلك نحن نرزقك وإياهم فإذا فرغ  
 قلبك مختصا بأمر الآخرة قوله والعاقبة للتقوى أي العاقبة  
 المحمودة لأهل التقوى روى أنه عليه الصلاة والسلام إذا أصاب  
 أهله ضرر أمرهم بالصلاة وتلا هذه الآية قوله ونسأل الله  
 عطف على محذوف تقديره قال الله والعاقبة للتقوى ونسأل الله  
 ولفظه خير والمراد الإنشاء والتضرع قوله حسن العاقبة  
 بالقاف أي الختام بالإيمان والوصول إلى نعيم الجنان ورؤية  
 جمال الرحمن اللهم يسر لنا وجميع المؤمنين بحرمة نبي آخر الزمان  
 عليه صلوات الرحمن ويمكن أن يكون بالفاء بمعنى الصحة  
 والسلامة في الدنيا والآخرة قوله لنا معاشر أهل الإيمان  
 فقوله ولوالدينا إلى آدم وحواء تخصيص بعد التعميم وكذا  
 قوله ولاخواننا وأما قوله وأحبائنا فاما الإخوان بالنسب وهو  
 أيضا تخصيص بعد تعميم وأما الإخوان في الدين فهو من عطف  
 الصفة على الصفة وصفهم بالاخوة ثم وصفهم بالمحبة وقوله و  
 جميع المسلمين تعميم بعد تخصيص بالنسبة إلى جميع المعطوفات فالتكرار



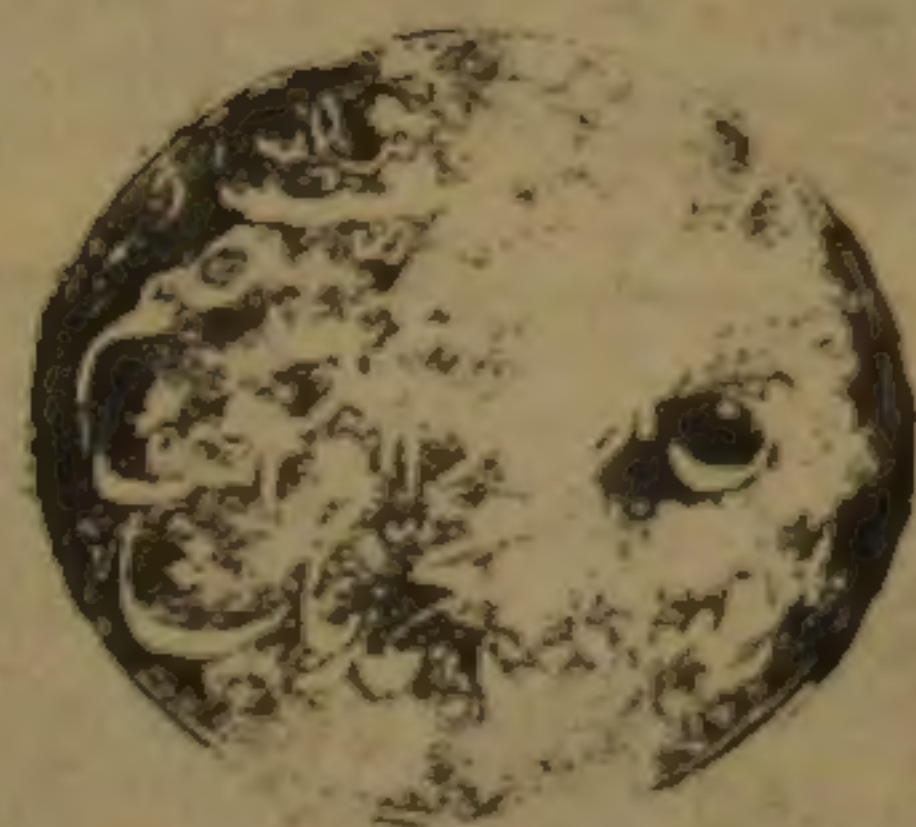
في مقام التضرع والالتجاء حسن بل احسن قوله انه خير مستول اي  
مستول منه من قبيل مال مشترك اي لا يحجب سائله ولا يرد تائبه  
صغرا محروما اللهم تب علينا انت ثواب رحيم كيف وقد قال الله  
تعالى واسألوا الله من فضله قوله واكرم مأمول اي مأمول  
منه كيف وكل كرم كل كريم صادر من الله تعالى وليس لاحد ان  
يكرم الا بأمره تعالى قوله وله الحمد لا غيره فالتقديم للمحصر  
واللام الجار والتعريف تأكيد للمحصر كما حقق في اول  
ميرالآداب قوله اولا الى اخره اراد به دوام الحمد على جميع النعم  
سما نعم ختام التأليف قوله على سيدنا اي سيد معاشر الانام  
عن آخرهم قوله وسلم بفتح اللام توافقا للمعطوف عليه او كسرهما  
بطريق الالتفات او الجناس فان صلى بمعنى الانشاء قوله والمآكل  
اي الجنان ولقاء الرحمن الحمد لله الذي وفقنا بتمام تأليف الحاشية  
في اليوم الخميس في احدى وعشرين من رمضان المبارك  
في سنة احدى واربعين ومائتين والالف من هجرة سيد المرسلين  
صلى الله عليه وسلم وما كنا لننتهي لولا ان هدينا الله  
العليم الخليم الكريم نسأل الله تعالى وتضرع اليه بابتدال  
عظيم ان ينفعنا وجميع المستفيدين يوم لا ينفع مال ولا بنون  
الا من اتى الله بقلب سليم من يد افقر العباد تراب اقدام  
السالكين وخادم نعال النقشبندی الواصلين السيد مصطفى  
ابن محمد بن مصطفى الكوثر الحصارى غفر الله تعالى  
لنا ولوالدينا وجميع المؤمنين ورزقنا بالاستقامة  
والتوفيق على طاعته وحسن رضاه وختمنا بالايمن وانعمنا  
بفضله جنات النعيم ولفاته الكريم بحرمه نبينا محمد الامين

آمين يا معين صلى الله عليه وسلم  
واله وصحبه اجمعين والحمد لله  
رب العالمين

م

تم طبع هذا الكتاب المستطاب \* بغون الله الملك الوهاب  
في البلدة القسطنطينية الحمية \* صانها الله عن الآفات  
والبلية \* بمعرفة الحاج ابراهيم صائب \* نال ما يمتناه  
عاجلا وآجلا \* في اواخر ربيع الاول  
سنة اربع واربعين ومائتين والالف  
من الهجرة من له العز  
والشرف

م





باسم الله تعالى  
 في يوم الجمعة  
 في شهر ربيع الثاني

٩

باسم الله تعالى  
 في يوم الجمعة  
 في شهر ربيع الثاني  
 في سنة ١٢٨٥  
 في شهر ربيع الثاني  
 في سنة ١٢٨٥

١٠

